مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

من المصادر الإلكترونية في مكتبة قطر الرقمية تم إنشاء هذا الملف بصيغة PDF بتاريخ ٢٠٢٢/٠١/٢٩
النسخة الإلكترونية من هذا السجل متاحة للاطلاع على الإنترنت عبر الرابط التالي:
http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100060433465.0x000001
تحتوي النسخة الإلكترونية على معلومات إضافية ونصوص وصور بدقة عالية تسمح بإمكانية تكبيرها ومطالعتها بسهولة.

- ابن أبي صادق النيسابوري، أبو القاسم عبد الرحمن بن علي، وكتاب في دفع المضار الكلية للأبدان الإنسانية - ابن سينا شرح فصول أبقراط

المؤسسة المالكة	المكتبة البريطانية: مخطوطات شرقية
المرجع	Or 5820
التاريخ/ التواريخ	١٠٩٤ (هجري)
لغة الكتابة	العربية , الفارسية و الفارسية في العربية
الحجم والشكل	كوديكس؛ صص. i+٢٠٨+i
حق النشر	المُلكية العامة

حول هذا السجلّ

أطروحتان طبيتان.

المحتويات:

- (١) ابن أبي صادق النيسابوري، "شرح فصول أبقراط" (صص. ٢ظ-١٧٧و)؛
- (٢) ابن سينا، "كتاب في دفع المضار الكلية للأبدان الإنسانية" (صص. ١٧٨ظ-٢٠٨ظ).

الأوراق ٢-٩، ٢٠٨ هي أوراق بديلة أُضيفت لاحقًا.

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

شرح فصول أبقراط - ابن أبي صادق النيسابوري، أبو القاسم عبد الرحمن بن علي، وكتاب في دفع المضار الكلية للأبدان الإنسانية - ابن سينا [أمامي]
(٤٢٨/١)

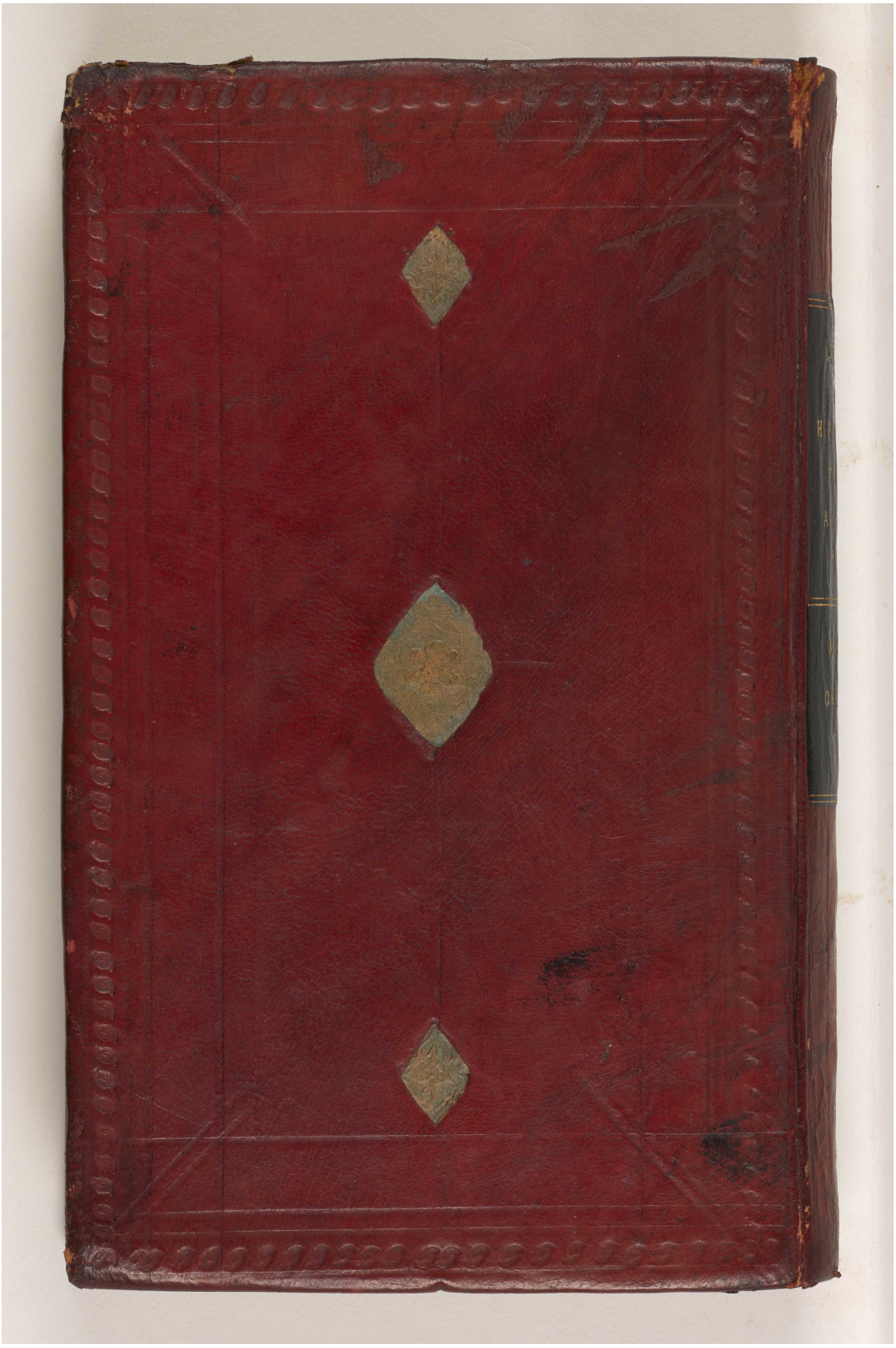

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000002

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

شرح فصول أبقراط - ابن أبي صادق النيسابوري، أبو القاسم عبد الرحمن بن علي، وكتاب في دفع المضار الكلية للأبدان الإنسانية - ابن سينا [خلفي] (٤٢٨/٢)

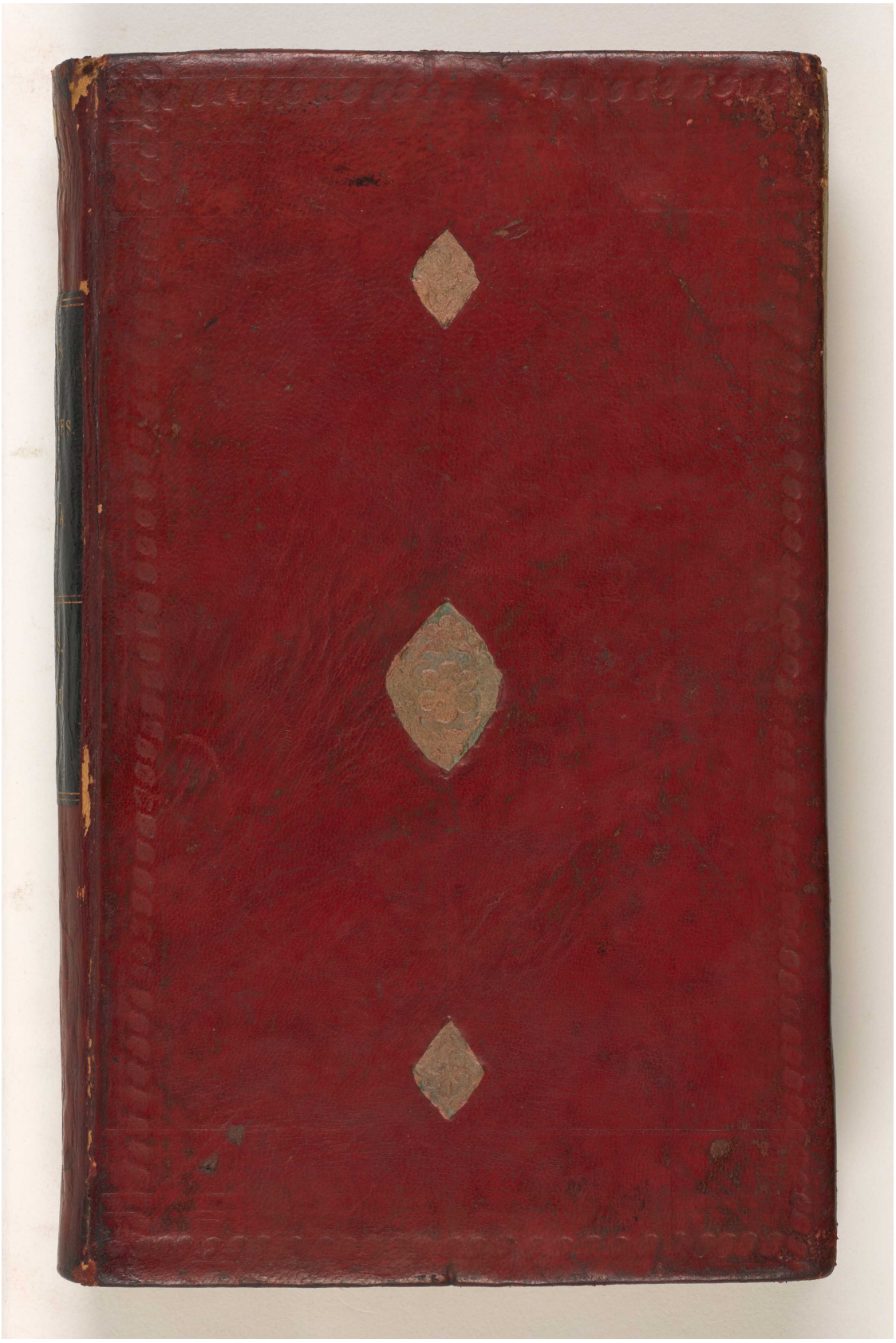

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000003

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

شرح فصول أبقراط - ابن أبي صادق النيسابوري، أبو القاسم عبد الرحمن بن علي، وكتاب في دفع المضار الكلية للأبدان الإنسانية - ابن سينا [صلب]
(٤٢٨/٣)

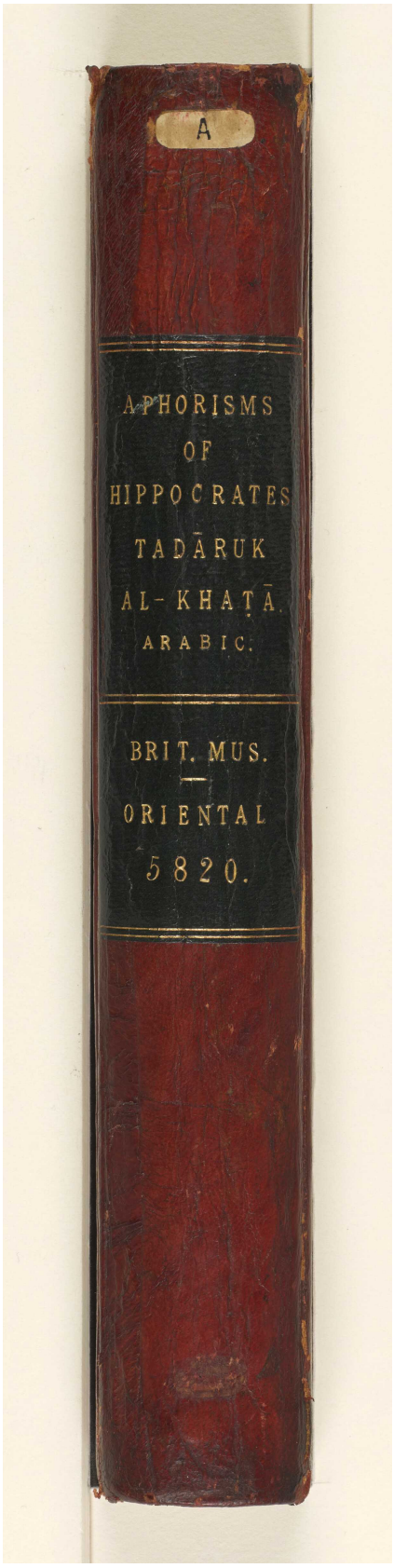

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000004

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

شرح فصول أبقراط - ابن أبي صادق النيسابوري، أبو القاسم عبد الرحمن بن علي، وكتاب في دفع المضار الكلية للأبدان الإنسانية - ابن سينا [حافة] (٤٢٨/٤)

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000005

شرح فصول أبقراط - ابن أبي صادق النيسابوري، أبو القاسم عبد الرحمن بن علي، وكتاب في دفع المضار الكلية للأبدان الإنسانية - ابن سينا [رأس] (٤٢٨/٥)

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

شرح فصول أبقراط - ابن أبي صادق النيسابوري، أبو القاسم عبد الرحمن بن علي، وكتاب في دفع المضار الكلية للأبدان الإنسانية - ابن سينا [ذيل] (٤٢٨/٦)

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000007

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

شرح فصول أبقراط - ابن أبي صادق النيسابوري، أبو القاسم عبد الرحمن بن علي، وكتاب في دفع المضار الكلية للأبدان الإنسانية - ابن سينا [أمامي-داخلي] (٤٢٨/٧)

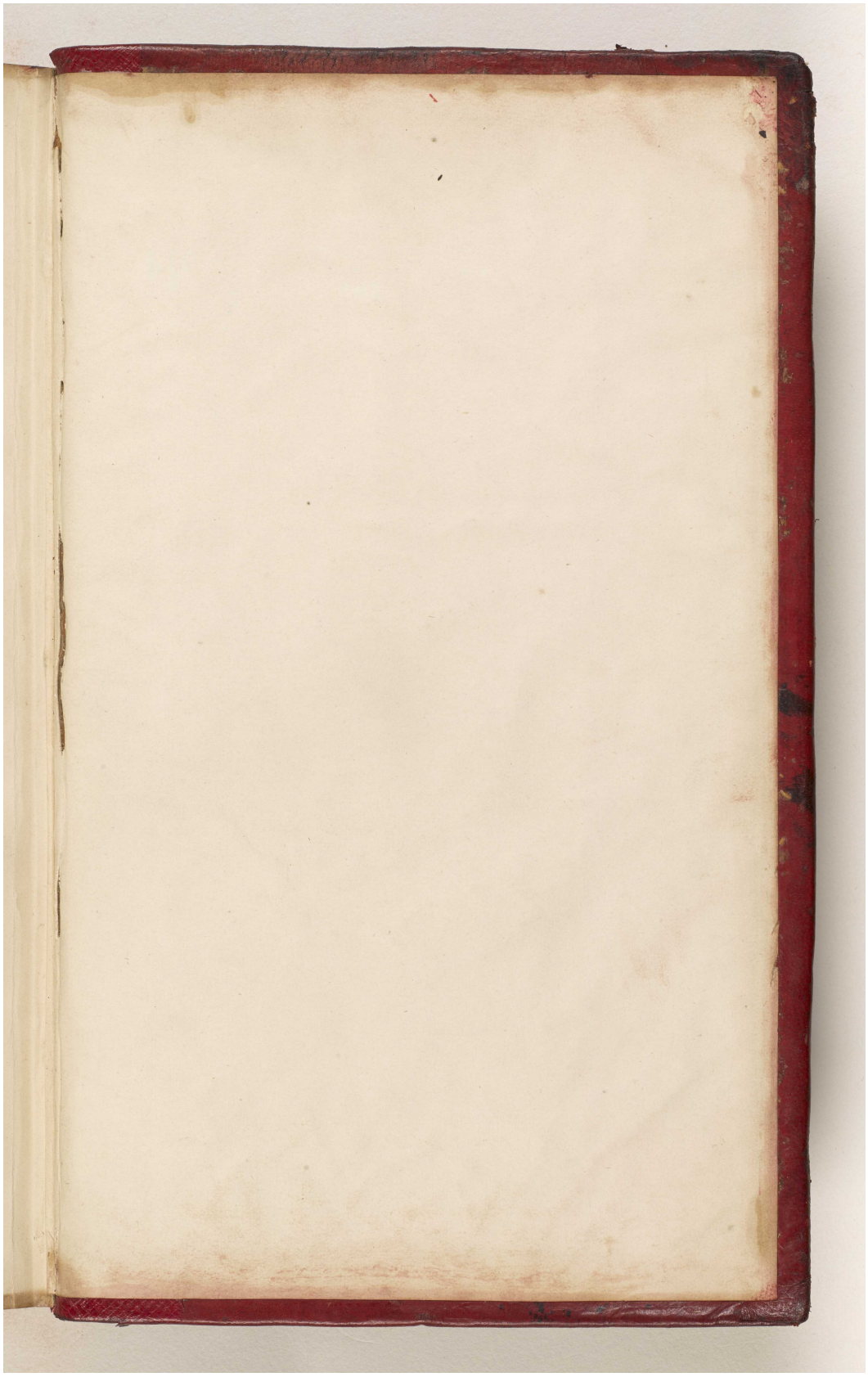

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000008

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

شرح فصول أبقراط - ابن أبي صادق النيسابوري، أبو القاسم عبد الرحمن بن علي، وكتاب في دفع المضار الكلية للأبدان الإنسانية - ابن سينا [i-و]
(٤٢٨/٨)

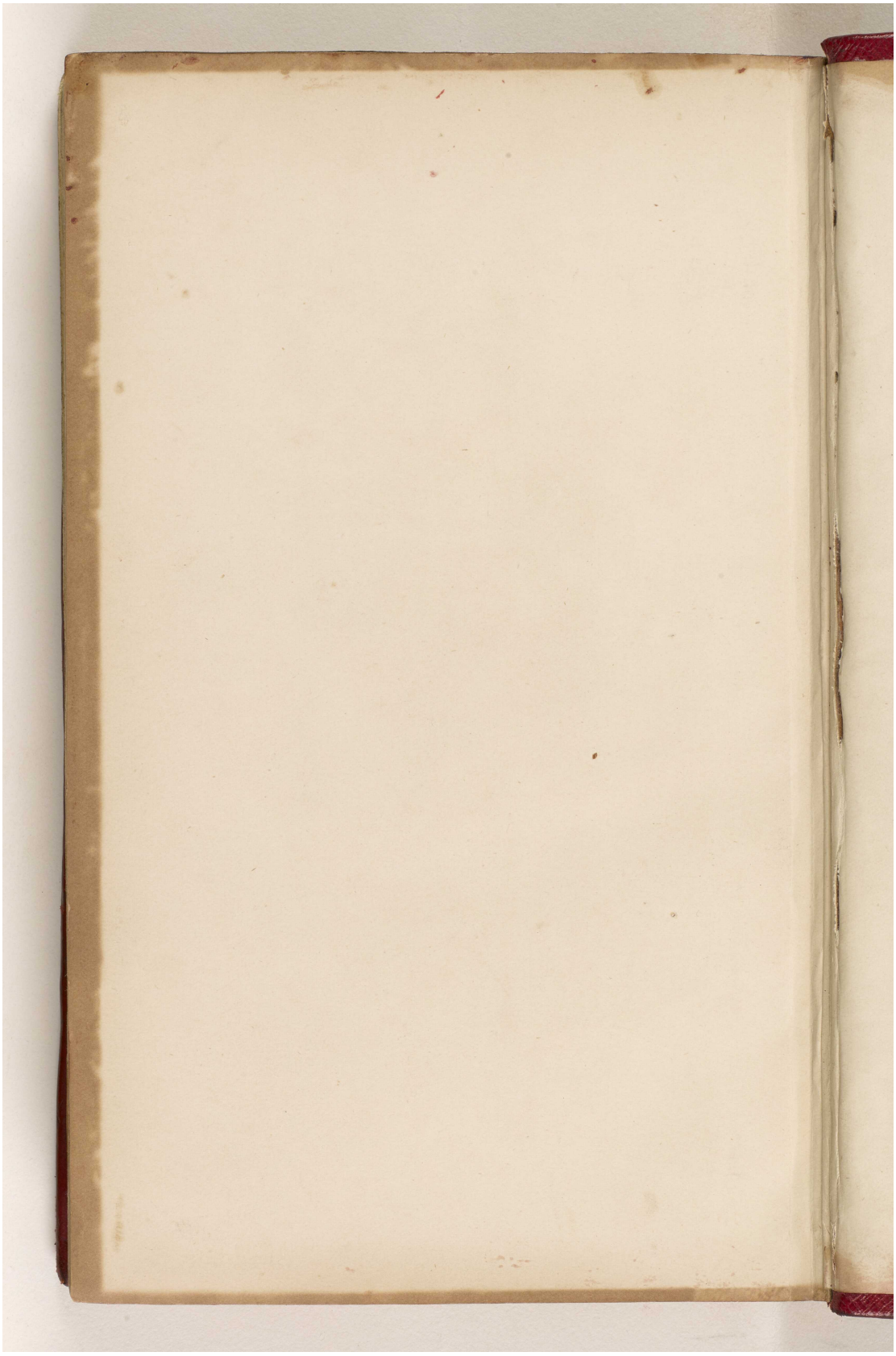

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000009

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

شرح فصول أبقراط - ابن أبي صادق النيسابوري، أبو القاسم عبد الرحمن بن علي، وكتاب في دفع المضار الكلية للأبدان الإنسانية - ابن سينا [i-ظ]
(٤٢٨/٩)

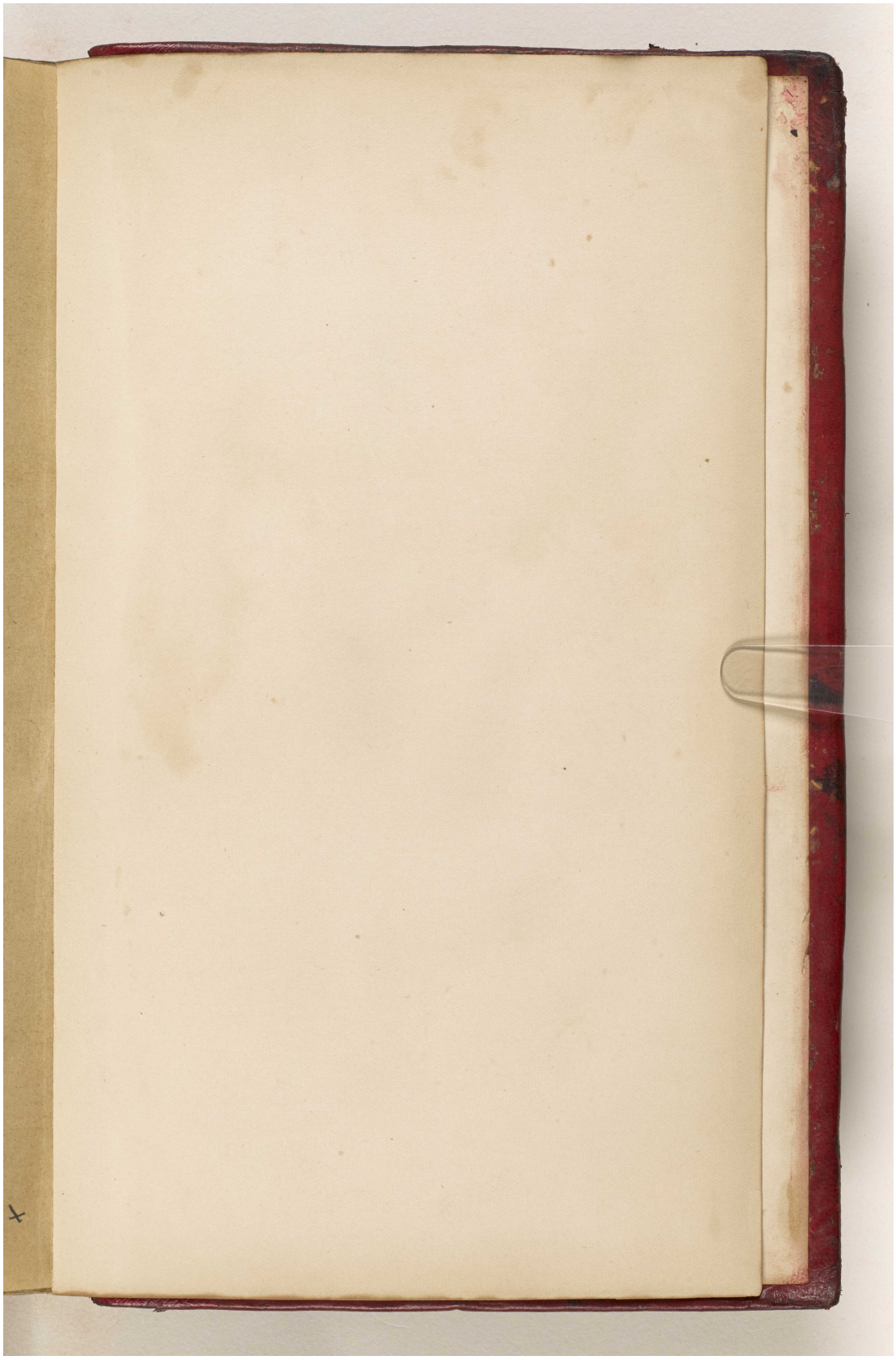

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00000a

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

شرح فصول أبقراط - ابن أبي صادق النيسابوري، أبو القاسم عبد الرحمن بن علي، وكتاب في دفع المضار الكلية للأبدان الإنسانية - ابن سينا [١و] (٤٢٨/١٠)

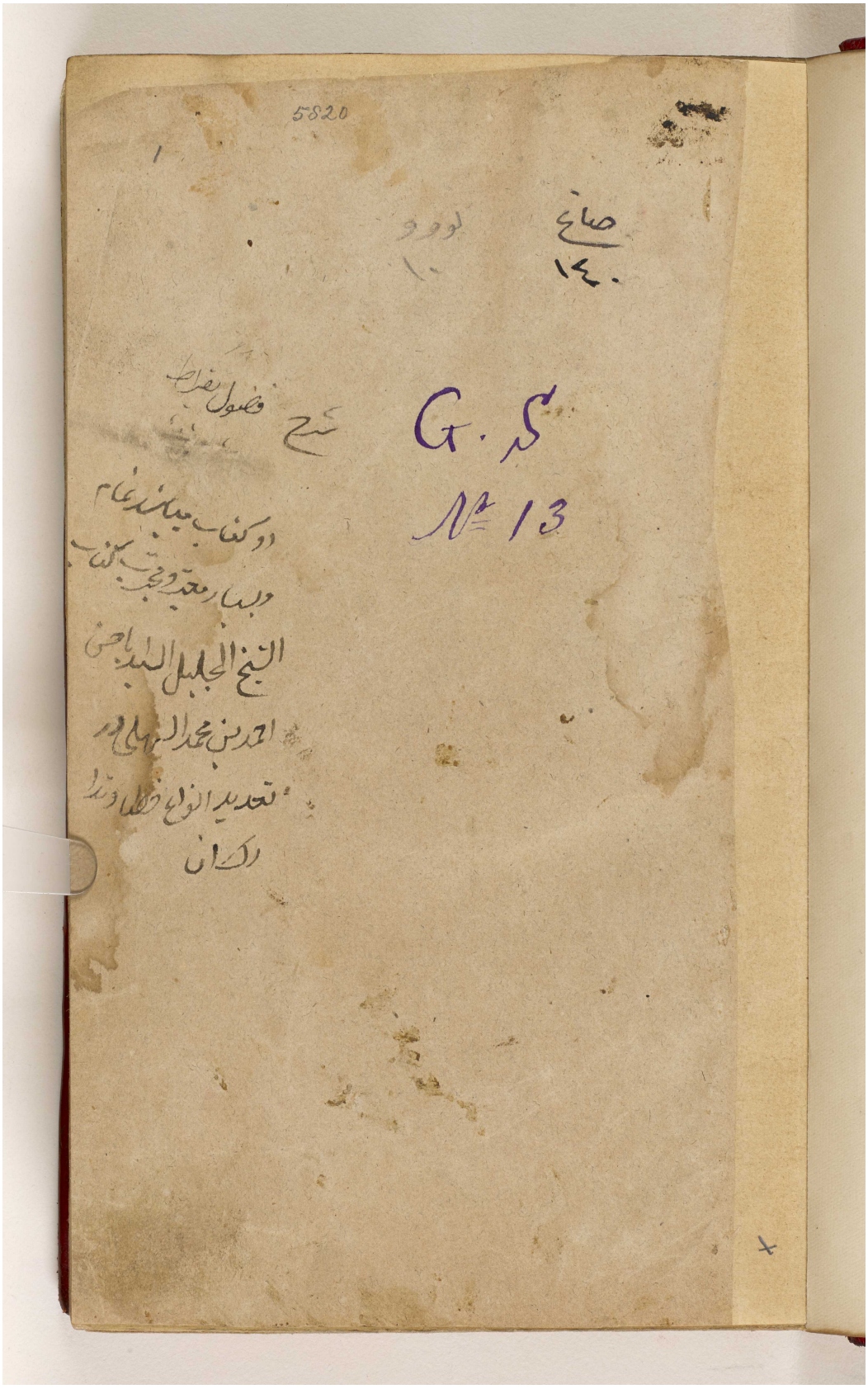

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00000b

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

شرح فصول أبقراط - ابن أبي صادق النيسابوري، أبو القاسم عبد الرحمن بن علي، وكتاب في دفع المضار الكلية للأبدان الإنسانية - ابن سينا [١ظ] (٤٢٨/١١)

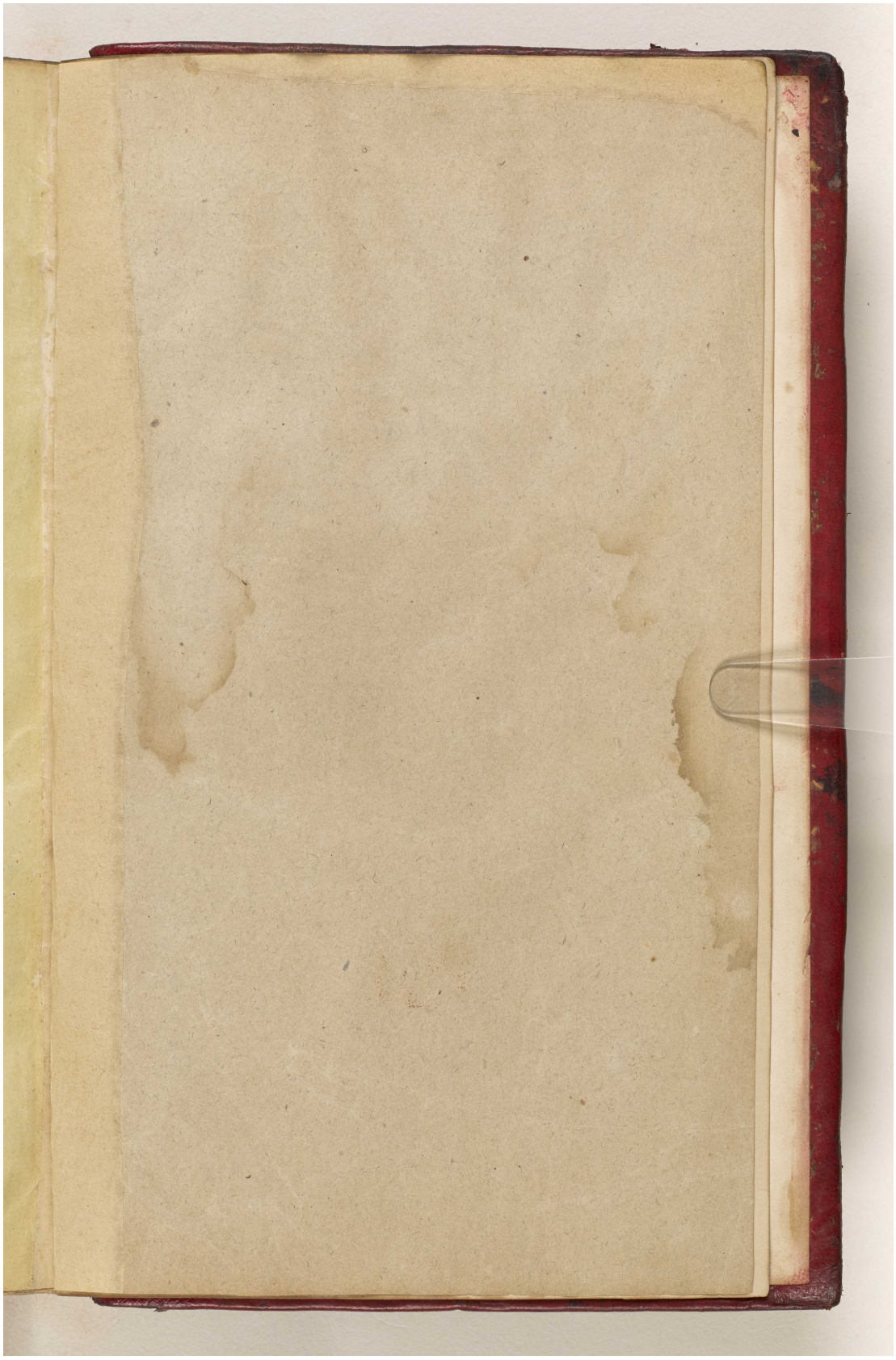

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00000c

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

شرح فصول أبقراط - ابن أبي صادق النيسابوري، أبو القاسم عبد الرحمن بن علي، وكتاب في دفع المضار الكلية لأبدان الإنسانية - ابن سينا [٢و] (٤٢٨/١٢)

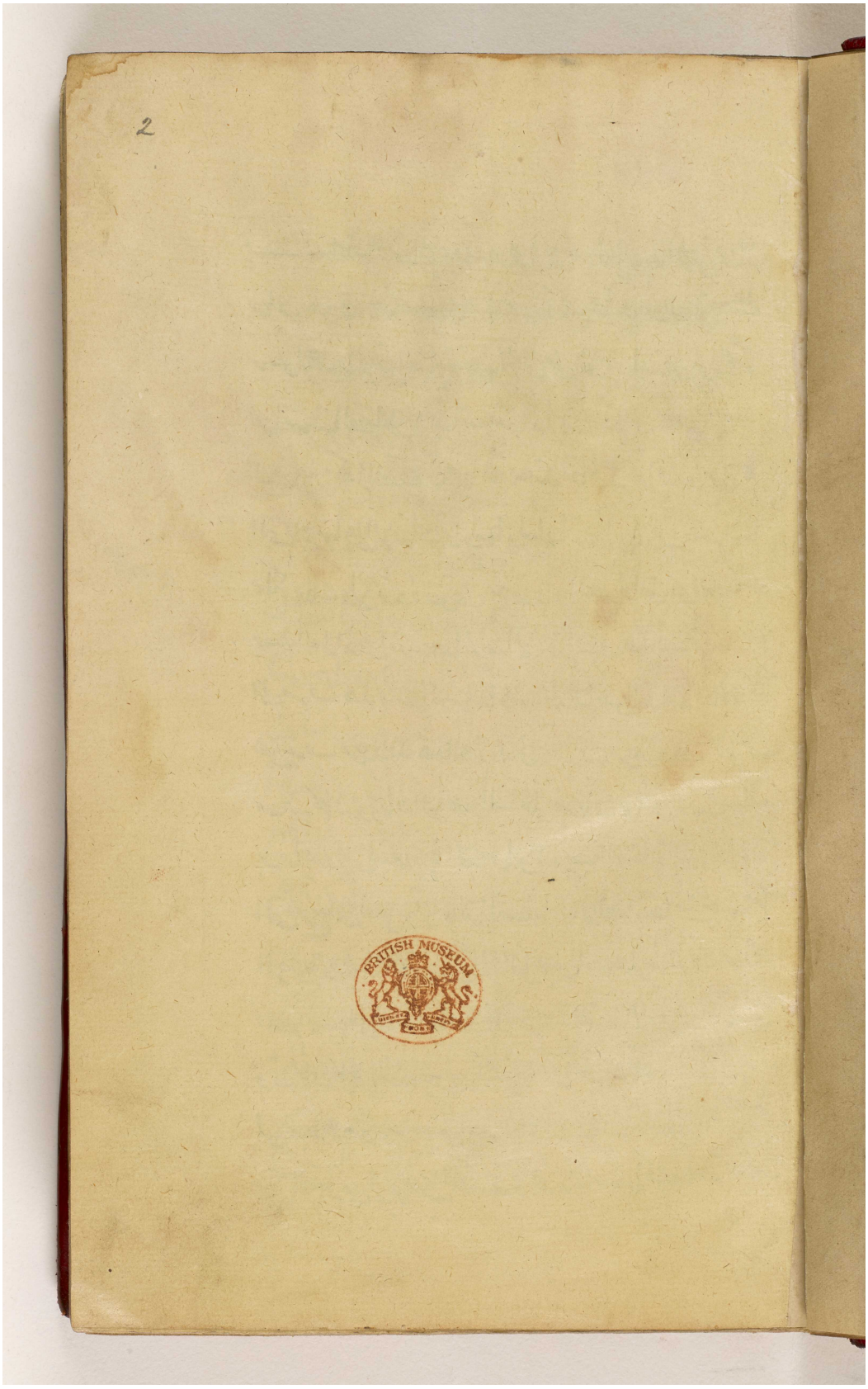

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00000d

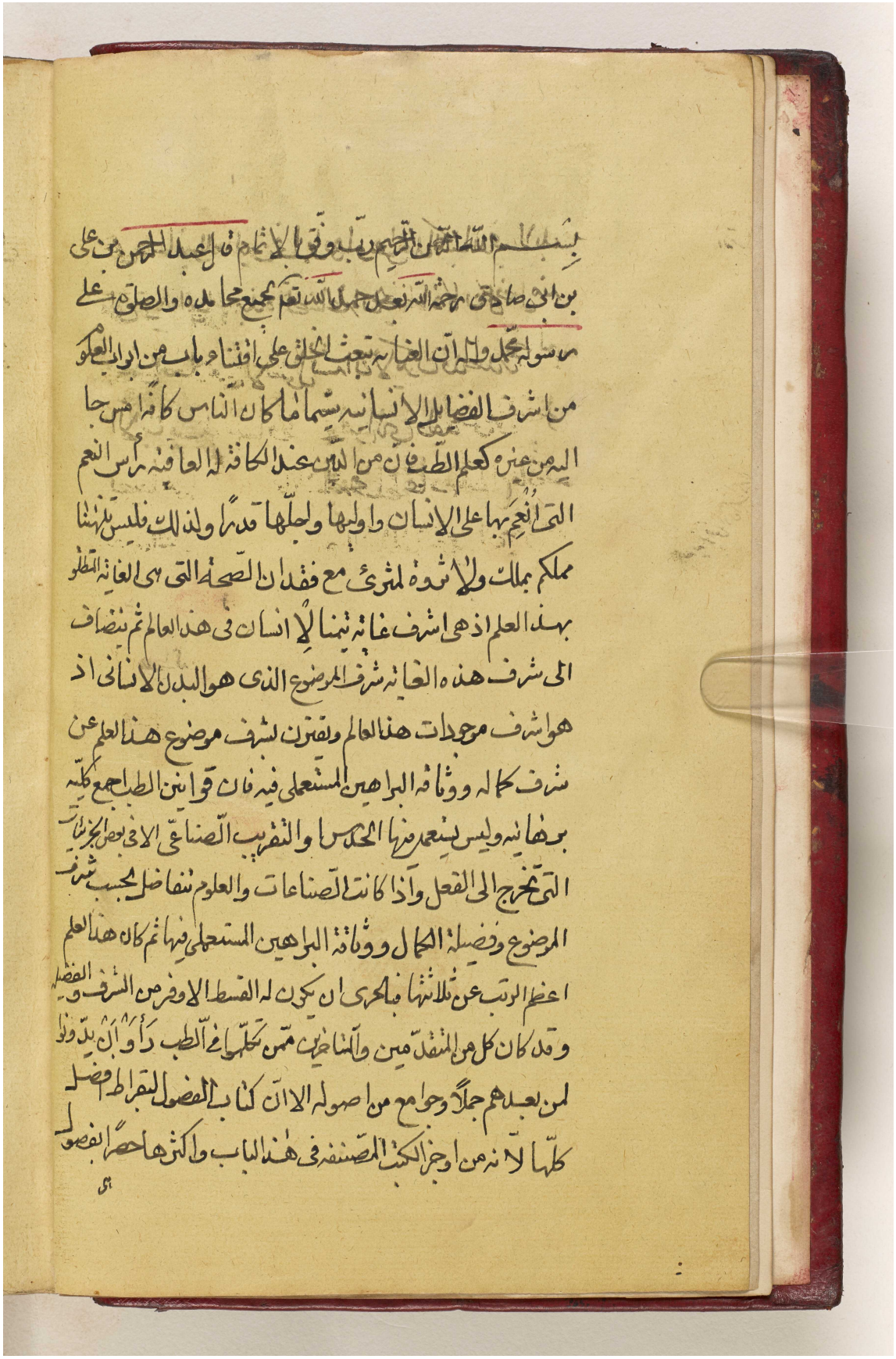

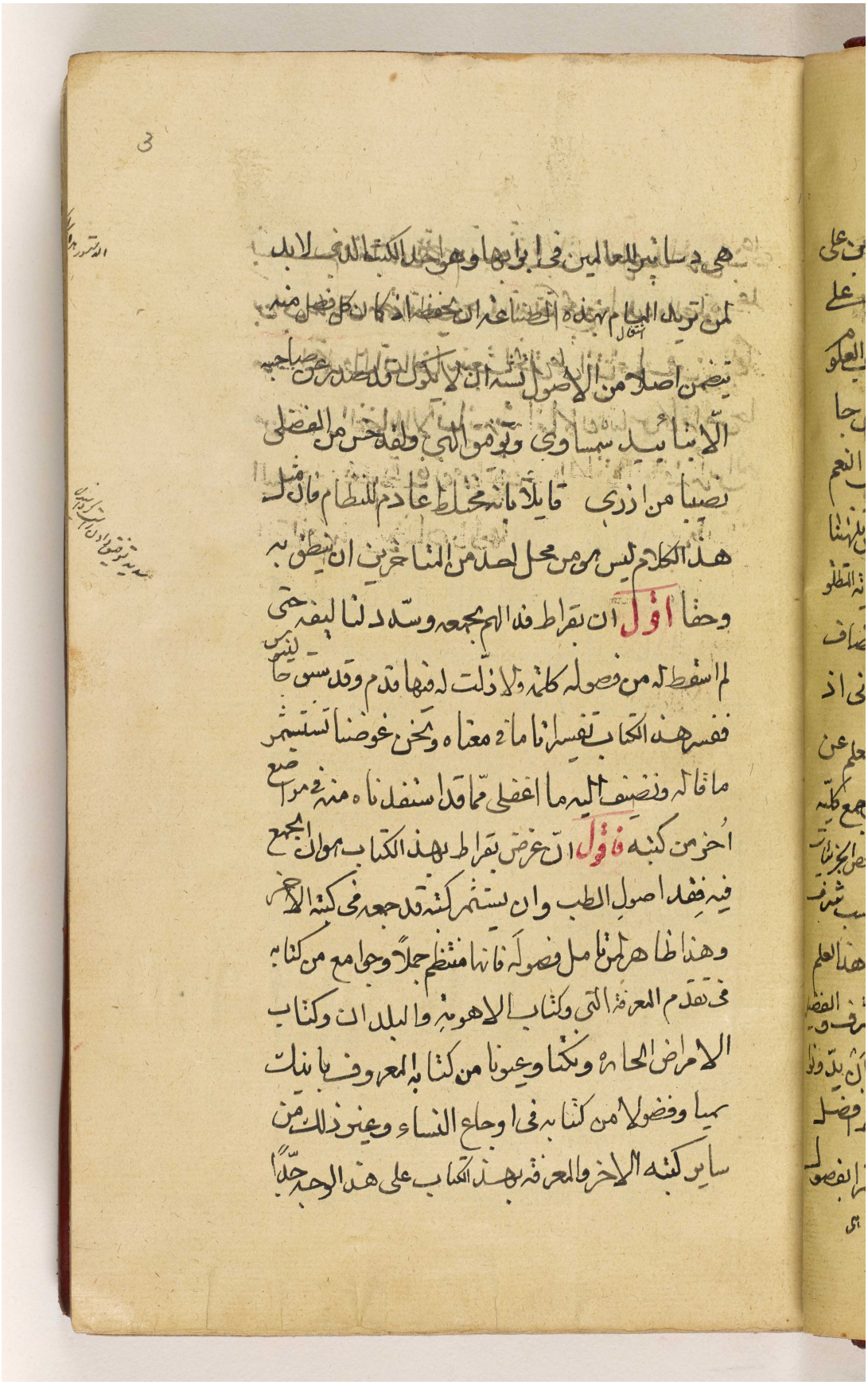

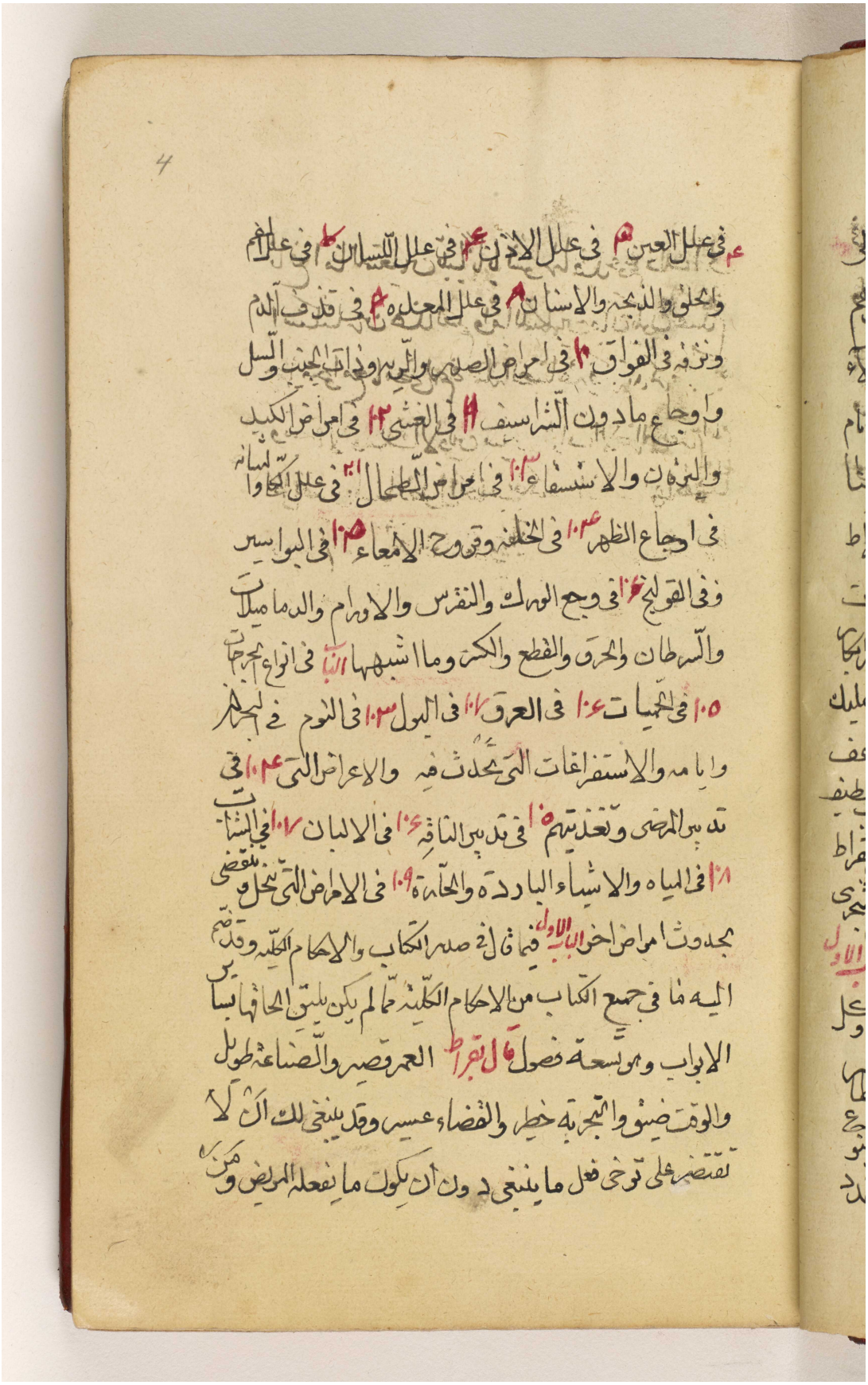

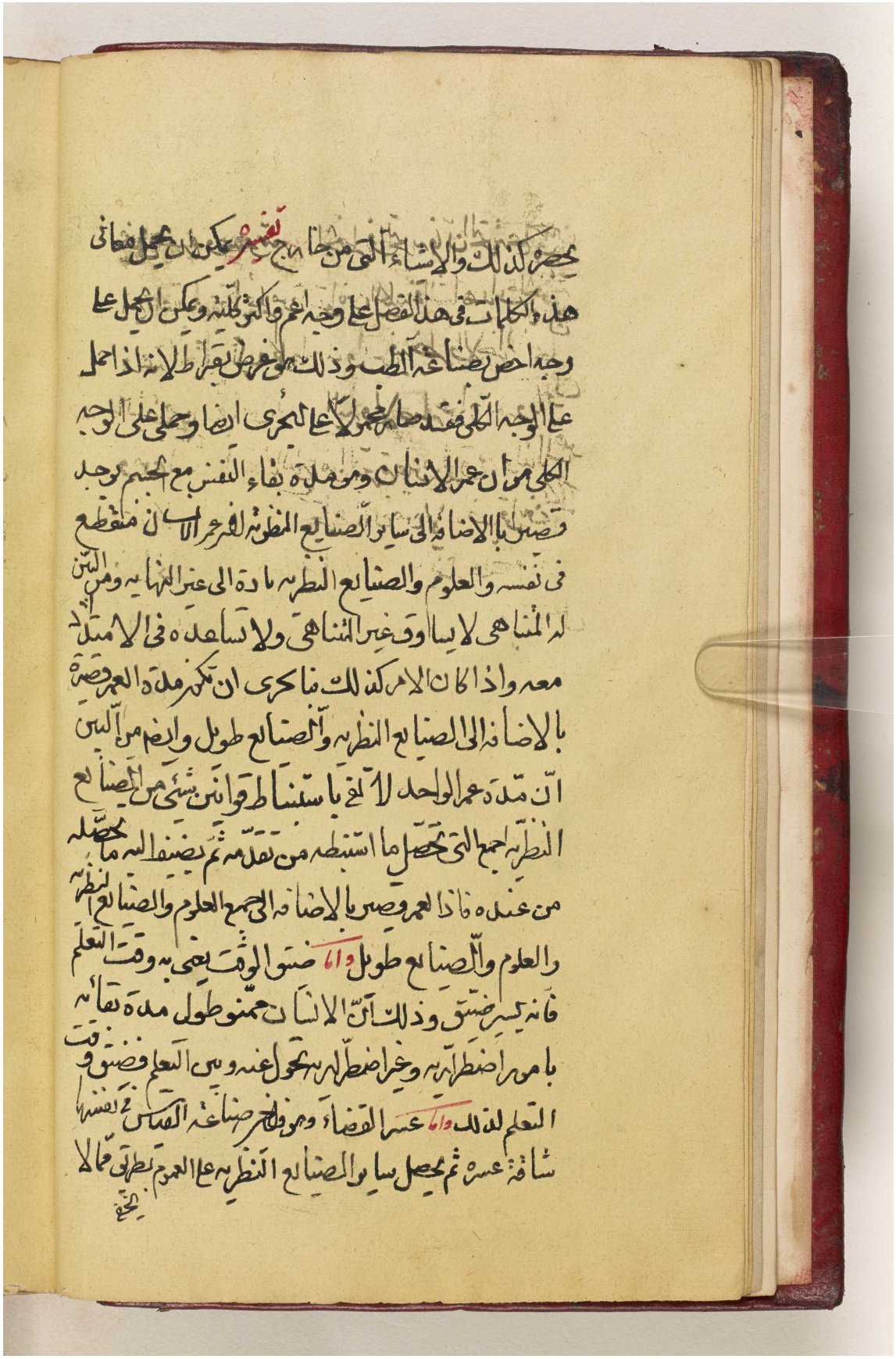

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000012

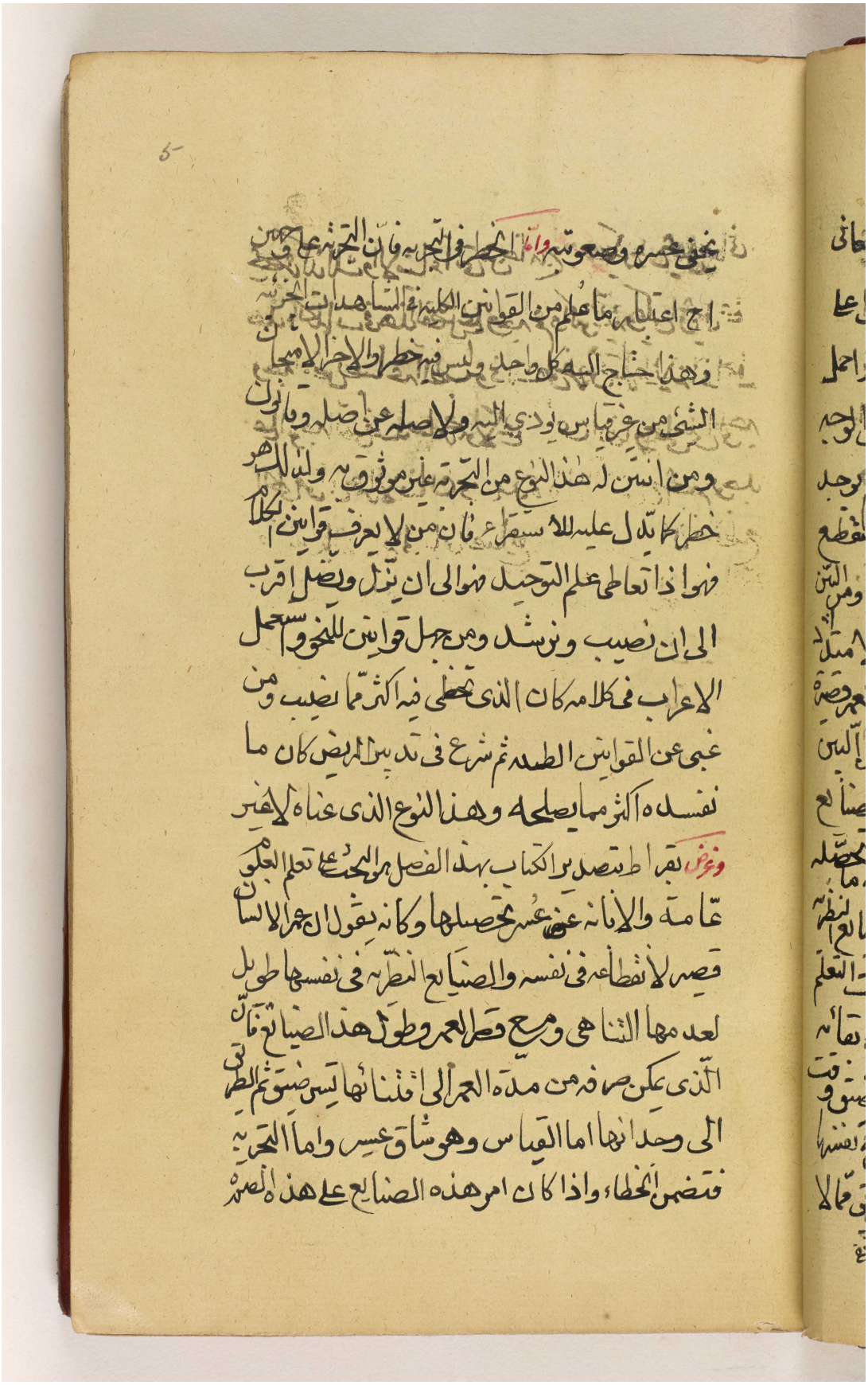

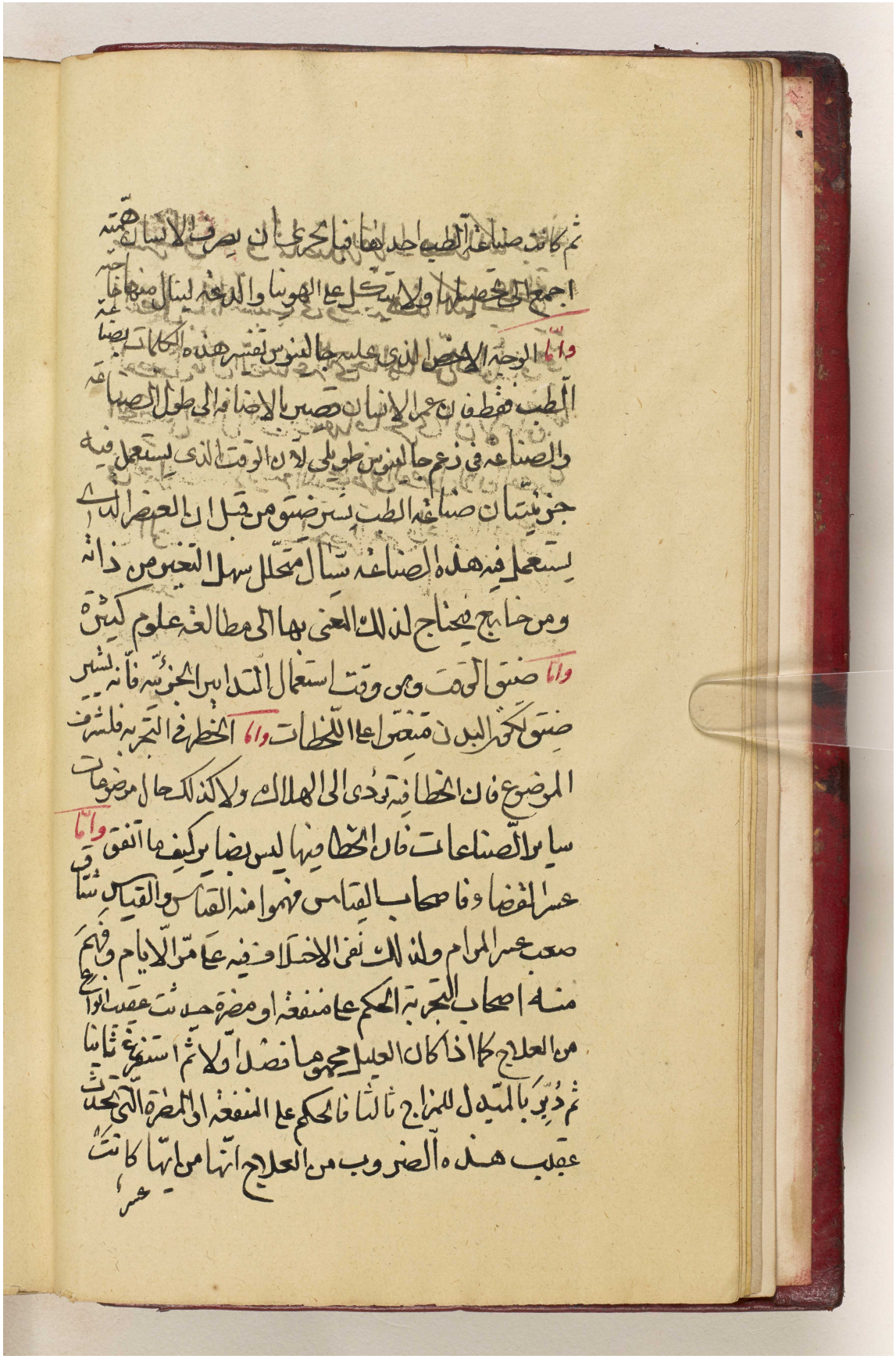

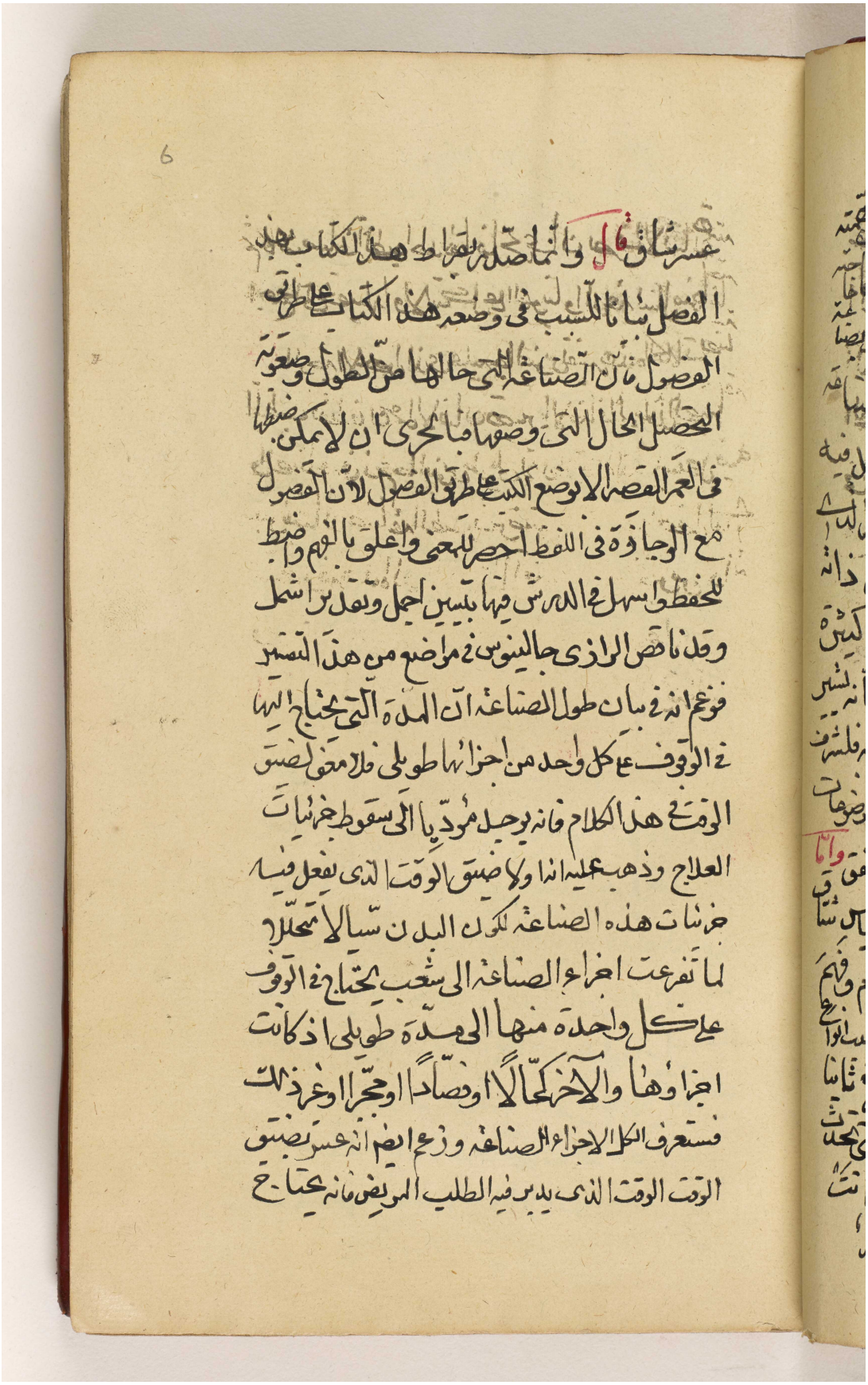

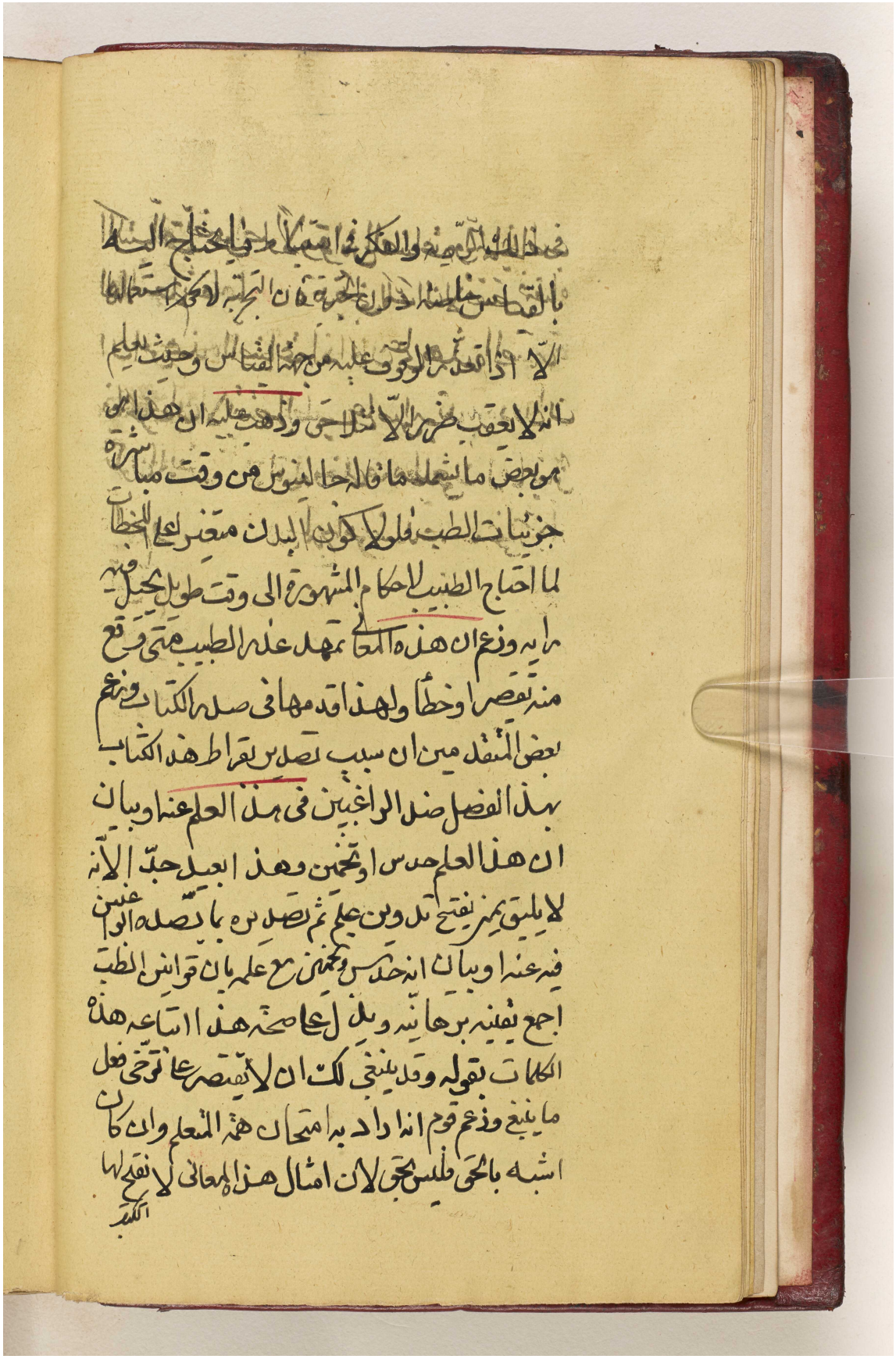

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000016

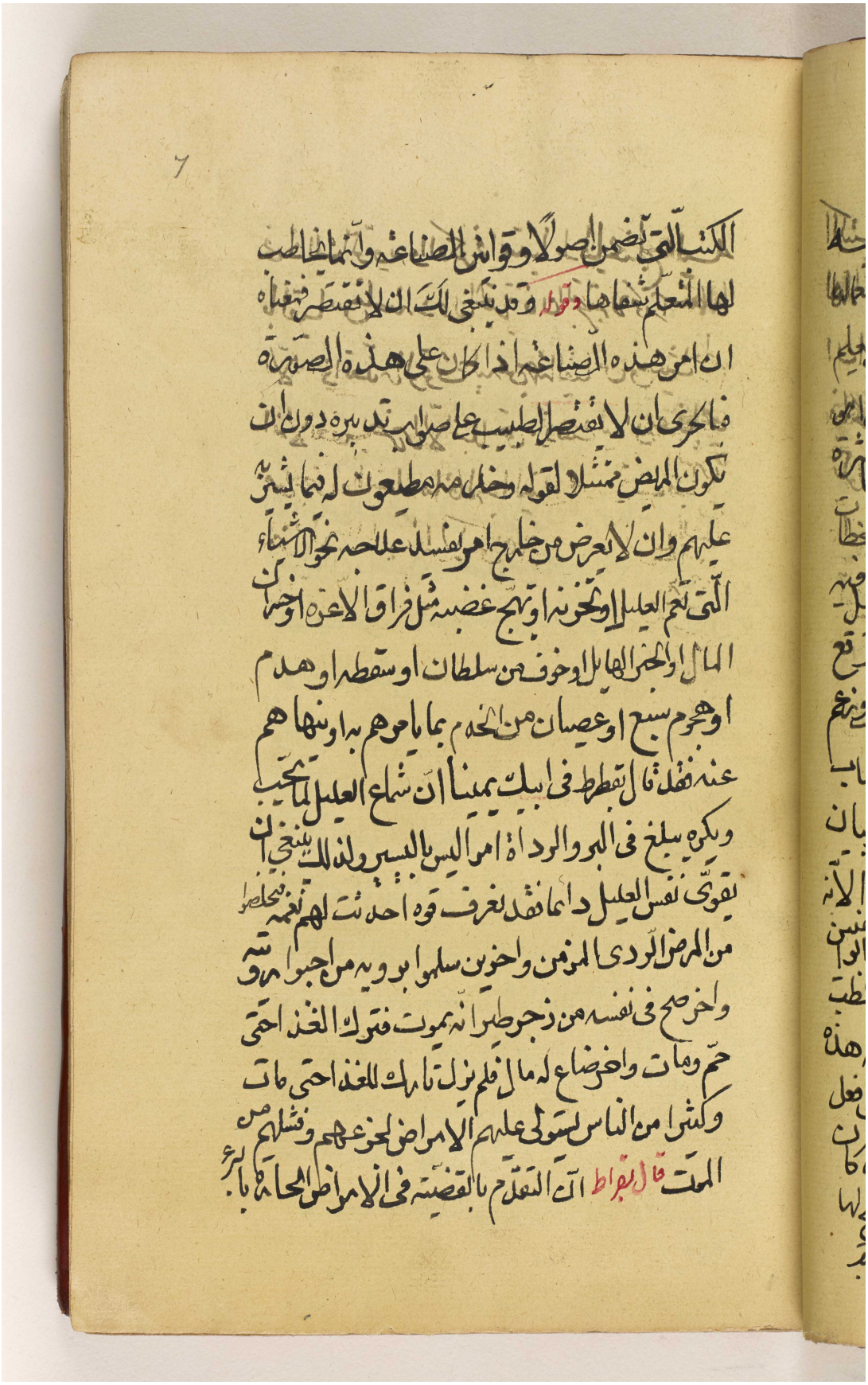

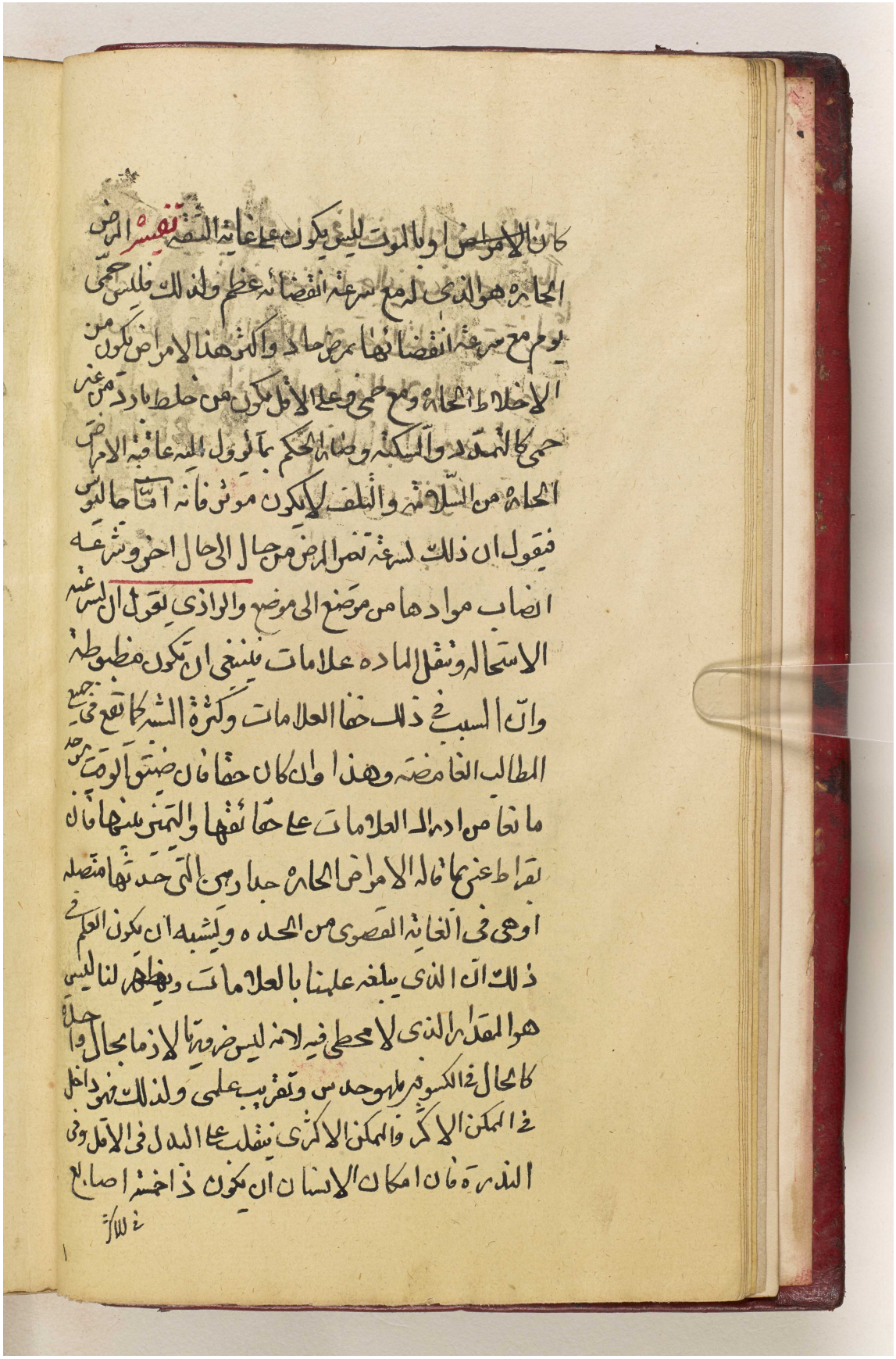

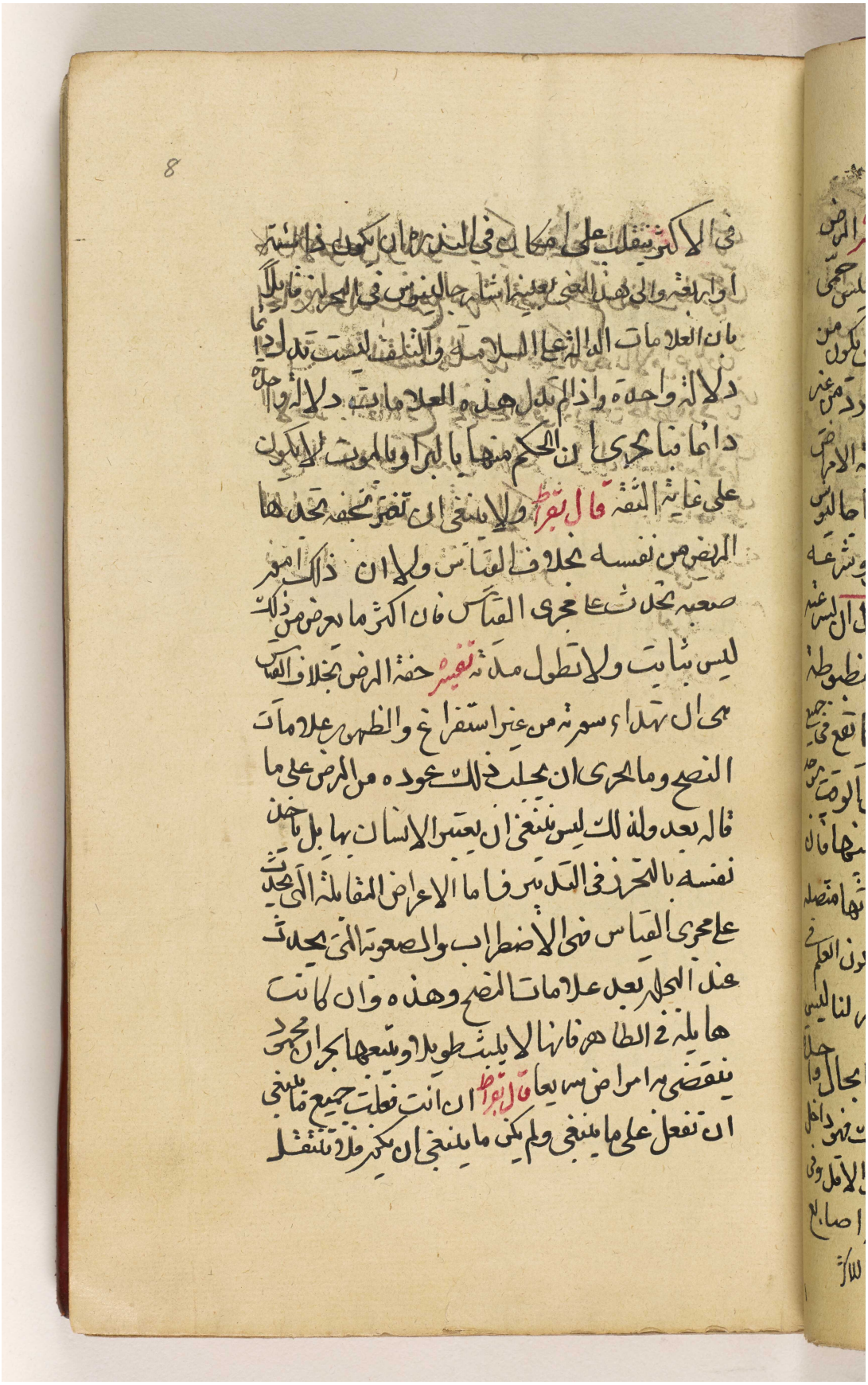

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00001a

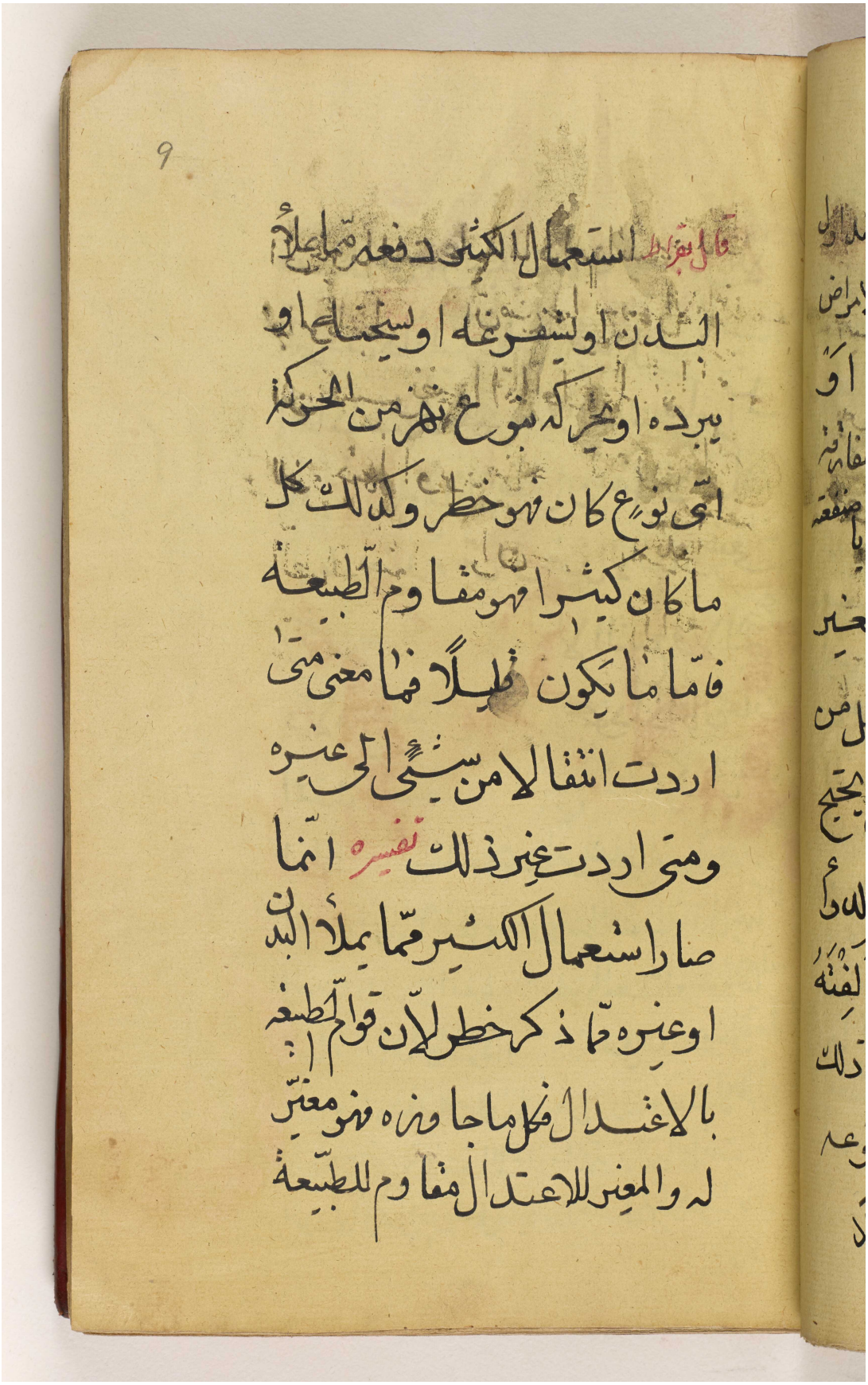

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00001e

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00001f

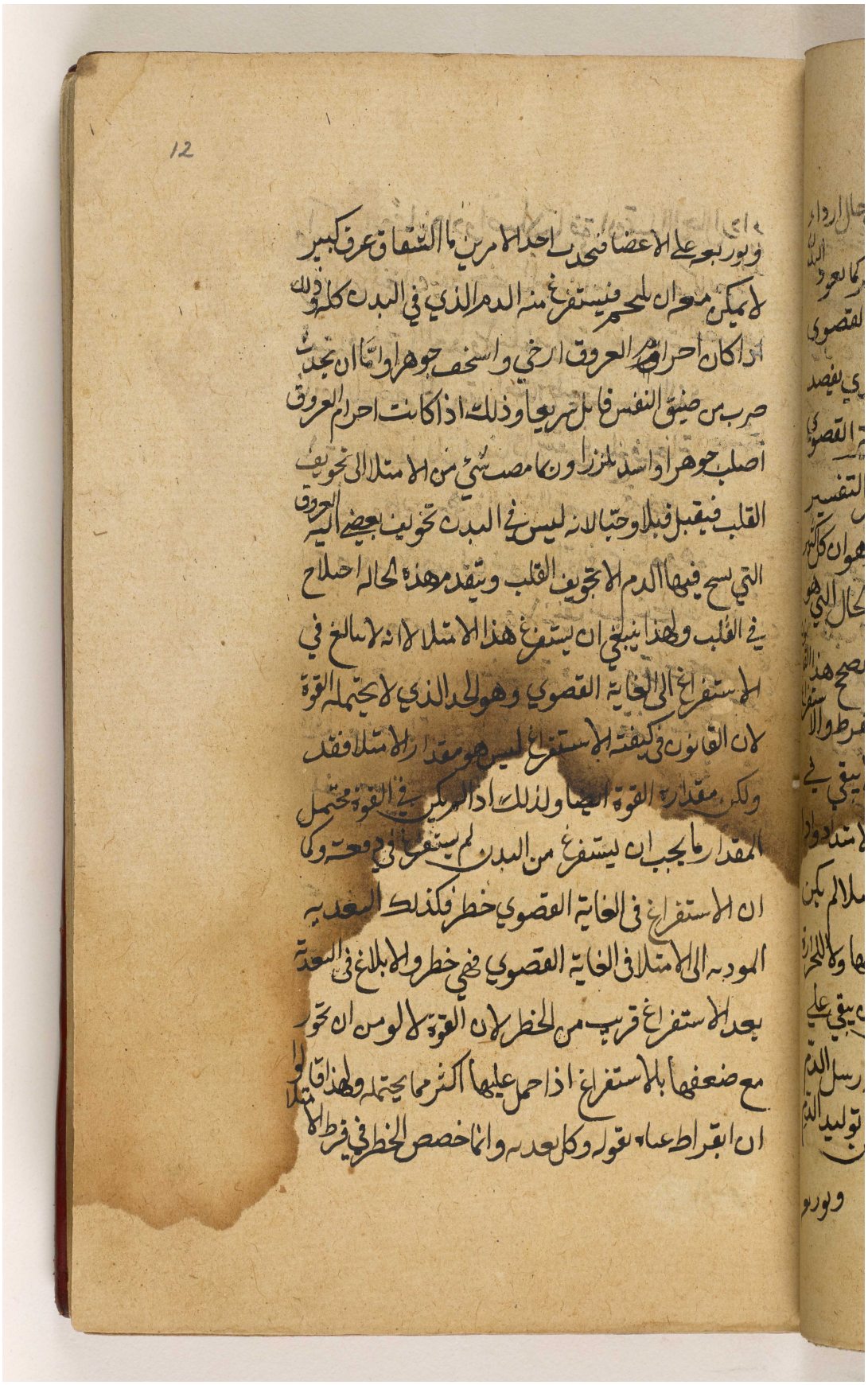

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000022

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000024

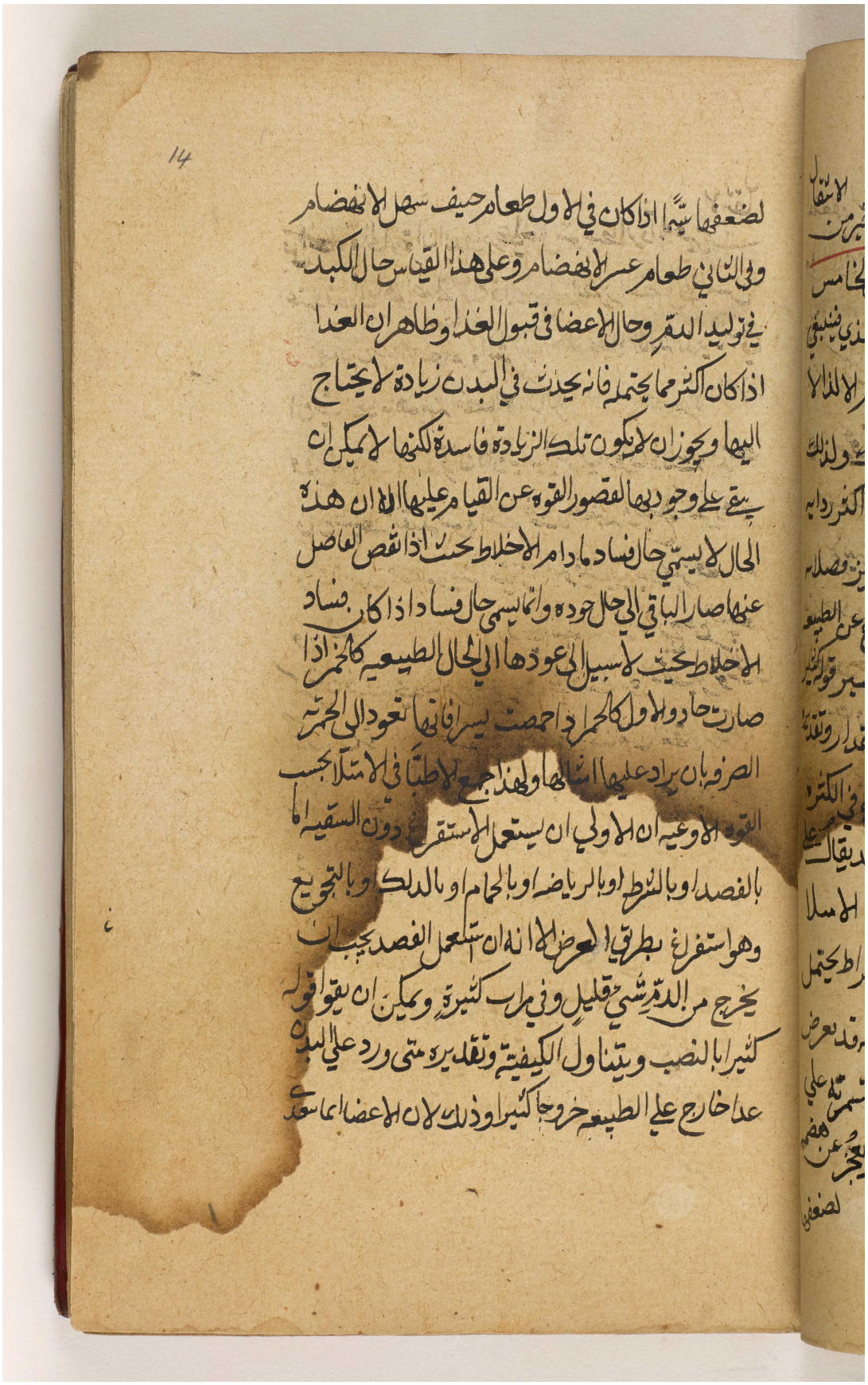

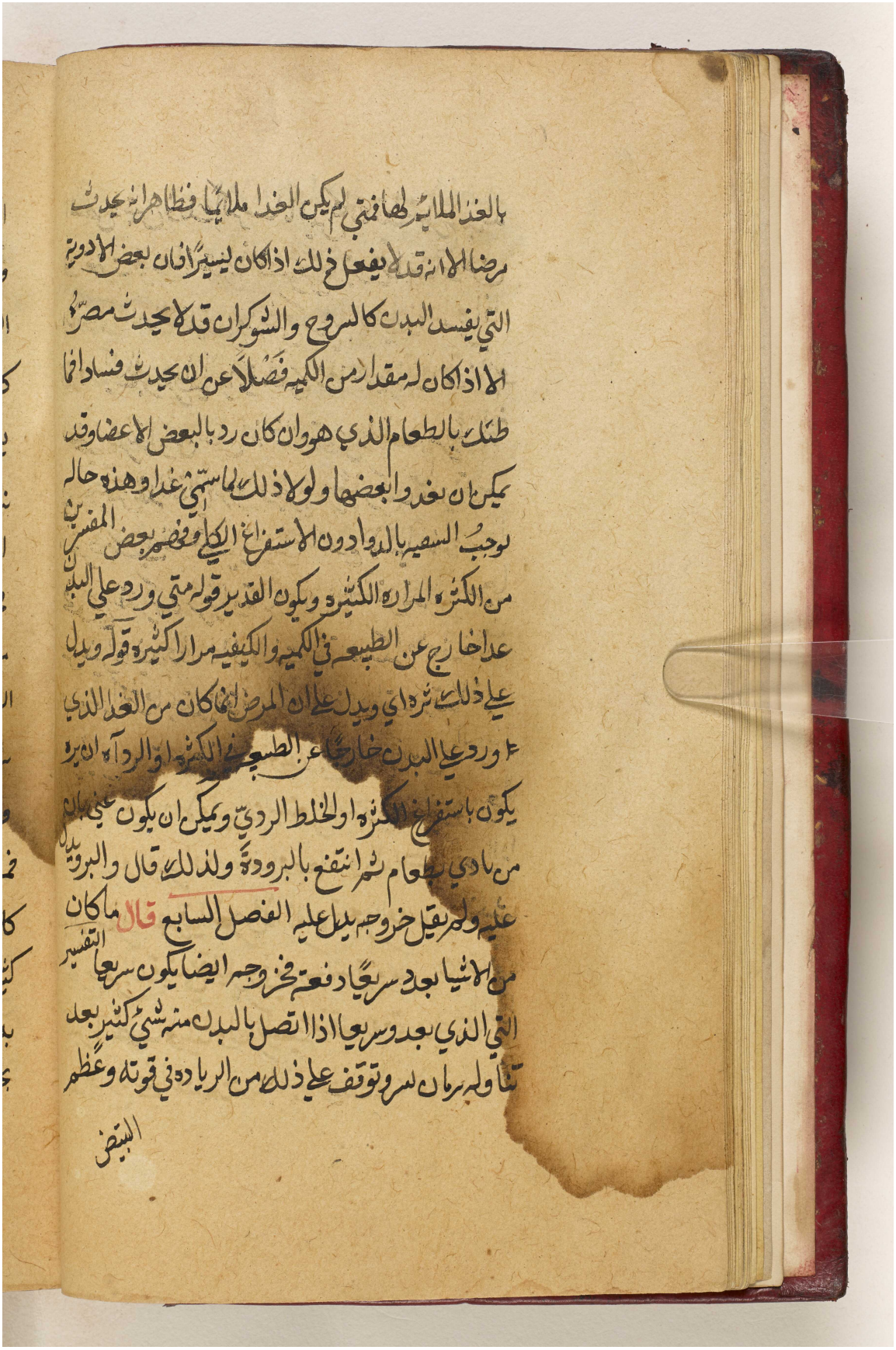

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000026

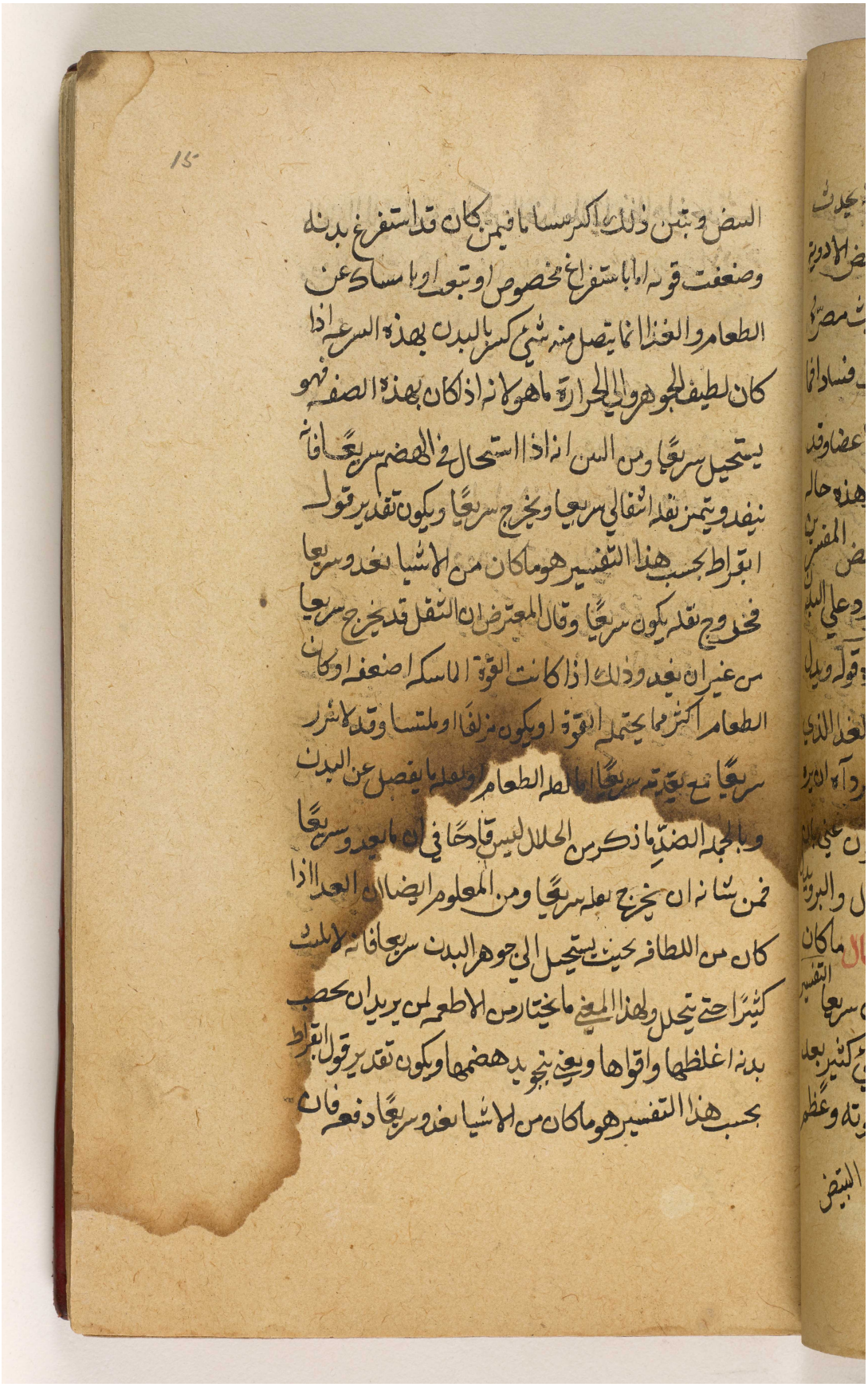

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000027

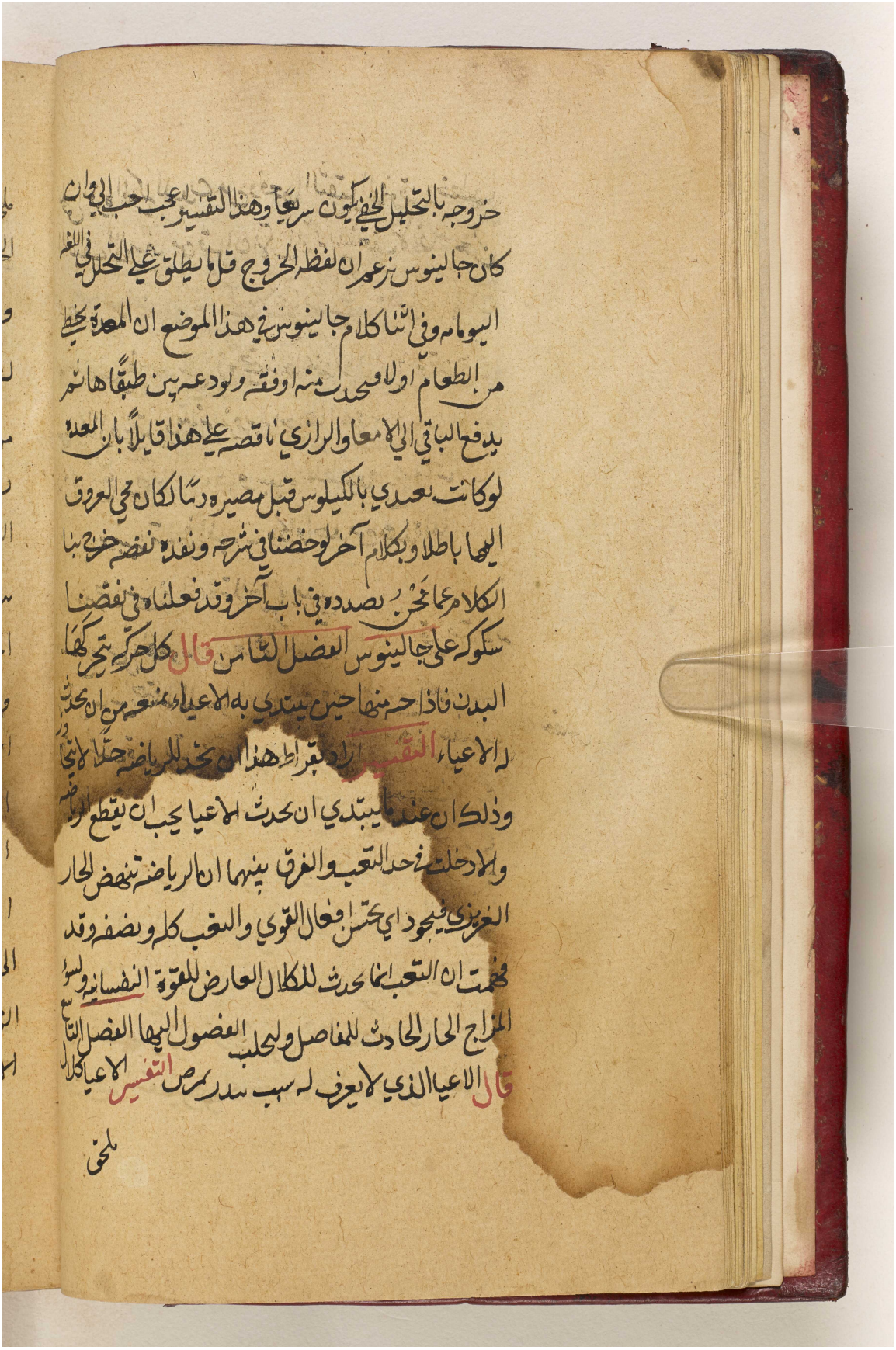

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000028

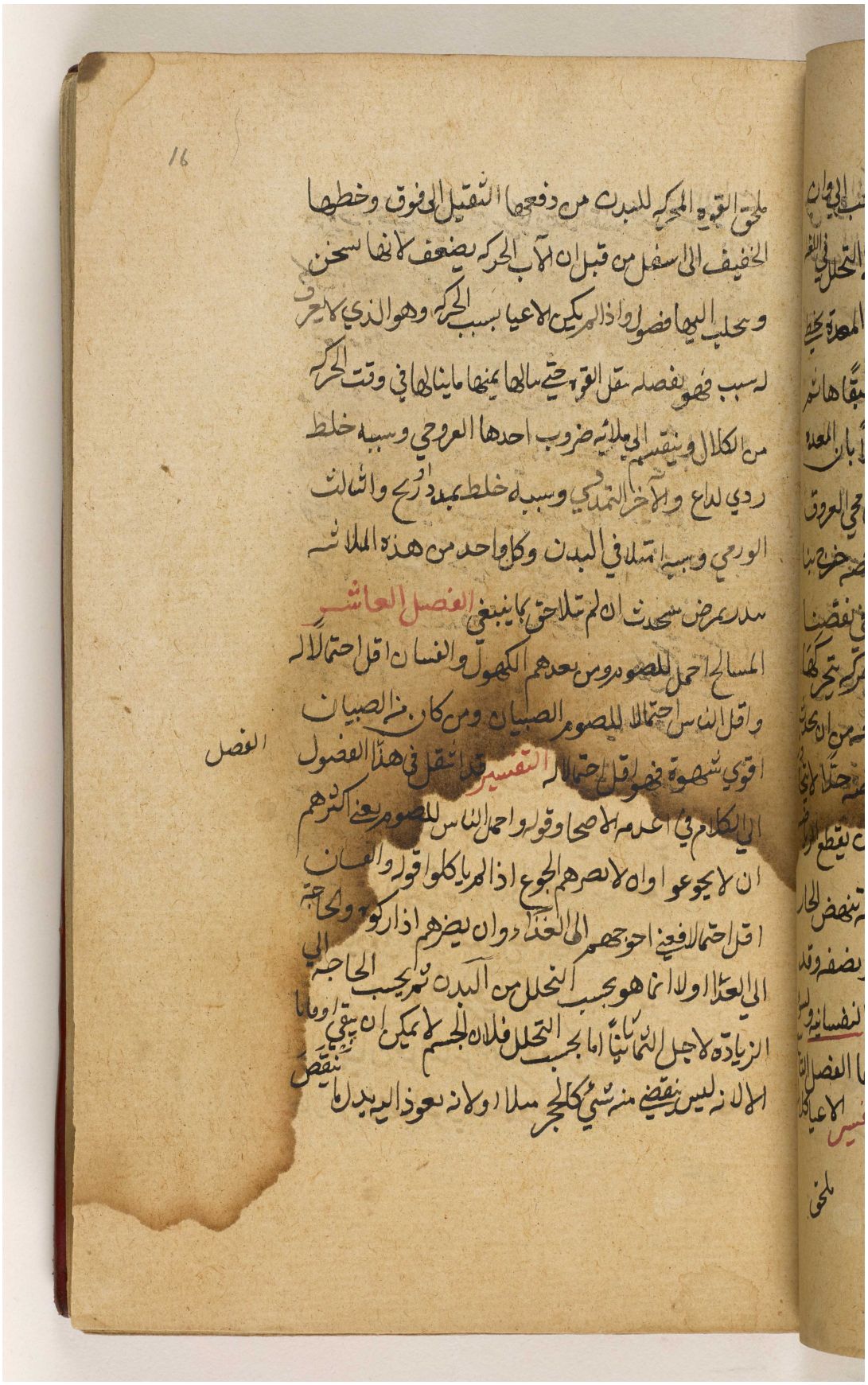

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00002a

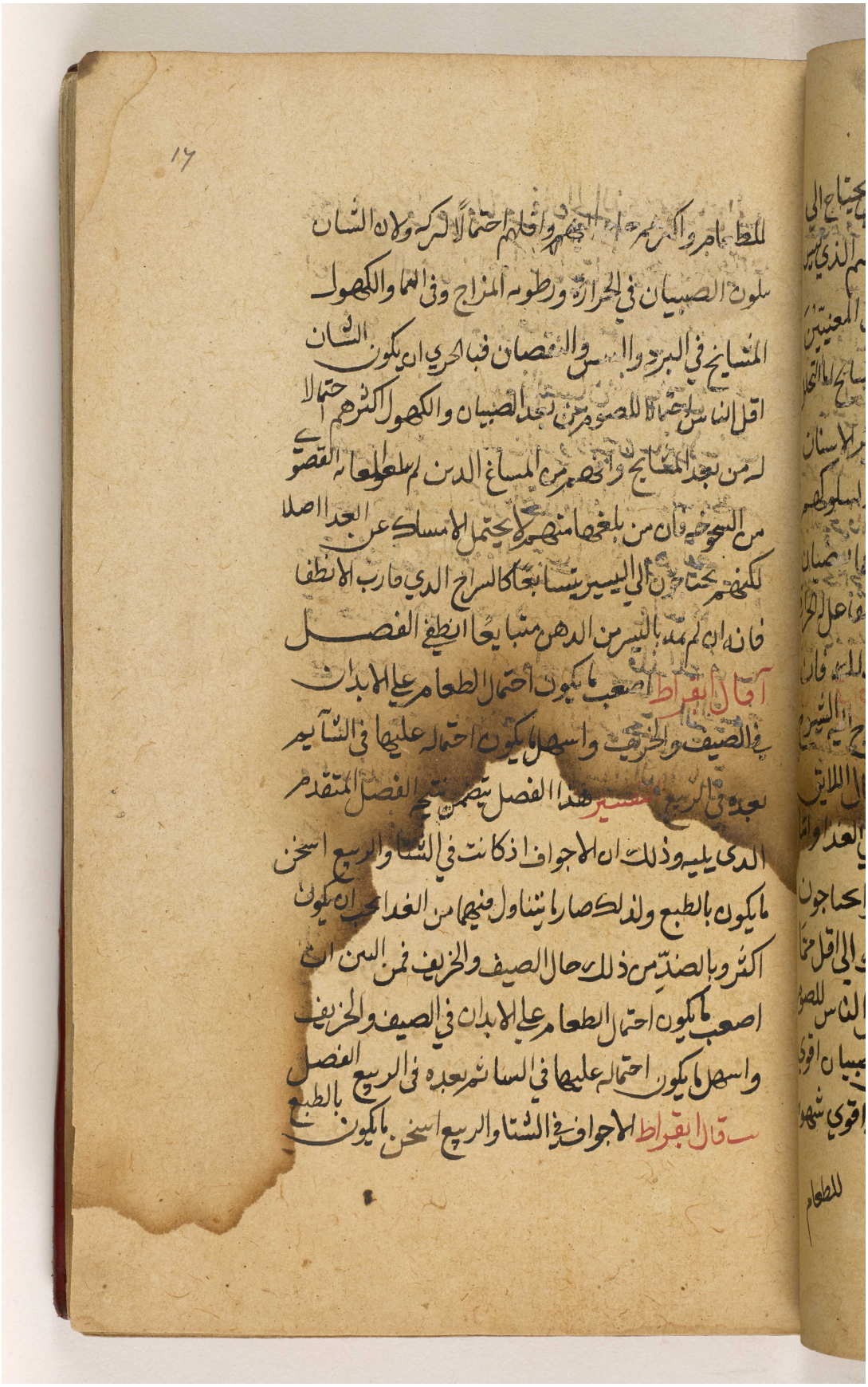

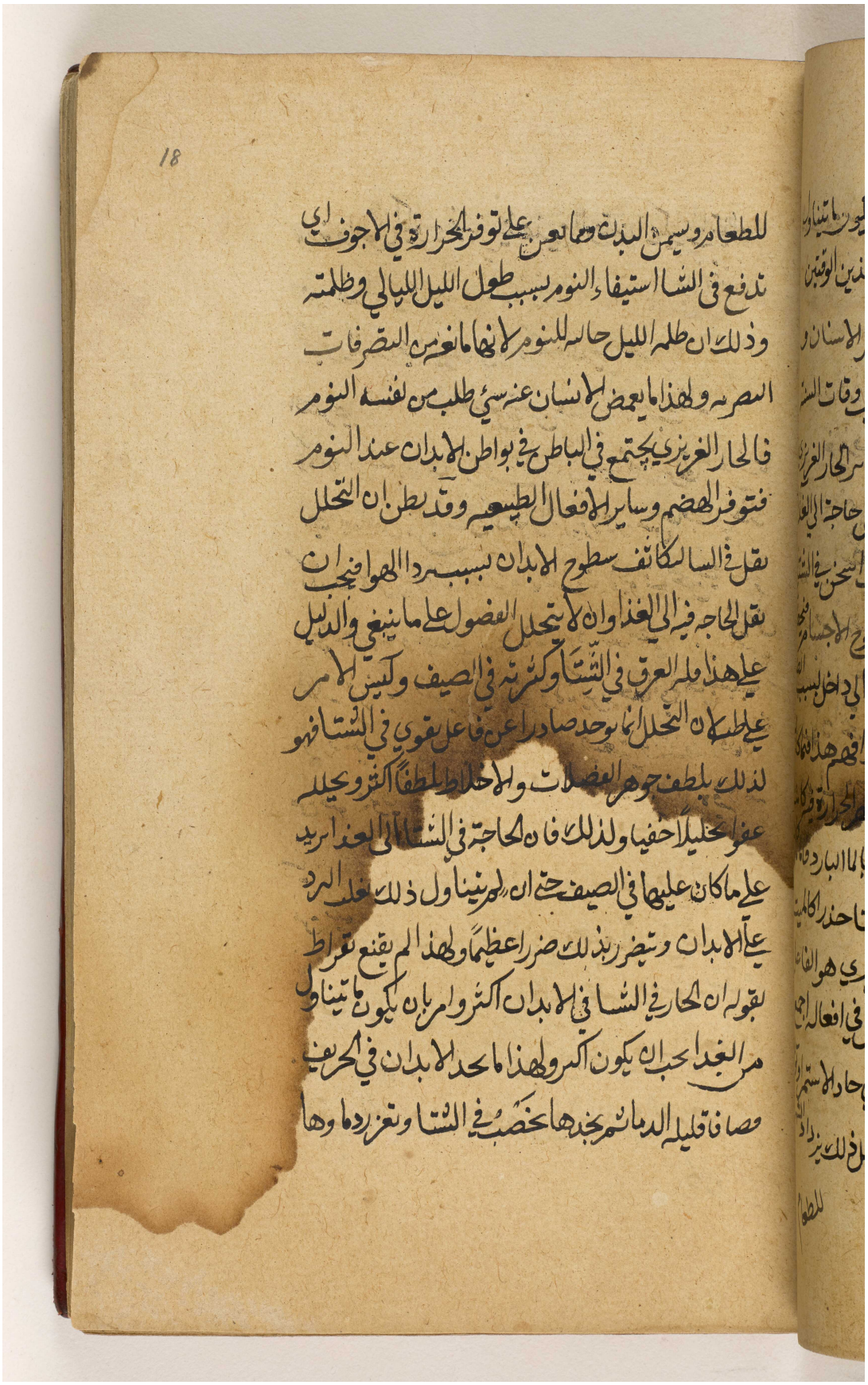

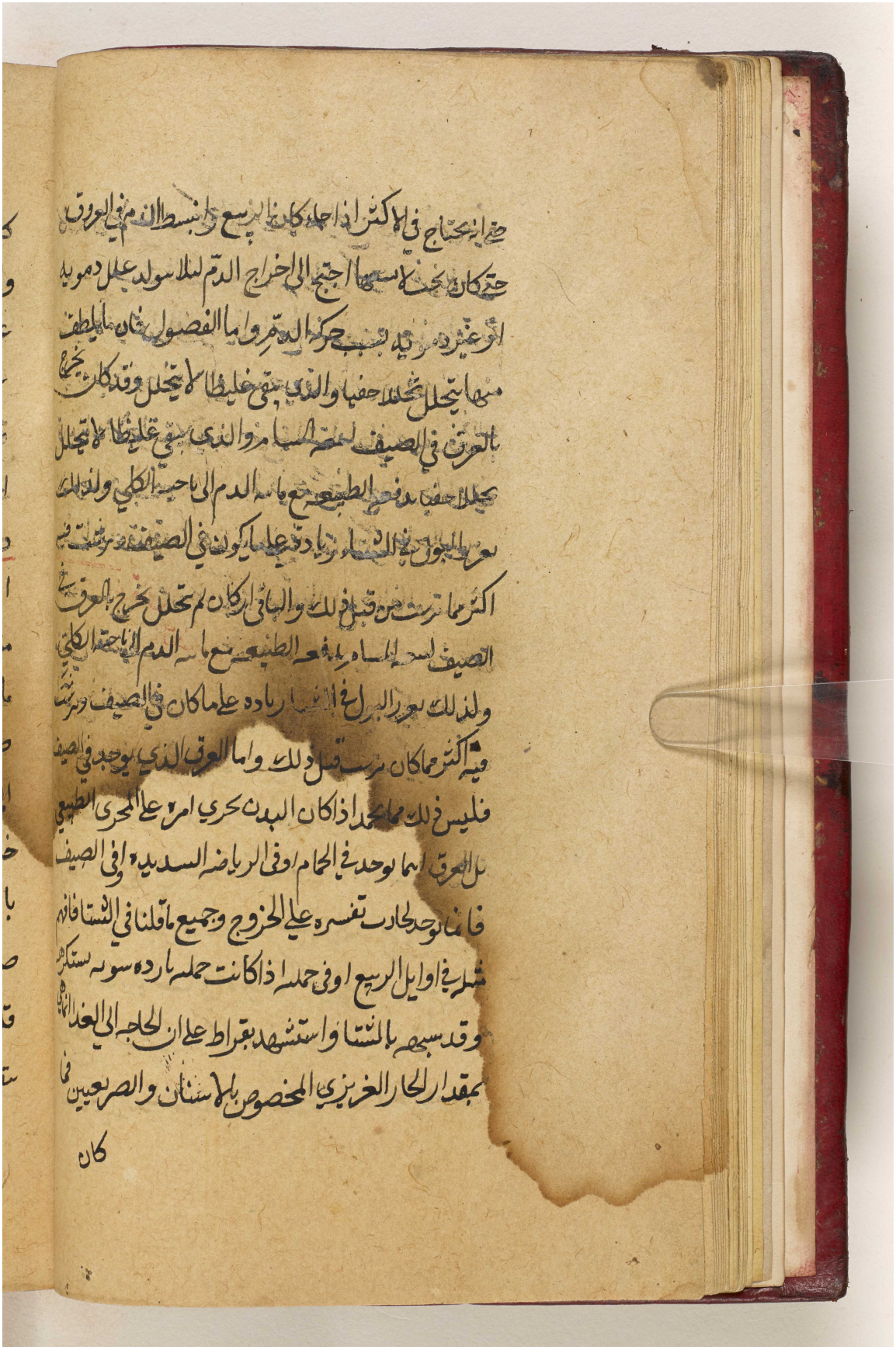

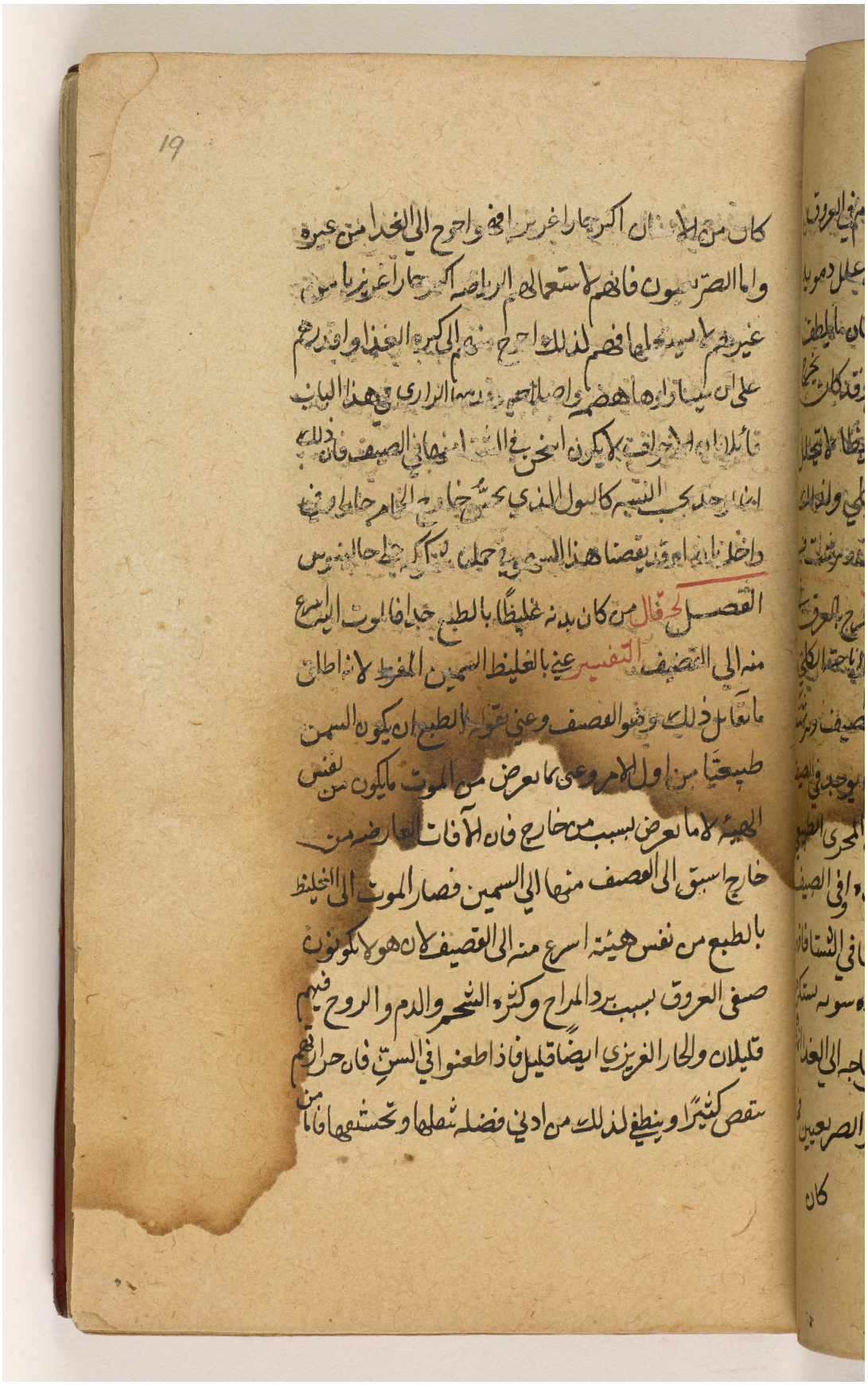

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000030

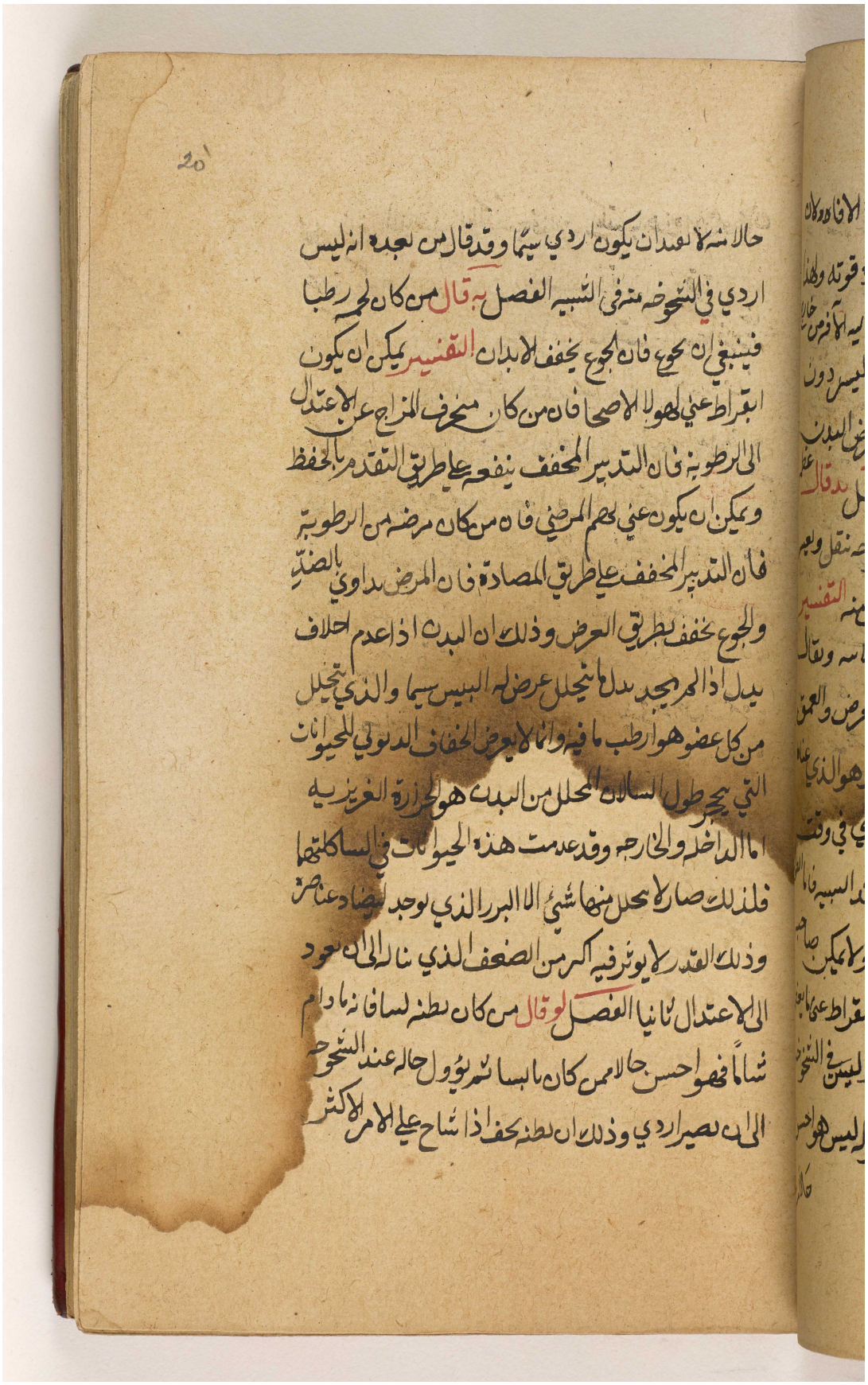

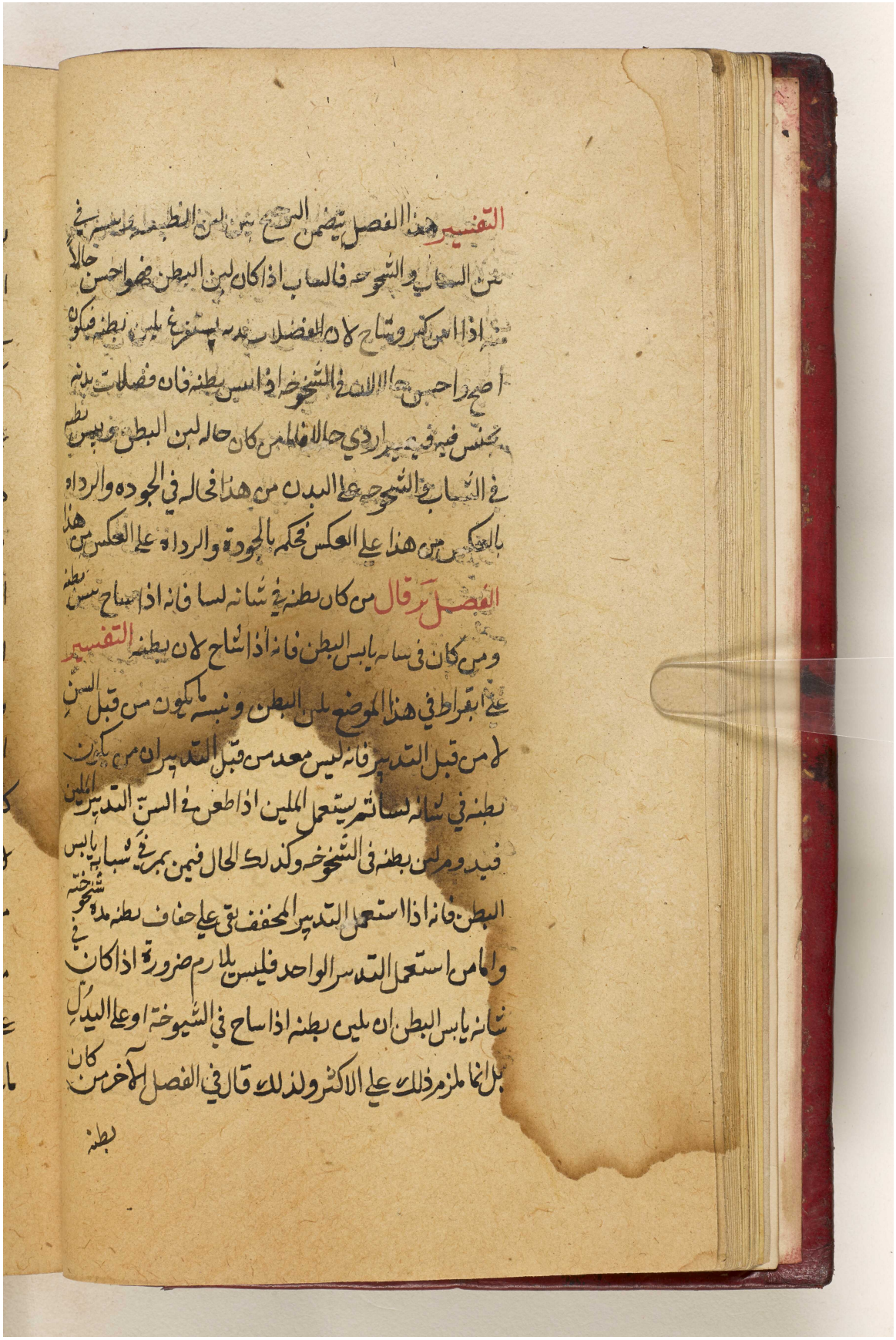

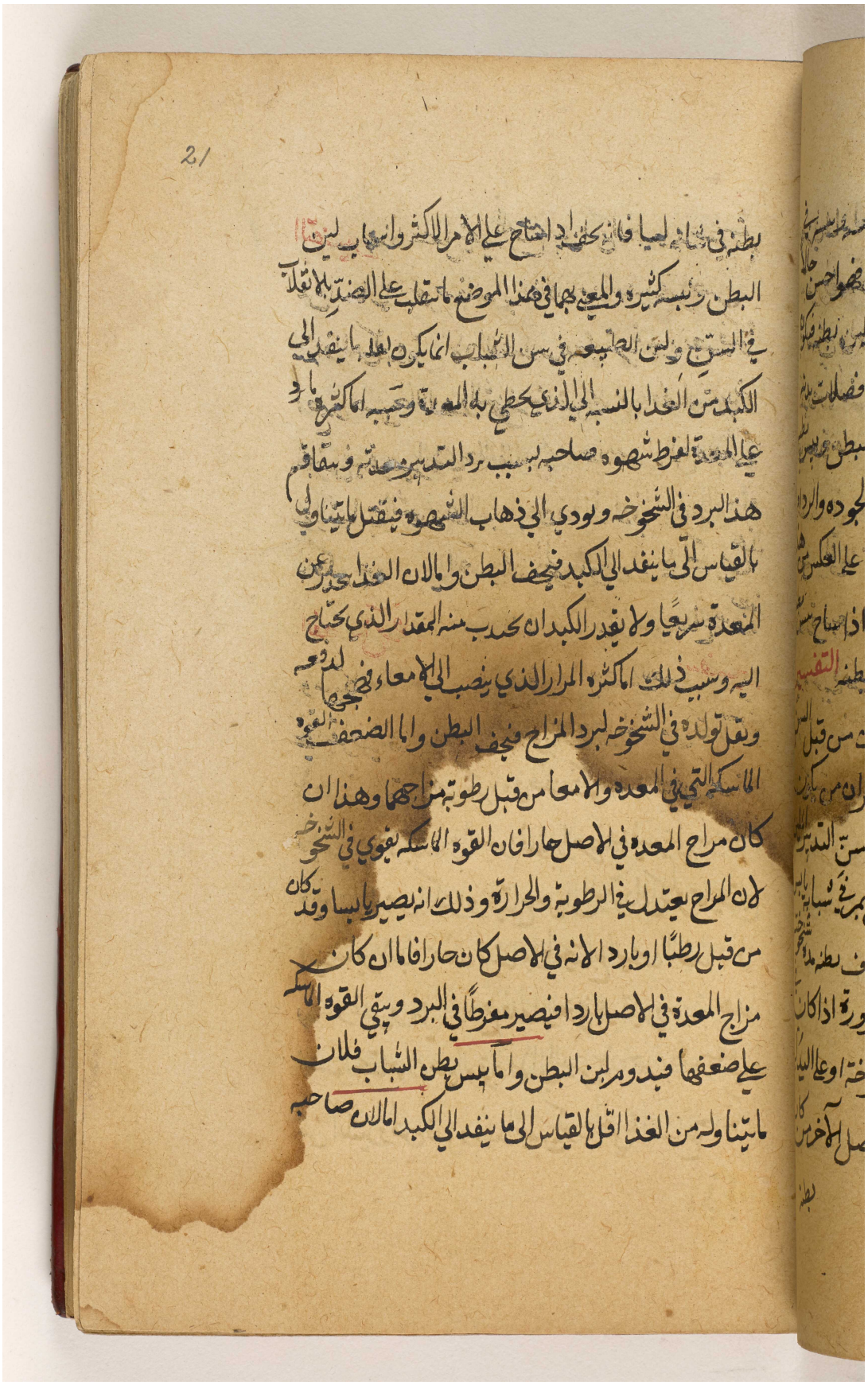

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000033

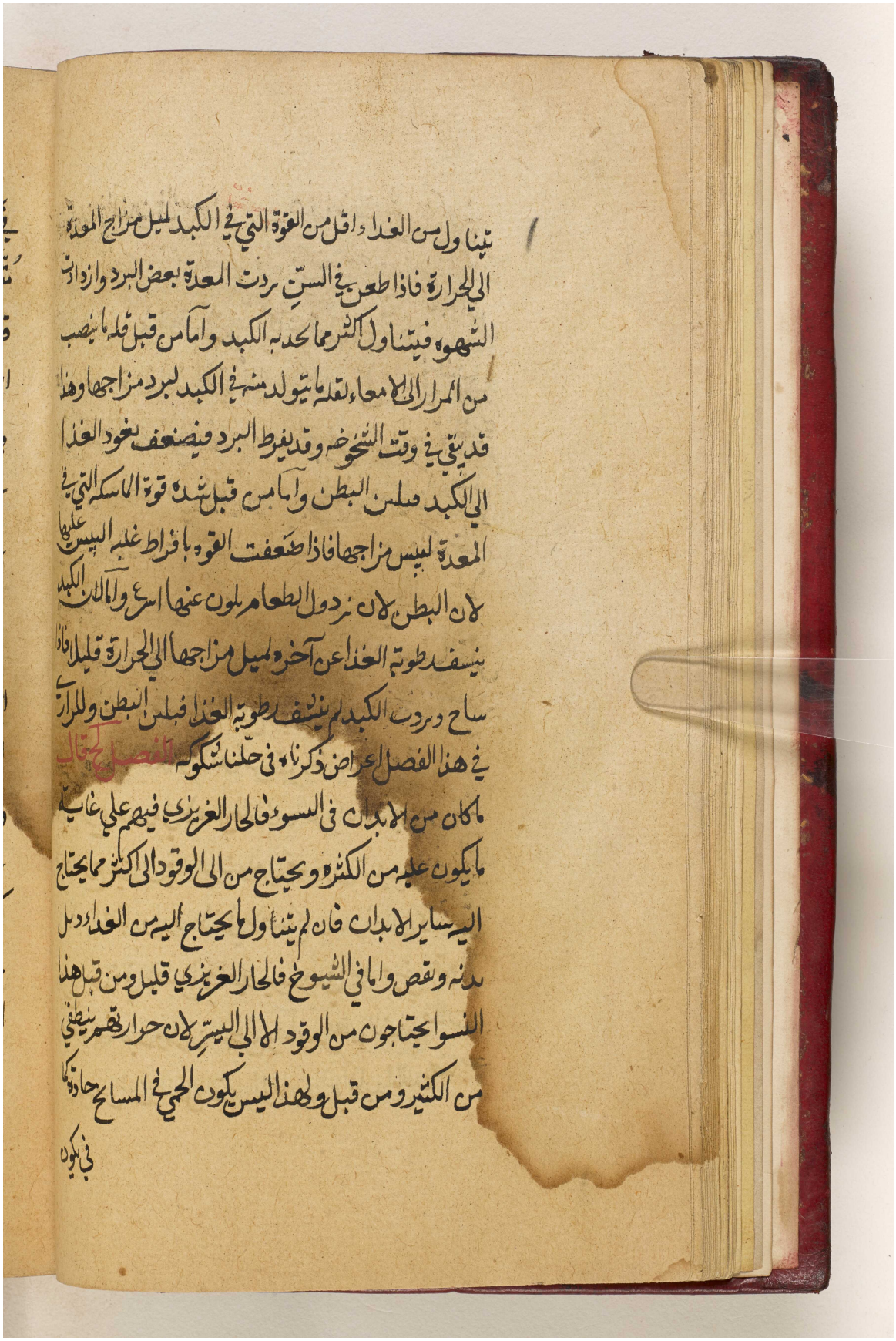

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000034

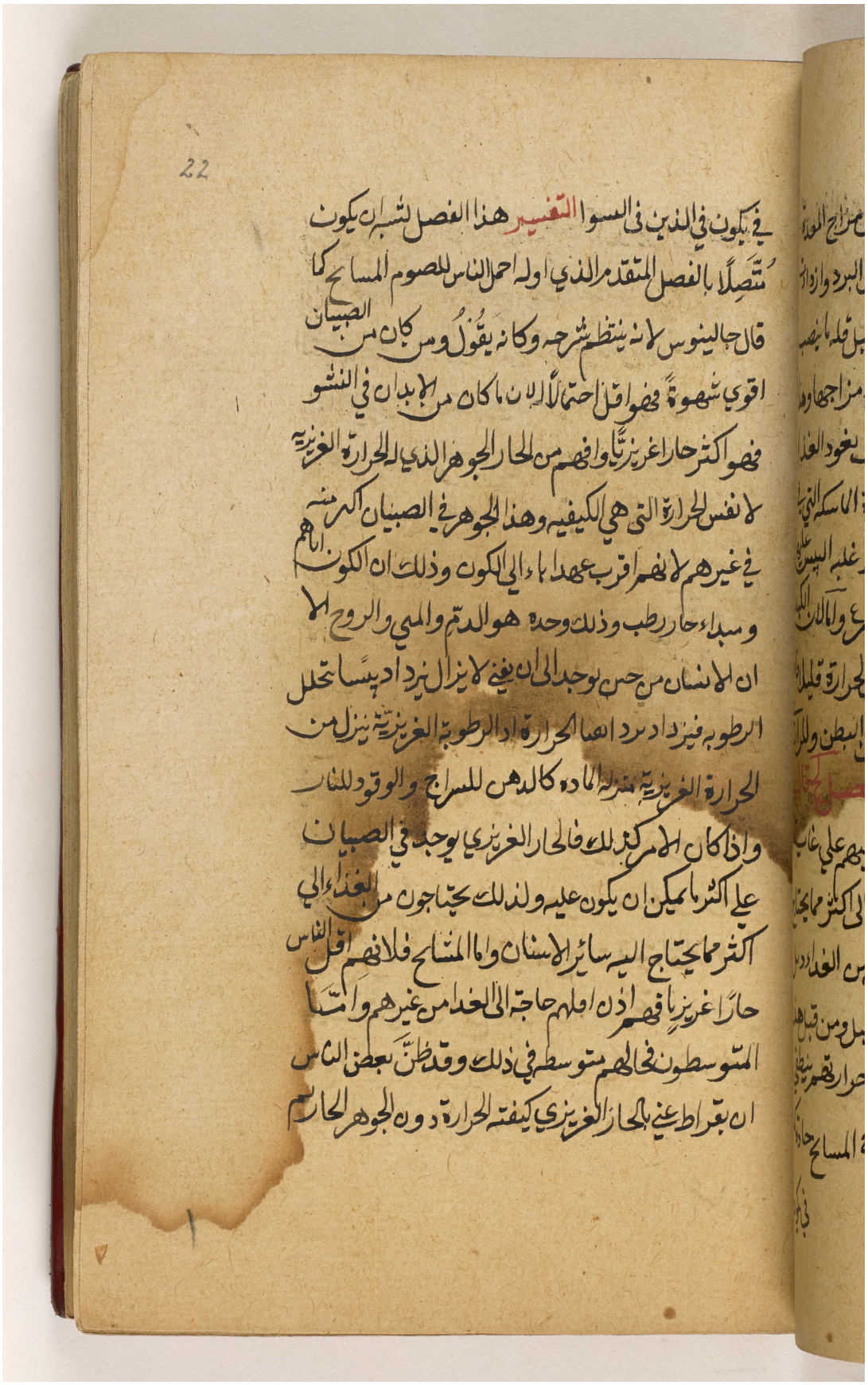

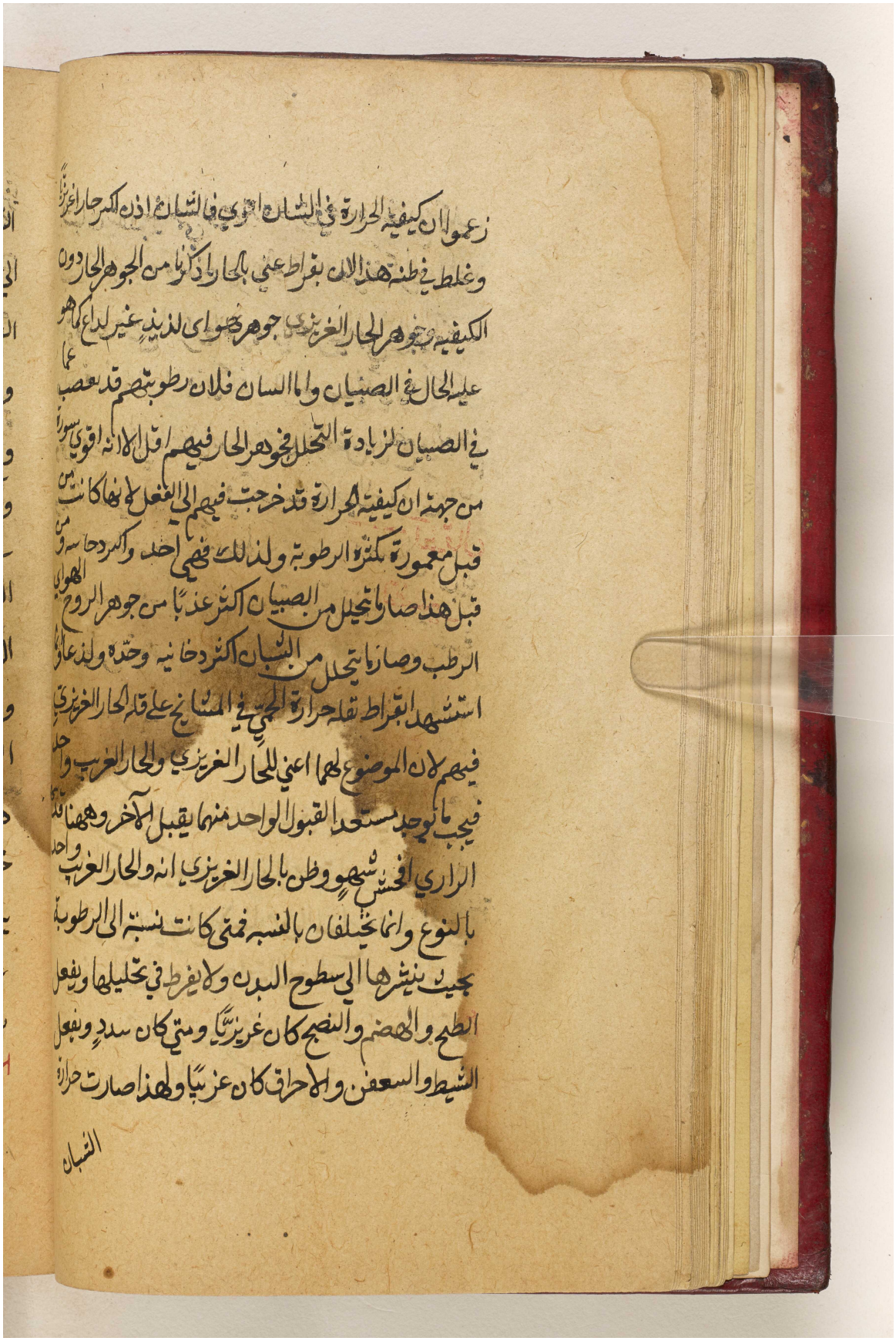

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000036

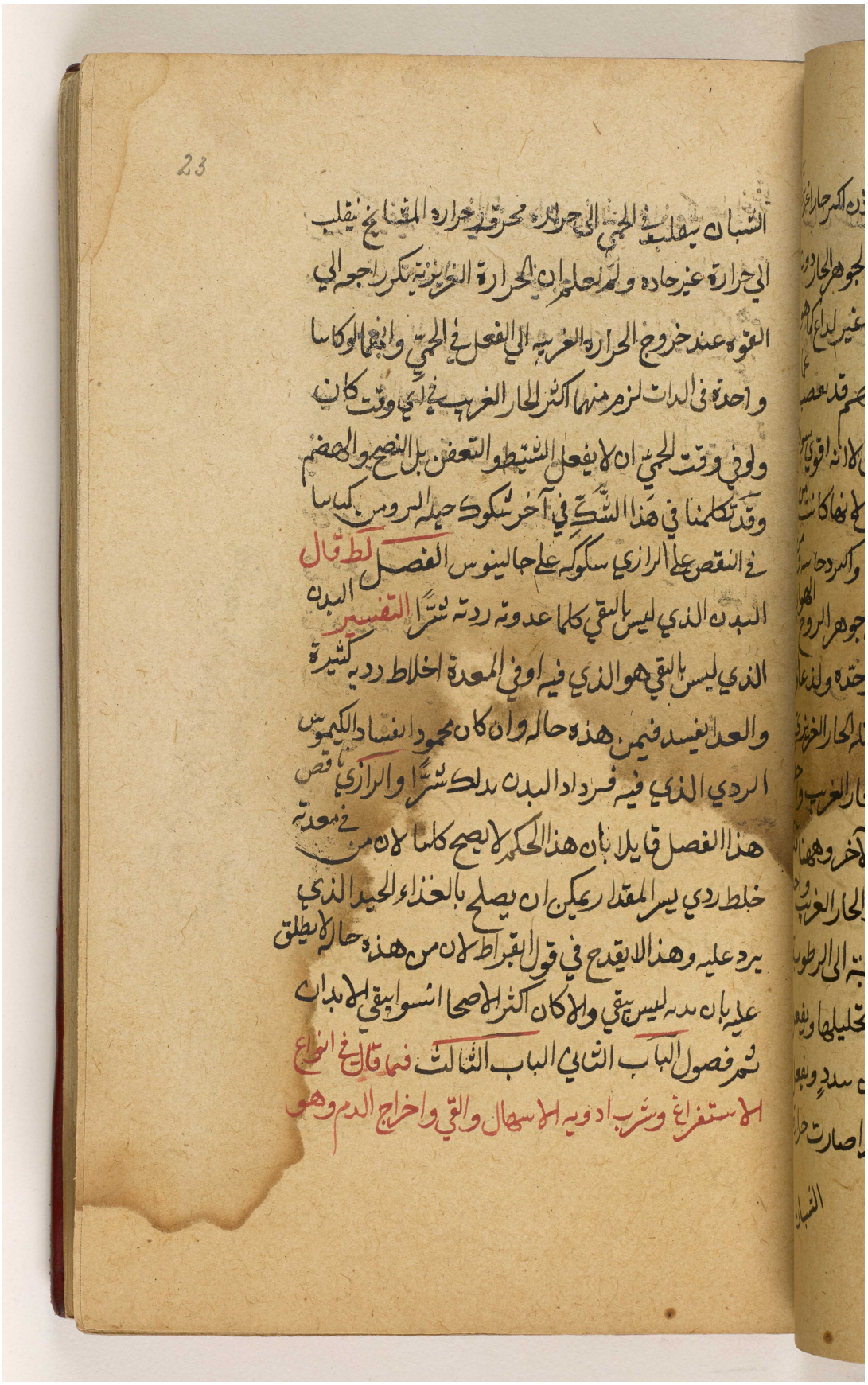

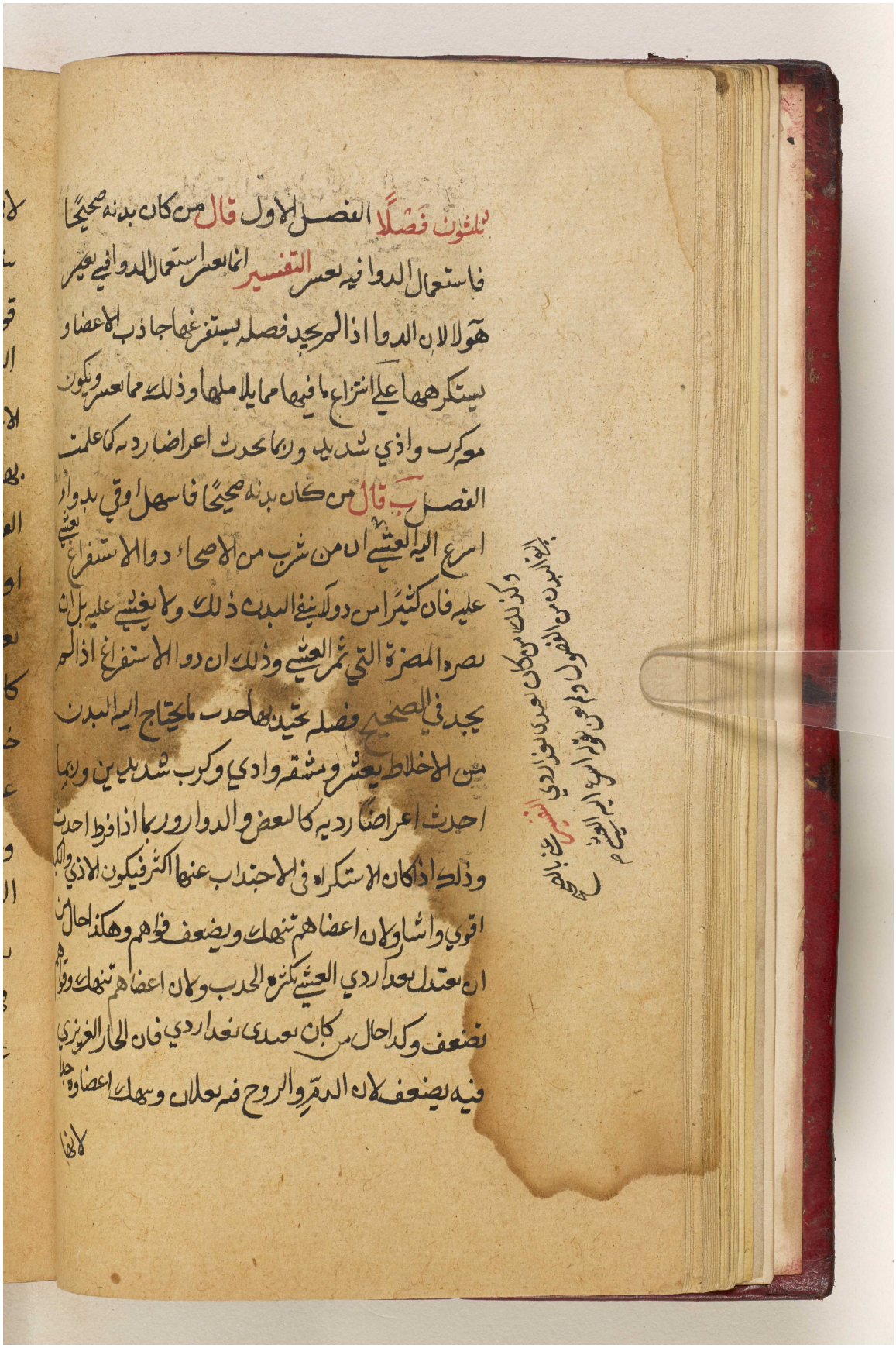

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

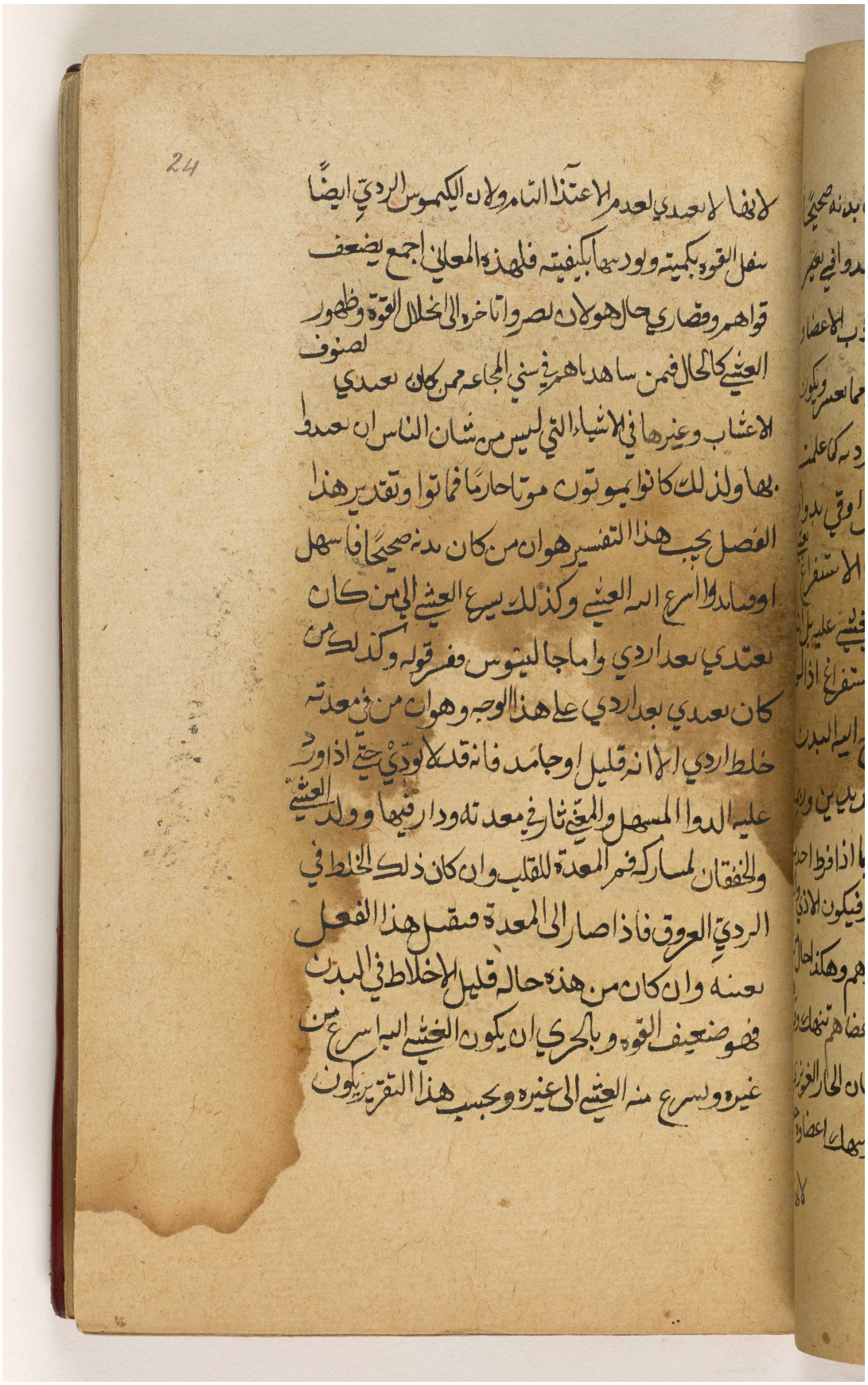

BRITISH LIBRARY

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000039

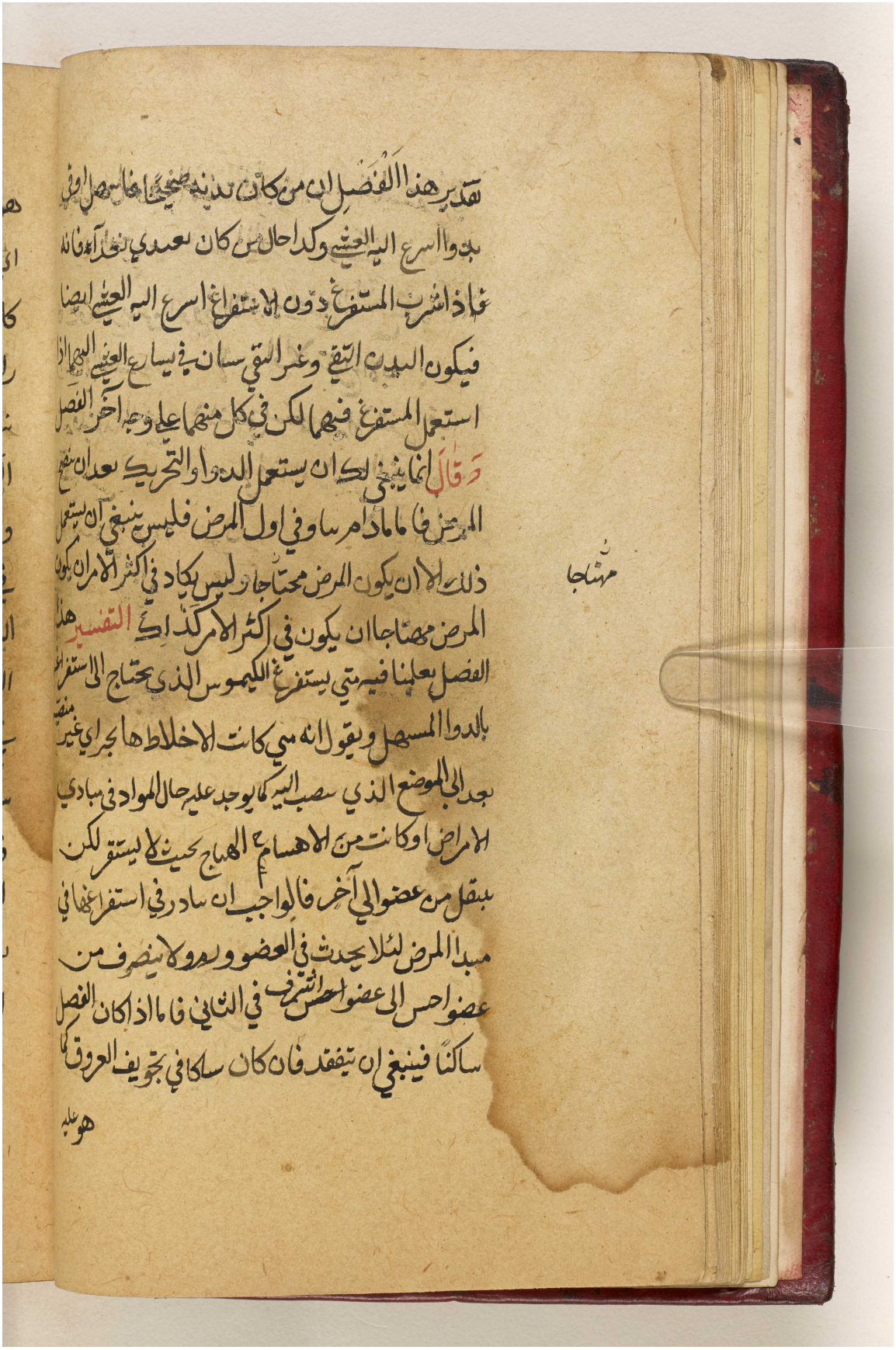

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00003a

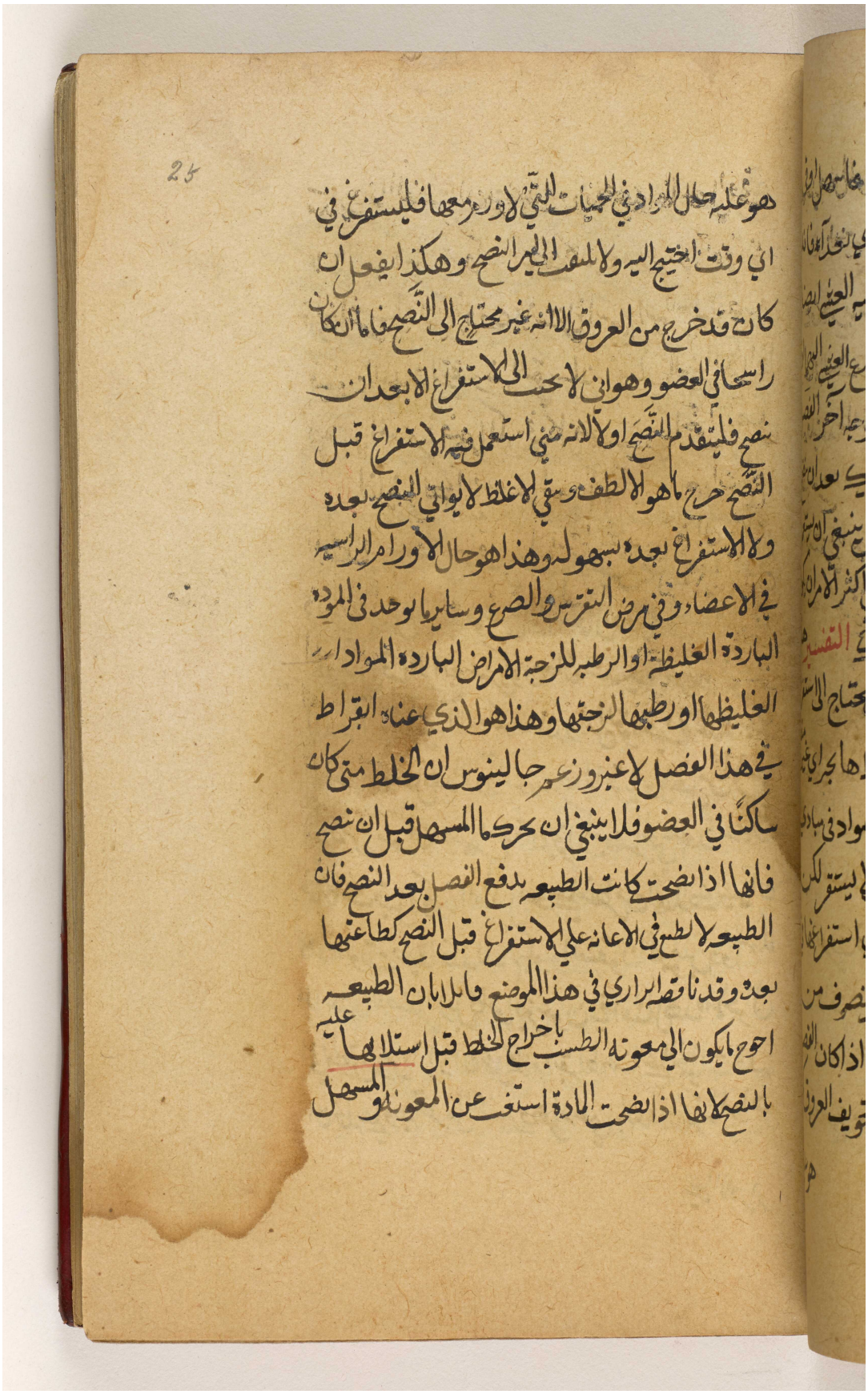

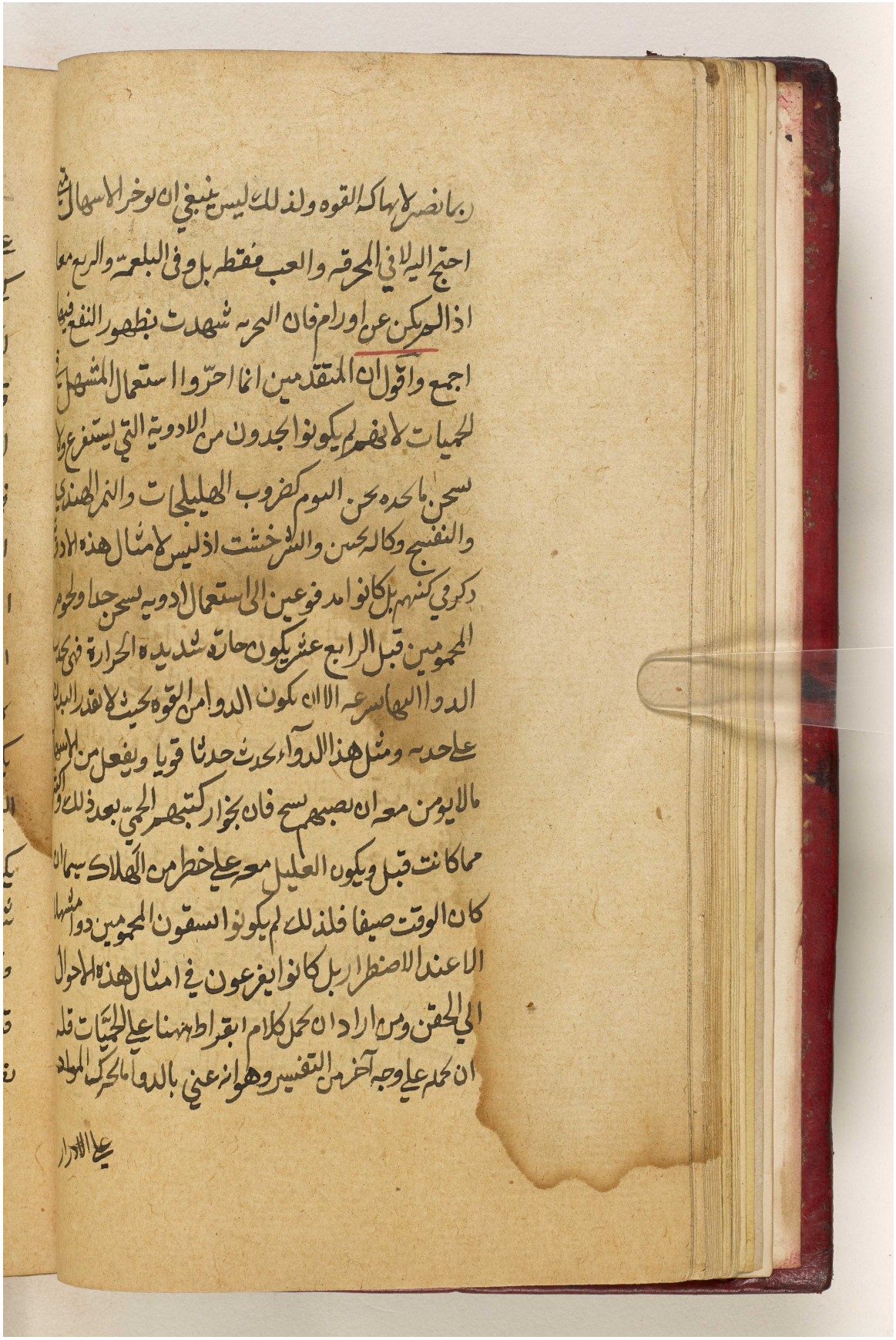

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00003c

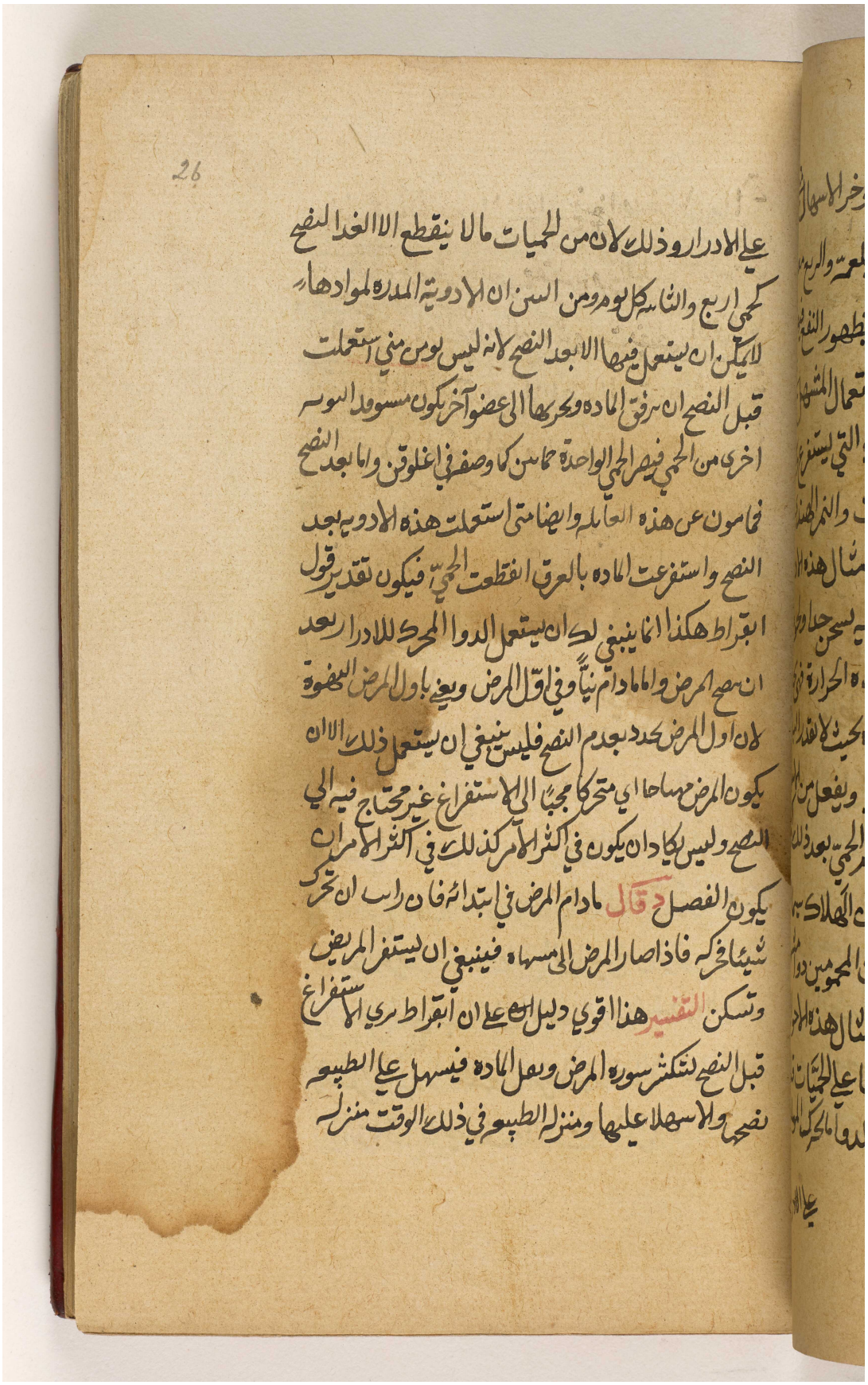

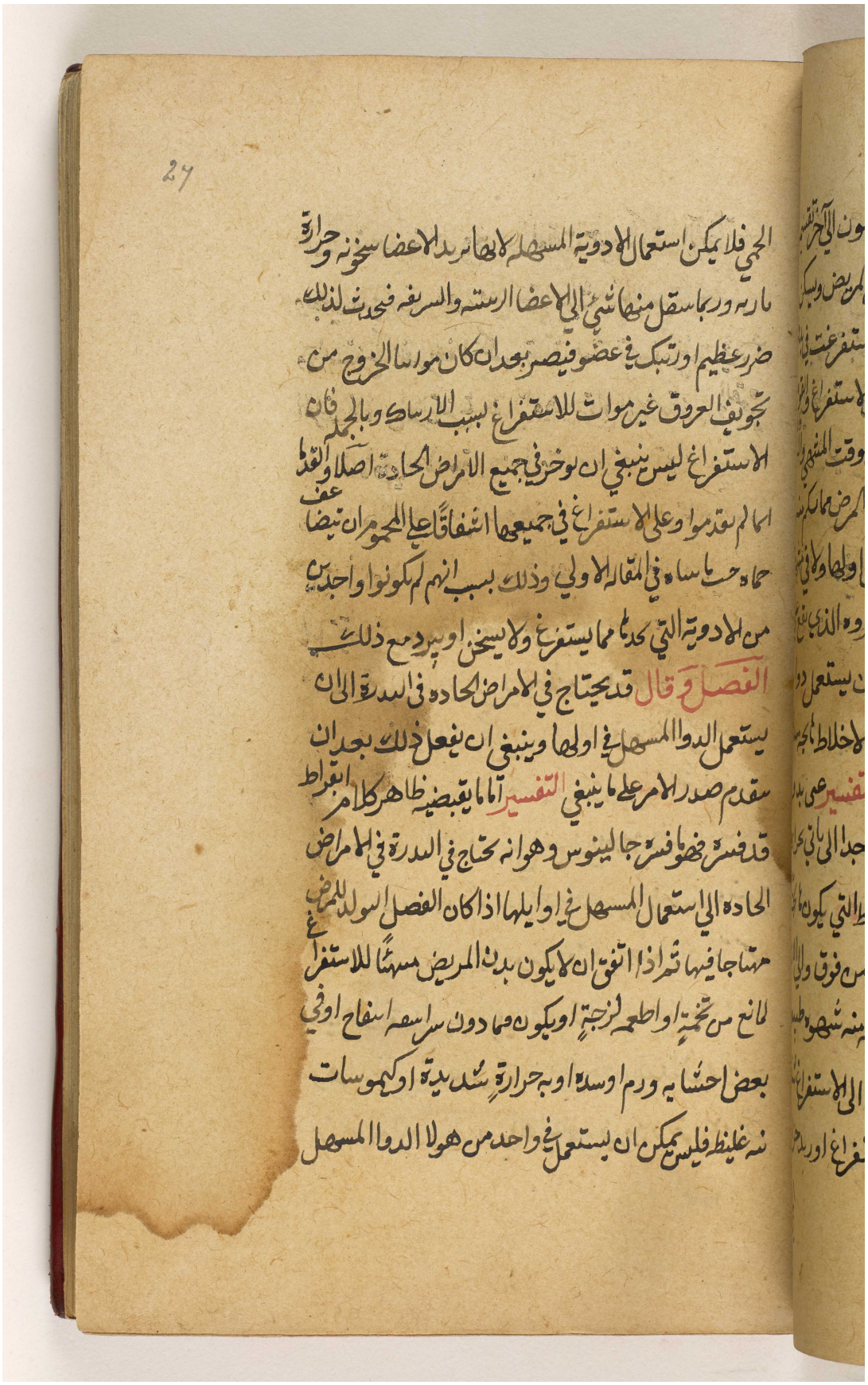

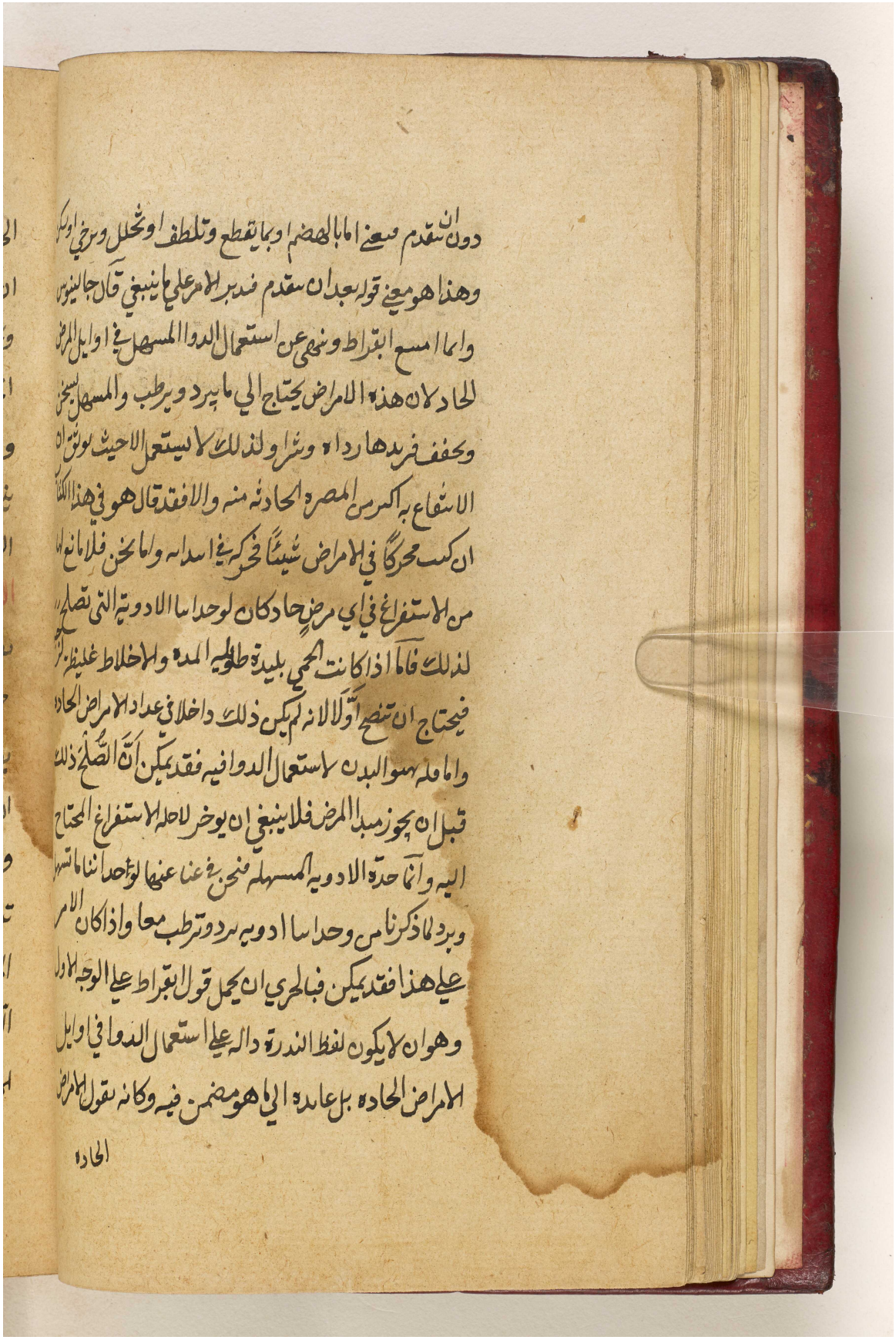

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000040

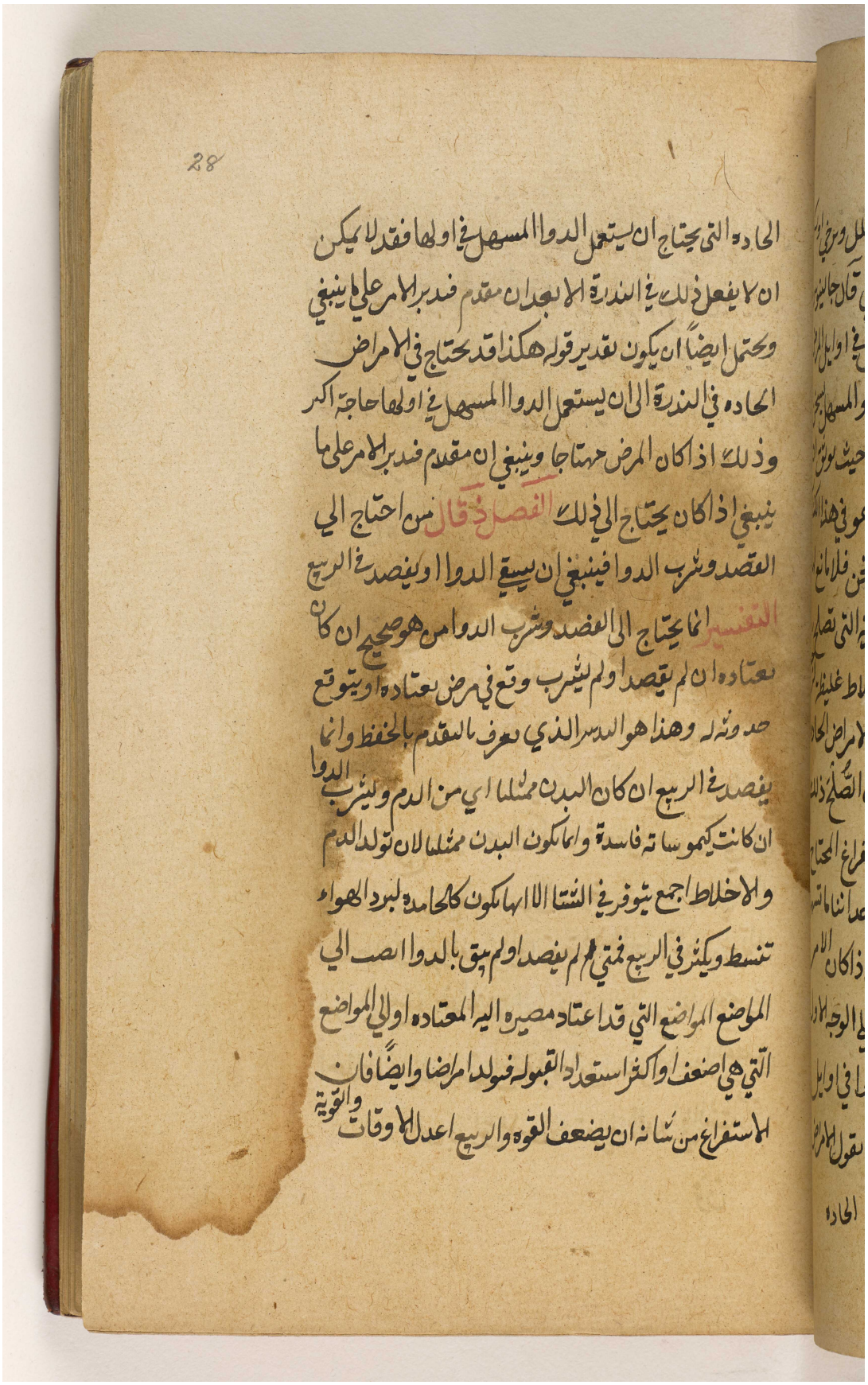

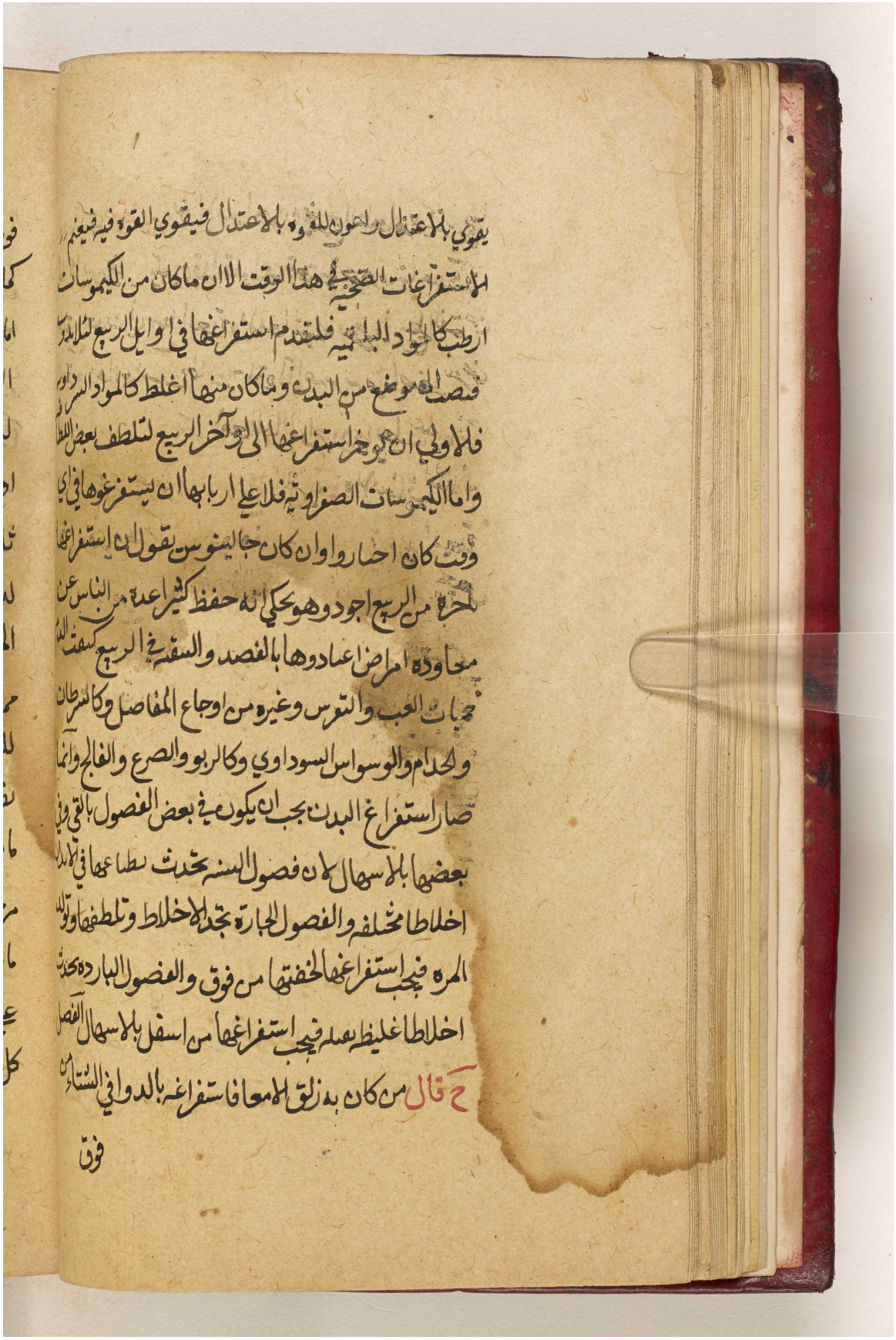

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000042

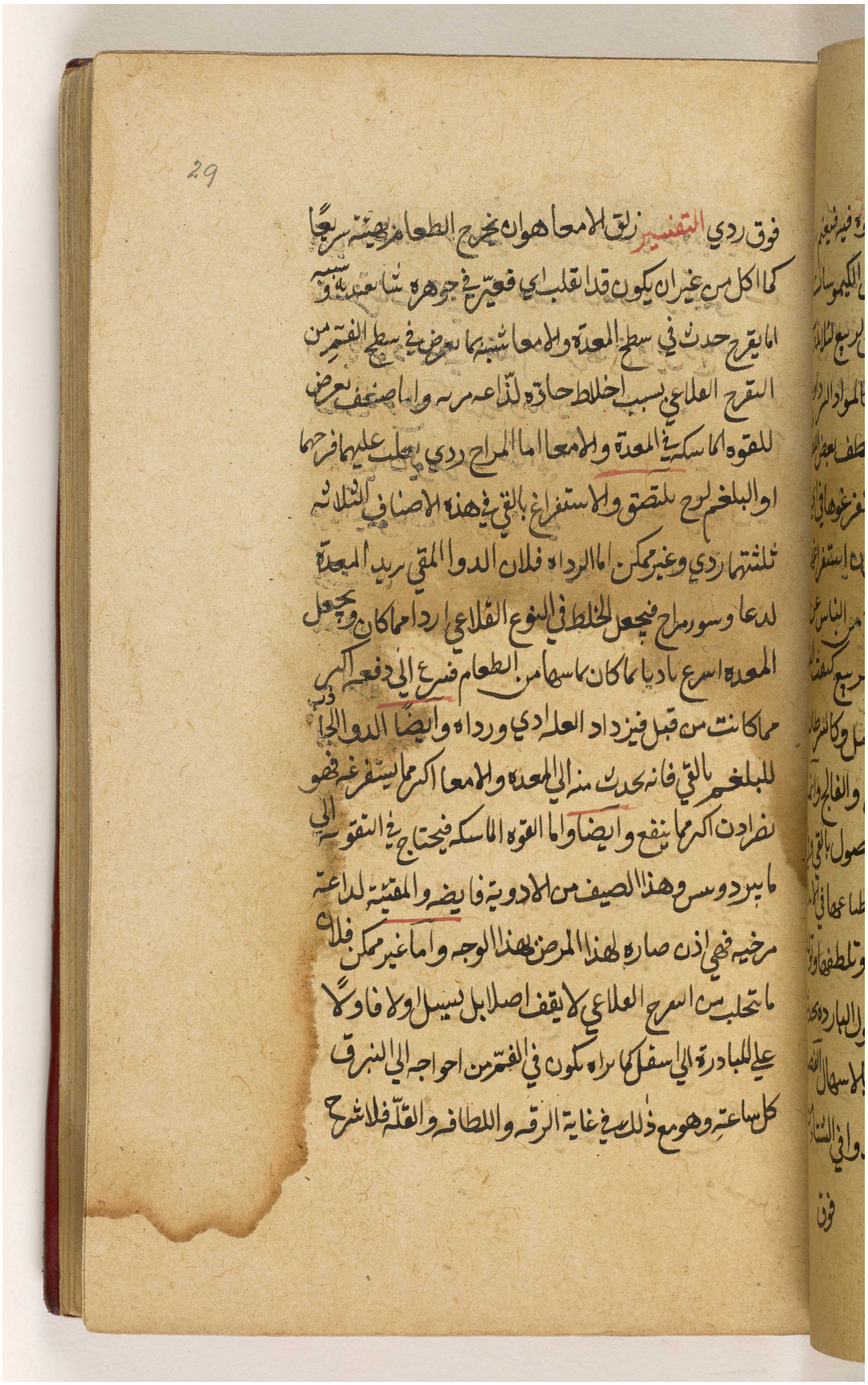

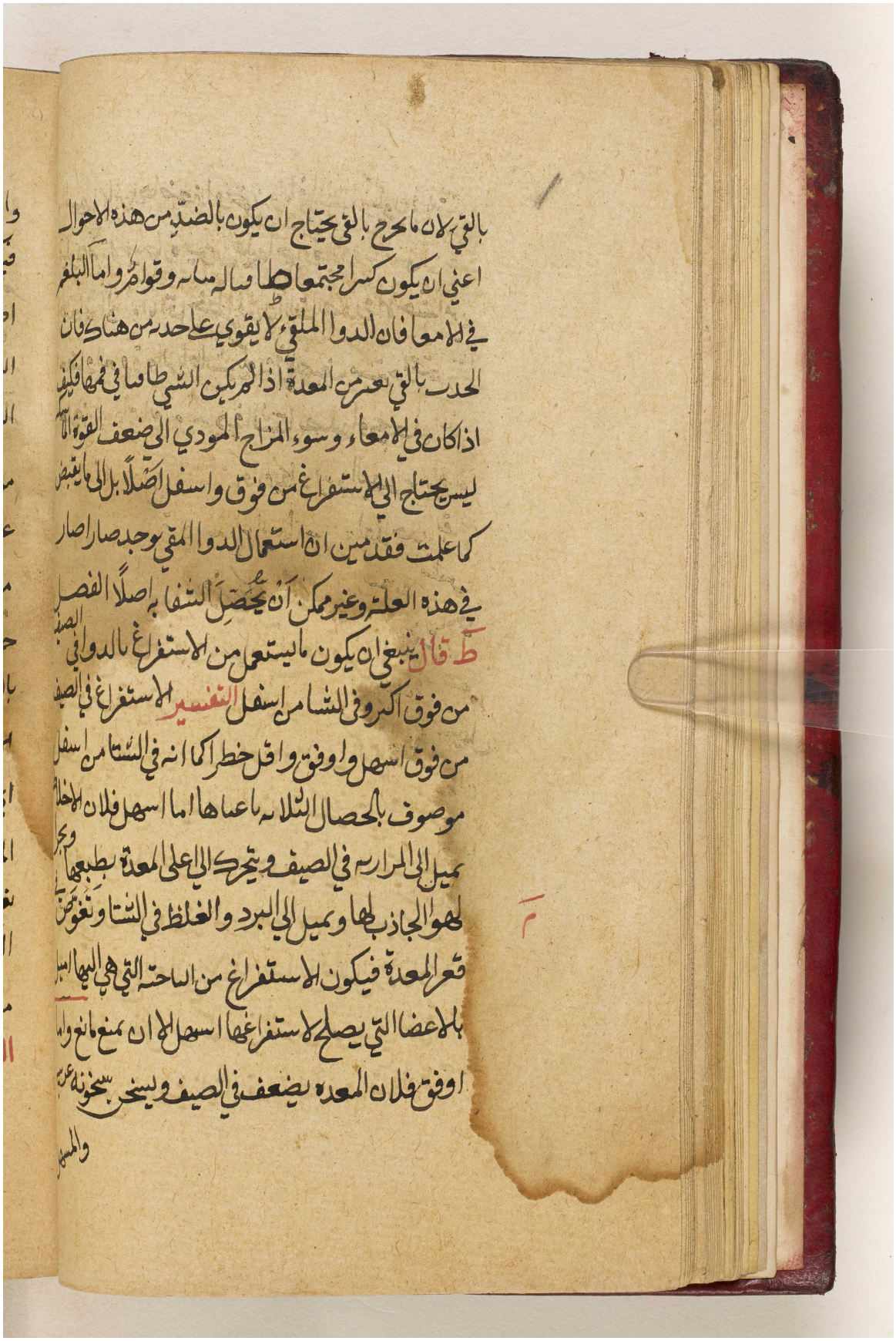

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000044

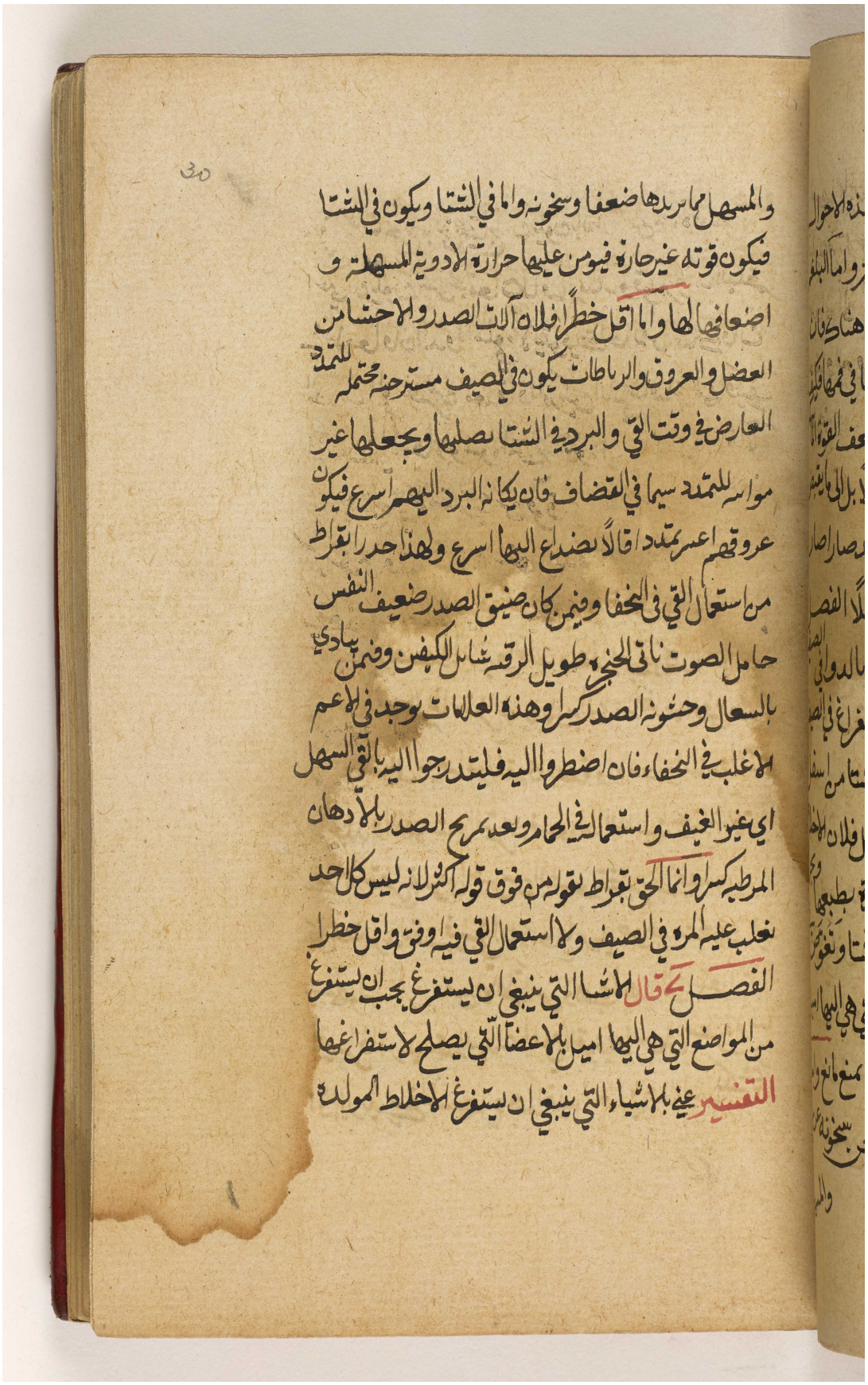

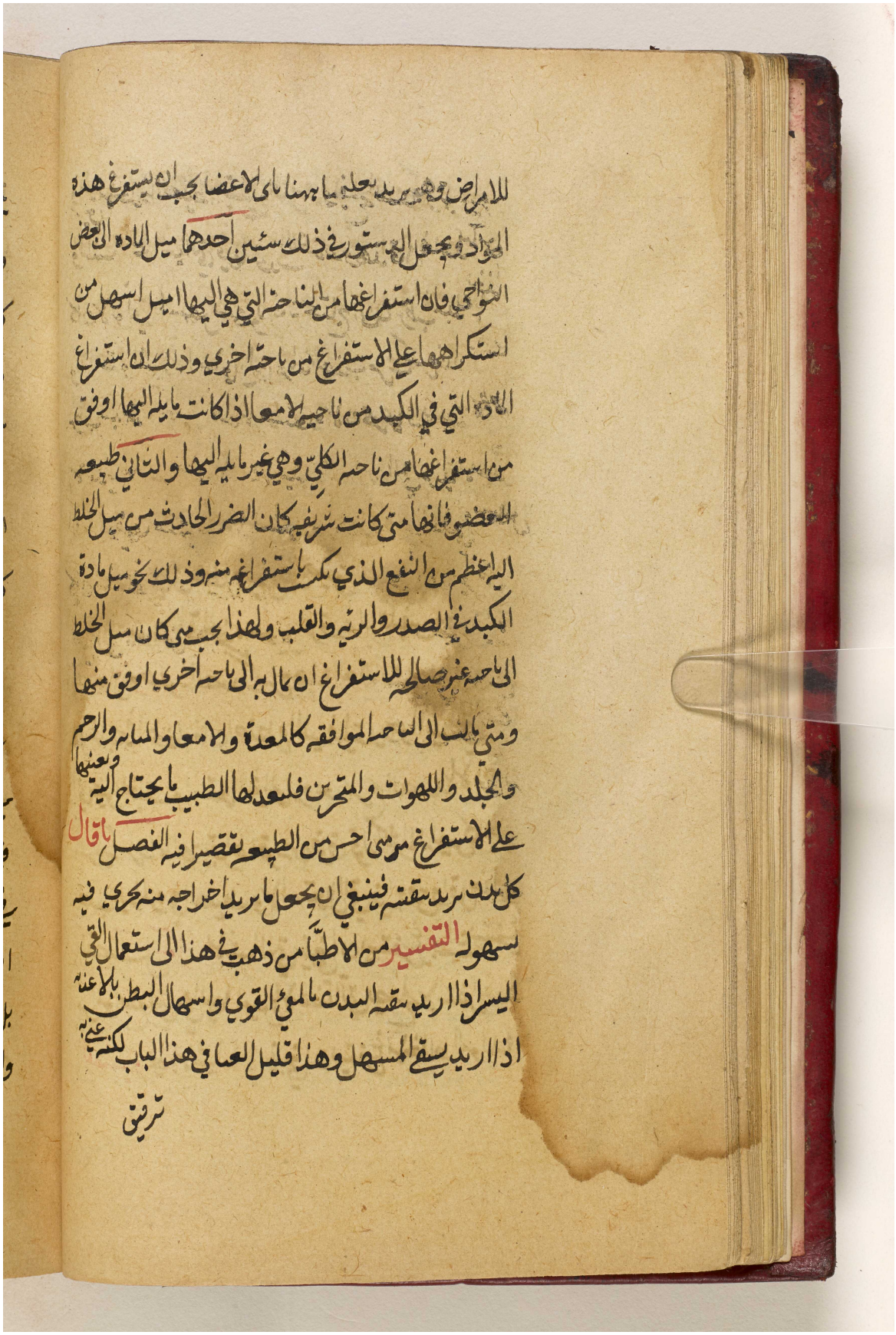

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000046

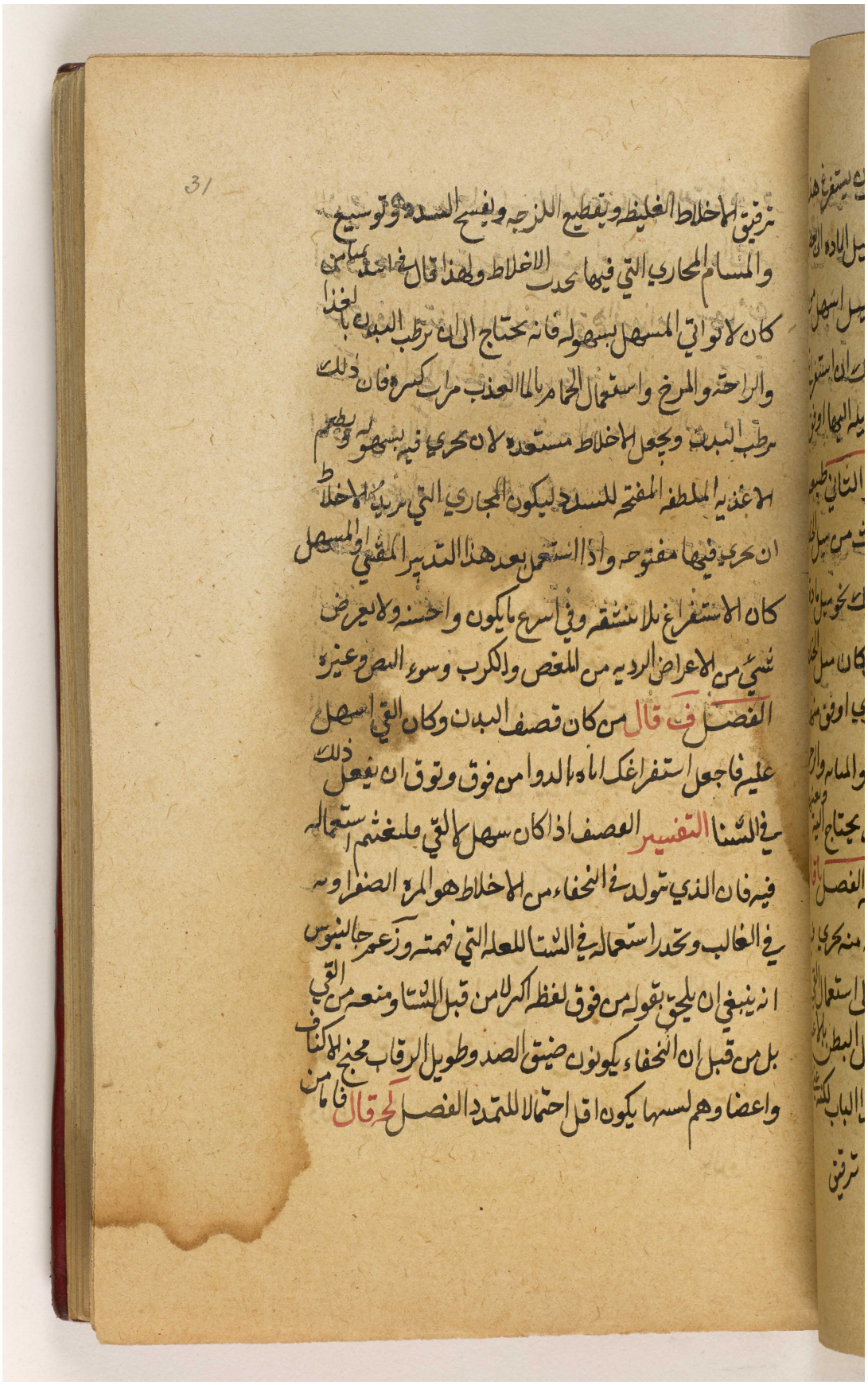

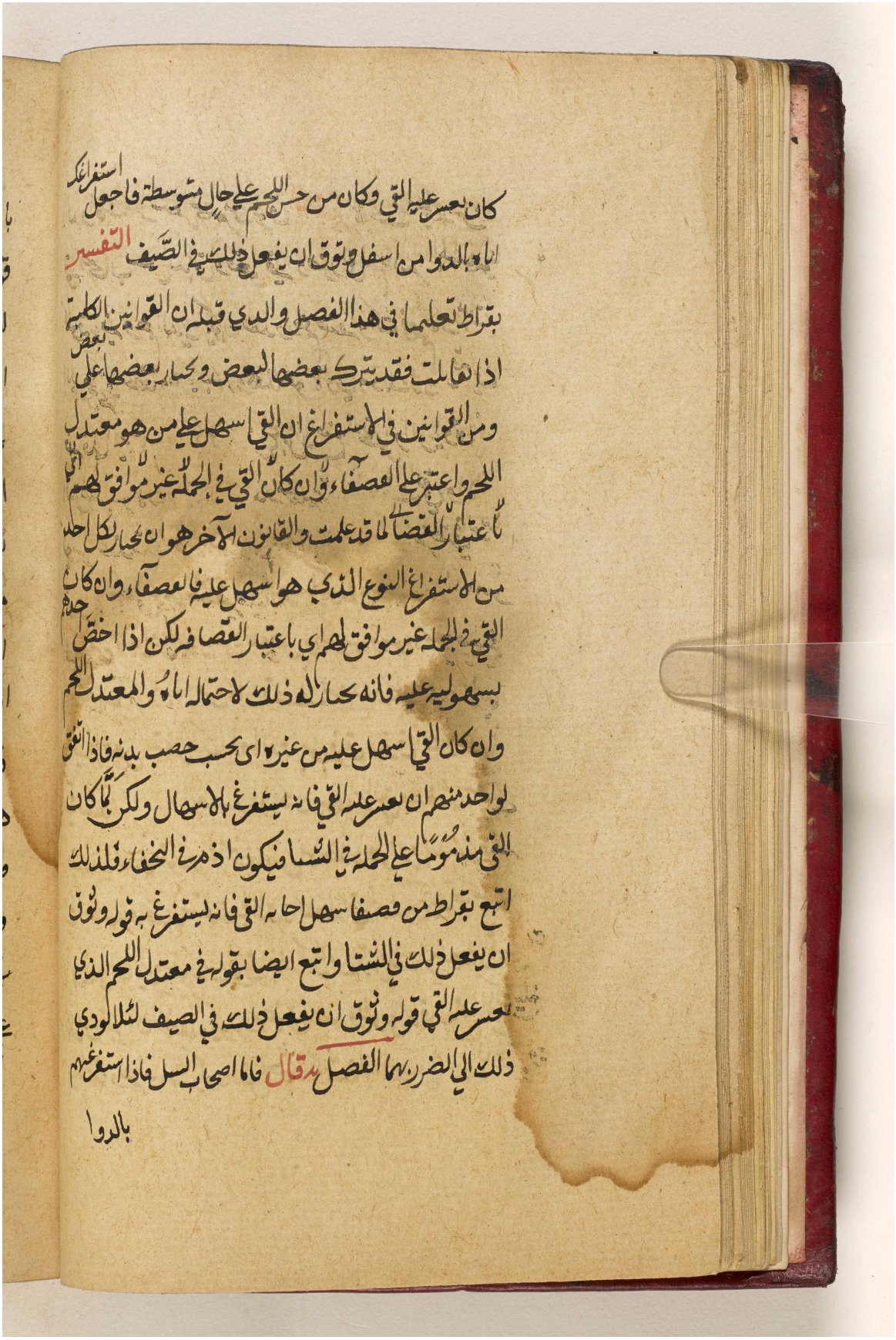

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000048

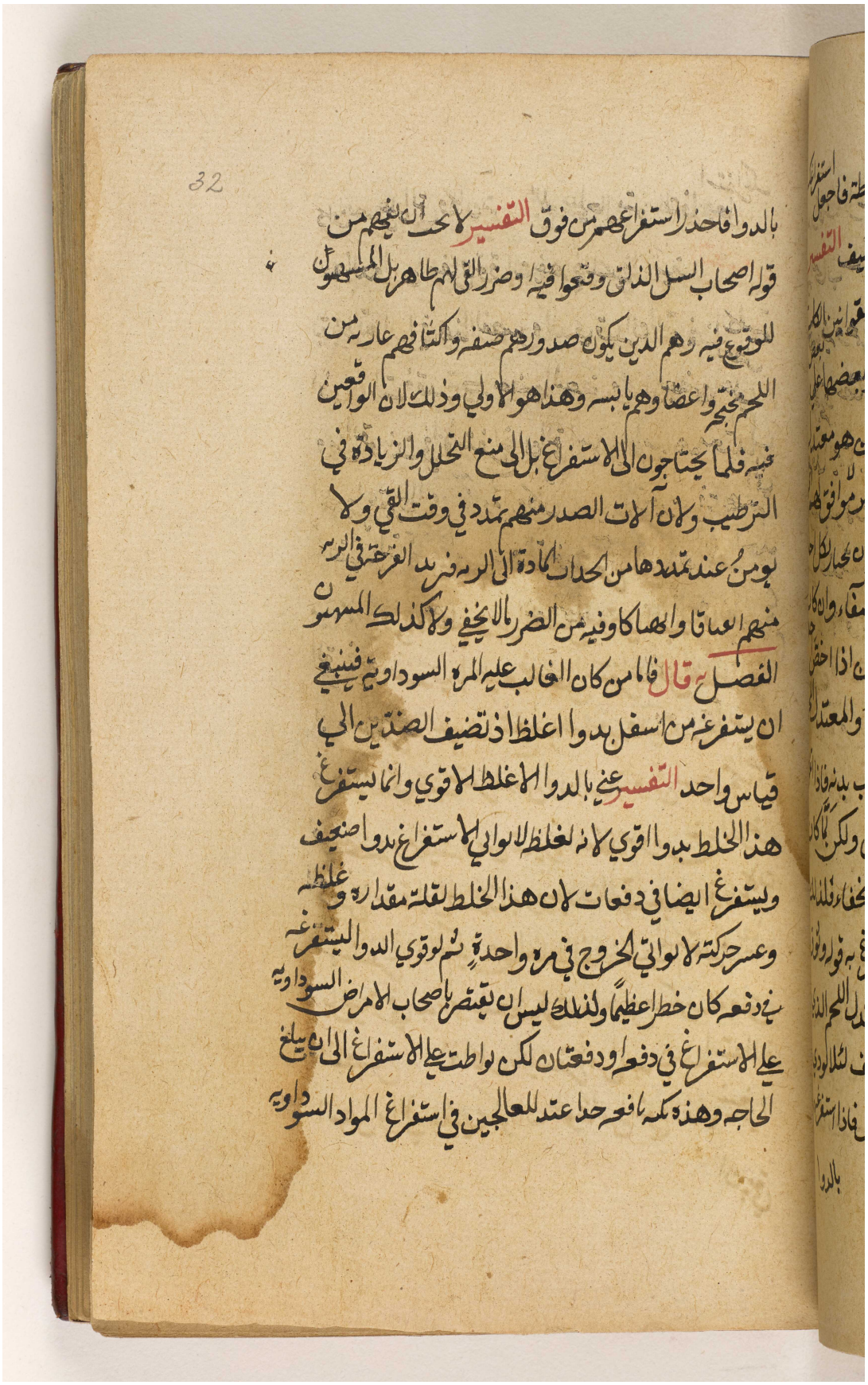

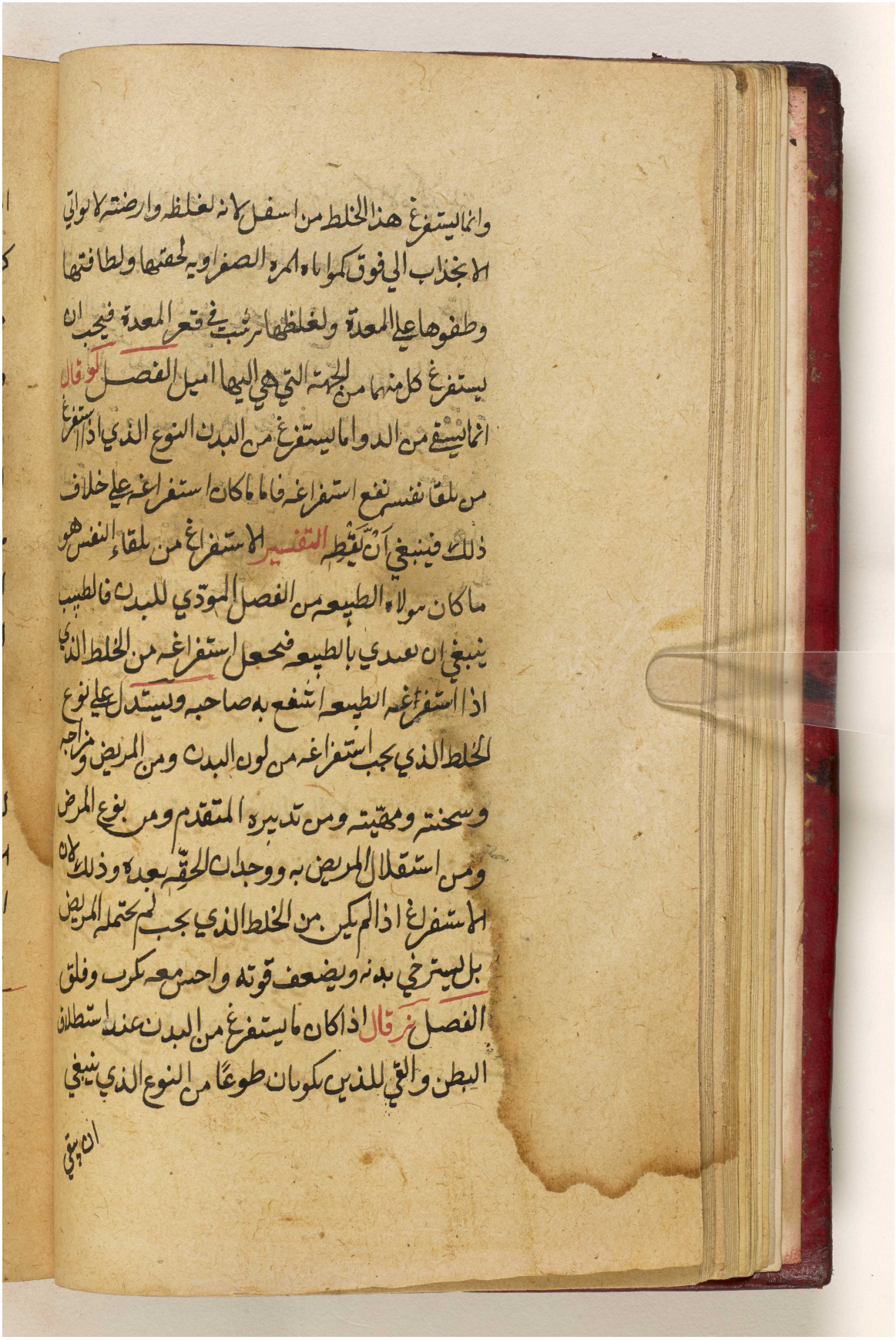

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00004a

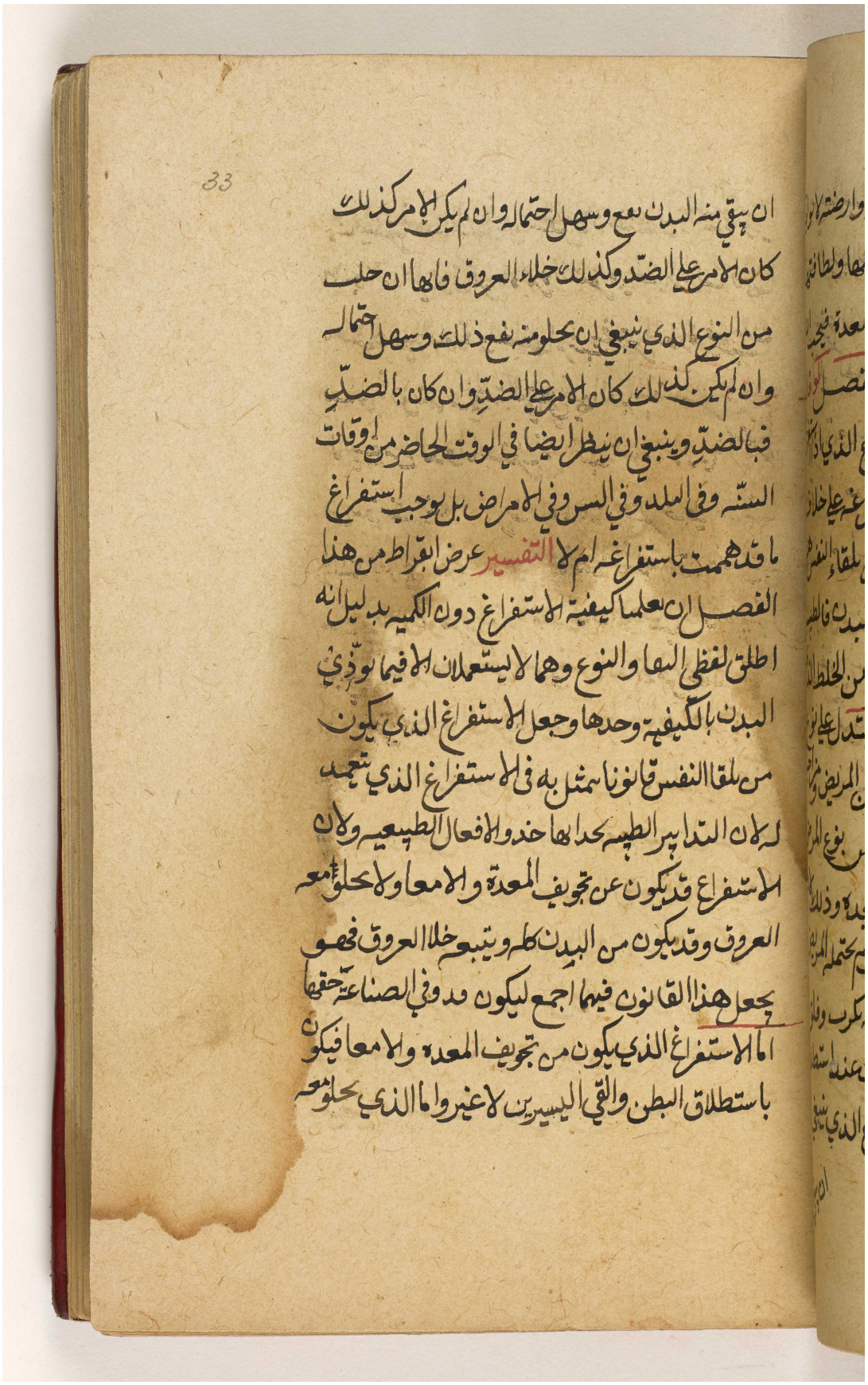

33

ان يبقي منه البدن نفع وسهل احتماله وان لم يكن الامر كذلك
كان الامر علي الضد وكذلك خلاء العروق فانها ان حلت
من النوع الذي ينبغي ان يخلو منه نفع ذلك وسهل احتماله
وان لم يكن كذلك كان الامر علي الضد وان كان بالضد
فبالضد وينبغي ان ينظر ايضا في الوقت الحاضر من اوقات
السنة وفي البلد وفي السن وفي الامراض بل يوجب استفراغ
ما قد هممت باستفراغه ام لا التفسير عرض ابقراط من هذا
الفصل ان يعلمنا كيفية الاستفراغ دون الكمية بدليل انه
اطلق لفظي البقا والنوع وهما لا يستعملان الا فيما يؤذي
البدن بالكيفية وحدها وجعل الاستفراغ الذي يكون
من تلقا النفس قانونا يتمثل به في الاستفراغ الذي يتعمد
له لان التدابير الطبية بحذائها حذو الافعال الطبيعية ولان
الاستفراغ قد يكون عن تجويف المعدة والامعا ولا يخلو معه
العروق وقد يكون من البدن كله ويتبعه خلا العروق فهو
يجعل هذا القانون فيهما اجمع ليكون قد وفي الصناعة حقها
اما الاستفراغ الذي يكون من تجويف المعدة والامعا فيكون
باستطلاق البطن والقي اليسيرين لا غير واما الذي يخلو معه

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00004b

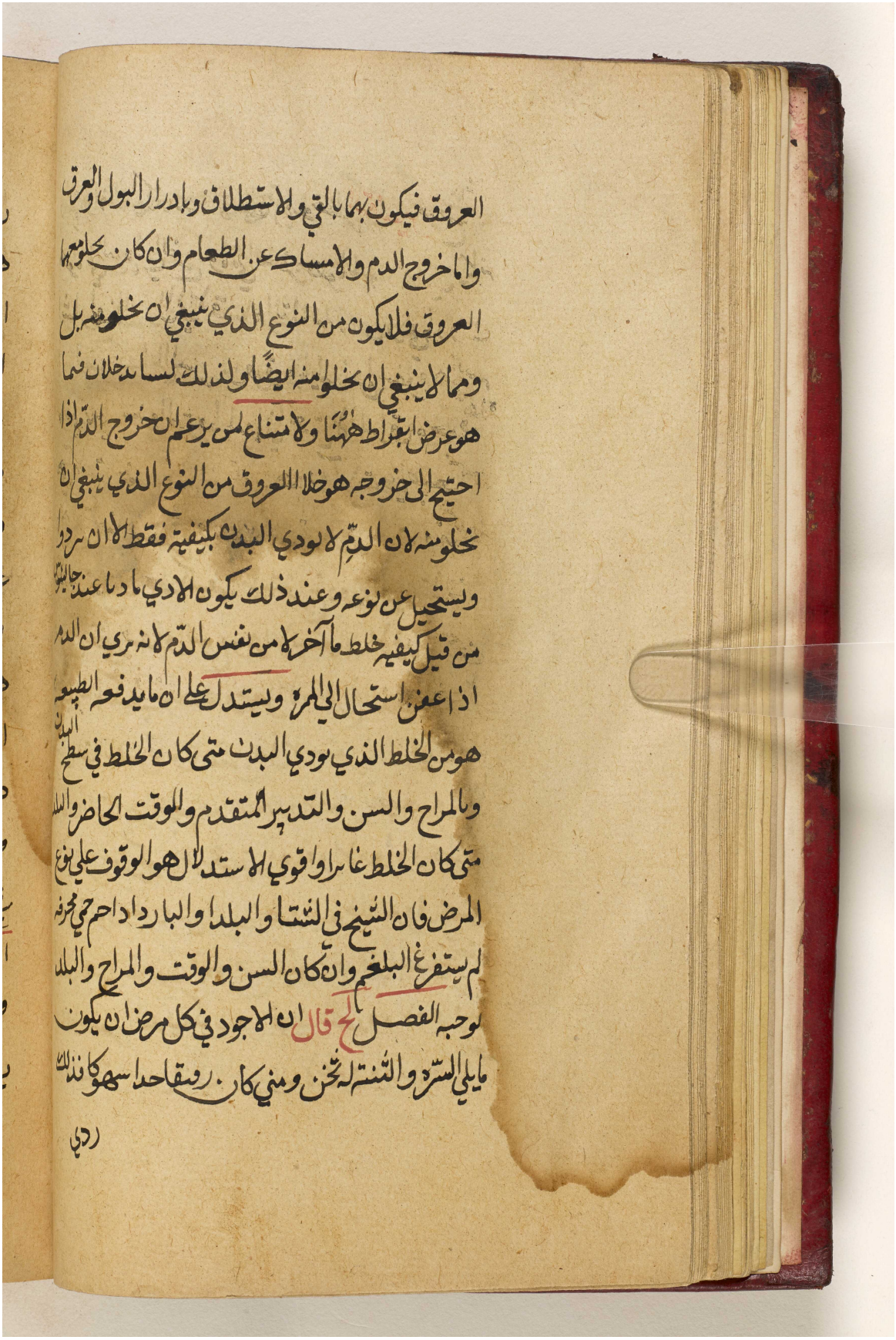

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00004c

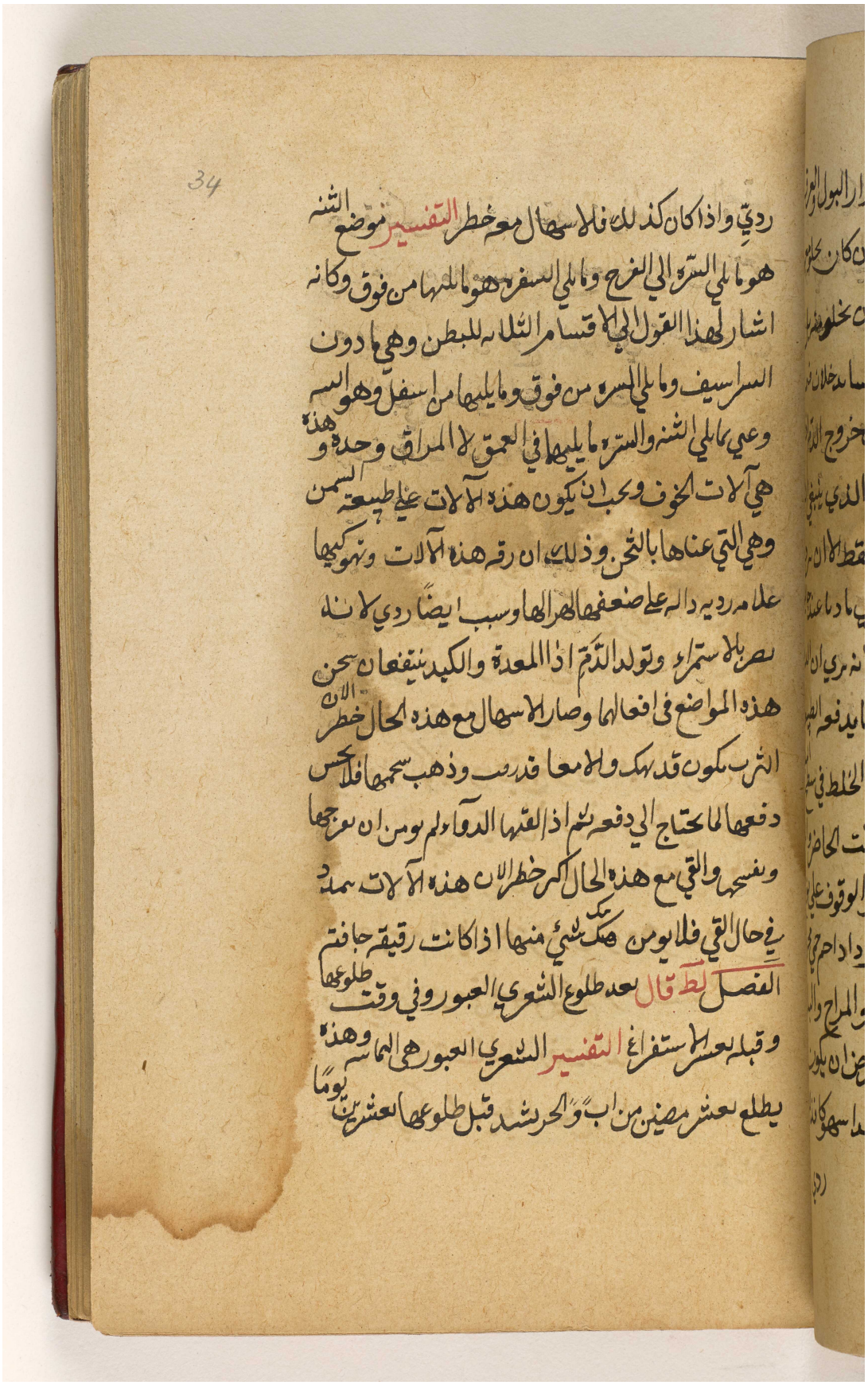

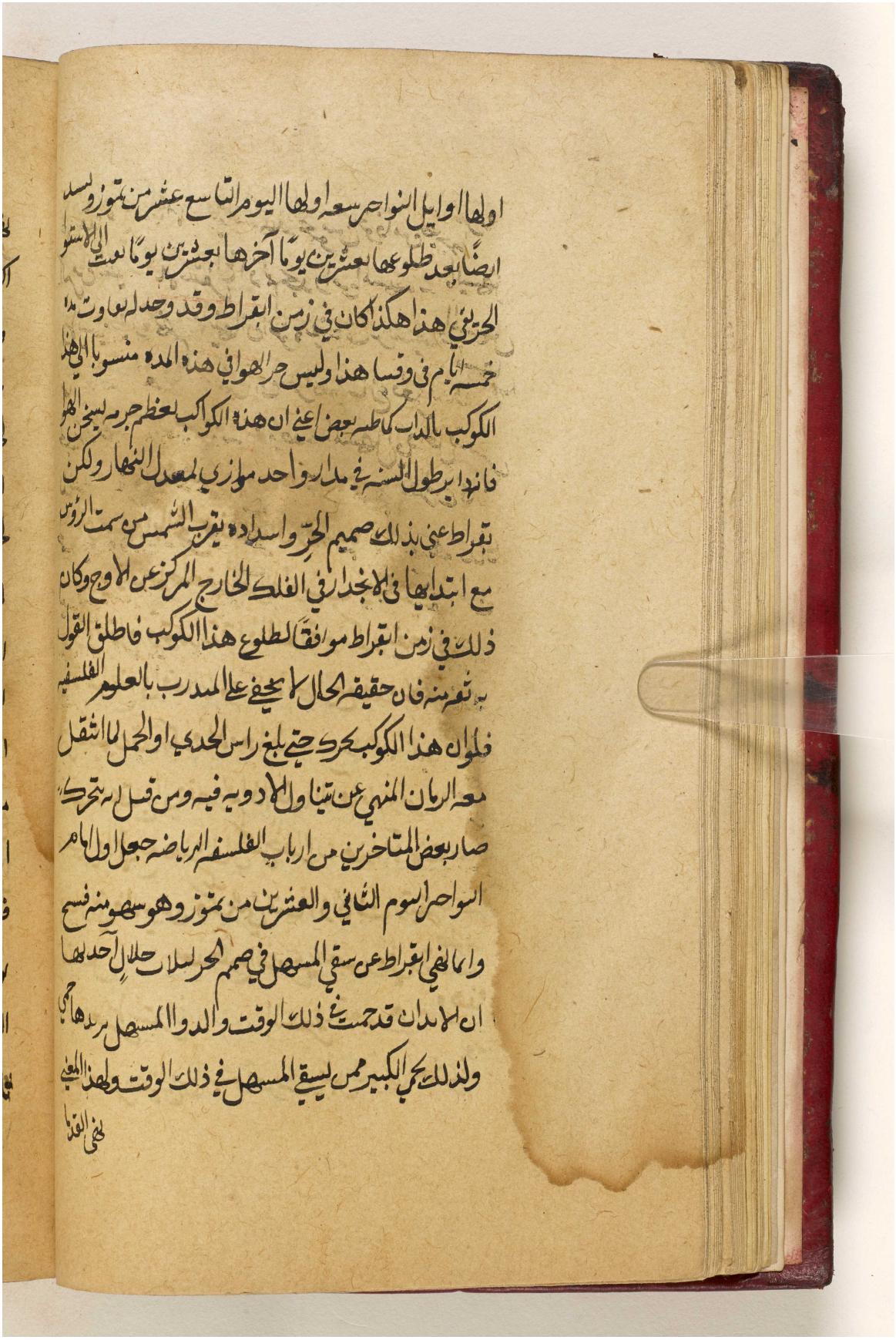

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00004e

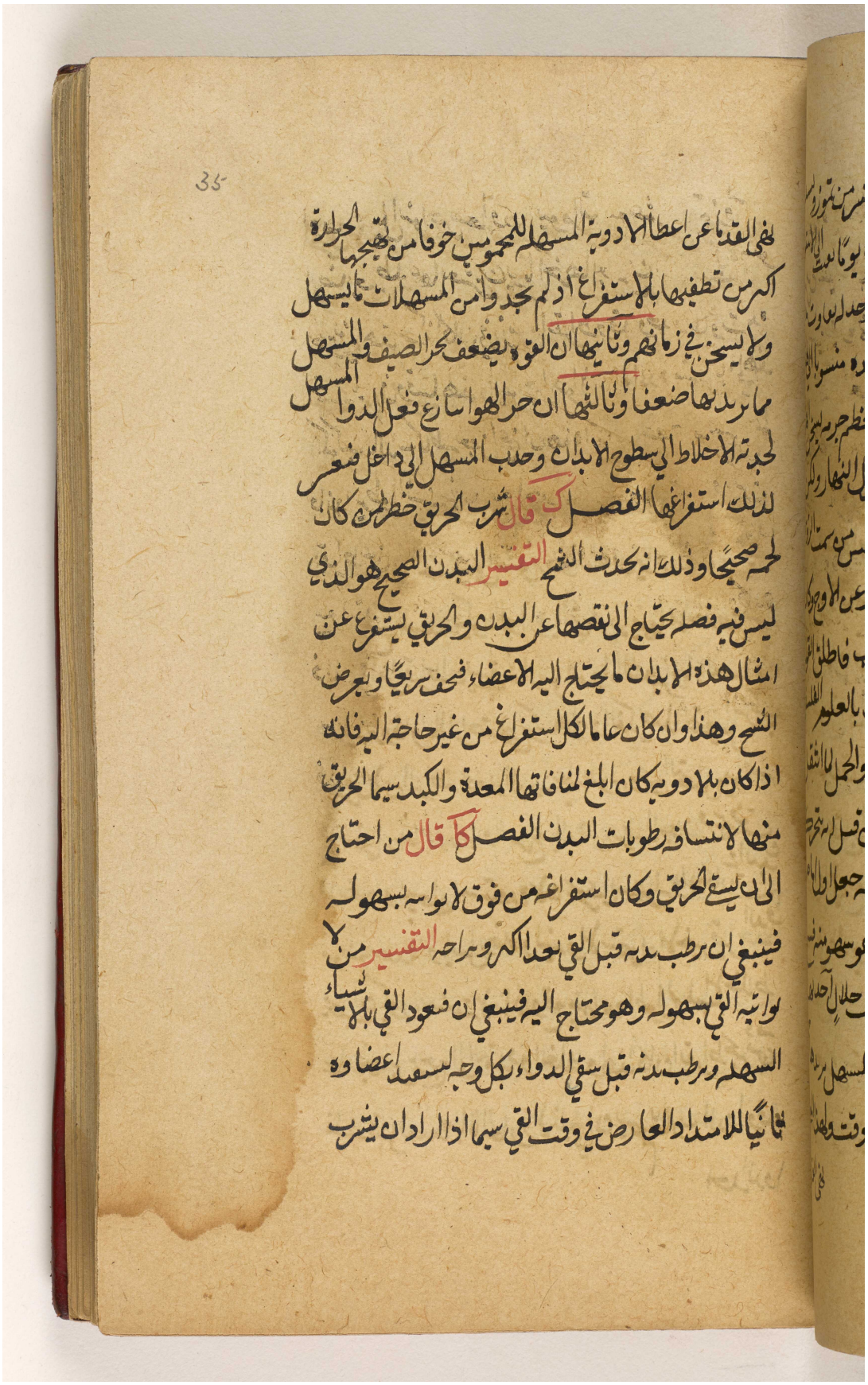

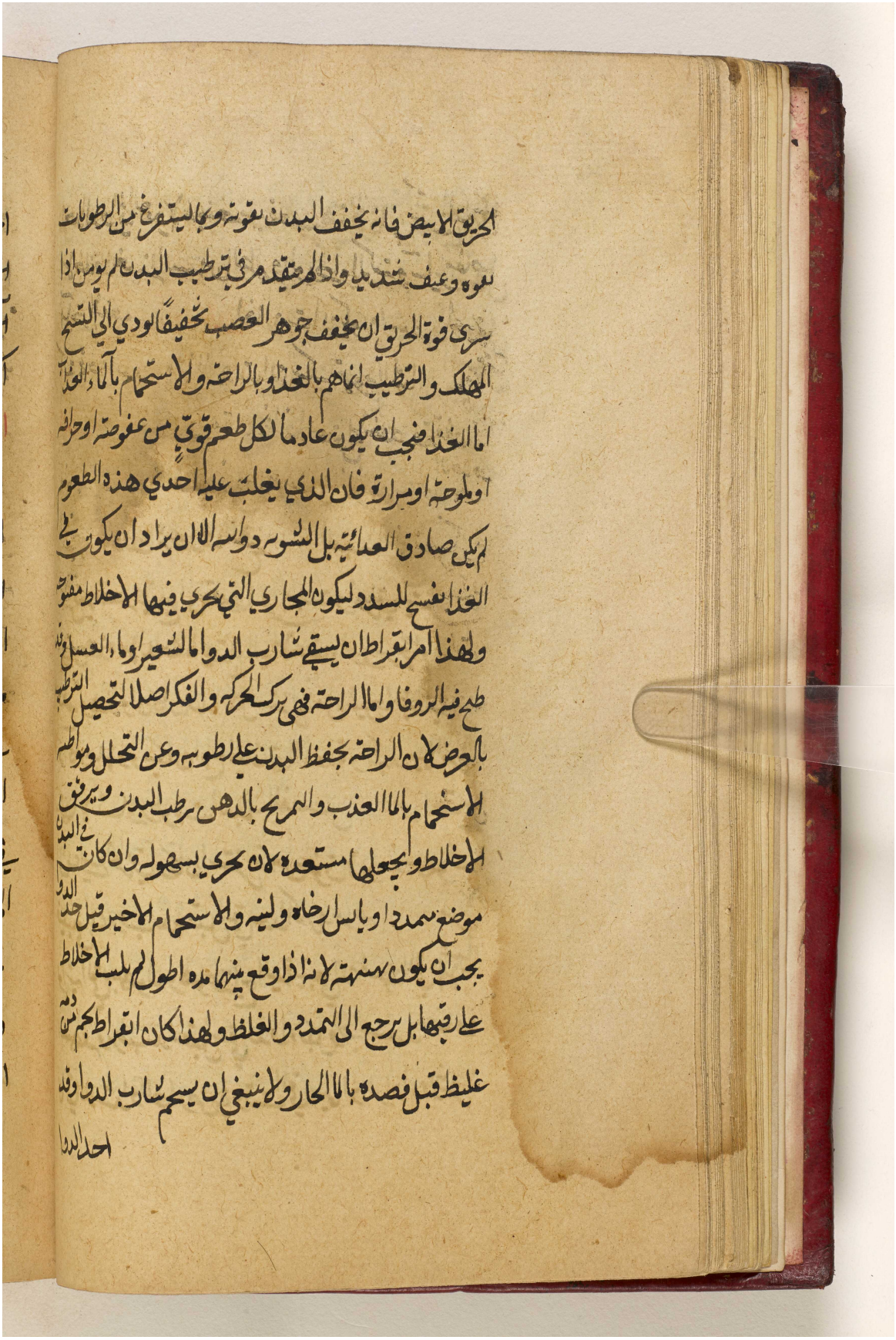

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000050

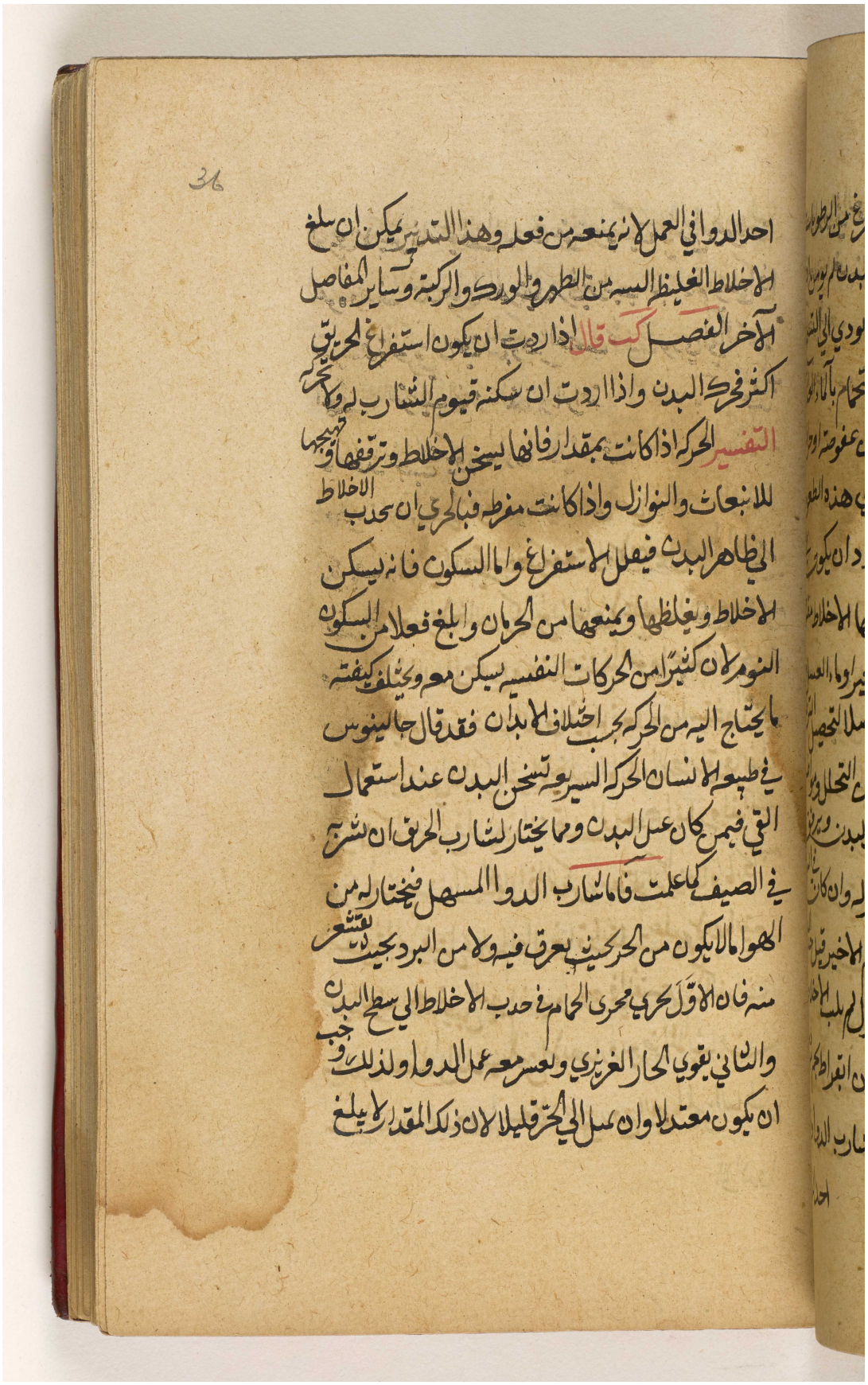

36

احد الدوا في العمل لانه يمنعه من فعله وهذا التدبير يمكن ان يبلغ
الاخلاط الغليظة البسه من الظهر والورك والركبة وساير المفاصل
الآخر الفصل كب قال اذا اردت ان يكون استفراغ الحريق
اكثر فحرك البدن واذا اردت ان سكنه فيوم الشارب له ولا تحركه
التفسير الحركة اذا كانت بمقدار فانها يسخن الاخلاط وترققها وتهيجها
للانبعاث والنوازل واذا كانت مفرطة فبالحري ان يجذب الاخلاط
الي ظاهر البدن فيقلل الاستفراغ واما السكون فانه يسكن
الاخلاط ويغلظها ويمنعها من الحرمان وابلغ فعلا من السكون
النوم لان كثيرا من الحركات النفسية يسكن معه ويختلف كيفية
ما يحتاج اليه من الحركة بحسب اختلاف الابدان فقد قال جالينوس
في طبيعة الانسان الحركة السريعة تسخن البدن عند استعمال
القي فيمن كان عسل البدن ومما يختار لشارب الحريق ان يشربه
في الصيف كما علمت فاما شارب الدوا المسهل فيختار له من
الهوا ما لا يكون من الحر بحيث يعرق فيه ولا من البرد بحيث يقشعر
منه فان الاول يجري مجرى الحمام في جذب الاخلاط الي سطح البدن
والثاني يقوي الحار الغريزي ويعسر معه عمل الدوا ولذلك وجب
ان يكون معتدلا وان يميل الي الحر قليلا لان ذلك المقدار لا يبلغ

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000051

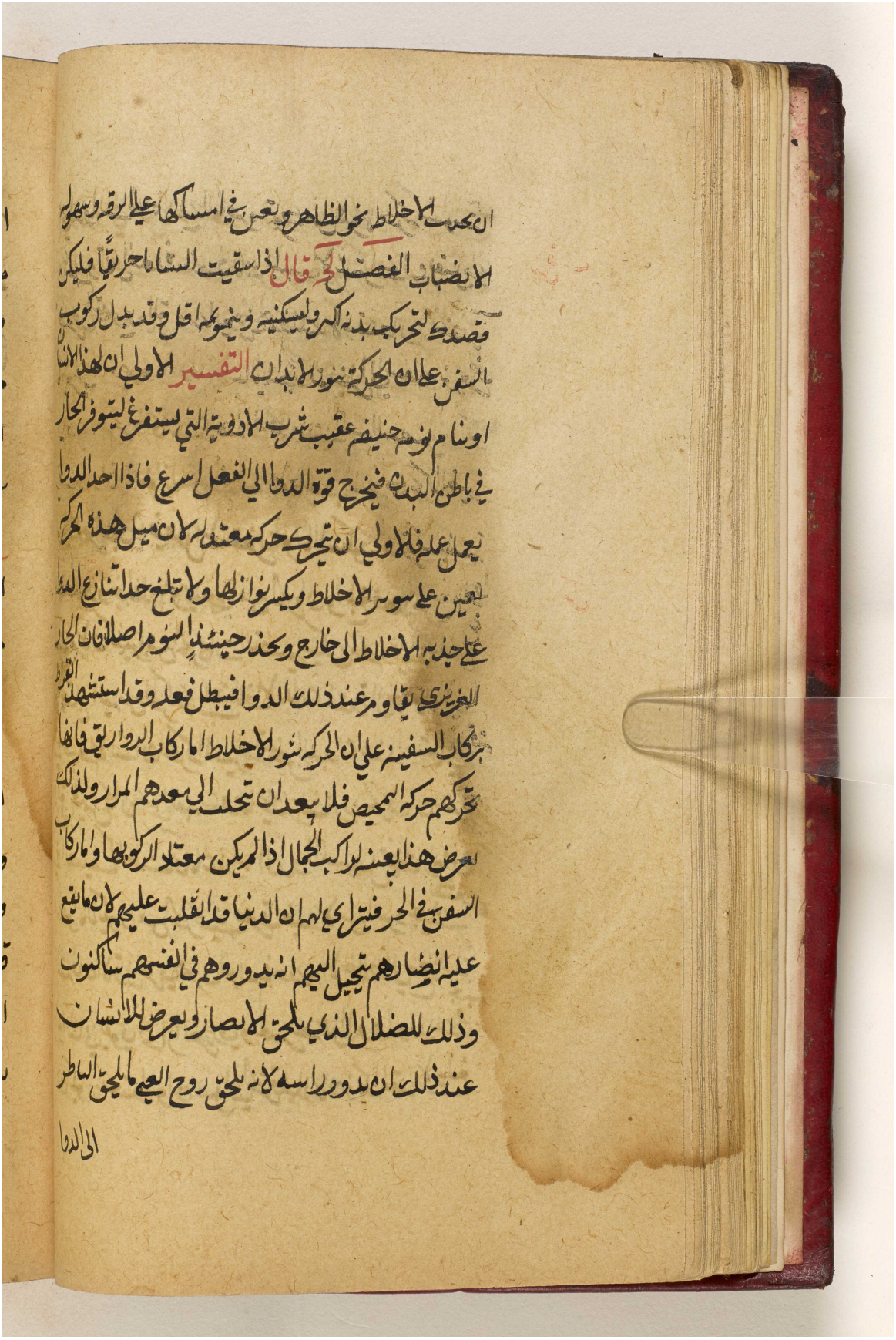

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000052

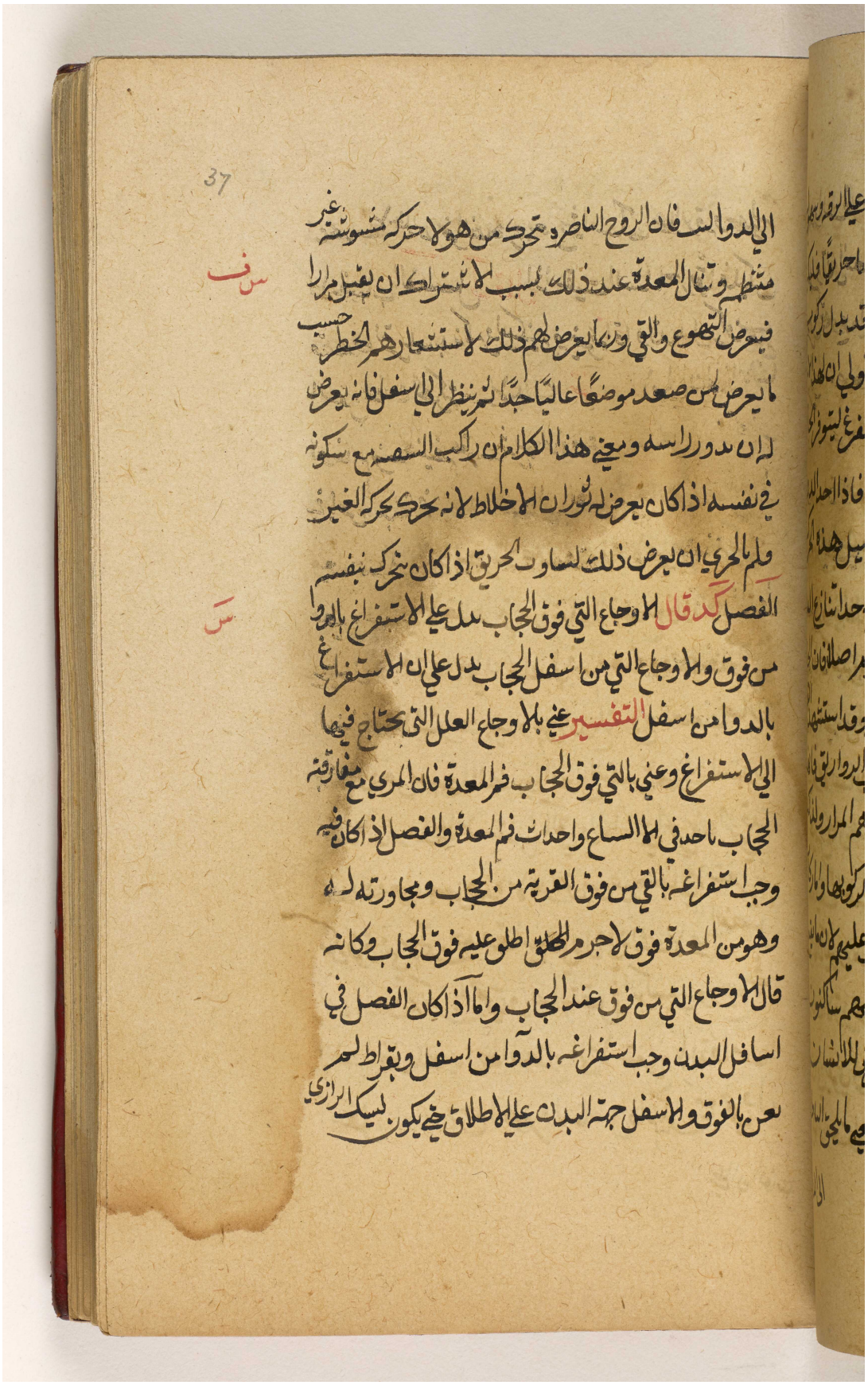

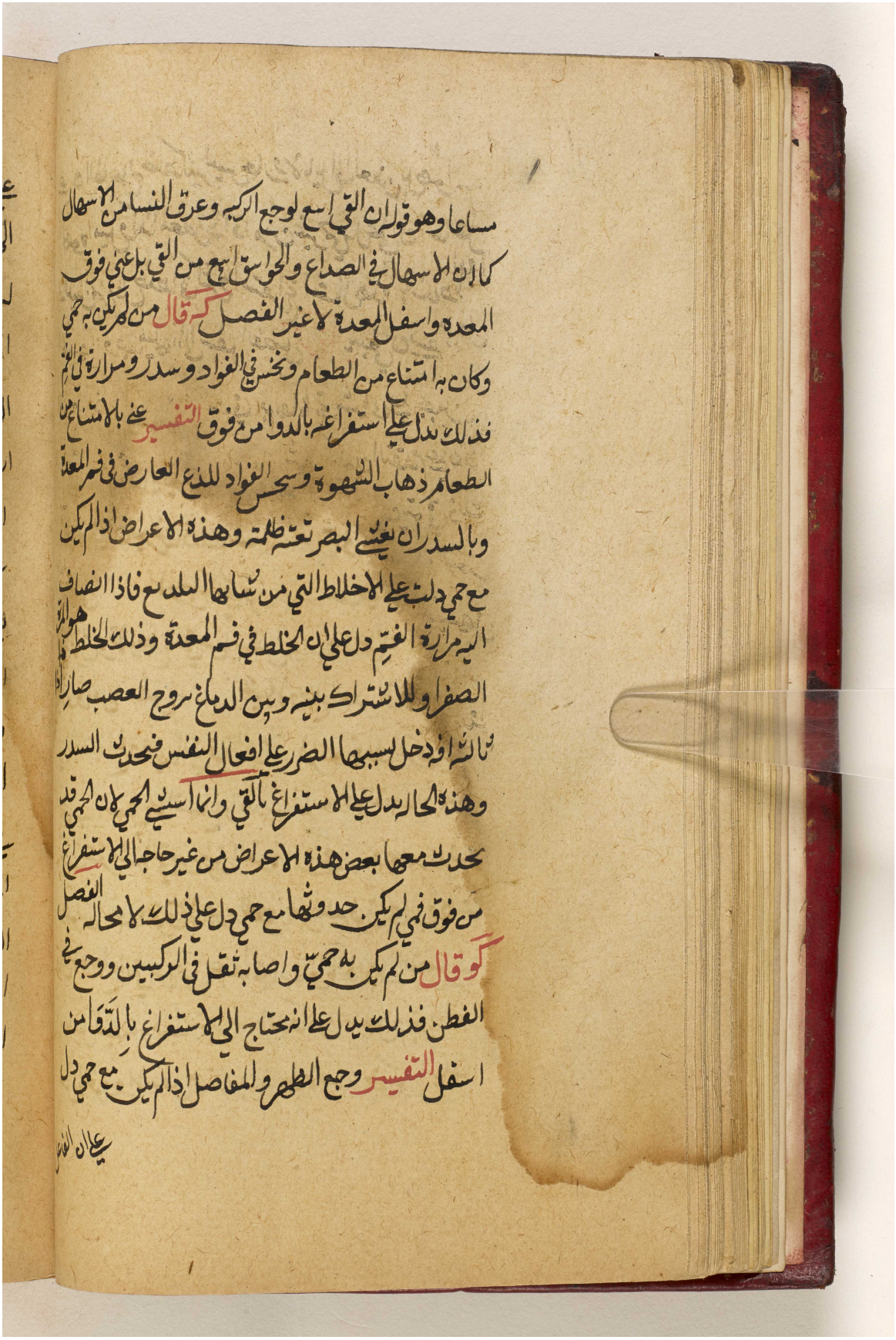

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000054

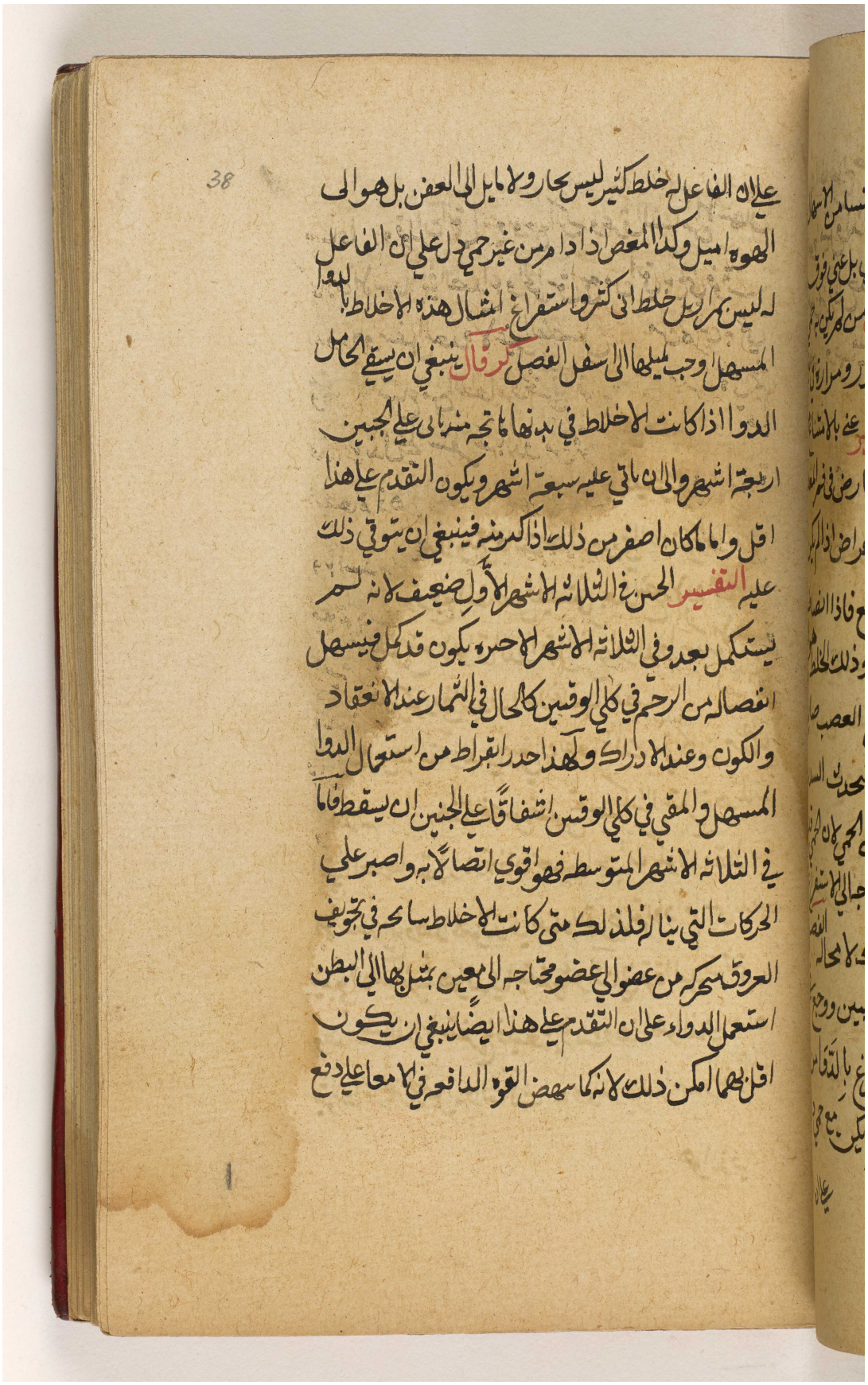

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000056

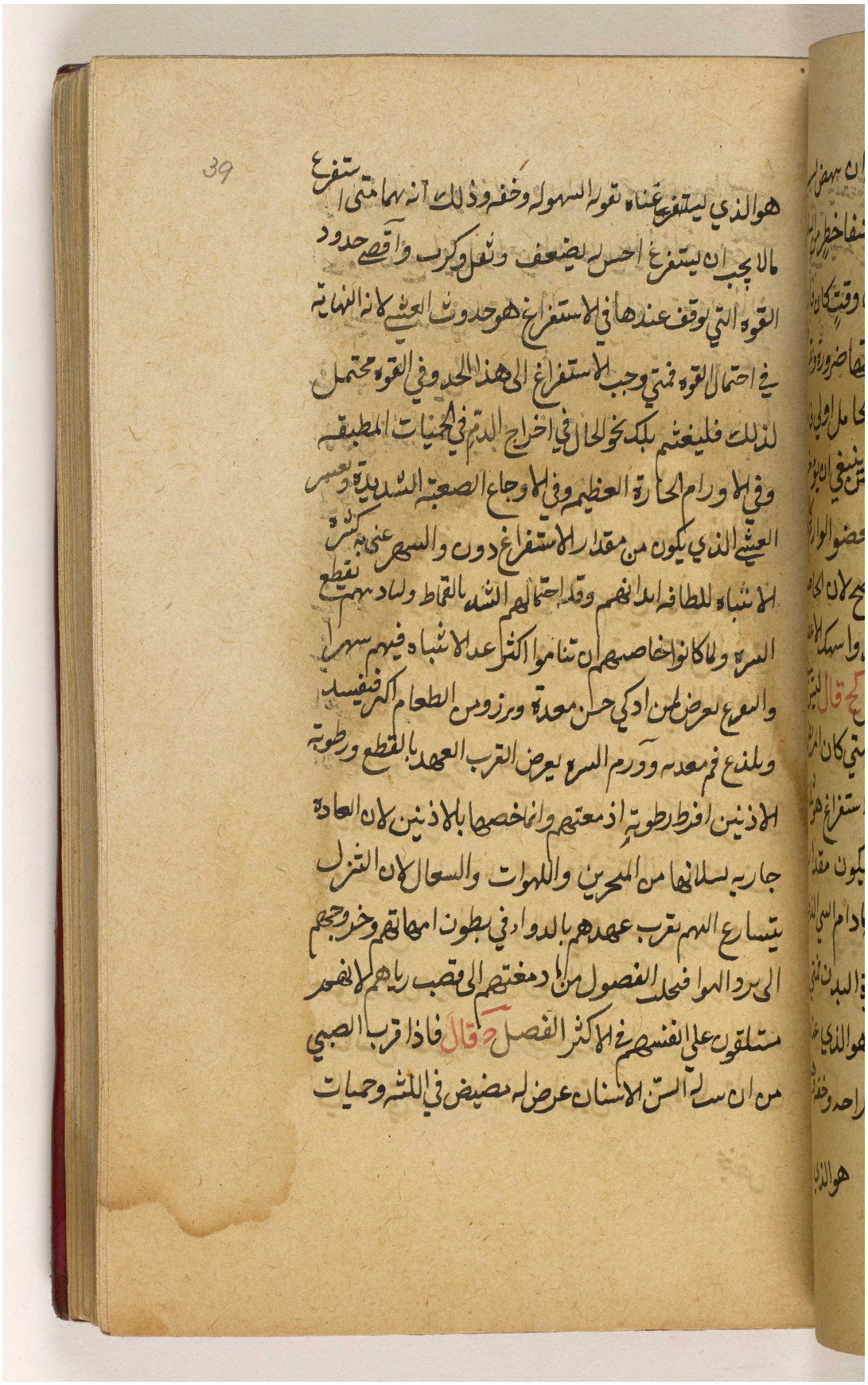

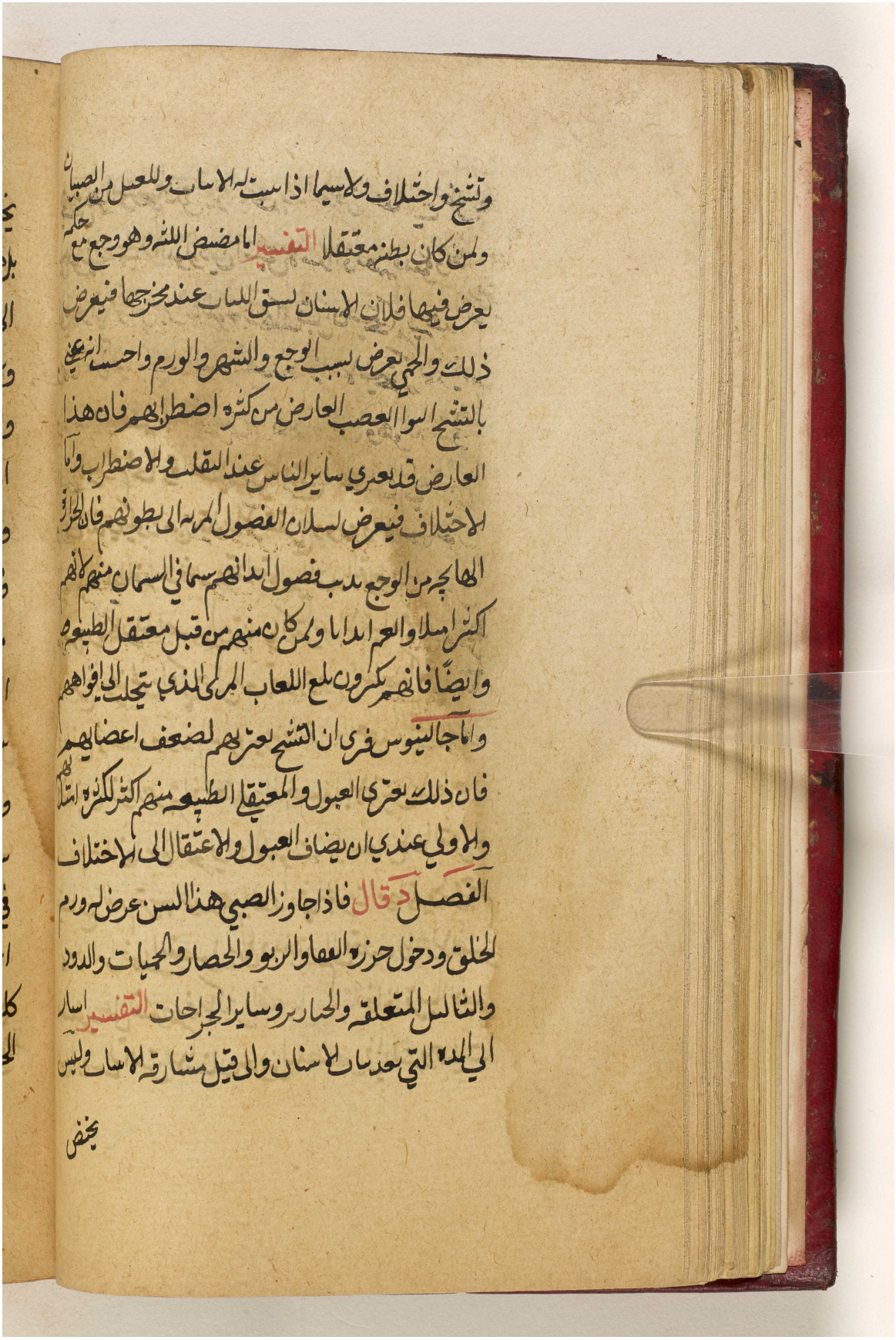

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000058

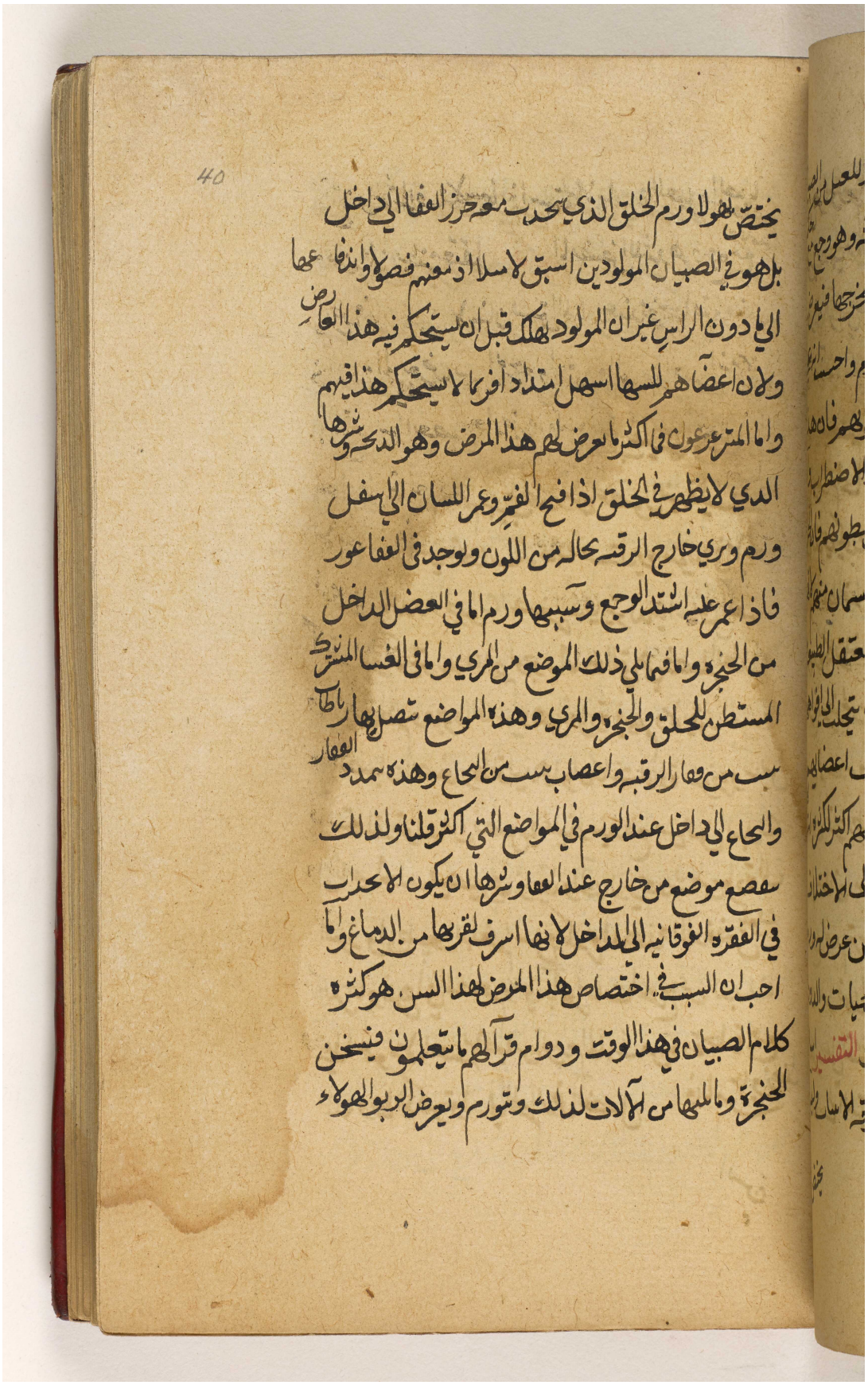

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000059

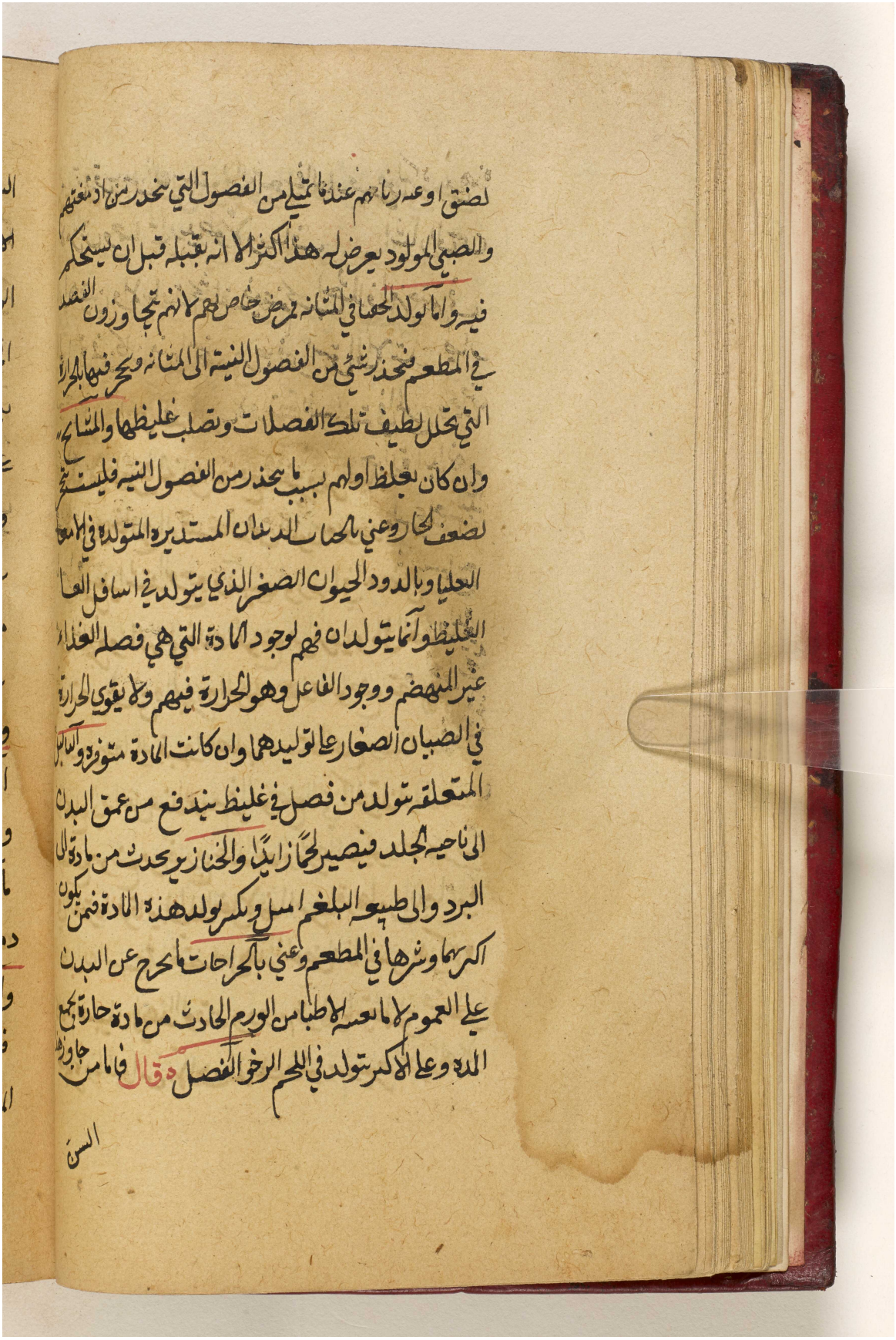

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00005a

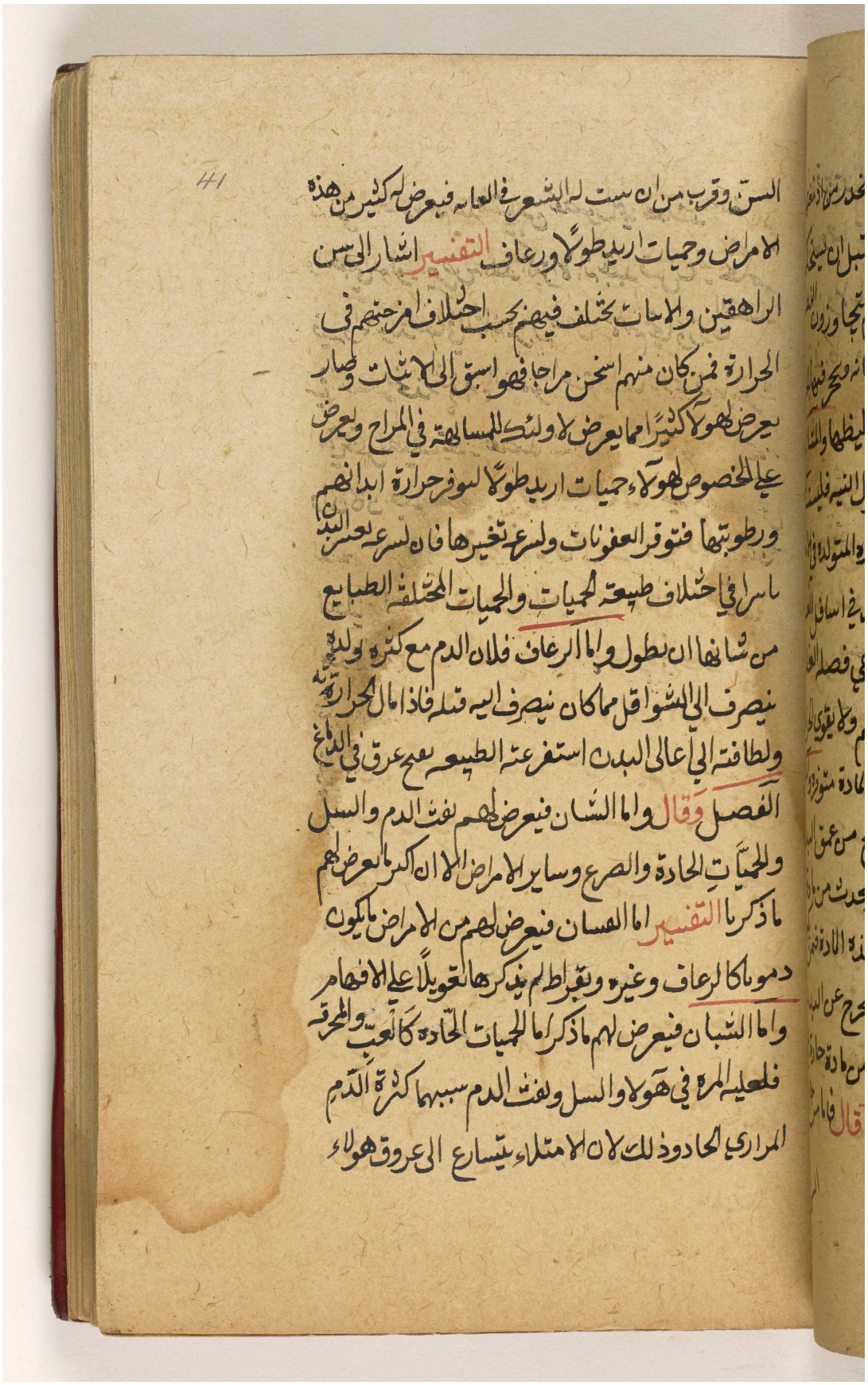

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00005b

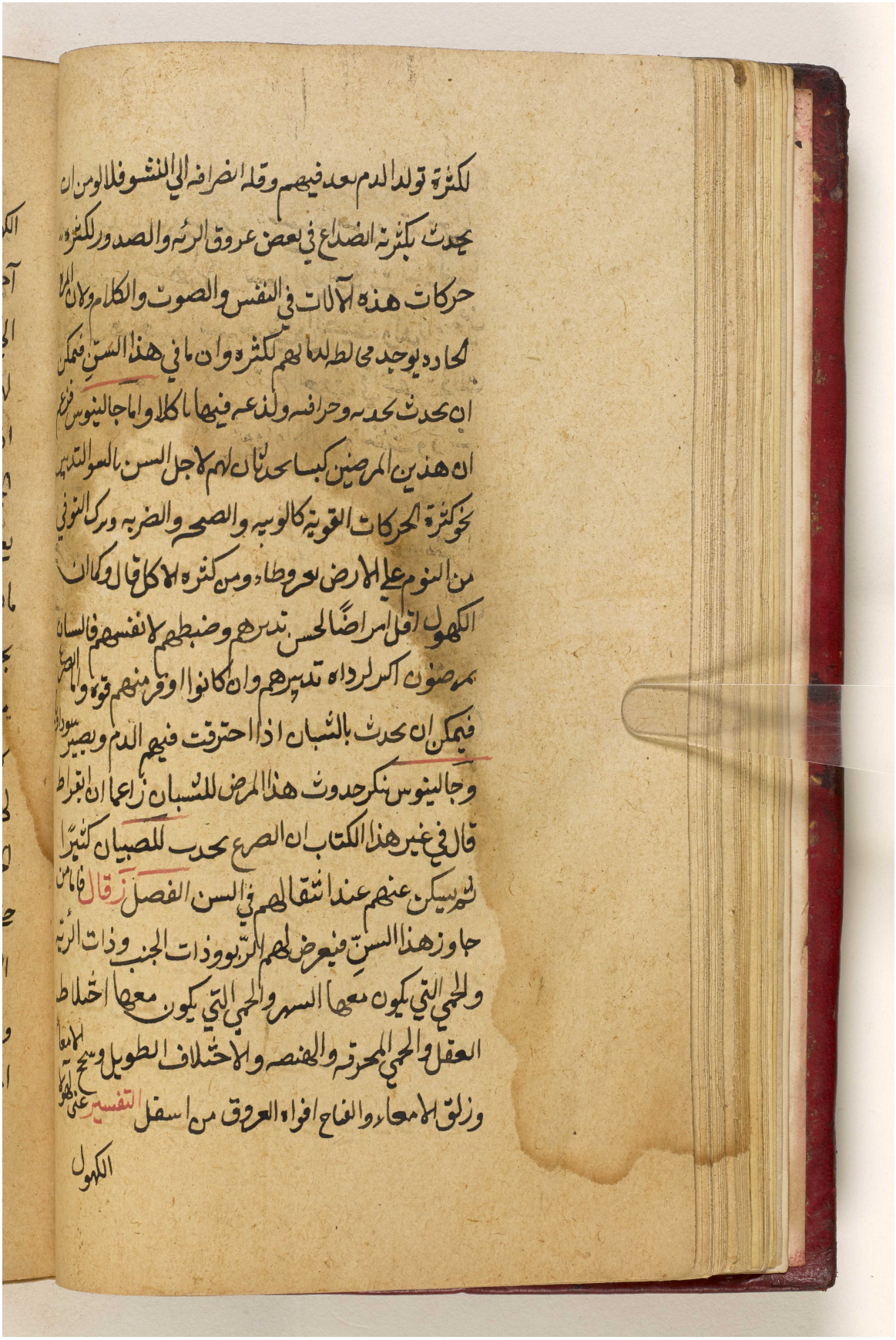

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00005c

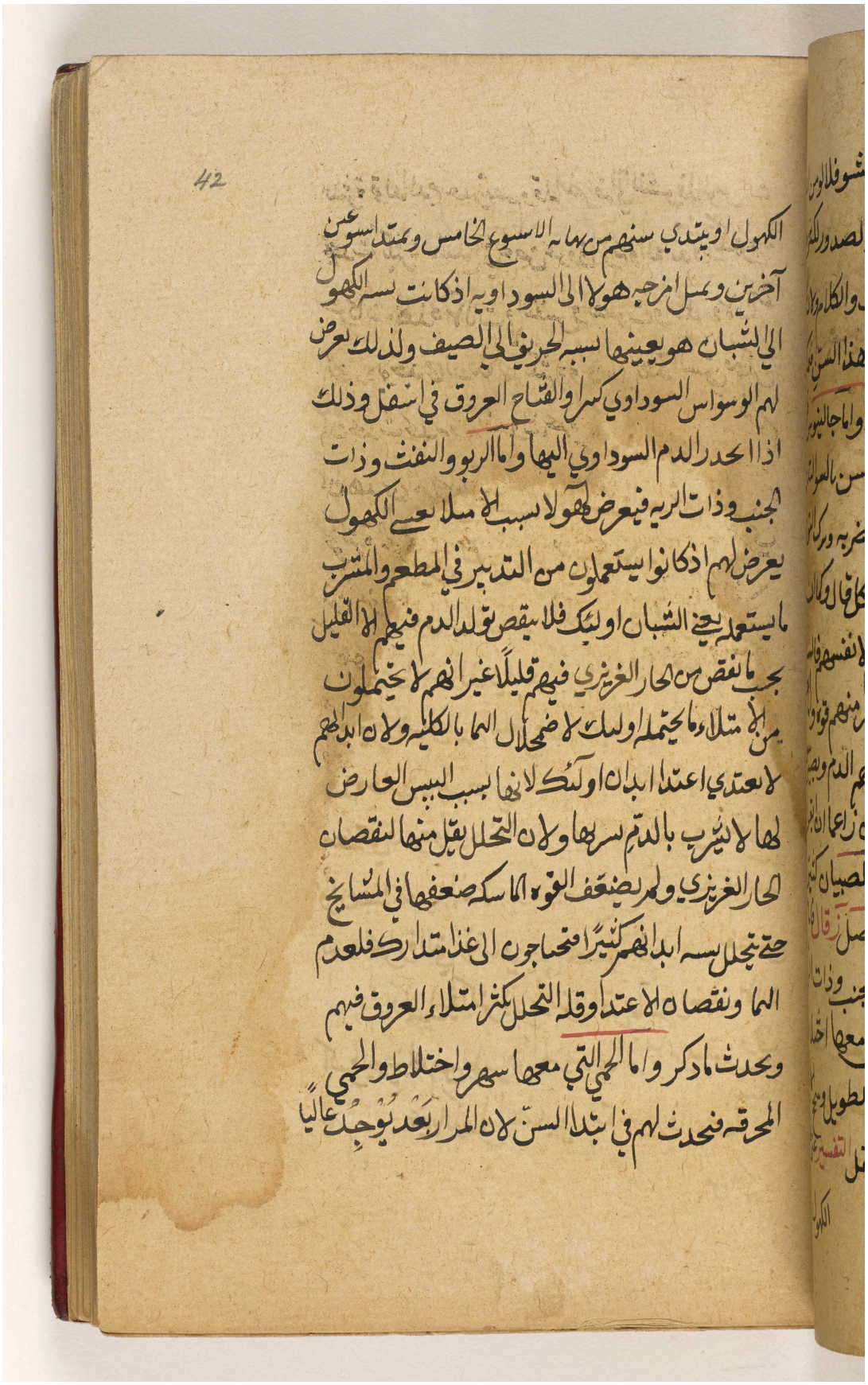

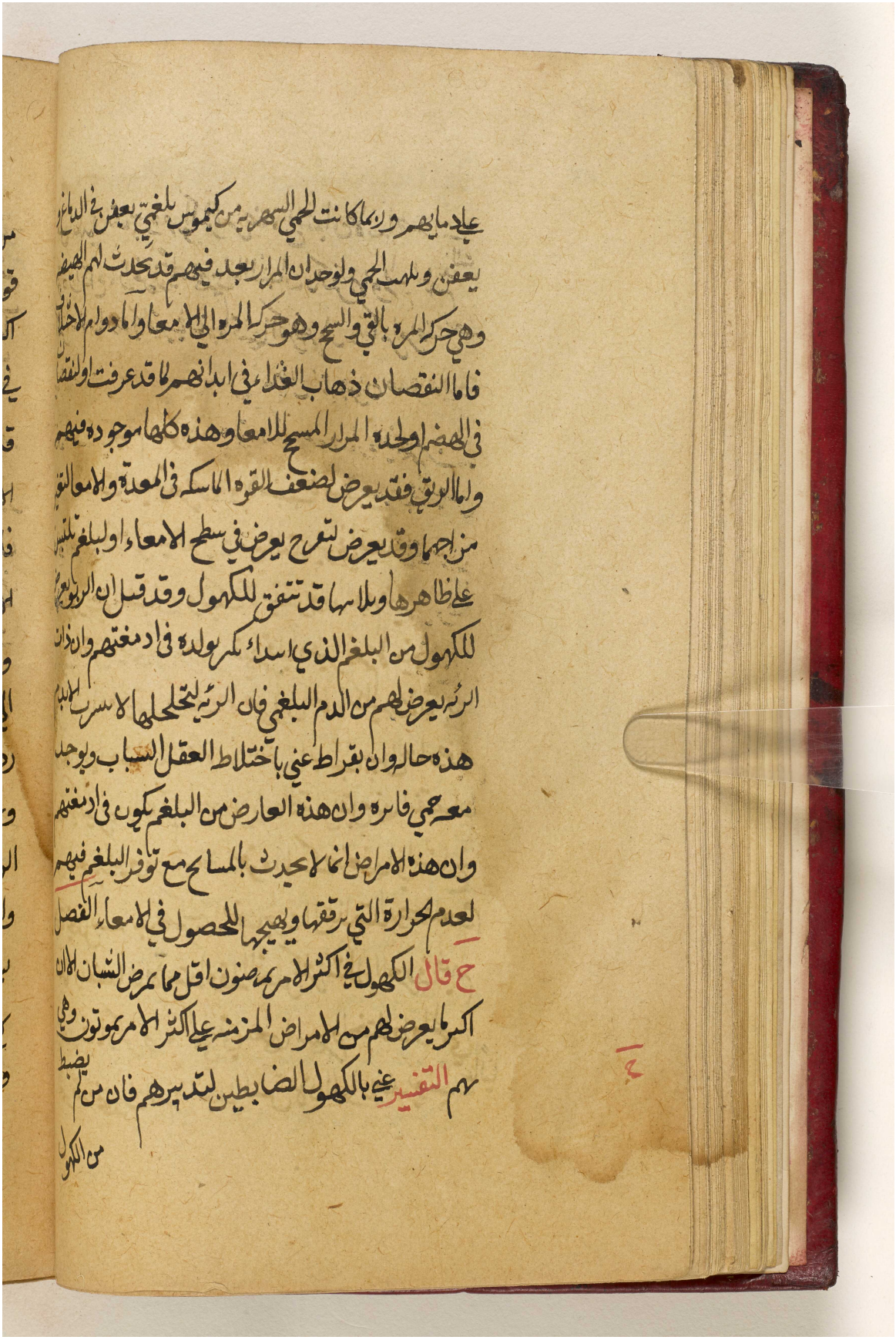

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00005e

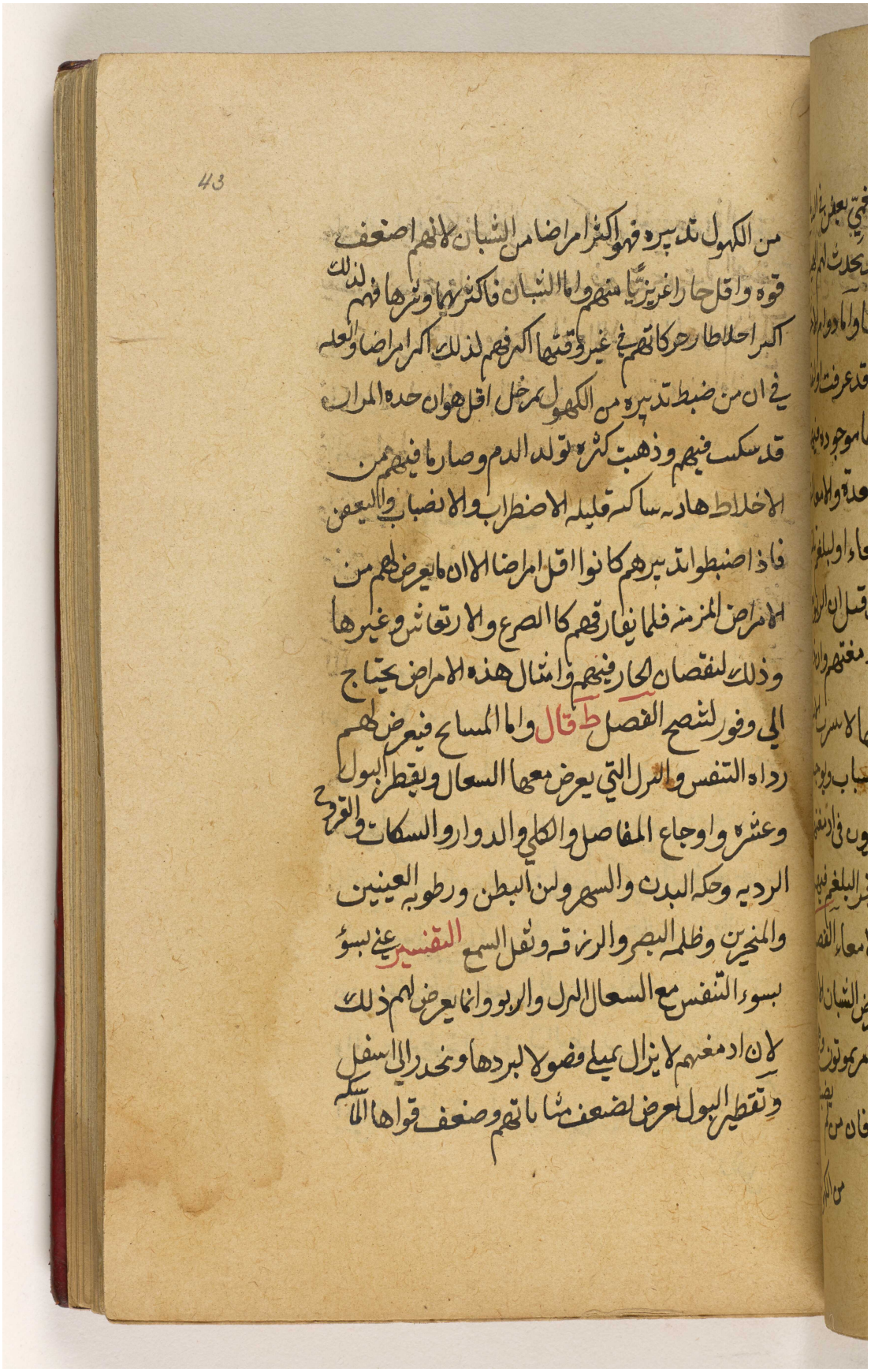

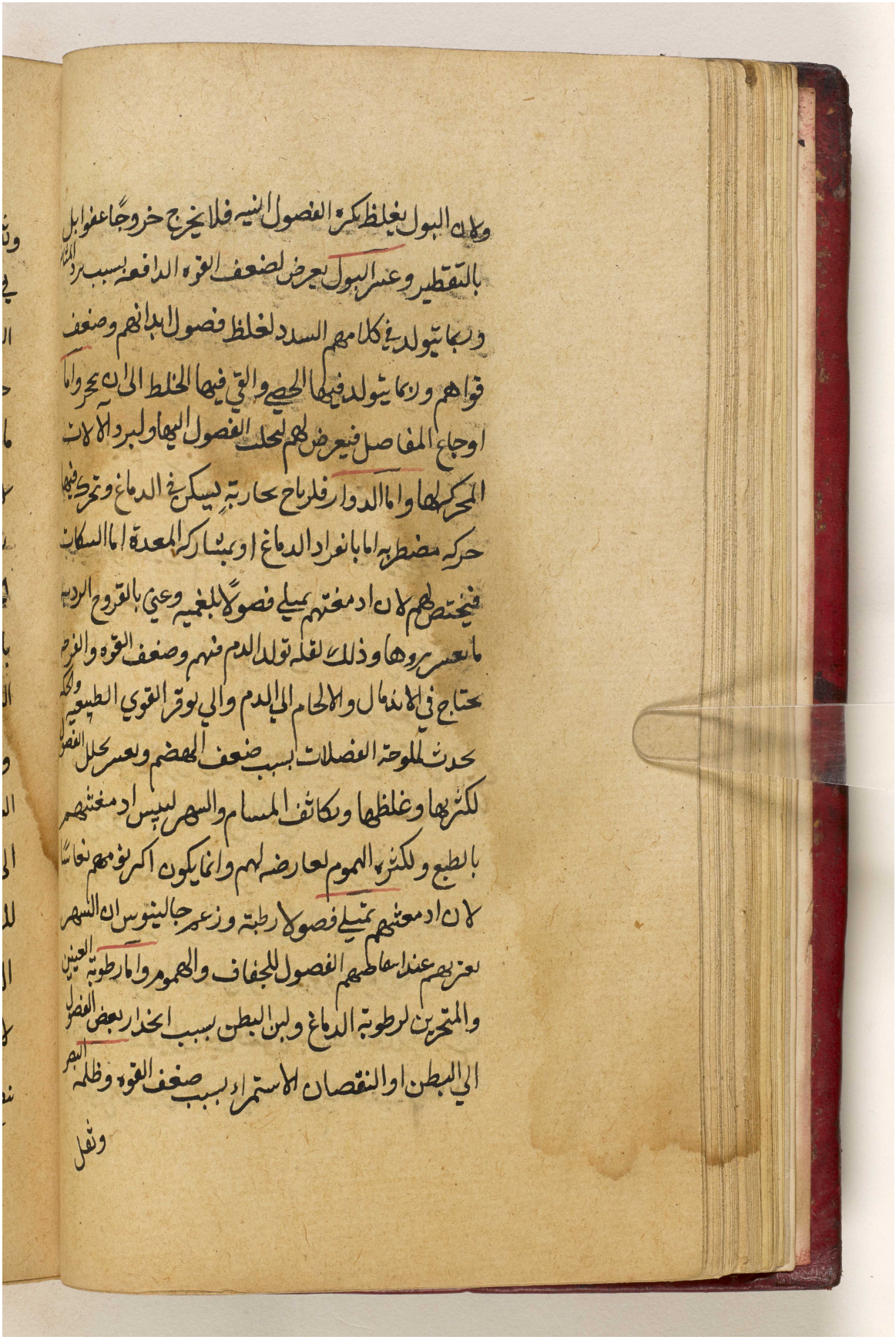

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000060

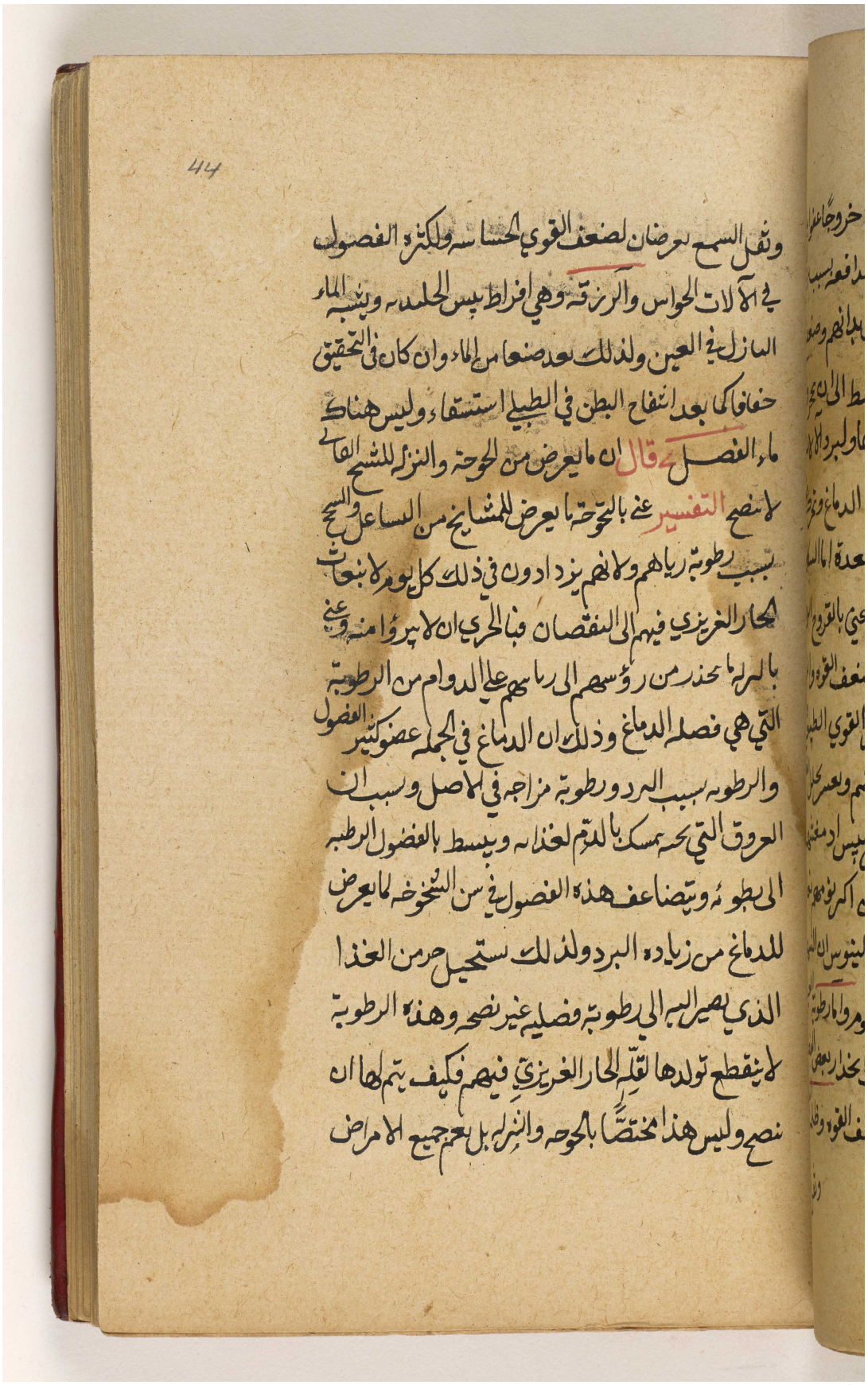

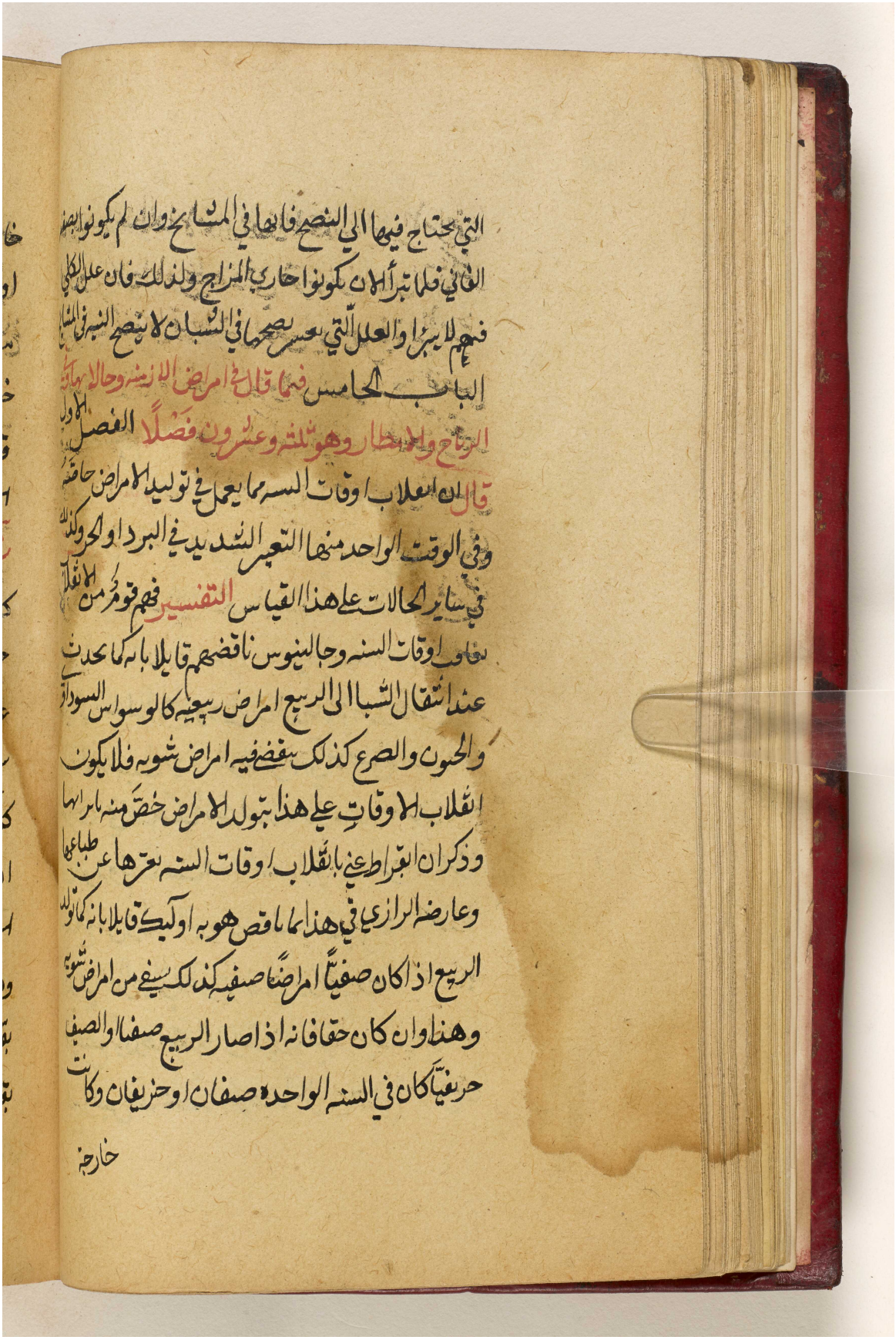

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000062

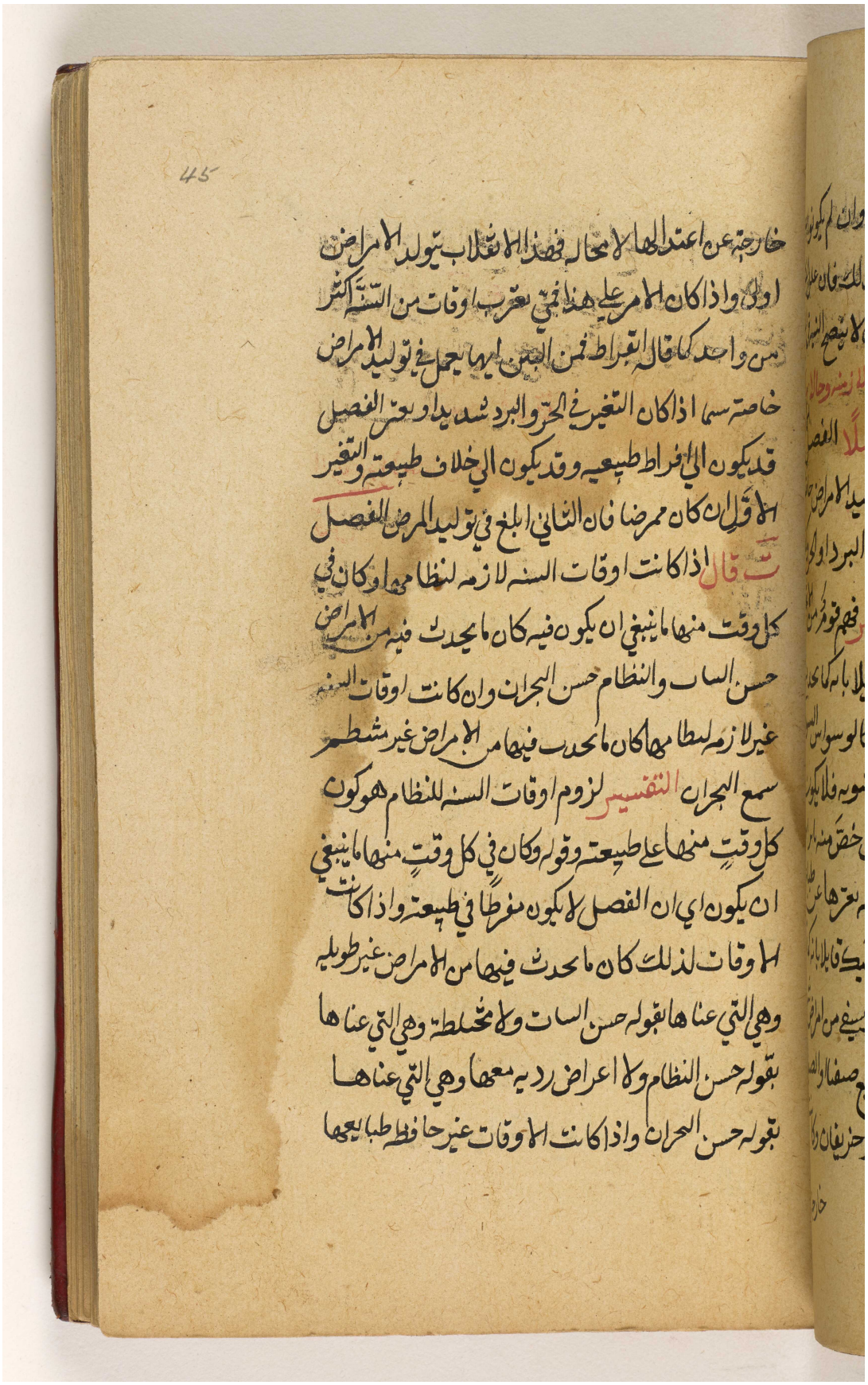

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000063

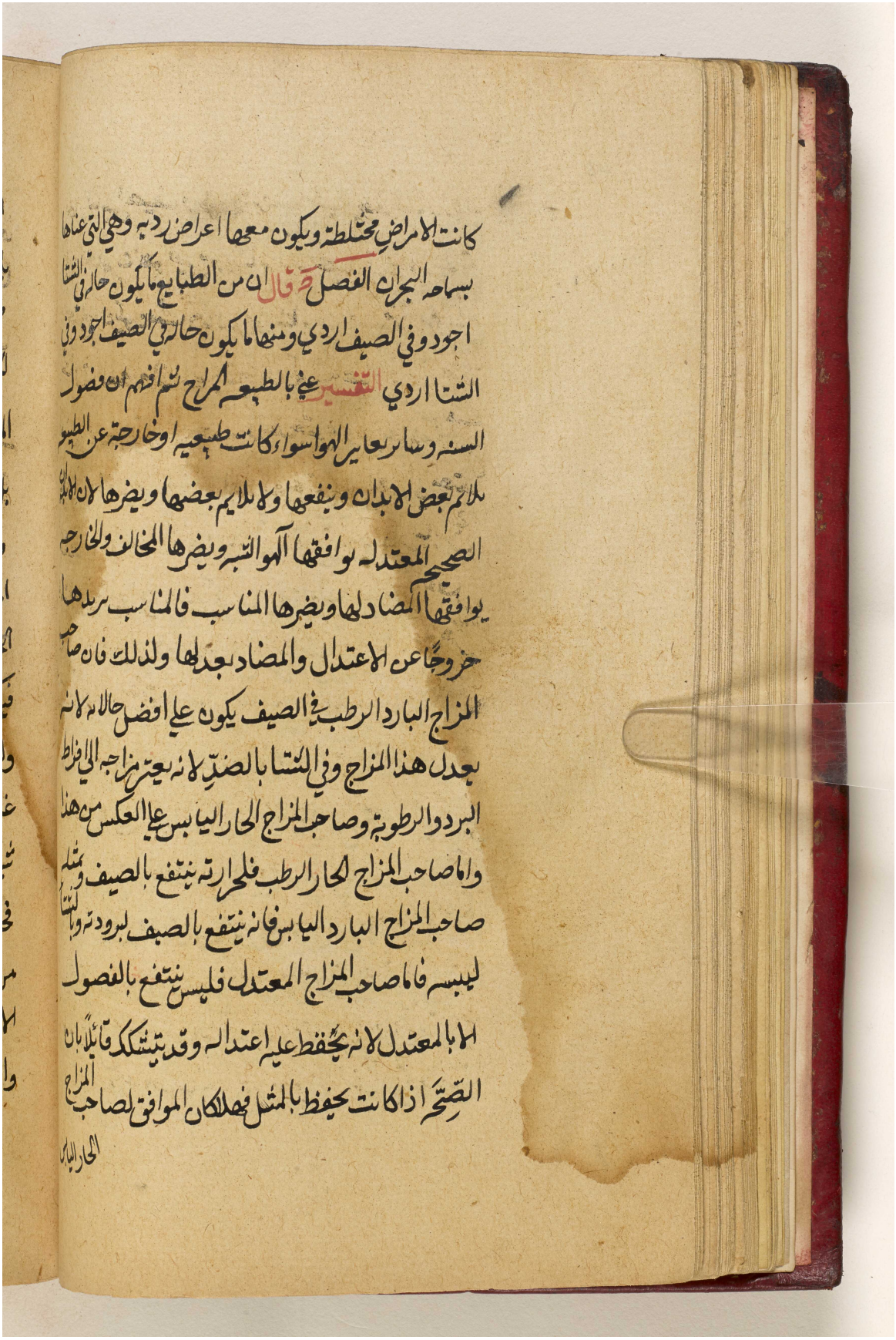

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000064

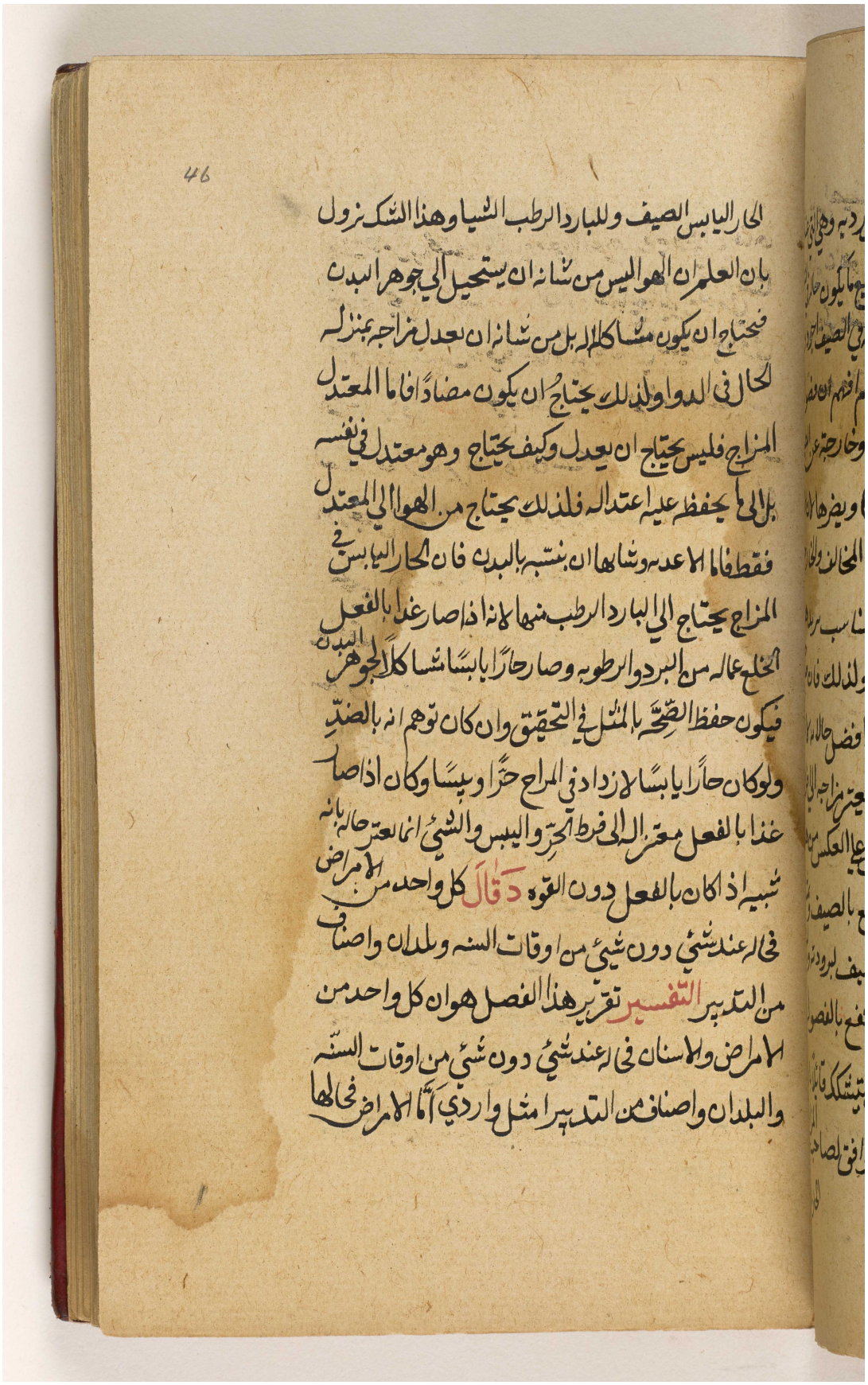

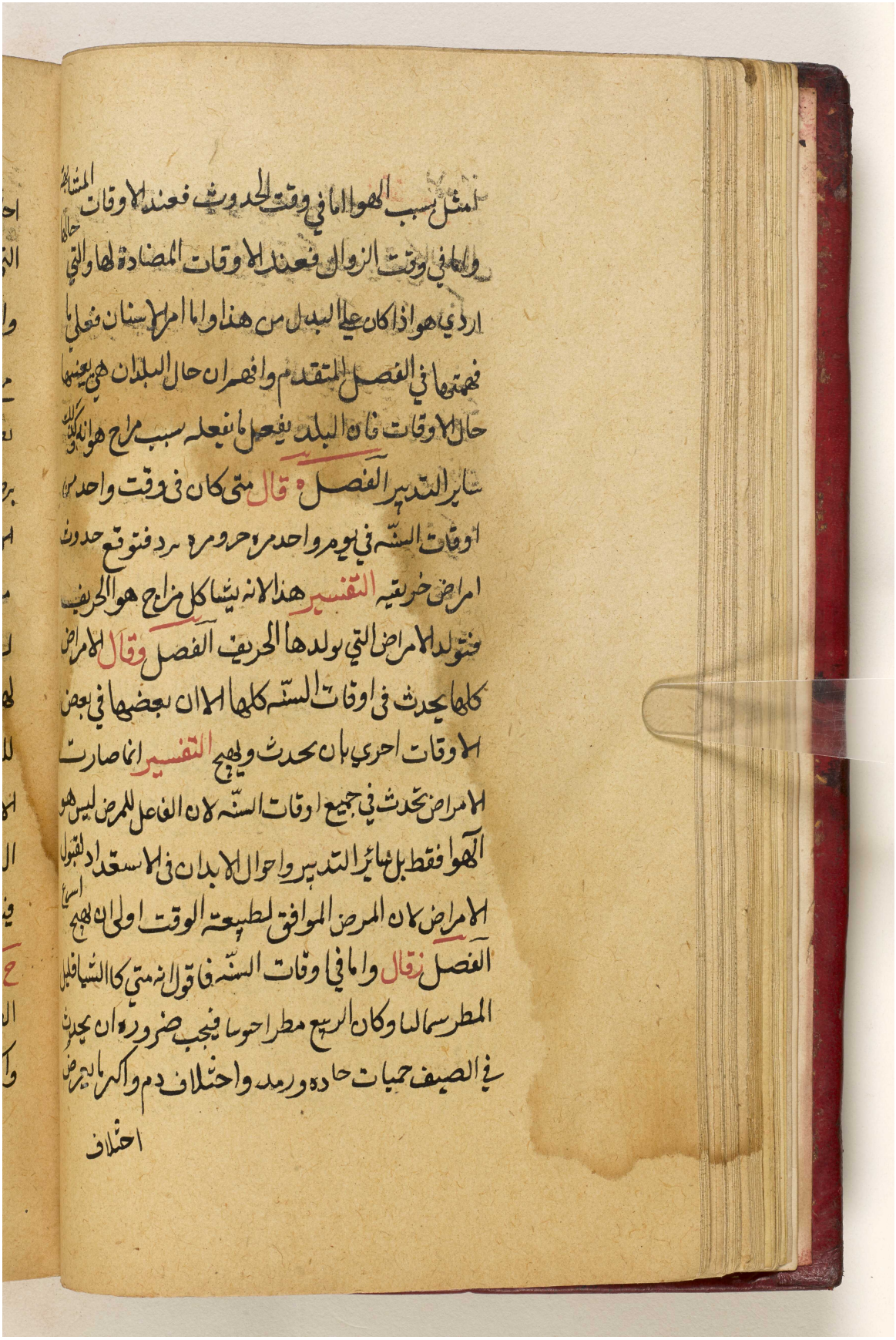

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000066

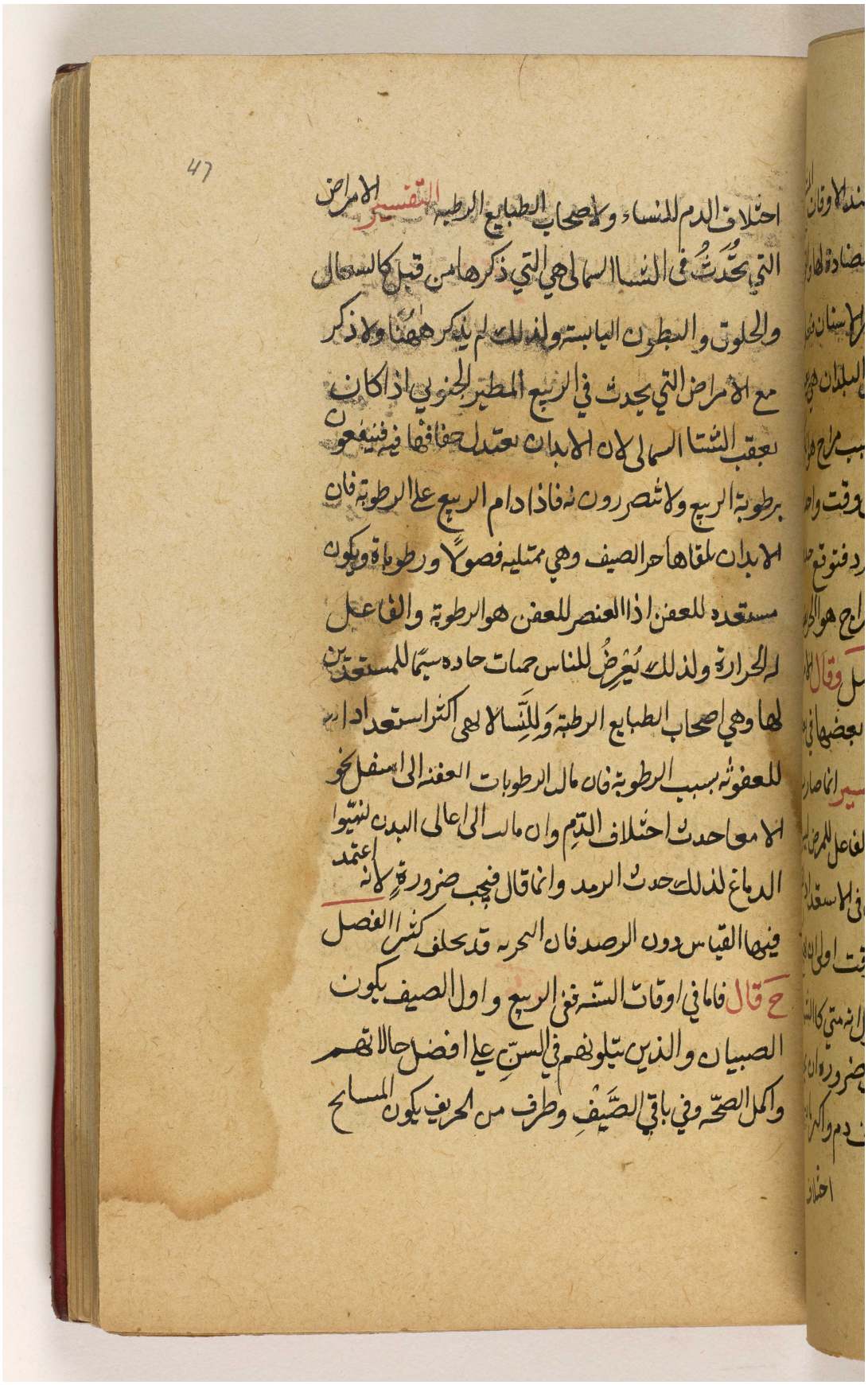

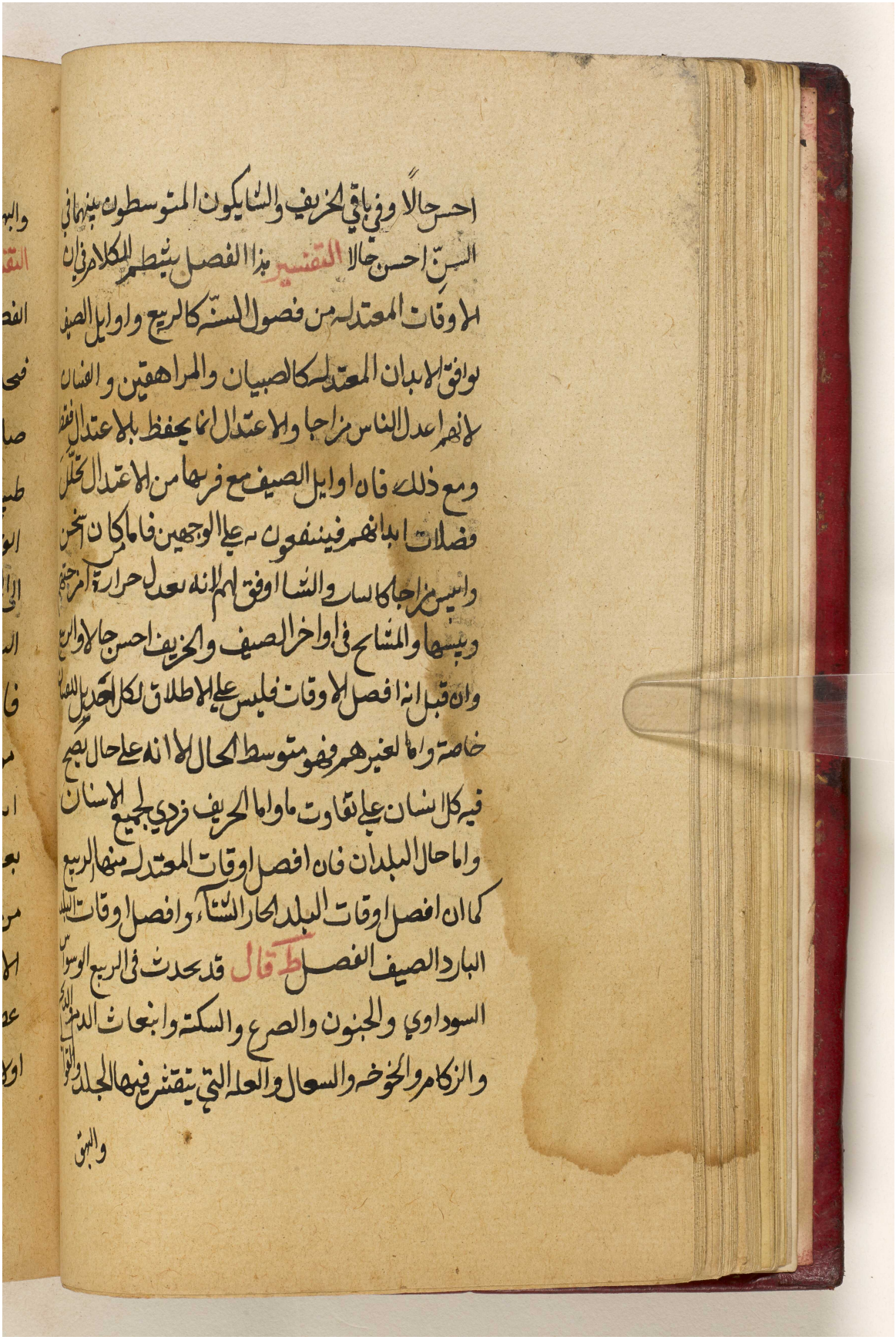

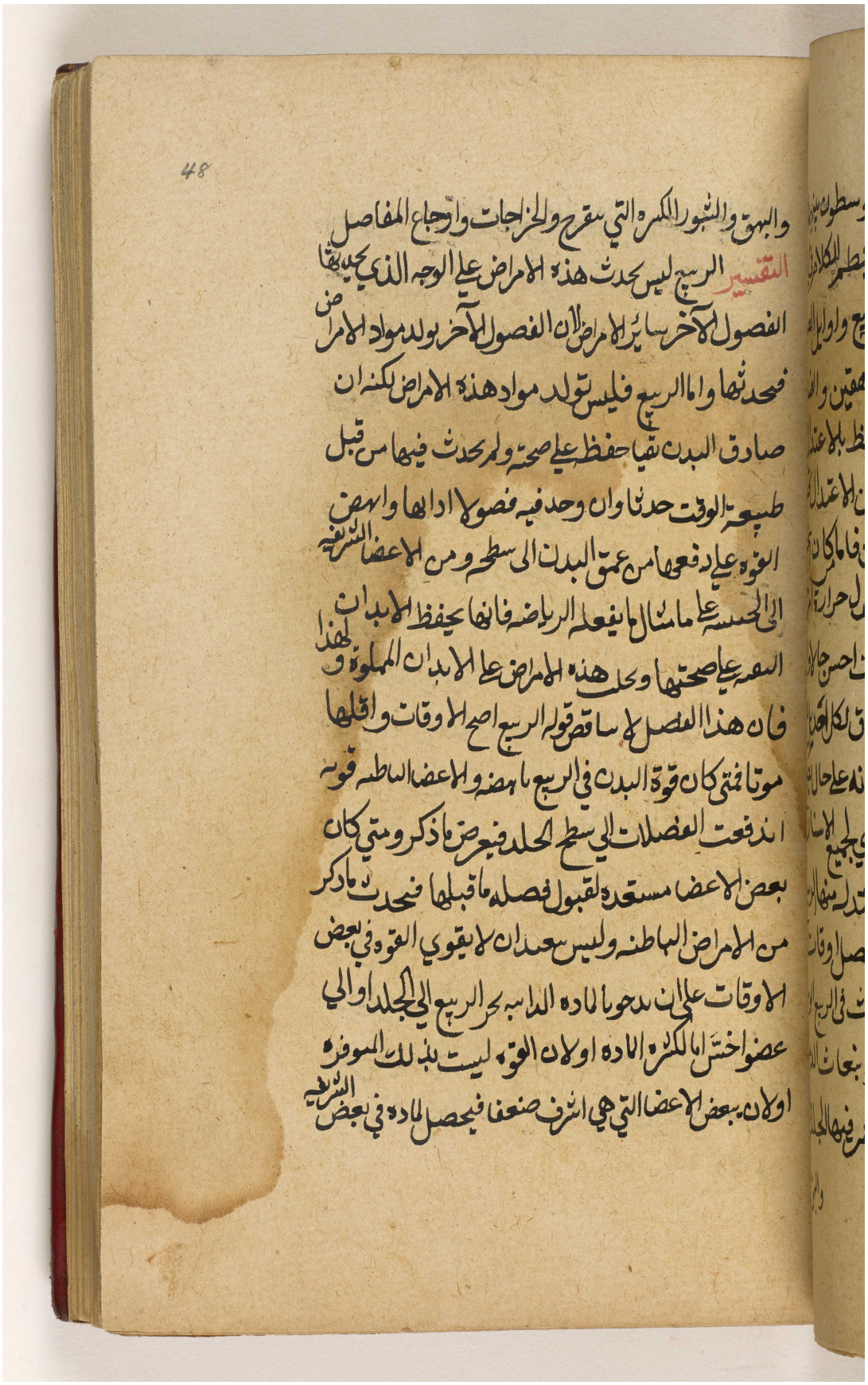

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

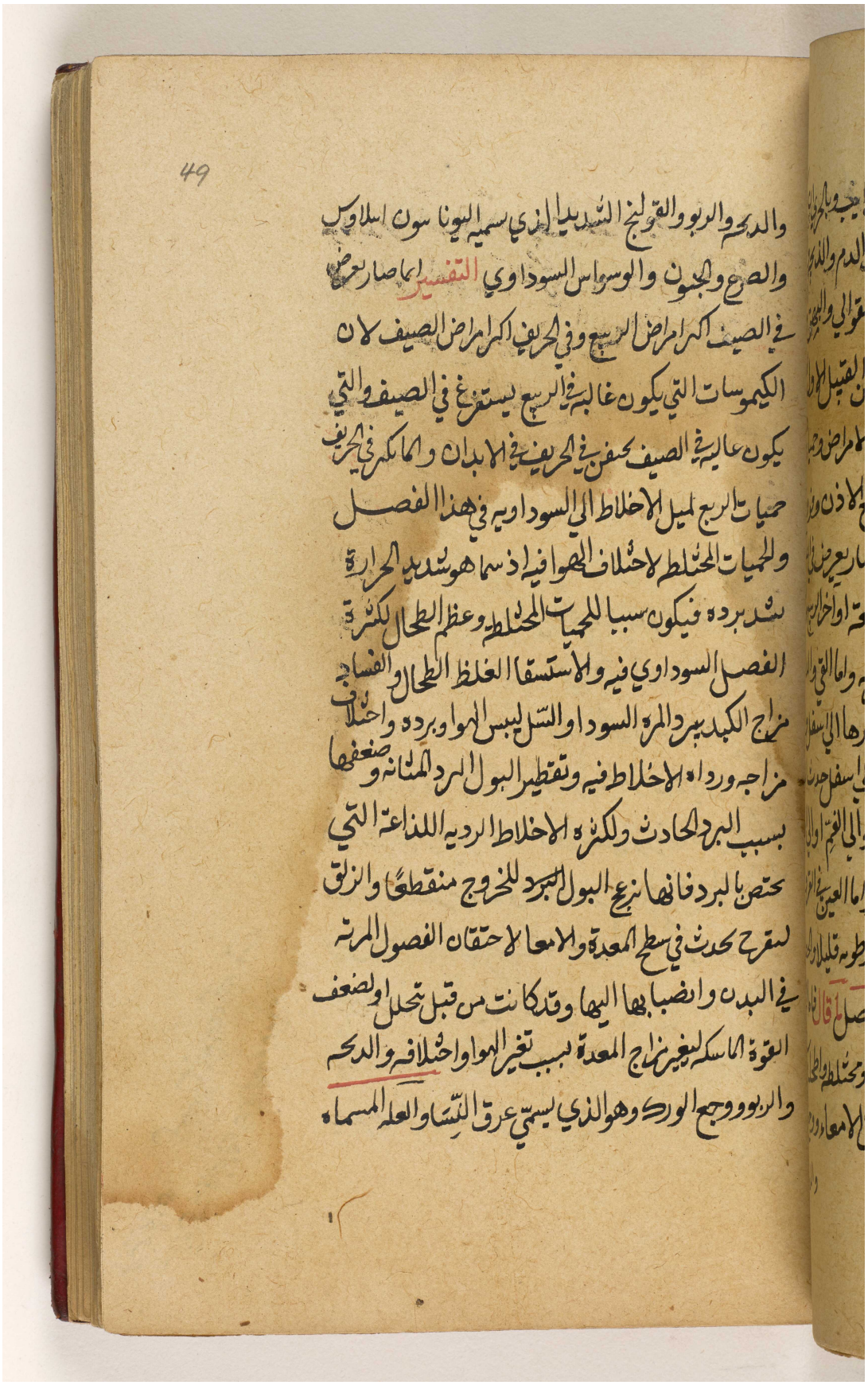

BRITISH LIBRARY

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00006b

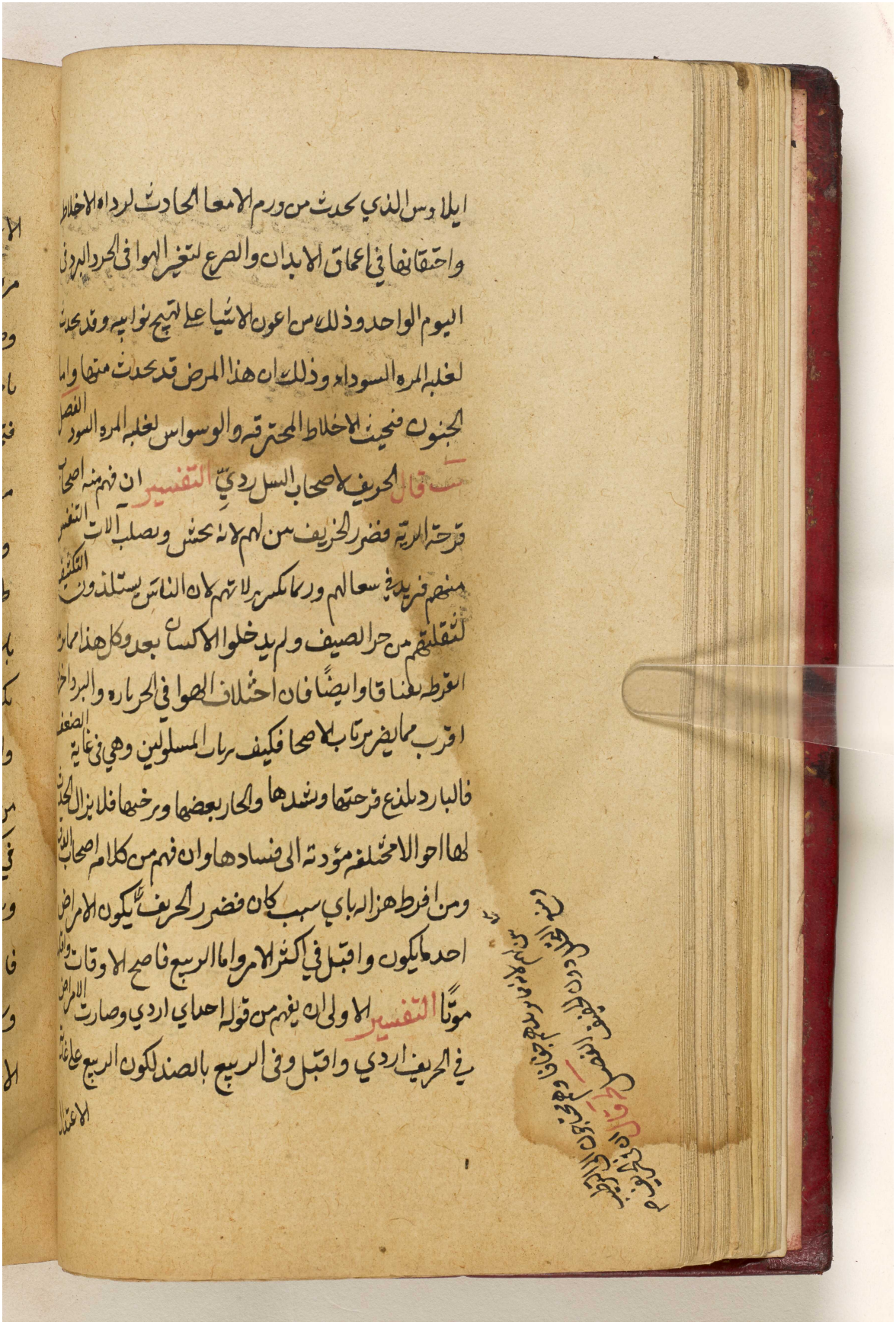

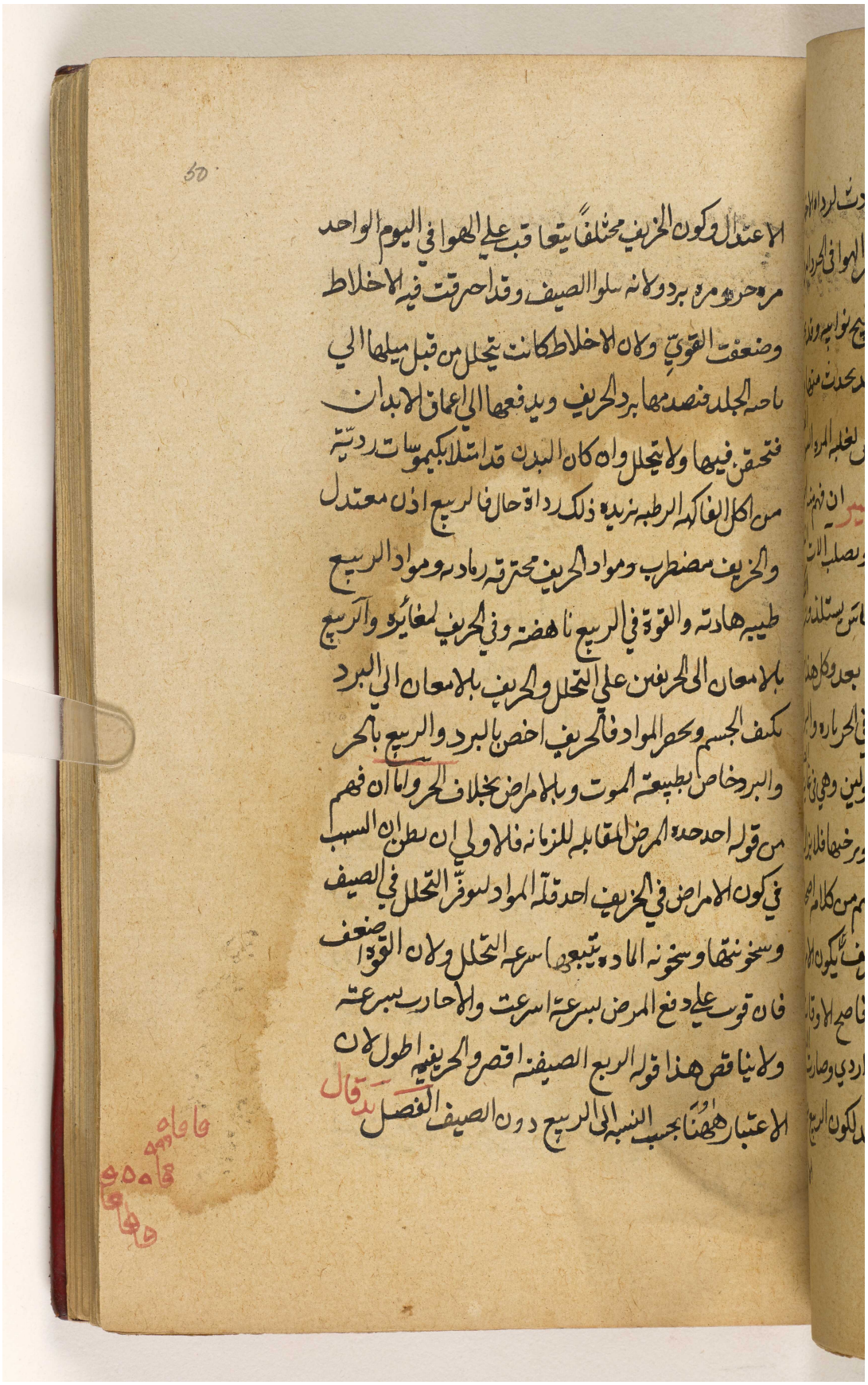

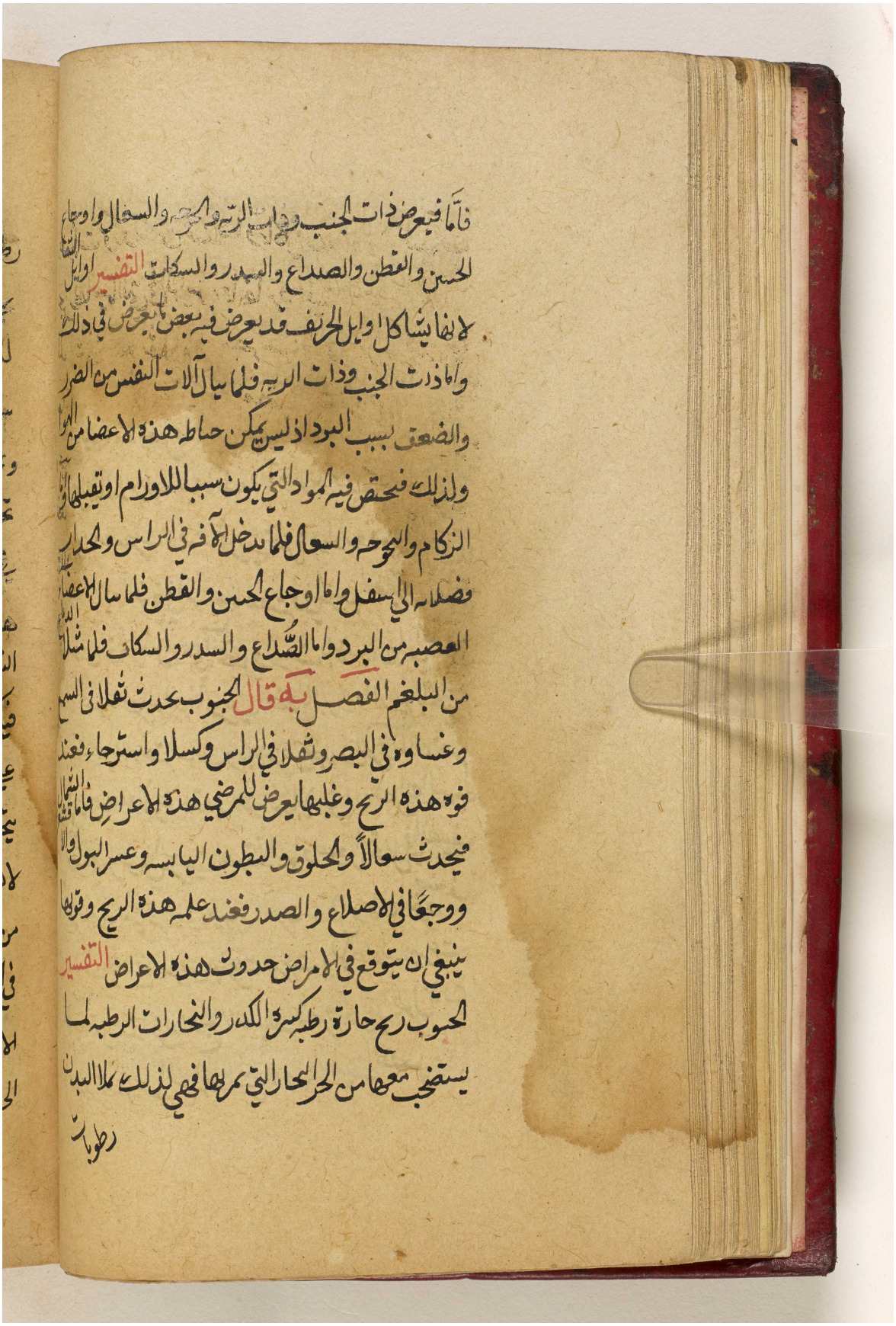

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00006e

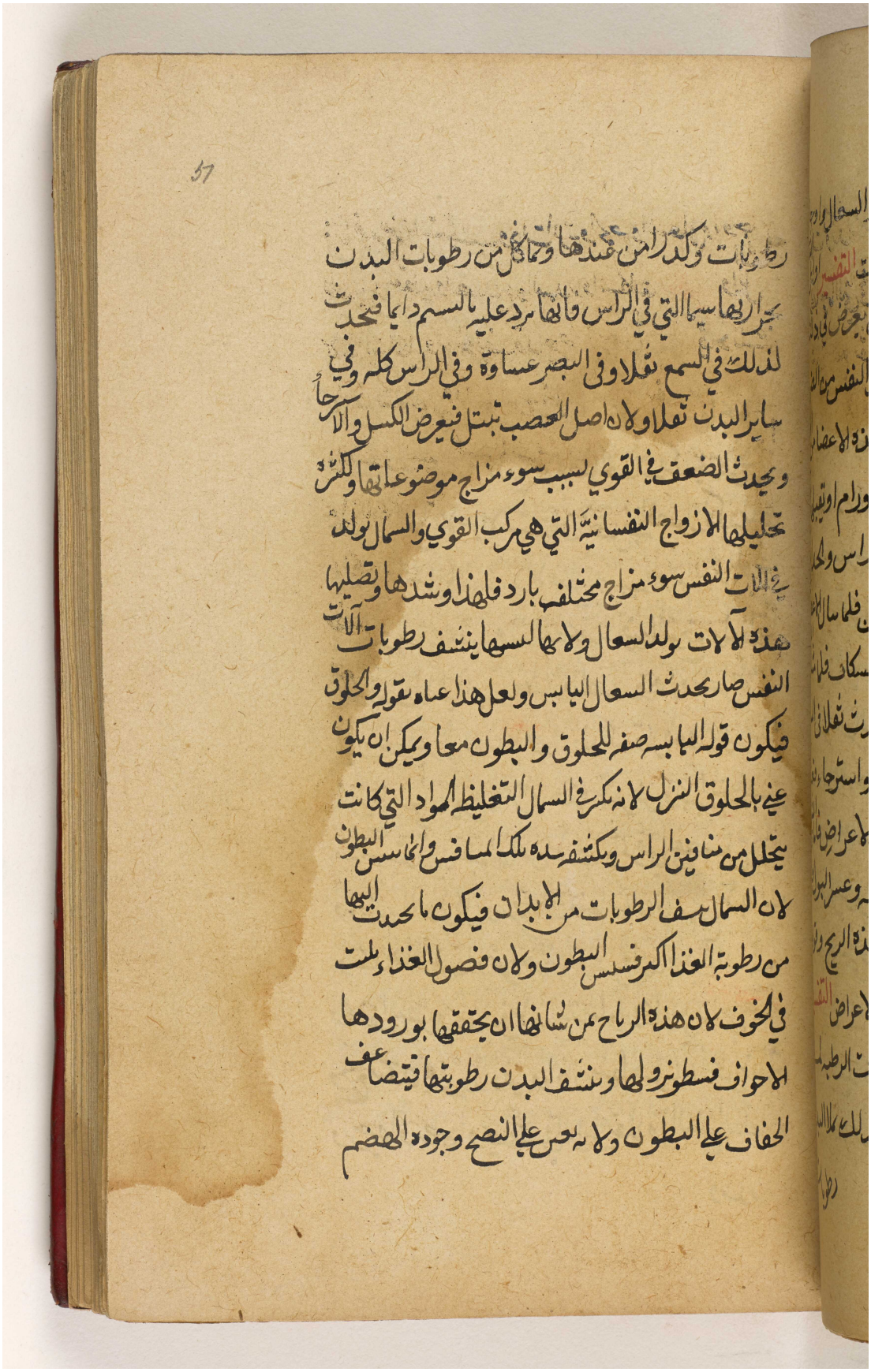

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00006f

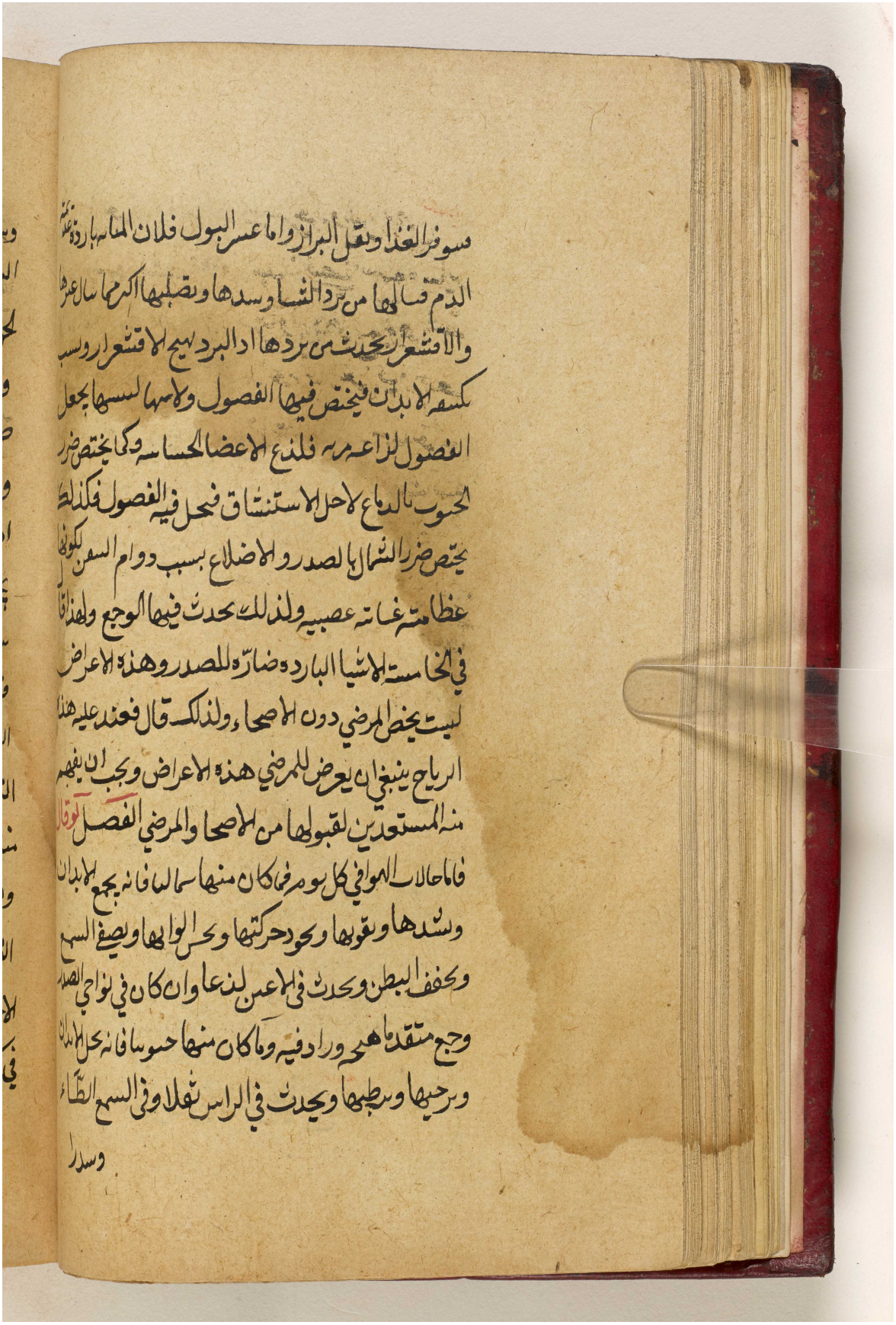

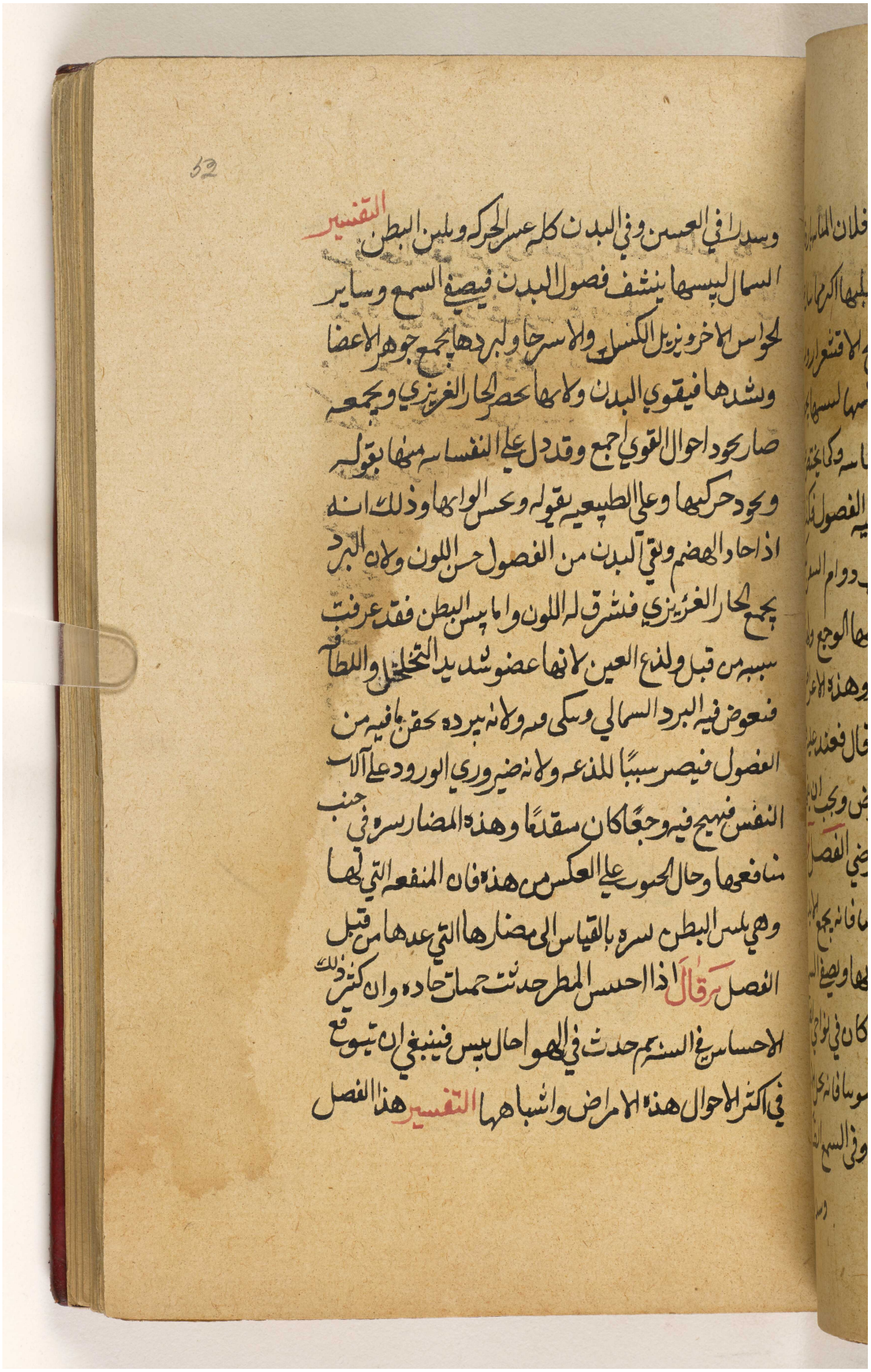

52

وسدرا في العين وفي البدن كله عسر الحركة ويلين البطن التفسير
الشمال ليبسها ينشف فضول البدن فيصفي السمع وساير
الحواس الاخر ويزيل الكسل والاسترخا ولبردها يجمع جوهر الاعضا
ويشدها فيقوي البدن ولانها تحصر الحار الغريزي ويجمعه
صار يجود احوال القوي اجمع وقد دل على النفسانية منها بقوله
ويجود حركتها وعلى الطبيعية بقوله ويحسن الوانها وذلك انه
اذا حاد الهضم ونقي البدن من الفضول حسن اللون ولان البرد
يجمع الحار الغريزي فيشرق له اللون واما يبس البطن فقد عرفت
سببه من قبل ولذع العين لانها عضو شديد التخلخل واللطافة
فيعوض فيه البرد الشمالي ويسكن فيه ولانه ببرده يحقن ما فيه من
الفضول فيصير سببا للذعه ولانه ضروري الورود على آلات
النفس فيهيج فيه وجعا كان متقدما وهذه المضار يسيرة في جنب
منافعها وحال الجنوب على العكس من هذه فان المنفعة التي لها
وهي يلين البطن يسيرة بالقياس الى مضارها التي عدها من قبل
الفصل ثم قال اذا احتبس المطر حدثت حميات حادة وان كثر ذلك
الاحتباس في السنة ثم حدث في الهوا حال يبس فينبغي ان يتوقع
في اكثر الاحوال هذه الامراض واشباهها التفسير هذا الفصل

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000071

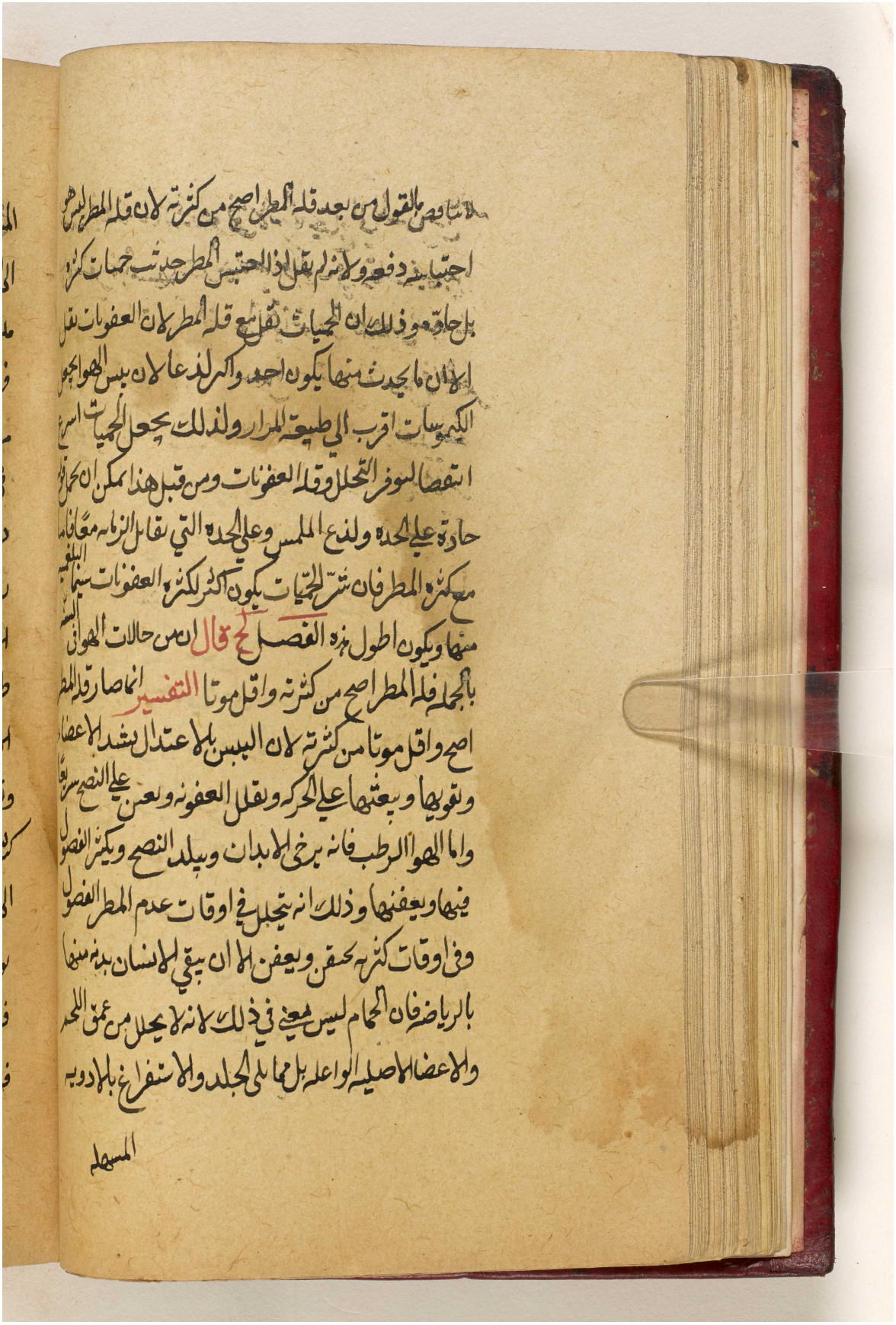

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000072

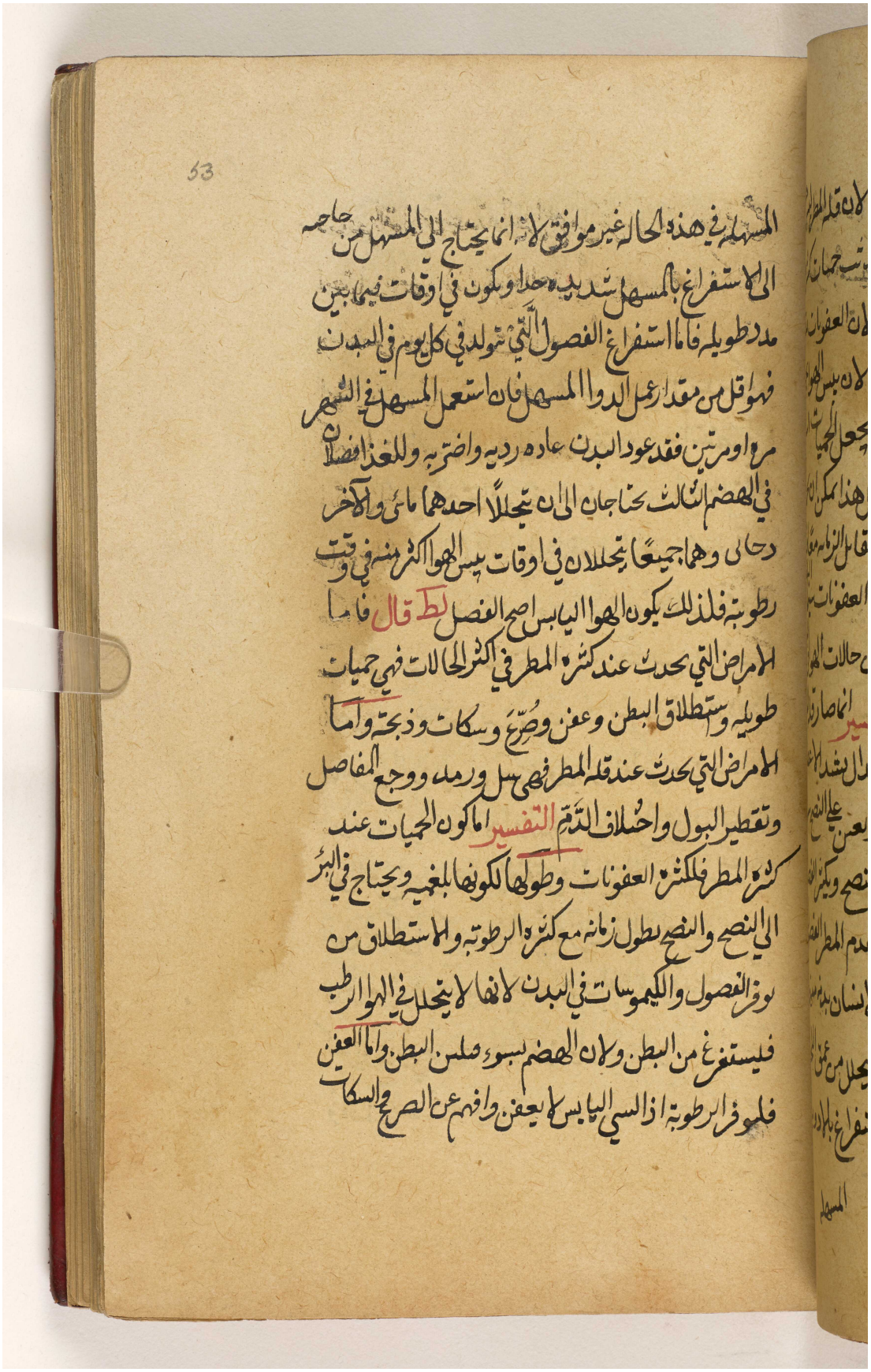

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000073

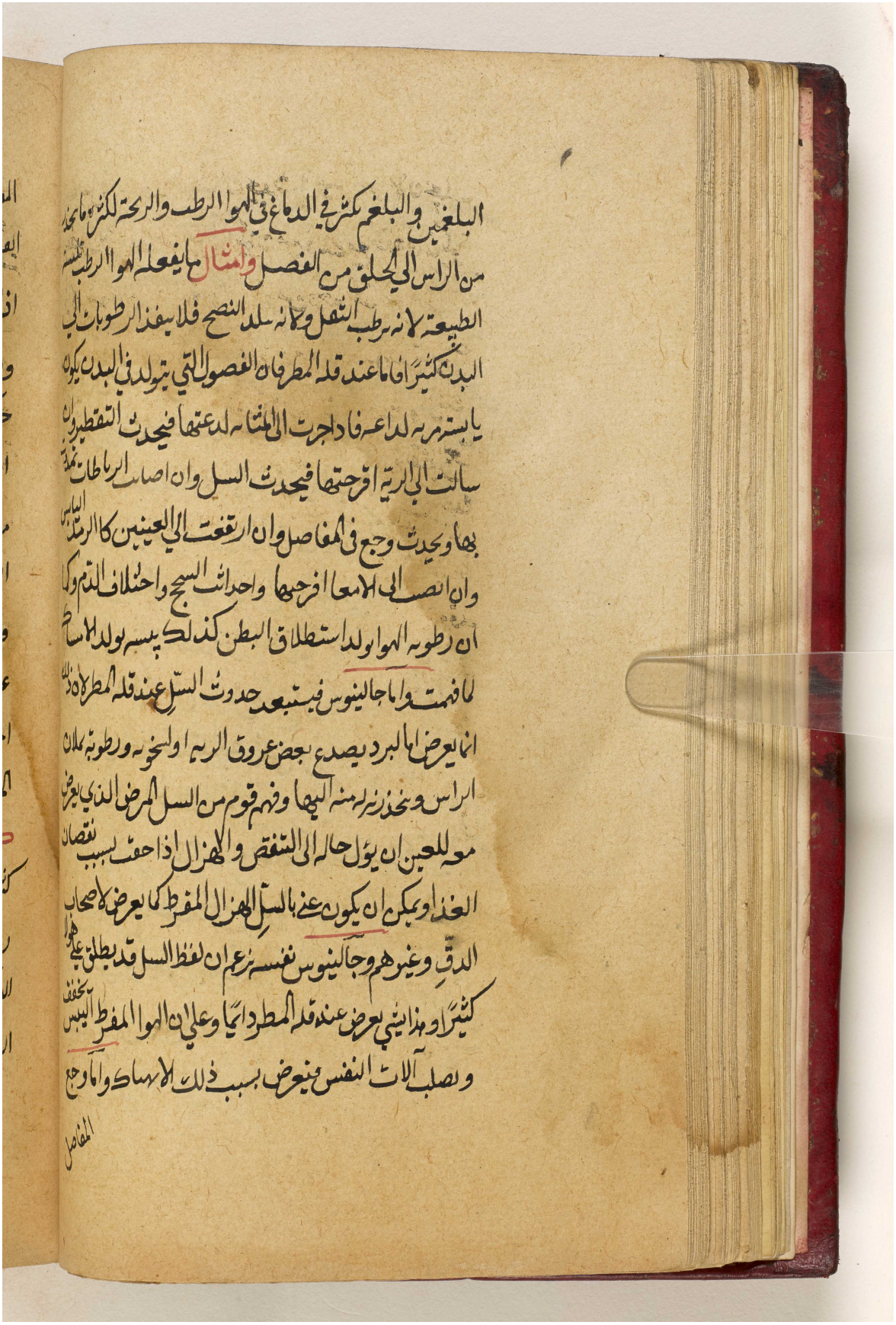

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000074

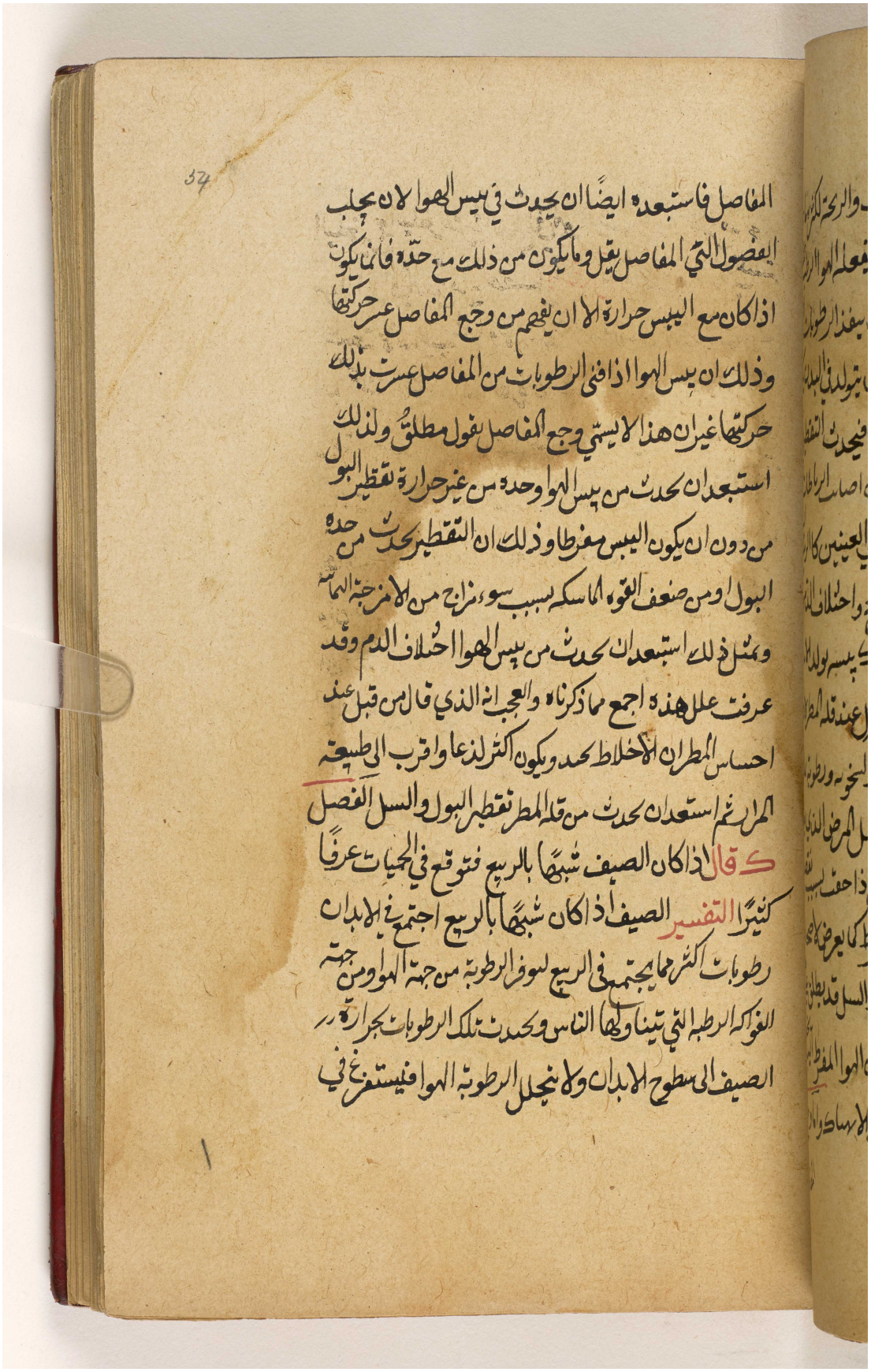

المفاصل فاستبعده ايضا ان يحدث في يبس الهوا لان يجلب
الفصول التي المفاصل يقل وما يكون من ذلك مع حدّه فانما يكون
اذا كان مع اليبس حرارة الا ان يفهم من وجع المفاصل عسر حركتها
وذلك ان يبس الهوا اذا فنى الرطوبات من المفاصل عسرت بذلك
حركتها غير ان هذا لا يسمّي وجع المفاصل بقول مطلق ولذلك
استبعد ان يحدث من يبس الهوا وحده من غير حرارة تقطير البول
من دون ان يكون اليبس مفرطا وذلك ان التقطير يحدث من حدّة
البول او من ضعف القوة الماسكة بسبب سوء مزاج من الامزجة المائية
ومثل ذلك استبعد ان يحدث من يبس الهوا اختلاف الدم وقد
عرفت علل هذه اجمع مما ذكرناه والعجب انه الذي قال من قبل عند
احساس المطر ان الاختلاط يحدث ويكون اكثر لذعا واقرب الى طبيعة
المرار ثم استبعد ان يحدث من قلة المطر تقطير البول والسل الفصل
ك قال اذا كان الصيف شبيها بالربيع فتوقع في الحميات عرفا
كثيرا التفسير الصيف اذا كان شبيها بالربيع اجتمع في الابدان
رطوبات اكثر مما يجتمع في الربيع لوفور الرطوبة من جهة الهوا ومن جهة
الفواكه الرطبة التي تتناولها الناس وتحدث تلك الرطوبات بحرارة
الصيف الى سطوح الابدان ولا تحلل الرطوبة الهوا فيستفرغ في

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000075

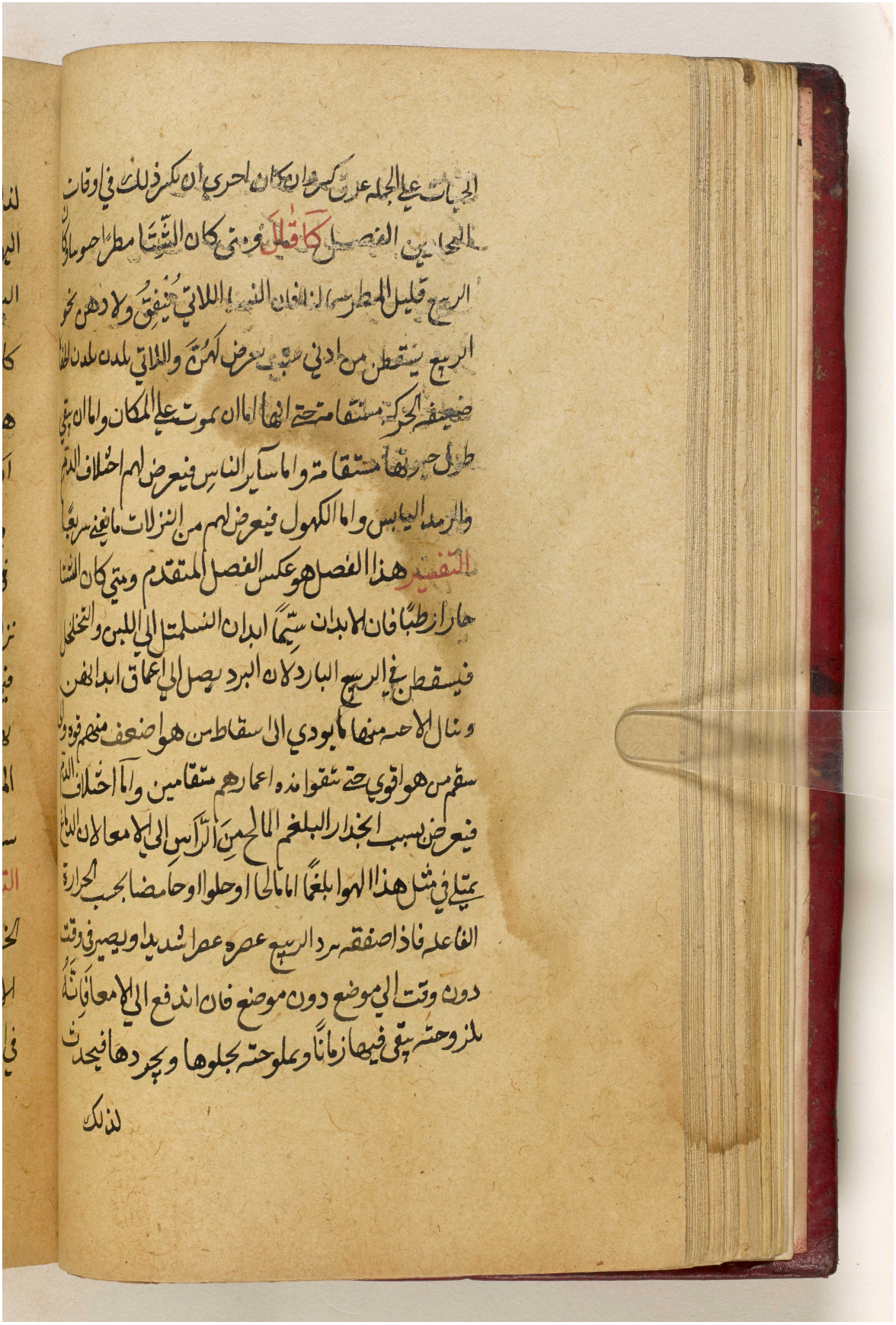

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000076

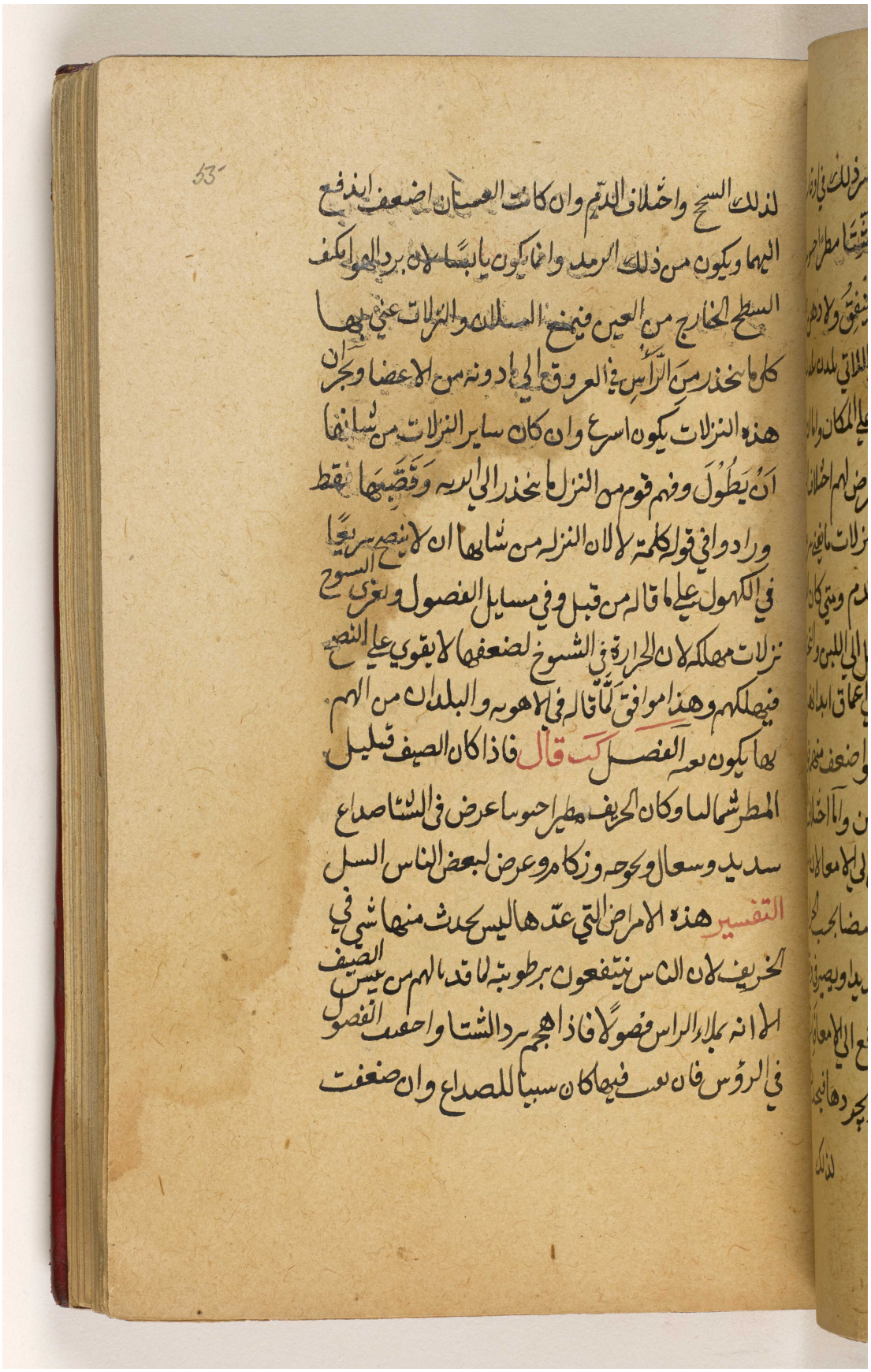

53

لذلك السحج واختلاف الدم وان كانت العينان اضعف اندفع
اليهما ويكون من ذلك الرمد وانما يكون يابسا لان برد الهوا يكثف
السطح الخارج من العين فيمنع السيلان والنزلات عني بها
كل ما ينحدر من الراس في العروق الى ما دونه من الاعضا وبحران
هذه النزلات يكون اسرع وان كان ساير النزلات من شانها
ان يطول وفهم قوم من النزل ما ينحدر الى الريه وقصبها فقط
وزادوا في قوله كلمة لا لان النزلة من شانها ان لا ينضج سريعا
في الكهول على ما قاله من قبل وفي مسايل الفصول وتعرى الشيوخ
نزلات مهلكة لان الحرارة في الشيوخ لضعفها لا يقوى على النضج
فيهلكهم وهذا موافق لما قاله في الاهويه والبلدان من الهم
بها يكون بعد الفصل كب قال فاذا كان الصيف قليل
المطر شماليا وكان الخريف مطيرا جنوبيا عرض في الشتا صداع
شديد وسعال وبحوحة وزكام وعرض لبعض الناس السل
التفسير هذه الامراض التي عدها ليس يحدث منها شي في
الخريف لان الناس ينتفعون برطوبته لما قد نالهم من يبس الصيف
الا انه يملا الراس فضولا فاذا هجم برد الشتا واحتقنت الفضول
في الرؤس فان بقيت فيها كان سببا للصداع وان ضعفت

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000077

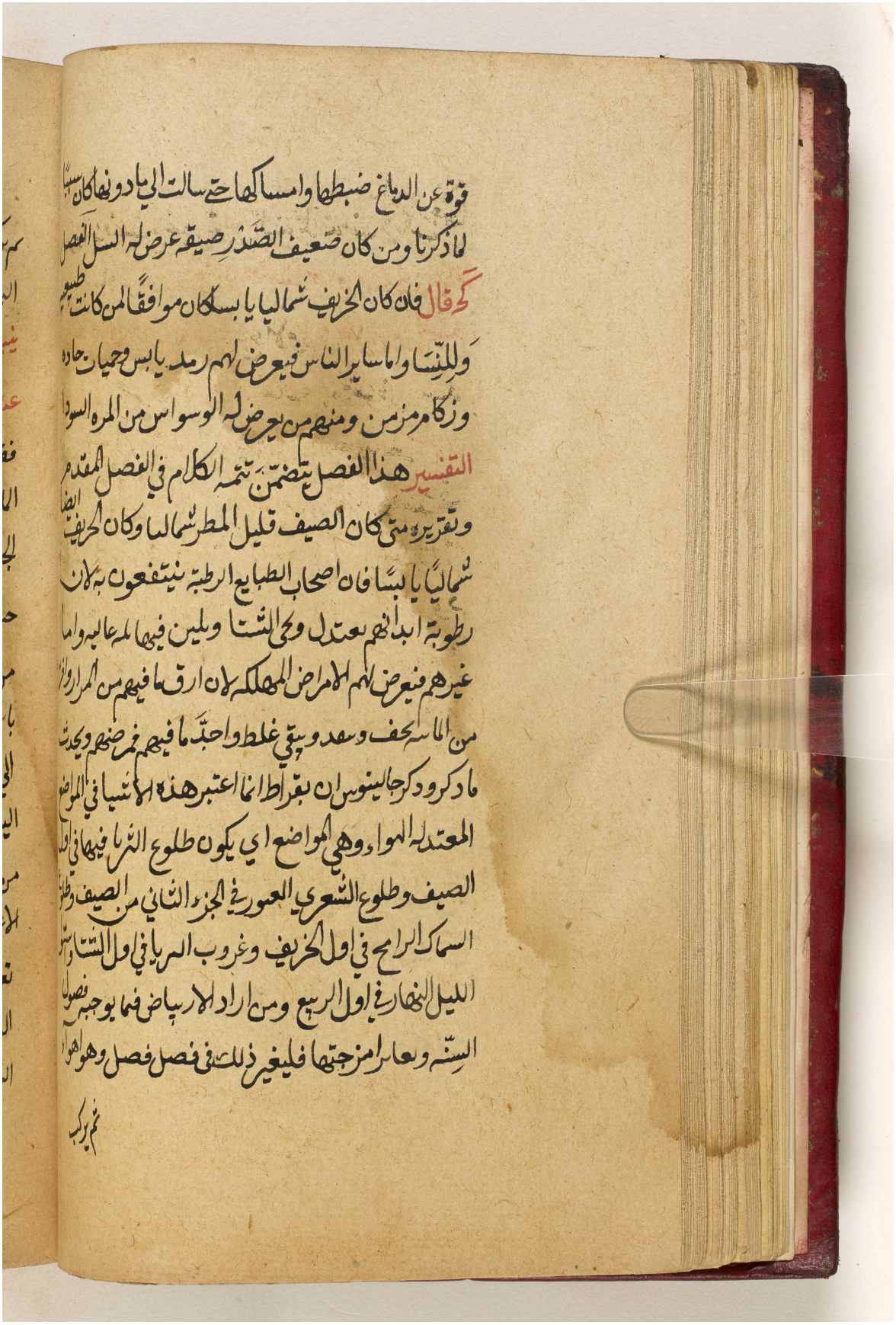

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000078

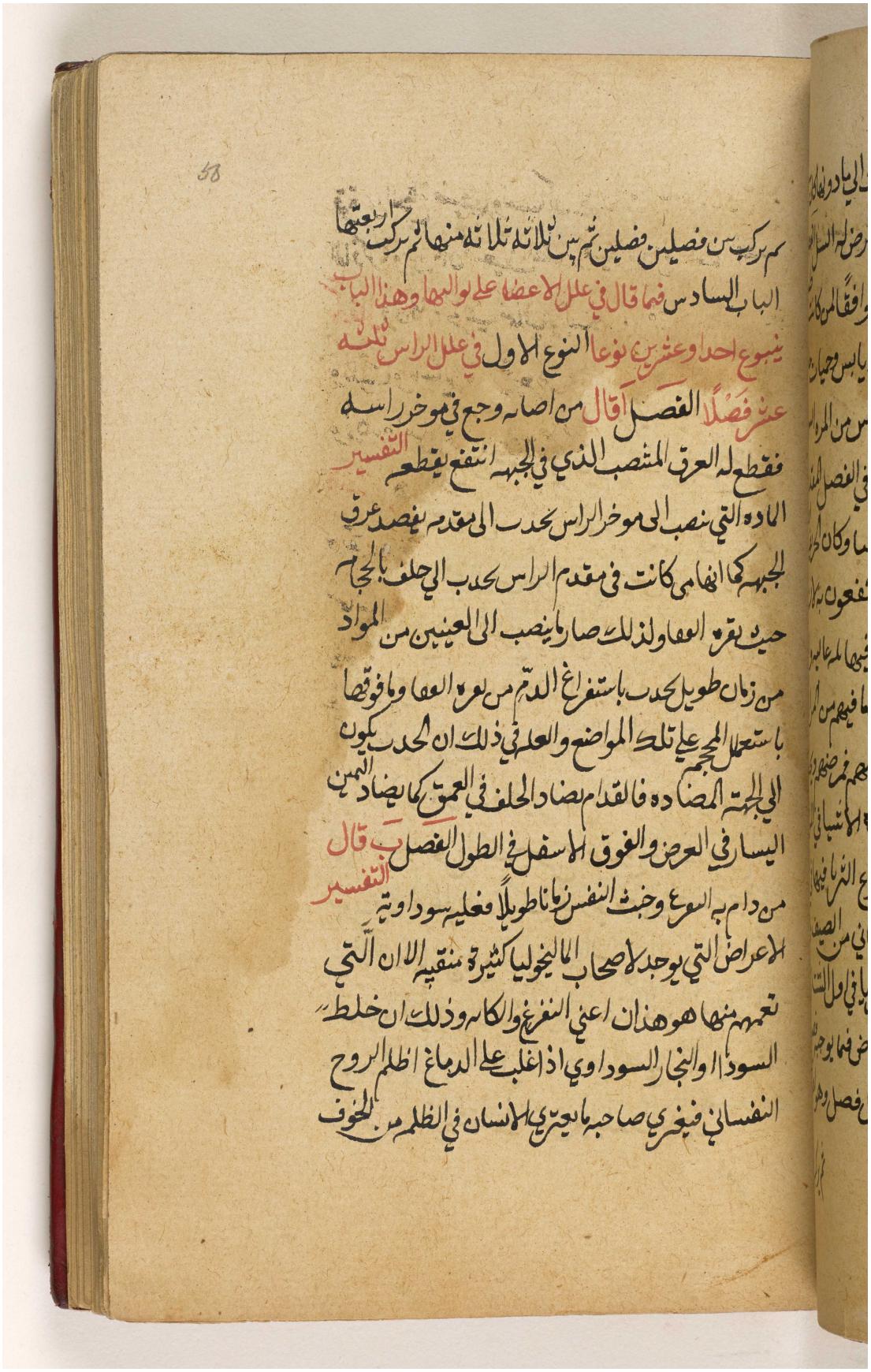

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000079

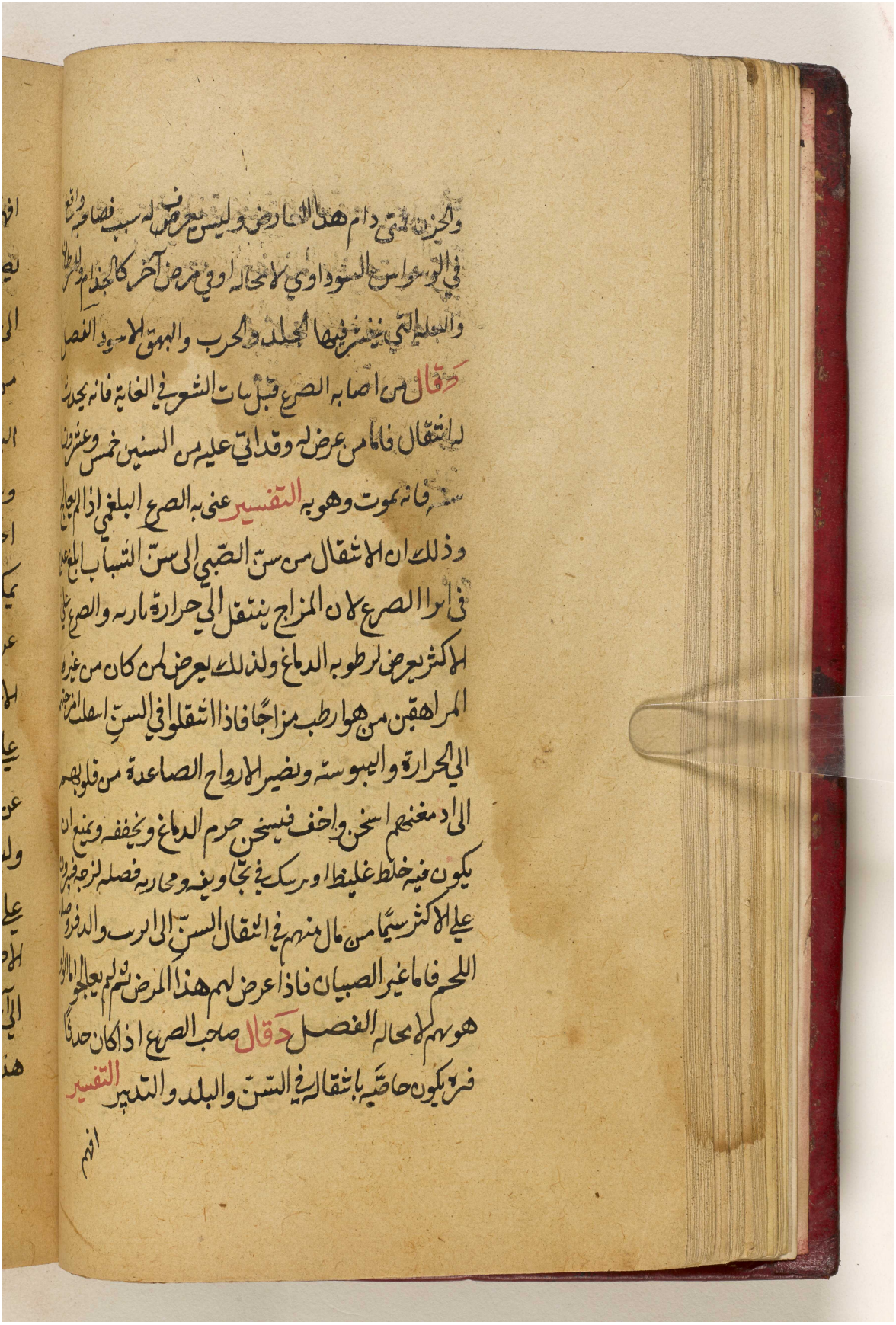

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00007a

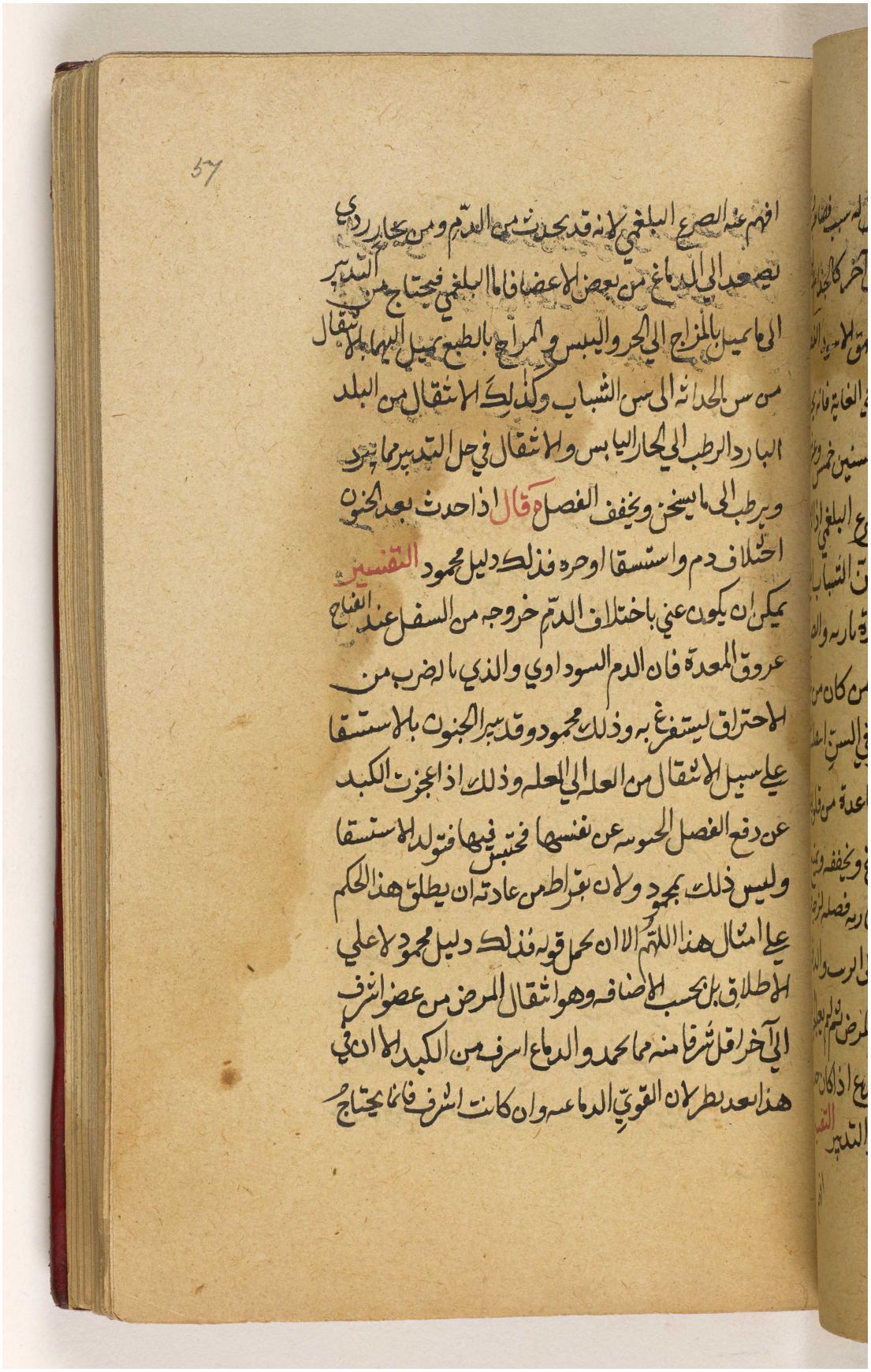

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00007b

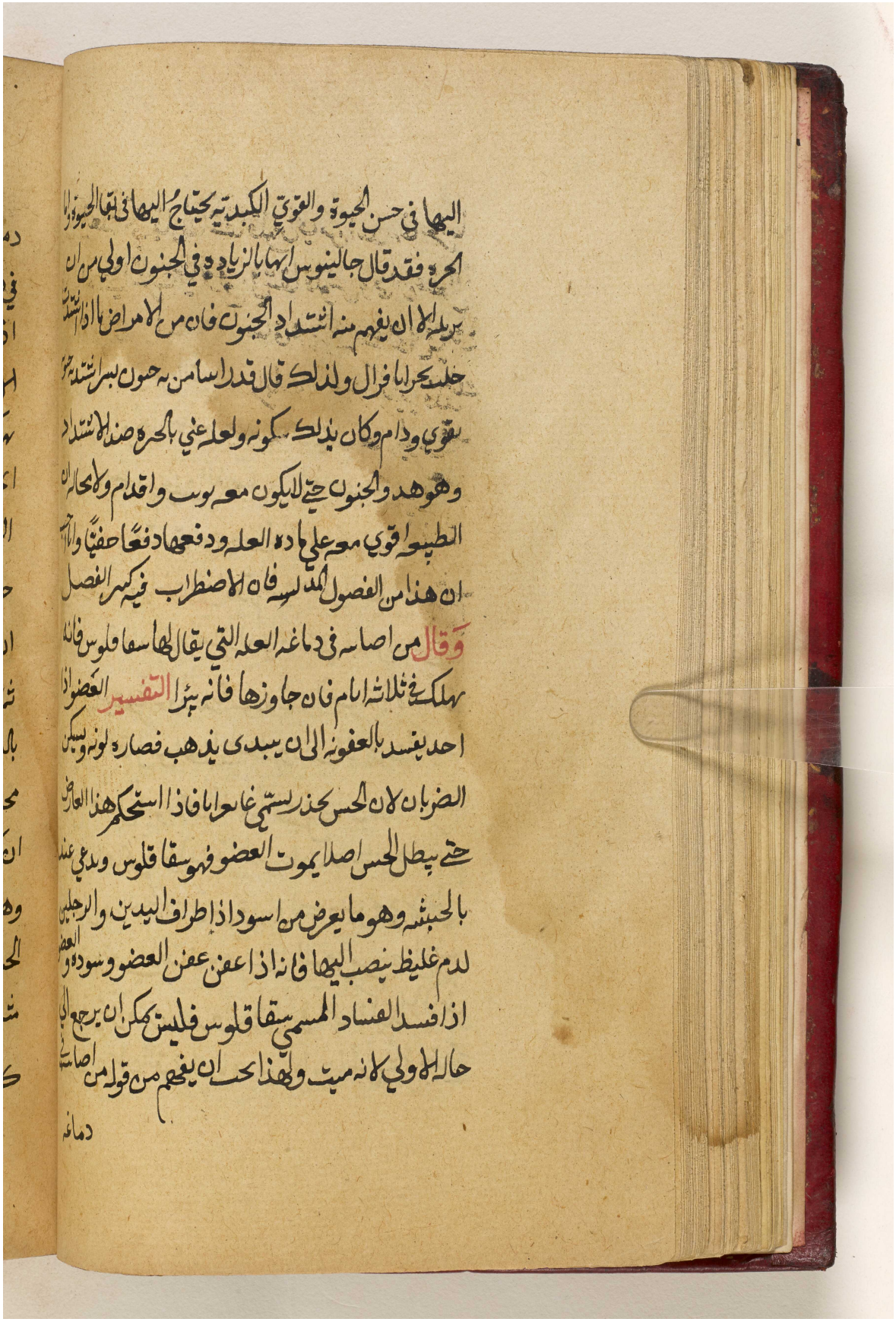

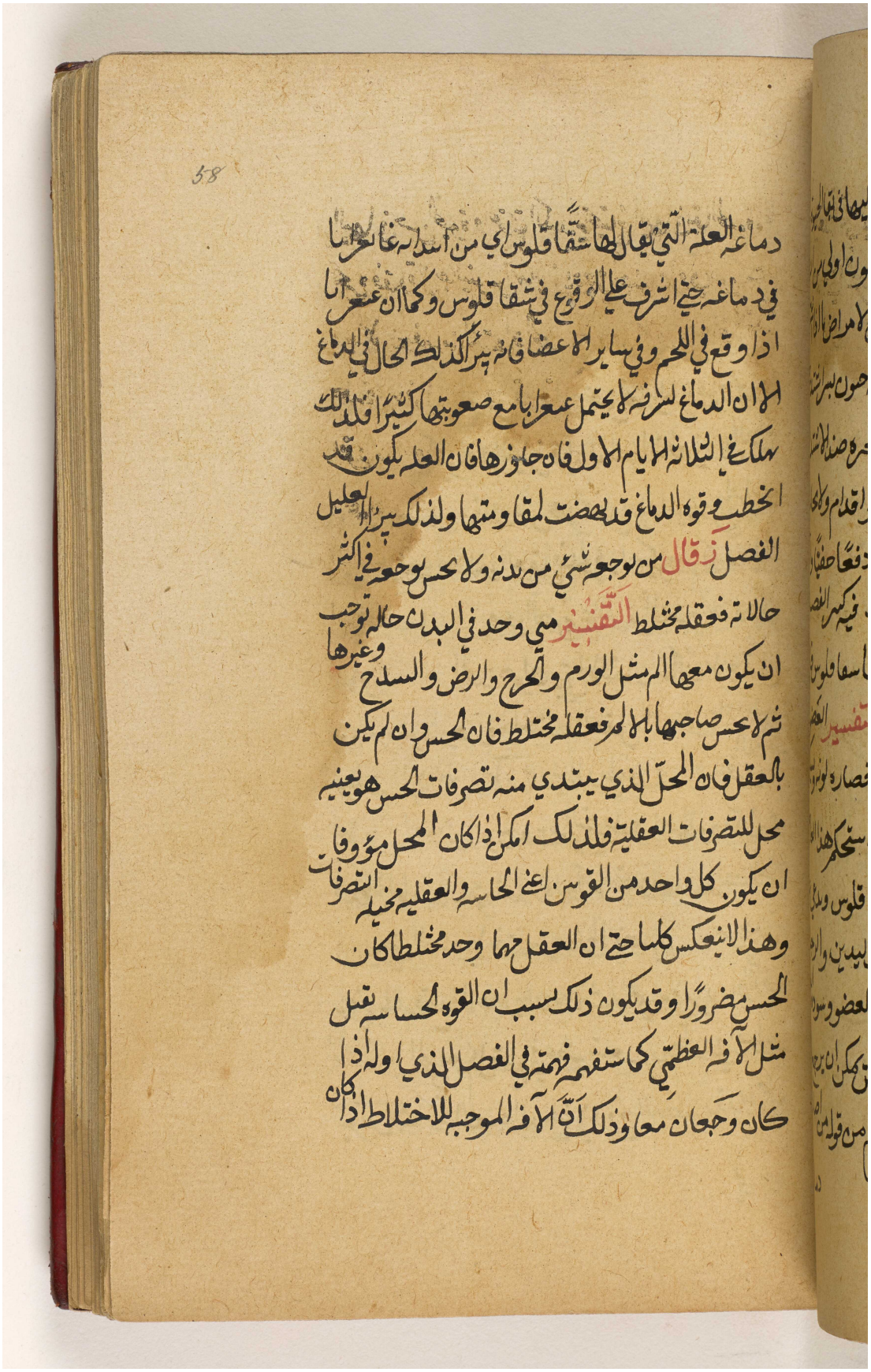

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00007d

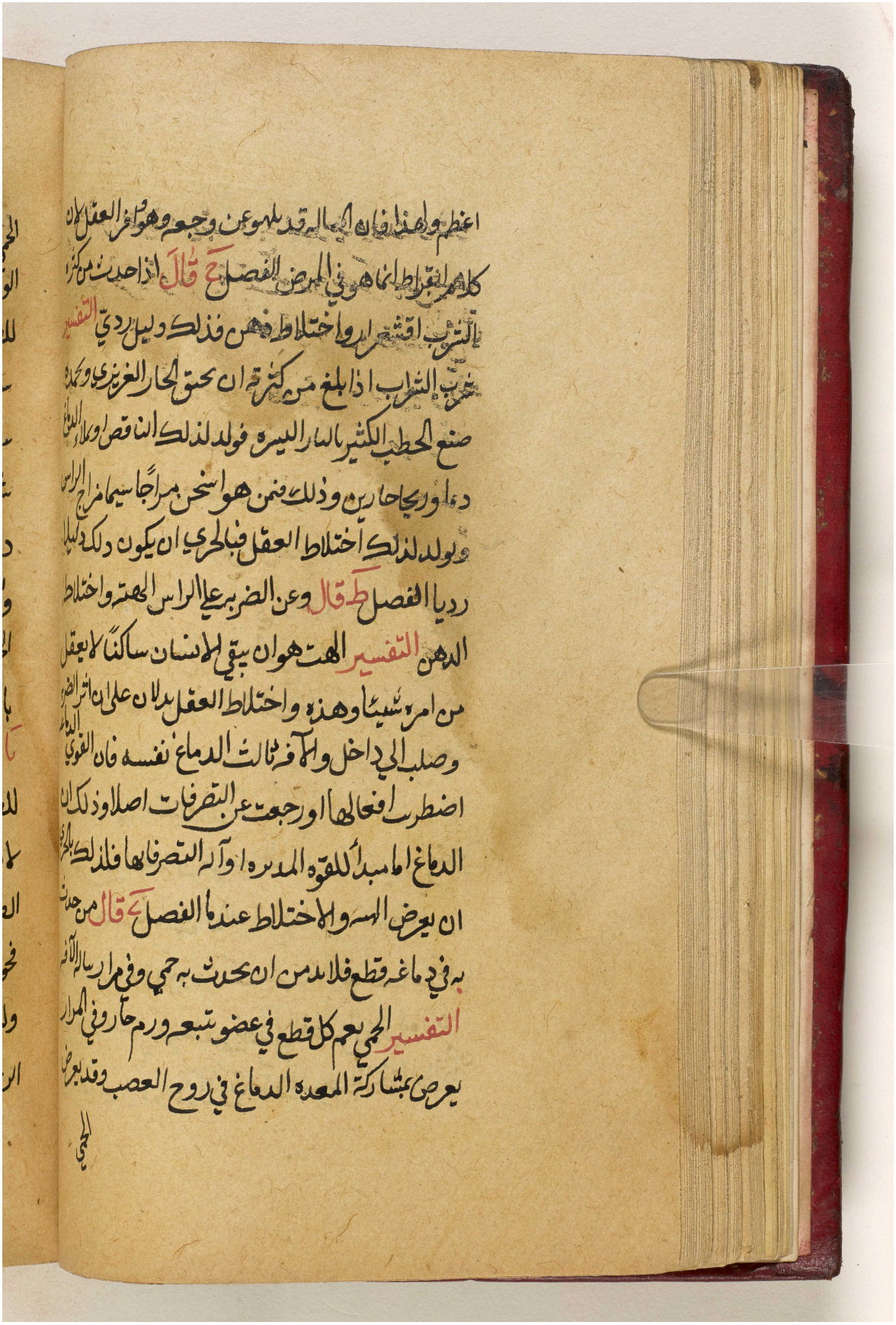

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00007e

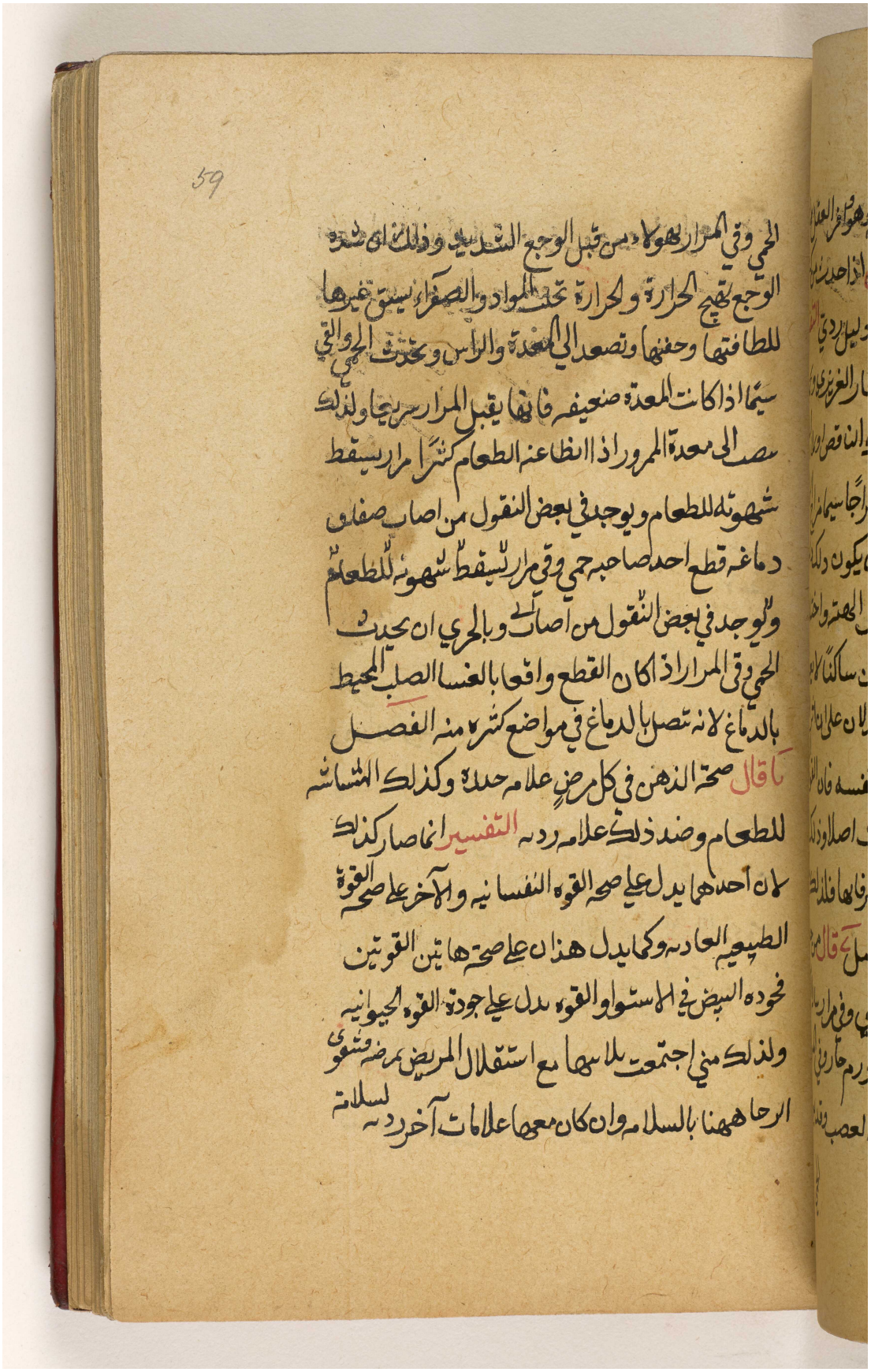

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00007f

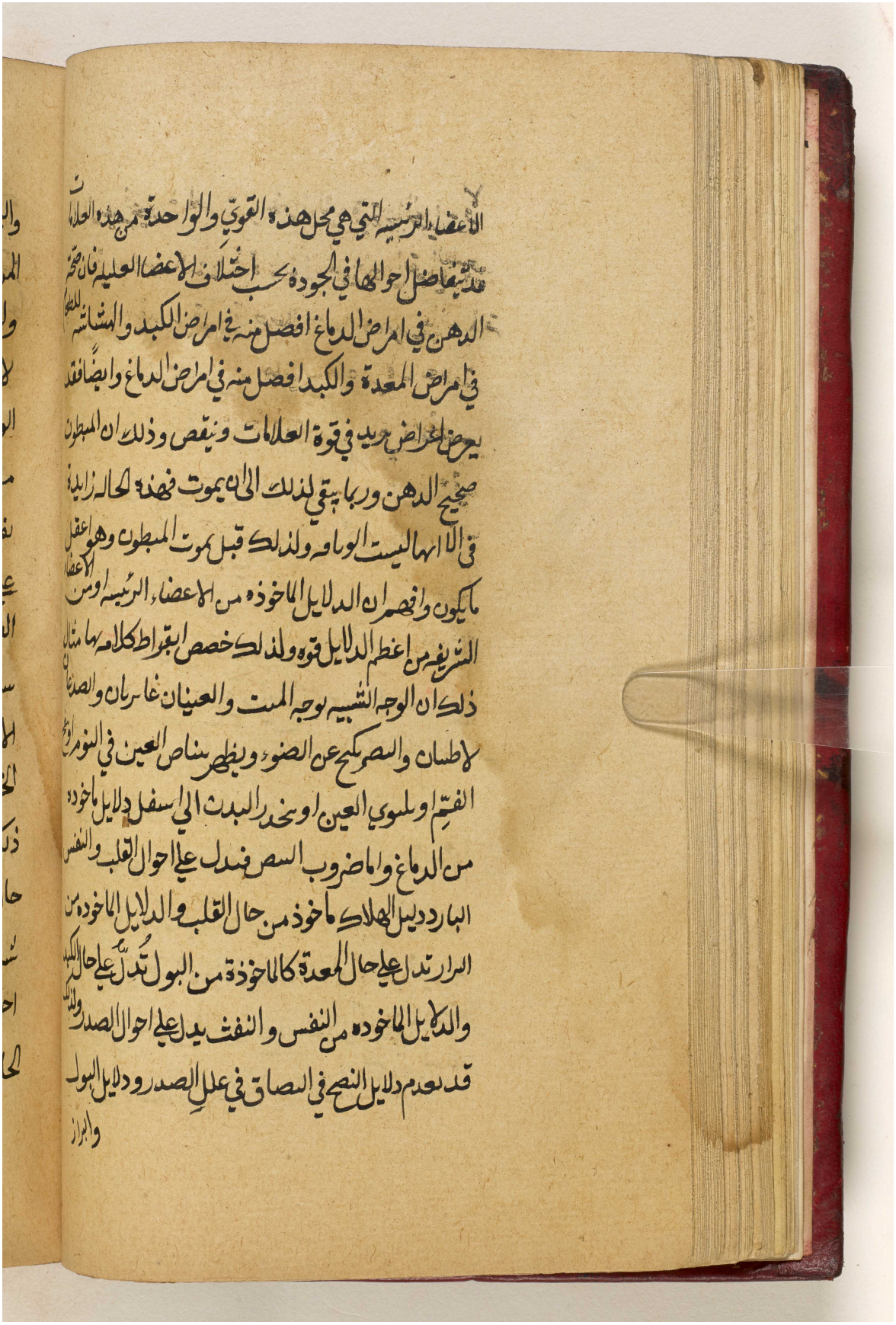

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000080

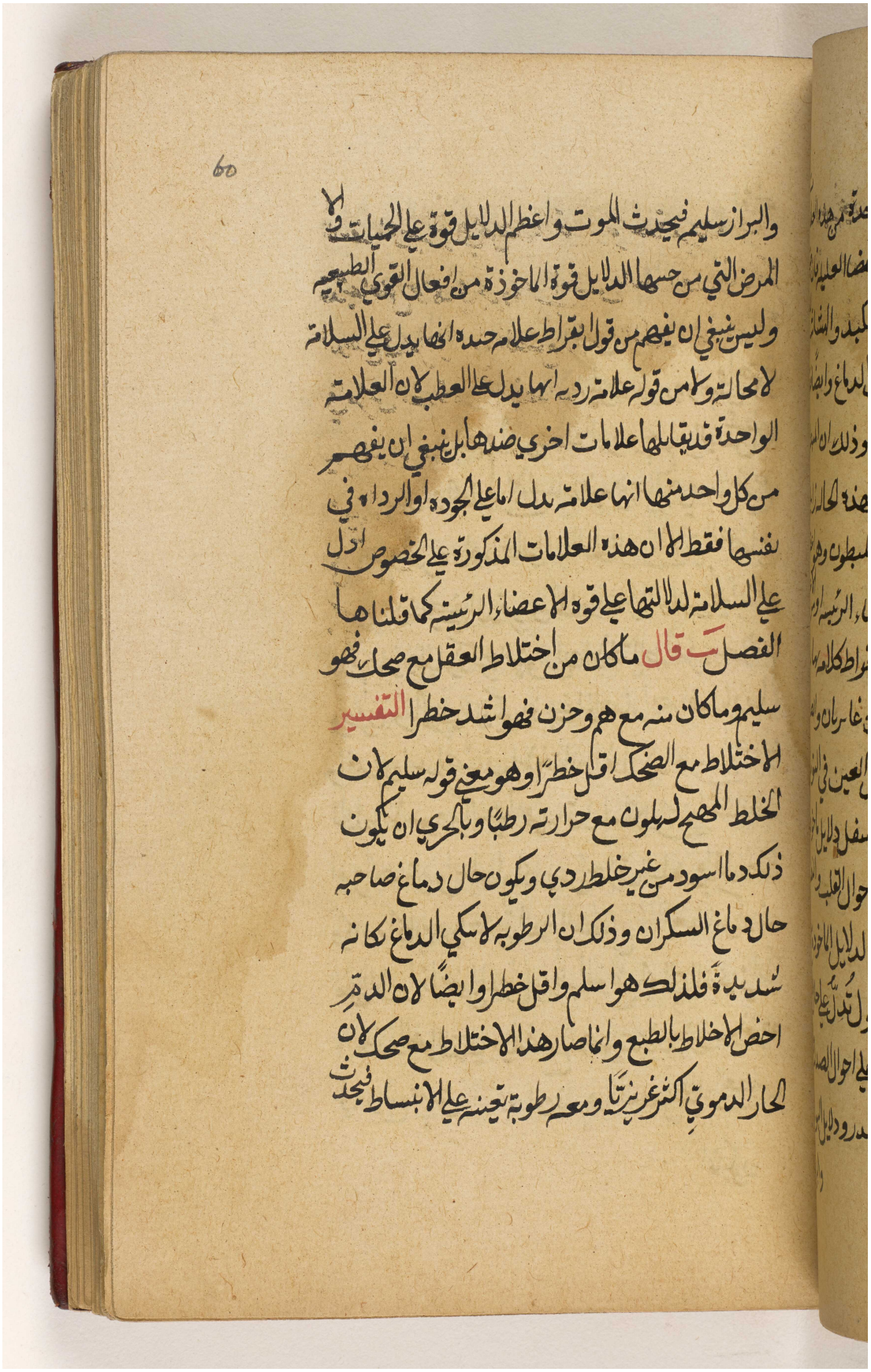

والبراز سليم فيحدث الموت واعظم الدلايل قوة على الحميات و
المرض التي من حسها الدلايل قوة الماخوذة من افعال القوي الطبيعيه
وليس ينبغي ان يفهم من قول ابقراط علامة جيده انها يدل على السلامة
لامحالة ولا من قوله علامة رديه انها يدل على العطب لان العلامة
الواحدة قد يقابلها علامات اخري ضدها بل ينبغي ان يفهم
من كل واحد منها انها علامة تدل اما على الجوده او الرداءة في
نفسها فقط الا ان هذه العلامات المذكورة على الخصوص ادل
على السلامة لدلالتها على قوة الاعضاء الرئيسة كما قلنا ها
الفصل ب قال ماكان من اختلاط العقل مع ضحك فهو
سليم وماكان منه مع هم وحزن فهو اشد خطرا التفسير
الاختلاط مع الضحك اقل خطرا وهو معنى قوله سليم لان
الخلط المهيج لهلون مع حرارته رطبا وبالحري ان يكون
ذلك دما اسود من غير خلط ردي ويكون حال دماغ صاحبه
حال دماغ السكران وذلك ان الرطوبة لاسكي الدماغ كانه
شديدة فلذلك هو اسلم واقل خطرا وايضا لان الدم
احض الاخلاط بالطبع وانما صار هذا الاختلاط مع ضحك لان
الحار الدموي اكثر غريزيا ومعه رطوبة تعينه على الانبساط فيحدث

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000081

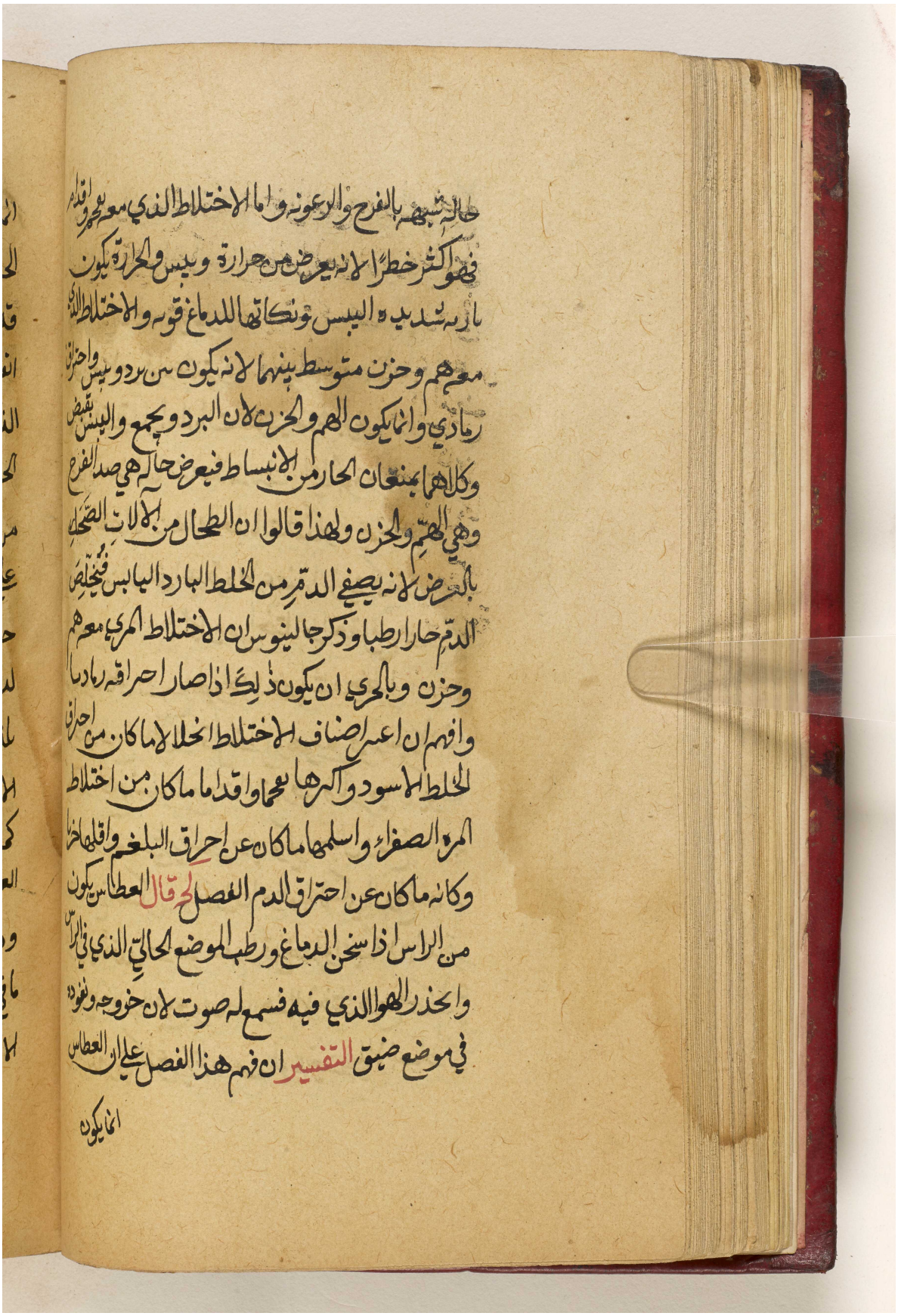

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000082

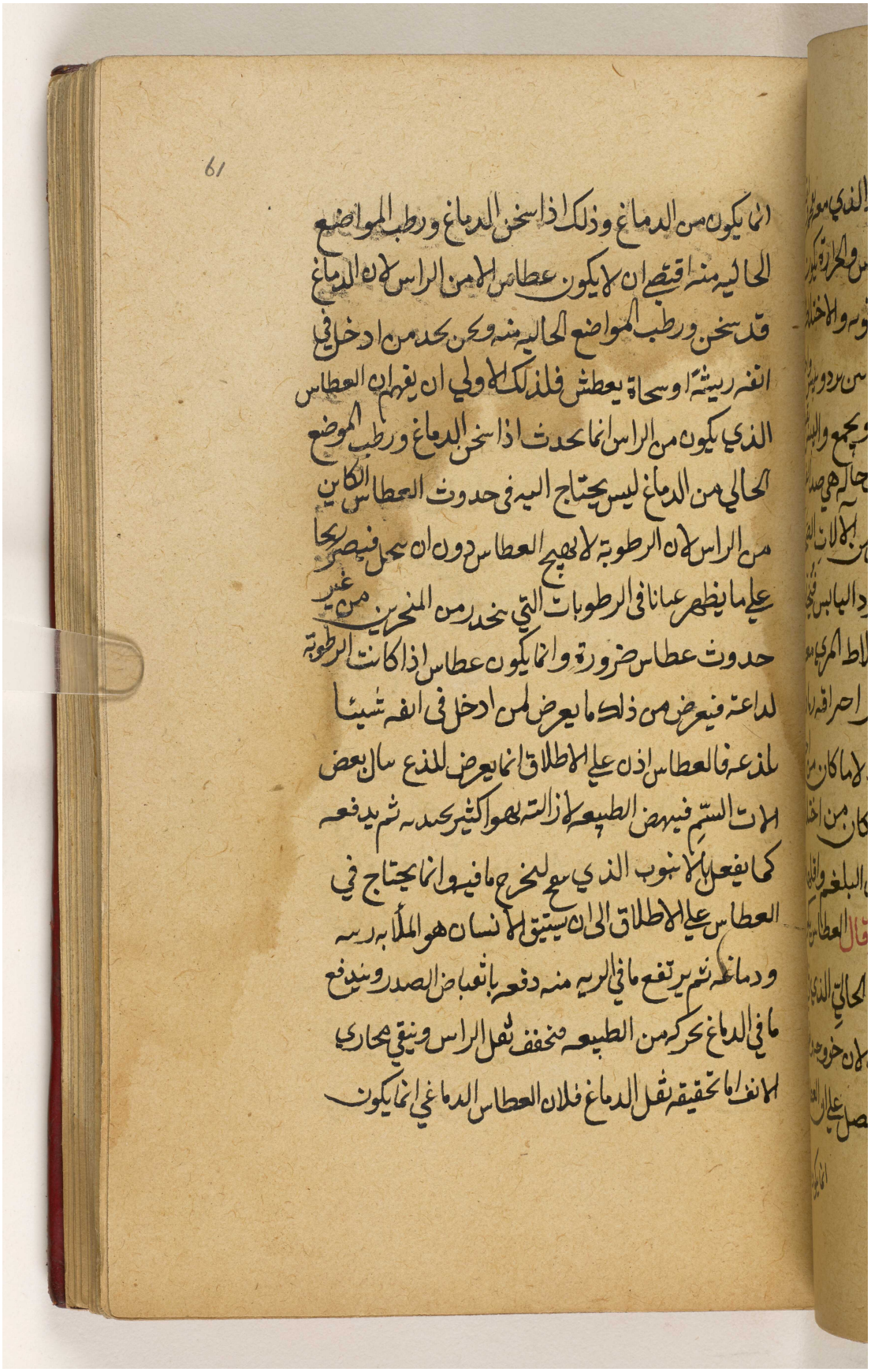

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000083

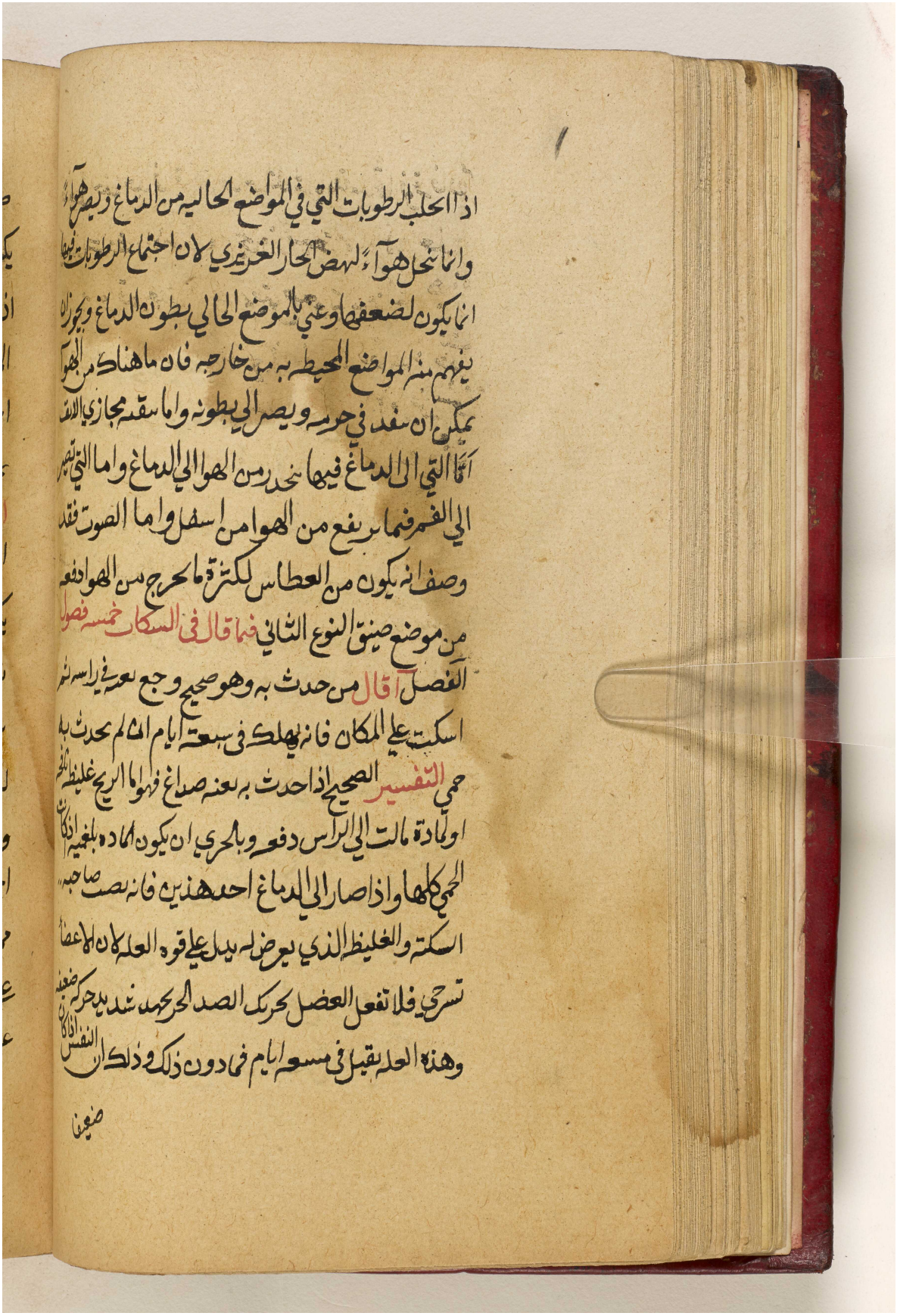

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

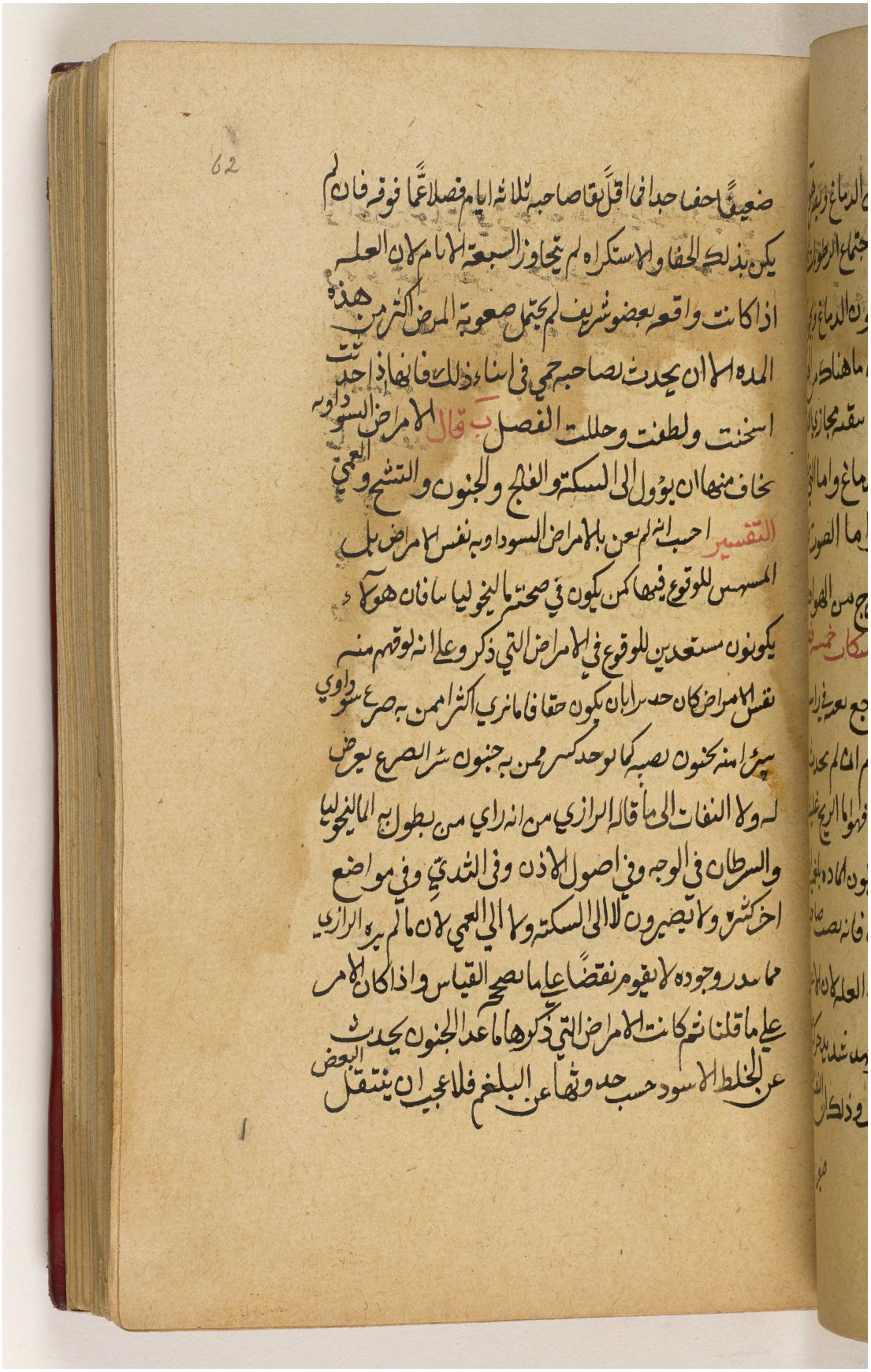

BRITISH LIBRARY

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000085

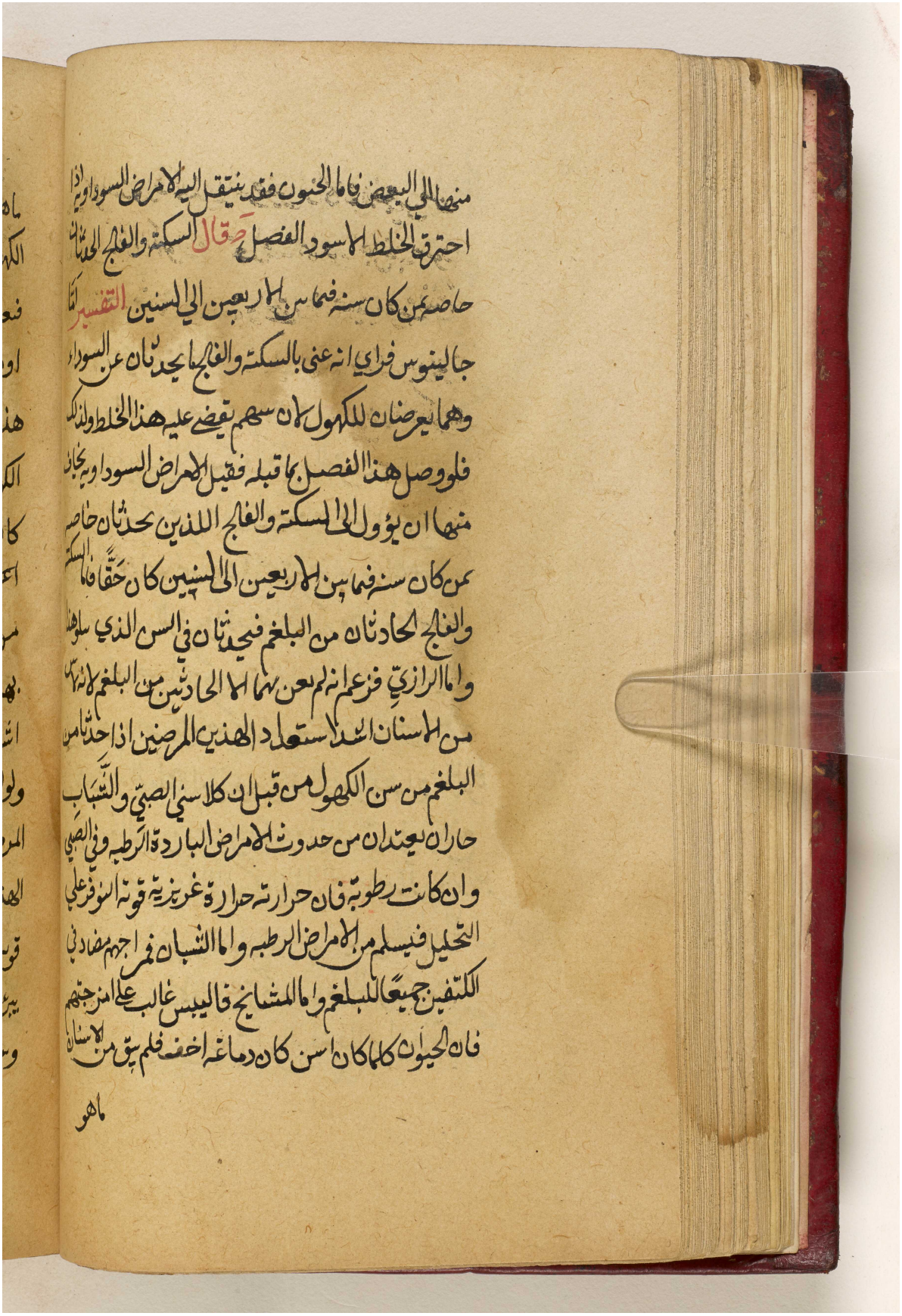

منها الى البعض فاما الخنوث فقد ينقل اليه الامراض السوداوية اذا
احترقت الخلط الاسود الفصل ٢ قال السكتة والفالج الحادثان
حاصة ممن كان سنه فيما بين الاربعين الى السنين التفسير انما
جالينوس فراي انه عنى بالسكتة والفالج ما يحدثان عن السوداء
وهما يعرضان للكهول لان سهم يقضي عليه هذا الخلط ولذلك
فلو وصل هذا الفصل بما قبله فقيل الامراض السوداوية يجاد
منها ان يؤول الى السكتة والفالج اللذين يحدثان خاصة
ممن كان سنه فيما بين الاربعين الى السنين كان حقا فاما السكتة
والفالج الحادثان من البلغم فيحدثان في السن الذي سلوهذا
واما الرازي فزعم انه لم يعن بهما الا الحادثين من البلغم لانه
من الاسنان اشد استعدادا لهذين المرضين اذا حدثا من
البلغم من سن الكهول من قبل ان كلا سني الصبي والشباب
حاران يعتدان من حدوث الامراض الباردة الرطبة وفي الصبي
وان كانت رطوبة فان حرارته غريزية قوية التوفر على
التحليل فيسلم من الامراض الرطبة واما الشبان فمزاجهم مضاد في
الكيفين جميعا للبلغم واما المشايخ فاليبس غالب على امزجتهم
فان الحيوان كلما كان اسن كان دماغه اخف فلم يق من الاسنان

ماهو

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000086

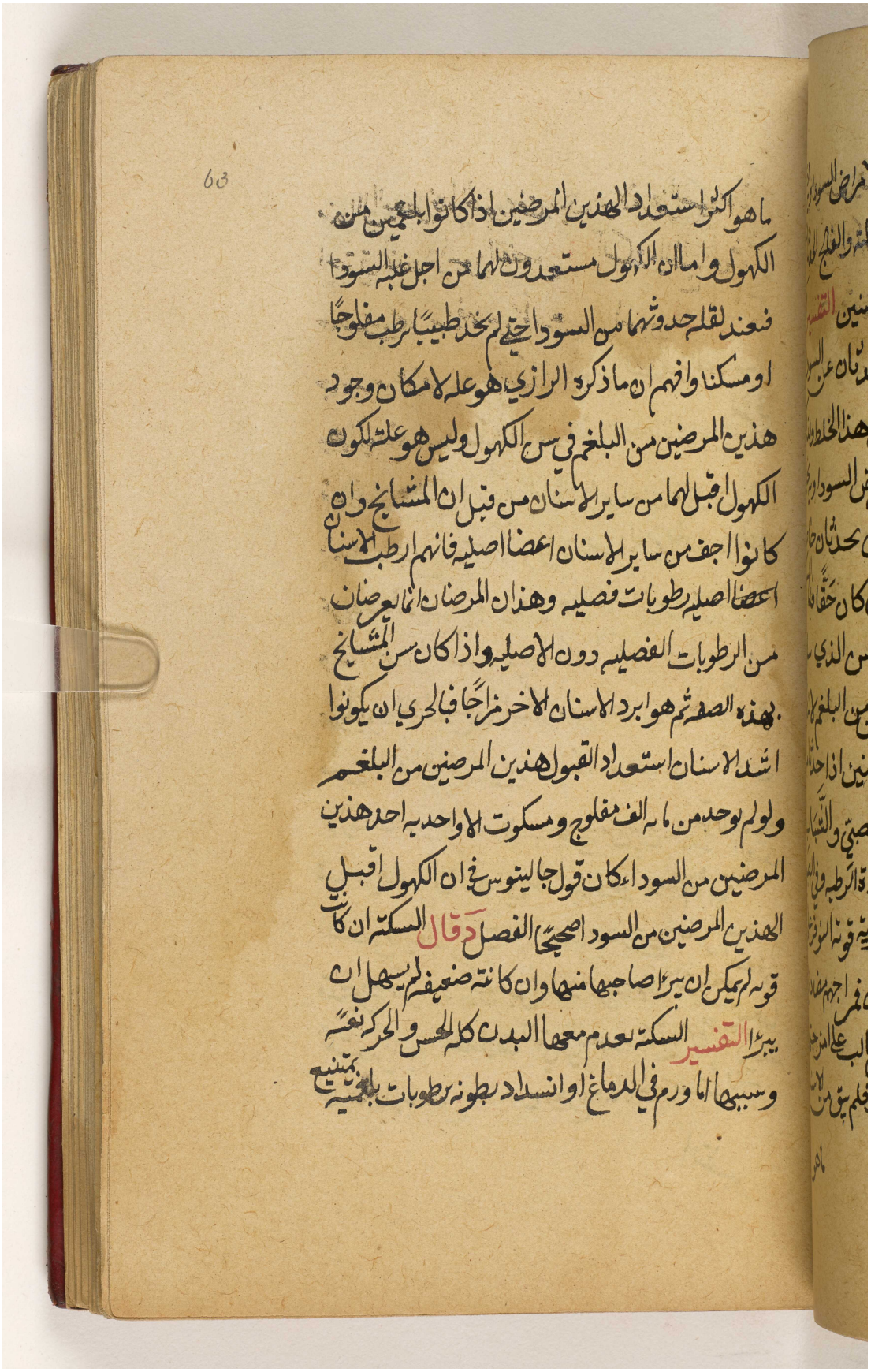

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000087

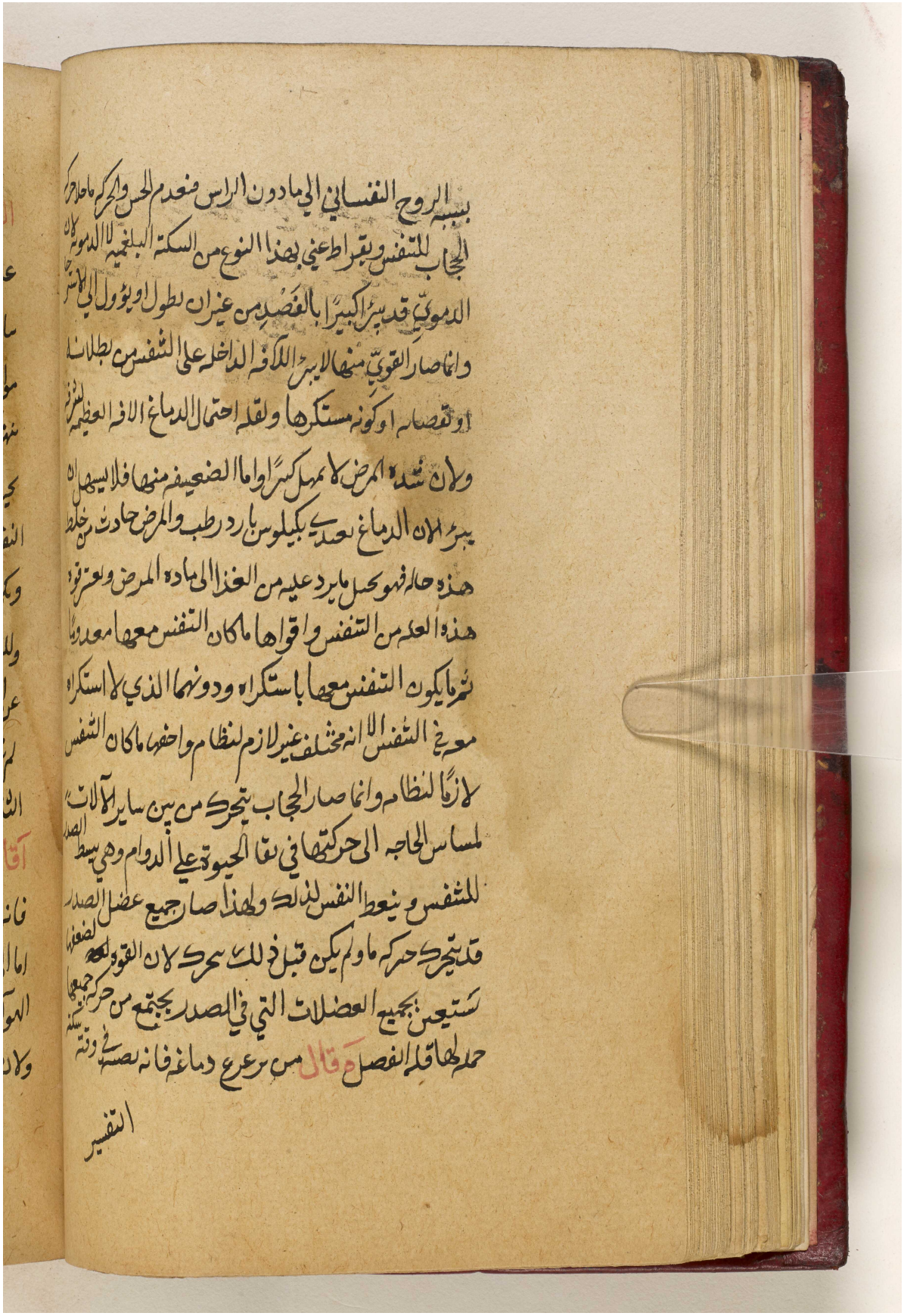

64

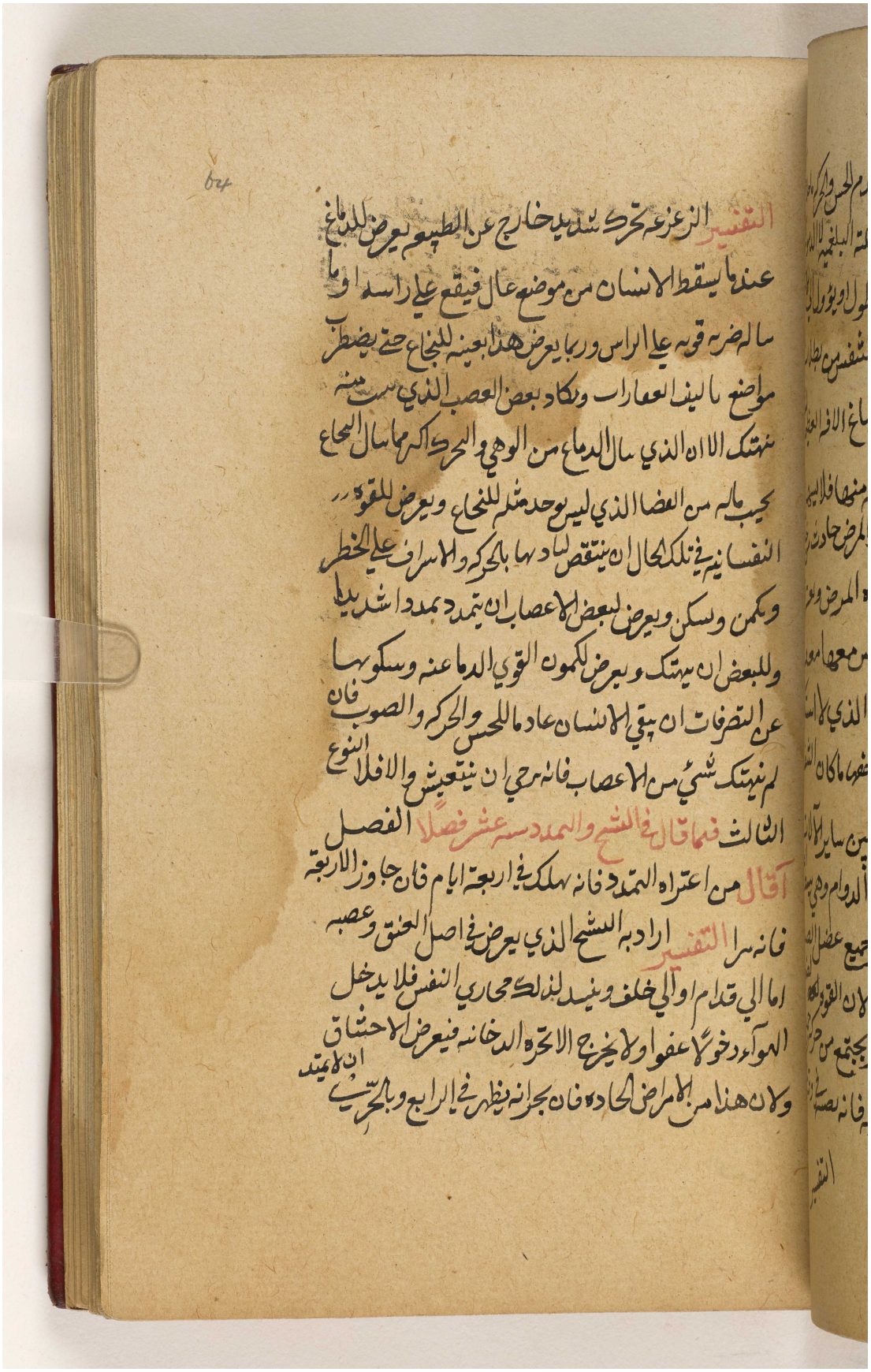

التفسير الزعزعة تحرك شديد خارج عن الطبيعة يعرض للدماغ
عندما يسقط الانسان من موضع عال فيقع على راسه او ما
ساله ضربة قوية على الراس وربما يعرض هذا بعينه للنخاع حتى يضطرب
مواضع تاليف العقارات ويكاد بعض العصب الذي ينبت منه
ينهتك الا ان الذي ينال الدماغ من الوهي والتحرك اكثر مما ينال النخاع
بحسب ماله من الفضا الذي ليس يوجد مثله للنخاع ويعرض للقوة
النفسانية في تلك الحال ان ينتقص لتاذيها بالحركة والاشراف على الخطر
ويكمن ويسكن ويعرض لبعض الاعصاب ان يتمدد تمددا شديدا
وللبعض ان ينهتك ويعرض لكمون القوى الدماغية وسكونها
عن التصرفات ان يبقى الانسان عادما للحس والحركة والصوت فان
لم ينهتك شيء من الاعصاب فانه يرجى ان ينتعش والا فلا النوع
الثالث فيما قال في التشنج والتمدد ستة عشر فصلا الفصل
آ قال من اعتراه التمدد فانه يهلك في اربعة ايام فان جاوز الاربعة
فانه يبرا التفسير اراد به التشنج الذي يعرض في اصل العنق وعصبه
اما الى قدام او الى خلف وينسد لذلك مجاري النفس فلا يدخل
الهواء دخولا عفوا ولا يخرج الا بحرة الدخانية فيعرض الاختناق
ولان هذا من الامراض الحادة فان بحرانه يظهر في الرابع وبالحري ان لا يمتد

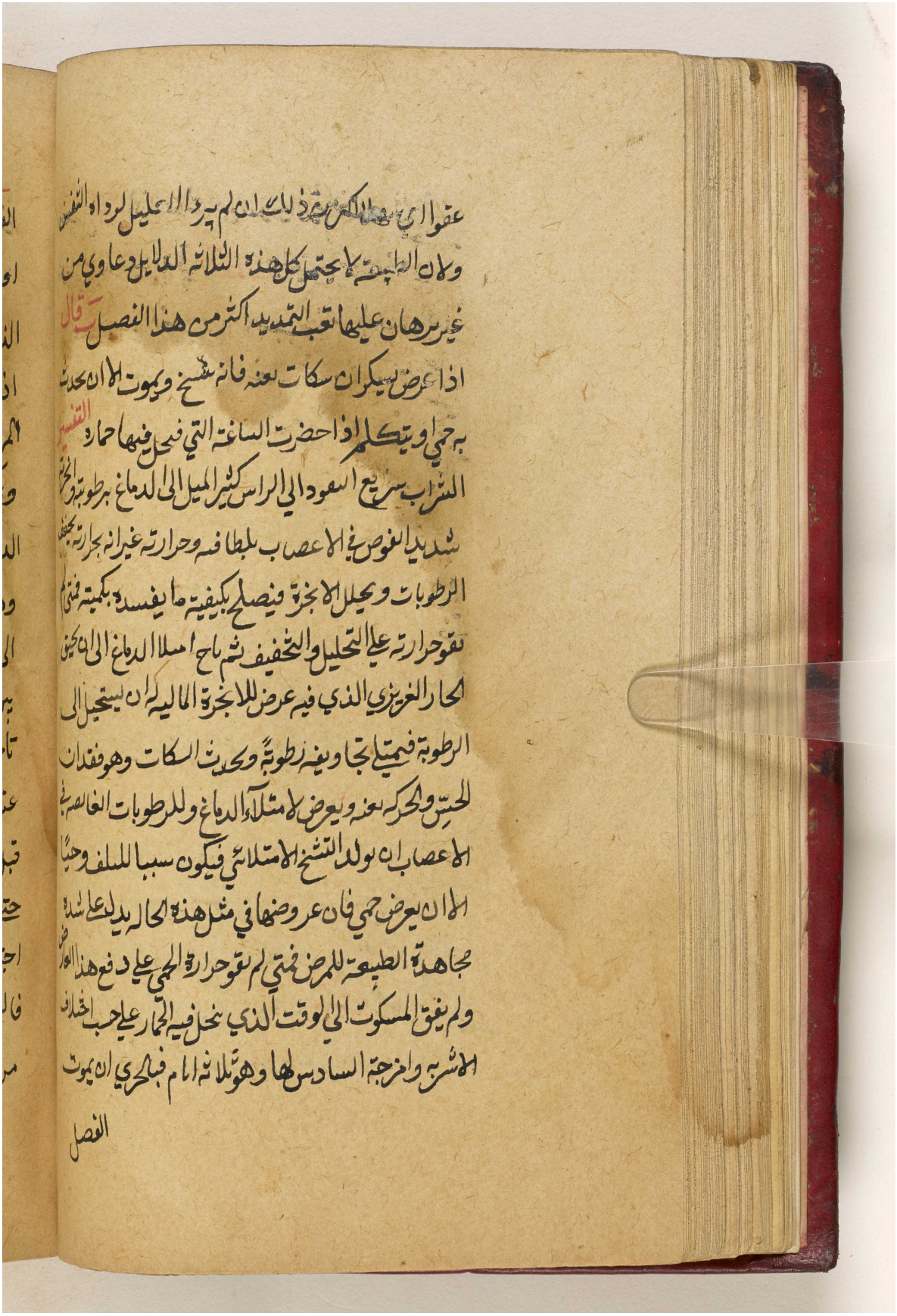

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00008a

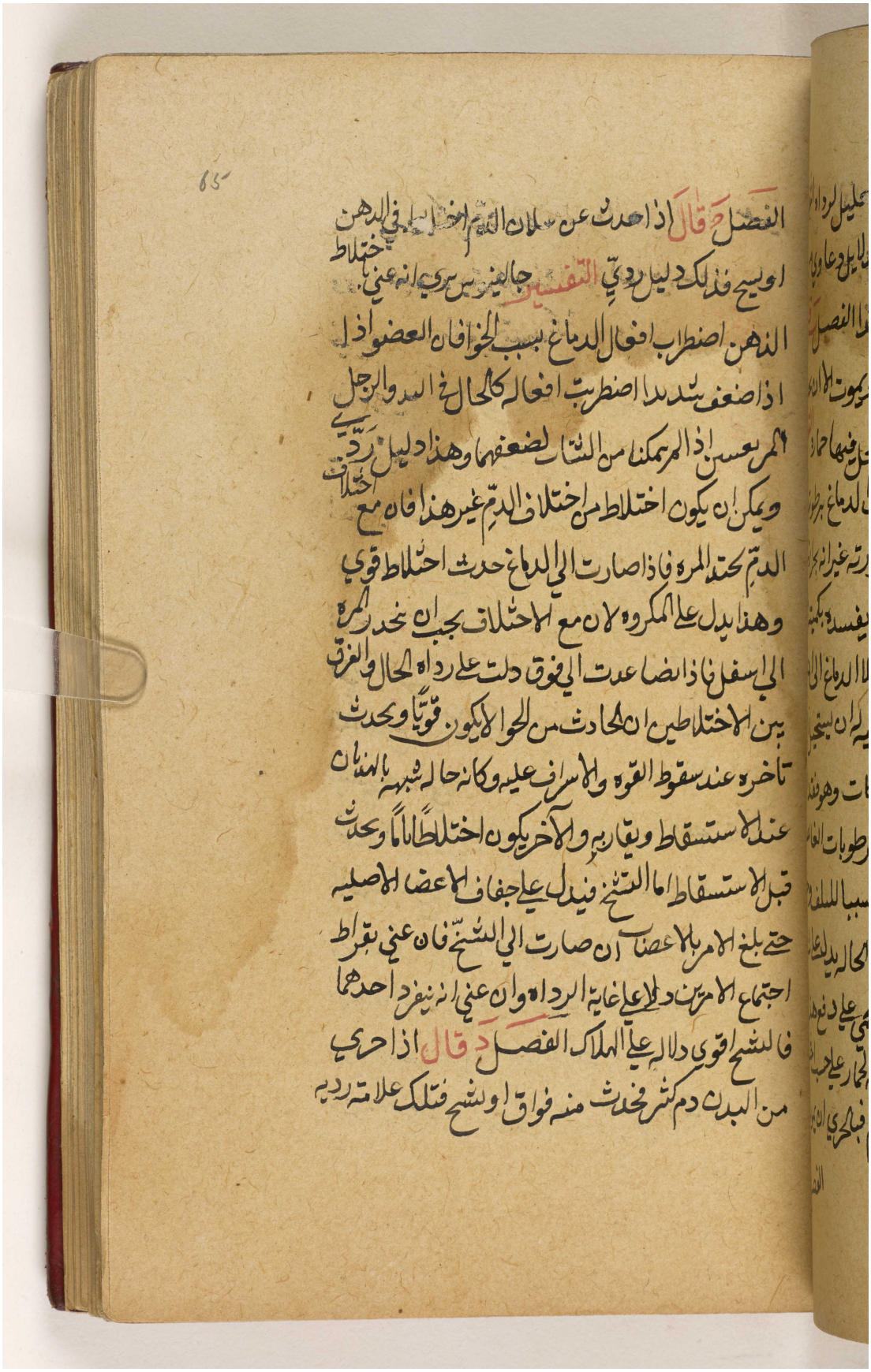

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00008b

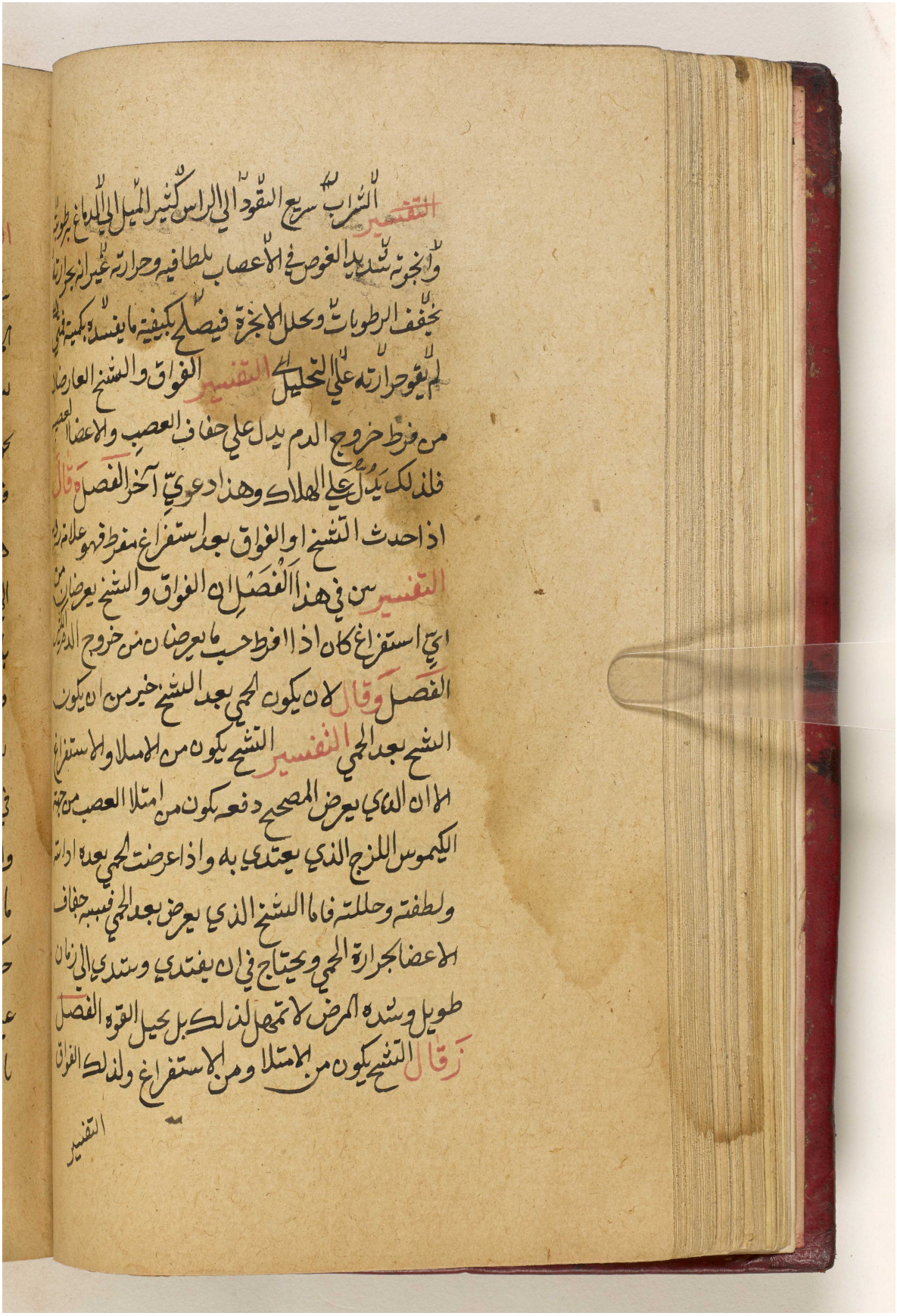

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00008c

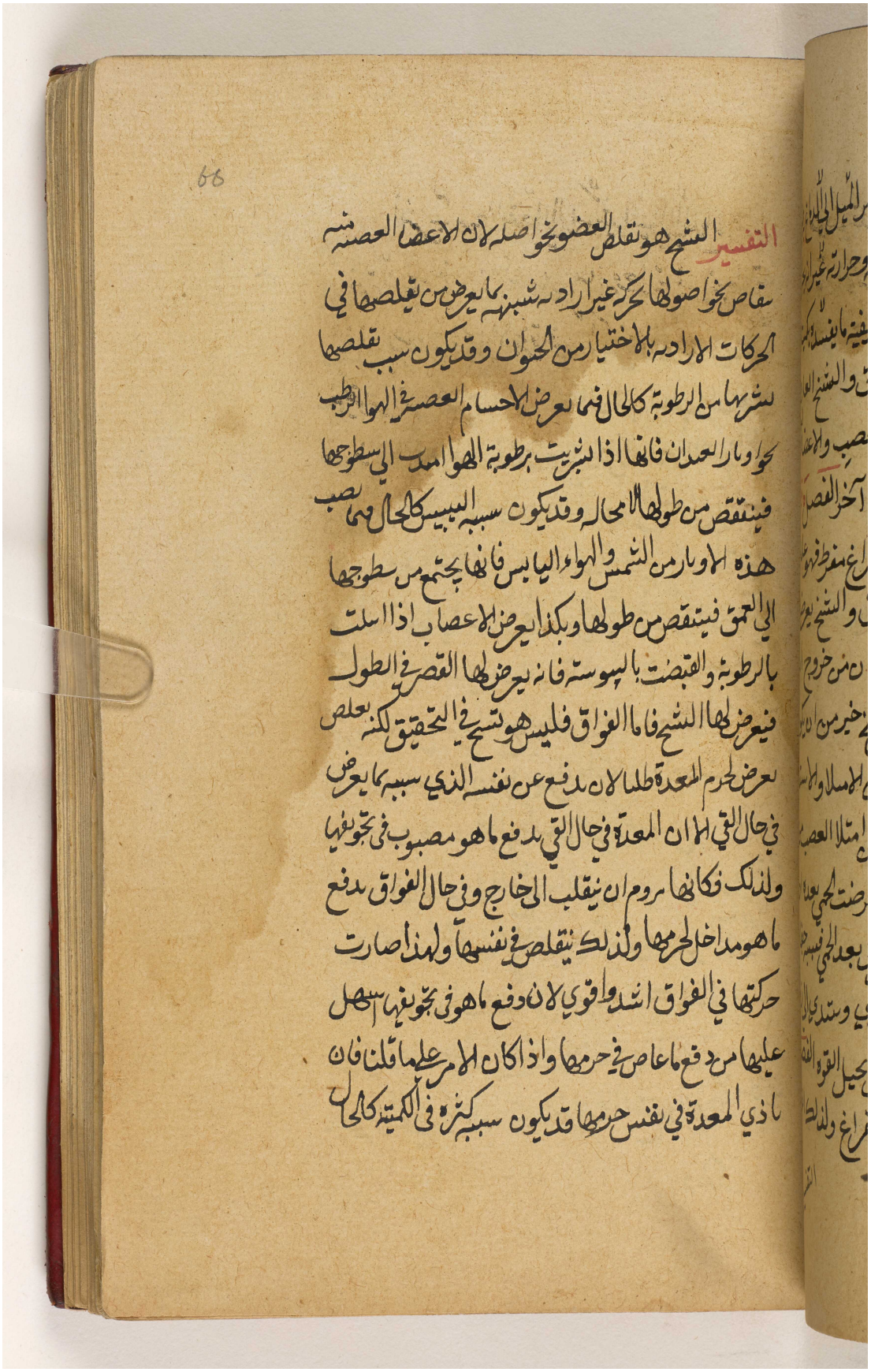

التفسير التشنج هو تقلص العضو نحو اصله لان الاعصاب العصبية منه تقاص نحو اصولها تحركه غير ارادة شبيهة بما يعرض من تقلصها في الحركات الارادية بالاختيار من الحيوان وقد يكون سبب تقلصها تشرها من الرطوبة كالحال فيما يعرض الاجسام العصبية في الهواء الرطب نحو اوتار العدان فانها اذا تشربت برطوبة الهواء امتد الى سطوحها فينتقص من طولها لامحالة وقد يكون سببه اليبس كالحال فيما يصيب هذه الاوتار من الشمس والهواء اليابس فانها يجتمع من سطوحها الى العمق فينتقص من طولها وبكذا يعرض للاعصاب اذا اسلت بالرطوبة والقبضت باليبوسة فانه يعرض لها القصر في الطول فيعرض لها التشنج فاما الغواق فليس هو تشنج في التحقيق لكنه تعلص يعرض لحرم المعدة طلبا لان يدفع عن نفسه الذي سببه بما يعرض في حال التي الان المعدة في حال التي يدفع ما هو مصبوب في تجويفها ولذلك فكانها روم ان ينقلب الى خارج وفي حال الغواق يدفع ما هو مداخل لحرمها ولذلك يتقلص في نفسها ولهذا صارت حركتها في الغواق اشد واقوى لان دفع ما هو في تجويفها اسهل عليها من دفع ما عاص في حرمها واذا كان الامر على ما قلنا فان ما ذي المعدة في نفس حرمها قد يكون سببه كيفية في الكيتة كالحال

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00008d

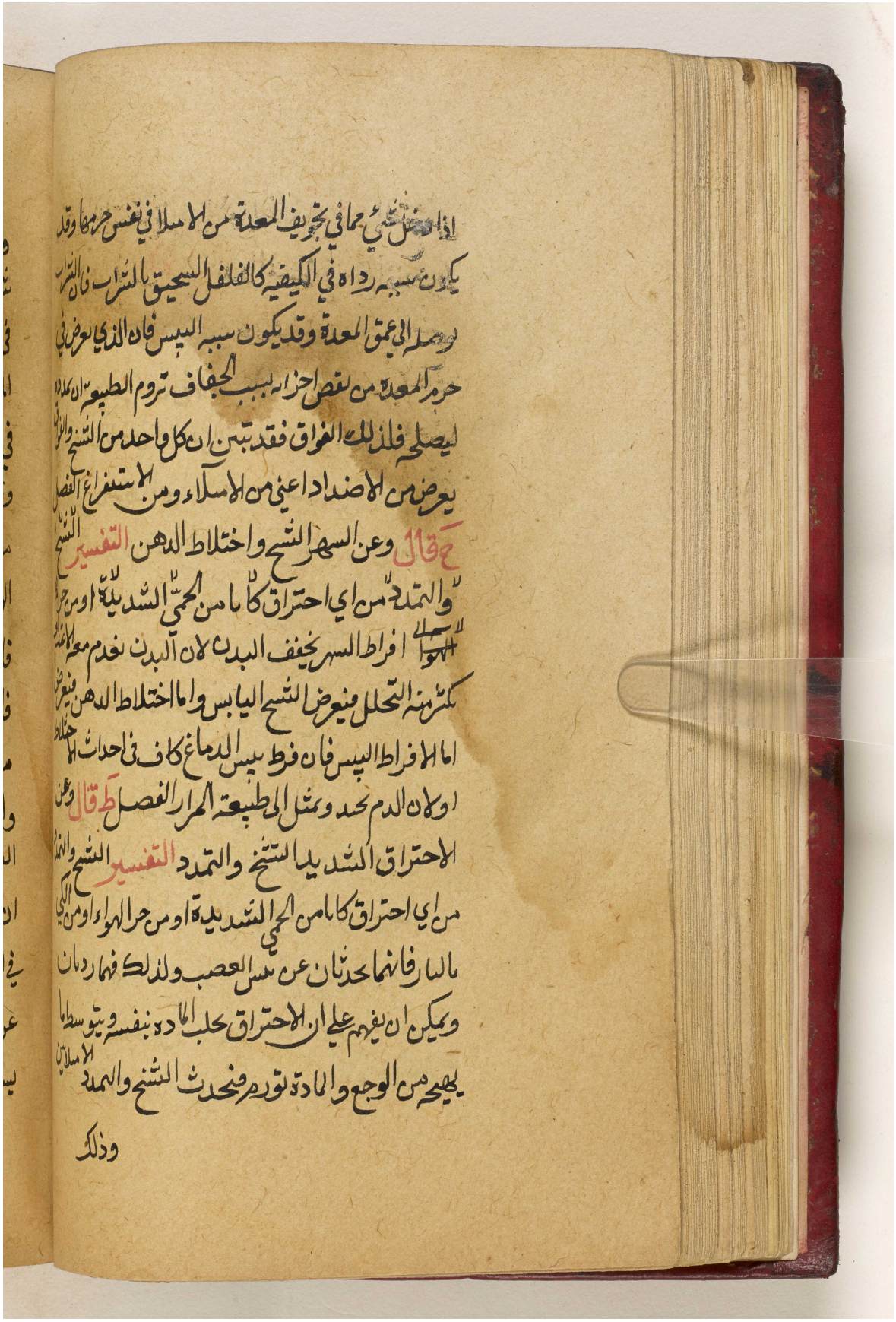

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00008e

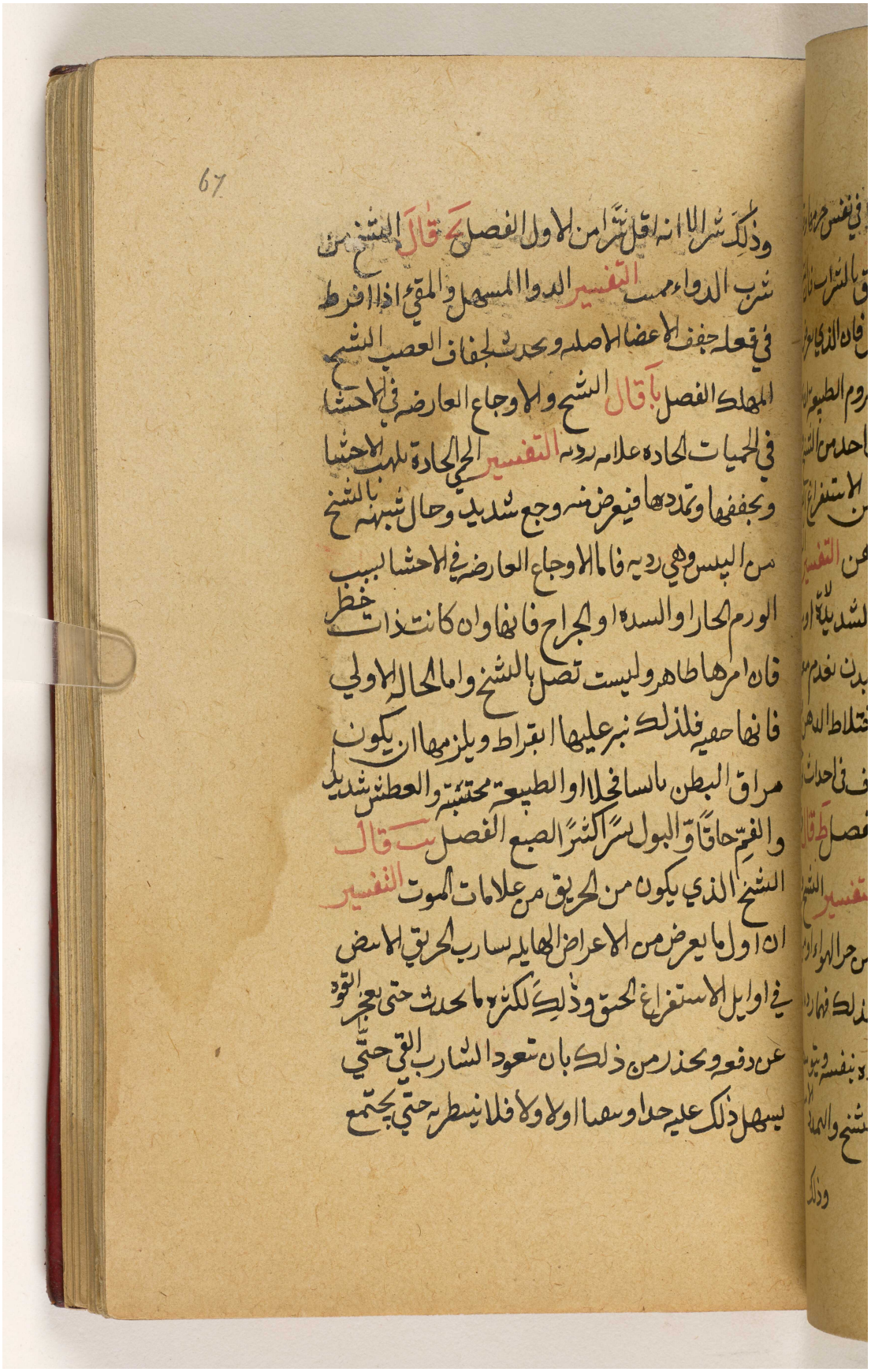

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00008f

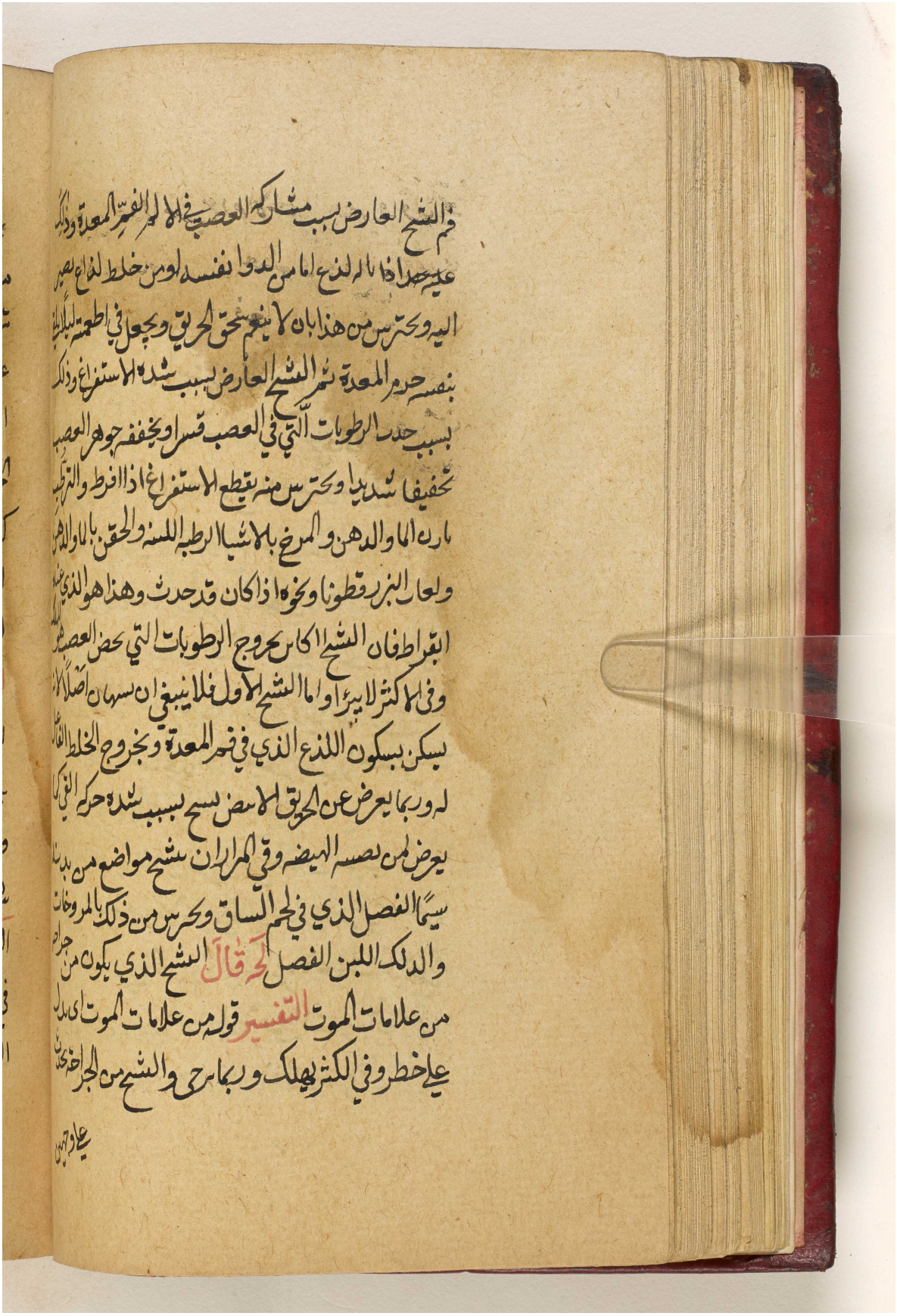

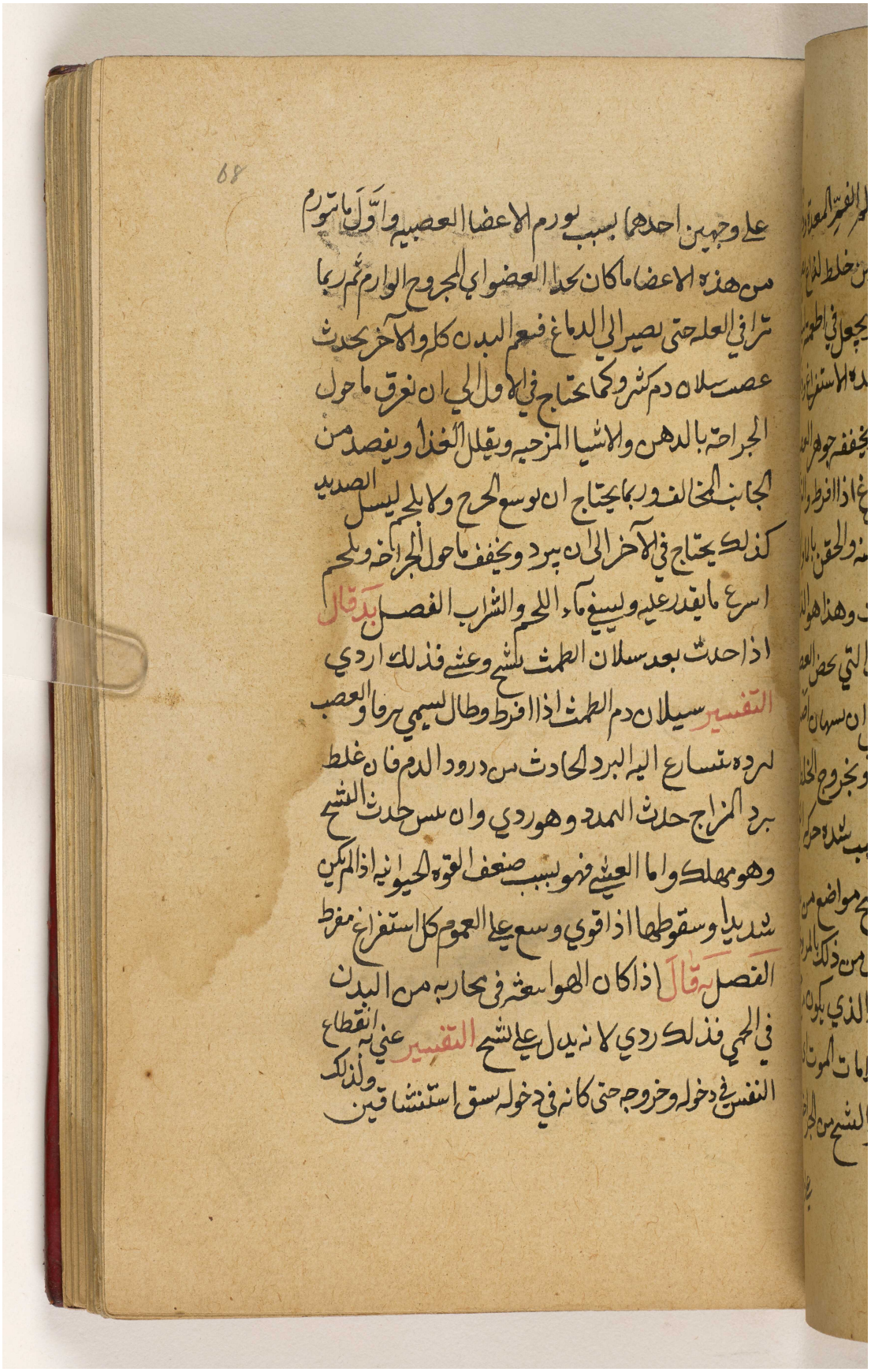

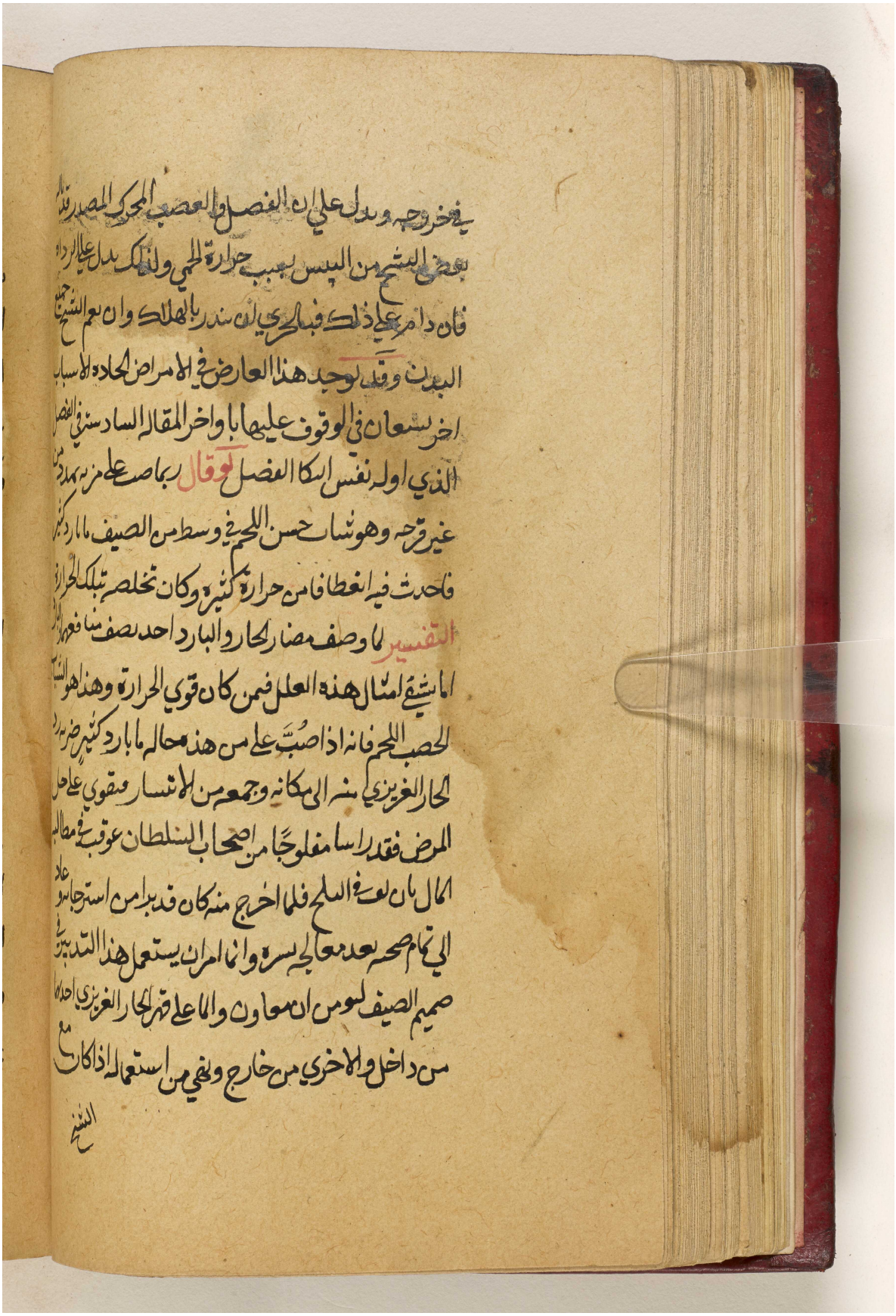

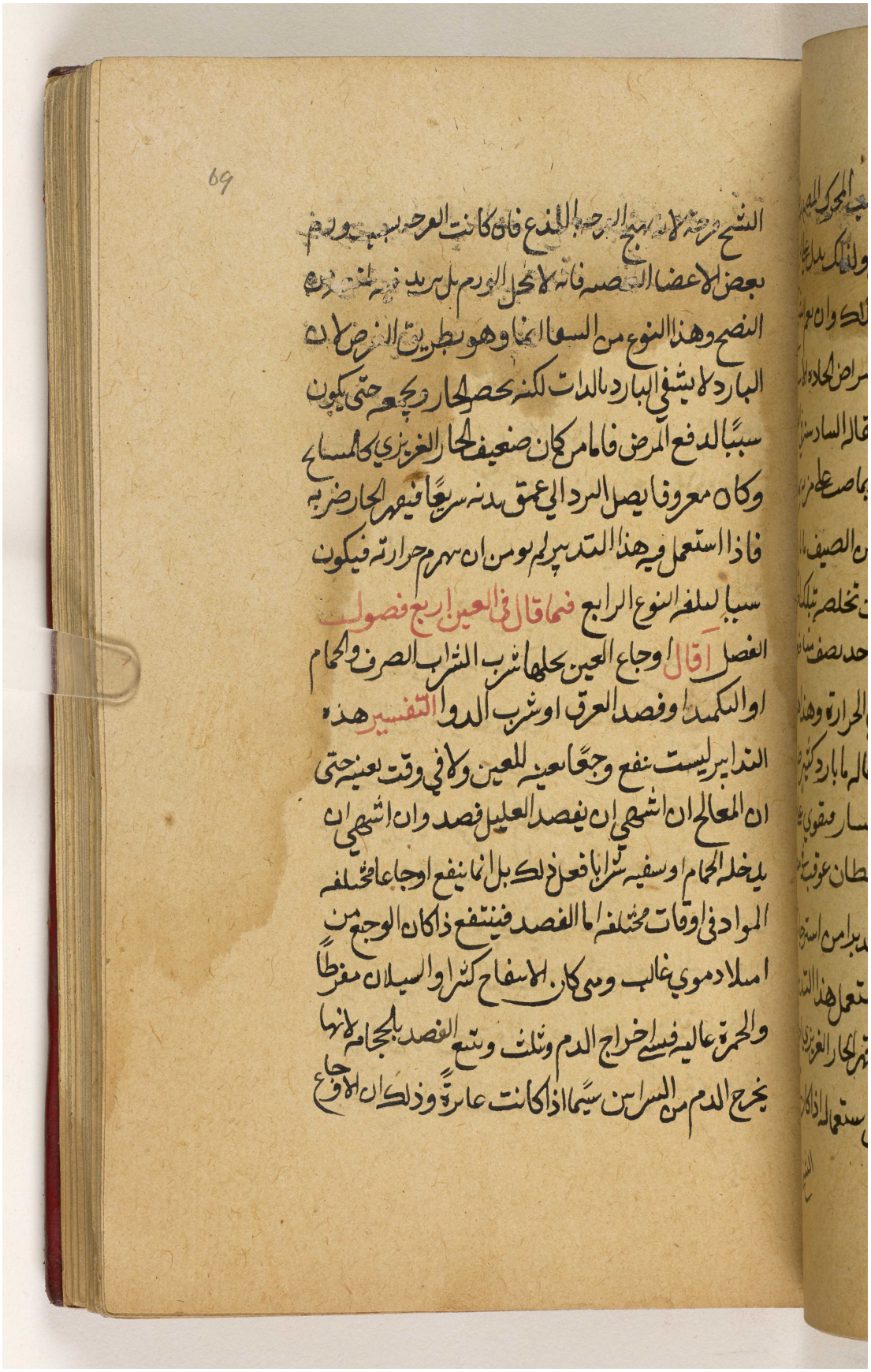

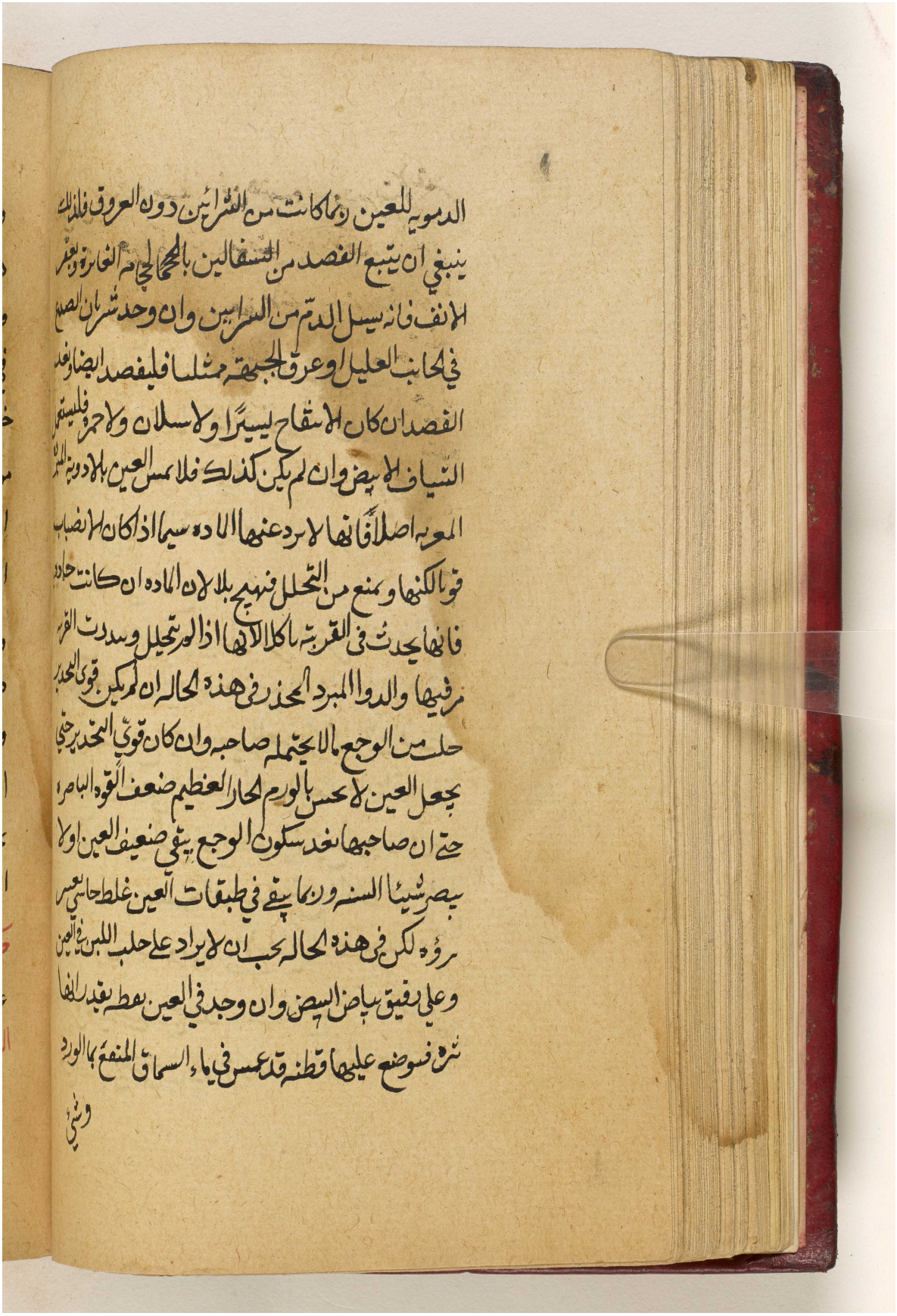

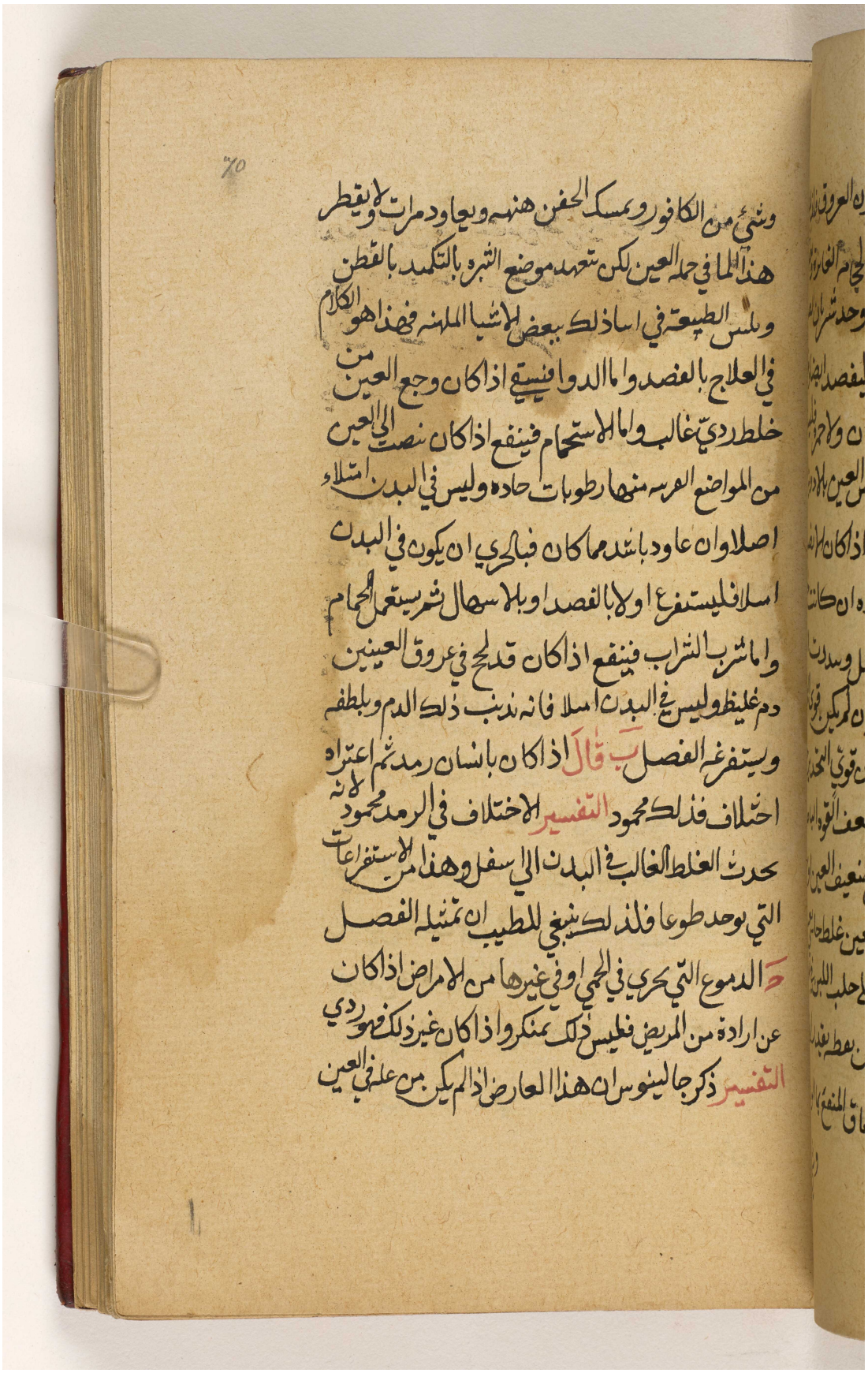

وشئ من الكافور ويمسك الحفن هنيهة ويعاود مرات ولا يقطر
هذا الماء في حملة العين لكن تعهد موضع الثبرة بالتكميد بالقطن
وليس الطبيعة في اساذلك بعض الاشيا الملهنة فهذا هو الكلام
في العلاج بالفصد واما الدوا فنسيق اذا كان وجع العين من
خلط ردي غالب واما الاستحمام فينفع اذا كان نصب الى العين
من المواضع القريبة منها رطوبات حادة وليس في البدن امتلاء
اصلا وان عاود باشد مما كان فبالحري ان يكون في البدن
امتلا فليستفرغ اولا بالفصد او بالاسهال ثم يستعمل الحمام
واما شرب الشراب فينفع اذا كان قد لحج في عروق العينين
دم غليظ وليس في البدن امتلا فانه يذيب ذلك الدم ويلطفه
ويستفرغه الفصل ب قال اذا كان بانسان رمد ثم اعتراه
اختلاف فذلك محمود التفسير الاختلاف في الرمد محمود لانه
يحدث الغلط الغالب في البدن الى اسفل وهذا من الاستفراغات
التي يوحد طوعا فلذلك ينبغي للطبيب ان يمثيله الفصل
ح الدموع التي يجري في الحمى او في غيرها من الامراض اذا كان
عن ارادة من المريض فليس ذلك بمنكر واذا كان غير ذلك فهو ردي
التفسير ذكر جالينوس ان هذا العارض اذا لم يكن من علة في العين

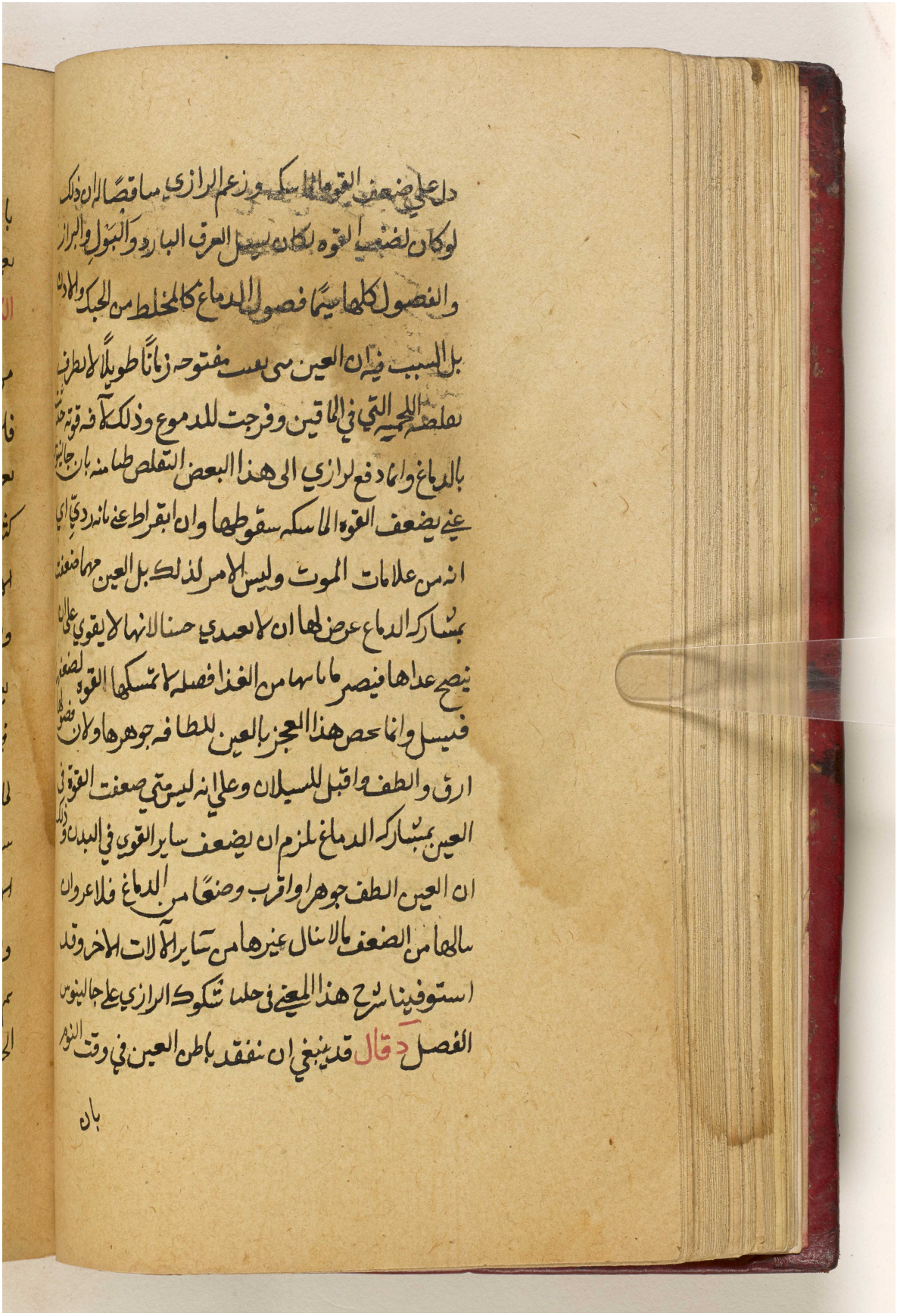

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000096

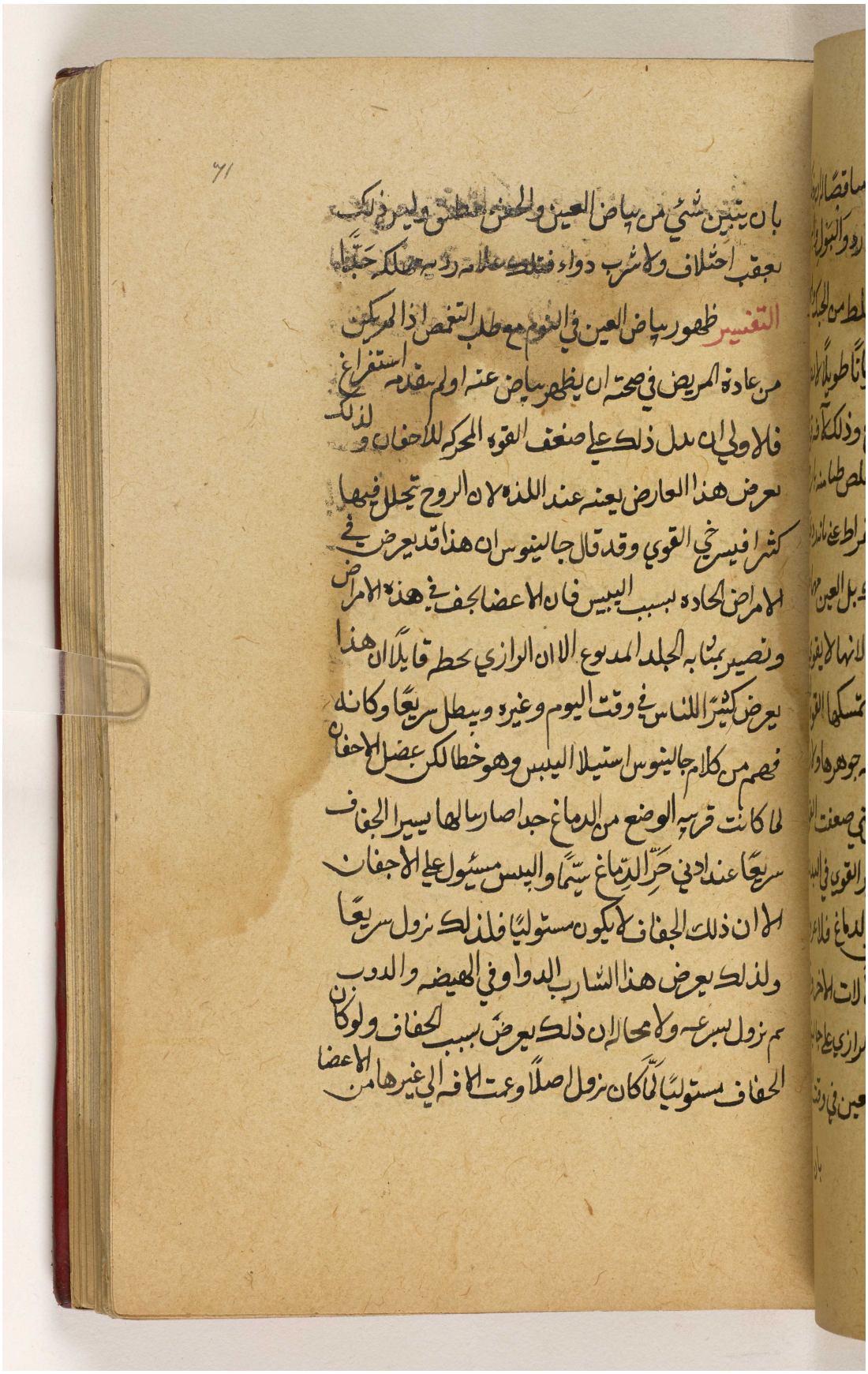

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

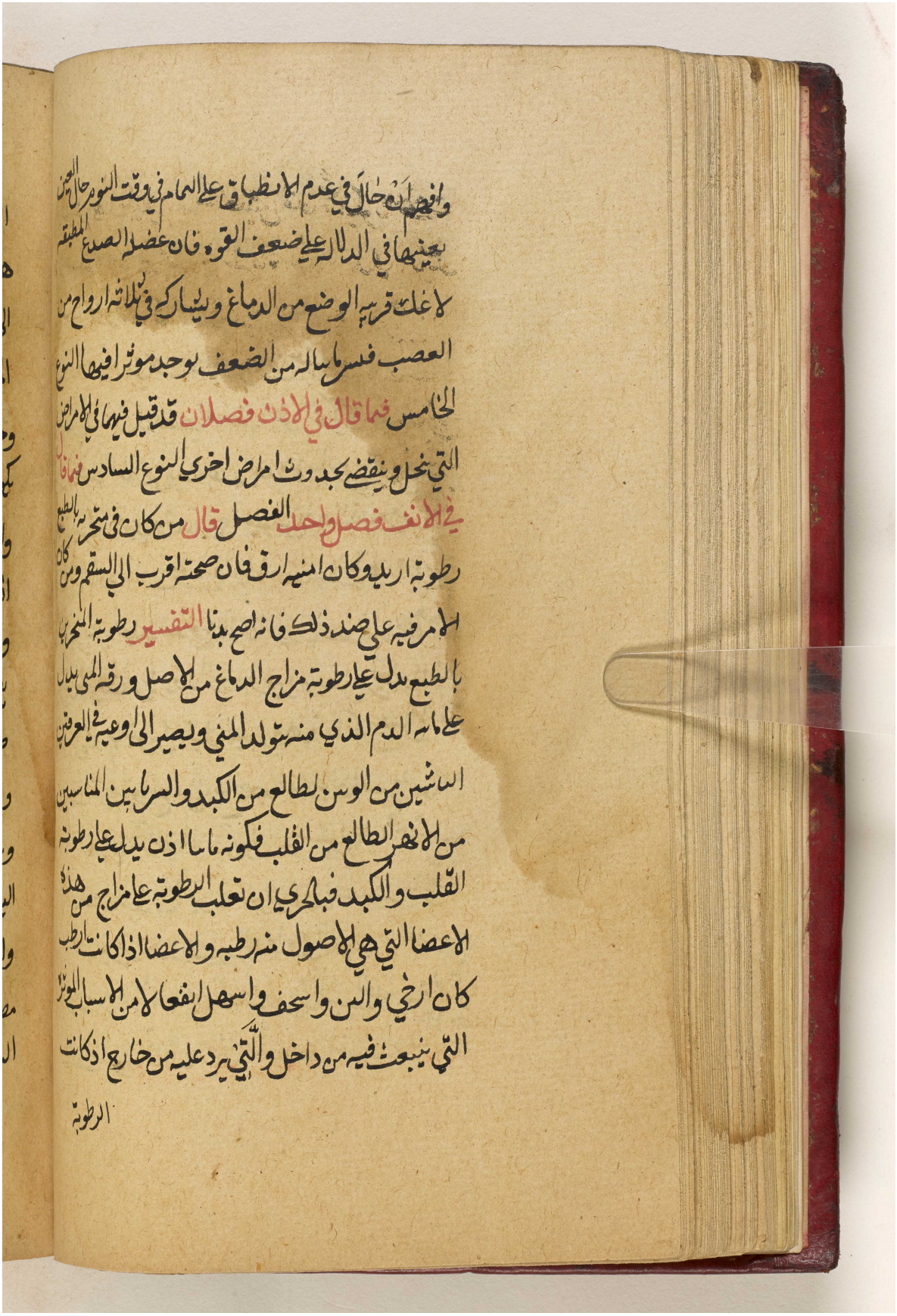

BRITISH LIBRARY

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000098

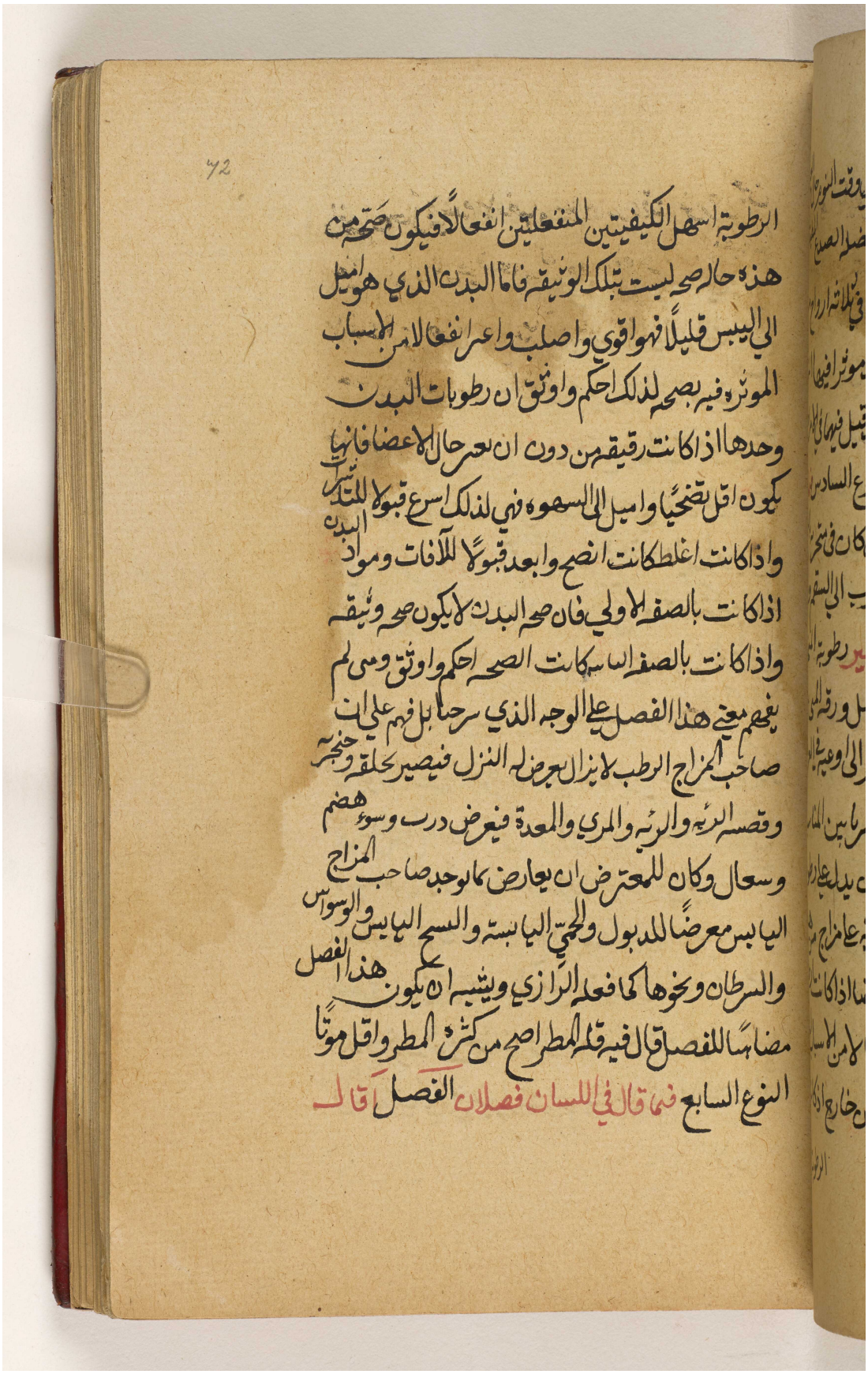

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x000099

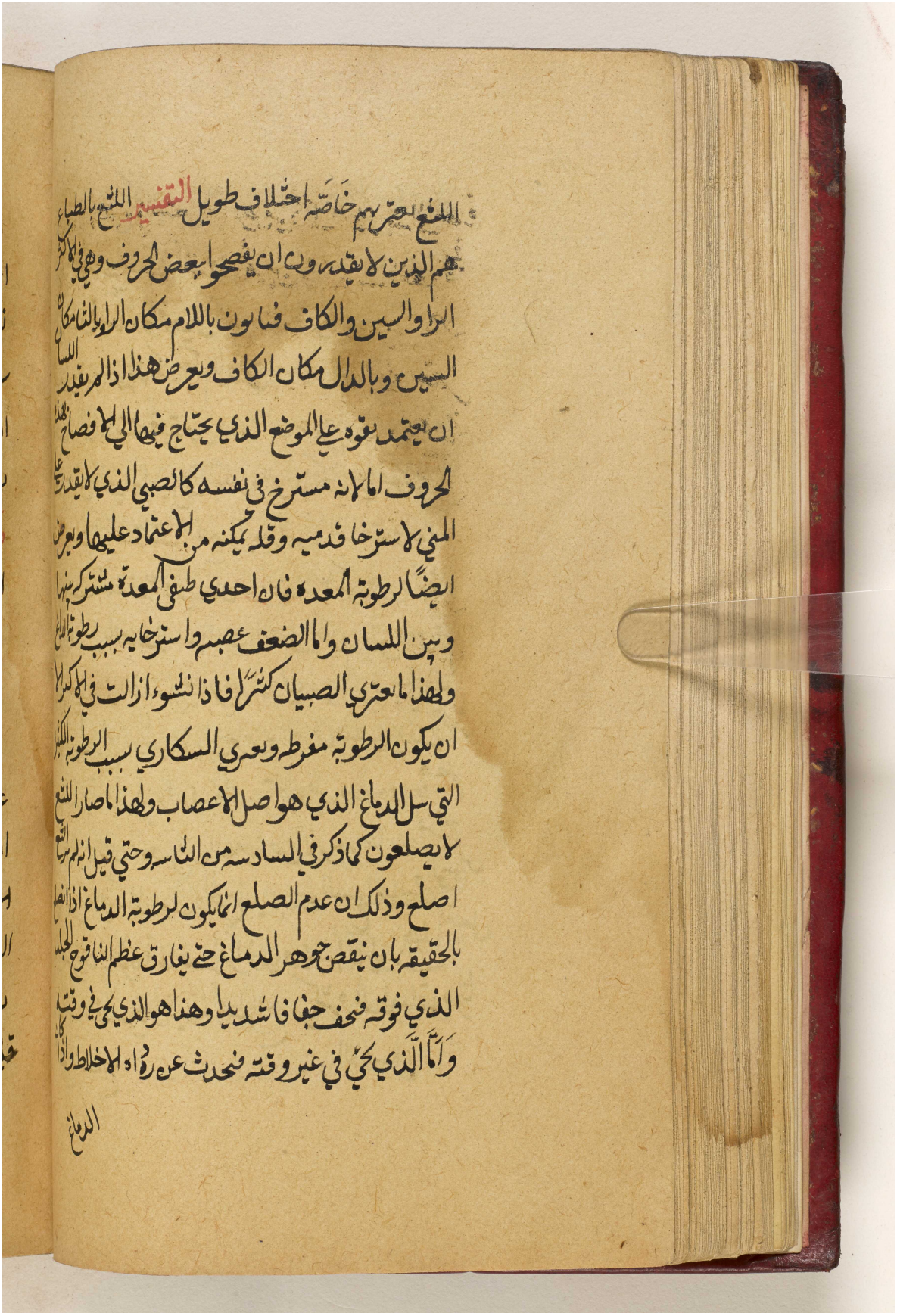

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00009a

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

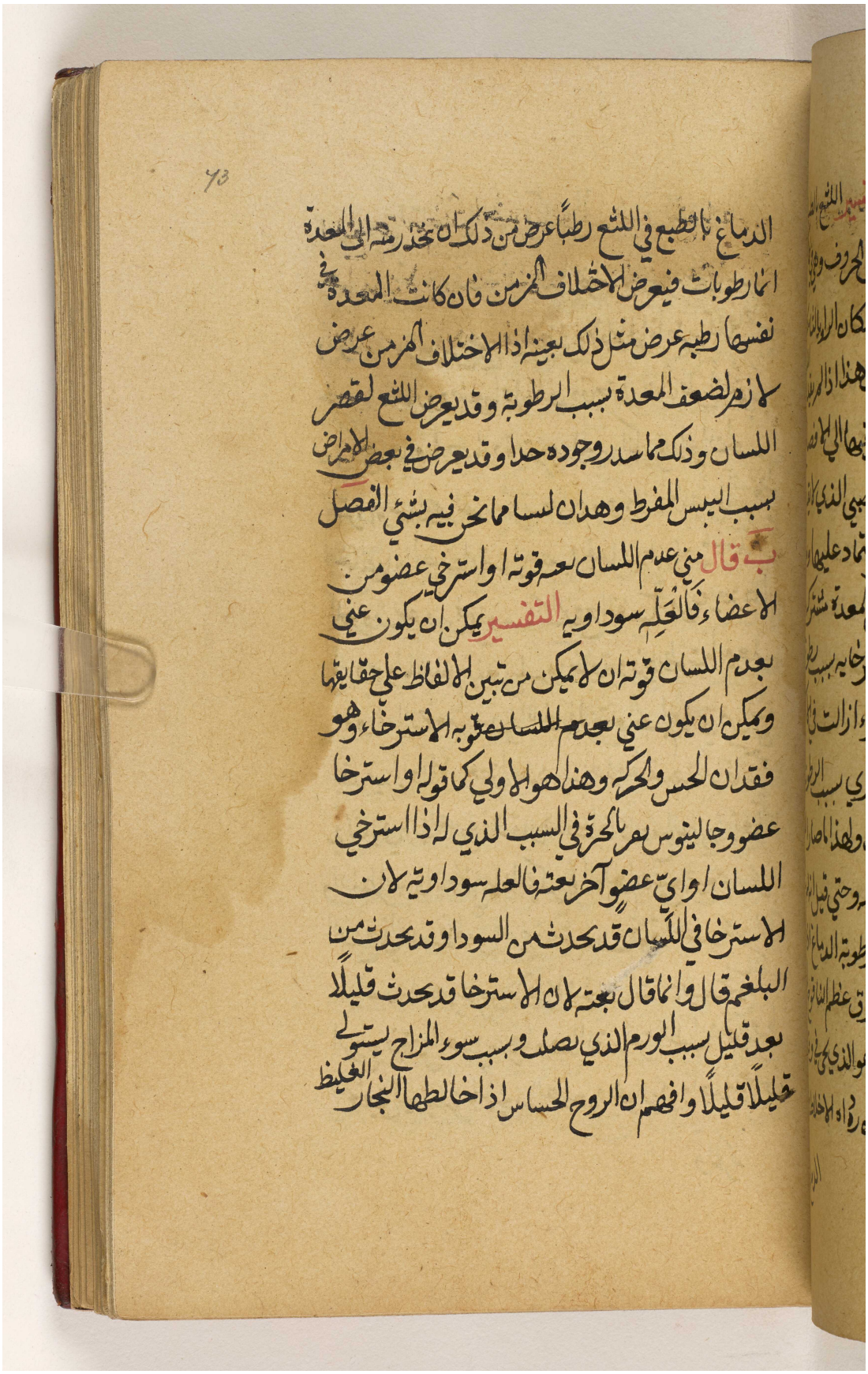

BRITISH LIBRARY

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00009b

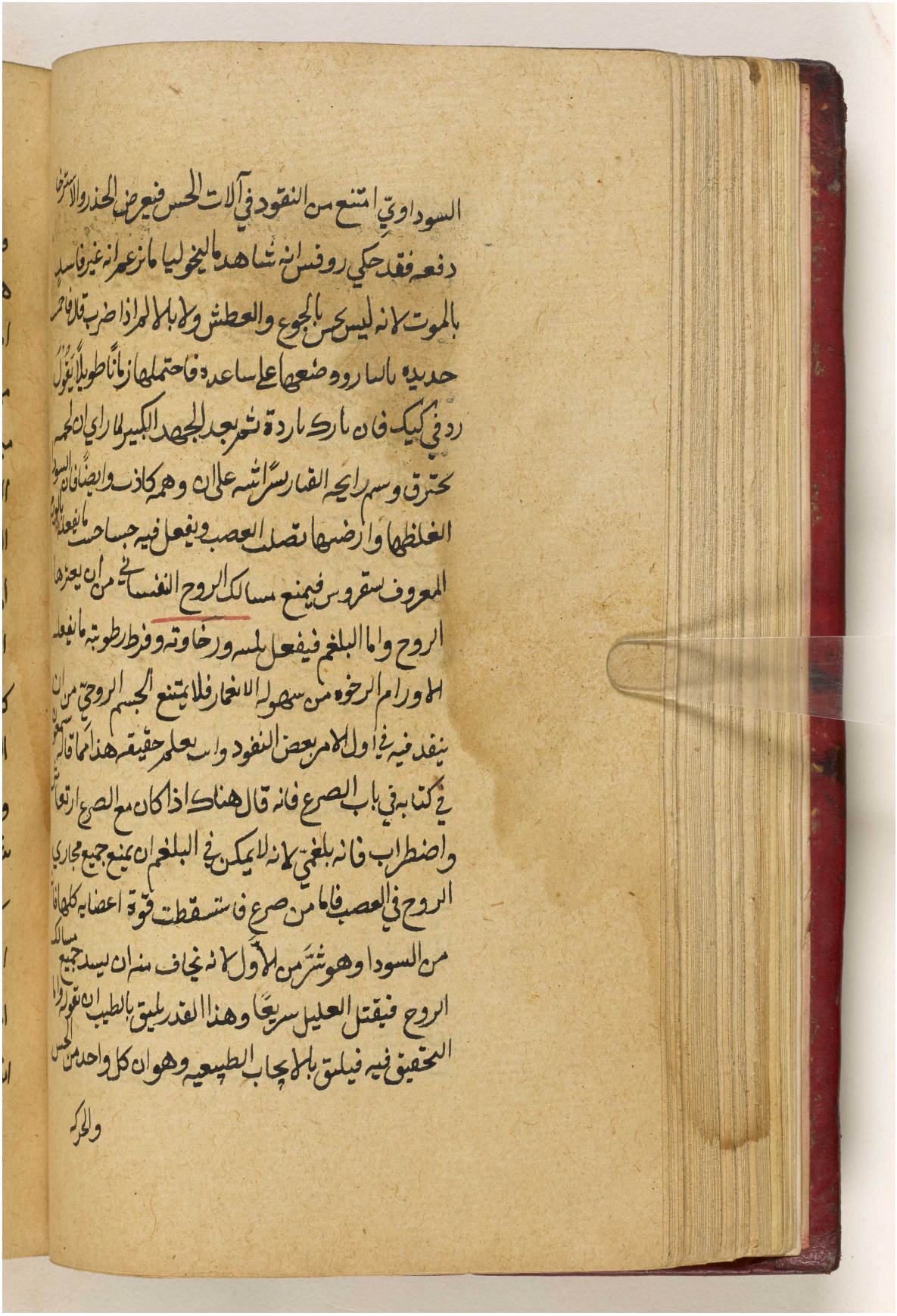

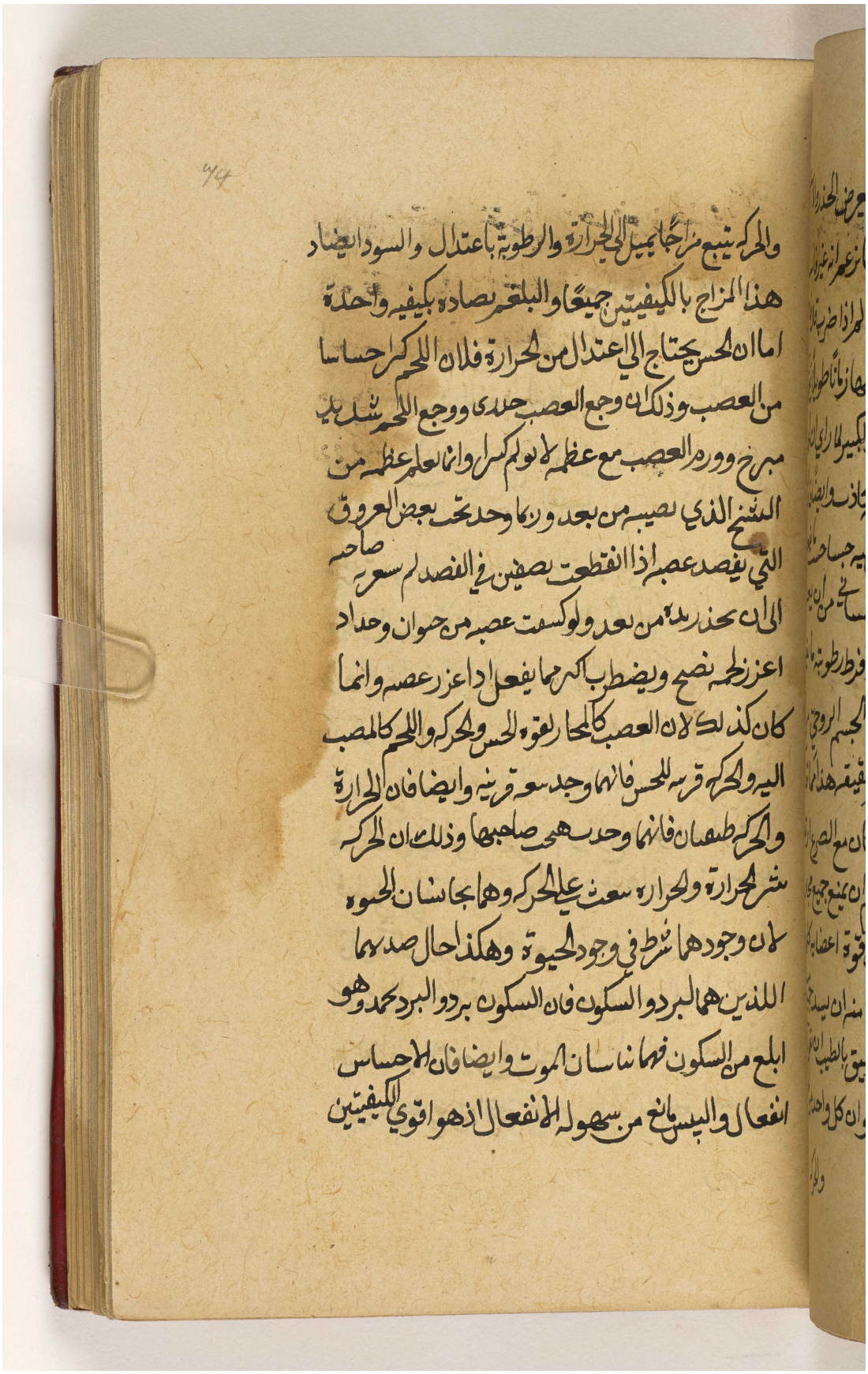

74

والحركة يتبع مزاجا يميل الى الحرارة والرطوبة باعتدال والسود ايضا د
هذا المزاج بالكيفيتين جميعا والبلغم يضاده بكيفية واحدة
اما ان الحس يحتاج الى اعتدال من الحرارة فلان اللحم كثير احساسا
من العصب وذلك ان وجع العصب جدري ووجع اللحم شديد
مبرح وورم العصب مع عظمه لا يولم كثيرا وانما يعلم عظمه من
الشنج الذي يصيبه من بعد وربما وجد تحت بعض العروق
التي يفصد عصبه اذا انقطعت بصفين في الفصد لم يشعر به صاحبه
الى ان يحذر يده من بعد ولو كشفت عصبه من حيوان وحداد
اعزز لحمه نضج ويضطرب اكثر مما يفعل اذا عزز عصبه وانما
كان كذلك لان العصب كالمجاز لقوة الحس والحركة واللحم كالمصب
اليه والحركة قريبة للحس فانهما وجد بعد قرينة وايضا فان الحرارة
والحركة طبقتان فانهما وجدت هيجت صاحبها وذلك ان الحركة
تثير الحرارة والحرارة تبعث على الحركة وهما يجانسان الحيوة
لان وجودهما شرط في وجود الحيوة وهكذا حال ضديهما
اللذين هما البرد والسكون فان السكون برد والبرد يجمد وهو
ابلغ من السكون فهما يناسبان الموت وايضا فان الاحساس
انفعال واليبس مانع من سهولة الانفعال اذ هو اقوى الكيفيتين

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00009d

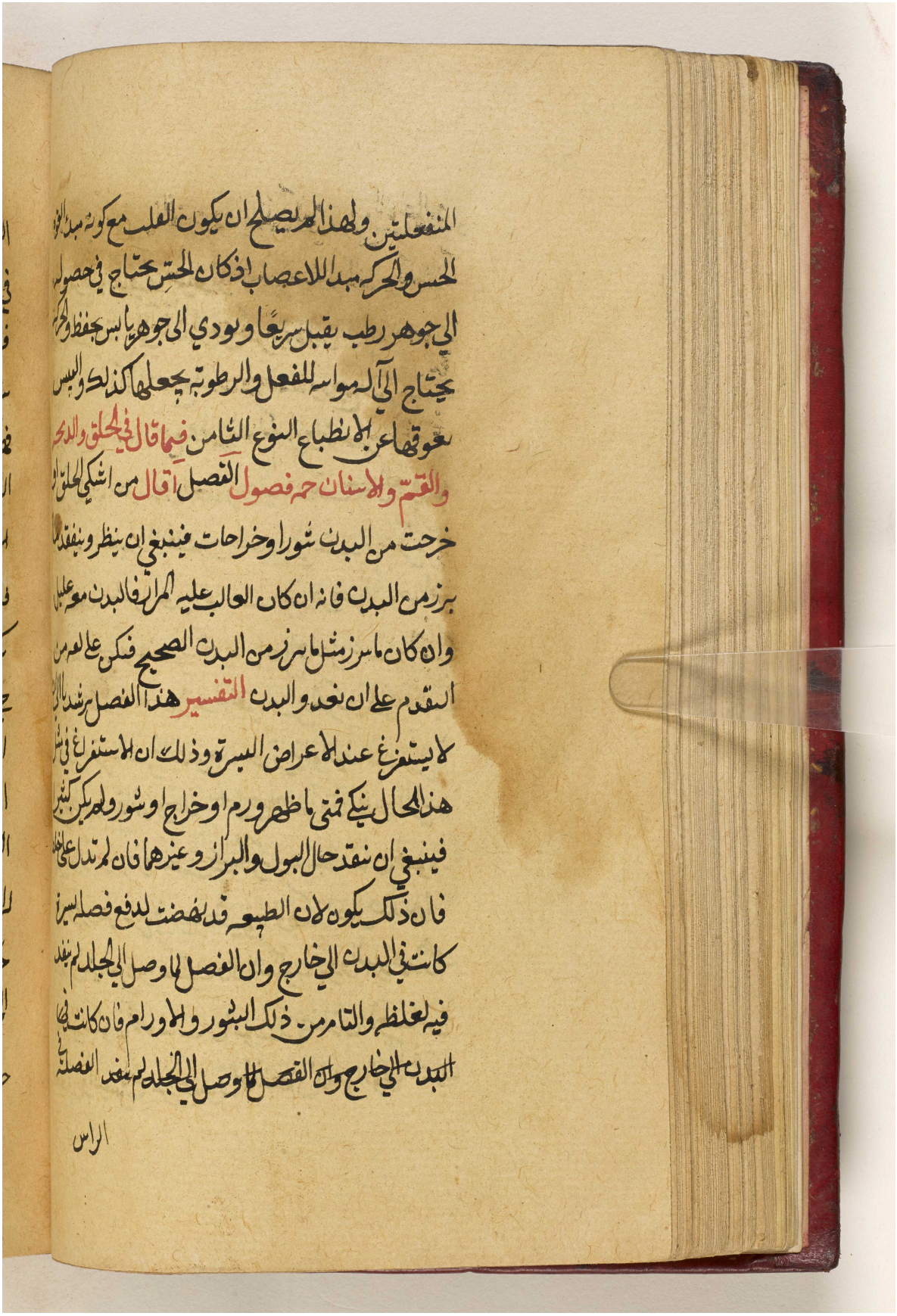

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00009e

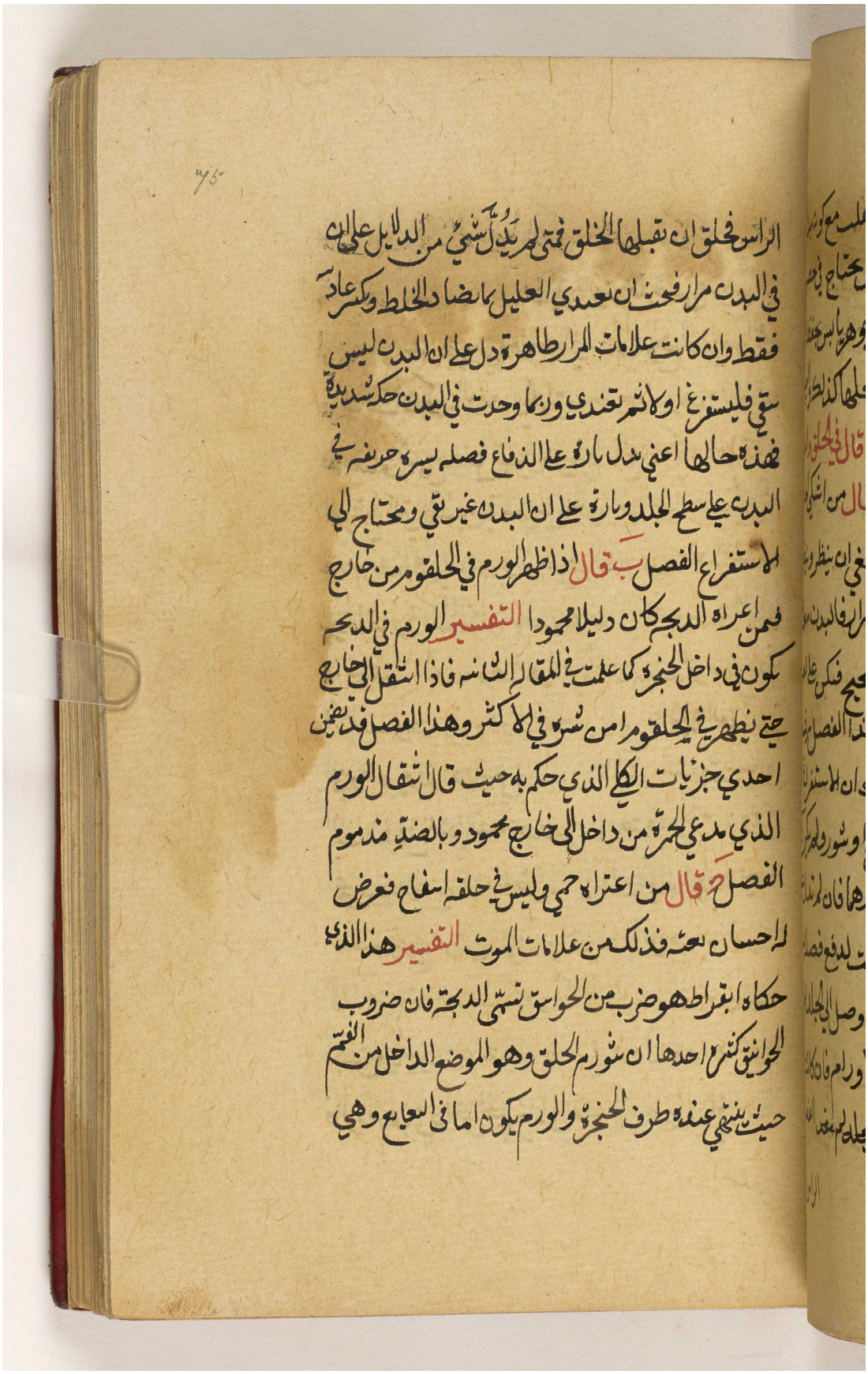

الراس فحلق ان تقبلها الخلق فمتى لم يدل شيء من الدلايل على ان
في البدن مرار فحق ان تعدي العليل بماضاد الخلط وكسر عادته
فقط وان كانت علامات المرار ظاهرة دل على ان البدن ليس
بنقي فليستفرغ اولا ثم تعدي وربما وجدت في البدن حدة شديدة
فهذه حالها اعني بدل مارة على الدفاع فصلح يسيره حريفه في
البدن على سطح الجلد ومارة على ان البدن غير نقي ومحتاج الى
الاستفراغ الفصل ب قال اذا ظهر الورم في الحلقوم من خارج
فمن اعتراه الدبحة كان دليلا محمودا التفسير الورم في الدبحة
يكون في داخل الحنجرة كما علمت في المقالة الثانية فاذا انتقل الى خارج
حتى يظهر في الحلقوم امن شره في الاكثر وهذا الفصل قد يتضمن
احدى جزئيات الكلي الذي حكم به حيث قال انتقال الورم
الذي مدعي الحنجرة من داخل الى خارج محمود وبالضد
الفصل ح قال من اعتراه حمى وليس في حلقه اسفاح فعرض
له احسان بغتة فذلك من علامات الموت التفسير هذا الذي
حكاه ابقراط هو ضرب من الخوانيق تسمى الدبحة فان ضروب
الخوانيق كثيرة احدها ان يثور الحلق وهو الموضع الداخل من الفم
حيث ينتهي عنده طرف الحنجرة والورم يكون اما في العابع وهي

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x00009f

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

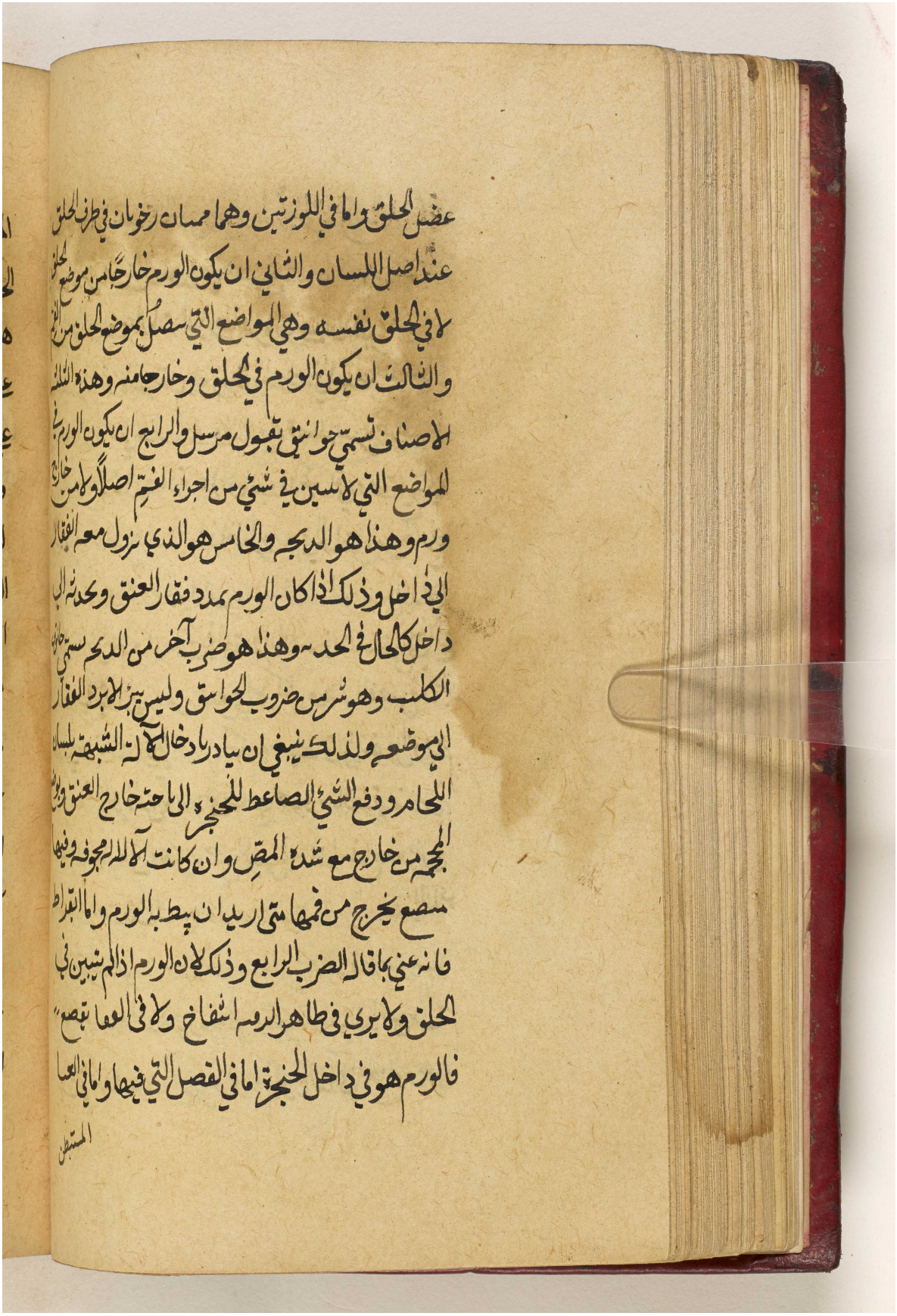

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000a0

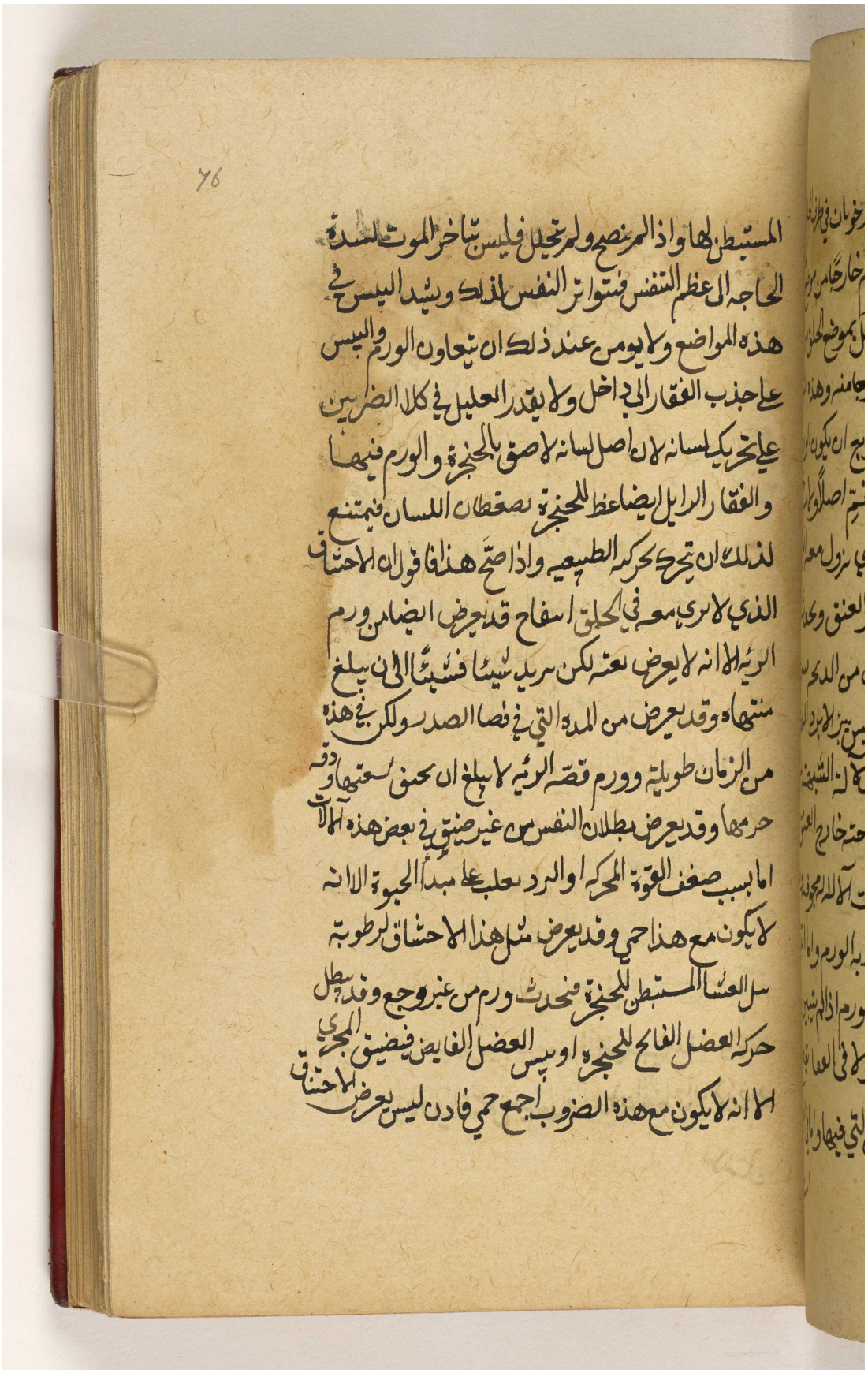

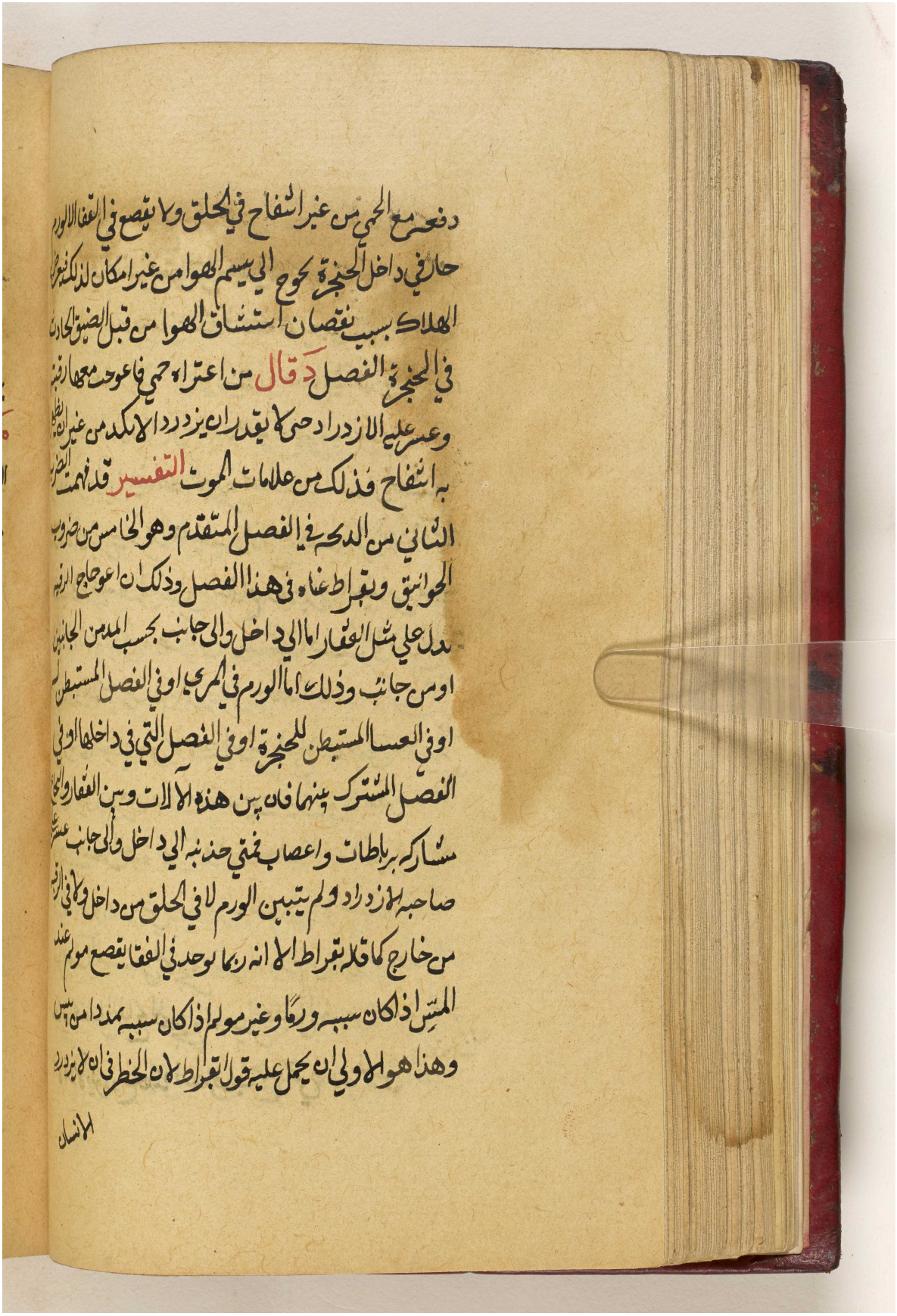

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000a2

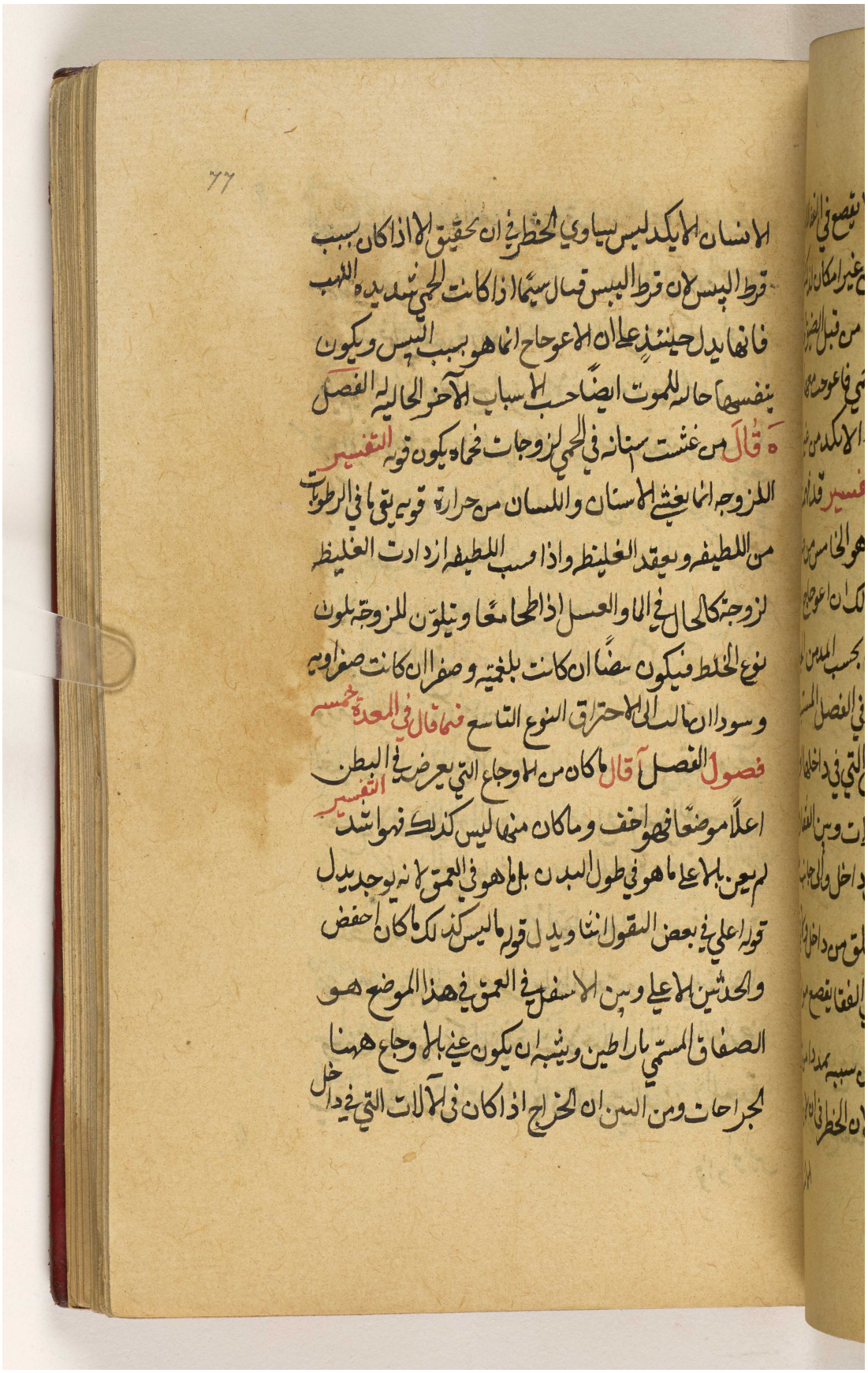

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000a3

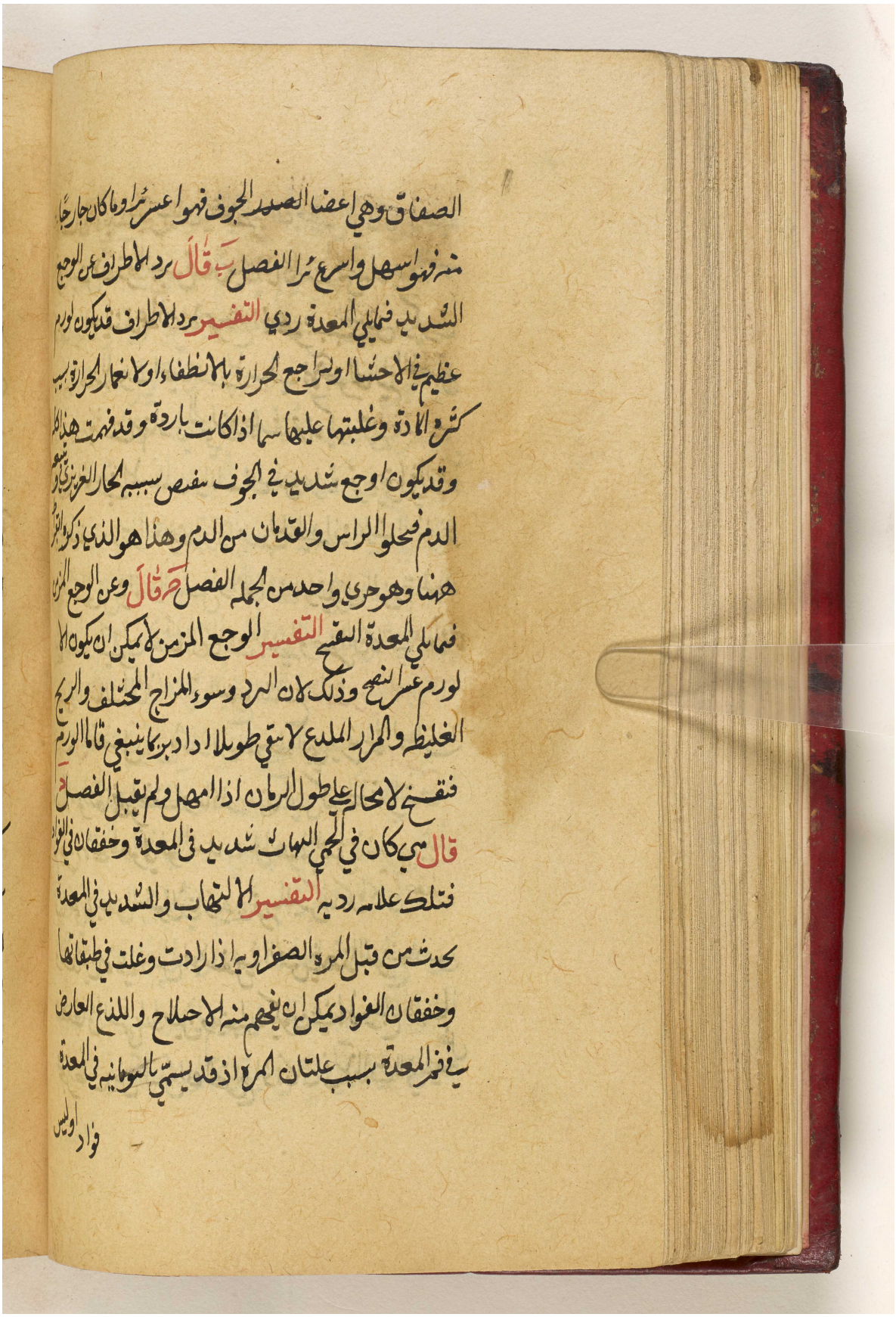

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000a4

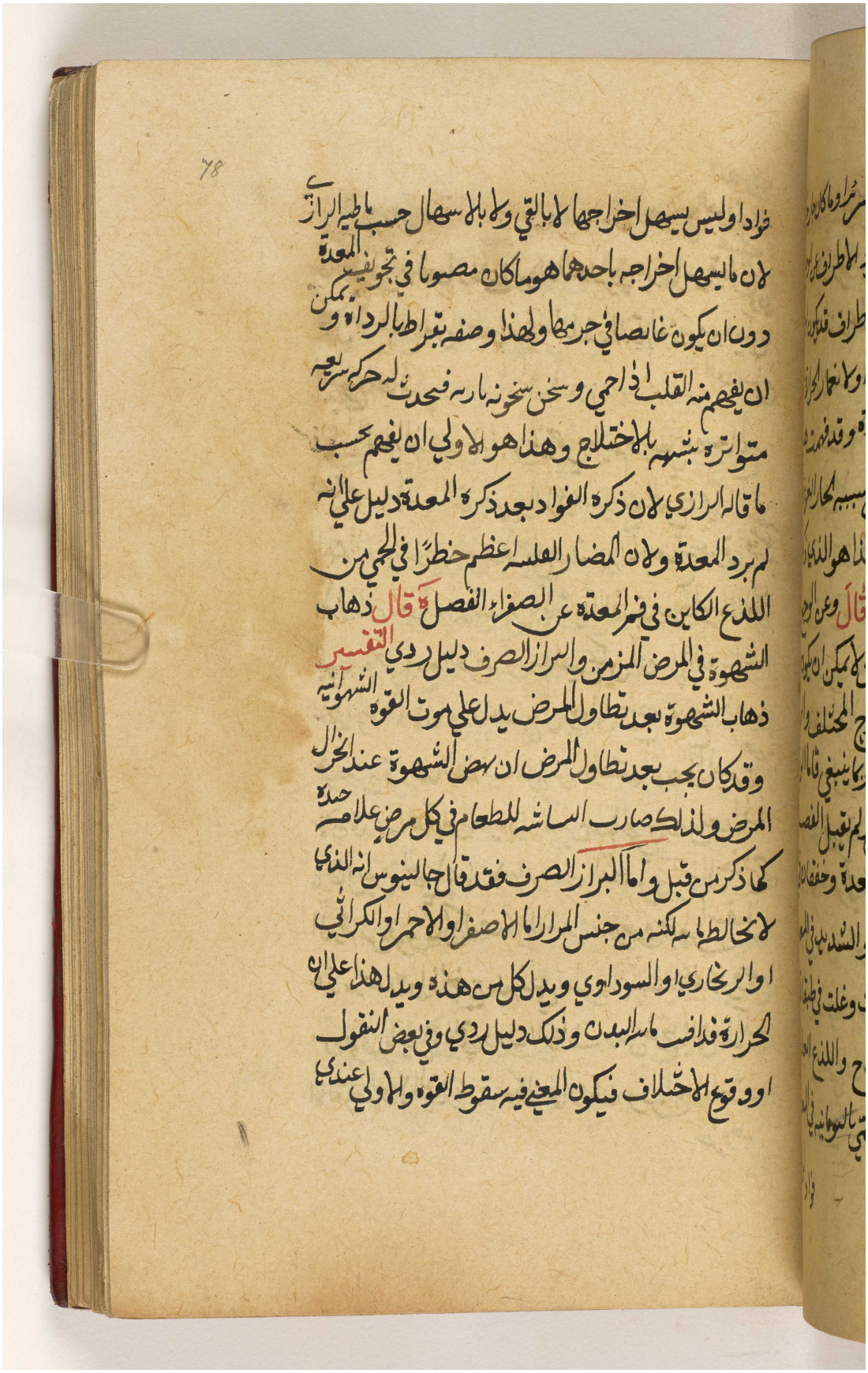

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000a6

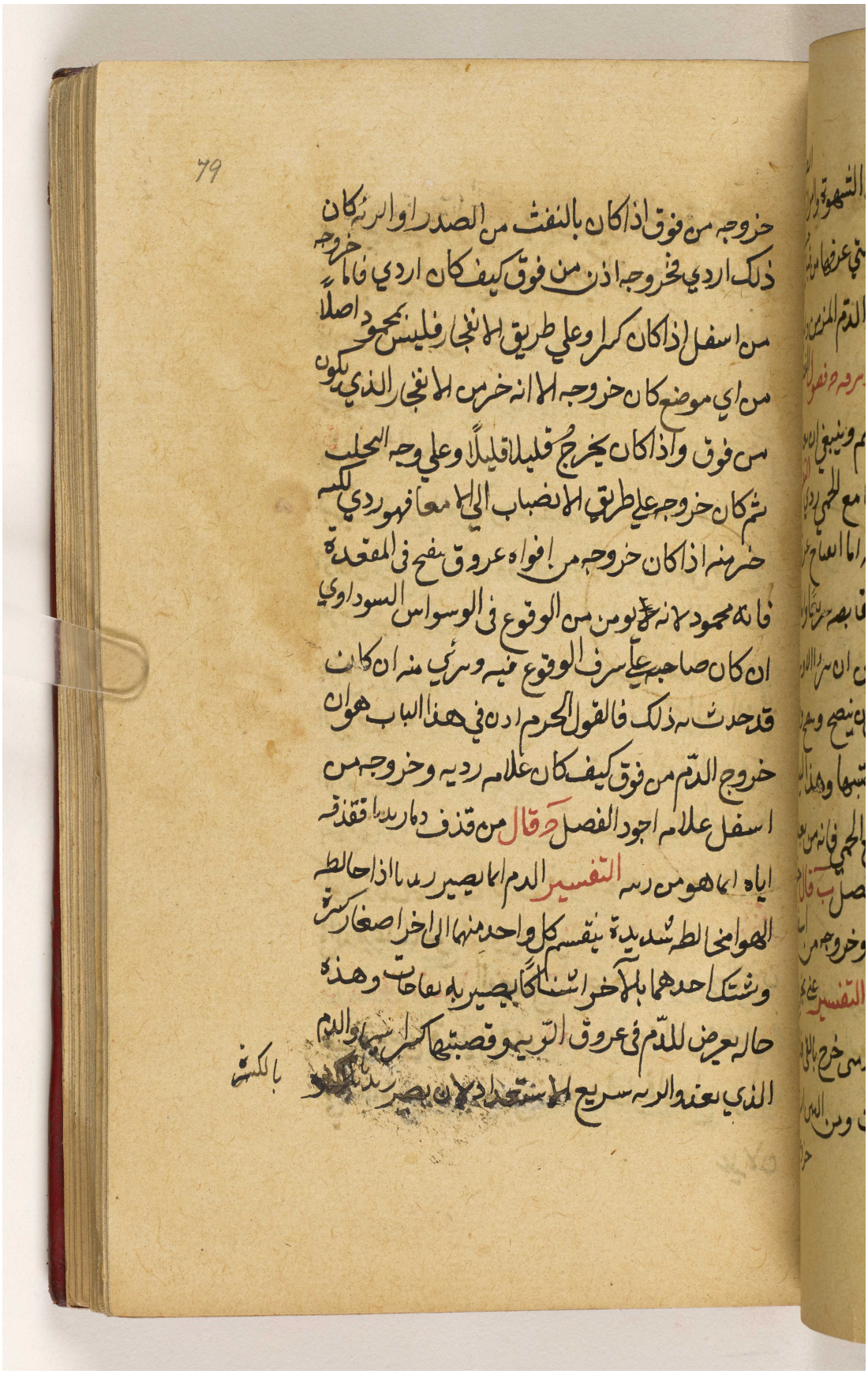

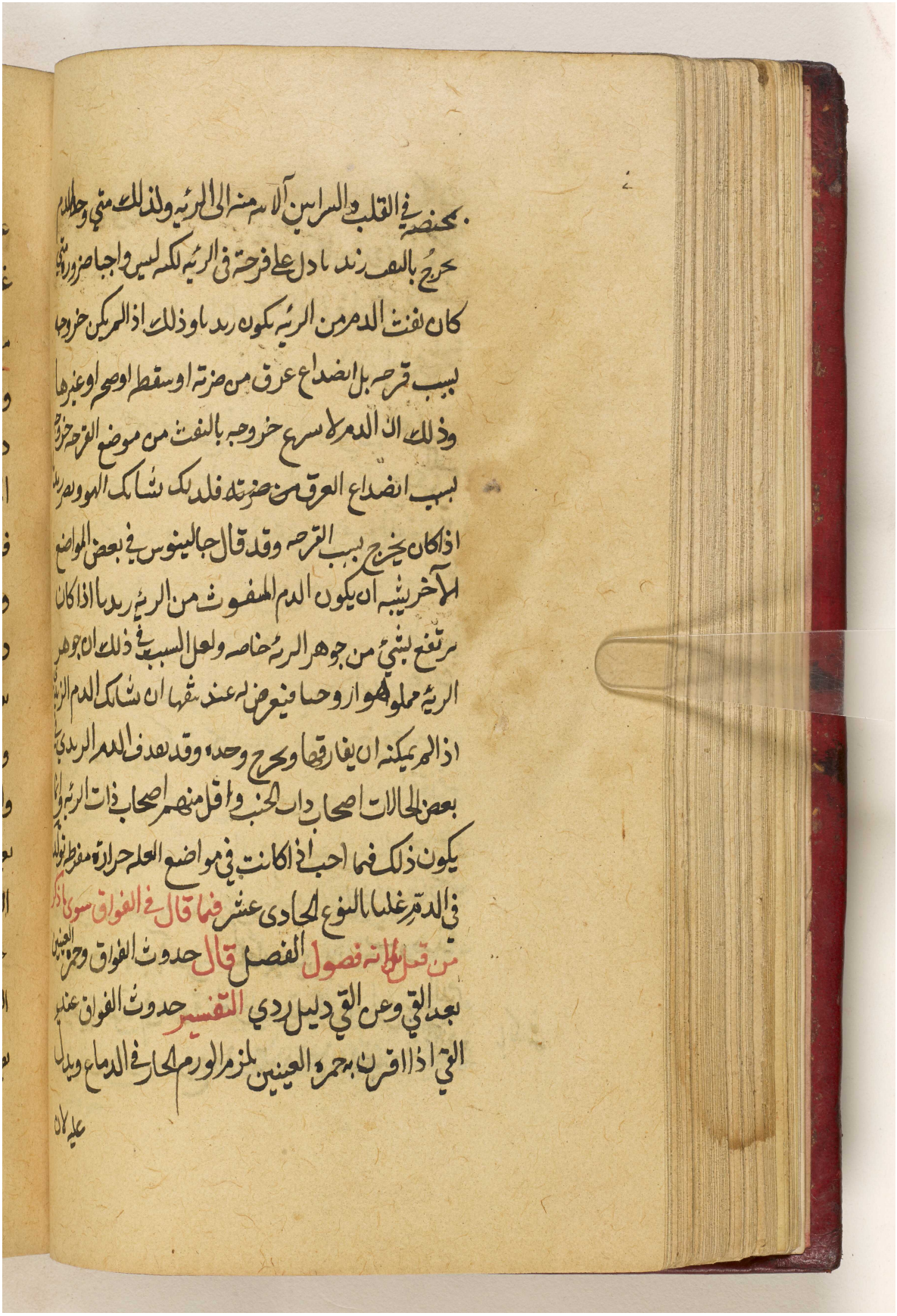

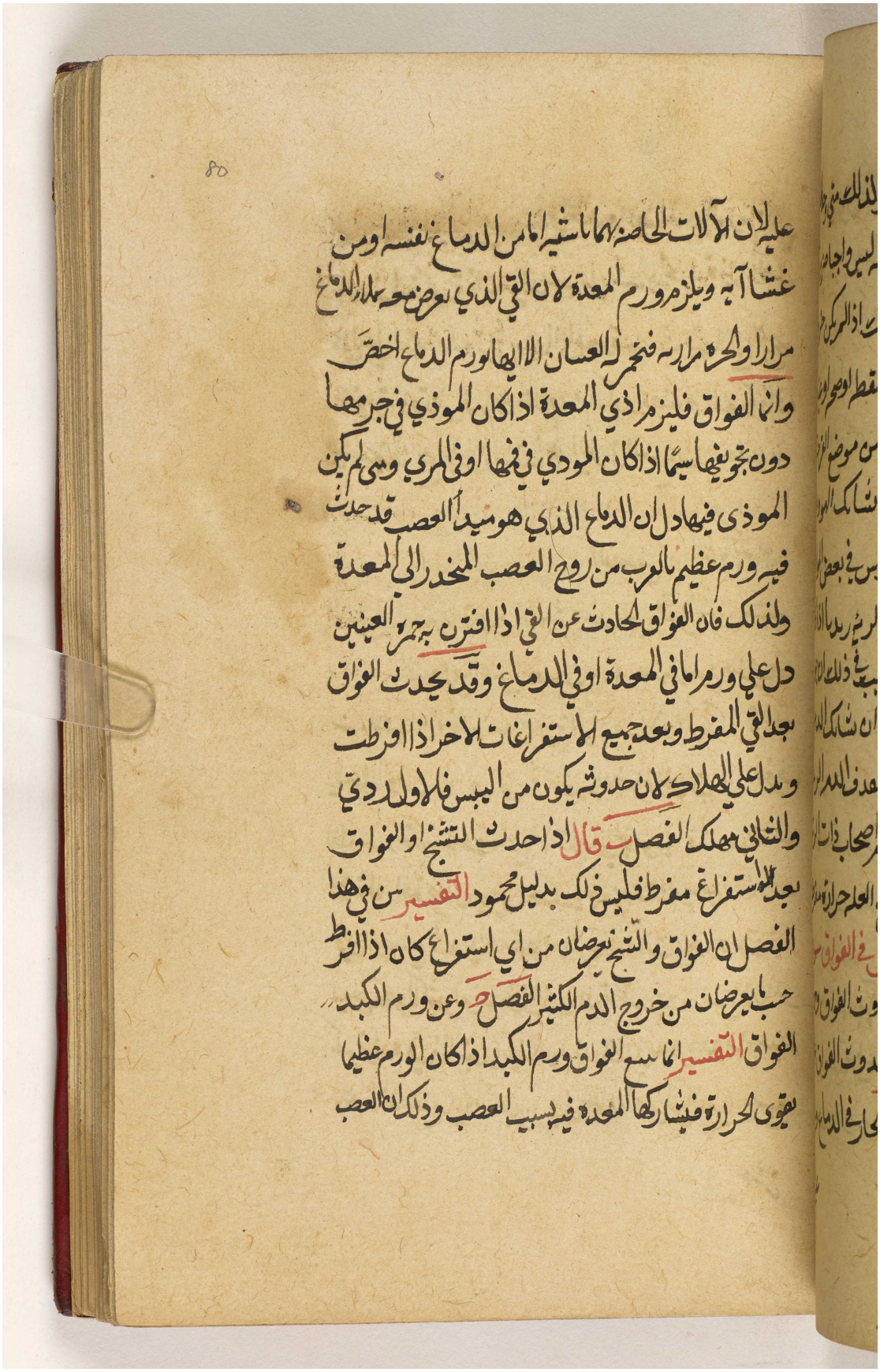

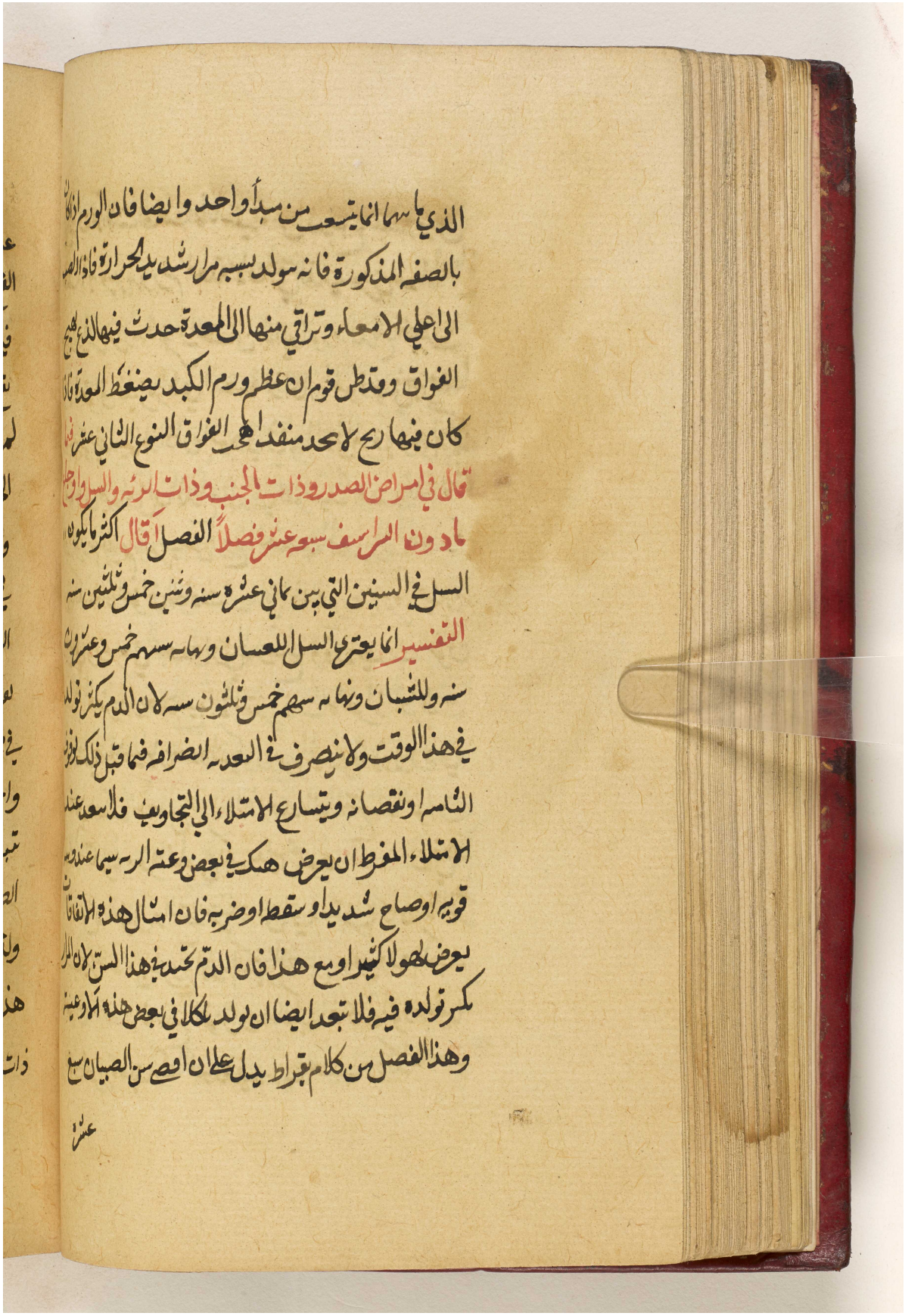

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000aa

81

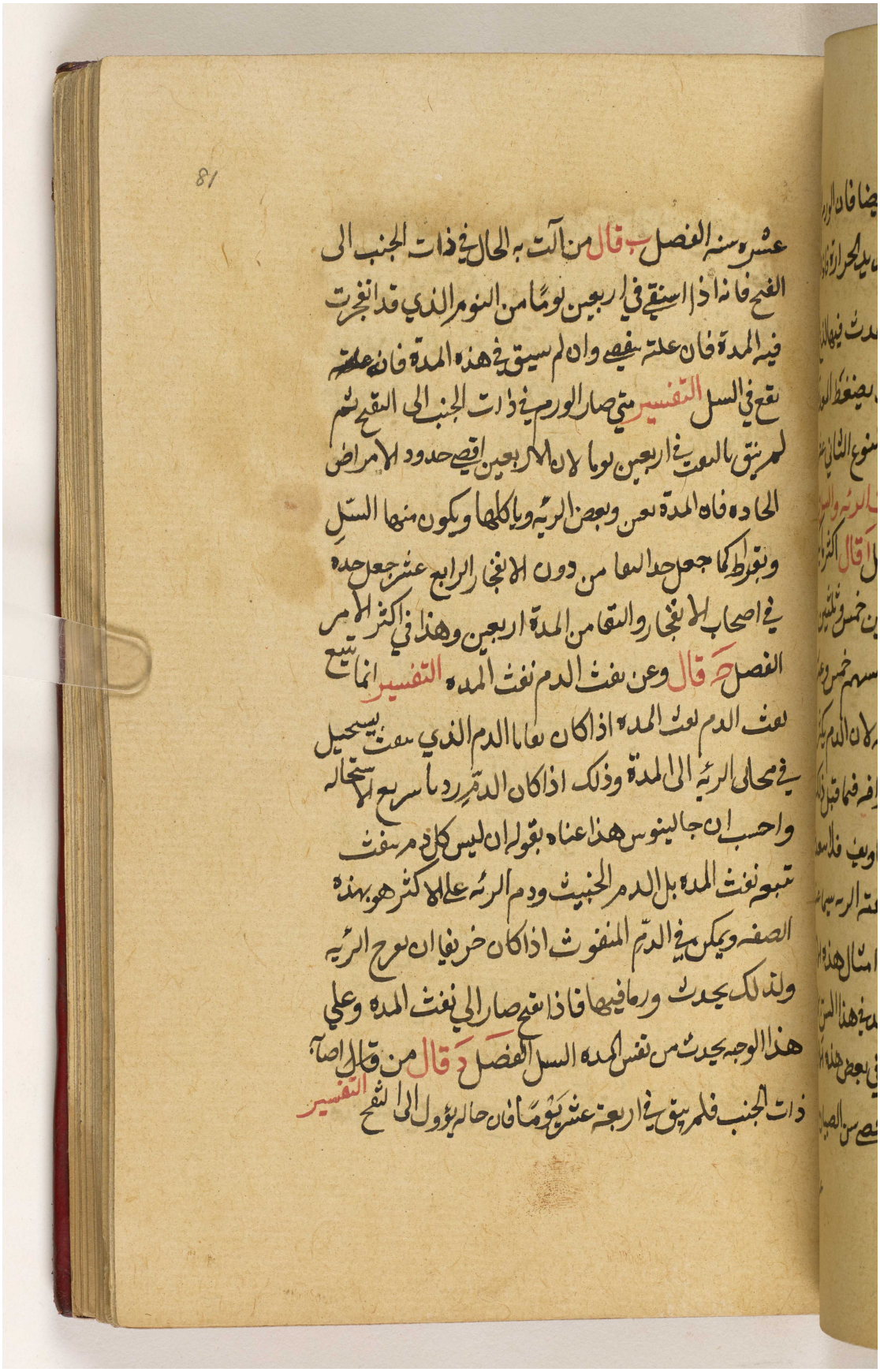

عشره سنه الفصل ب قال من آلت به الحال في ذات الجنب الى
القيح فانه اذا استقى في اربعين يوما من النوم الذي قد انفجرت
فيه المدة فان علته تنقضي وان لم يستق في هذه المدة فانه علته
تقع في السل التفسير متى صار الورم في ذات الجنب الى القيح ثم
لم يبق بالنفث في اربعين يوما لان الاربعين اقصى حدود الامراض
الحاده فان المدة تعين وبعض الرئه وياكلها ويكون منها السل
وبقراط كما جعل حد البقا من دون الانفجار الرابع عشر جعل حده
في اصحاب الانفجار والبقا من المدة اربعين وهذا في اكثر الامر
الفصل ج قال وعن نفث الدم نفث المده التفسير انما يتبع
نفث الدم نفث المده اذا كان نفاثا الدم الذي ينفث يستحيل
في مجاري الرئه الى المدة وذلك اذا كان الدم رديا سريع الاستحاله
واحسب ان جالينوس هذا عناه بقوله ان ليس كل دم ينفث
تتبعه نفث المده بل الدم الخبيث ودم الرئه على الاكثر هو بهذه
الصفه ويمكن في الدم المنفوث اذا كان خريفا ان يقرح الرئه
ولذلك يحدث ورما فيها فاذا تقيح صار الى نفث المده وعلى
هذا الوجه يحدث من نفس المده السل الفصل د قال من قال اصابه
ذات الجنب فلم يبق في اربعة عشر يوما فان حاله يؤول الى التقيح التفسير

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000ab

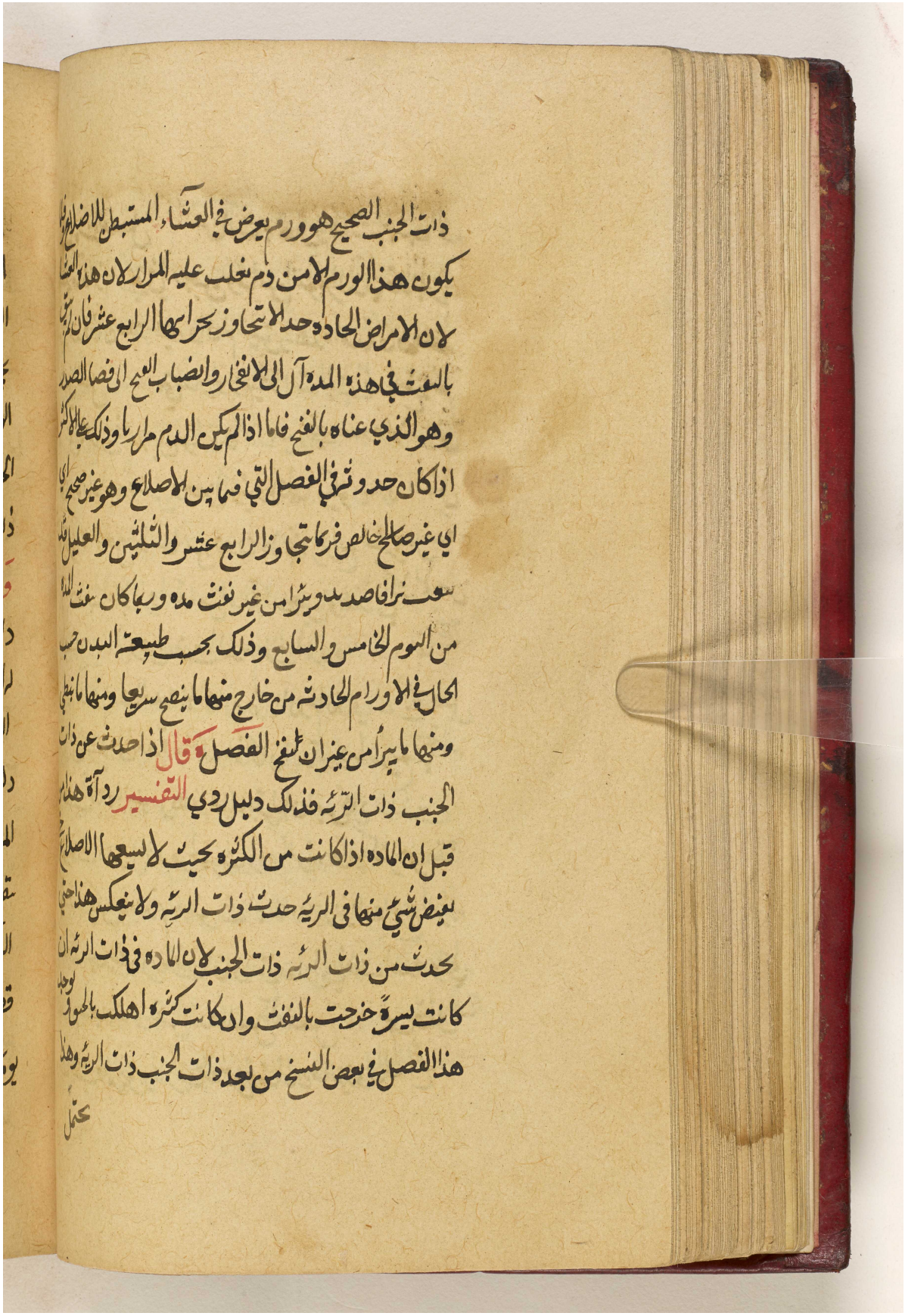

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000ac

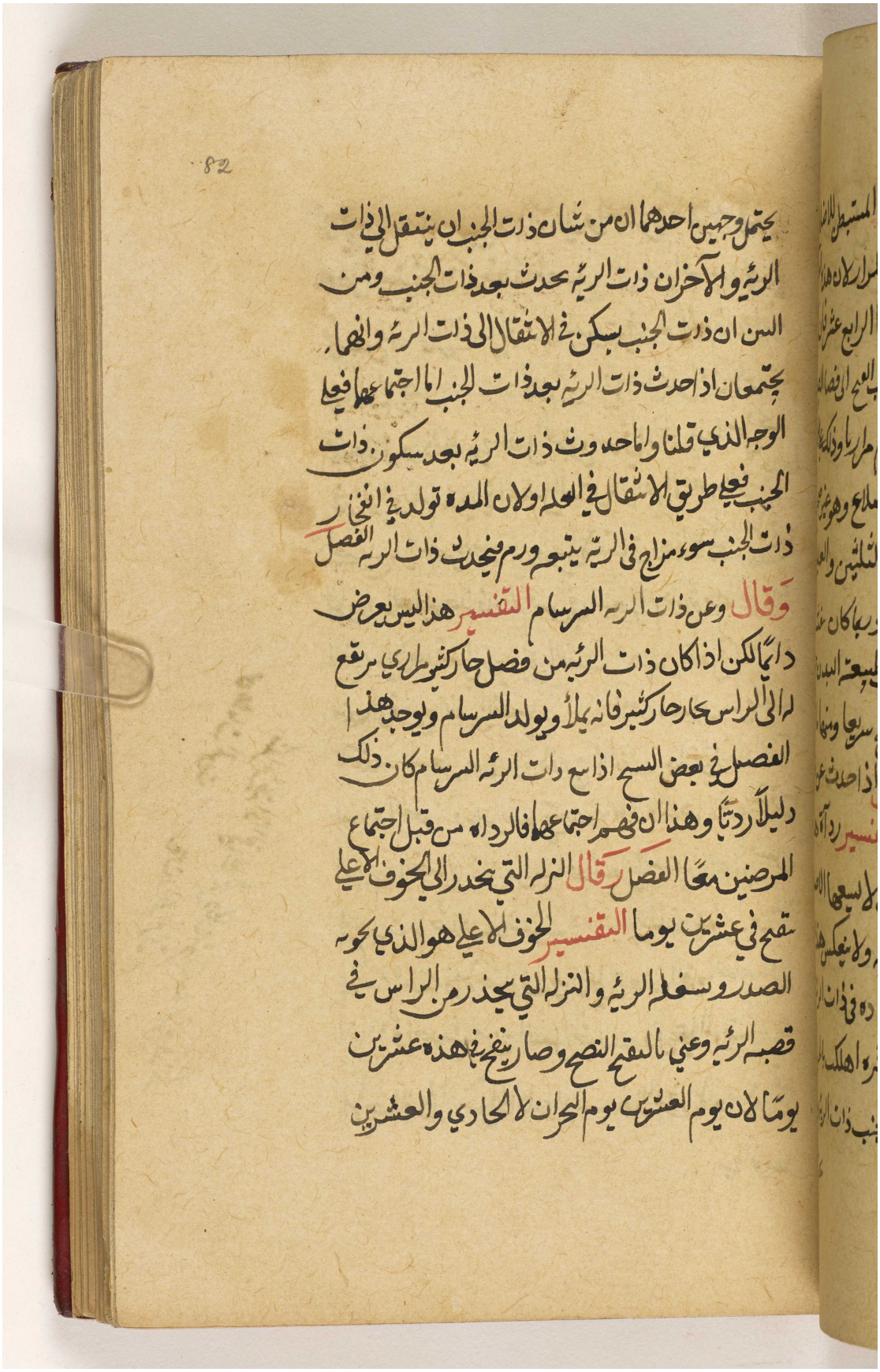

يحتمل وجهين احدهما ان من شان ذات الجنب ان ينتقل الى ذات
الريه والآخران ذات الريه تحدث بعد ذات الجنب ومن
السن ان ذات الجنب يسكن في الانتقال الى ذات الريه وانهما
يجتمعان اذا حدثت ذات الريه بعد ذات الجنب اما اجتماعهما فعلى
الوجه الذي قلنا واما حدوث ذات الريه بعد سكون ذات
الجنب فعلى طريق الانتقال في العلة اولان المده تولد في الخلط
ذات الجنب سوء مزاج في الريه يتبعه ورم فيحدث ذات الريه الفصل
وقال وعن ذات الريه السرسام التفسير هذا ليس بعرض
دائما لكن اذا كان ذات الريه من فضل حار كثير مراري يرتفع
الى الراس بحار حار كثير فانه يملأ ويولد السرسام ويوجد هذا
الفصل في بعض السحج اذا سمع ذات الريه السرسام كان ذلك
دليلا رديئا وهذا ان فهم اجتماعهما فالرداه من قبل اجتماع
المرضين معا الفصل وقال النزله التي تحدر الى الخوف الاعلى
تقيح في عشرين يوما التفسير الخوف الاعلى هو الذي يحوه
الصدر وسفل الريه والنزله التي يحدر من الراس في
قصبه الريه وعني بالقيح النضج وصار ينضج في هذه عشرين
يوما لان يوم العشرين يوم الجران الحادي والعشرين

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000ae

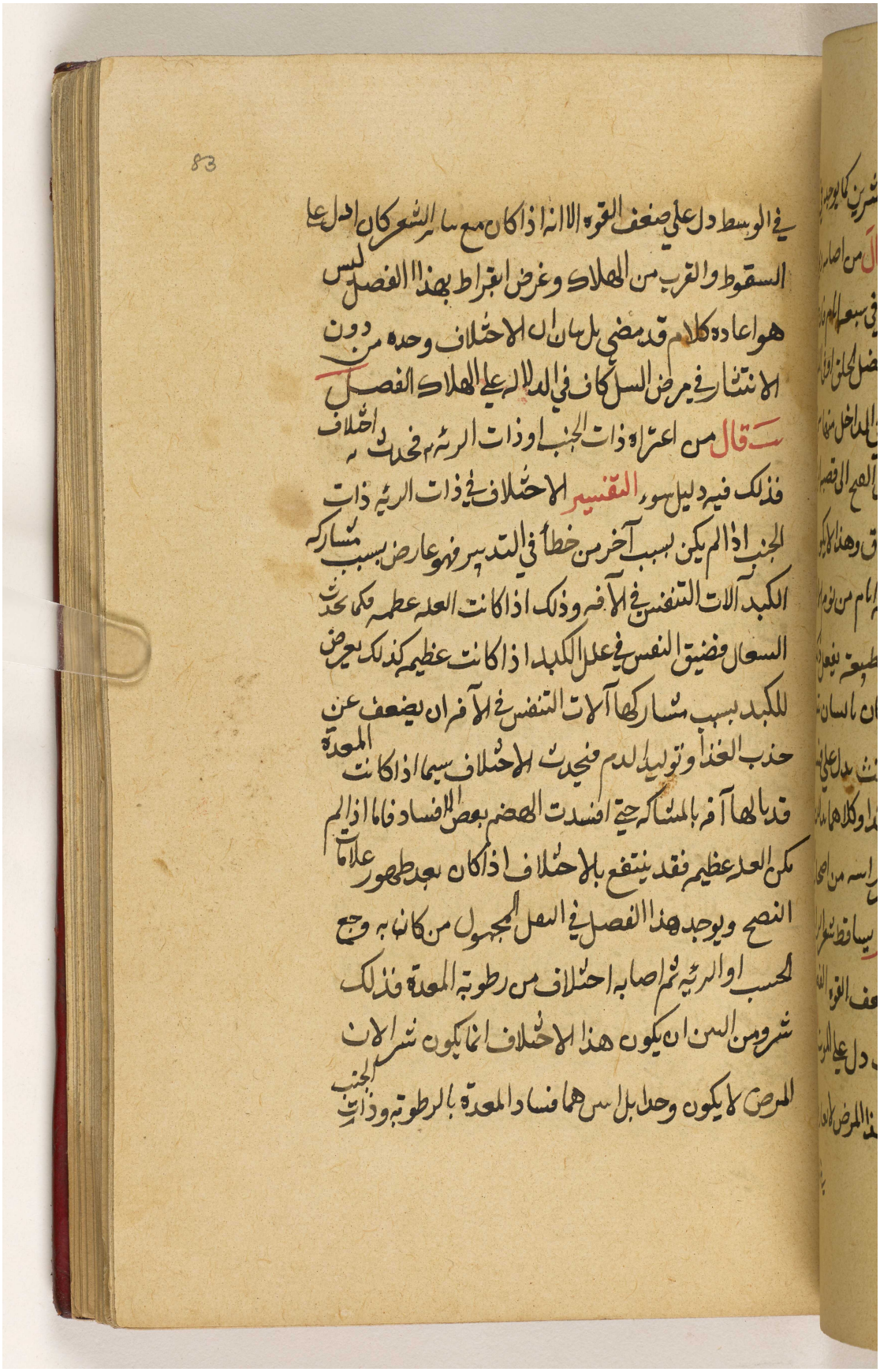

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000af

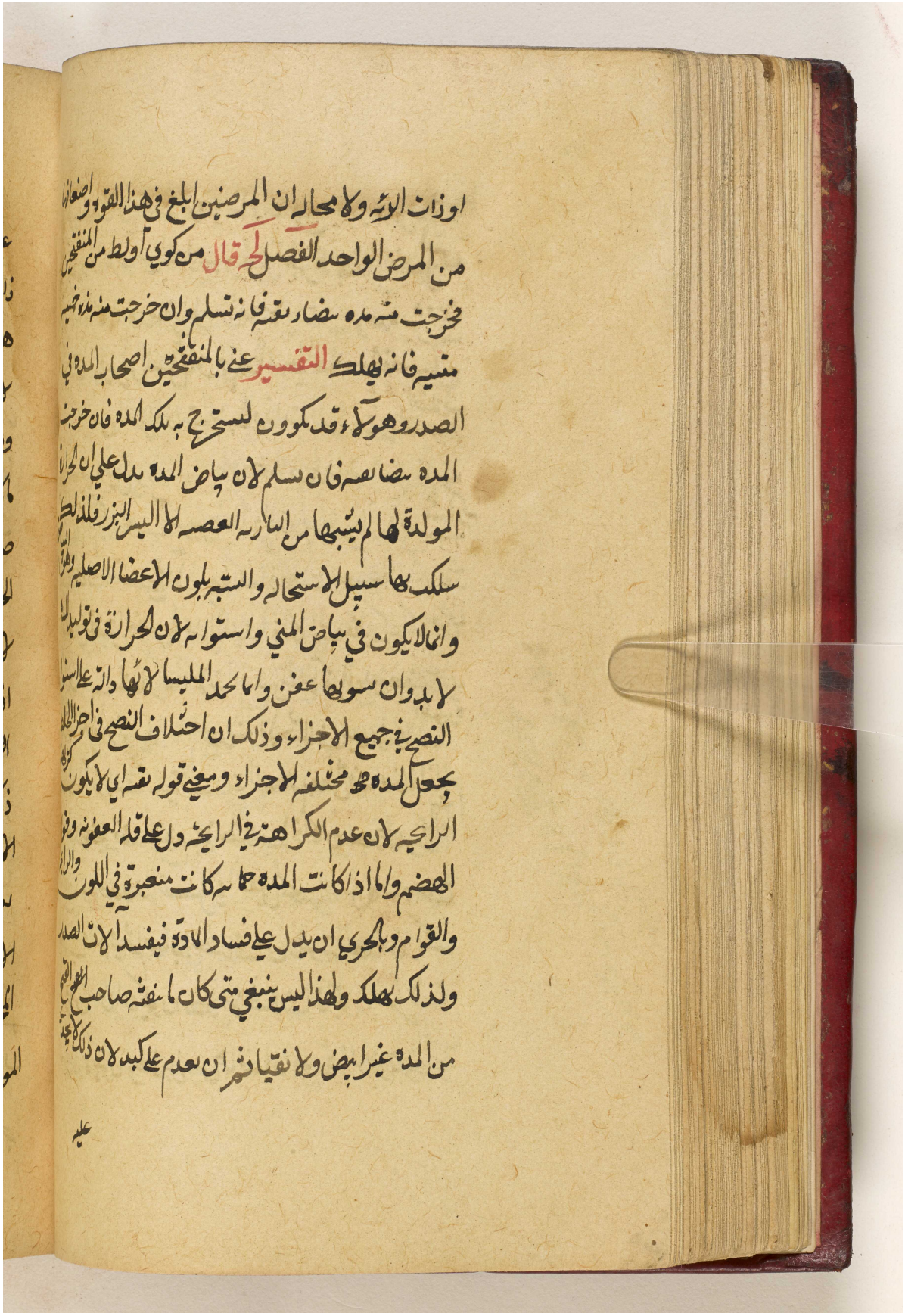

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000b0

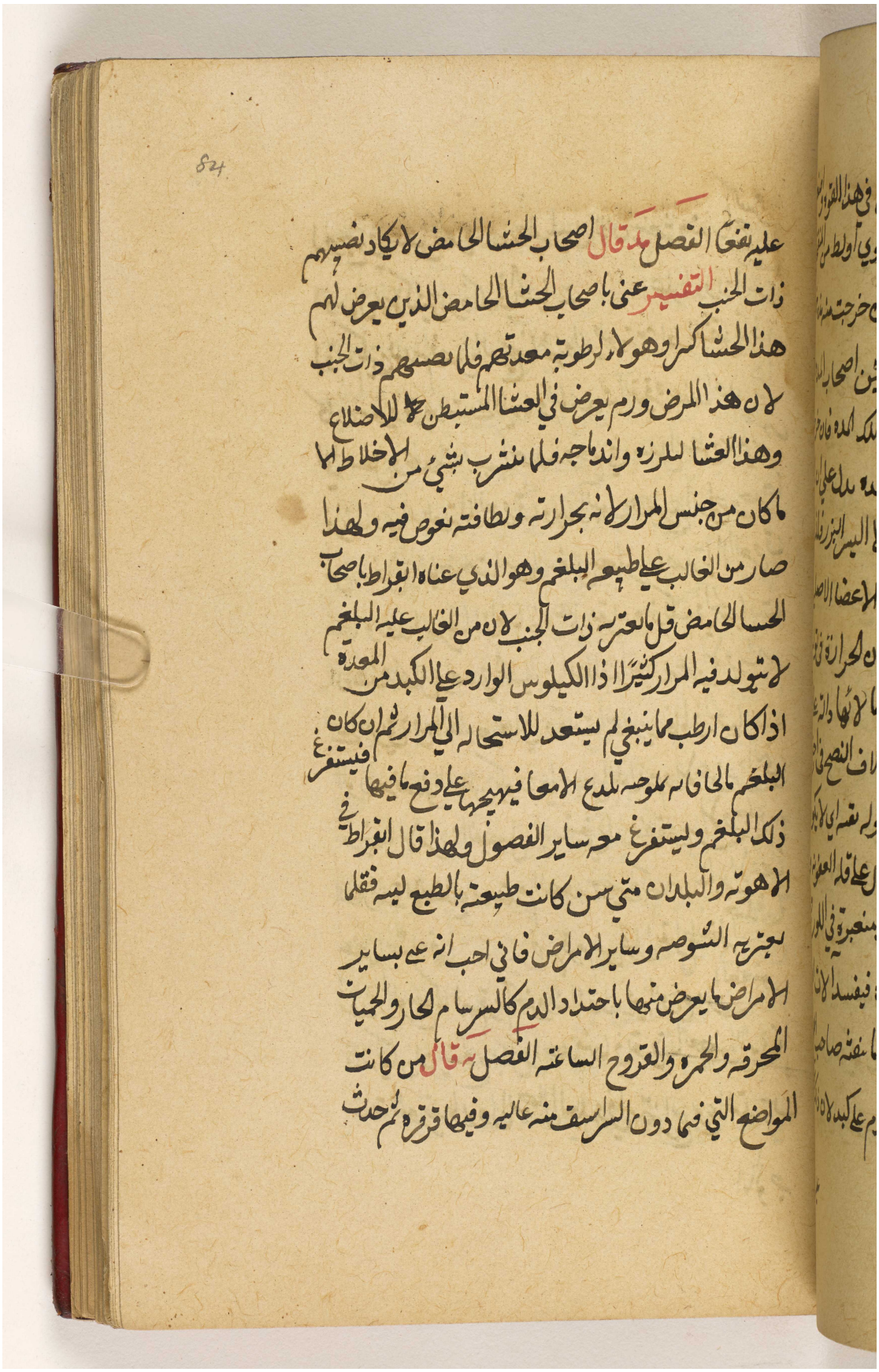

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000b2

85

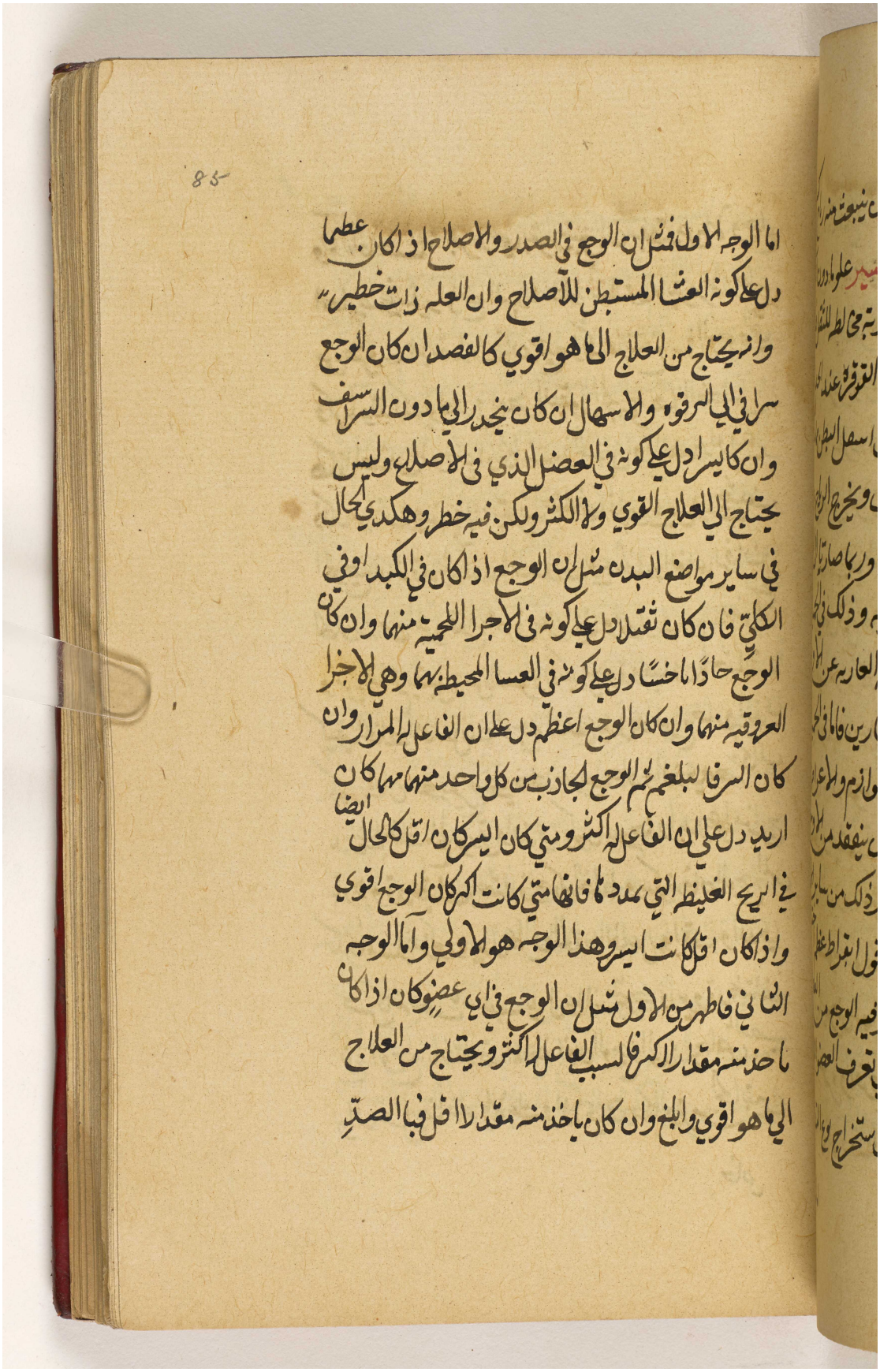

اما الوجه الاول فمثل ان الوجع في الصدر والاصلاح اذا كان عظيما
دل على كونه العشا المستبطن للاصلاح وان العله ذات خطير
وانه يحتاج من العلاج الى ما هو اقوي كالفصد ان كان الوجع
سرا في الي الرقوه والاسهال ان كان ينحدر الي ما دون السراسف
وان كا يسرا دل على كونه في العضل الذي في الاصلاع وليس
يحتاج الي العلاج القوي ولا الكثر ولكن فيه خطر وهكذي الحال
في ساير مواضع البدن مثل ان الوجع اذا كان في الكبد او في
الكلي فان كان ثقيلا دل على كونه في الاجزا اللحمية منهما وان كان
الوجع حادا ناخسا دل على كونه في العسا المحيطة بهما وهي الاجزا
العروقيه منهما وان كان الوجع اعظم دل على ان الفاعل له المرار وان
كان السرفا لبلغم ثم الوجع الجاذب من كل واحد منهما مهما كان
اريد دل على ان الفاعل له اكثر ومتي كان ايسر كان اقل كالحال ايضا
في الريح الغليظة التي يمددها فانها متي كانت اكثر كان الوجع اقوي
واذا كان اقل كانت ايسر وهذا الوجه هو الاولي واما الوجه
الثاني فاظهر من الاول مثل ان الوجع في اي عضو كان اذا كان
ياخذ منه مقدارا اكثر فالسبب الفاعل له اكثر ويحتاج من العلاج
الي ما هو اقوي وابلغ وان كان ياخذ منه مقدارا اقل فبا الصد

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000b3

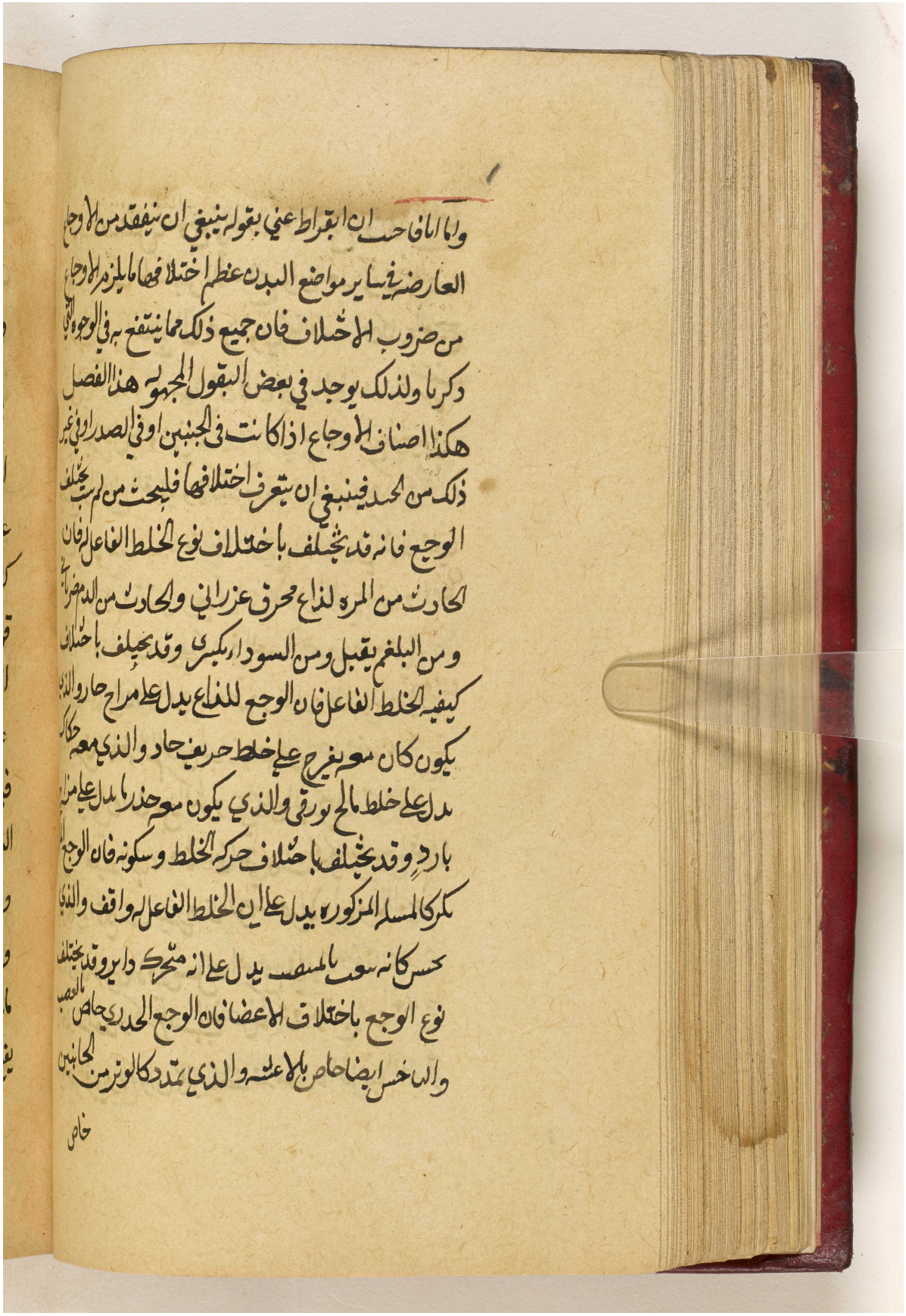

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000b4

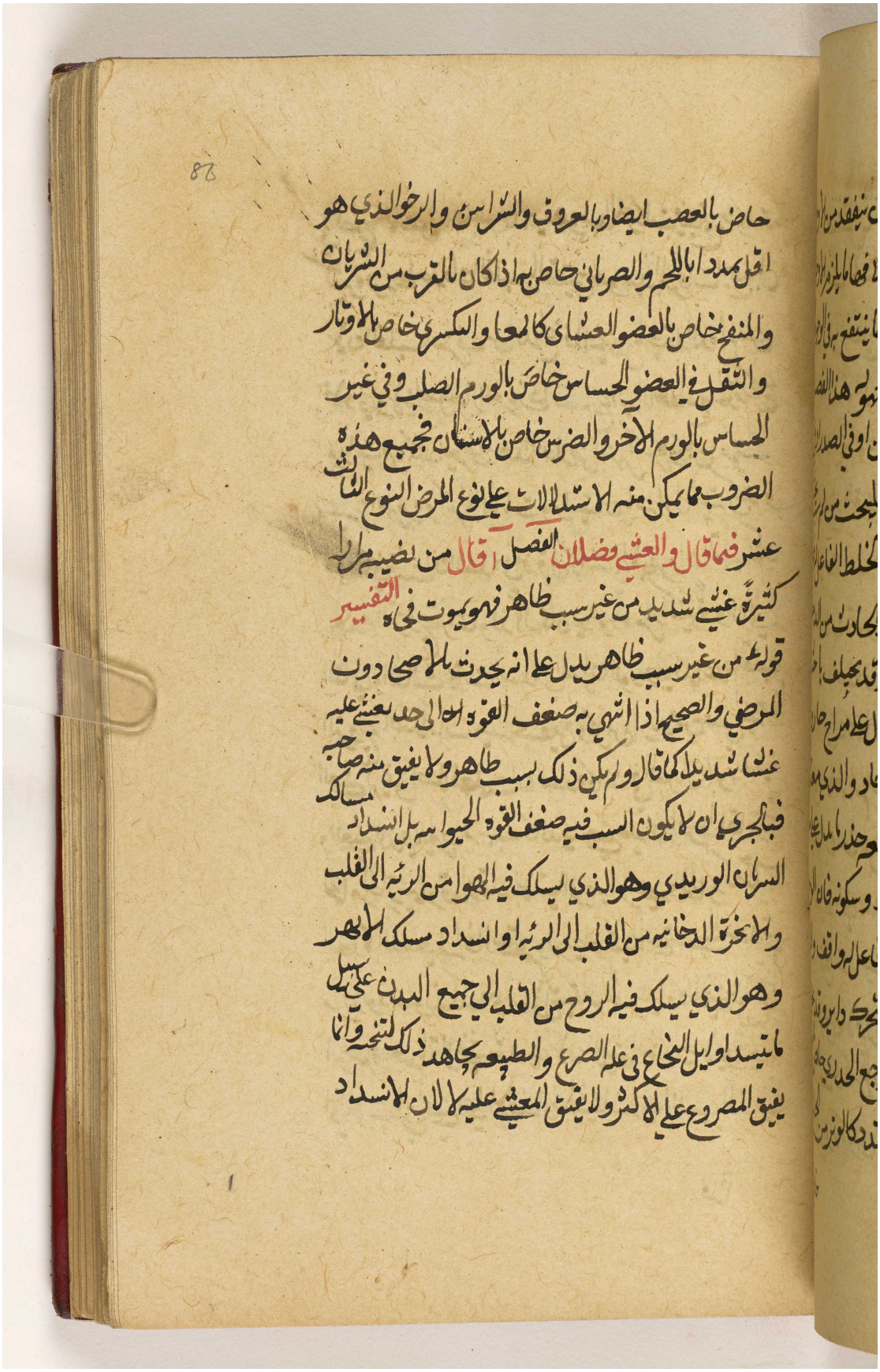

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000b5

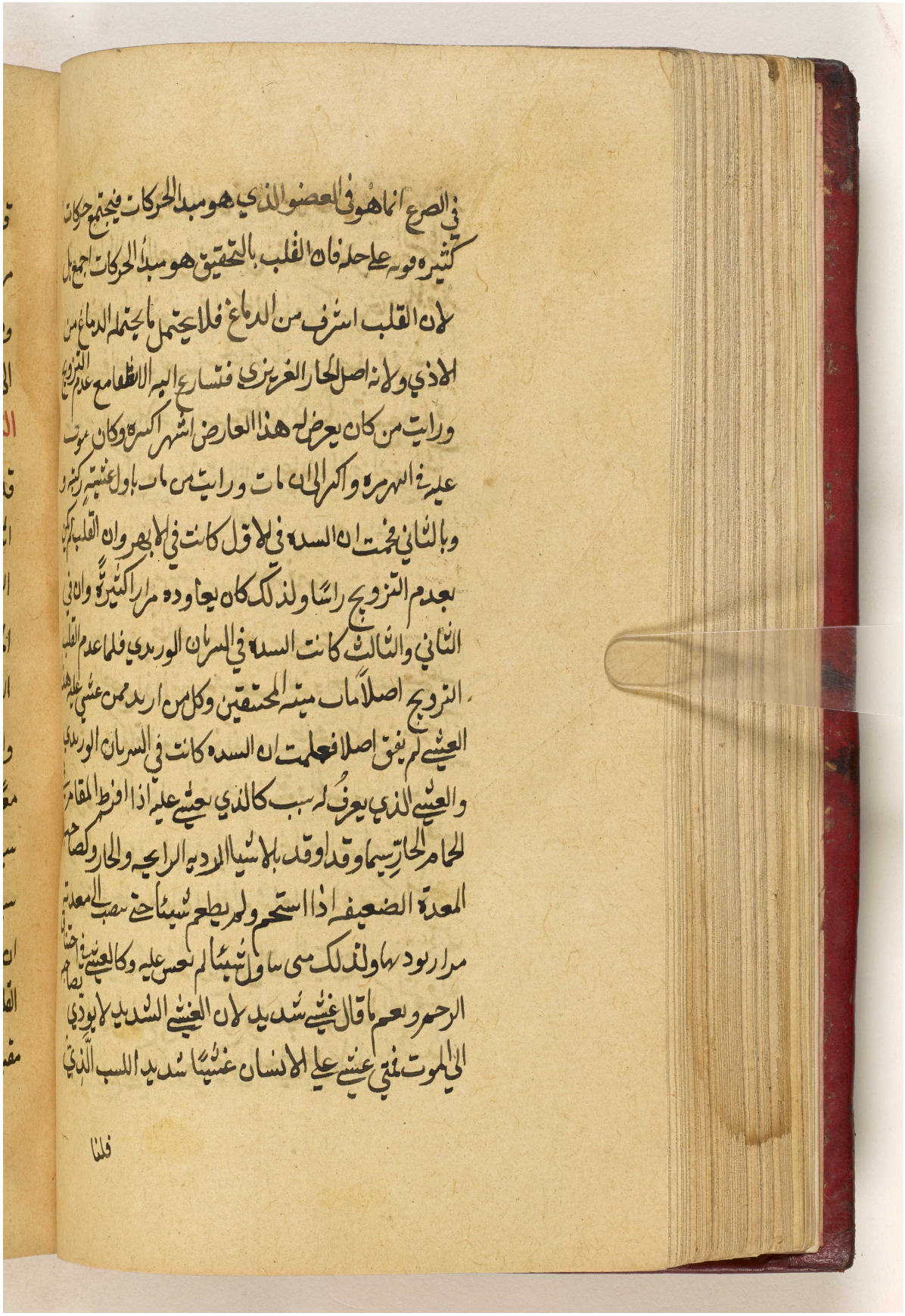

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000b6

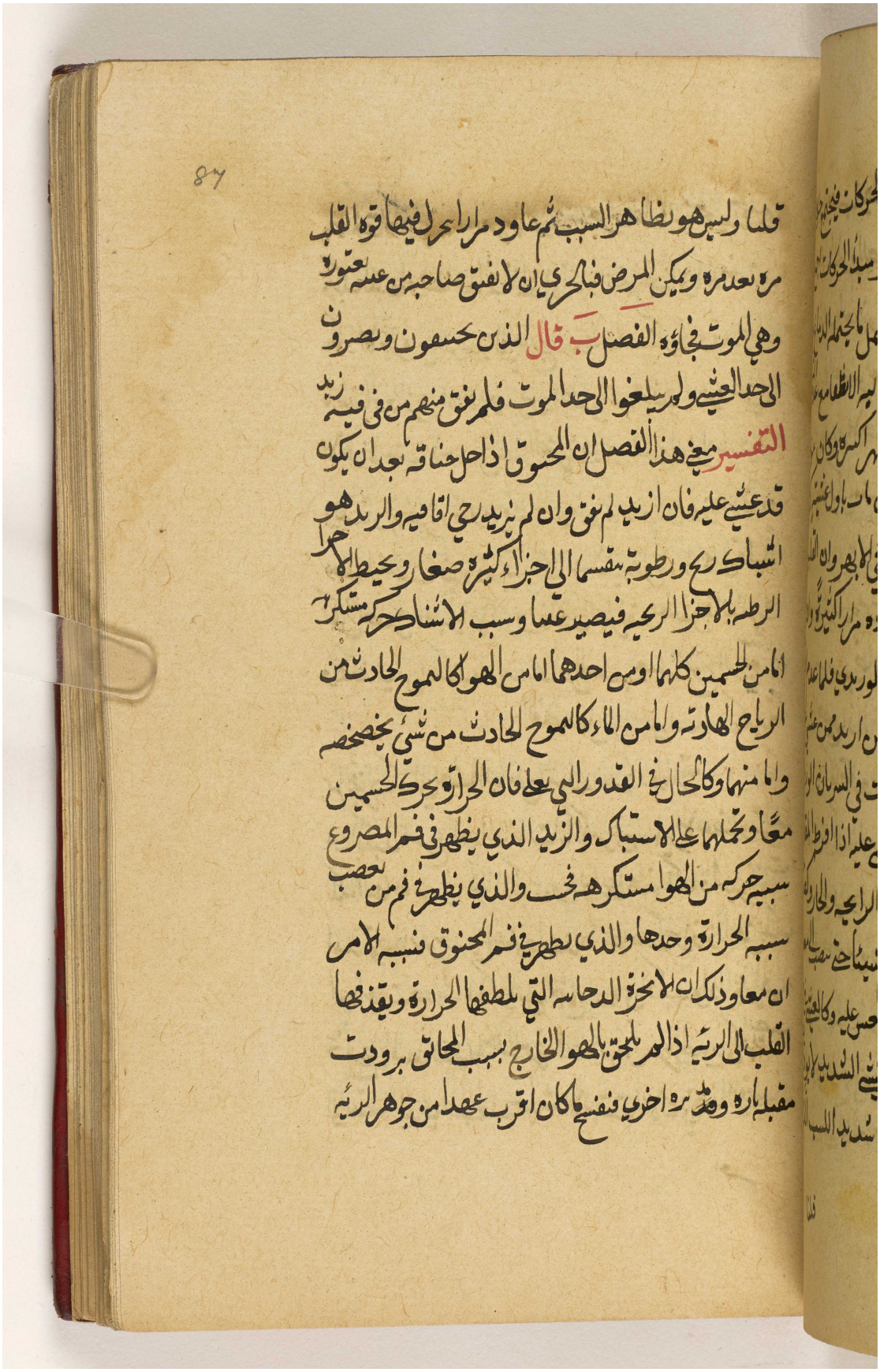

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000b8

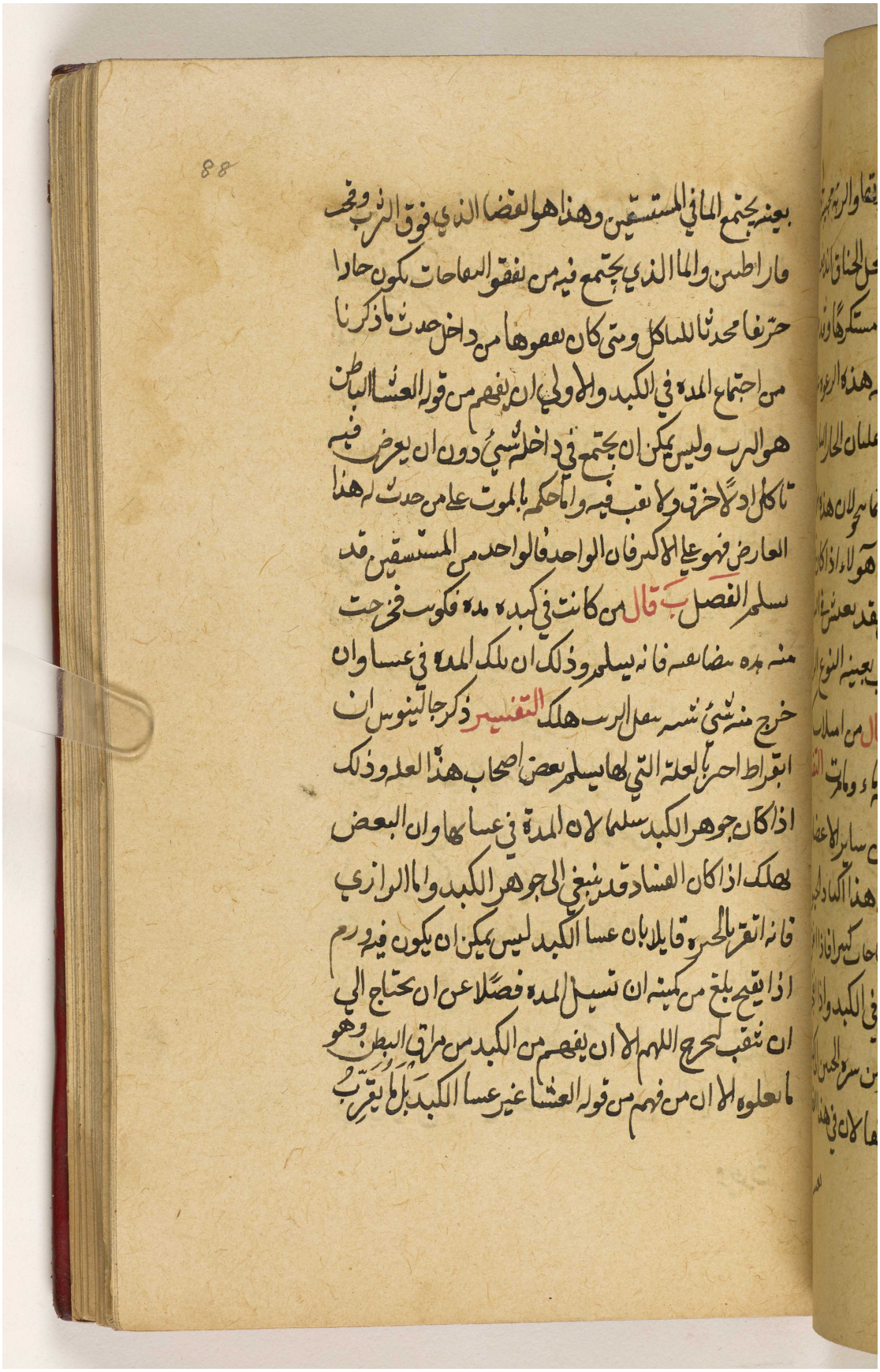

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000b9

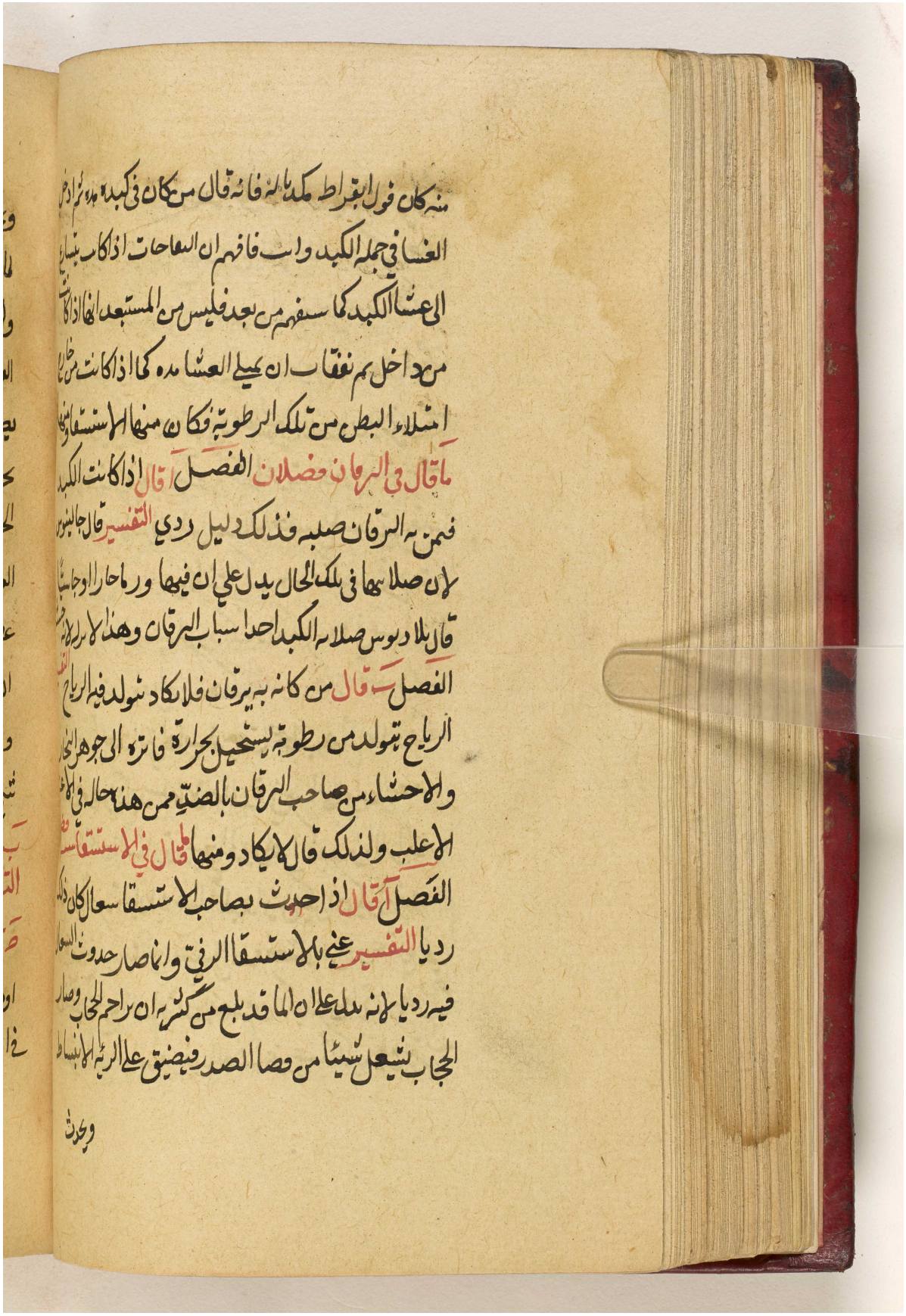

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000ba

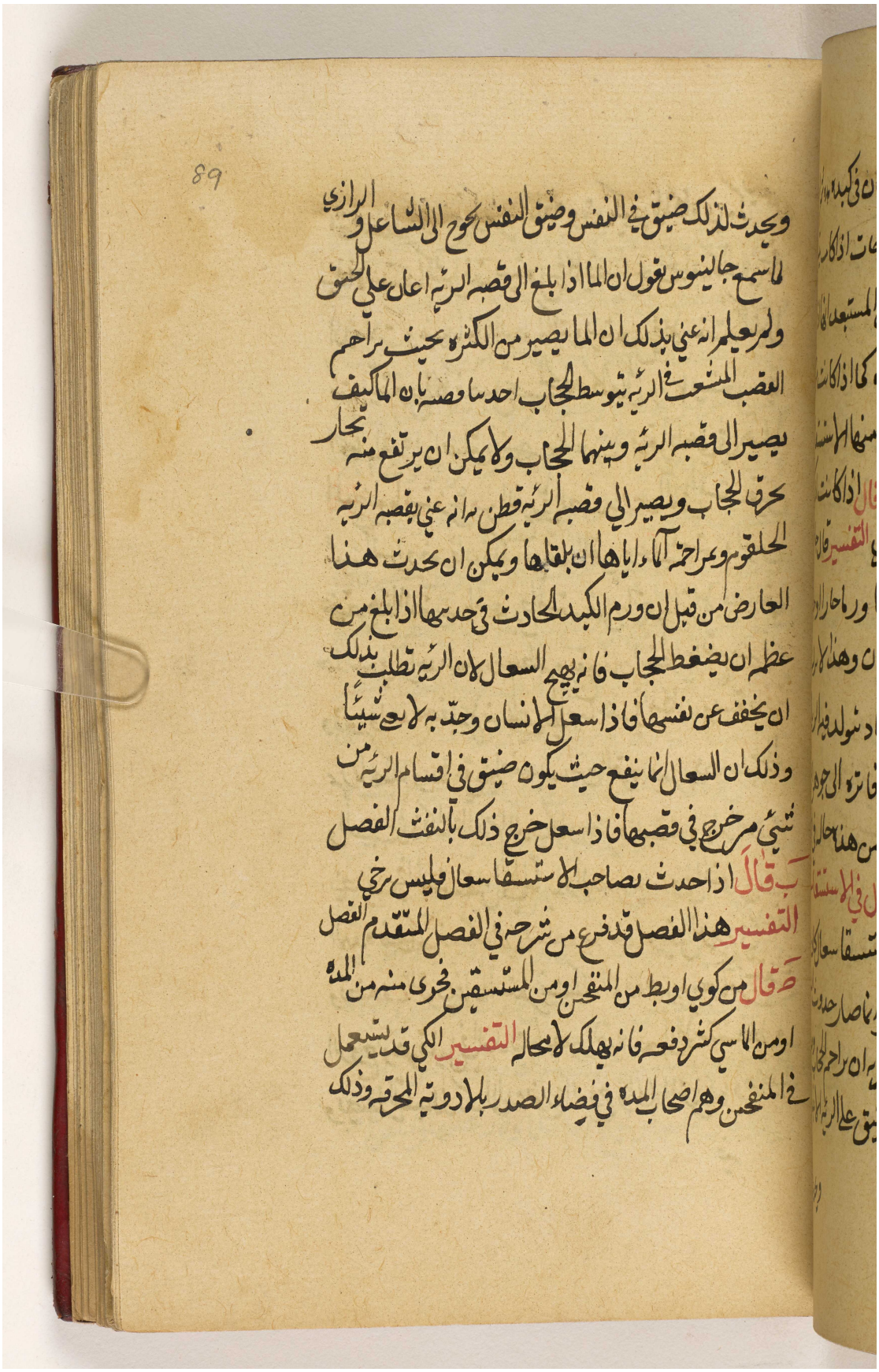

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000bb

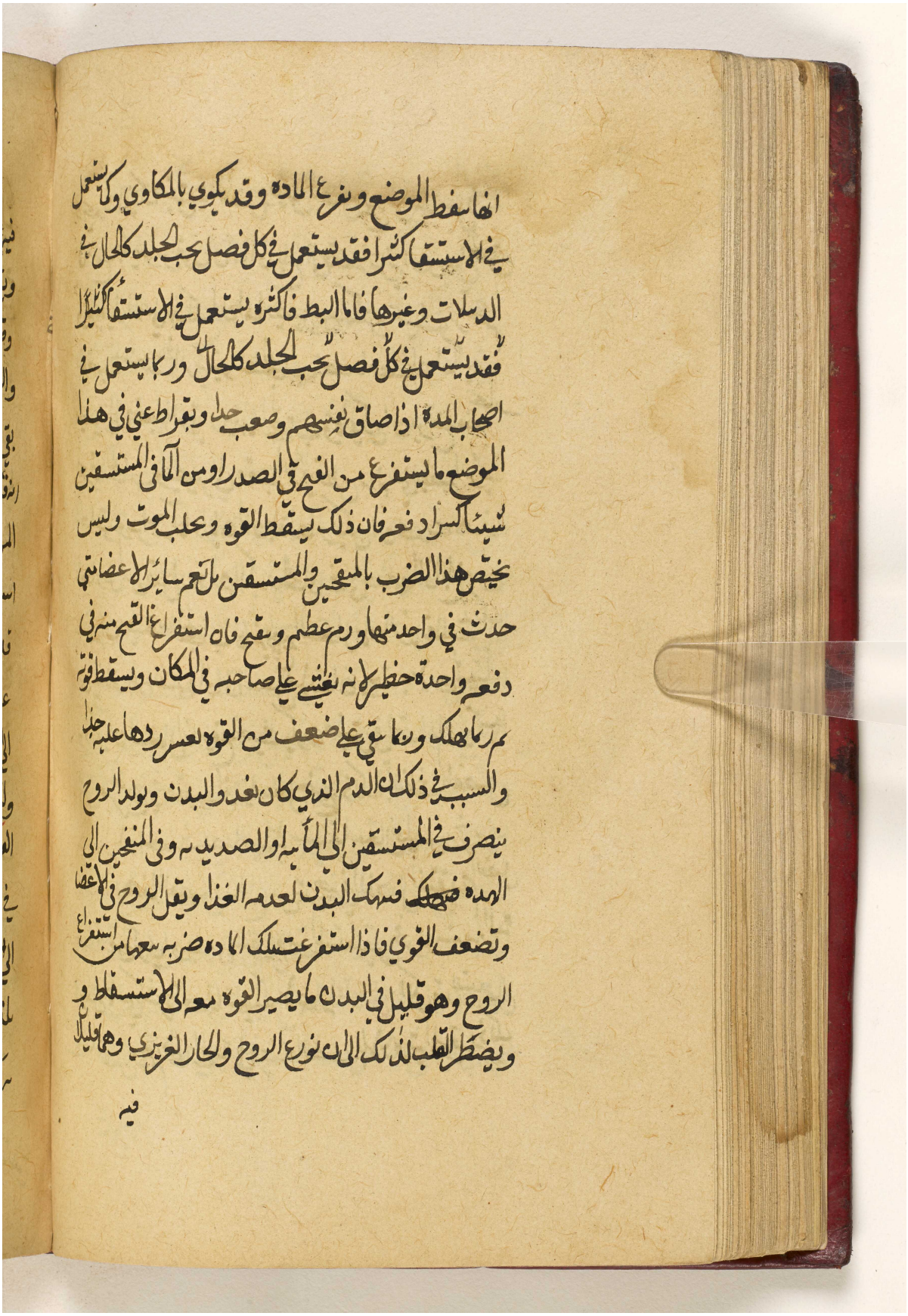

انها سقط الموضع وفرغ المادة وقد يكوي بالمكاوي وكما يستعمل
في الاستسقا كثيرا فقد يستعمل في كل فصل بحسب الجلد كالحال في
الدملات وغيرها فاما البط فاكثره يستعمل في الاستسقا كثيرا
فقد يستعمل في كل فصل بحسب الجلد كالحال وربما يستعمل في
اصحاب المدة اذا ضاق نفسهم وصعب جدا وبقراط عني في هذا
الموضع ما يستفرغ من الفحج في الصدر او من الآفي المستسقين
شيئا كثيرا دفعة فان ذلك يسقط القوة ويجلب الموت وليس
يختص هذا الضرب بالمتحين والمستسقين بل نعم سائر الاعضا متى
حدث في واحد منها ورم عظيم ونفخ فان استفراغ القيح منه في
دفعة واحدة خطر لانه يغشى على صاحبه في المكان ويسقط قوته
ثم ربما هلك وربما بقي على ضعف من القوة لعسر ردها عليه جدا
والسبب في ذلك ان الدم الذي كان يغذو البدن ويولد الروح
ينصرف في المستسقين الى المائية او الصديدية وفي المنفخين الى
الهدة فيهلك فيهلك البدن لعدم الغذا ويقل الروح في الاعضا
وتضعف القوى فاذا استفرغت تلك المادة ضربة معها من استفراغ
الروح وهو قليل في البدن ما يصير القوة معه الى الاستسقاط و
ويضطر القلب لذلك الى ان نوزع الروح والحار الغريزي وهما قليلا

فيه

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000bc

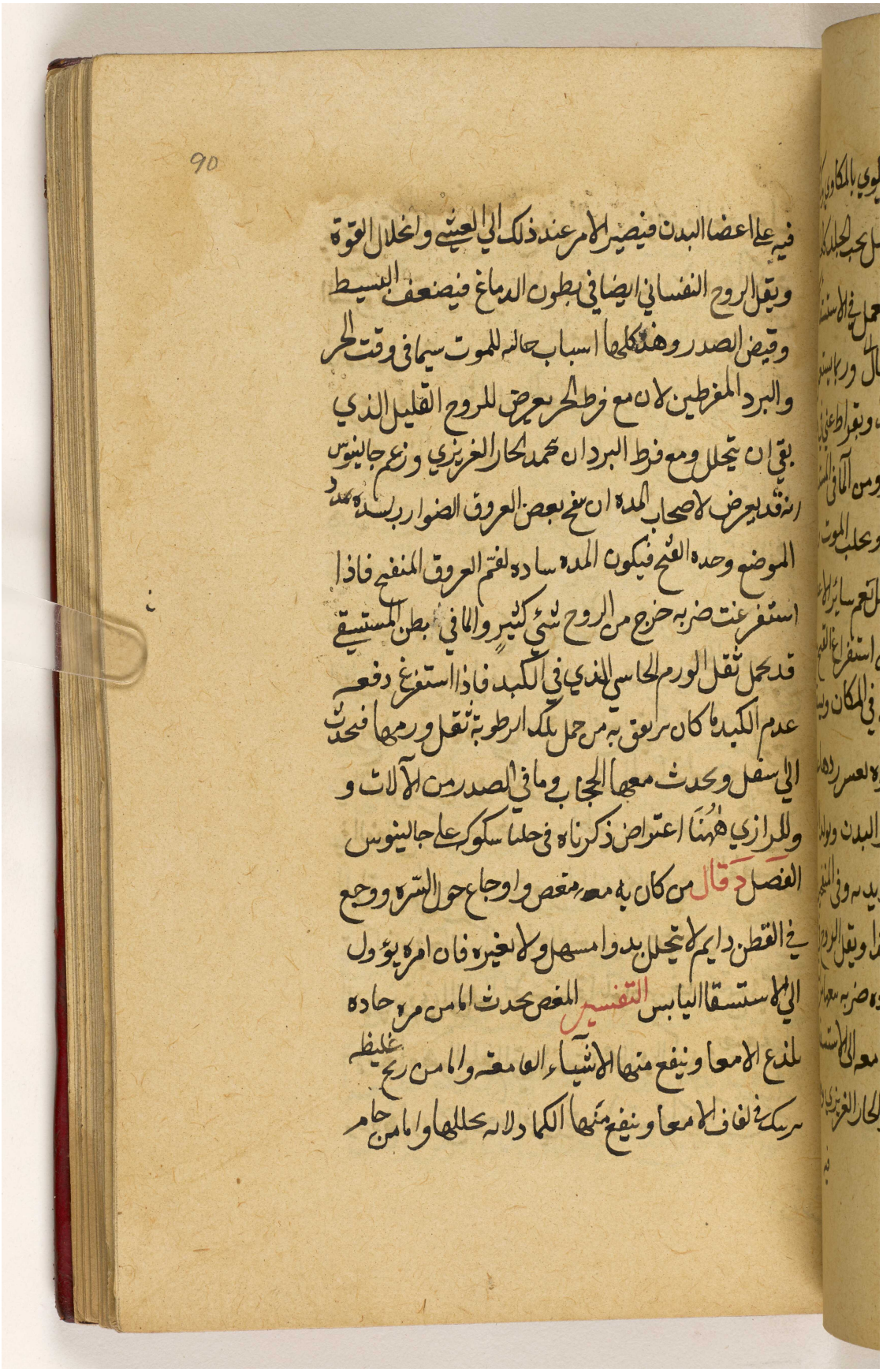

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000bd

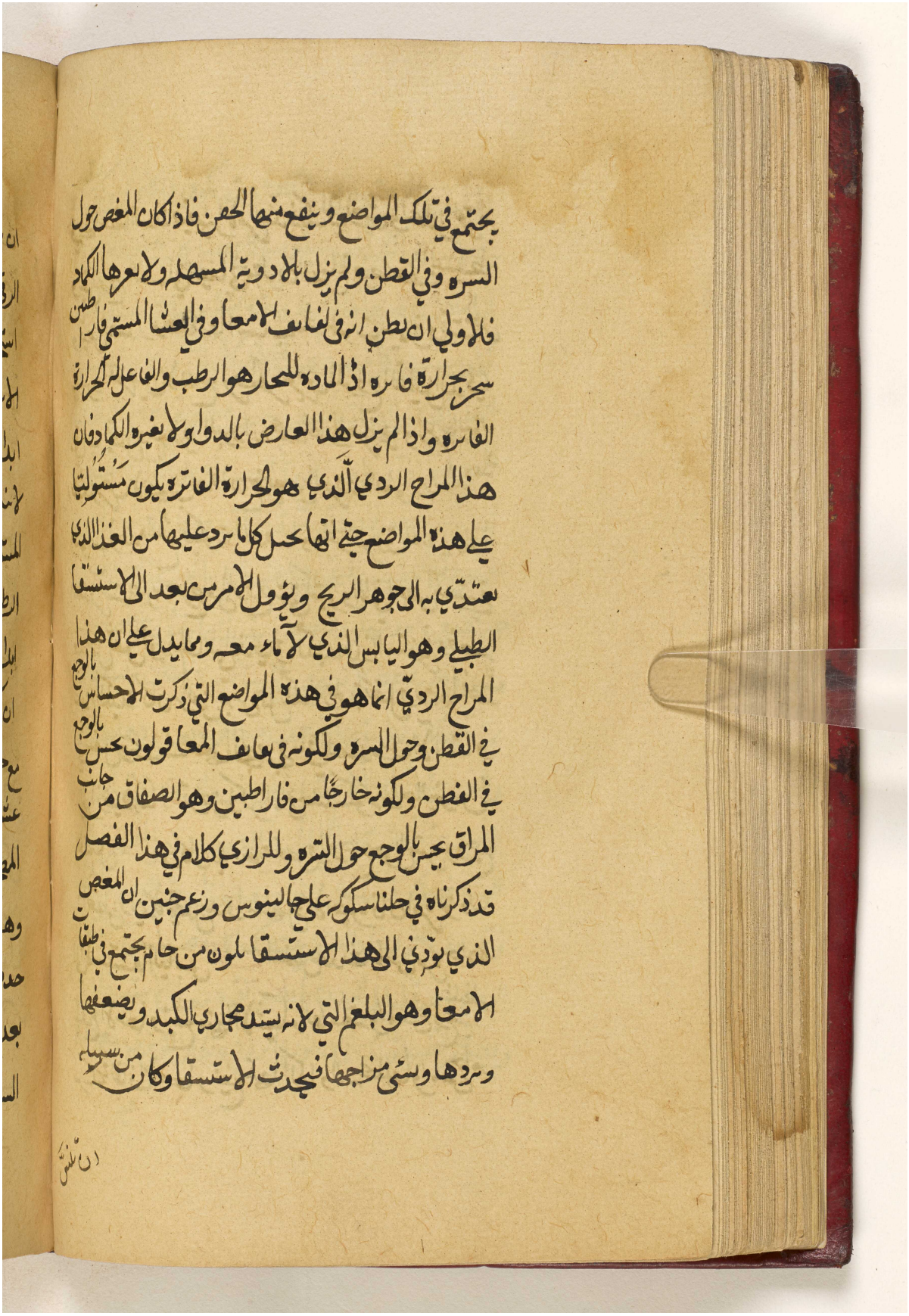

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000be

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

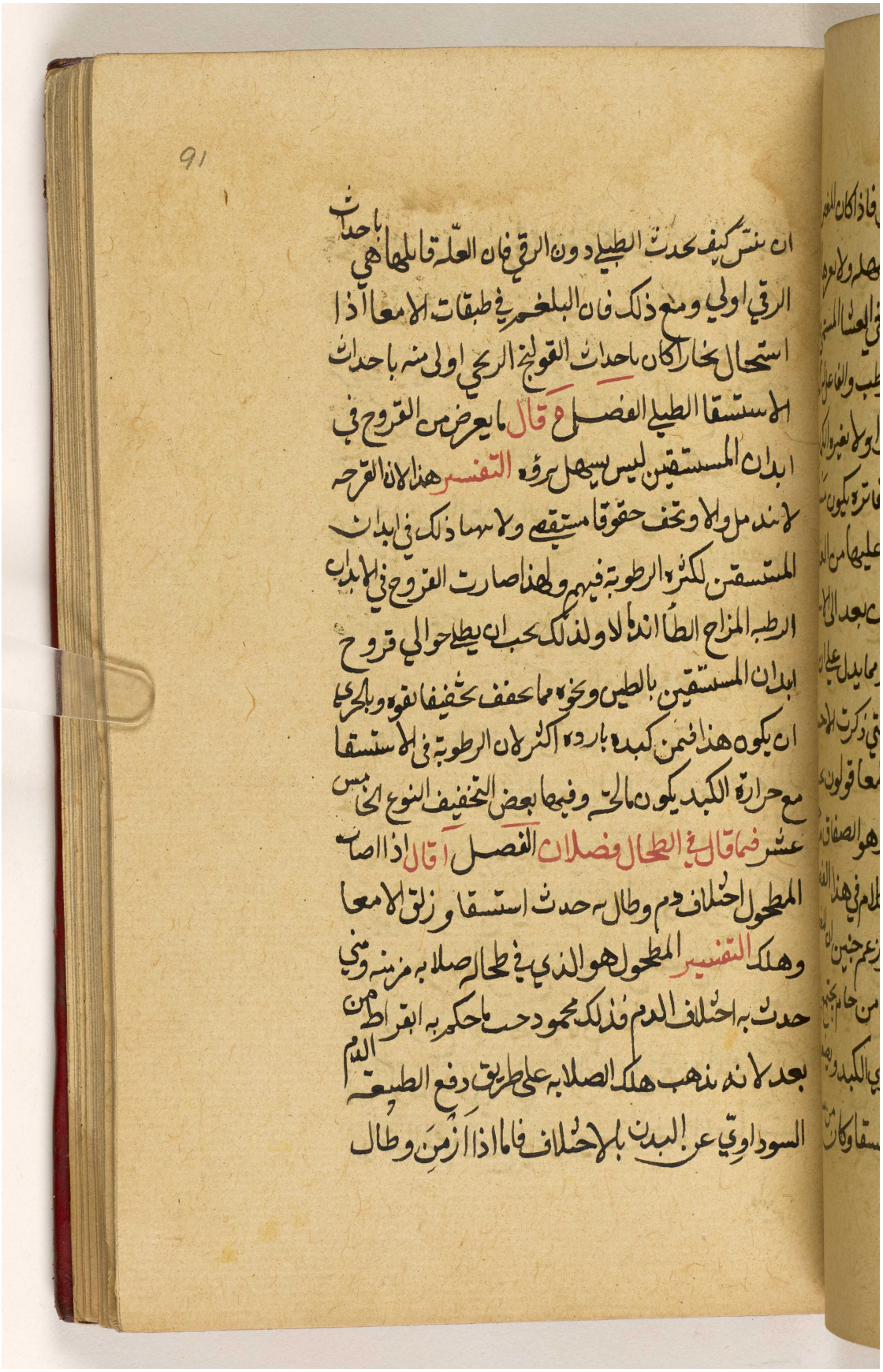

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000bf

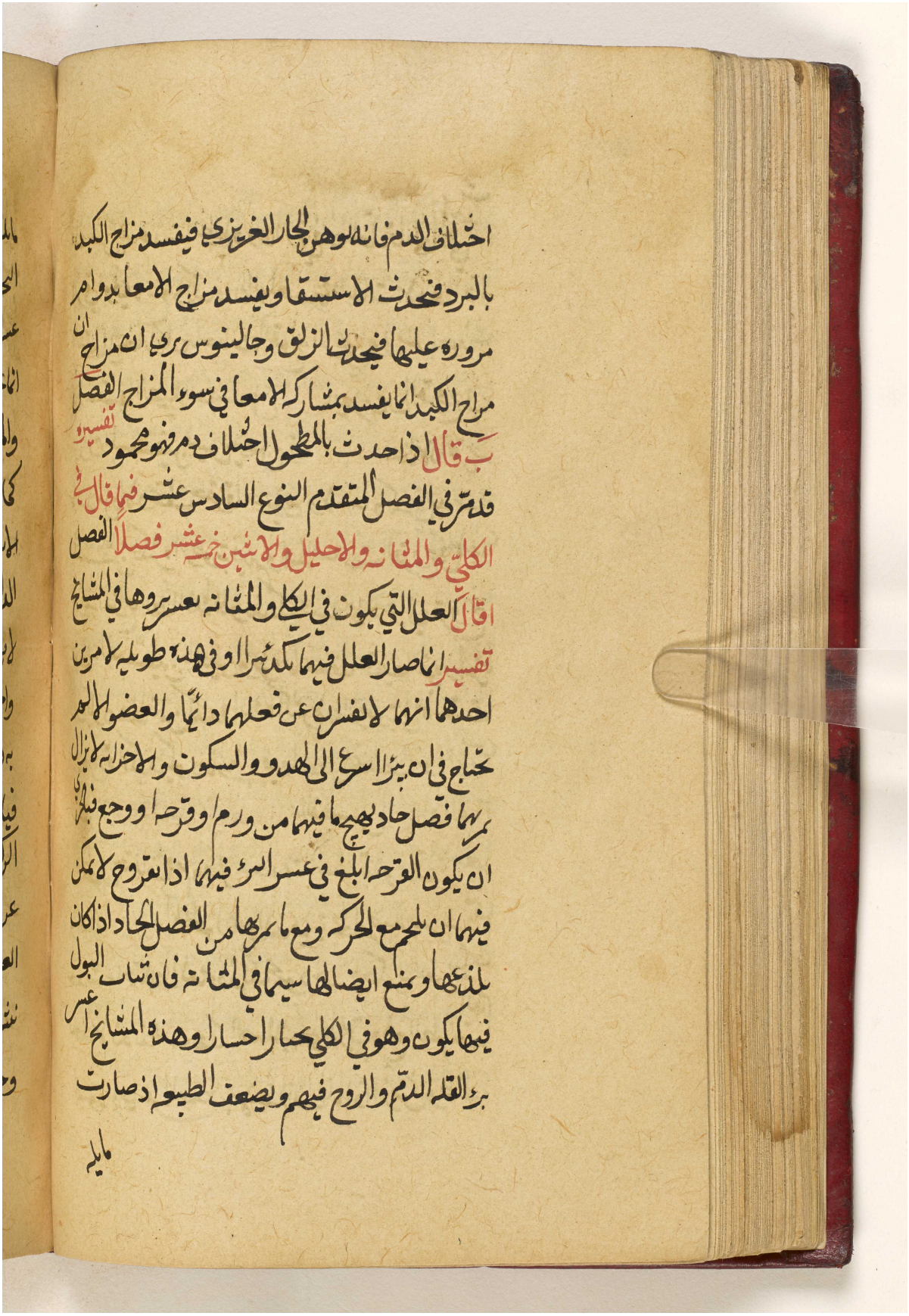

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000c0

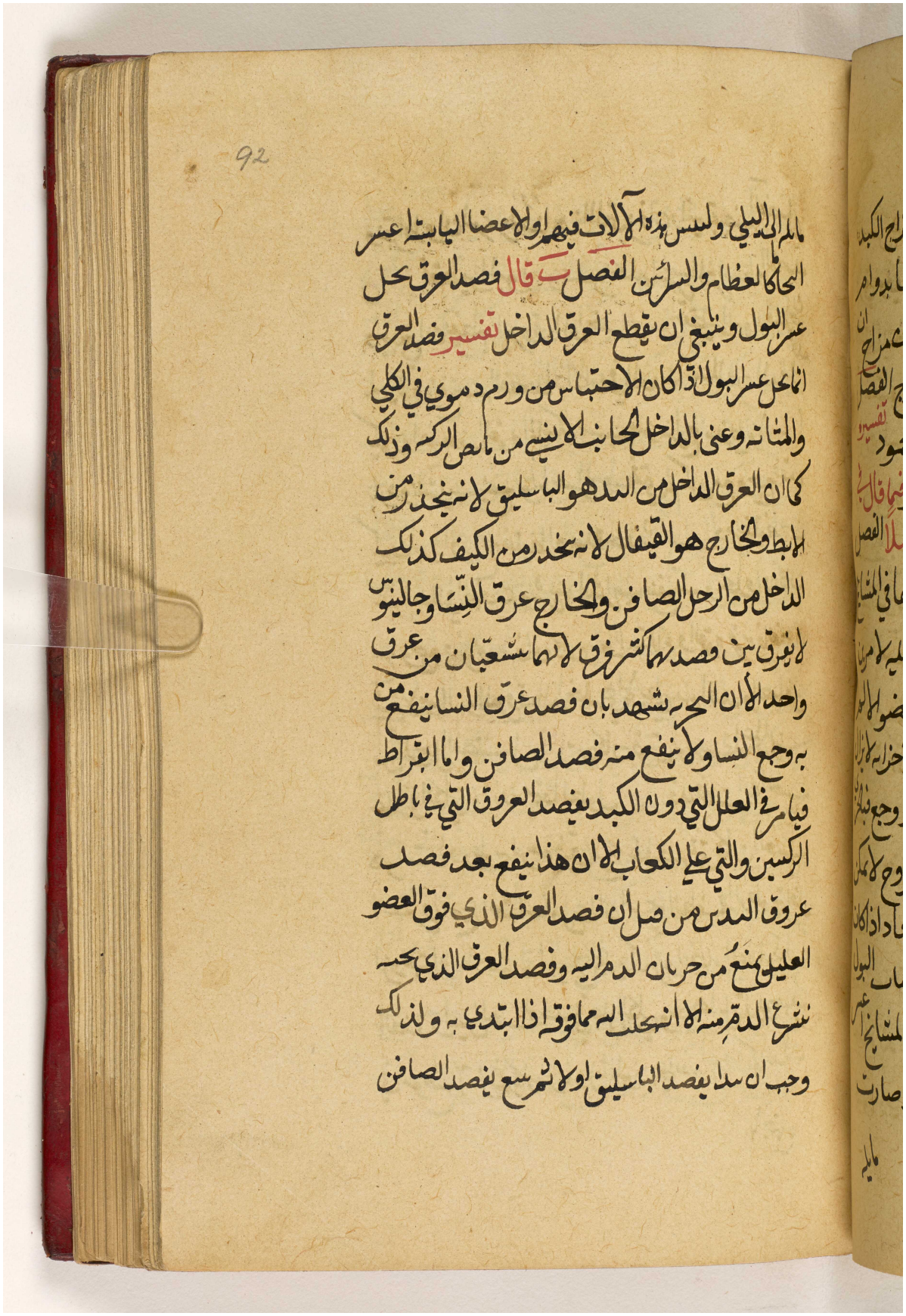

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000c1

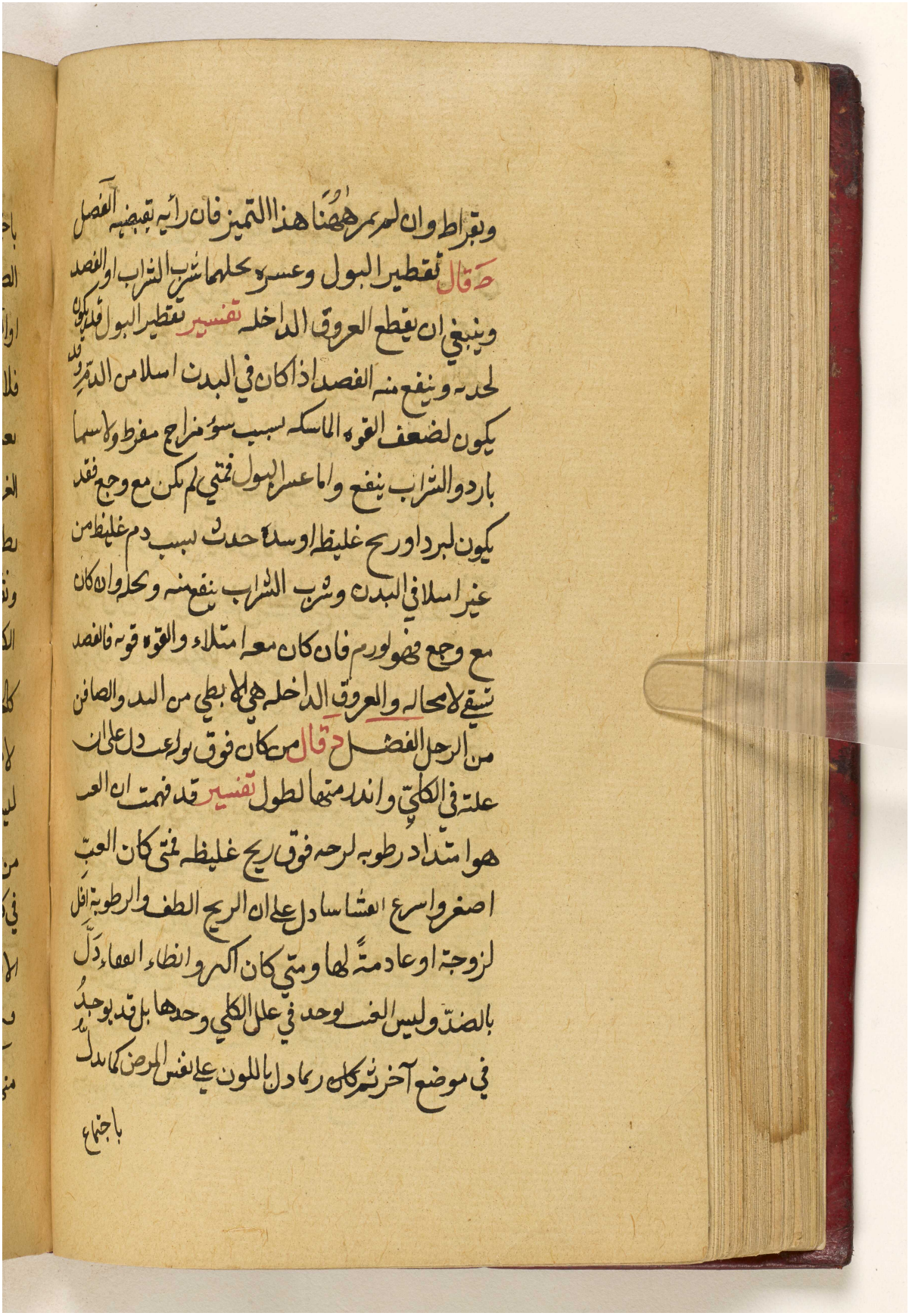

وبقراط وان لم يمر ههنا هذا التميز فان رأيه يقتضيه الفصل
ح قال تقطير البول وعسره يحلهما شرب الشراب او الفصد
وينبغي ان يقطع العروق الداخلة تفسير تقطير البول قد يكون
لحدة وينفع منه الفصد اذا كان في البدن امتلا من الدم وقد
يكون لضعف القوة الماسكة بسبب سوء مزاج مفرط ولا سيما
بارد والشراب ينفع واما عسر البول فمتى لم يكن مع وجع فقد
يكون لبرد او ريح غليظة او سدة حدث بسبب دم غليظ من
غير امتلا في البدن وشرب الشراب ينفع منه ويحله وان كان
مع وجع فهو لورم فان كان معه امتلاء والقوة قوية فالفصد
يشفي لا محالة والعروق الداخلة هي الابطي من اليد والصافن
من الرجل الفصل د قال من كان فوق بوله عب دل على ان
علته في الكلي واندر منها لطول تفسير قد فهمت ان العب
هو امتداد رطوبة لزجة فوق ريح غليظة فمتى كان العب
اصغر واسرع انقشاشا دل على ان الريح الطف والرطوبة اقل
لزوجة او عادمة لها ومتى كان اكثر وانطاء انقفاء دل
بالضد وليس العب يوجد في علل الكلي وحدها بل قد يوجد
في موضع آخر ثم كان ربما دل باللون على نفس المرض كما يدل

باجتماع

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000c2

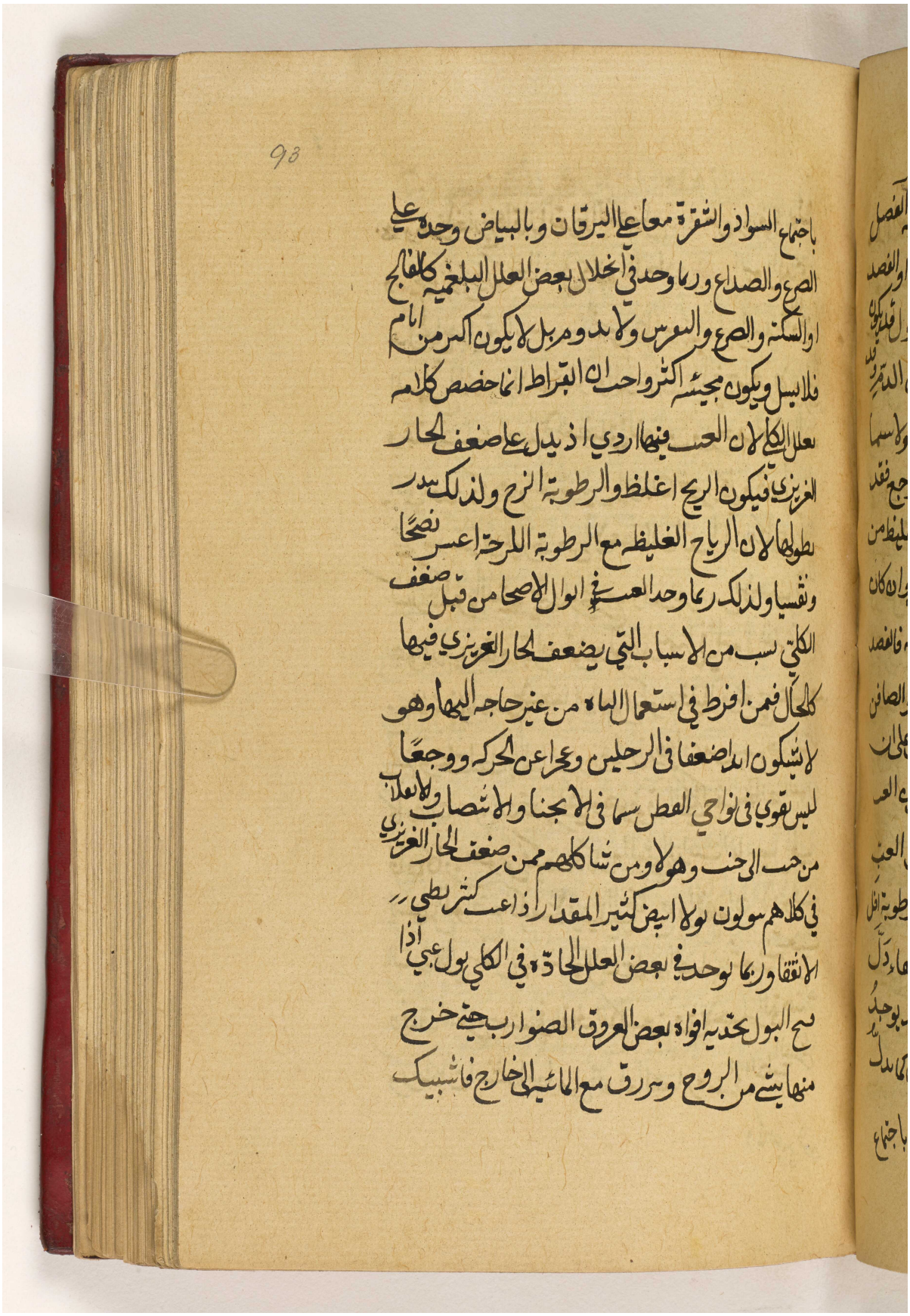

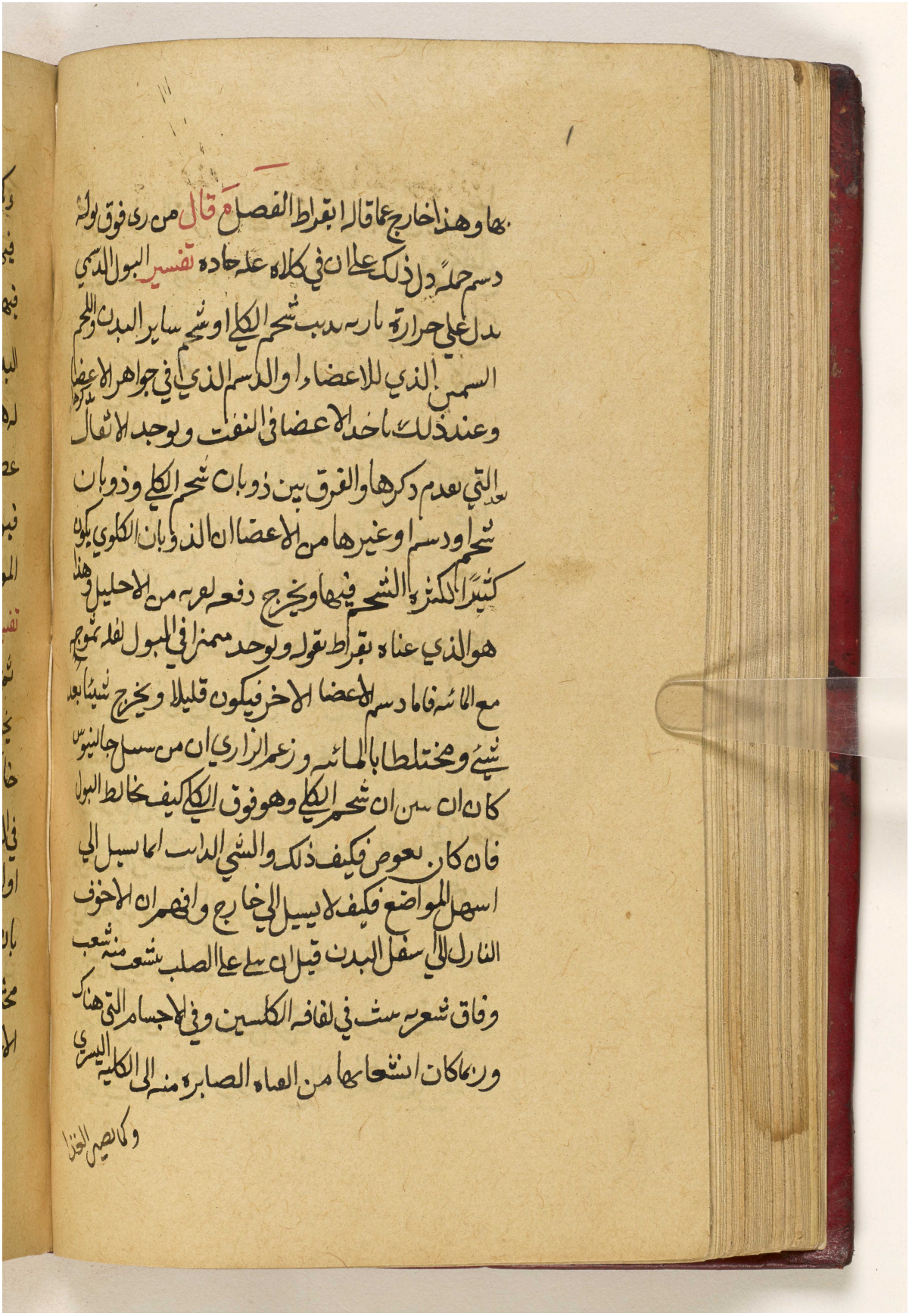

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000c4

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

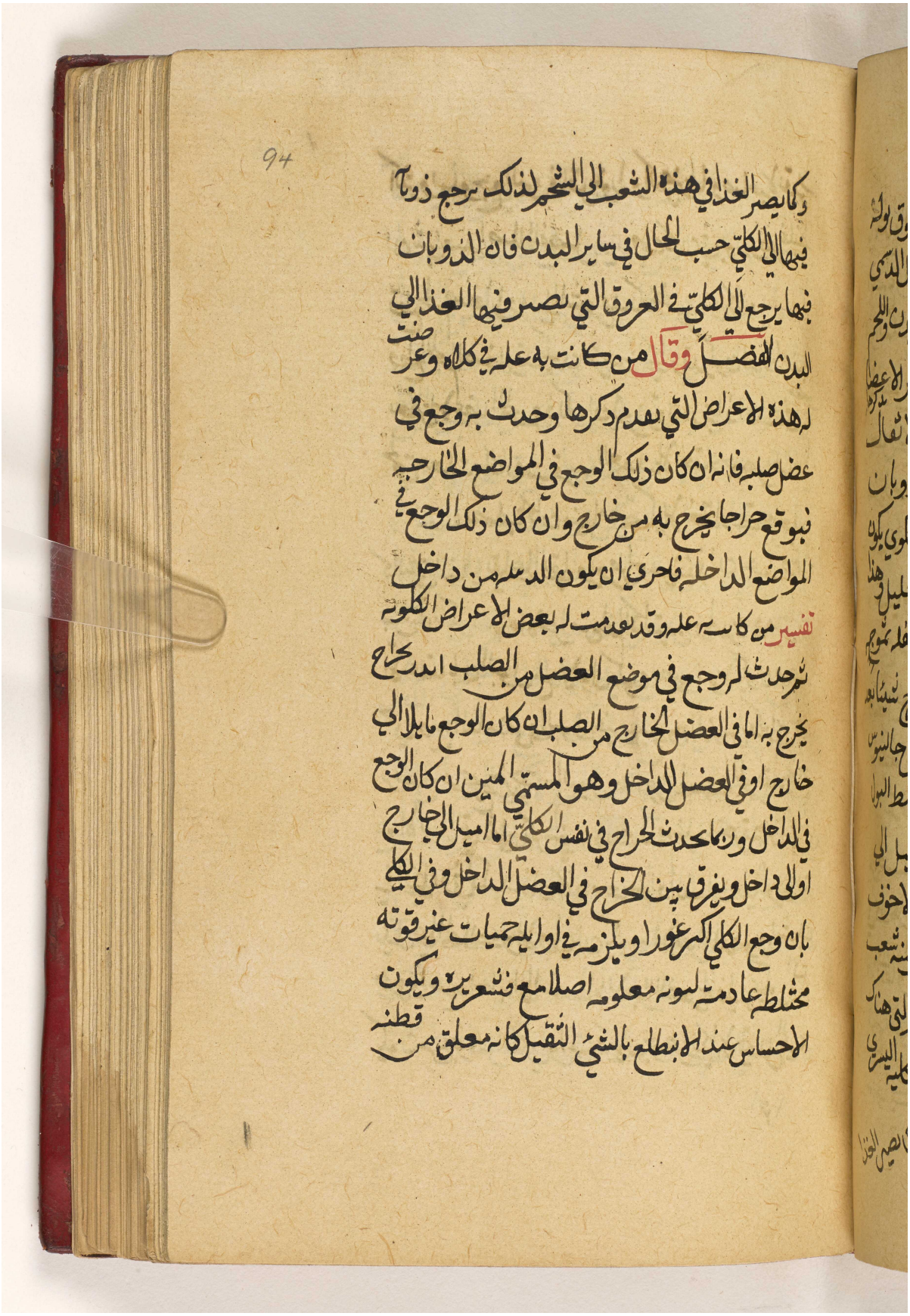

94

وكما يصير الغذا في هذه الشعب الى الشحم لذلك يرجع ذوبا
فيها الى الكلي حسب الحال في ساير البدن فان الذوبان
فيها يرجع الى الكلي في العروق التي يصير فيها الغذا الى
البدن الفصل وقال من كانت به علة في كلاه وعرضت
له هذه الاعراض التي تقدم ذكرها وحدث به وجع في
عضل صلبه فانه ان كان ذلك الوجع في المواضع الخارجة
فيوقع حراجا يخرج به من خارج وان كان ذلك الوجع في
المواضع الداخلة فاحرى ان يكون الدمل من داخل
نفيس من كانت علة وقد تقدمت له بعض الاعراض الكلوية
ثم حدث له وجع في موضع العضل من الصلب اندر حراج
يخرج به اما في العضل الخارج من الصلب ان كان الوجع مايلا الى
خارج او في العضل الداخل وهو المسمى المين ان كان الوجع
في الداخل وربما حدث الحراج في نفس الكلي اما اميل الى خارج
او الى داخل ويفرق بين الحراج في العضل الداخل وفي الكلية
بان وجع الكلي اكثر غورا ويلزمه في اوايله حميات غير قوية
مختلطة عادمة لونه معلوم اصلا مع قشعريرة ويكون
الاحساس عند الانطلاع بالشيء الثقيل كانه معلق من قطنه

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000c5

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

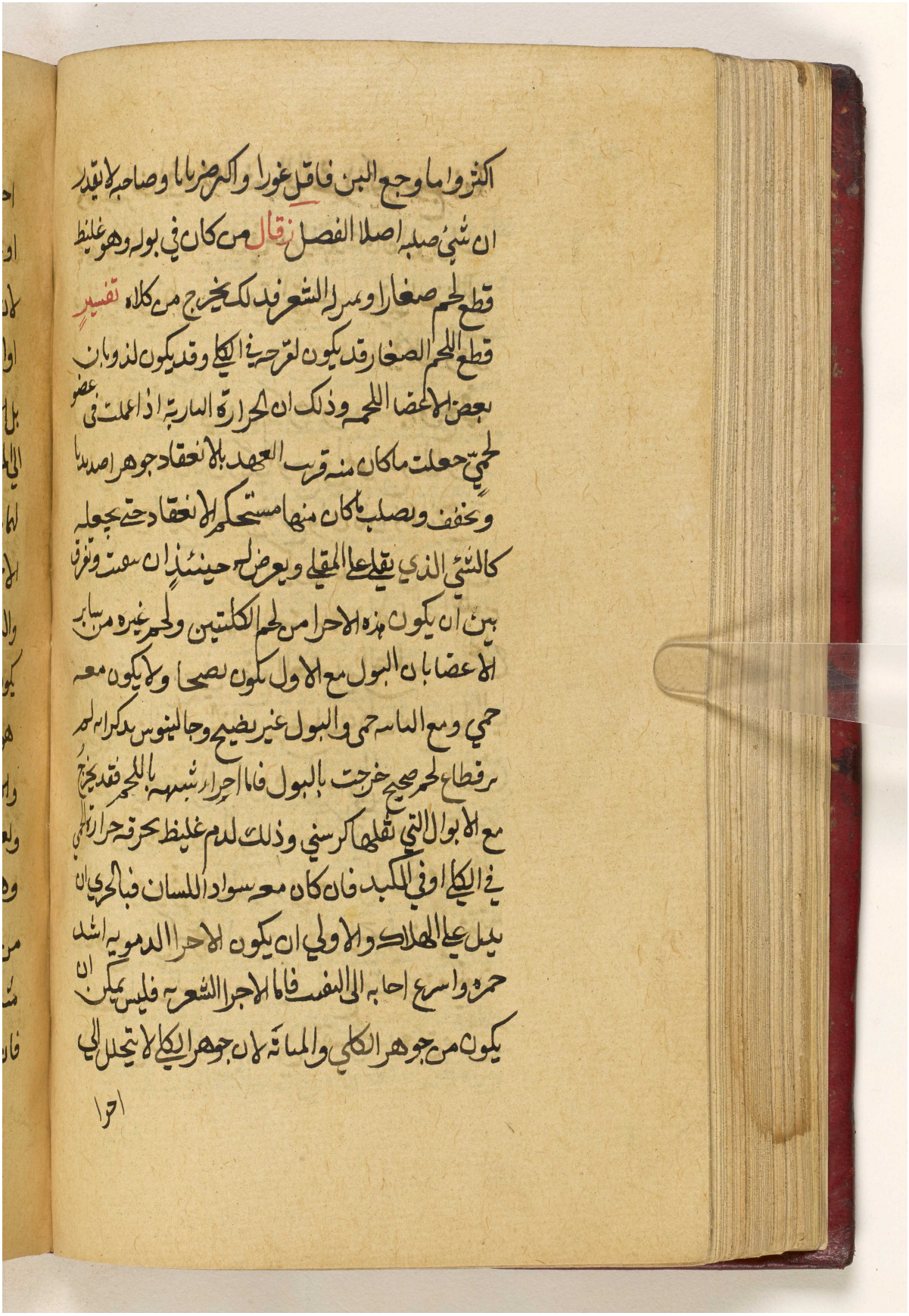

اكثروا ما وجع البول فاقل غورا واكثر ضررا وصاحبه لا يقدر
ان شيء صبه اصلا الفصل ز قال من كان في بوله وهو غليظ
قطع لحم صغارا وسرا الشعر فذلك يخرج من كلاه تفسير
قطع اللحم الصغار قد يكون لقرحة في الكلى وقد يكون لذوبان
بعض الاعضا اللحمية وذلك ان الحرارة الغريبة اذا عملت في عضو
لحمي حللت ما كان منه قريب العهد بالانعقاد جوهرا صلبا
ويخف ويصلب ما كان منها مستحكم الانعقاد حتى يجعله
كالشيء الذي يقلى على المقلى ويعرض له حينئذ ان سخن وتفرق
بين ان يكون هذه الاجرام من لحم الكليتين ولحم غيره من سائر
الاعضا بان البول مع الاول يكون نصحا ولا يكون معه
حمى ومع الثاني حمى والبول غير نضيج وجالينوس يذكر ايضا لحم
مرفطاع لحم صحيح خرجت بالبول فاما اجرا شبيهة باللحم فقد يخرج
مع الابوال التي تقلها كرسني وذلك لدم غليظ يحرقه حرارة الحمى
في الكلى او في الكبد فان كان معه سواد اللسان فبالحري ان
يدل على الهلاك والاولى ان يكون الاجرا الدموية اشد
حمرة واسرع اجابة الى النفث فاما الاجرا الشعرية فليس يمكن ان
يكون من جوهر الكلى والمثانة لان جوهر الكلى لا يتحلل الى

اجرا

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000c6

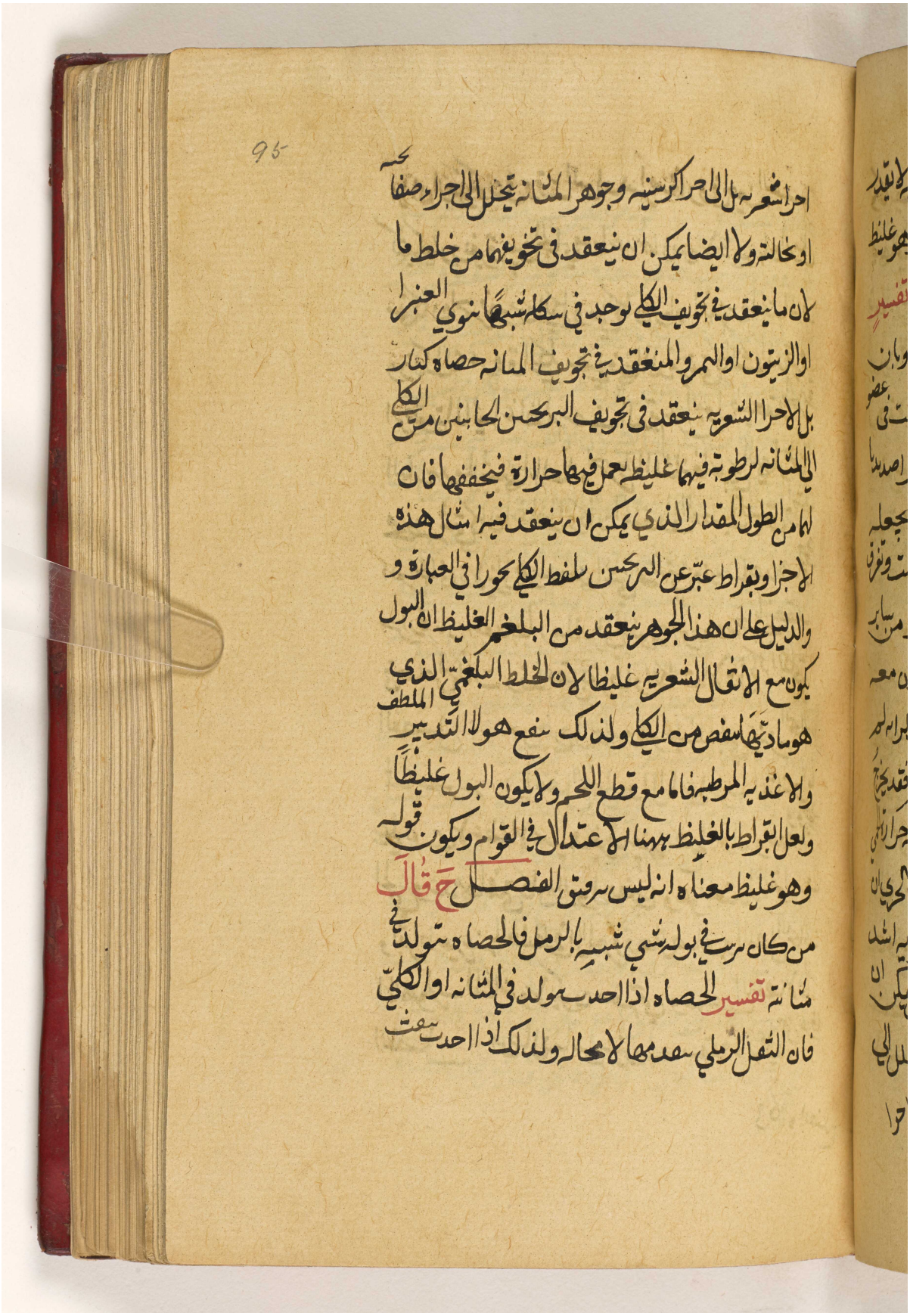

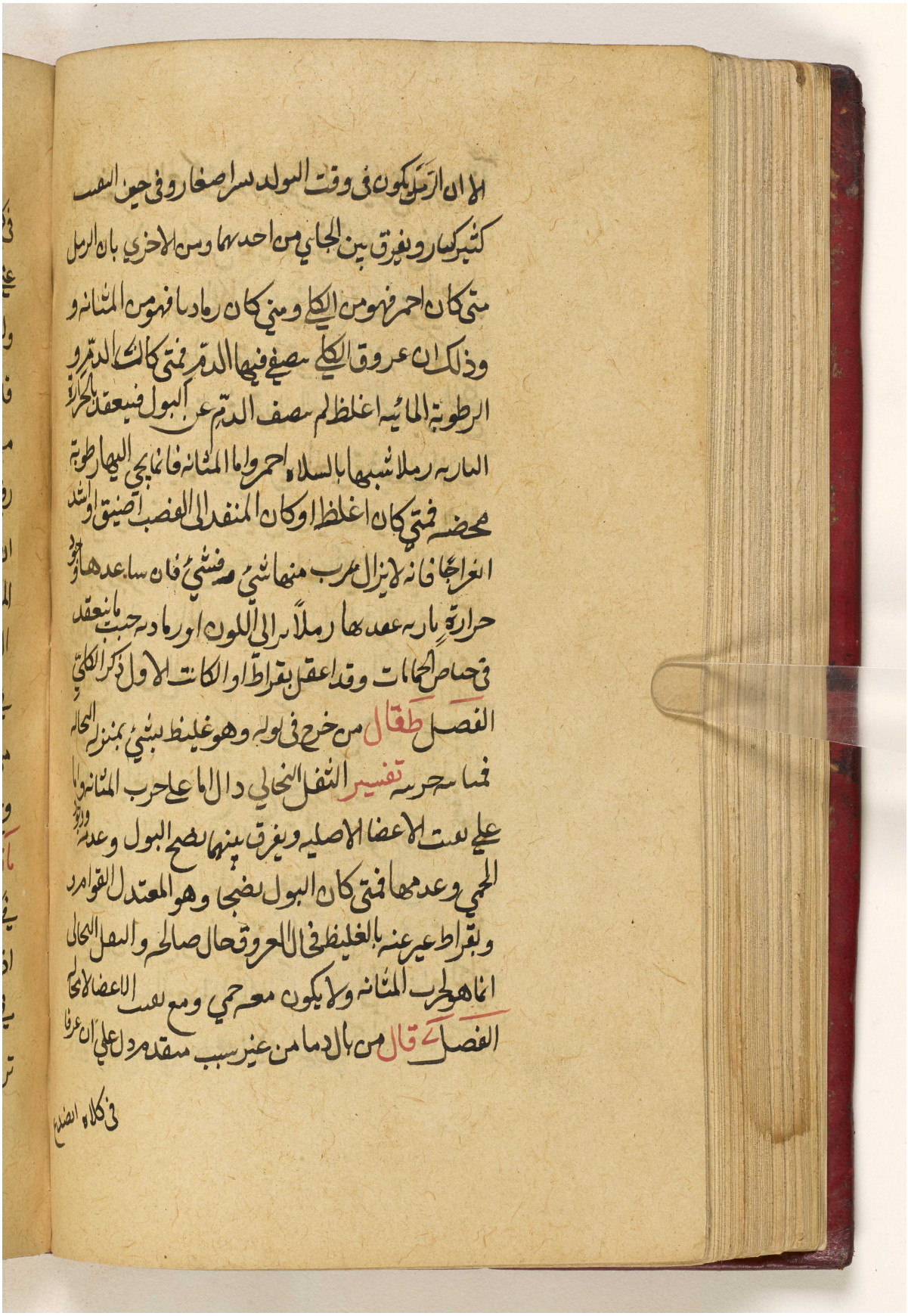

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650194.0x0000c8

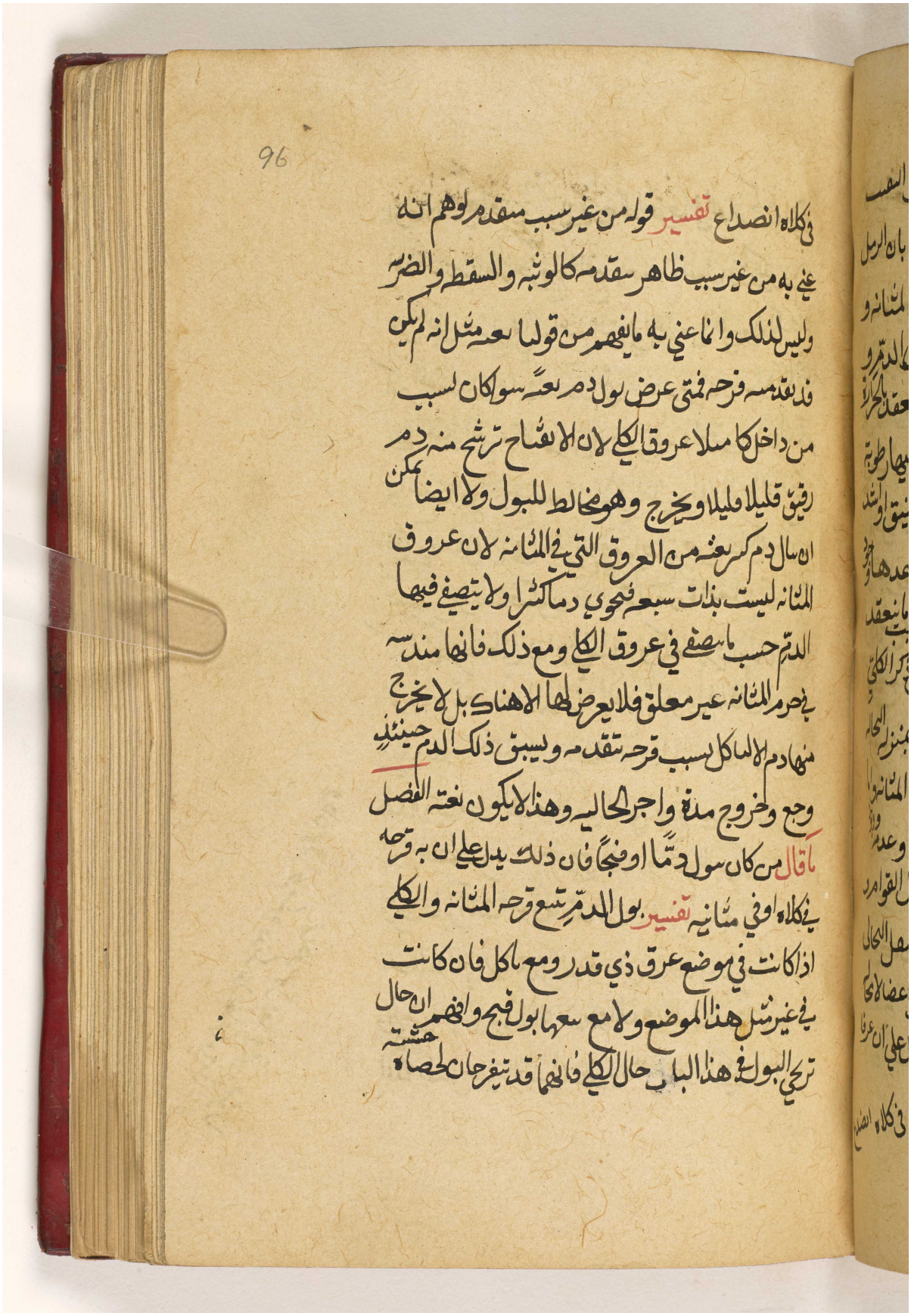

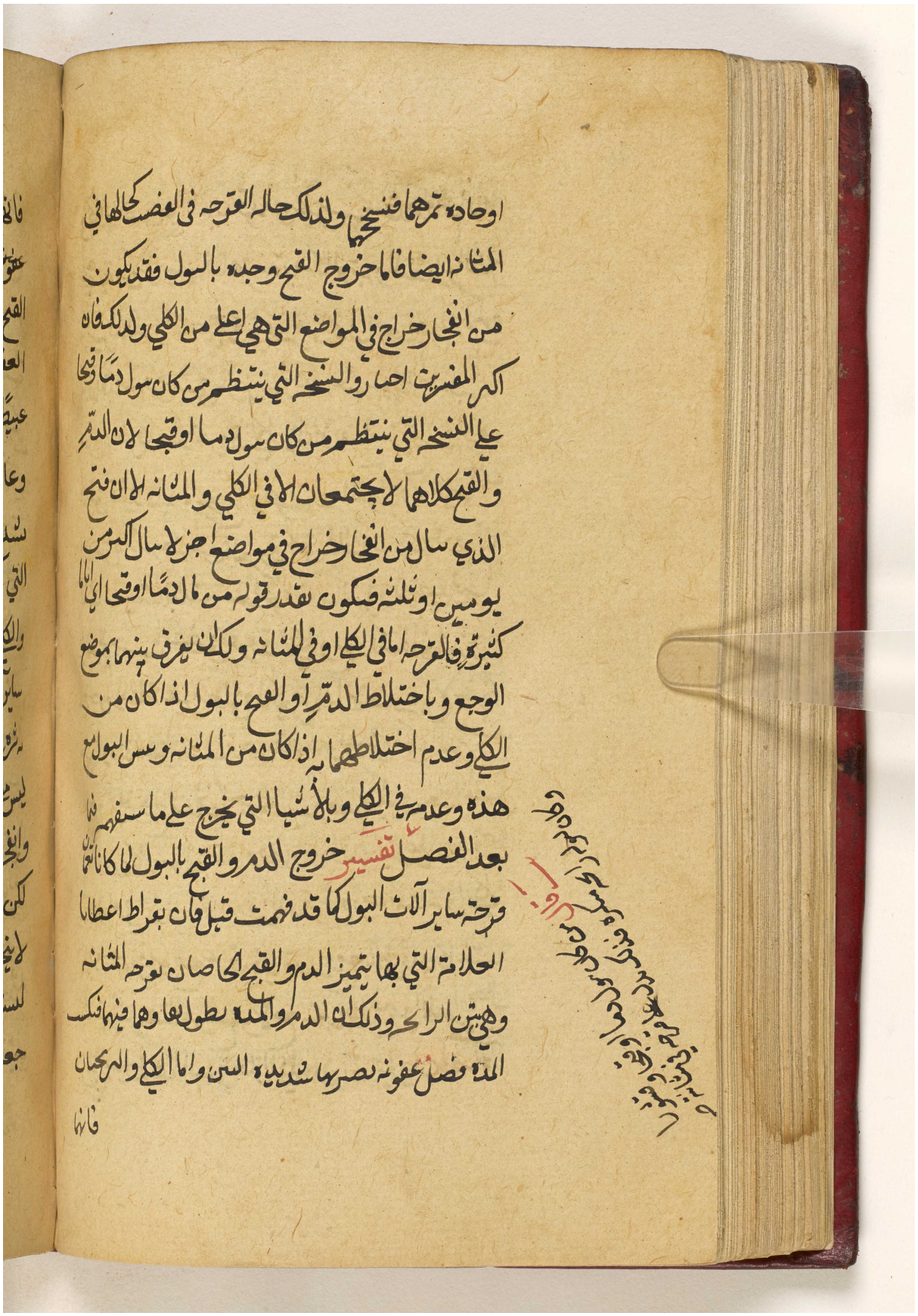

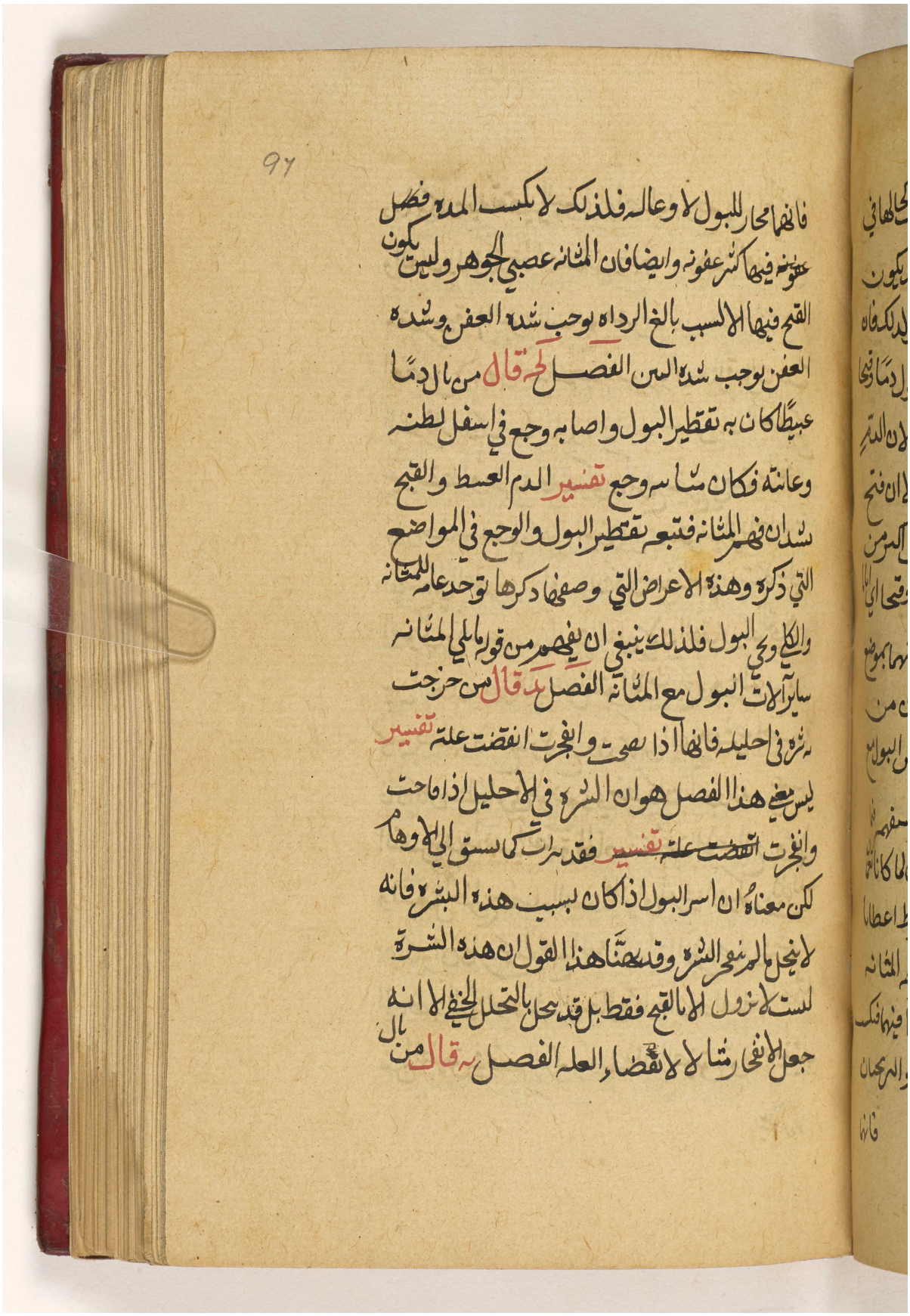

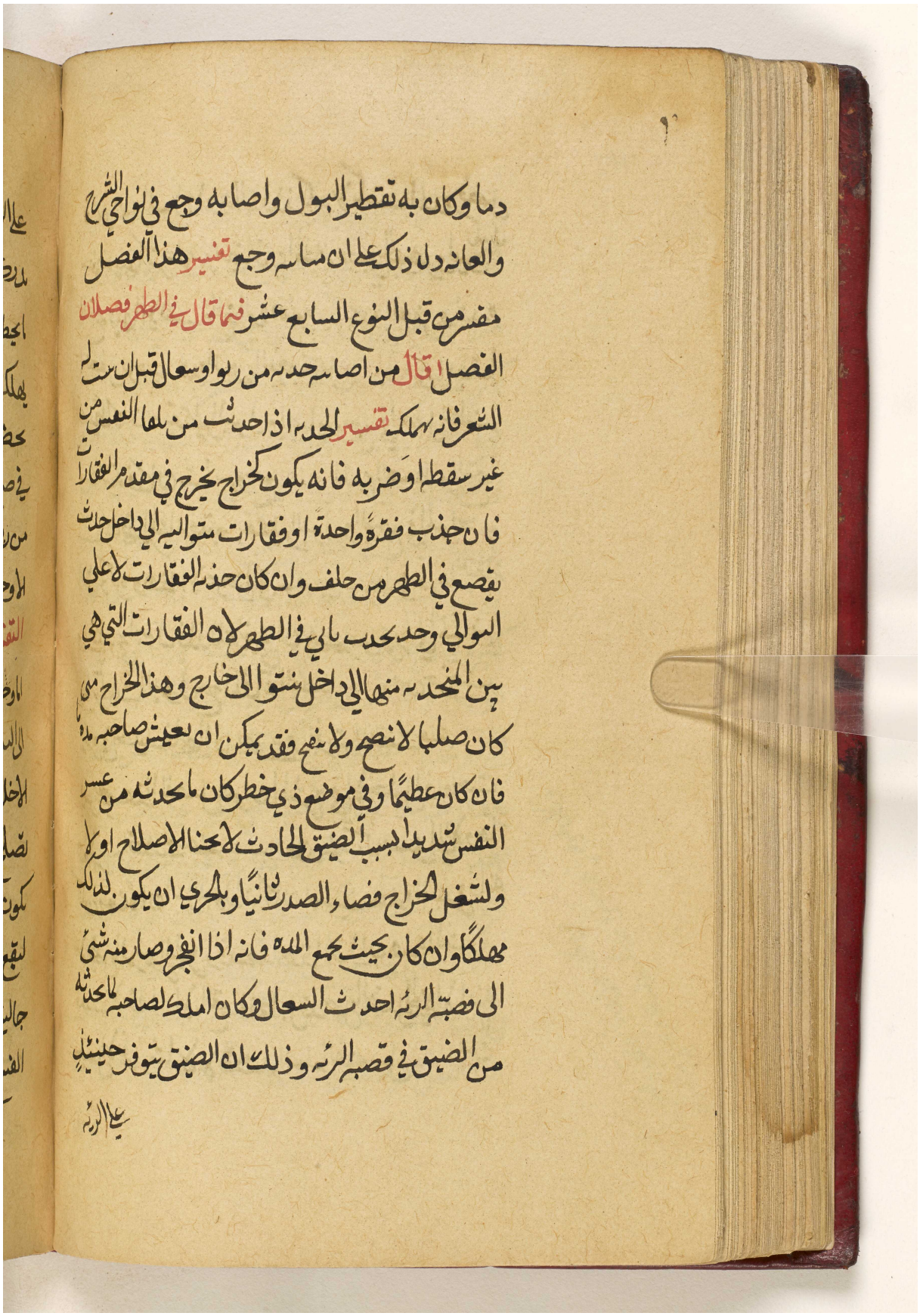

دما وكان به تقطير البول واصابه وجع في نواحي الشرج
والعانه دل ذلك على ان مثانته وجع تفسير هذا الفصل
مفسر من قبل النوع السابع عشر فيما قال في الطهر فصلان
الفصل ا قال من اصابته حدبه من ربو او سعال قبل ان ينبت له
الشعر فانه يهلك تفسير الحدبه اذا حدثت من تلقا النفس من
غير سقطه او ضربه فانه يكون كخراج يخرج في مقدم الفقارات
فان جذب فقرة واحدة او فقارات متواليه الى داخل حدث
يقصع في الطهر من خلف وان كان حدبه الفقارات لا على
التوالي وحد يحدث ياتي في الطهر لان الفقارات التي هي
بين المنحدبه منها الى داخل ينتو الى خارج وهذا الخراج متى
كان صلبا لا ينضج ولا ينفتح فقد يمكن ان يعيش صاحبه مدة ما
فان كان عظيما وفي موضع ذي خطر كان ما يحدثه من عسر
النفس شديدا بسبب الضيق الحادث لا يحنا الاصلاح اولا
ولشغل الخراج فضاء الصدر ثانيا وبالحري ان يكون لذلك
مهلكا وان كان بحيث يجمع المده فانه اذا انفجر وصار منه شي
الى قصبة الريه احدث السعال وكان املك لصاحبه لما يحدثه
من الضيق في قصبة الريه وذلك ان الضيق يتوفر حينئذ

على الريه

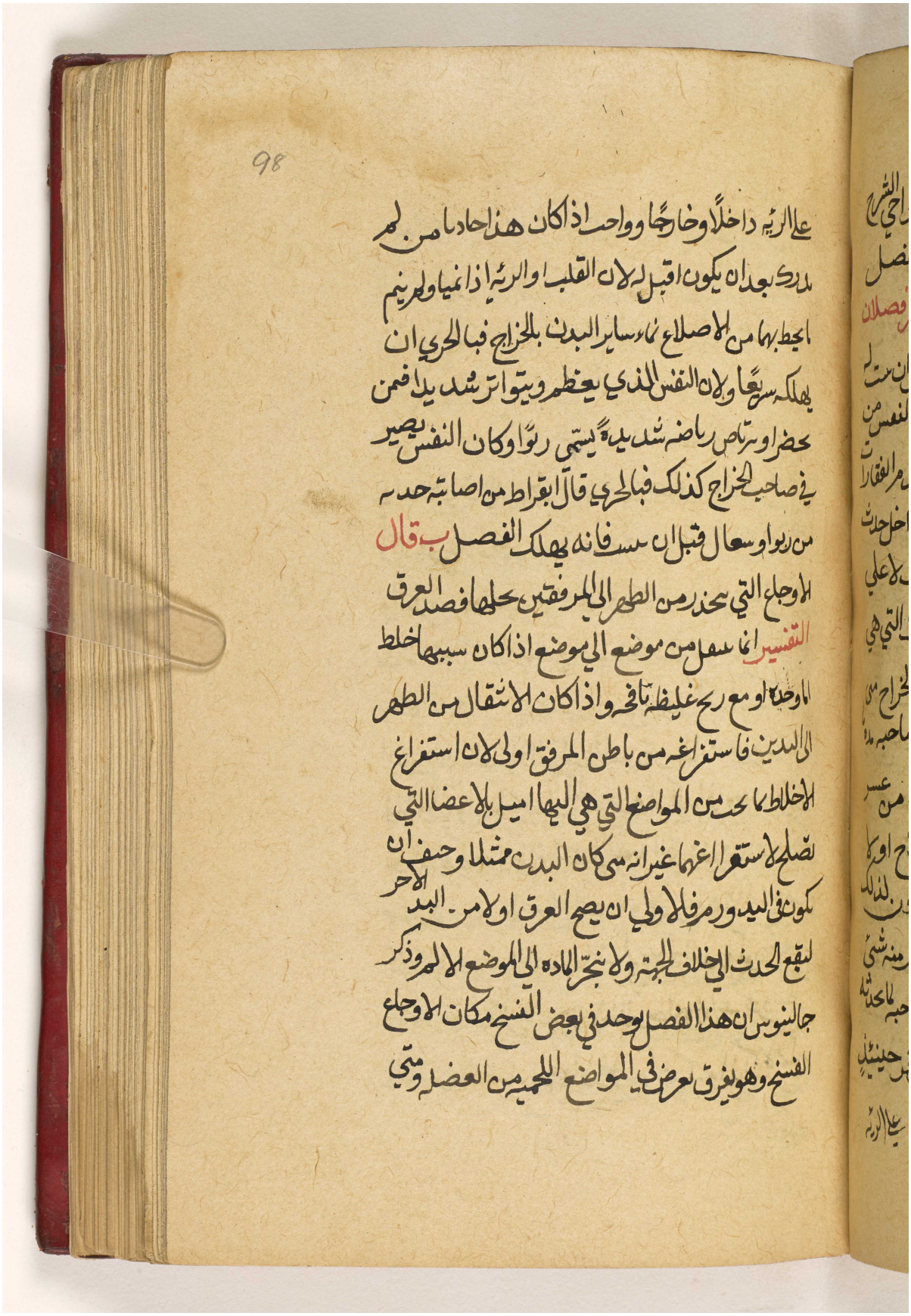

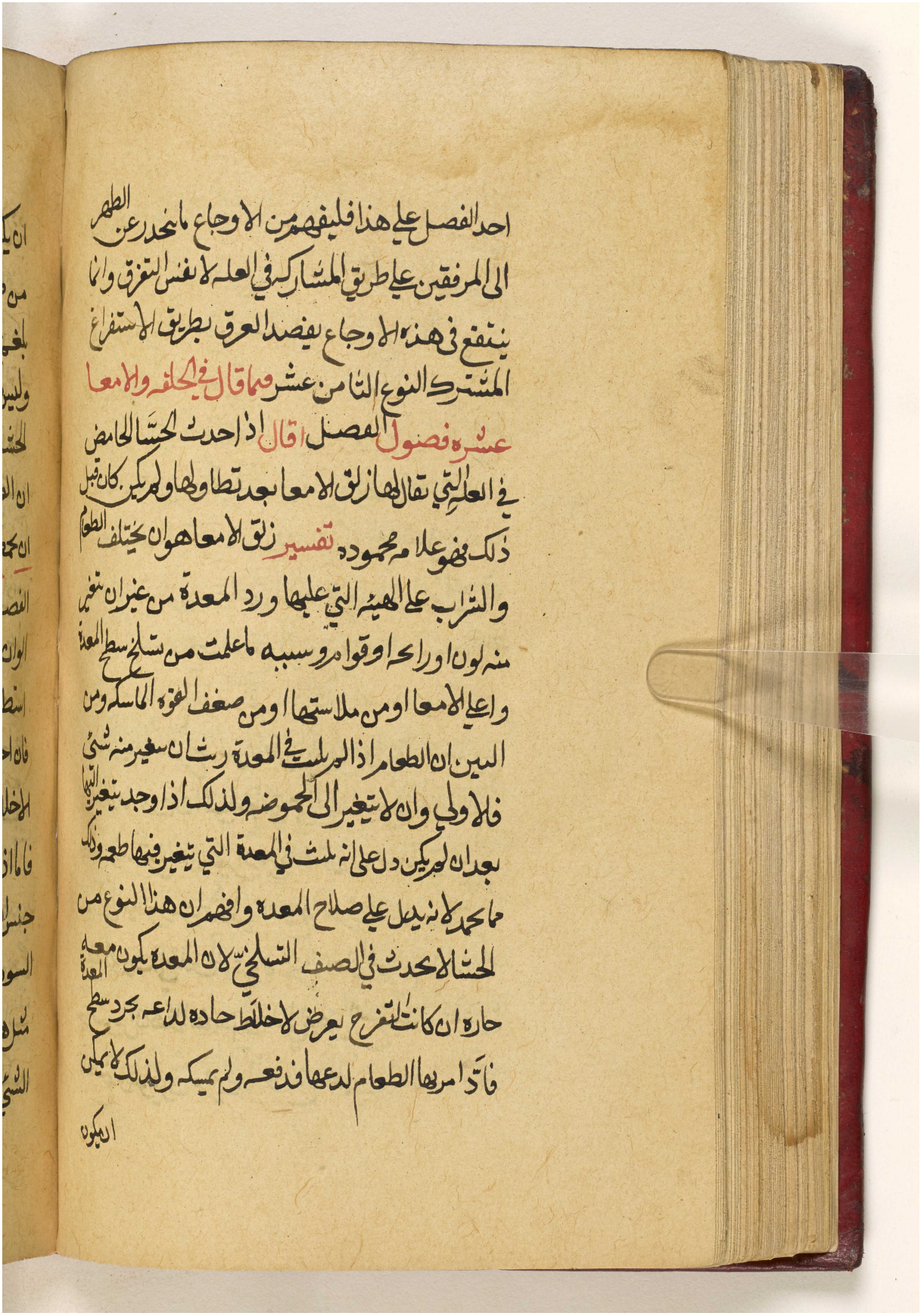

احد الفصل على هذا فليفهم من الاوجاع ما يحدر عن الطهر
الى المرفقين على طريق المشاركة في العلة لا نفس التفرق وانما
ينتفع في هذه الاوجاع بفصد العرق بطريق الاستفراغ
المشترك النوع الثامن عشر وما قال في الحلق والامعا
عشره فصول الفصل اقال اذا احدث الحسا الحامض
في العلة التي تقال لها زلق الامعا بعد تطاولها ولم يكن كان قبل
ذلك فهو علامة محمودة تفسير زلق الامعا هو ان يختلف الطعام
والشراب على الهيئة التي عليها ورد المعدة من غير ان تغير
منه لونا او رائحة او قواما وسببه ما علمت من تسلخ سطح المعدة
واعلى الامعا او من ملاستها او من ضعف القوة الماسكة ومن
البين ان الطعام اذا لم يلبث في المعدة ريثما ان يغير منه شيئا
فالاولى وان لا يتغير الى الحموضة ولذلك اذا وجد يتغير اليها
بعد ان لم يكن دل على انه لبث في المعدة التي يتغير فيها طعمه وذلك
مما يحمد لانه يدل على صلاح المعدة وافهم ان هذا النوع من
الحسا لا يحدث في الصنف التسلخي لان المعدة يكون معه
حارة ان كانت التفرح يعرض لاخلاط حادة لذاعة بمجرد سطح
فاذا مرت بها الطعام لدغها فدفعه ولم يمسكه ولذلك لا يمكن
ان يكون

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000006

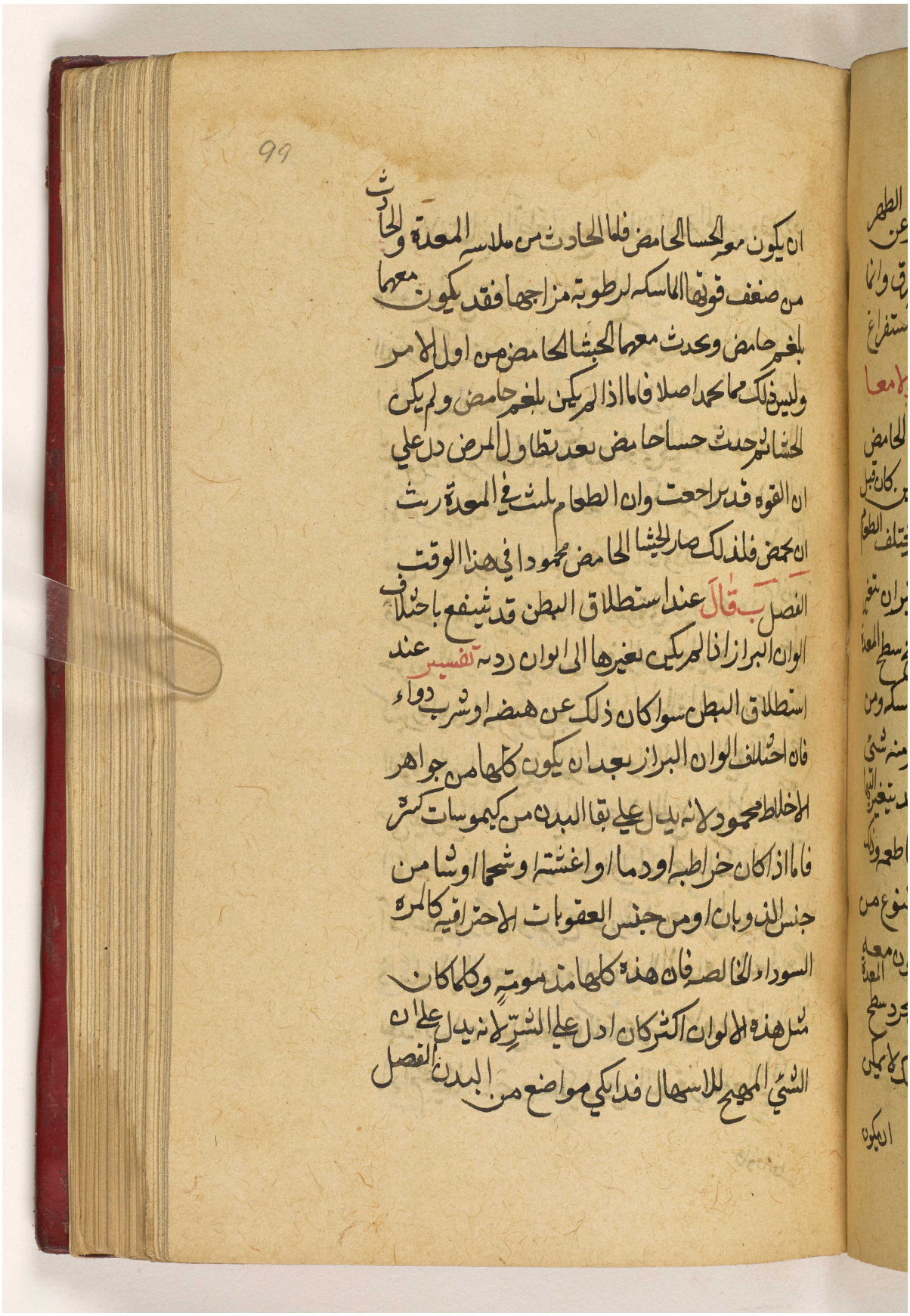

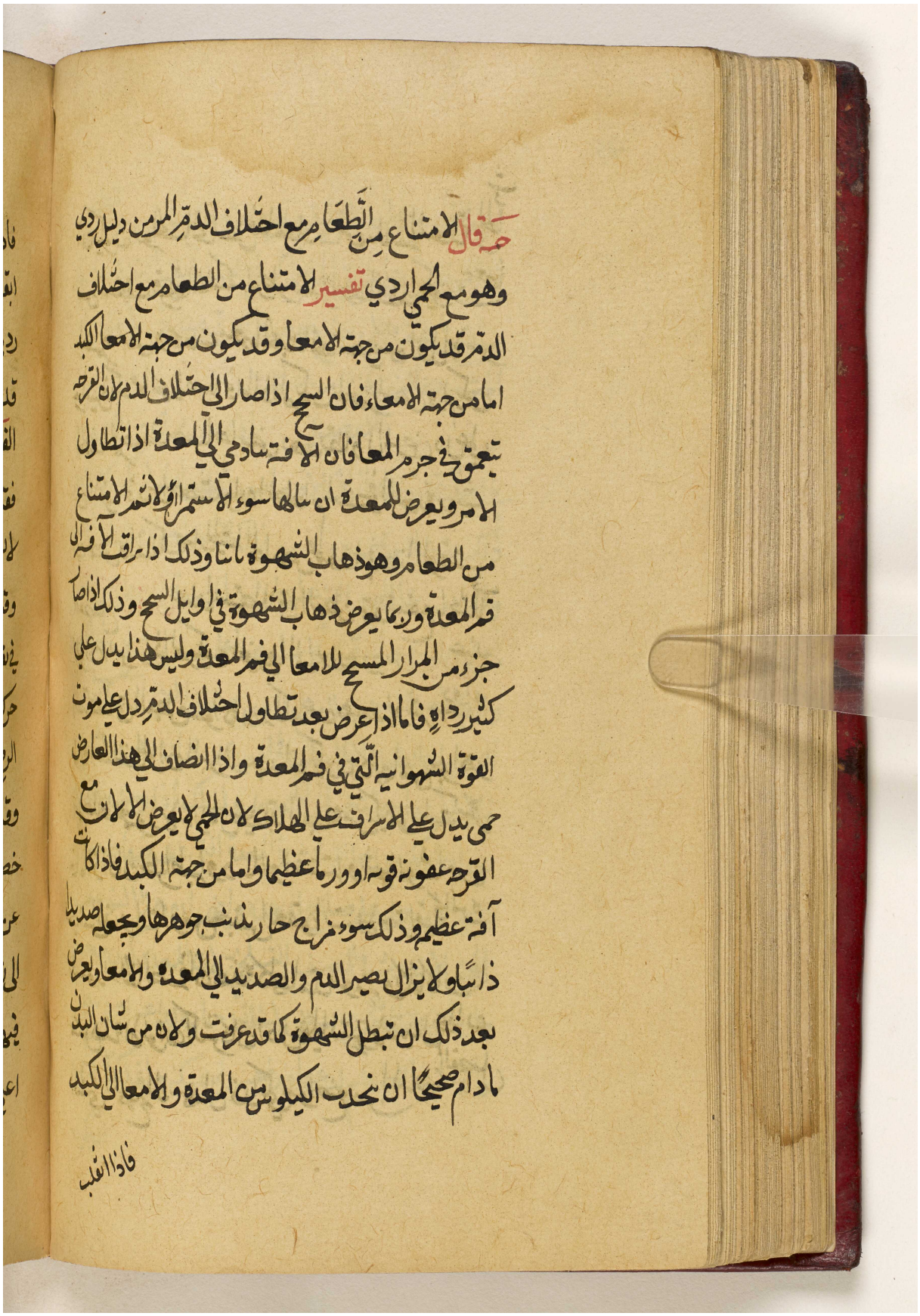

حـ قال الامتناع من الطعام مع اختلاف الدم المر من دليل ردي
وهو مع الحمي اردي تفسير الامتناع من الطعام مع اختلاف
الدم قد يكون من جهة الامعا وقد يكون من جهة الامعا الكبد
اما من جهة الامعاء فان السحج اذا صار الي اختلاف الدم لان القرحه
تتعمق في جرم المعا فان الآفة تتادمي الي المعدة اذا تطاول
الامر ويعرض للمعدة ان تنالها سوء الاستمرا اولا ثم الامتناع
من الطعام وهو ذهاب الشهوة ثانيا وذلك اذا ترقت الآفة الي
فم المعدة وربما يعرض ذهاب الشهوة في اوايل السحج وذلك اذا صار
جزء من المرار المسحج للامعا الي فم المعدة وليس هذا يدل علي
كثير رداءة فاما اذا عرض بعد تطاول اختلاف الدم دل علي موت
القوة الشهوانية التي في فم المعدة واذا انضاف الي هذا العارض
حمي يدل علي الاشراف علي الهلاك لان الحمي لا يعرض الا لان مع
القرحه عفونة قوية او ورما عظيما واما من جهة الكبد فاذا كانت
آفة عظيمة وذلك سوء مزاج حار يذيب جوهرها ويجعله صديدا
ذائبا ولا يزال يصير الدم والصديد الي المعدة والامعا ويعرض
بعد ذلك ان تبطل الشهوة كما قد عرفت ولان من شان البدن
ما دام صحيحا ان ينجذب الكيلوس من المعدة والامعا الي الكبد

فاذا انقلب

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000008

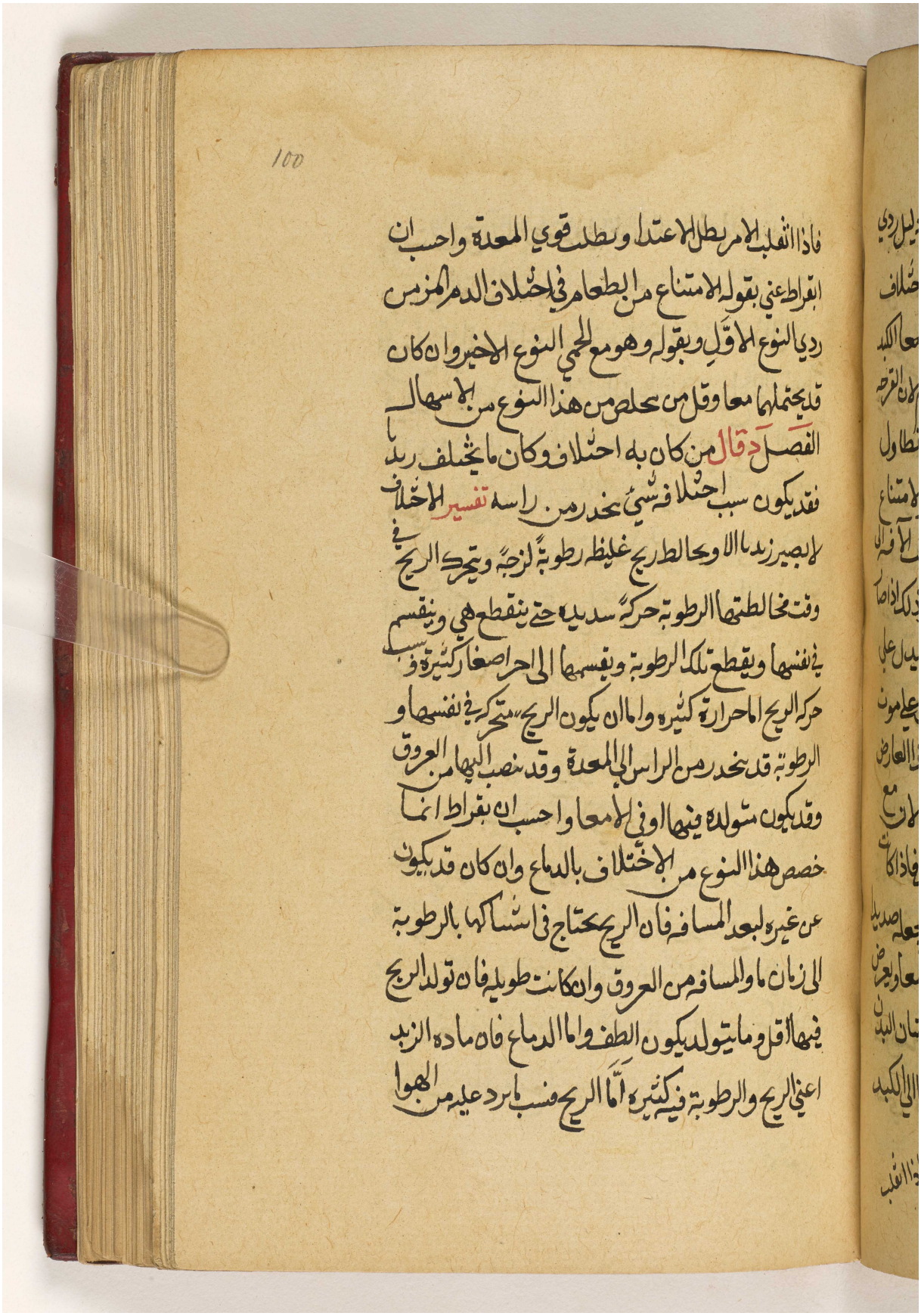

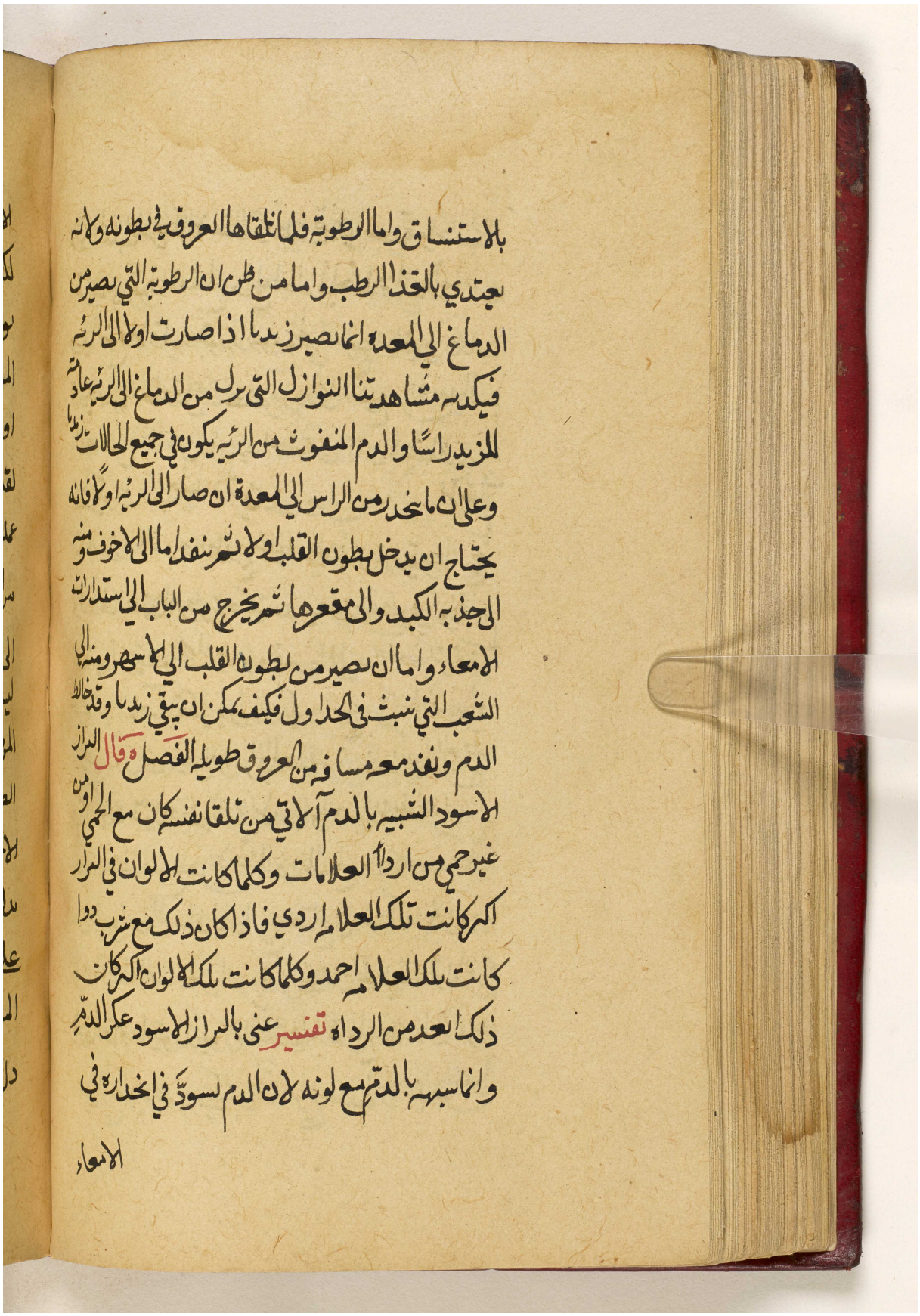

بالاستنساق واما الرطوبة فلما تلقاها العروق في بطونه ولانه
يعتدي بالغذاء الرطب واما من ظن ان الرطوبة التي تصير من
الدماغ الي المعدة انما تصير زبدا اذا صارت اولا الى الرئة
فيكذبه مشاهدتنا النوازل التي ترى من الدماغ الى الرئة عادة
للمزيد راسا والدم المنفوث من الرئة يكون في جميع الحالات زبدا
وعلى ان ما يخدر من الراس الي المعدة ان صار الى الرئة اولا فانه
يحتاج ان يدخل بطون القلب اولا ثم ينفذ اما الى الاجوف ومنه
الى جذبة الكبد والى معدتها ثم يخرج من الباب الى استدارات
الامعاء واما ان يصير من بطون القلب الي الاسهر ومنه الى
الشعب التي نبت في الحداول فكيف يمكن ان يبقى زبدا وقد خالط
الدم ونفذ معه مسافة من العروق طويلة الفصل قال البراز
الاسود الشبيه بالدم آلاتي من تلقاء نفسه كان مع الحمى او من
غير حمى من ارداء العلامات وكلما كانت الالوان في البراز
اكر كانت تلك العلامة ردي فاذا كان ذلك مع شرب دوا
كانت تلك العلامة احمد وكلما كانت تلك الالوان اكر كان
ذلك ابعد من الرداءة تفسير عنى بالبراز الاسود عكر الدم
وانما سبهه بالدم مع لونه لان الدم يسود في اخداره في

الامعاء

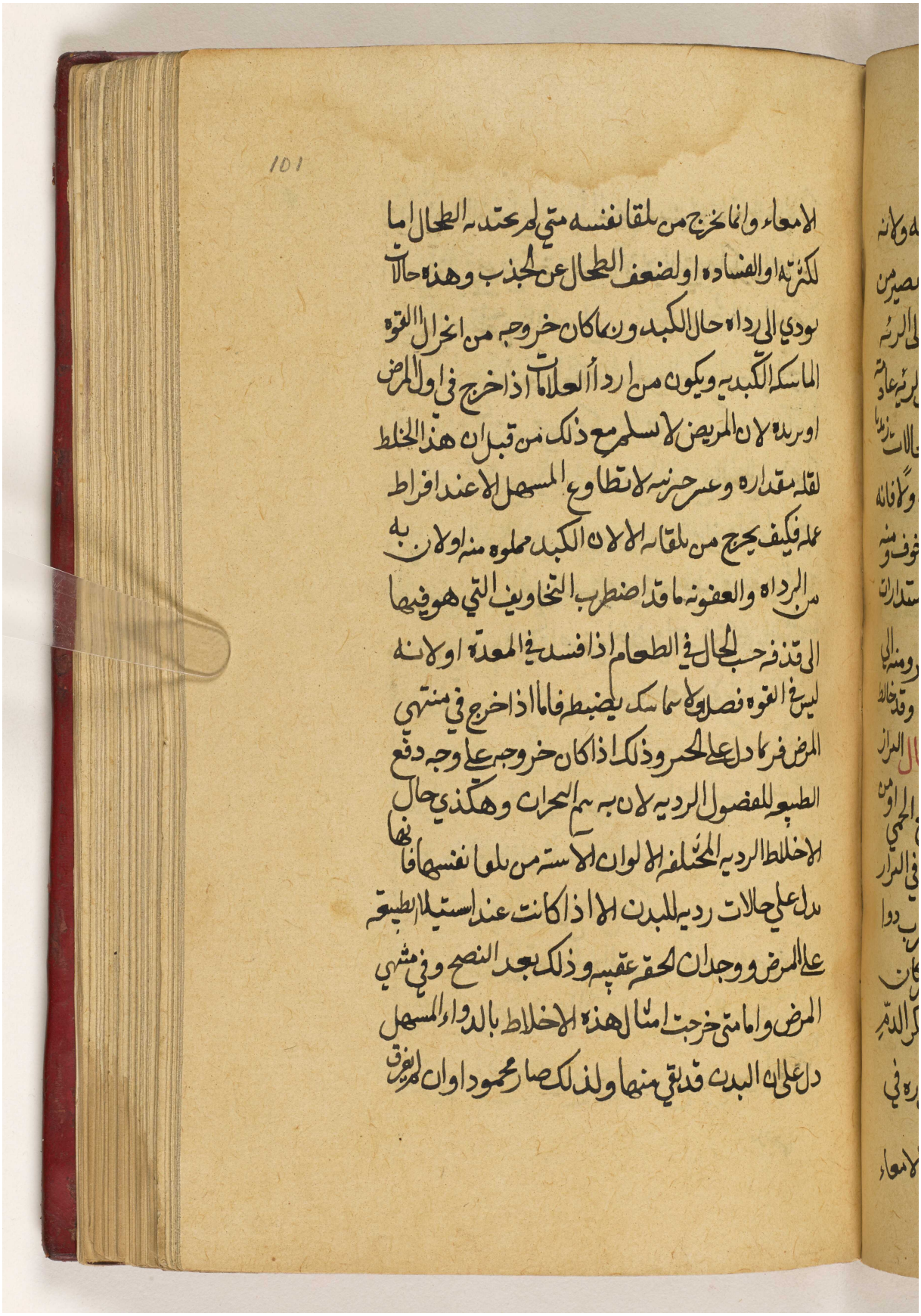

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

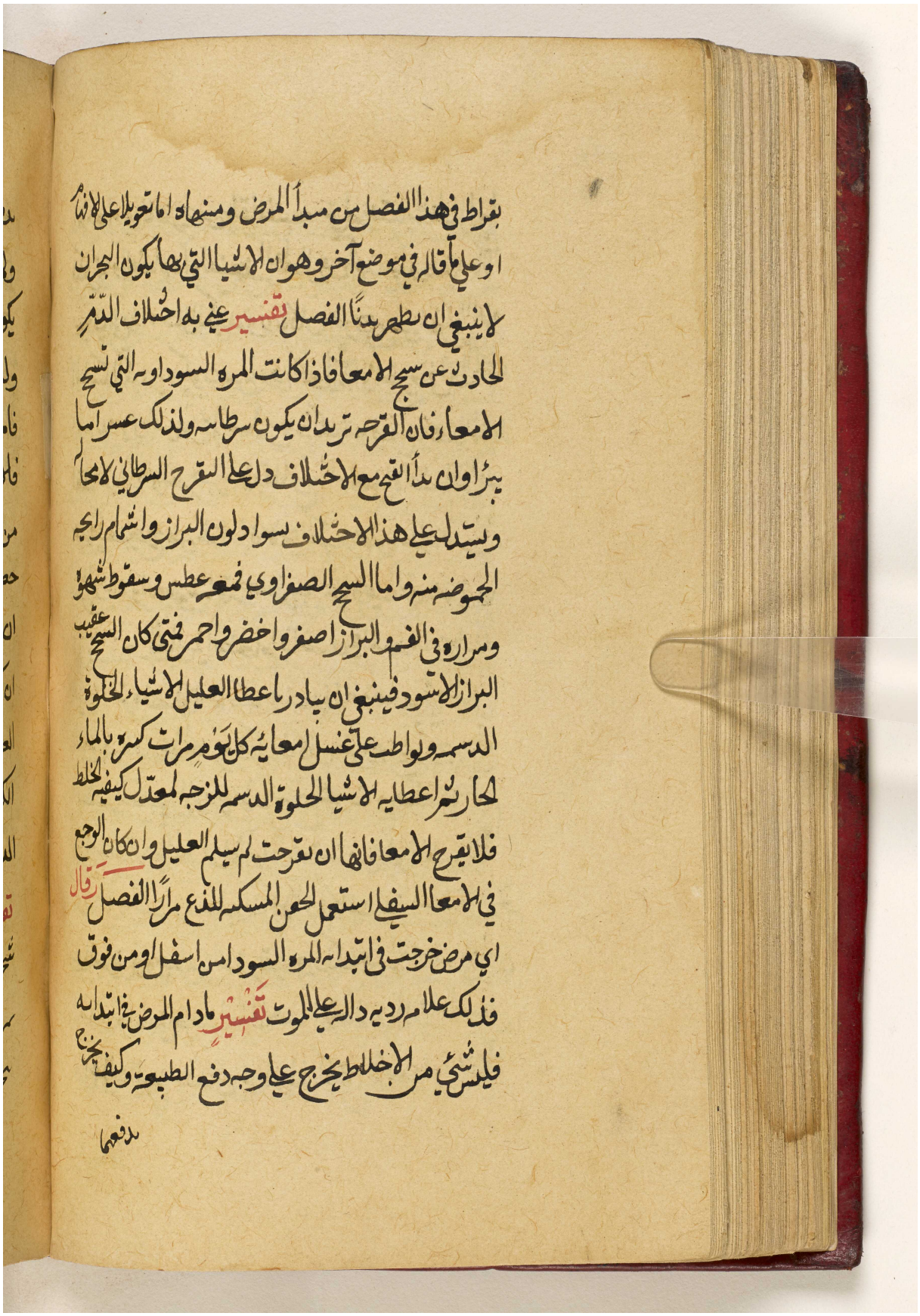

بقراط في هذا الفصل من مبدأ المرض ومنتهاه اما تعويلا على الافهام
او على ما قاله في موضع آخر وهو ان الاشيا التي بها يكون البحران
لا ينبغي ان نطهر بدنا الفصل تفسير عنى به اختلاف الدم
الحادث عن سحج الامعا فاذا كانت المره السوداوية التي تسحج
الامعا فان القرحه تريد ان يكون سرطانه ولذلك عسر اما
يبرأ وان بدأ القي مع الاختلاف دل على القرح السرطاني لا محاله
ويستدل على هذا الاختلاف بسواد لون البراز واشمام رائحه
الحموضه منه واما السحج الصفراوي فمع عطش وسقوط شهوه
ومراره في الفم والبراز اصفر واخضر واحمر فمتى كان السحج عقيب
البراز الاسود فينبغي ان يبادر باعطا العليل الاشيا الحلوة
الدسمه ويواظب على غسل امعايه كل يوم مرات كثيره بالماء
الحار ثم اعطايه الاشيا الحلوة الدسمه للمزجه المعتدل كيفيه الخلط
فلا يقرح الامعا فانها ان تقرحت لم يسلم العليل وان كان الوجع
في الامعا السفلى استعمل الحقن المسكنه للذع مرارا الفصل قال
اي مرض خرجت في ابتدا المره السوداوي من اسفل او من فوق
فذلك علامه رديه دالة على الموت تفسير ما دام المرض في ابتدايه
فليس شيء من الاخلاط يخرج على وجه دفع الطبيعه وكيف يخرج

بدفعها

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00000c

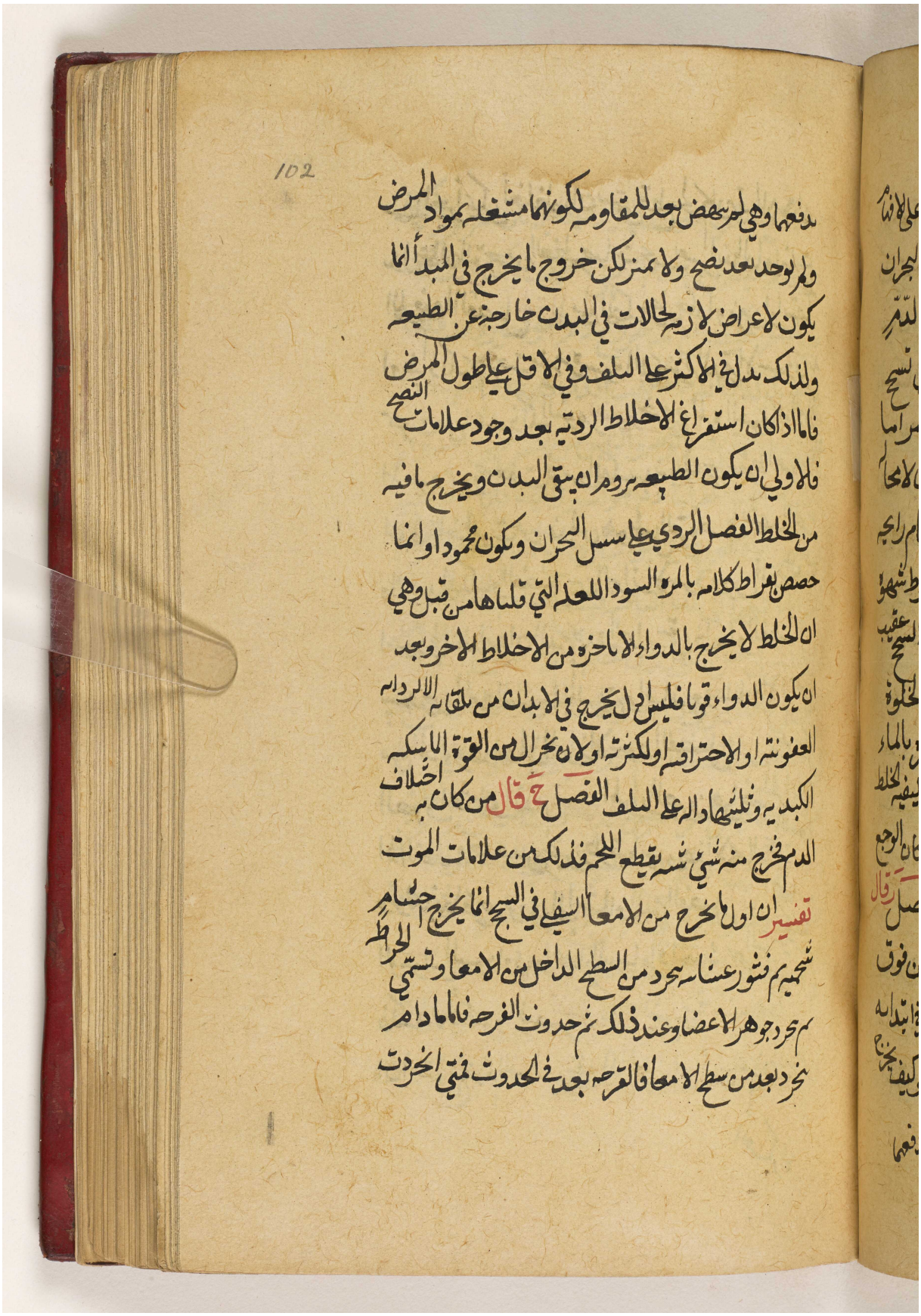

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

منها اجرأ يمكن لغلظها ان يسمي قطع لحم كان قالا لانه
يدل على ان القرحة من العظم صارت بحسب عسر اندمالها وانبات
اللحم فيها الفصل ط قال من انهكه مرض حاد او مزمن او استفراغ
او غير ذلك ثم خرجت منه مرة سوداء او بمنزلة الدم الاسود فانه
يموت من اعد ذلك اليوم تفسير خروج المرة السوداء او البراز
الاسود ممن ضعفت قوته وانهك بدنه يدل على سقوط القوة وبالجملة
ان لا يتاخر الموت عن عد لمن هو منحل القوة حسب ما شهد التجربة
والرصد لذلك والفصل بين البراز الاسود وبين الدم الذي
اسود في اخباره ان الدم يحمد والبراز يتقي ذاتا والفصل
بينه وبين المرة السوداء البريق والتلذيع وعلان الارض
من المرة وعدمها في البراز الاسود الفصل ك قال وعن البراز
الصرف اختلاف الدم تفسير المرار الصرف هو احد المرارين
اذا اخذ وحده من غير رطوبة مائية وهذا لا يمكن الا بحرد
ويولد فيها قرحة تودي الى اختلاف الدم الفصل يا قال اصحاب
الوسواس السوداوي واصحاب السرسام اذا احدث بهم البواسير كان
ذلك دليلا محمودا فيهم تفسير ذكر جالينوس في تفسير هذا
الفصل ان استفراغ دم البواسير ينفع المالخوليا والسرسام لان الدم

العسكري

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00000e

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

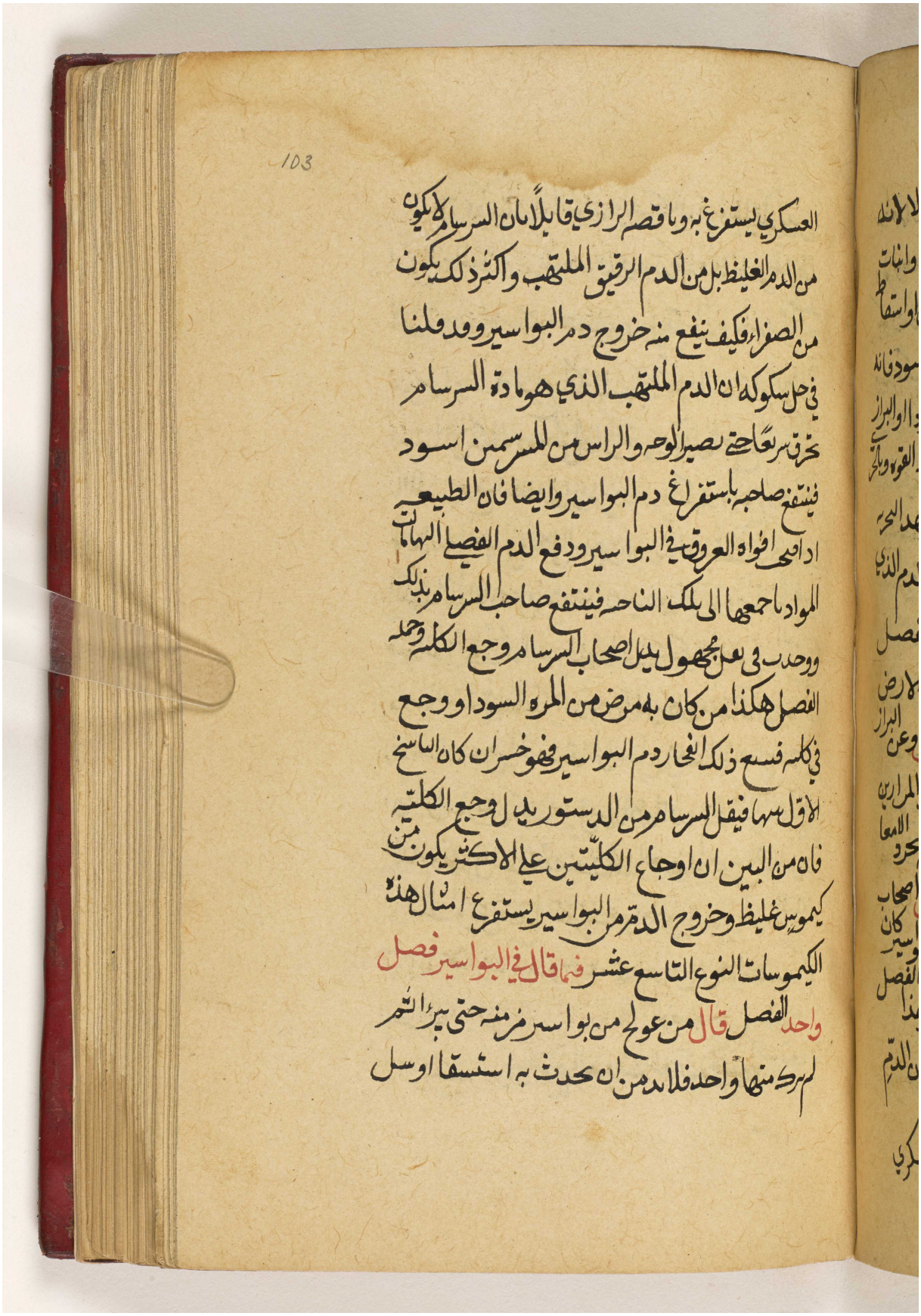

103

العسكري يستفرغ به وناقصه الرازي قايلاً بان السرسام لا يكون
من الدم الغليظ بل من الدم الرقيق الملتهب واكثر ذلك يكون
من الصفراء فكيف ينفع منه خروج دم البواسير وقد قلنا
في حل شكوكه ان الدم الملتهب الذي هو مادة السرسام
يحرق سريعاً حتى يصير الوجه والراس من المسرسمين اسود
فينتفع صاحبه باستفراغ دم البواسير وايضا فان الطبيعة
اذا فتحت افواه العروق في البواسير ودفع الدم الفضلي التهابات
المواد باجمعها الى تلك الناحية فينتفع صاحب السرسام بذلك
ووجدت في نقل مجهول يدل اصحاب السرسام وجع الكلية وجملة
الفصل هكذا من كان به مرض من المرة السودا او وجع
في كليته فسبع ذلك انفجار دم البواسير فهو خسران كان الناسخ
الاول سها فيقل السرسام من الدستور يدل وجع الكلية
فان من البين ان اوجاع الكليتين على الاكثر يكون من
كيموس غليظ وخروج الدم من البواسير يستفرغ امثال هذه
الكيموسات النوع التاسع عشر فيما قال في البواسير فصل
واحد الفصل قال من عولج من بواسير مزمنة حتى يبرأ ثم
لم يترك منها واحد فلا بد من ان يحدث به استسقا او سل

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00000f

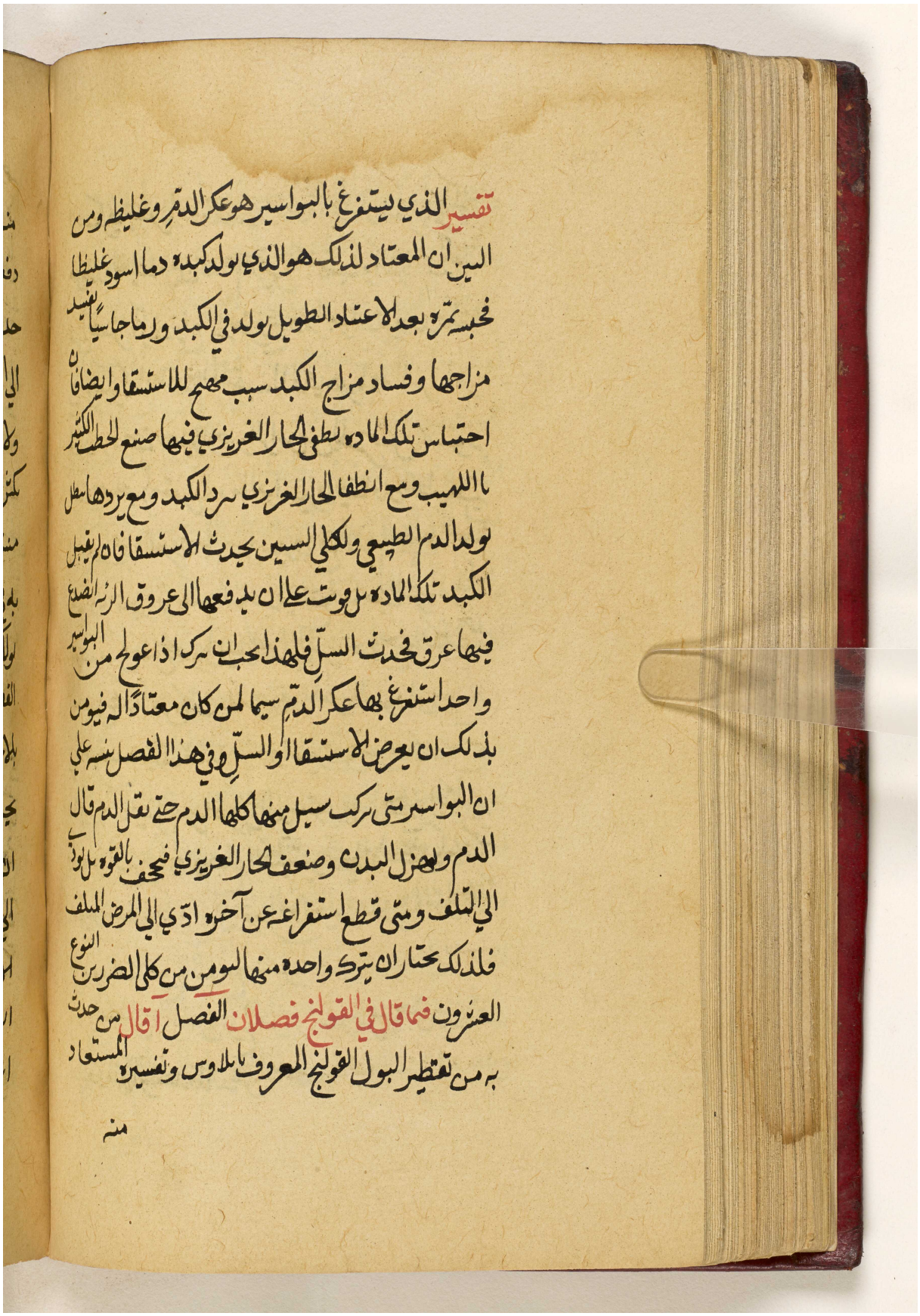

تفسير الذي يستفرغ بالبواسير هو عكر الدم وغليظه ومن
البين ان المعتاد لذلك هو الذي يولد كبده دما اسود غليظا
فحبسه مرة بعد الاعتاد الطويل يولد في الكبد ورما جاسيا يفسد
مزاجها وفساد مزاج الكبد سبب مهيء للاستسقا وايضا فان
احتباس تلك المادة يطفئ الحار الغريزي فيها صنع لحط الكثير
منها اللهيب ومع انطفا الحار الغريزي برد الكبد ومع بردها تقل
توليد الدم الطبيعي ولكلي السببين يحدث الاستسقا فاما ان يقبل
الكبد تلك المادة بل يوت على ان يدفعها الى عروق الرئة فتضع
فيها عرقا فحدث السل فلهذا يجب ان يترك اذا عولج من البواسير
واحد استفرغ بها عكر الدم سيما لمن كان معتادا له فيومن
بذلك ان يعرض الاستسقا او السل وفي هذا الفصل تنبيه على
ان البواسير متى تركت سيل منها كلها الدم حتى تقل الدم قال
الدم ويهزل البدن وضعف الحار الغريزي فيخف بالقوة بل يودي
الى التلف ومتى قطع استفراغه عن آخره ادى الى المرض المتلف
فلذلك يختار ان يترك واحدة منها اليوم من كل الضربين النوع
العشرون فيما قال في القولنج فصلان الفصل الاول من حدثت
به من تقطير البول القولنج المعروف بالملاوس وتفسيره المستعاد

منه

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000010

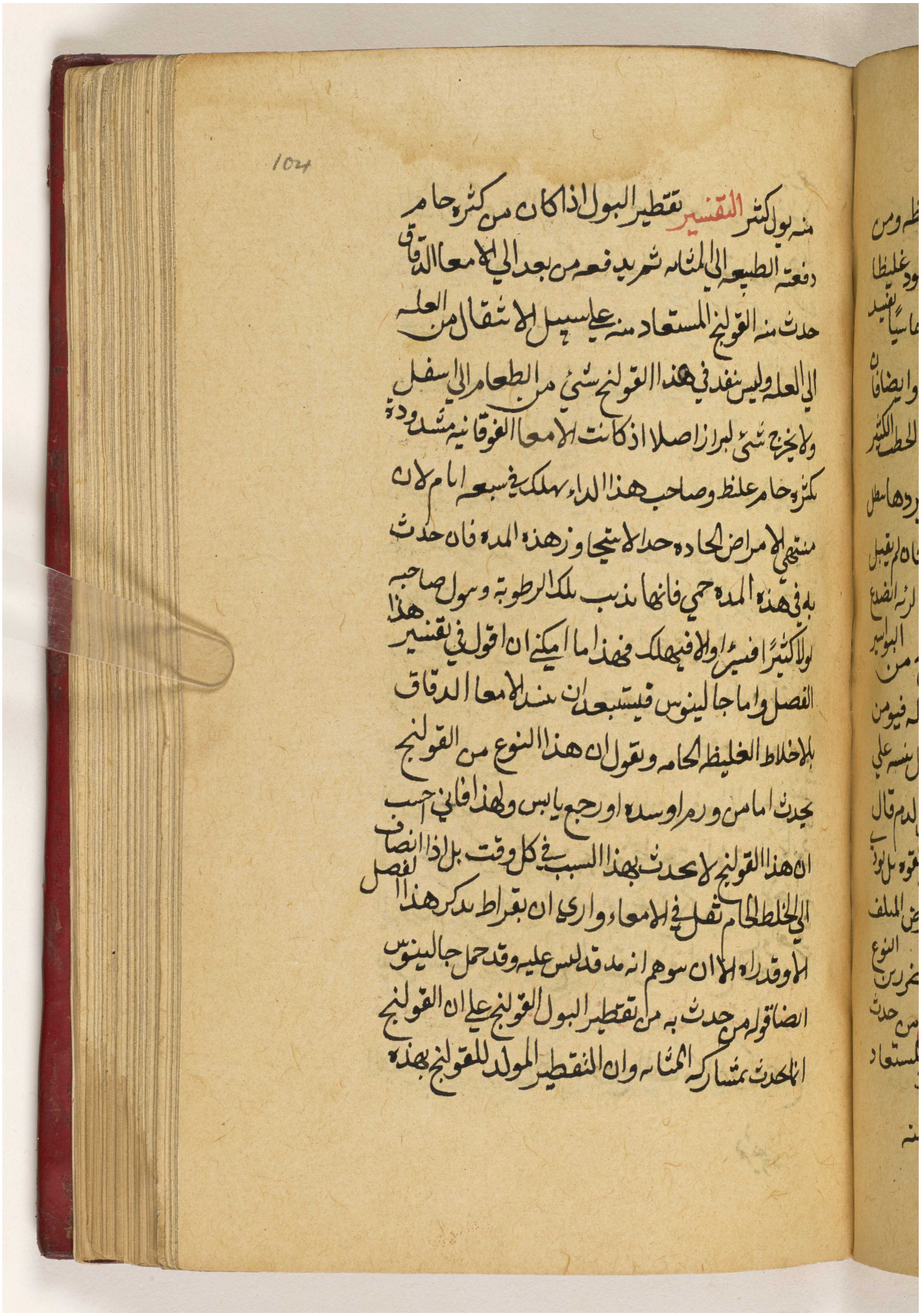

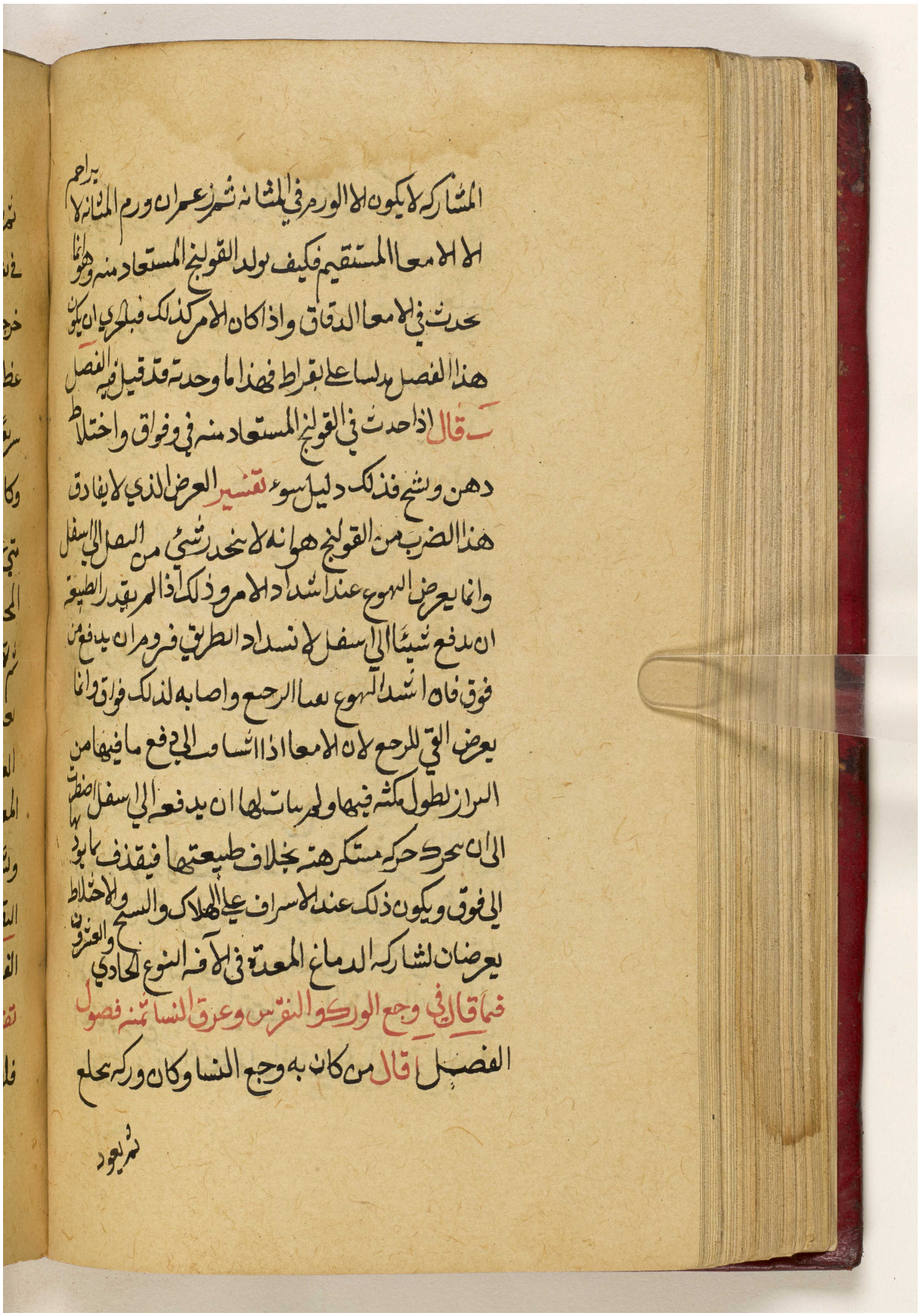

المشاركة لا يكون الا الورم في المثانة ثم زعم ان ورم المثانة لا يزاحم
الا الامعا المستقيم فكيف يولد القولنج المستعاد منه وهو انما
يحدث في الامعا الدقاق واذا كان الامر كذلك فبالحري ان يكون
هذا الفصل مدلسا على بقراط فهذا ما وجدته قد قيل فيه الفصل
ب قال اذا حدث في القولنج المستعاد منه في وفواق واختلاط
ذهن وتشنج فذلك دليل سوء تفسير العرض الذي لا يفارق
هذا الضرب من القولنج هو انه لا ينحدر شيء من الثفل الى اسفل
وانما يعرض الهوع عند اشتداد الامر وذلك اذا لم يقدر الطبيعة
ان تدفع شيئا الى اسفل لانسداد الطريق فيروم ان يدفع من
فوق فان اشتد الهوع تقيا الرجيع واصابه لذلك فواق وانما
يعرض القي للرجيع لان الامعا اذا اشتاقت الى دفع ما فيها من
البراز لطول مكثه فيها ولم يتات لها ان يدفعه الى اسفل اضطرت
الى ان تتحرك حركة مستكرهة بخلاف طبيعتها فيقذف بما يؤديها
الى فوق ويكون ذلك عند الاشراف على الهلاك والتشنج والاختلاط
يعرضان لمشاركة الدماغ المعدة في الآفة النوع الحادي والعشرون
فيما قال في وجع الورك والنقرس وعرق النسا ثمنه فصول
الفصل ا قال من كان به وجع النسا وكان وركه يخلع

ثم يعود

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000012

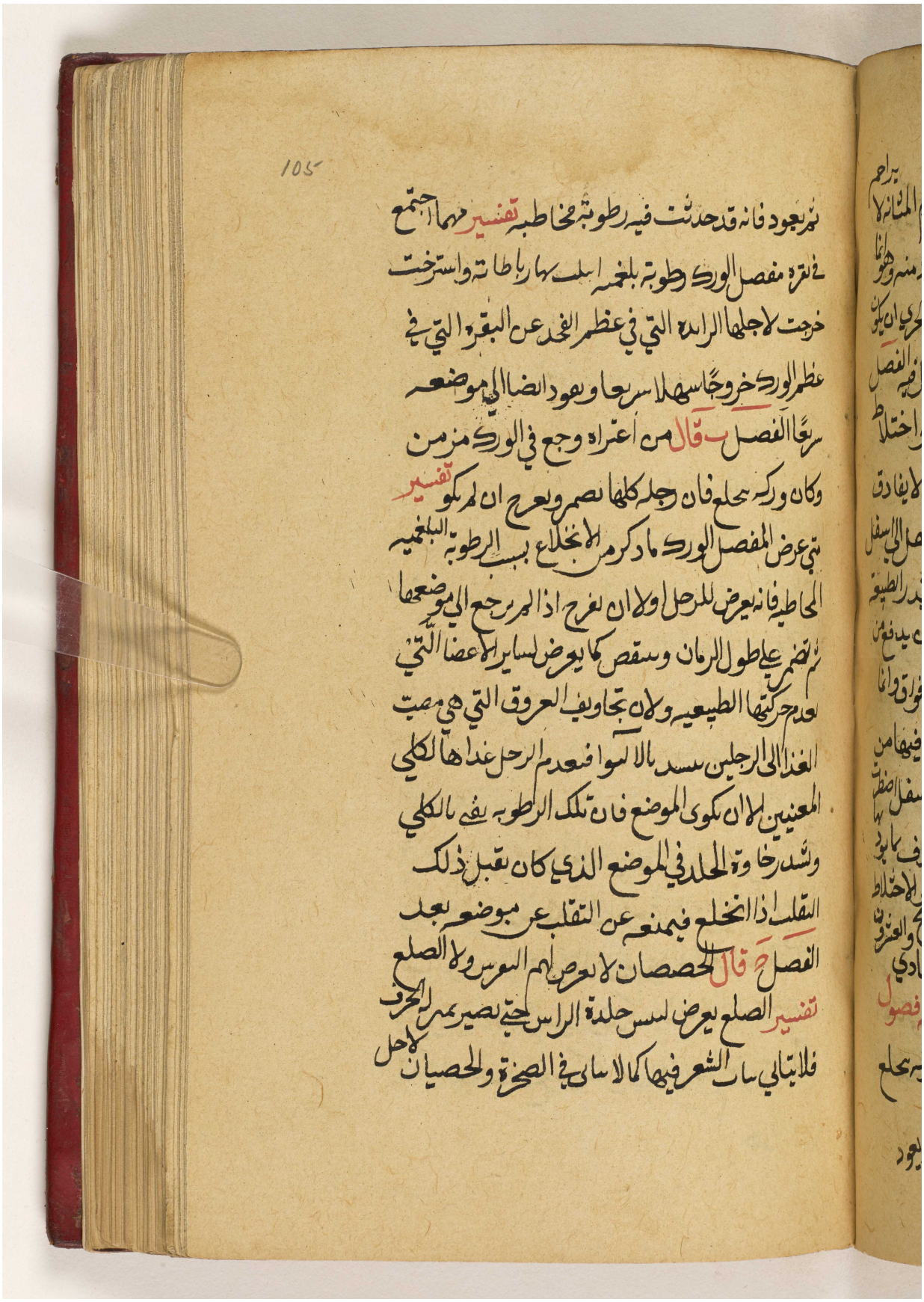

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000013

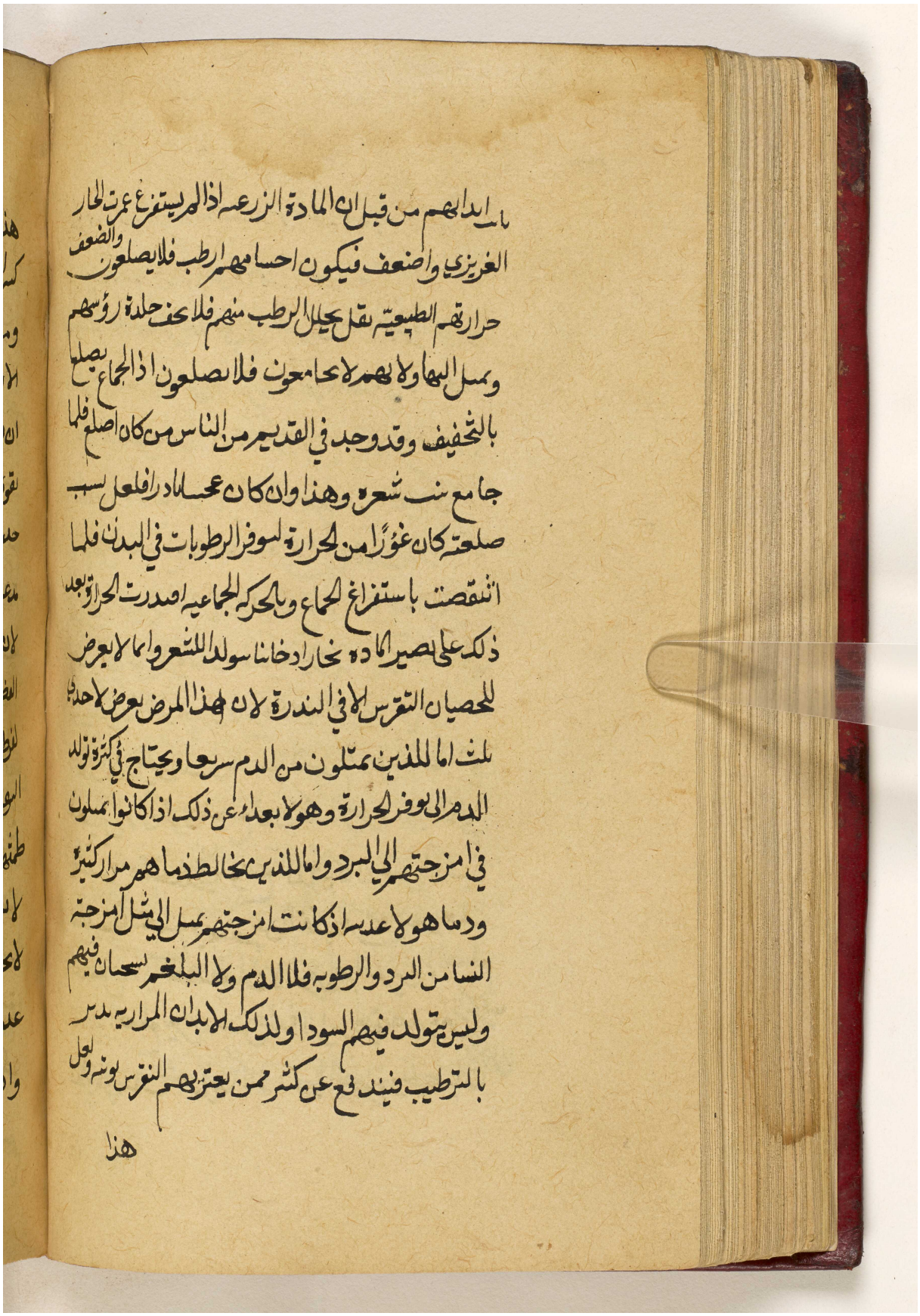

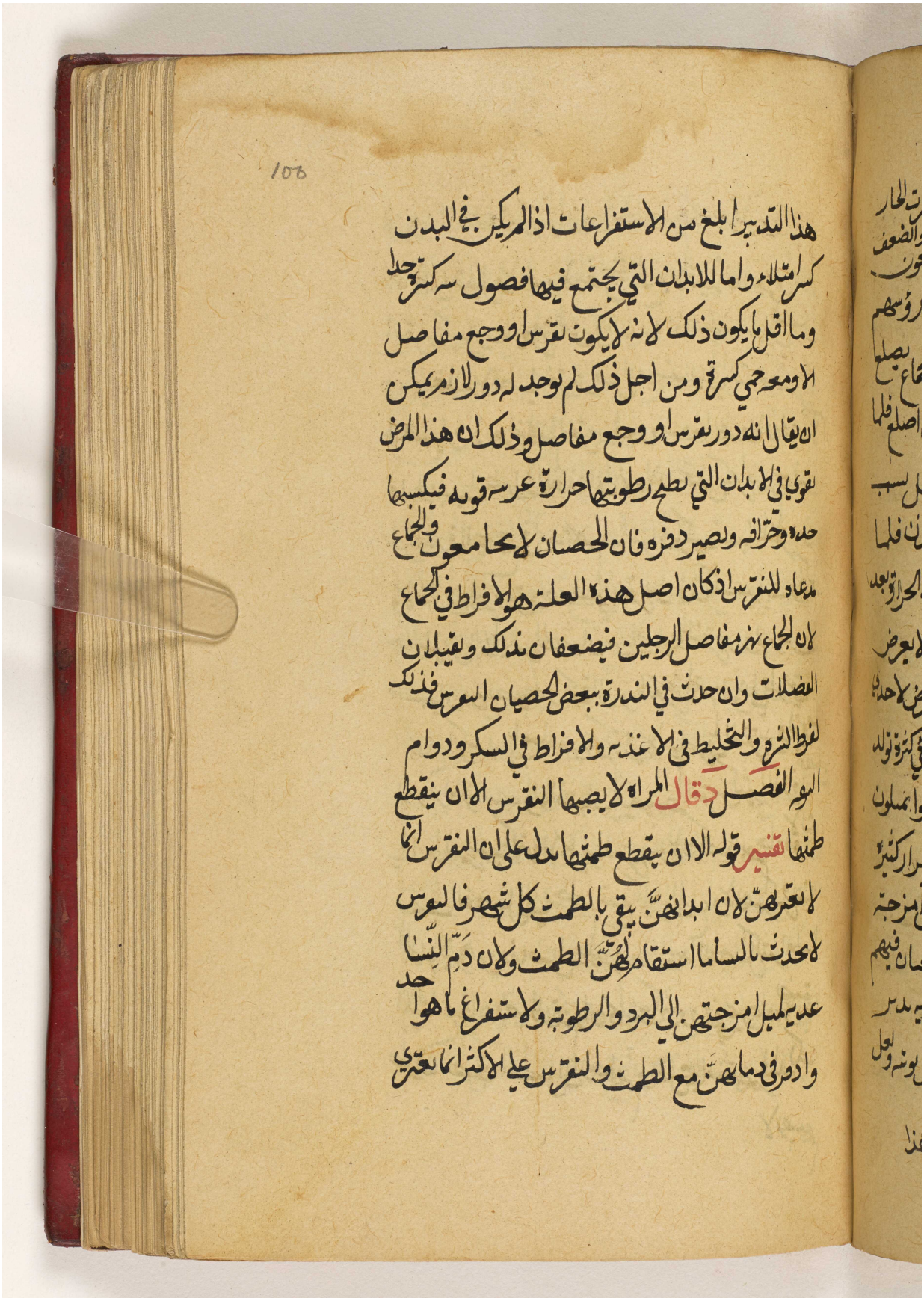

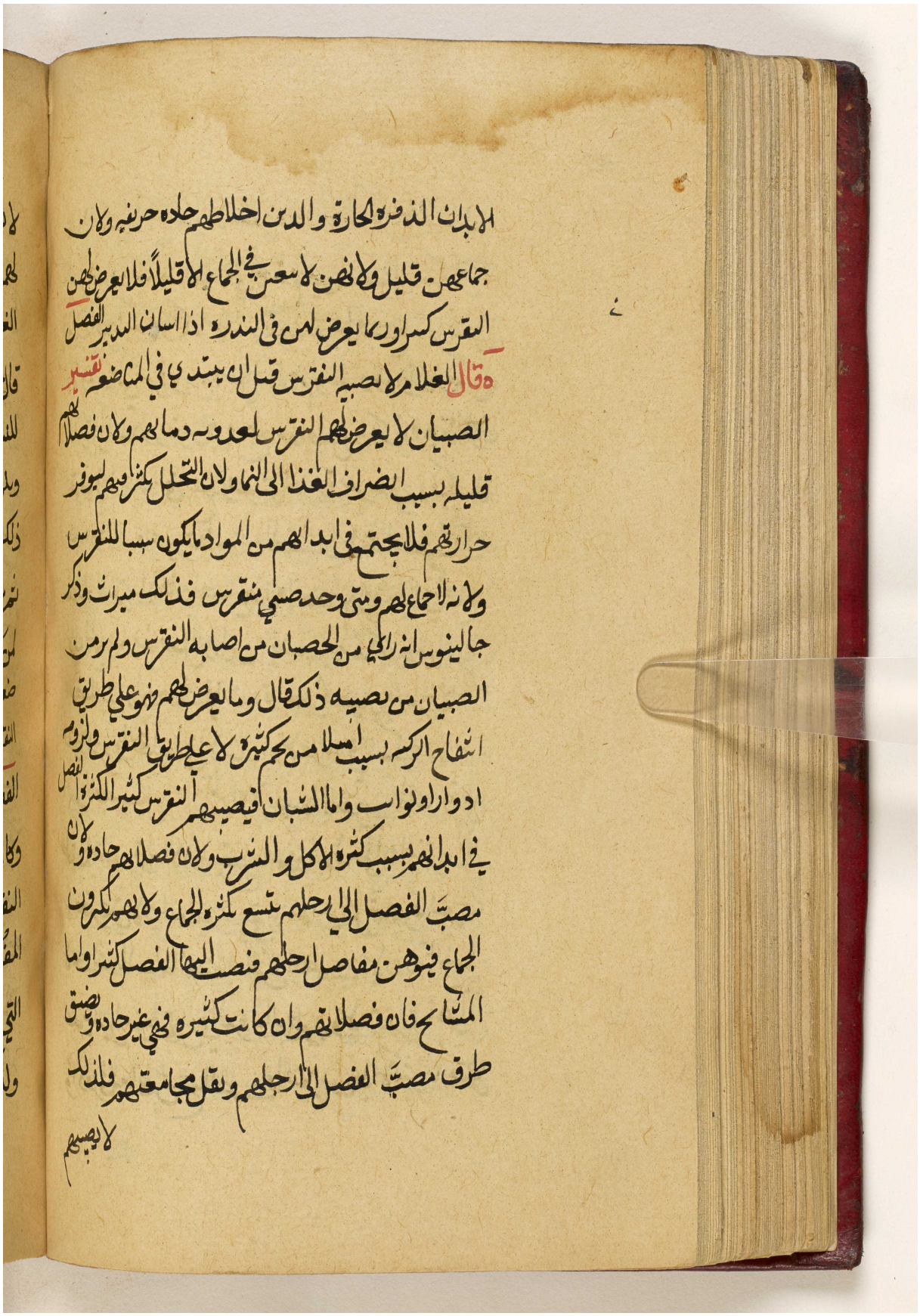

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000016

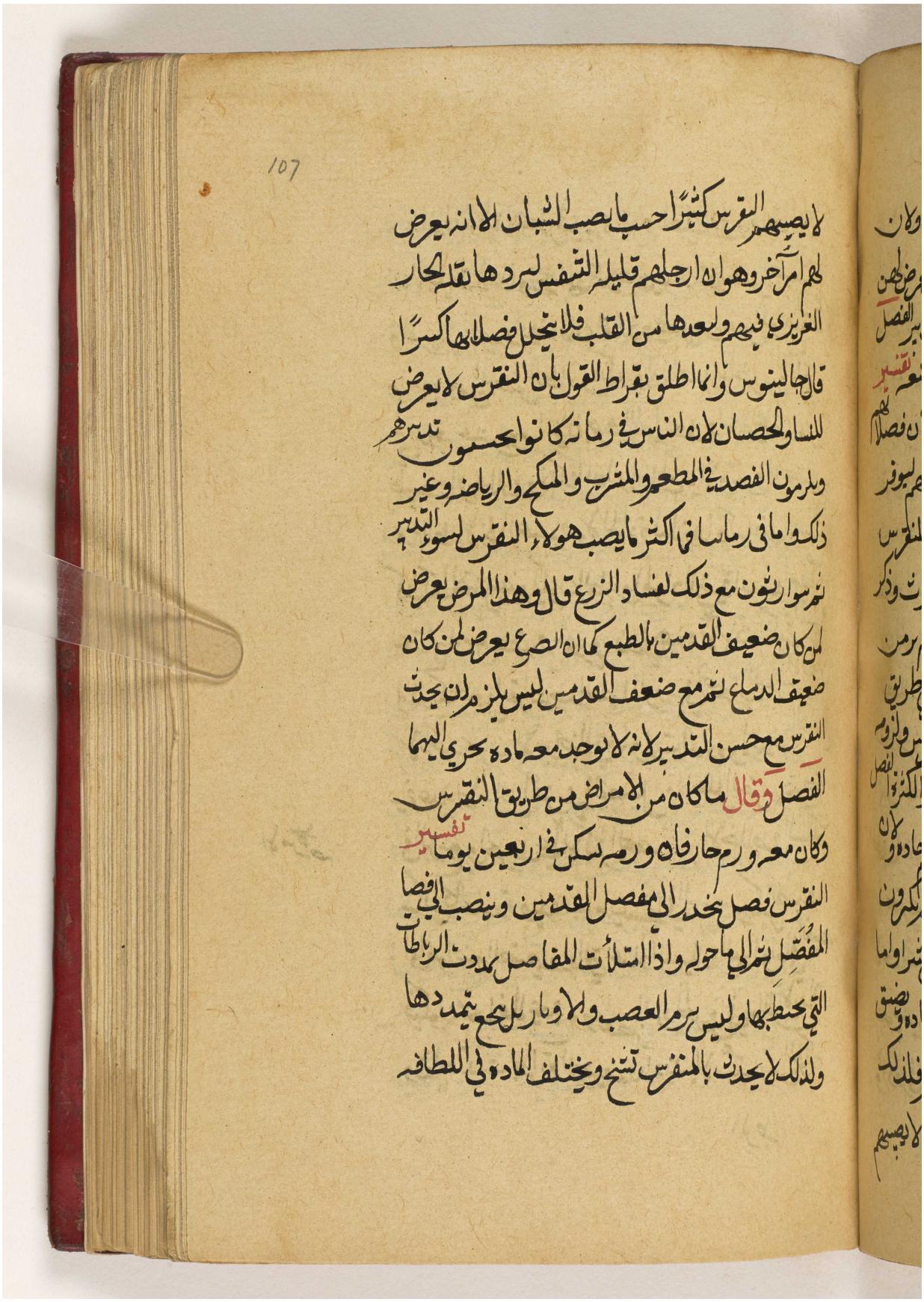

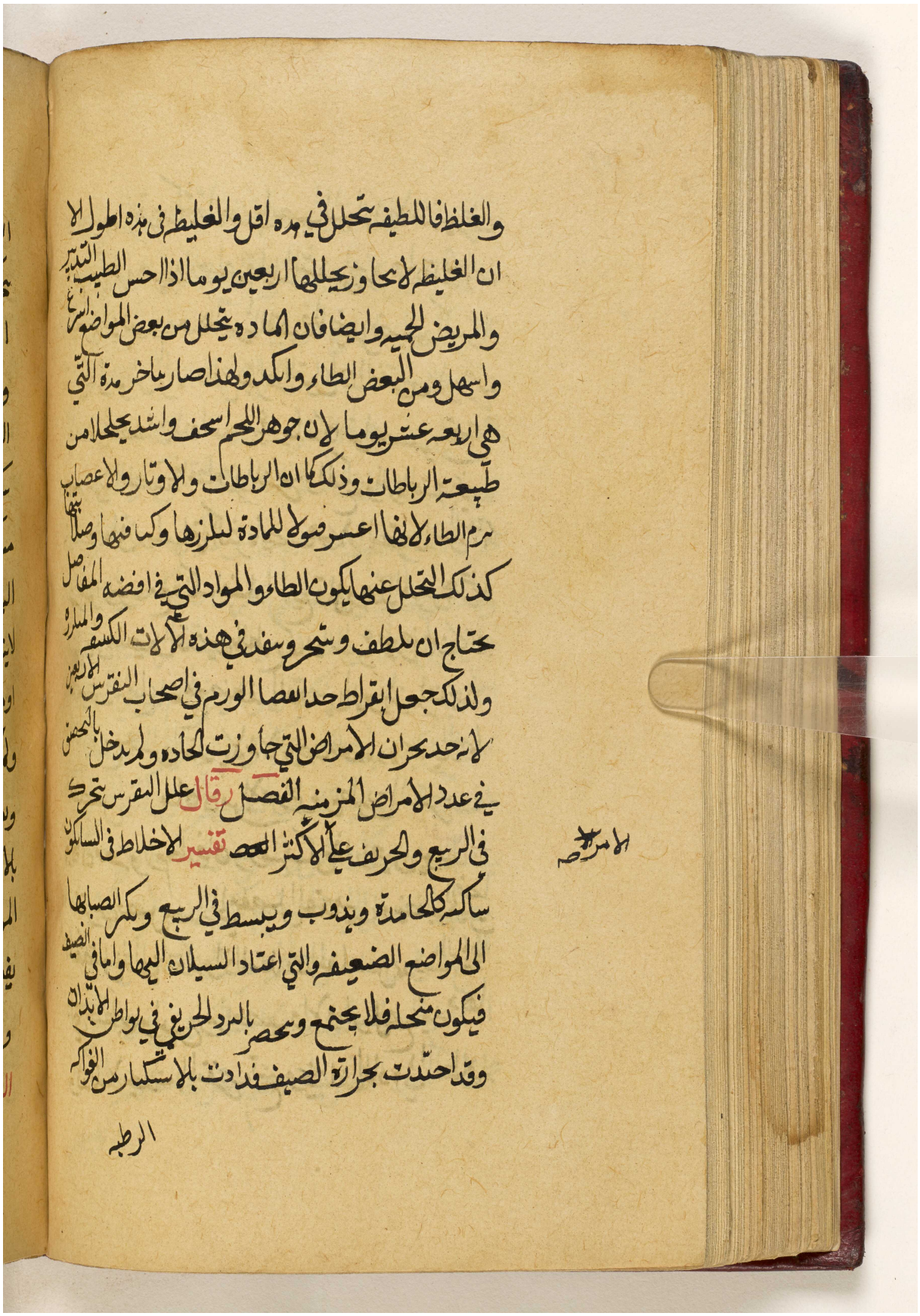

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000018

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

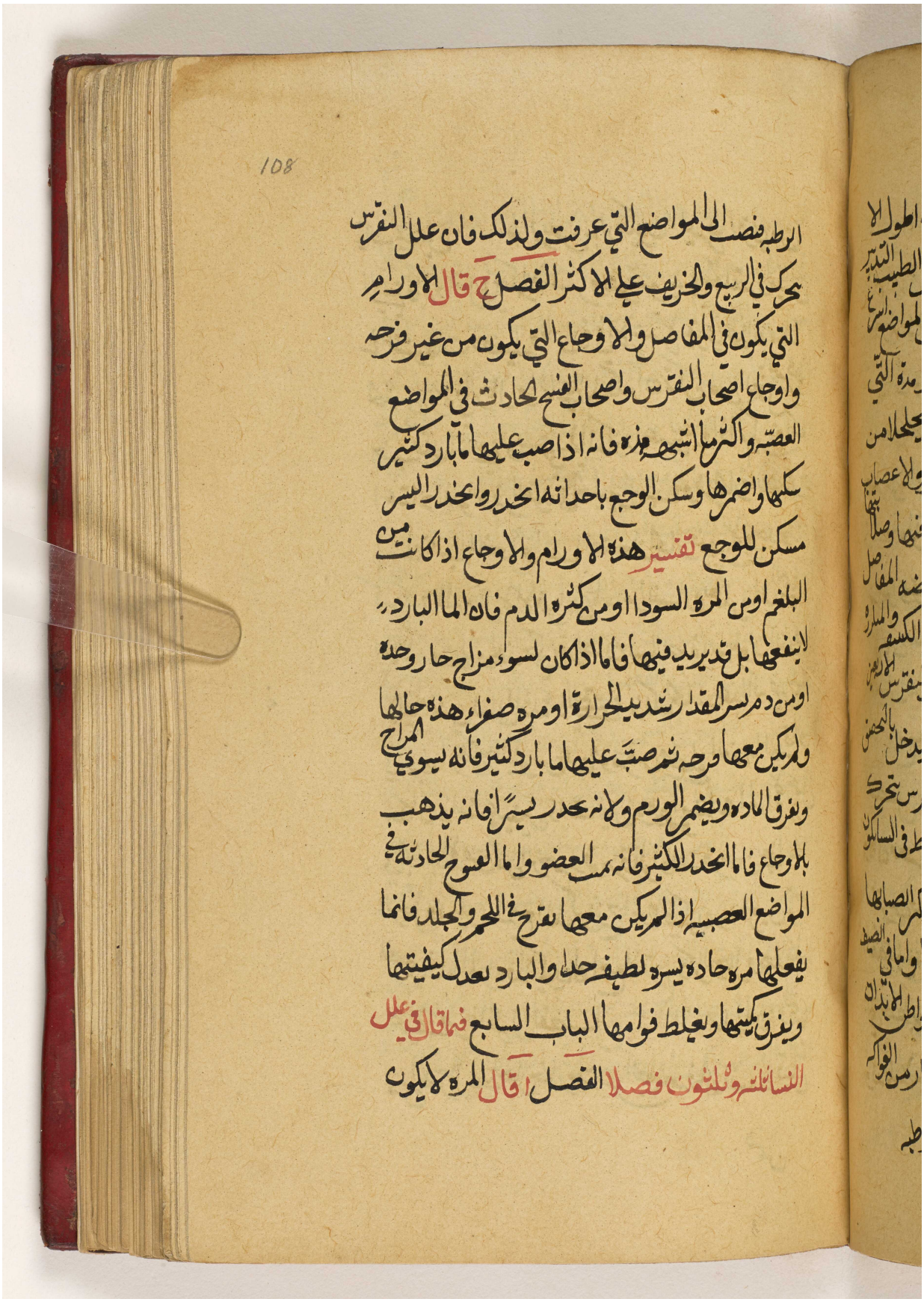

BRITISH LIBRARY

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000019

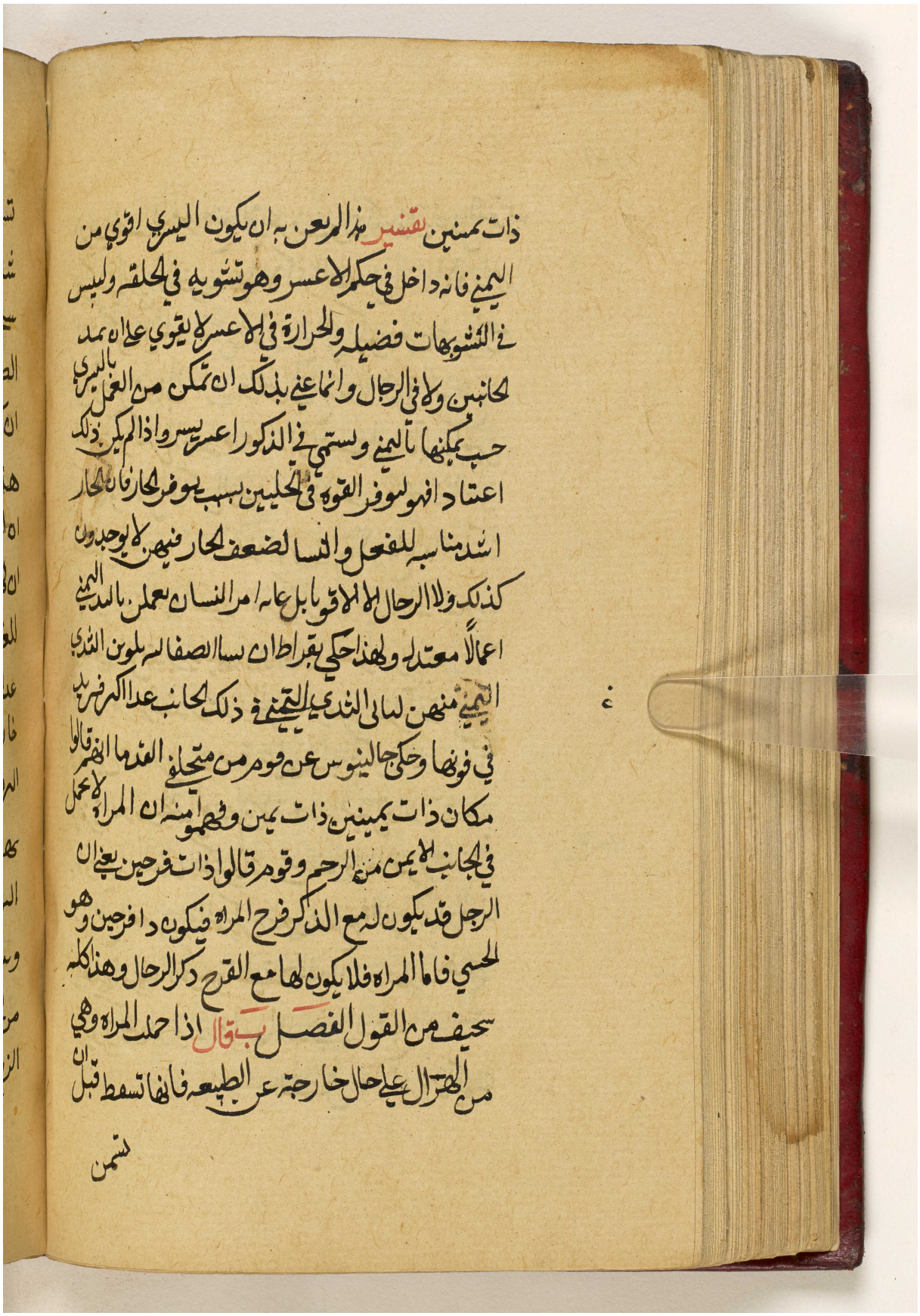

ذات يمنين تفسير هذا لم يعن به ان يكون اليسري اقوي من
اليمني فانه داخل في حكم الاعسر وهو تشويه في الخلقة وليس
في التشويهات فضيلة والحرارة في الاعسر لا يقوي على ان يمد
الجانبين ولا في الرجال وانما عني بذلك ان تمكن من العمل باليسري
حسب تمكنها باليمني ويسمي في الذكور اعسر يسر واذا لم يكن ذلك
اعتيادا فهو ليوفر القوة في الحليين بسبب يوفر الحار فان الحار
اشد مناسبة للفعل والنسا لضعف الحار فيهن لا يوجدون
كذلك ولا الرجال الا الاقويا بل عامة امر النسان يعملن باليد اليمني
اعمالا معتدلة ولهذا حكي بقراط ان نسا الصقالبة يلوين الثدي
اليمني منهن لتاتي الثدي اليمني في ذلك الجانب عدا اكثر فيزيد
في قوتها وحكي جالينوس عن قوم من متحلفي القدما انهم قالوا
مكان ذات يمينين ذات يمين وفهموا منه ان المراة لا تحمل
في الجانب الايمن من الرحم وقوم قالوا ذات فرجين يعني ان
الرجل قد يكون له مع الذكر فرج المراة فيكون ذا فرجين وهو
الخنثي فاما المراة فلا يكون لها مع الفرج ذكر الرجال وهذا كله
سخيف من القول الفصل ب قال اذا حملت المراة وهي
من الهزال على حال خارجة عن الطبيعة فانها تسقط قبل ان

تسمن

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00001a

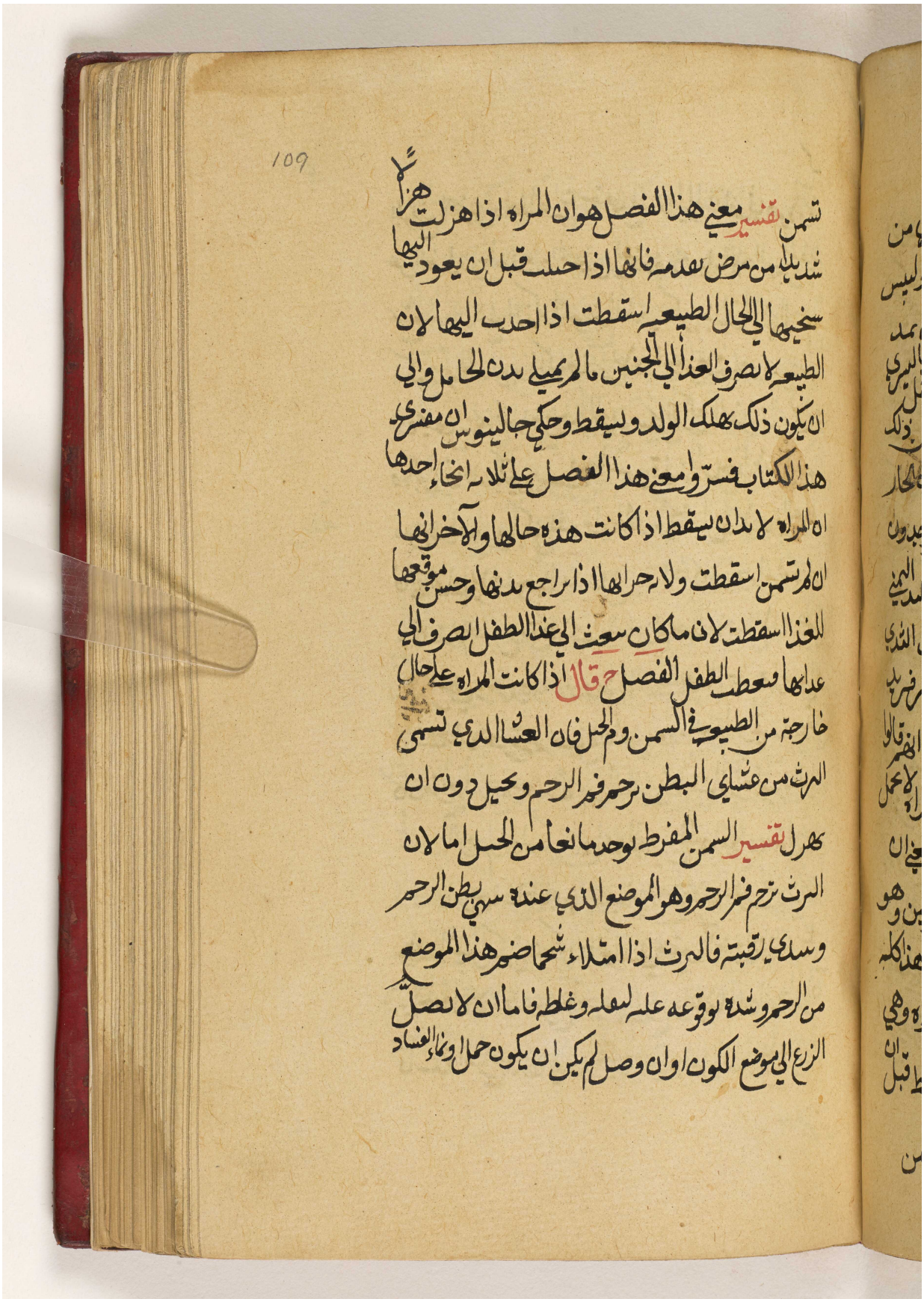

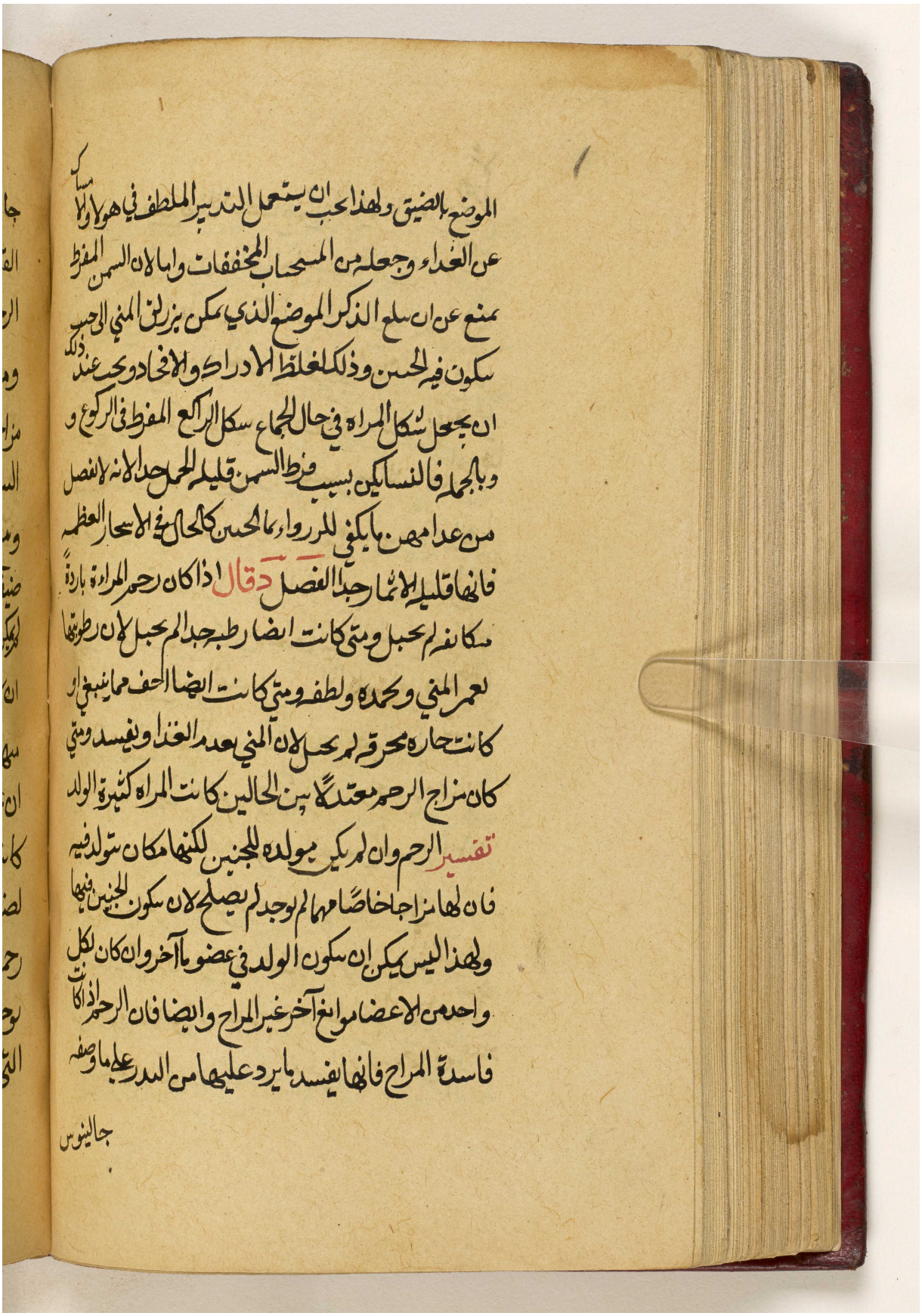

الموضع بالضيق ولهذا يجب ان يستعمل التدبير الملطف في هولاء والاساك
عن الغذاء وجعله من المسحاب المخففات واما الان السمن المفرط
يمنع عن ان سلع الذكر الموضع الذي يمكن بزلق المني الى حيث
يكون فيه الحسن وذلك لغلظ الادراك والافخاد ويجب عند ذلك
ان يجعل شكل المراة في حال الجماع شكل الراكع المفرط في الركوع و
وبالجملة فالنساكين بسبب فرط السمن قليلة الحمل جدا لانه لا تفصل
من عدامهن ما يكفي للرواء ما الحسن كالحال في الاشجار العظيمة
فانها قليلة الاثمار جدا الفصل ٥ قال اذا كان رحم المراة باردة
مكانفة لم تحبل ومتى كانت اضا رطبة جدا لم تحبل لان رطوبتها
تغمر المني وتحدره ولطفه ومتى كانت ايضا اكثف مما ينبغي او
كانت حارة محرقة لم تحبل لان المني يعدم الغذاء ويفسد ومتى
كان مزاج الرحم معتدلا بين الحالين كانت المراة كثيرة الولد
تفسير الرحم وان لم يكن بمولده للجنين لكنها مكان تولد فيه
فان لها مزاجا خاصا مهما لم يوجد لم يصلح لان يكون الجنين فيها
ولهذا ليس يمكن ان يكون الولد في عضو ما آخر وان كان لكل
واحد من الاعضاء موانع آخر غير المزاج وايضا فان الرحم اذا كانت
فاسدة المزاج فانها يفسد ما يرد عليها من المدد على ما وصفه

جالينوس

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00001c

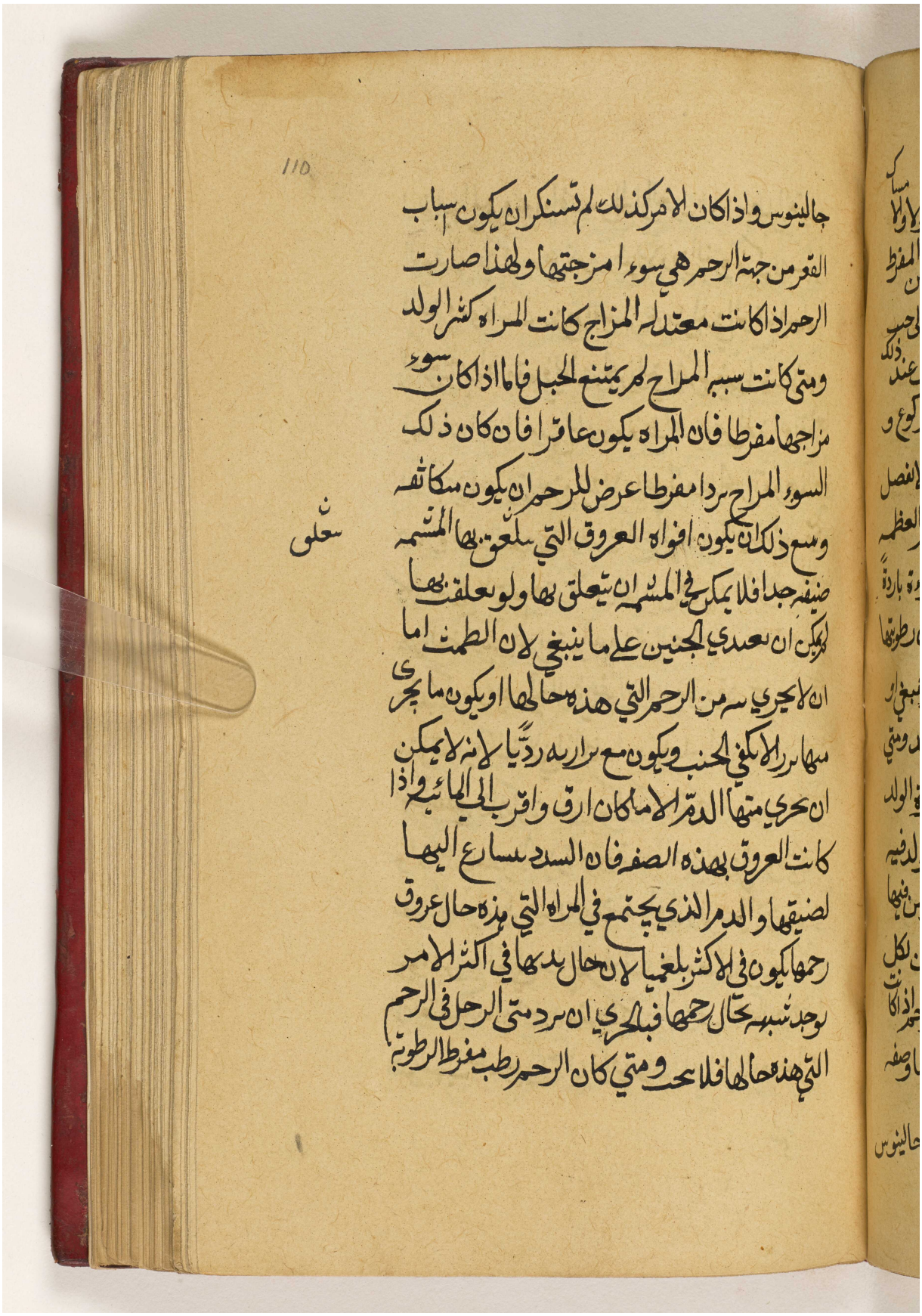

جالينوس واذا كان الامر كذلك لم تستنكر ان يكون سباب
القعر من جهة الرحم هي سوء امزجتها ولهذا صارت
الرحم اذا كانت معتدلة المزاج كانت المراة كثيرة الولد
ومتى كانت سببة المزاج لم يمتنع الحبل فاما اذا كان سوء
مزاجها مفرطا فان المراة يكون عاقرا فان كان ذلك
السوء المزاجي ردا مفرطا عرض للرحم ان يكون مكاثفة
وسع ذلك ان يكون افواه العروق التي تتعلق بها المشيمة
ضيقة جدا فلا يمكن في المشيمة ان تتعلق بها ولو تعلقت بها
لم يمكن ان تعدي الجنين على ما ينبغي لان الطمث اما
ان لا يجري من الرحم التي هذه حالها او يكون ما يجري
منها رديا لانه لا يمكن
ان يجري منها الدم الا ما كان ارق واقرب الى المائية واذا
كانت العروق بهذه الصفة فان السدد تسارع اليها
لضيقها والدم الذي يجتمع في المراة التي هذه حال عروق
رحمها يكون في الاكثر بلغميا لان حال بدنها في اكثر الامر
يوجد شبيهة بحال رحمها فيجري ان ردئ متى الرجل في الرحم
التي هذه حالها فلا يحبل ومتى كان الرحم رطبا مفرط الرطوبة

سقط

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00001d

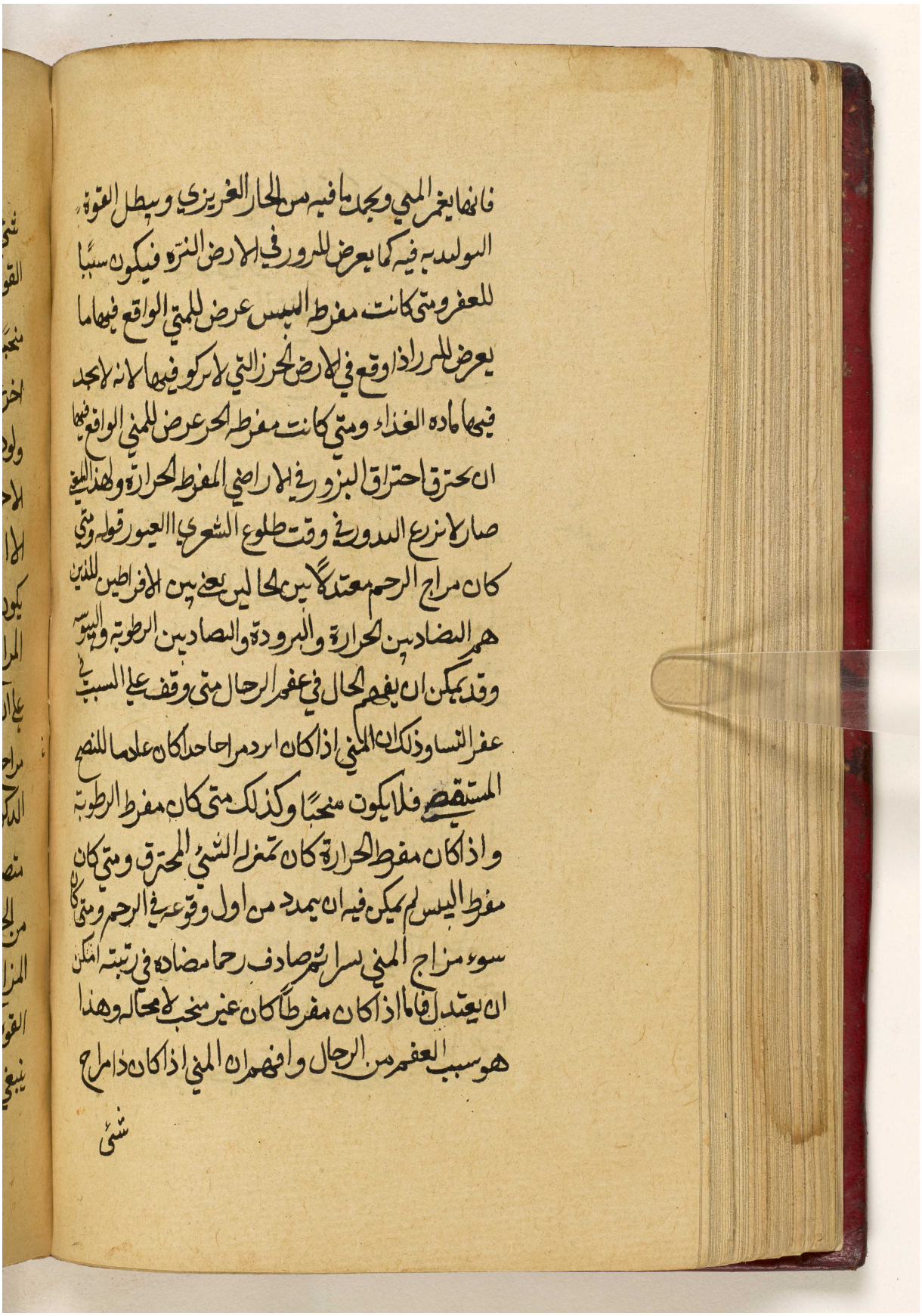

فانها يغمر المني ويجمد ما فيه من الحار الغريزي ويبطل القوة
التوليدية فيه كما يعرض للبزور في الارض النزه فيكون سببا
للعفر ومتى كانت مفرط اليبس عرض للمني الواقع فيها ما
يعرض للبزر اذا وقع في الارض الحرز التي لا يركو فيها لانه لا يجد
فيها مادة الغذاء ومتى كانت مفرطة الحر عرض للمني الواقع فيها
ان يحترق احتراق البزور في الاراضي المفرطة الحرارة ولهذا المعنى
صار لا يزرع البذور في وقت طلوع الشعرى العبور قوله ومتى
كان مزاج الرحم معتدلا بين الحالين يعني بين الافراطين اللذين
هم التضاد بين الحرارة والبرودة والتضاد بين الرطوبة واليبوسة
وقد يمكن ان يفهم الحال في عفم الرجال متى وقف على السبب في
عفر النسا وذلك ان المني اذا كان ابرد مزاجا جدا كان عادما للنضج
المستقصى فلا يكون منجبا وكذلك متى كان مفرط الرطوبة
واذا كان مفرط الحرارة كان بمنزلة الشيء المحترق ومتى كان
مفرط اليبس لم يمكن فيه ان يتمدد من اول وقوعه في الرحم ومتى كان
سوء مزاج المني يسيرا ثم صادف رحما مضادة في رتبته امكن
ان يعتدل فاما اذا كان مفرطا كان غير منجب لا محالة وهذا
هو سبب العفم من الرجال وافهم ان المني اذا كان ذا مزاج

شئ

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00001e

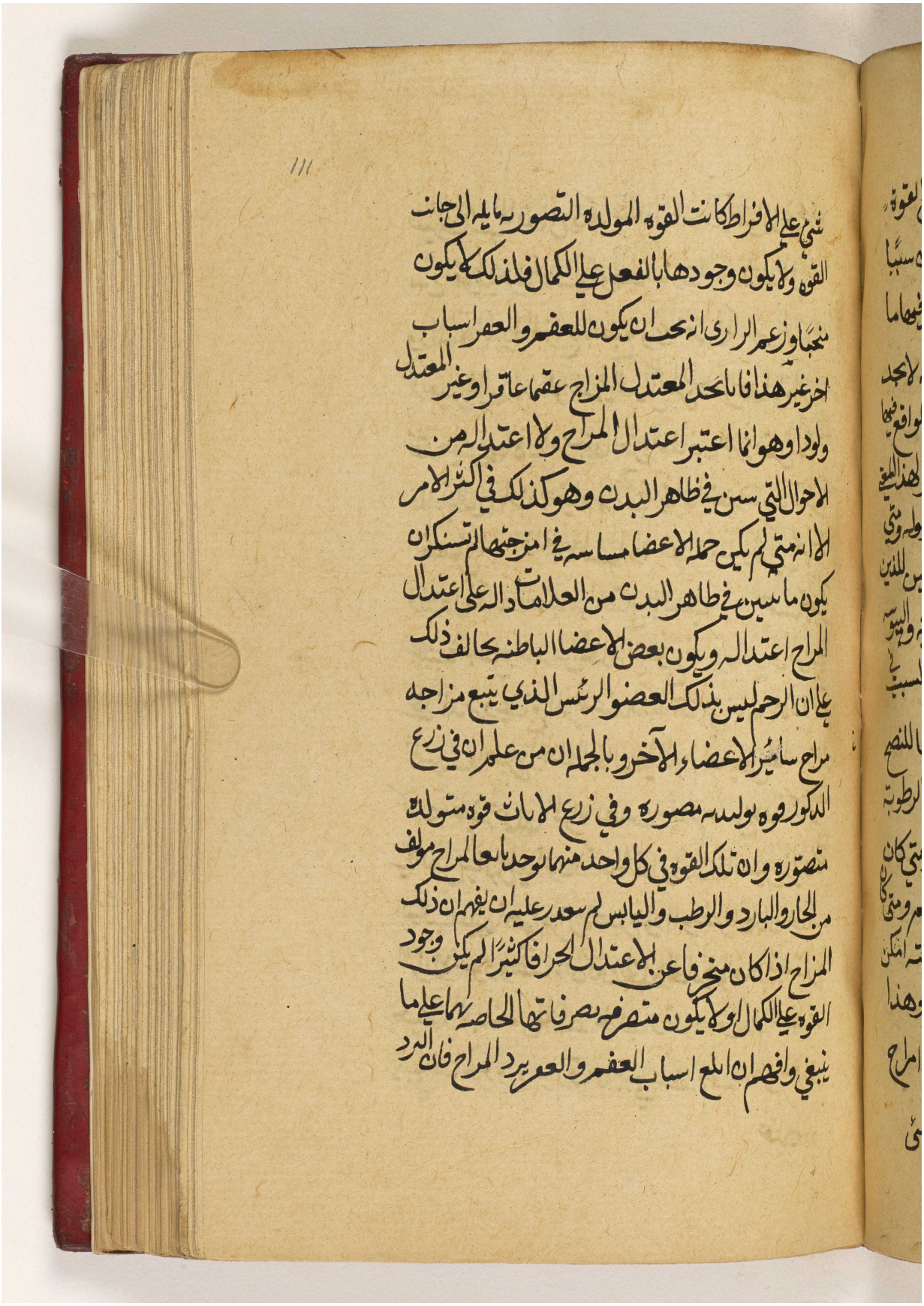

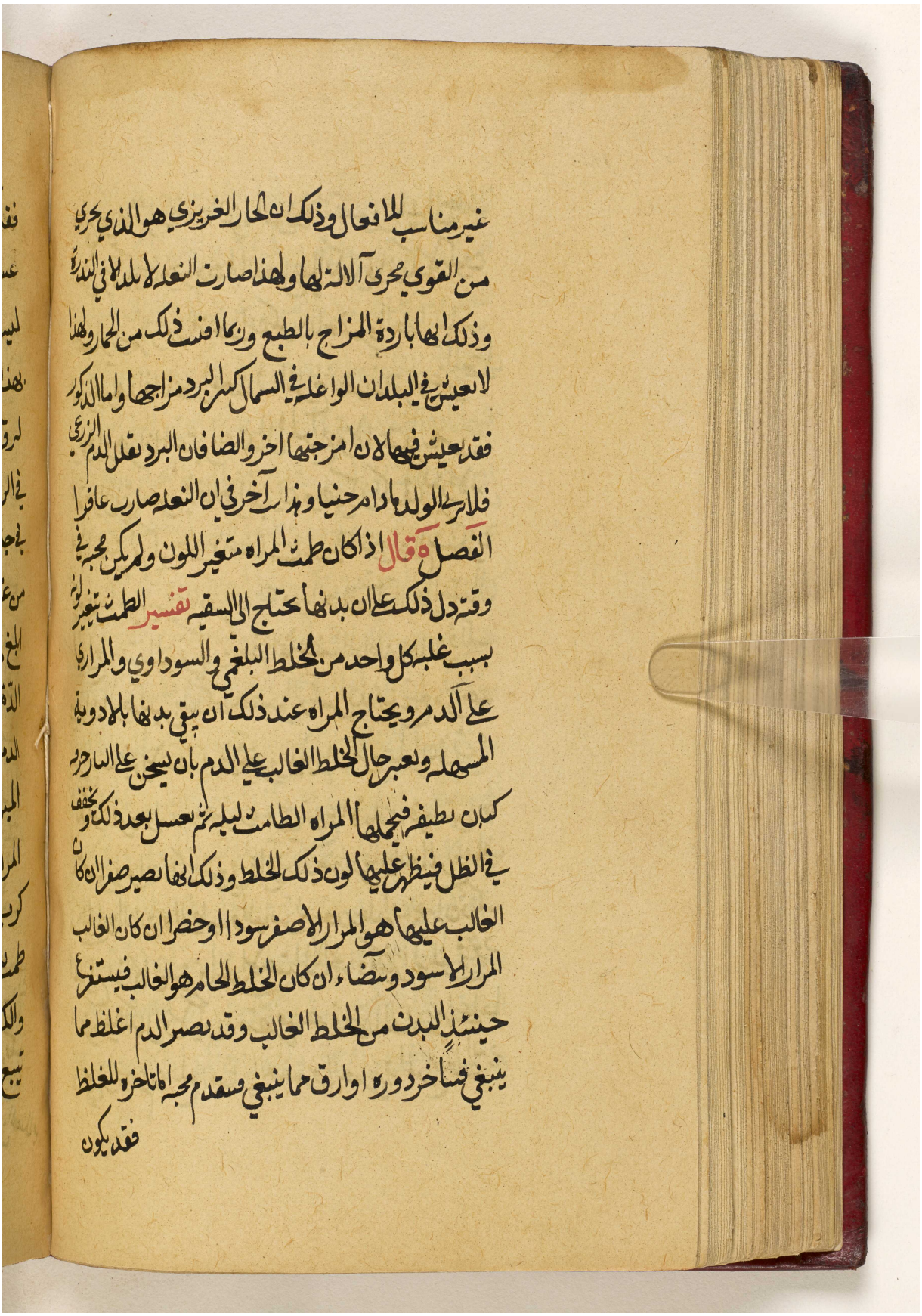

غير مناسب للافعال وذلك ان الحار الغريزي هو الذي يحرك
من القوى محرك آلاته لها ولهذا صارت النعلة لا تلد الا في الندرة
وذلك انها باردة المزاج بالطبع وربما افسد ذلك من الحمار ولهذا
لا تعيش في البلدان الواقعة في الشمال كثير البرد مزاجها واما الذكور
فقد تعيش فيها لان امزجتها اخر والضافان البرد تقلل الدم الزرعي
فلا ترى الولد ما دام حنينا وهذا آخر في ان النعلة صارت عاقرا
الفصل ٥ قال اذا كان طمث المراة متغير اللون ولم يكن محبة في
وقته دل ذلك على ان بدنها يحتاج الى السقيه تفسير الطمث يتغير لونه
بسبب غلبة كل واحد من الخلط البلغمي والسوداوي والمراري
على الدم ويحتاج المراة عند ذلك ان يتقى بدنها بالادوية
المسهلة ويعتبر حال الخلط الغالب على الدم بان يسخن على النار حريرة
كبان لطيف فيحملها المراة الطامث ليلة ثم تعسل بعد ذلك وتختف
في الظل فينظر عليها لون ذلك الخلط وذلك انها تصير صفرا ان كان
الغالب عليها هو المرار الاصفر سودا او خضرا ان كان الغالب
المرار الاسود وبيضاء ان كان الخلط الحامض هو الغالب فيستدل
حينئذ البدن من الخلط الغالب وقد تصير الدم اغلظ مما
ينبغي فتاخر دورة اوارق مما ينبغي فتقدم محبة اما تاخره للغلظ
فقد يكون

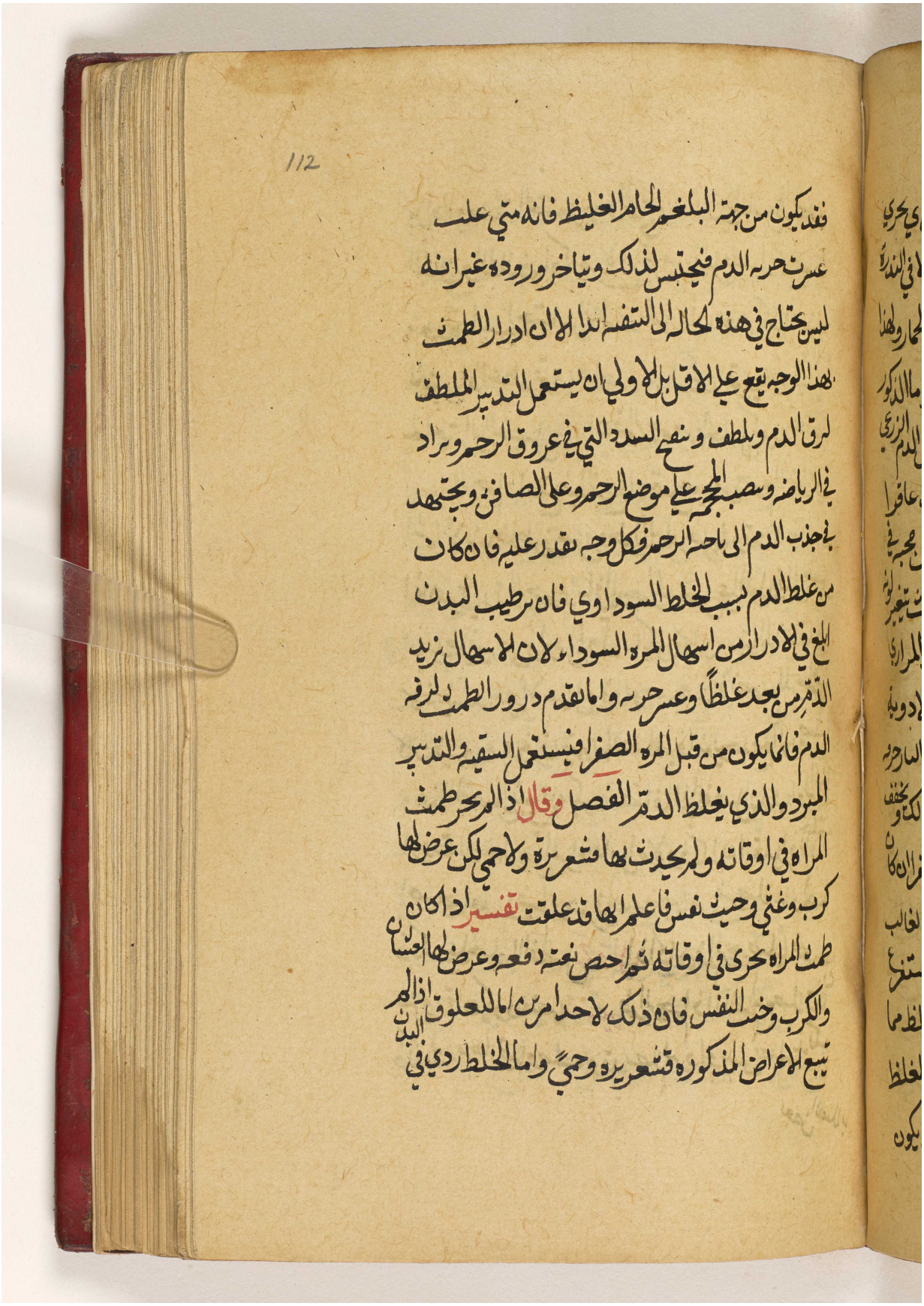

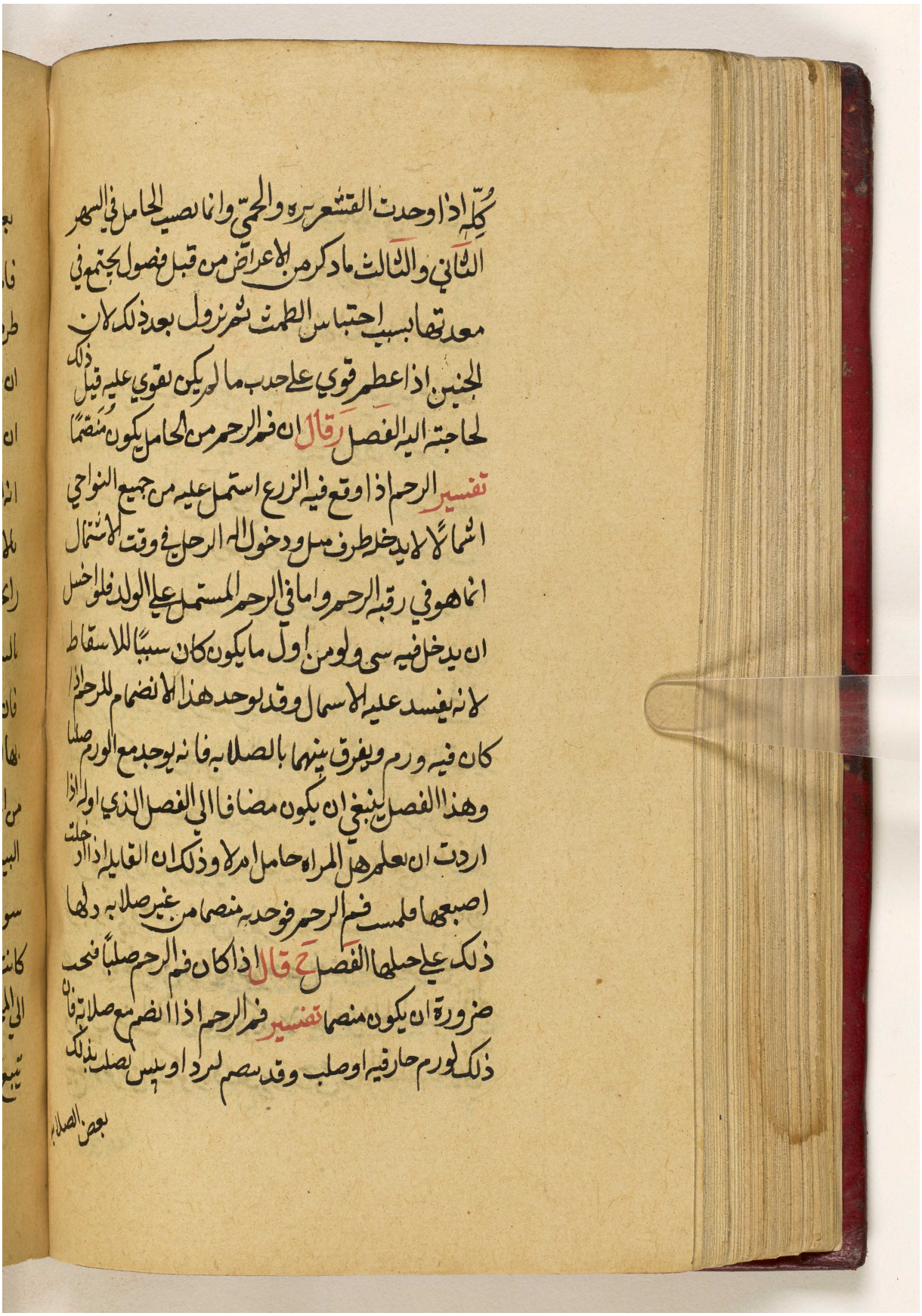

كله اذا وجدت القشعريره والحمى وانما تصيب الحامل في الشهر
الثاني والثالث ما ذكر من الاعراض من قبل فصول يجتمع في
معدتها بسبب احتباس الطمث ثم تزول بعد ذلك لان
الجنين اذا عظم قوي على جذب ما لم يكن يقوى عليه قبل ذلك
لحاجته اليه الفصل ز قال ان فم الرحم من الحامل يكون منضما
تفسير الرحم اذا وقع فيه الزرع اشتمل عليه من جميع النواحي
اشتمالا لا يدخله طرف ميل ودخول اله الرحل في وقت الاشتمال
انما هو في رقبة الرحم واما في الرحم المشتمل على الولد فلو اختل
ان يدخل فيه شي ولو من اول ما يكون كان سببا للاسقاط
لانه يفسد عليه الاشتمال وقد يوجد هذا الانضمام للرحم اذا
كان فيه ورم ويفرق بينهما بالصلابة فانه يوجد مع الورم صلبا
وهذا الفصل ينبغي ان يكون مضافا الى الفصل الذي اوله اذا
اردت ان تعلم هل المراة حامل ام لا وذلك ان القابلة اذا ادخلت
اصبعها فلمست فم الرحم فوجدته منضما من غير صلابة دلها
ذلك على حبلها الفصل ح قال اذا كان فم الرحم صلبا فيجب
ضرورة ان يكون منضما تفسير فم الرحم اذا انضم مع صلابة فان
ذلك لورم حار فيه او صلب وقد ينضم لبرد او يبس يصلب بذلك

بعض الصلابة

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000022

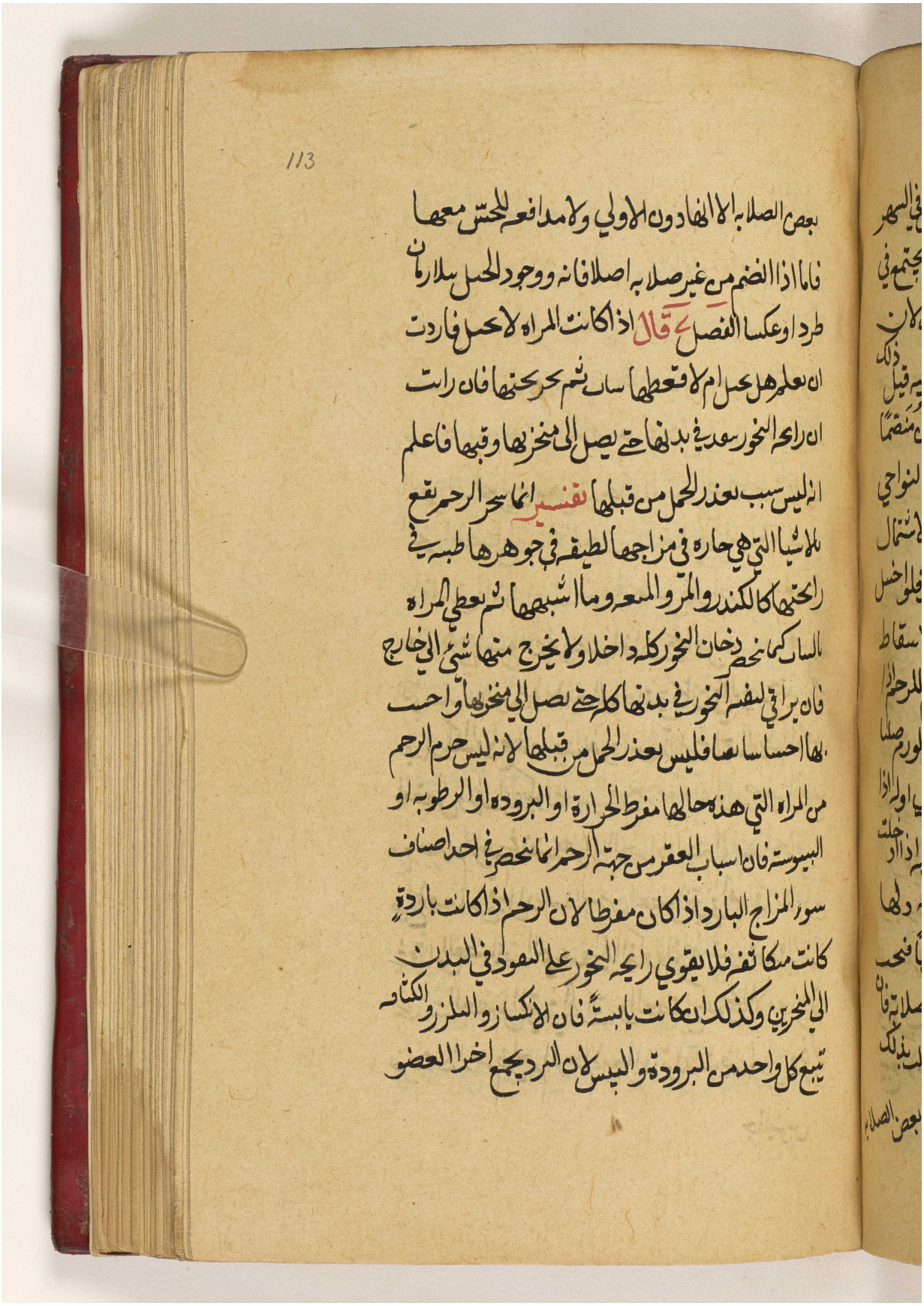

113

بعض الصلابة الا انها دون الاولي ولا مدافعة للحس معها
فاما اذا انضم من غير صلابة اصلا فانه ووجود الحبل يتلازمان
طردا وعكسا الفصل ٧ قال اذا كانت المراة لا تحبل فاردت
ان تعلم هل تحبل ام لا فقطعها بثياب ثم تجرحها فان رايت
ان رايحة البخور تنفذ في بدنها حتى يصل الى منخريها وفيها فاعلم
انه ليس سبب تعذر الحمل من قبلها تفسير انما سخر الرحم تقع
بالاشيا التي هي حارة في مزاجها لطيفة في جوهرها طيبة في
رايحتها كالكندر والمر والميعة وما اشبهها ثم تعطي المراة
بالثياب كيما ينحصر دخان البخور كله داخلا ولا يخرج منها شيء الى خارج
فان يراقي لنفسه البخور في بدنها كله حتى يصل الى منخريها واحسب
بها احساسا بينا فليس تعذر الحمل من قبلها لانه ليس جرم الرحم
من المراة التي هذه حالها مفرط الحرارة او البرودة او الرطوبة او
اليبوسة فان اسباب العقر من جهة الرحم انما تنحصر في احد اصناف
سوء المزاج البارد اذا كان مفرطا لان الرحم اذا كانت باردة
كانت متكاثفة فلا يقوي رايحة البخور على النفوذ في البدن
الى المنخرين وكذلك ان كانت يابسة فان الانكسار والتلزز والكثافة
تتبع كل واحد من البرودة واليبس لان البرد يجمع اجزا العضو

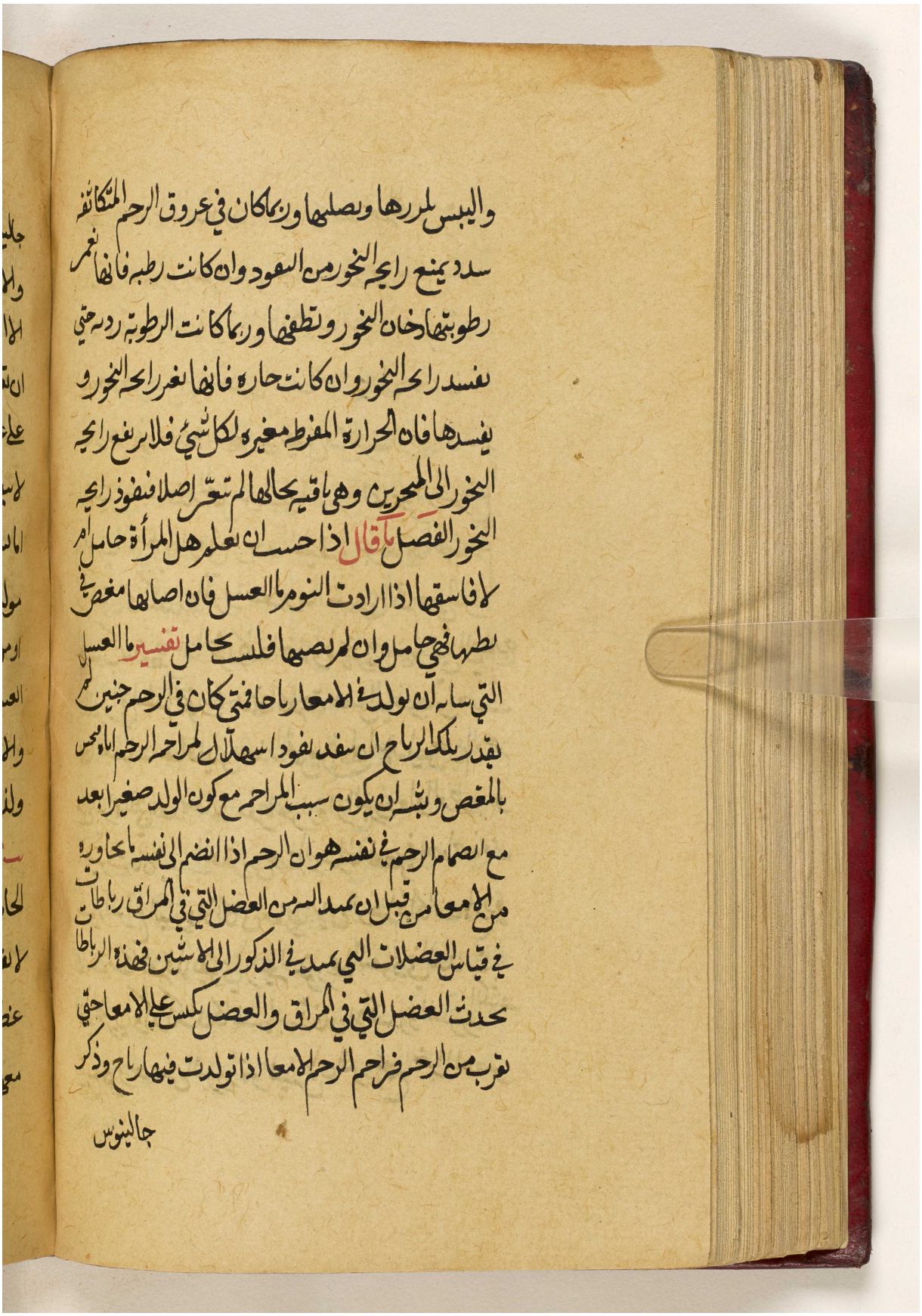

واليبس يلزرها ويصلبها وربما كان في عروق الرحم المتكاثفة
سدد يمنع رايحة البخور من النفوذ وان كانت رطبة فانها تغمر
رطوبتها دخان البخور وتطفيها وربما كانت الرطوبة ردية حتى
تفسد رايحة البخور وان كانت حارة فانها تغير رايحة البخور و
يفسدها فان الحرارة المفرطة مغيرة لكل شيء فلا ترتفع رايحة
البخور الى المنخرين وهي باقية بحالها لم تتغير اصلا فتنفذ رايحة
البخور الفصل ما قال اذا احببت ان تعلم هل المرأة حامل ام
لا فاسقها اذا ارادت النوم ما العسل فان اصابها مغص في
بطنها فهي حامل وان لم يصبها فليست بحامل تفسير ما العسل
التي شانه ان تولد في الامعاء رياحا فمتى كان في الرحم جنين لم
يقدر تلك الرياح ان تنفذ نفوذا سهلا لمزاحمة الرحم اياه فيحس
بالمغص ويشبه ان يكون سبب المزاحمة مع كون الولد صغيرا بعد
مع انضمام الرحم في نفسه هو ان الرحم اذا انضم الى نفسه ما يجاوره
من الامعاء من قبل ان يمتد اليه من العضل التي في المراق رباطات
في قياس العضلات التي تمتد في الذكور الى الانثيين فهذه الرباطات
تحدث العضل التي في المراق والعضل تكبس على الامعاء حتى
تقرب من الرحم فتزاحم الرحم الامعاء اذا تولدت فيها رياح وذكر

جالينوس

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000024

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

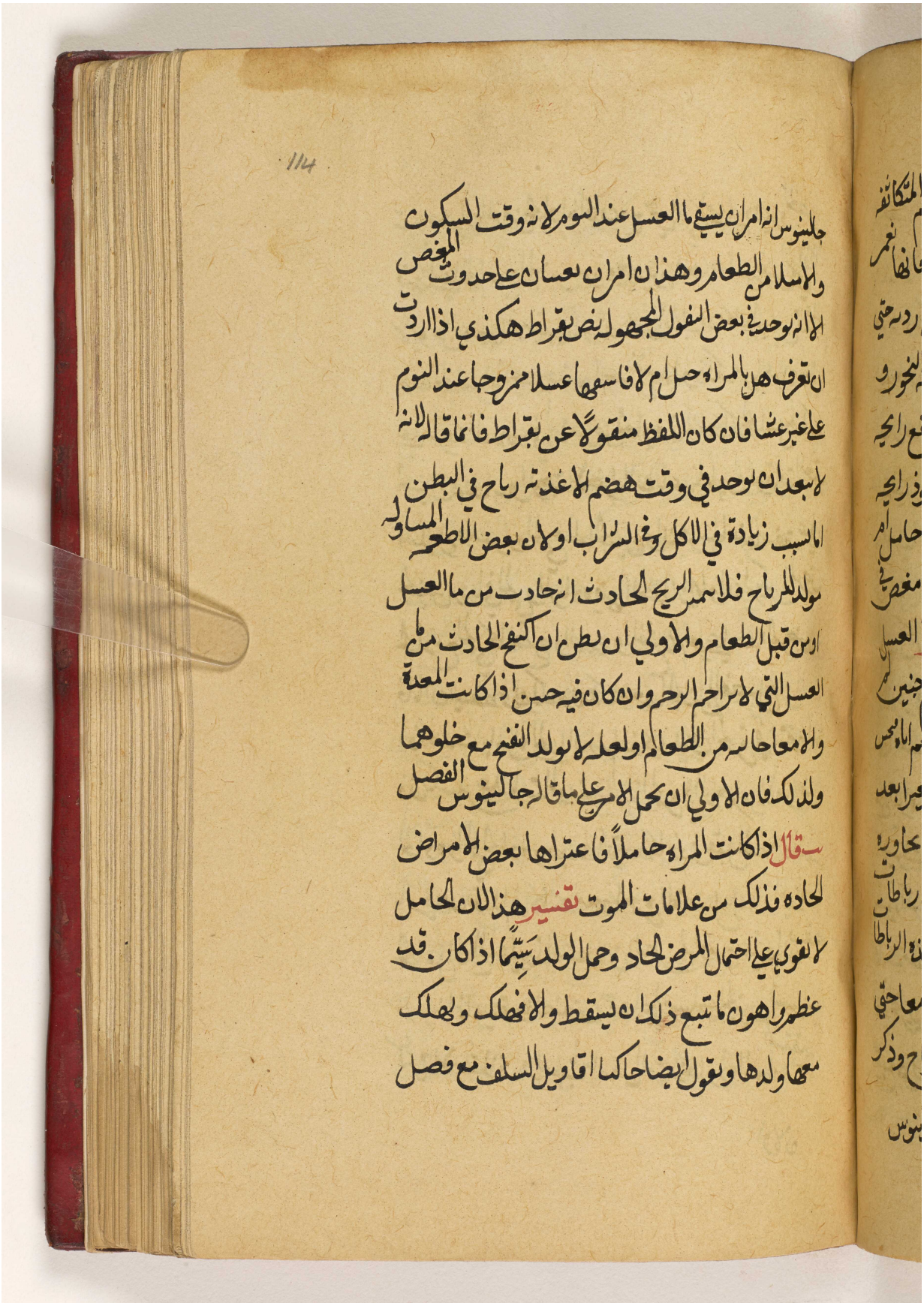

114

جالينوس انه امر ان يسقى ما العسل عند النوم لانه وقت السكون
والاسلام من الطعام وهذان امران يعينان على حدوث المغص
الا انه يوجد في بعض النقول المجهولة نص بقراط هكذي اذا اردت
ان تعرف هل بالمراة حبل ام لا فاسقها عسلا ممزوجا عند النوم
على غير عشا فان كان اللفظ منقولا عن بقراط فانما قاله لانه
لا يبعد ان يوجد في وقت هضم الاغذية رياح في البطن
اما بسبب زيادة في الاكل وفي الشراب او لان بعض الاطعمة المتناولة
مولد للرياح فلا يتمس الريح الحادث انه حادث من ما العسل
او من قبل الطعام والاولى ان يظن ان اكتنفخ الحادث من ما
العسل التي لا تزاحم الرحم وان كان فيه حسن اذا كانت المعدة
والامعا خالية من الطعام او لعله لا يولد النفخ مع خلوهما
ولذلك فان الاولى ان يحمل الامر على ما قاله جالينوس الفصل
ب قال اذا كانت المراة حاملا فاعتراها بعض الامراض
الحادة فذلك من علامات الموت تفسير هذا لان الحامل
لا تقوى على احتمال المرض الحاد وحمل الولد سيما اذا كان قد
عظم واهون ما يتبع ذلك ان يسقط والا فهلك ويهلك
معها ولدها ويقول ايضا حاكيا اقاويل السلف مع فصل

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000025

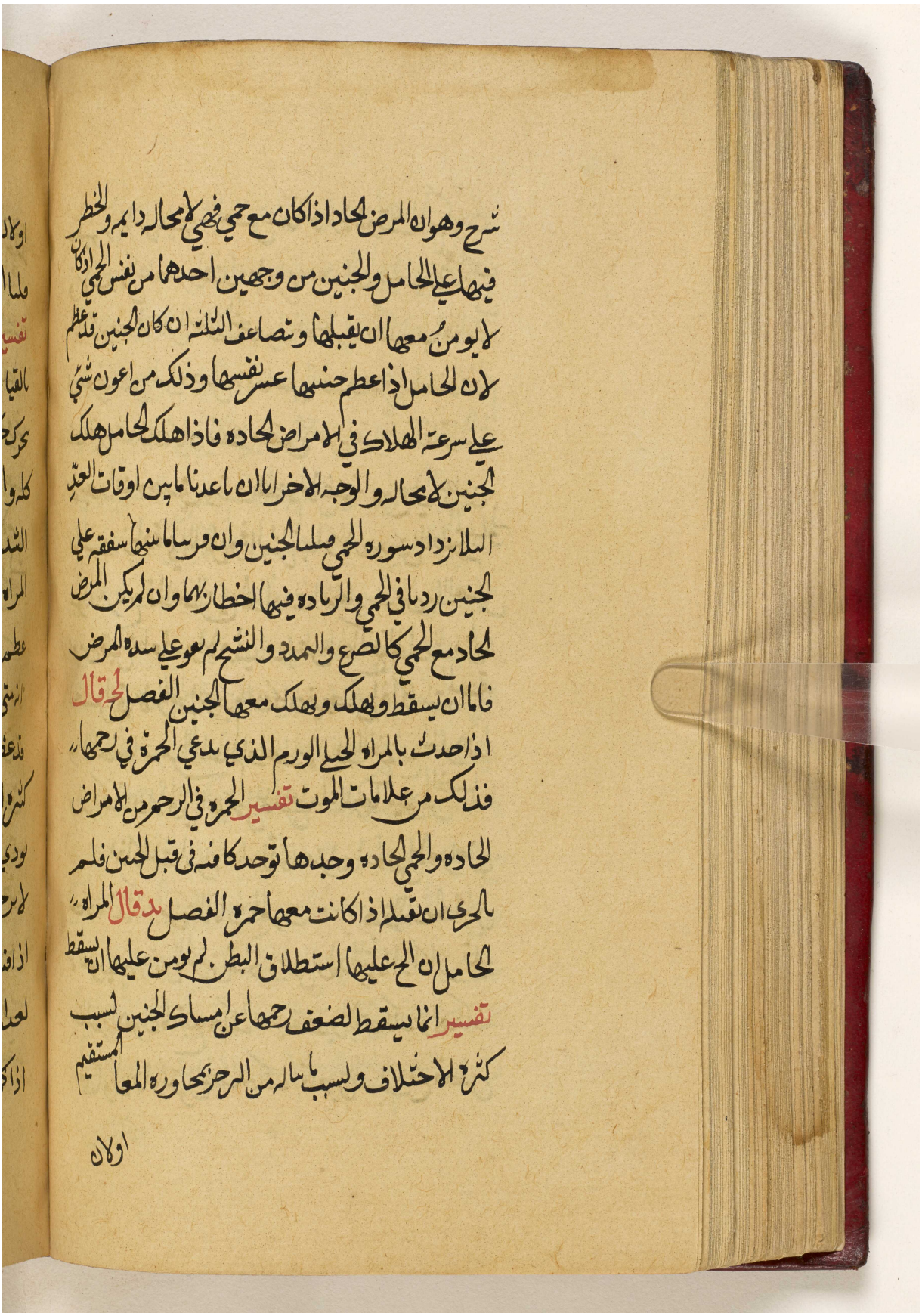

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000026

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

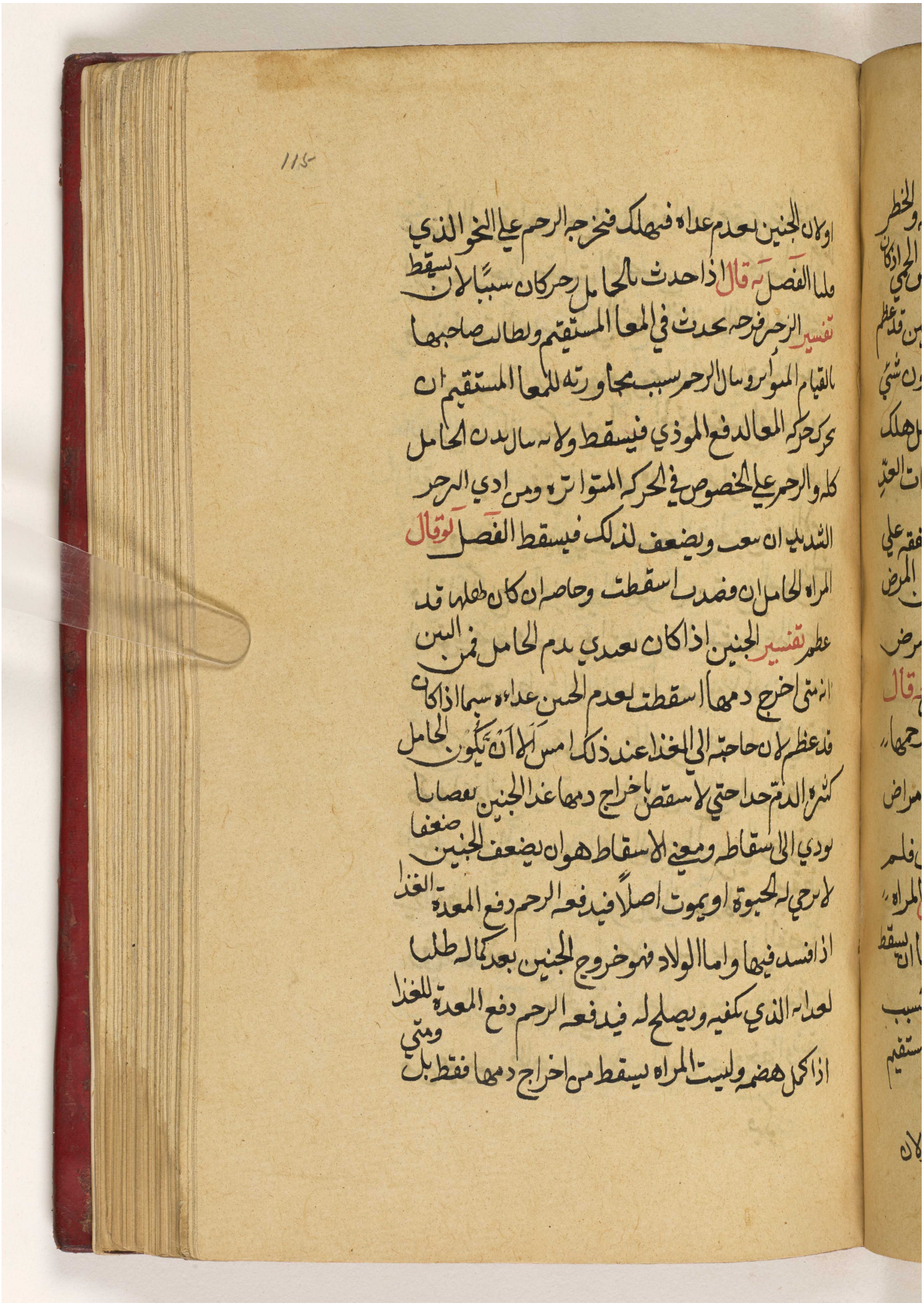

BRITISH LIBRARY

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000027

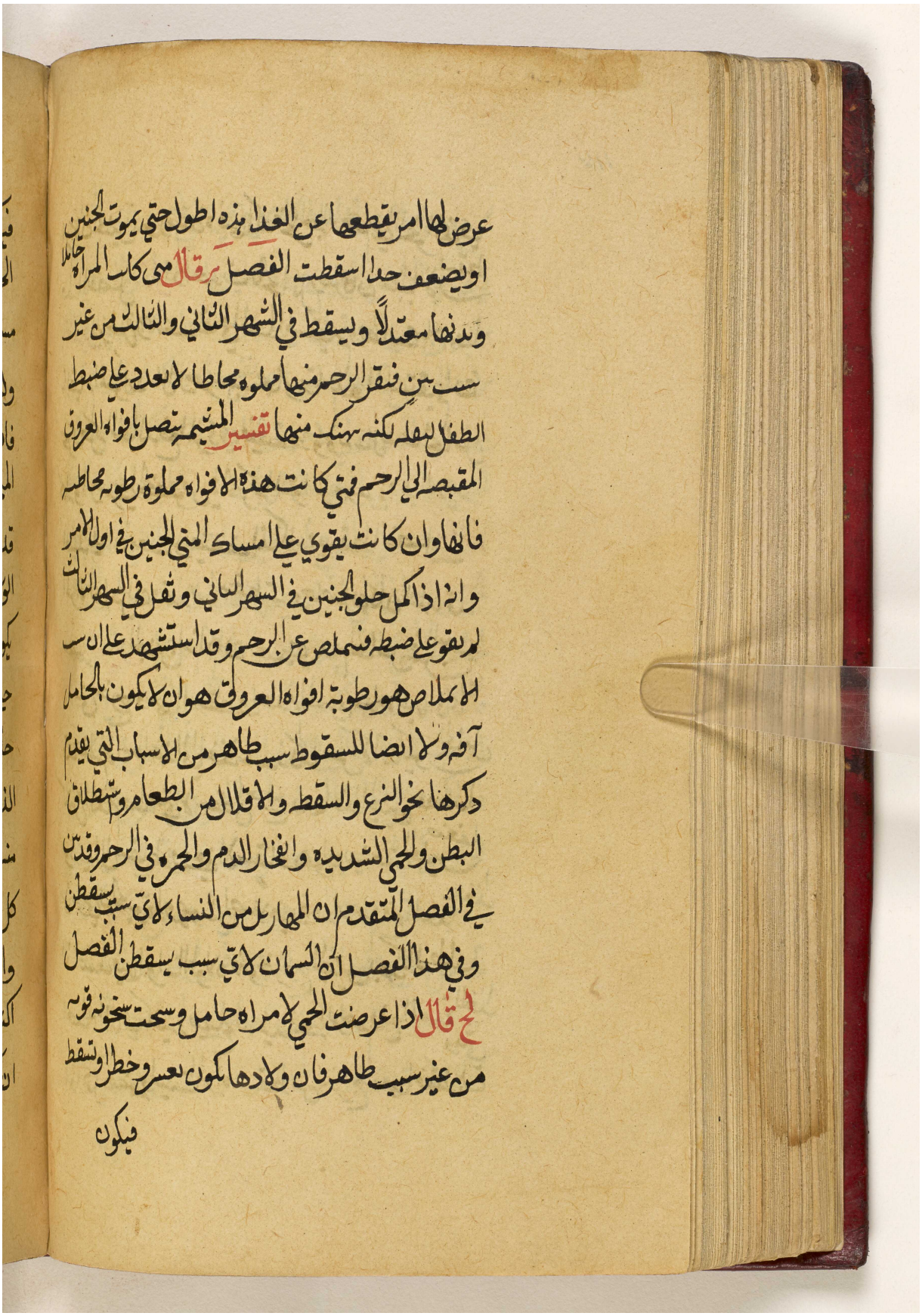

عرض لها امر يقطعها عن الغذا هذه اطول حتي يموت الجنين
او يضعف جدا اسقطت الفصل يز قال متى كانت المراة حاملا
وبدنها معتدلا ويسقط في الشهر الثاني والثالث من غير
سبب بين فنقر الرحم منها مملوه مخاطا لا يعدد على ضبط
الطفل لثقله لكنه ينهتك منها تفسير المشيمة تتصل بافواه العروق
المقبضة الي الرحم فمتي كانت هذه الافواه مملوة رطوبة مخاطية
فانها وان كانت يقوي على امساك المني الجنين في اول الامر
وانه اذا كمل خلق الجنين في الشهر الثاني وثقل في الشهر الثالث
لم يقو على ضبطه فيتملص عن الرحم وقد استشهد على ان سبب
الانملاص هو رطوبة افواه العروق هو ان لا يكون بالحامل
آفة ولا ايضا للسقوط سبب ظاهر من الاسباب التي تقدم
ذكرها نحو النزع والسقطة والاقلال من الطعام واستطلاق
البطن والحمي الشديدة وانفجار الدم والحمرة في الرحم وقد بين
في الفصل المتقدم ان المهازيل من النساء لاي سبب يسقطن
وفي هذا الفصل ان السمان لاي سبب يسقطن الفصل
لح قال اذا عرضت الحمي لامراة حامل وسخت سخونة قوية
من غير سبب ظاهر فان ولادها يكون بعسر وخطر او تسقط
فيكون

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000028

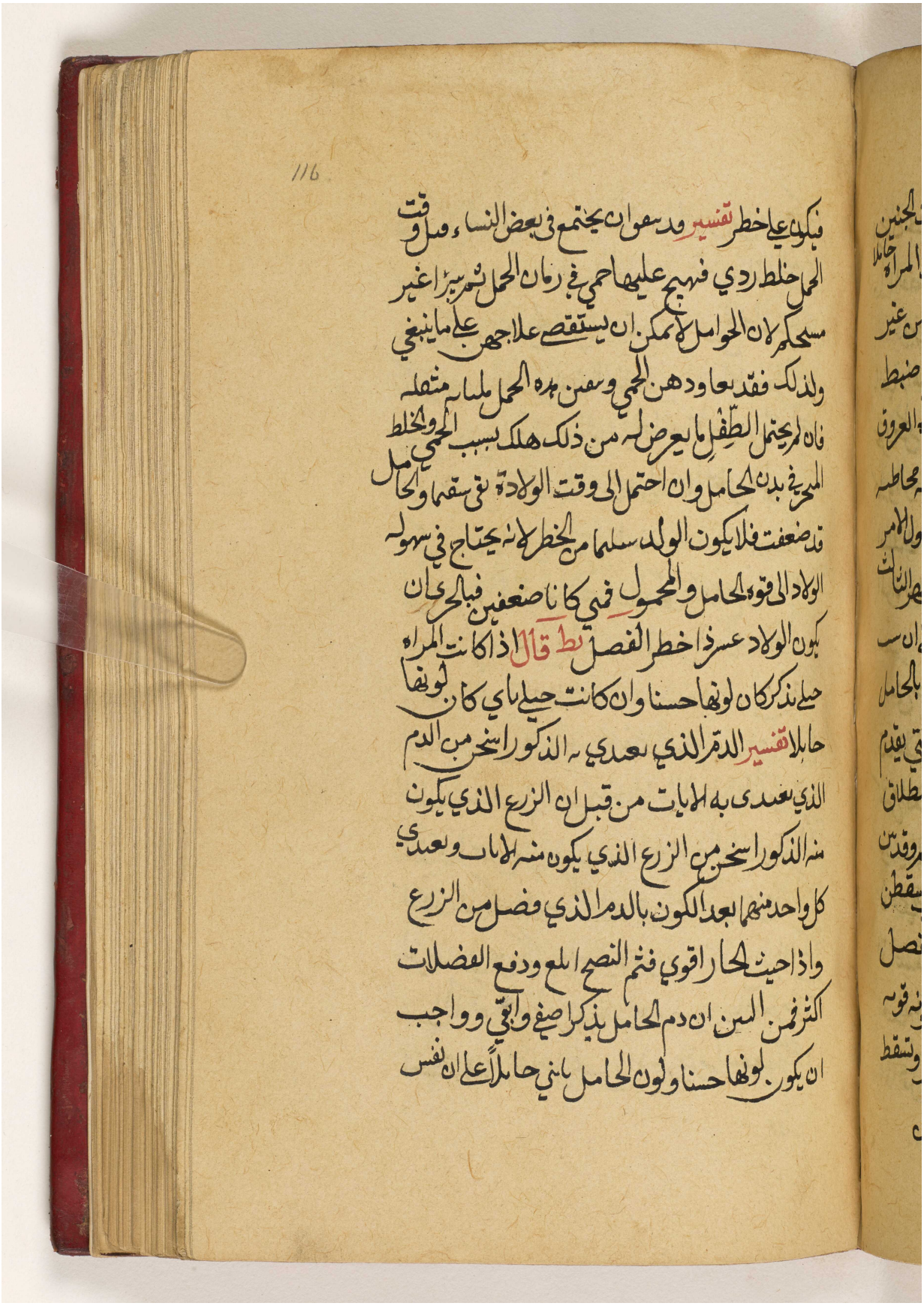

116

فيكون على خطر تفسير وقد يتفق ان يجتمع في بعض النساء قبل وقت
الحمل خلط ردي فيهيج عليها حمى في زمان الحمل ثم يبرأ غير
مستحكم لان الحوامل لا يمكن ان يستقصى علاجهن على ما ينبغي
ولذلك فقد يعاودهن الحمى ويتعين هذه الحمل بلبانه مثقله
فان لم يحتمل الطفل ما يعرض له من ذلك هلك بسبب الحمى والخلط
المتحرك في بدن الحامل وان احتمل الى وقت الولادة بقي سقيما والحامل
قد ضعفت فلا يكون الولد سليما من الخطر لانه يحتاج في سهولة
الولاد الى قوة الحامل والمحمول فمتى كانا ضعيفين فبالحري ان
يكون الولاد عسر ذا خطر الفصل نط قال اذا كانت المراة
حبلى بذكر كان لونها حسنا وان كانت حبلى باي كان لونها
حائلا تفسير الدم الذي يغتذي به الذكور اسخن من الدم
الذي يغتذي به الاناث من قبل ان الزرع الذي يكون
منه الذكور اسخن من الزرع الذي يكون منه الاناث ويغتذي
كل واحد منهما بعد الكون بالدم الذي فضل من الزرع
واذا حيث الحار اقوى فثم النضج ابلغ ودفع الفضلات
اكثر فمن البين ان دم الحامل بذكر اصفى وابقى وواجب
ان يكون لونها حسنا ولون الحامل بانثى حائلا على ان نفس

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000029

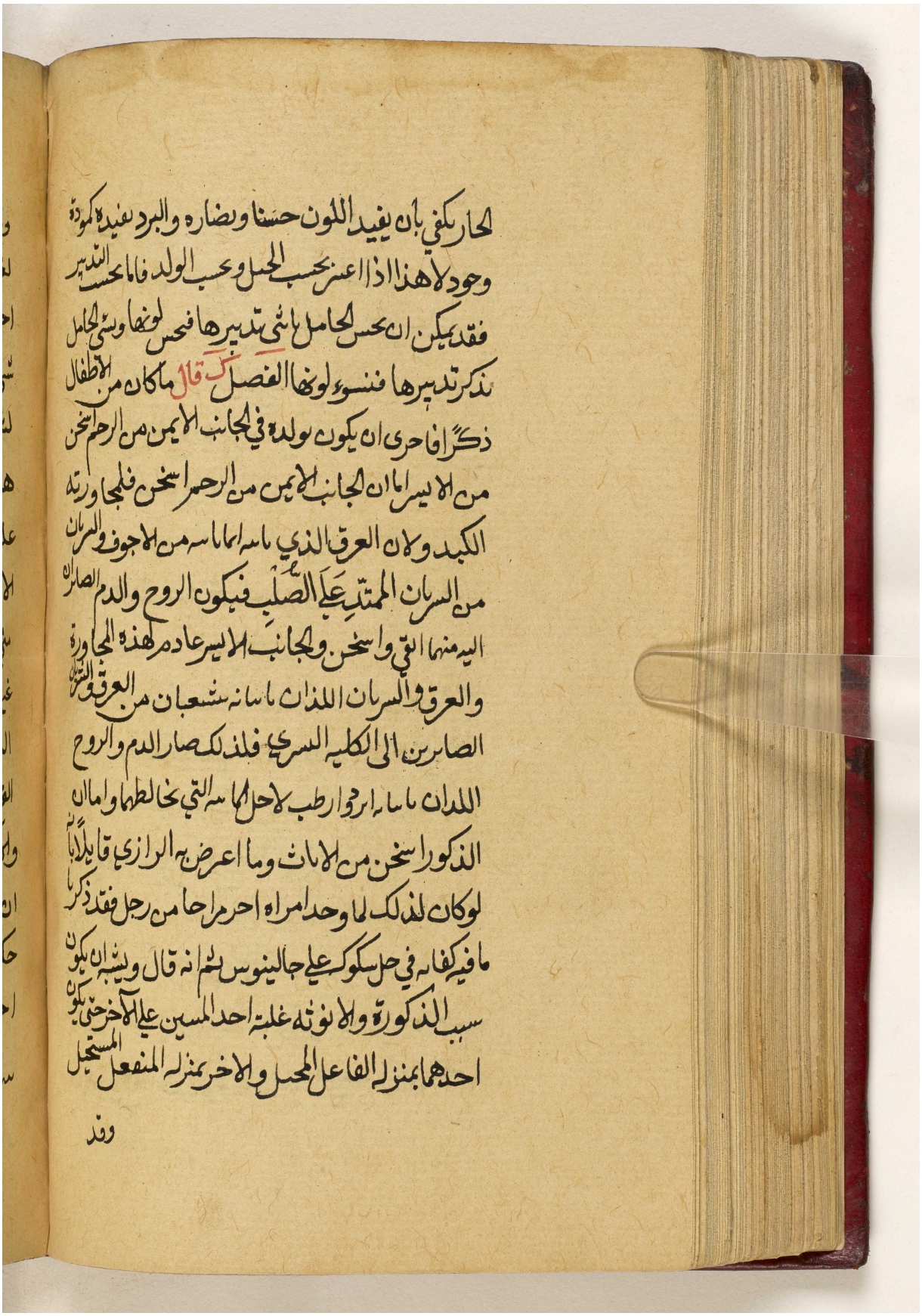

لحار يكفي بان يفيد اللون حسنا وبضاره والبرد يفيده كمودة
وجود لاهذا اذا اعتبر بحسب الحمل وبحسب الولد فاما بحسب التدبير
فقد يمكن ان يحسن الحامل باشي تدبيرها فيحسن لونها وسي الحامل
بذكر تدبيرها فتسوء لونها الفصل ك قال ماكان من الاطفال
ذكرا فاحري ان يكون مولده في الجانب الايمن من الرحم اسخن
من الايسر اما ان الجانب الايمن من الرحم اسخن فلمجاورته
الكبد ولان العرق الذي ماسه اما ماسه من الاجوف والشريان
من الشريان الممتد على الصلب فيكون الروح والدم الصائران
اليه منها ابقى واسخن والجانب الايسر عادم لهذه المجاورة
والعرق والشريان اللذان ماسانه شعبان من العرق والشريان
الصائرين الى الكليه اليسرى فلذلك صار الدم والروح
اللذان ماساه ارق وارطب لاحتمال الماسه التي تخالطهما واما ان
الذكور اسخن من الاناث وما اعترض به الرازي قايلا بانه
لوكان لذلك لما وجد امراه احر مزاجا من رجل فقد ذكرنا
ما فيه كفاية في حل سكوك على جالينوس ثم انه قال ويشبه ان يكون
سبب الذكورة والانوثة غلبة احد المنيين على الآخر حتى يكون
احدهما بمنزلة الفاعل المحل والاخر بمنزلة المنفعل المستحيل

وقد

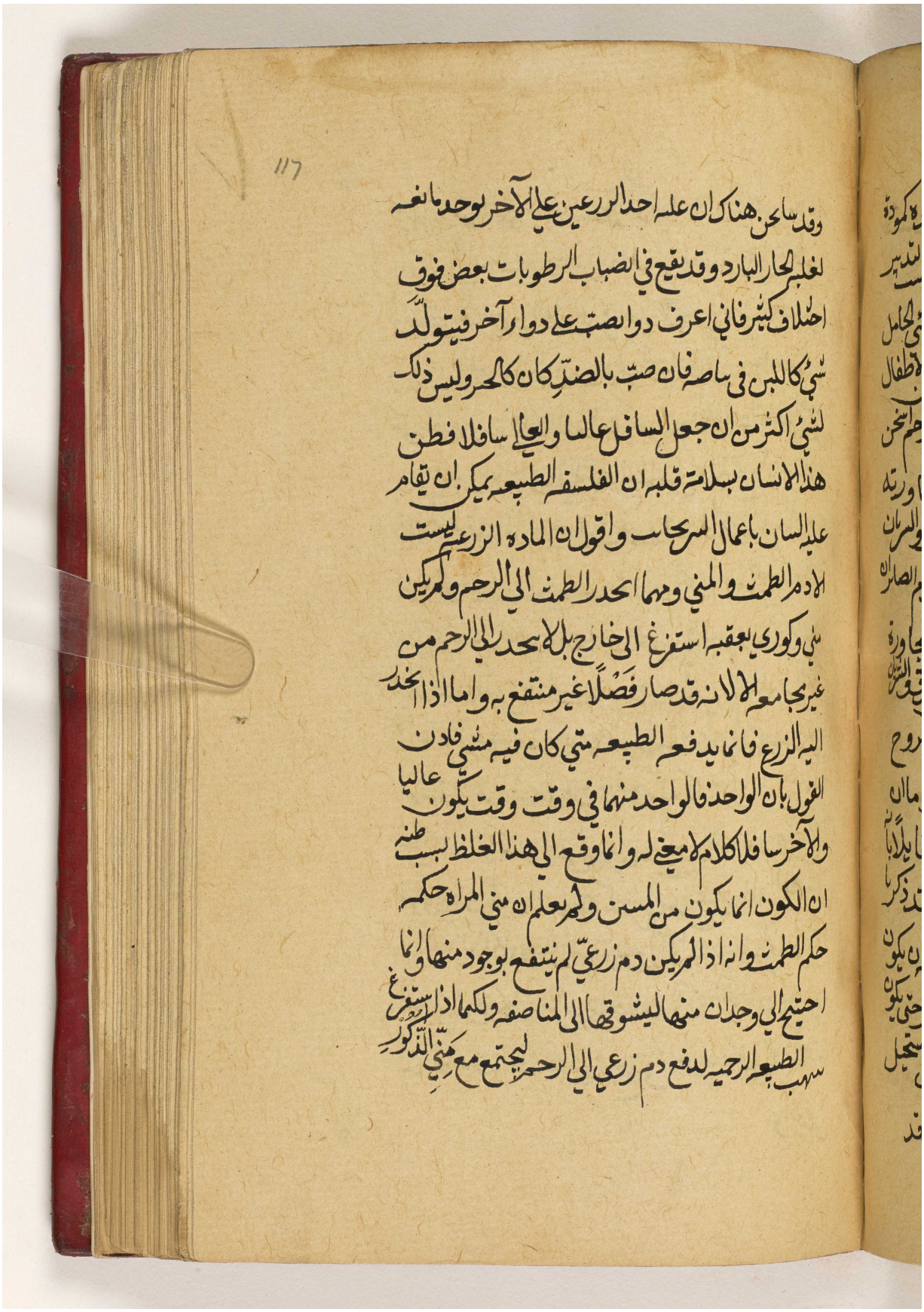

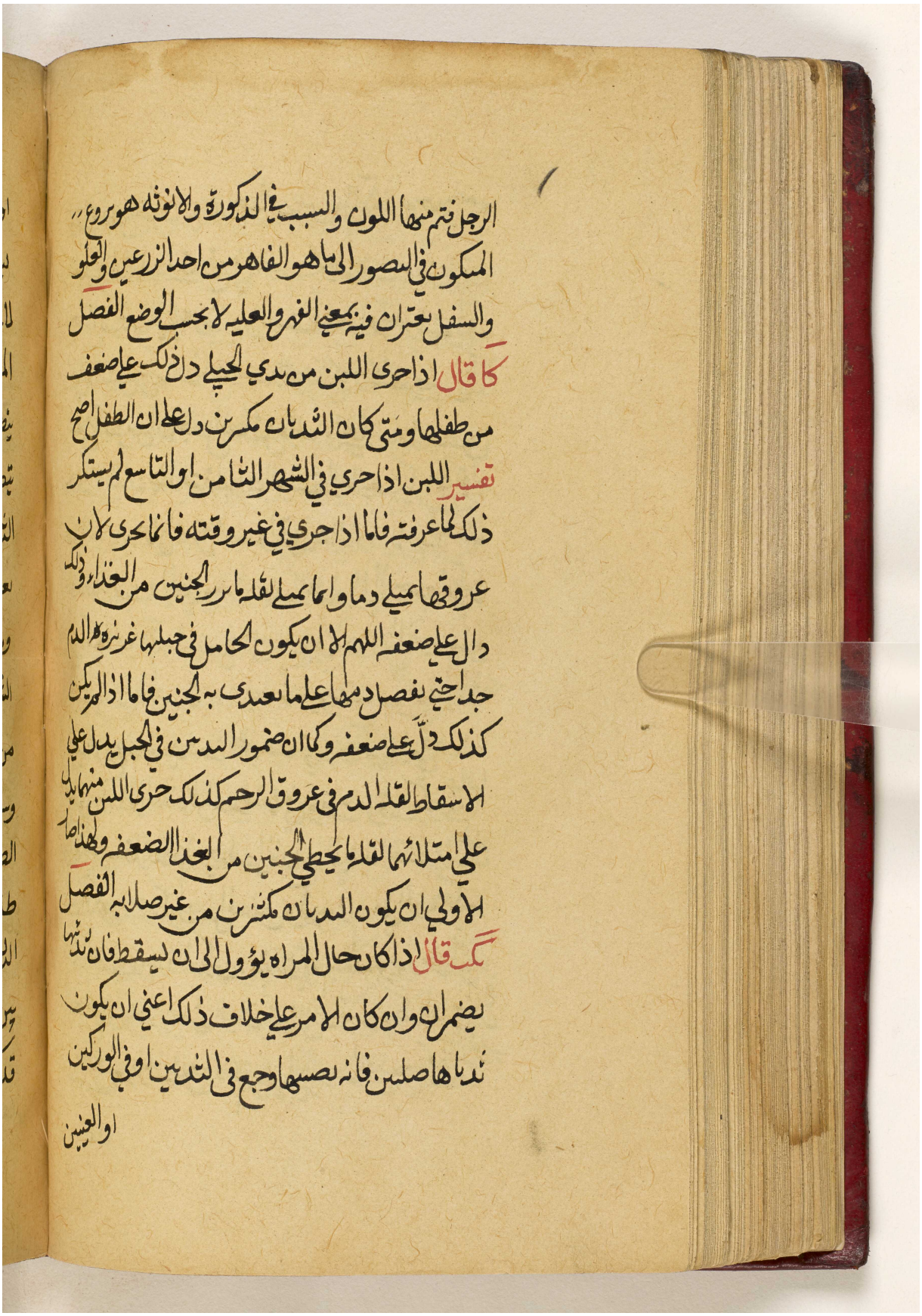

الرجل فتم منها اللون والسبب في الذكورة والانوثه هو نزوع
المكون في التصور الى ما هو القاهر من احد الزرعين والعلو
والسفل يعتران فيه بمعنى القهر والعليه لا بحسب الوضع الفصل
كا قال اذا جرى اللبن من ثدي الحبلى دل ذلك على ضعف
من طفلها ومتى كان الثديان مكثرين دل على ان الطفل اصح
تفسير اللبن اذا جرى في الشهر الثامن او التاسع لم يستكر
ذلك لما عرفته فاما اذا جرى في غير وقته فانما يجرى لان
عروقها يمتلي دما وانما يمتلي لقلة ما يرد الجنين من الغذاء وذلك
دال على ضعفه اللهم الا ان يكون الحامل في حبلها غزيرة الدم
جدا حتى يفضل دمها على ما يغتذي به الجنين فاما اذا لم يكن
كذلك دل على ضعفه وكما ان ضمور الثديين في الحبل يدل على
الاسقاط لقلة الدم في عروق الرحم كذلك جرى اللبن منهما يدل
على امتلائهما لقلة ما يحظى الجنين من الغذا الضعفه ولهذا صار
الاولى ان يكون الثديان مكثرين من غير صلابه الفصل
يك قال اذا كان حال المراه يؤول الى ان يسقط فان ثدييها
يضمران وان كان الامر على خلاف ذلك اعني ان يكون
ثدياها صلبين فانه يصيبها وجع في الثديين او في الوركين
او العينين

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00002c

118

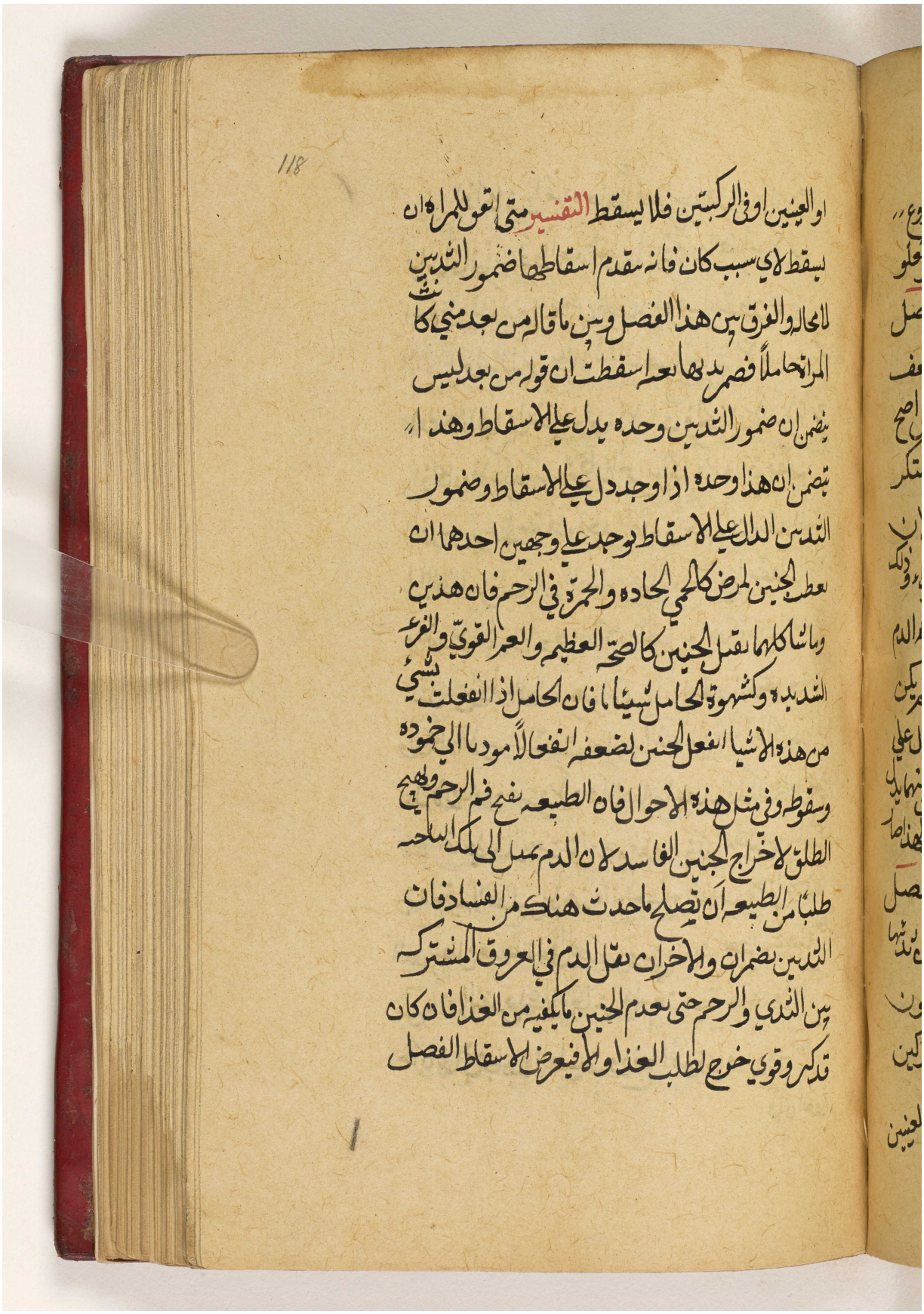

او العينين او في الركبتين فلا يسقط التفسير متى اتفق للمراة ان
يسقط لاي سبب كان فانه يتقدم اسقاطها ضمور الثديين
لا محالة والفرق بين هذا الفصل وبين ما قاله من بعد مني كانت
المراة حاملاً فضمر ثديها بعد اسقطت ان قوله من بعد ليس
يتضمن ان ضمور الثديين وحده يدل على الاسقاط وهذا
يتضمن ان هذا وحده اذا وجد دل على الاسقاط وضمور
الثديين الدال على الاسقاط يوجد على وجهين احدهما ان
يعطب الجنين لمرض كالحمى الحادة والحمرة في الرحم فان هذين
وما شاكلهما يقتل الجنين كالصحة العظيمة والغم القوي والفزع
الشديد وكشهوة الحامل شيئا ما فان الحامل اذا انفعلت بشيء
من هذه الاشيا انفعل الجنين لضعفه انفعالاً مؤديا الى خموده
وسقوطه وفي مثل هذه الاحوال فان الطبيعة تفتح فم الرحم وتهيج
الطلق لاخراج الجنين الفاسد لان الدم يميل الى تلك الناحية
طلباً من الطبيعة ان تصلح ما حدث هناك من الفساد فان
الثديين يضمران والاخران يقل الدم في العروق المشتركة
بين الثدي والرحم حتى يعدم الجنين ما يكفيه من الغذا فان كان
قد كبر وقوي خرج لطلب الغذا والا فيعرض الاسقاط الفصل

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00002d

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

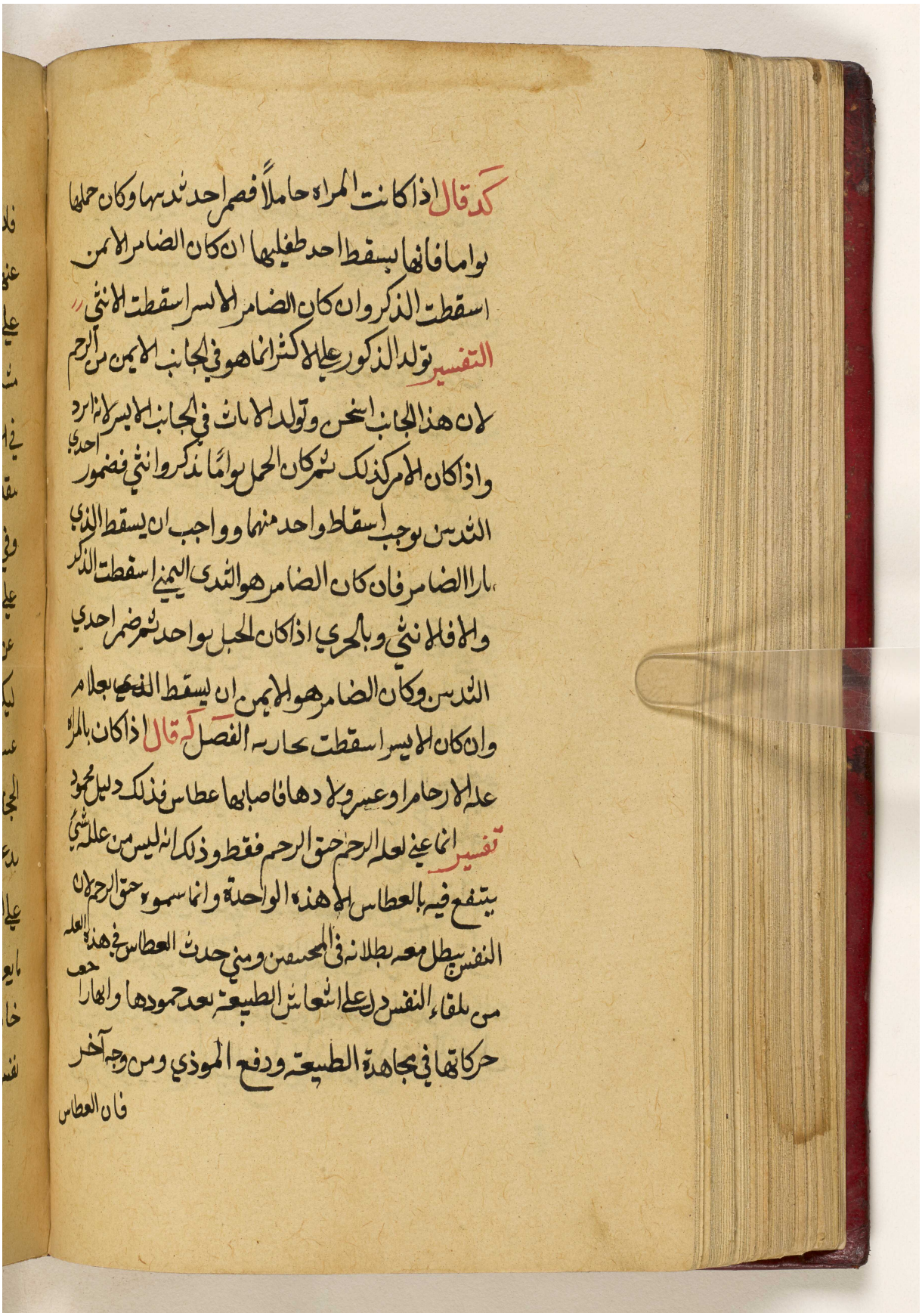

كد قال اذا كانت المراة حاملاً فصمر احد ثديها وكان حملها
توأما فانها يسقط احد طفليها ان كان الضامر الايمن
اسقطت الذكر وان كان الضامر الايسر اسقطت الانثى
التفسير تولد الذكور على الاكثر انما هو في الجانب الايمن من الرحم
لان هذا الجانب اسخن وتولد الاناث في الجانب الايسر لانه ابرد
واذا كان الامر كذلك ثم كان الحمل توأما ذكر وانثى فضمور احدى
الثديين يوجب اسقاط واحد منهما وواجب ان يسقط الذي
صار الضامر فان كان الضامر هو الثدي اليمنى اسقطت الذكر
والا فالانثى وبالحري اذا كان الحمل واحد ثم ضمر احدى
الثديين وكان الضامر هو الايمن ان يسقط الذكر بعلامة
وان كان الايسر اسقطت بحادثة الفصل كد قال اذا كان بالمراة
علة الارحام او عسر ولادها فاصابها عطاس فذلك دليل محمود
تفسير انما عنى بعلة الرحم حق الرحم فقط وذلك انه ليس من علة شيء
يتفع فيه بالعطاس الا هذه الواحدة وانما سموه حق الرحم لان
النفس يبطل معه بطلانه في المحسوس ومتى حدث العطاس في هذه العلة
من بلقاء النفس دل على اشعاش الطبيعة بعد جمودها وابهارا
حركاتها في مجاهدة الطبيعة ودفع الموذي ومن وجه آخر
فان العطاس

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00002e

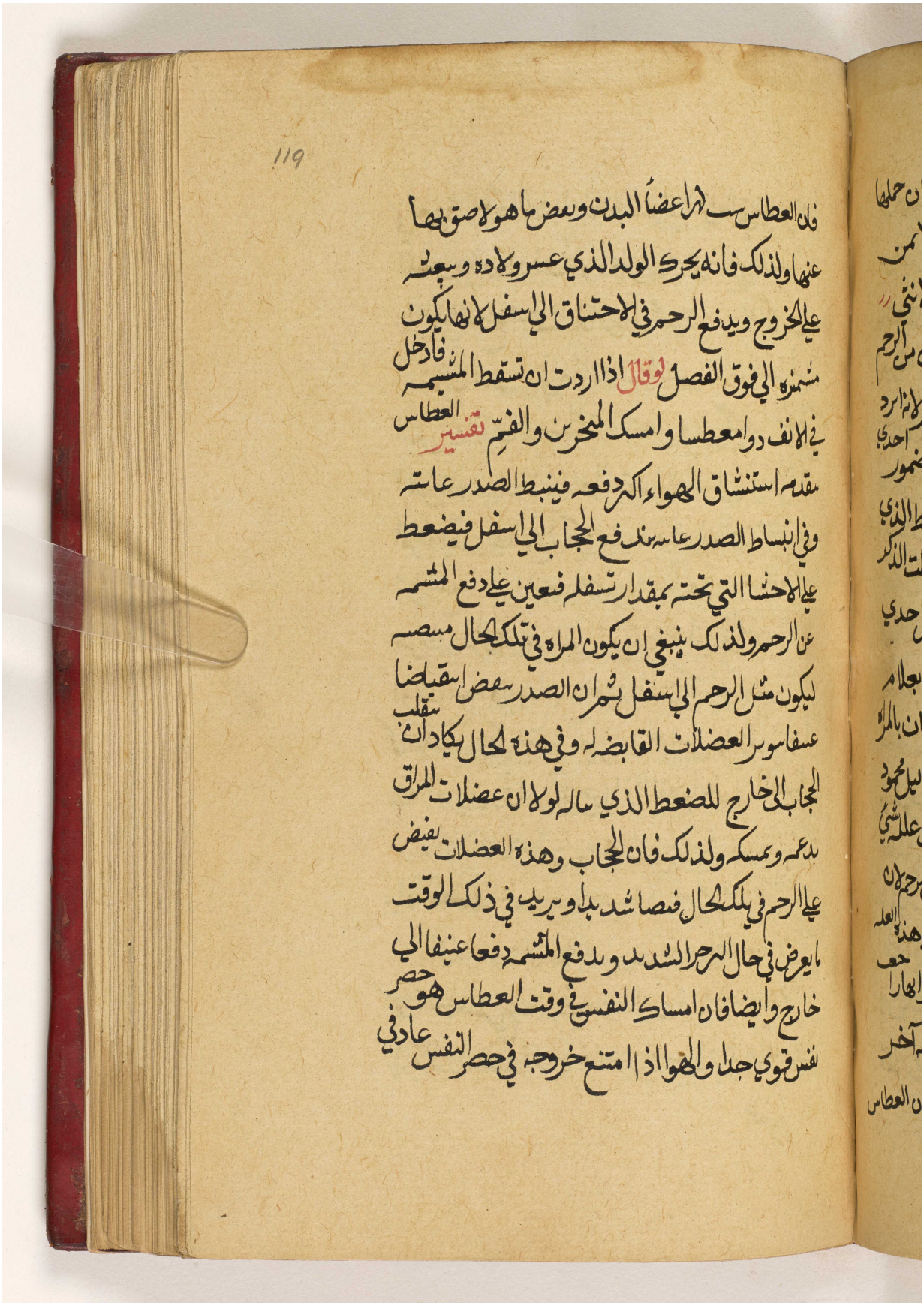

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

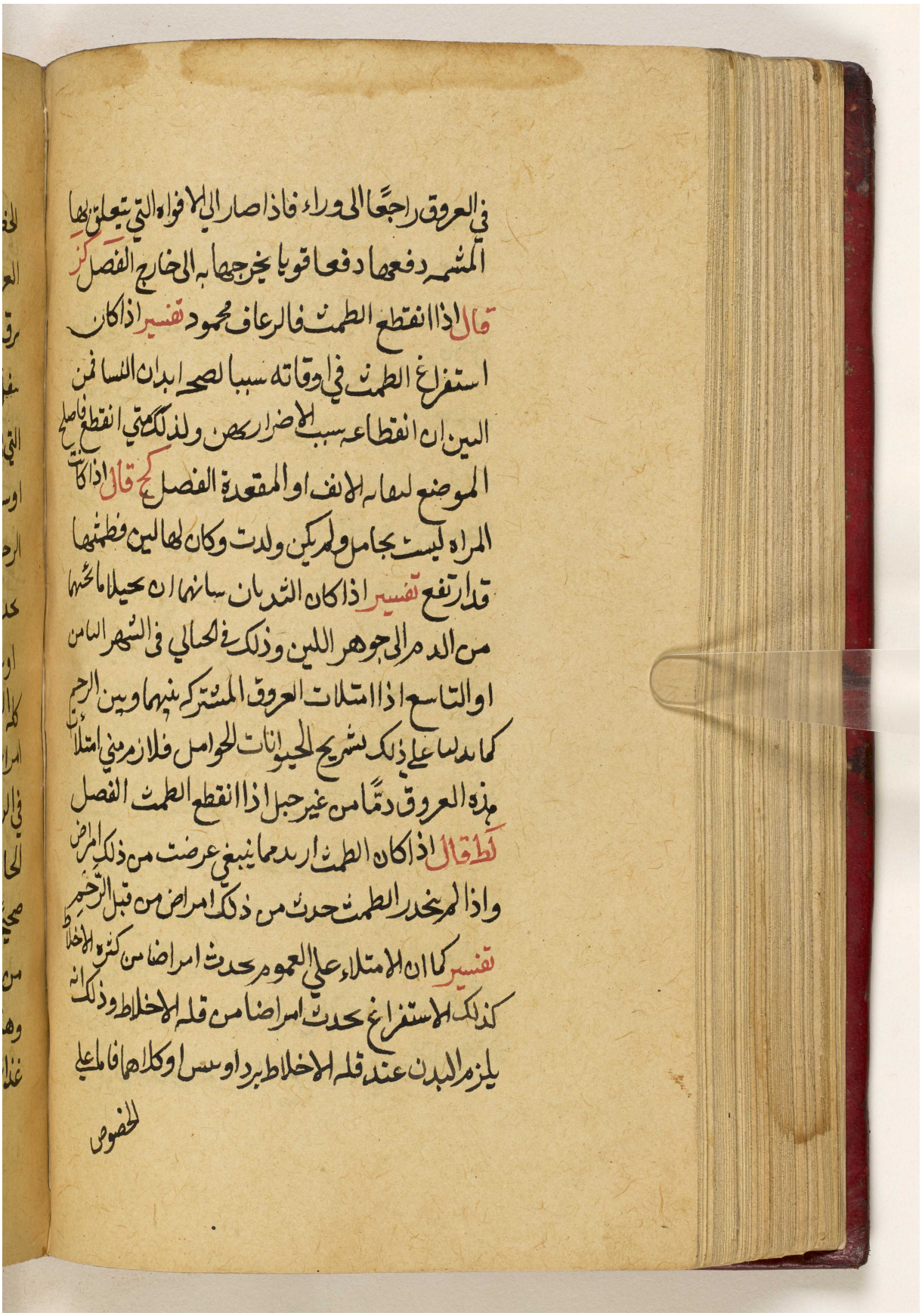

في العروق راجعًا الى وراء فاذا صار الى الافواه التي يتعلق بها
المشيمة دفعها دفعا قويا يخرجها به الى خارج الفصل كز
قال اذا انقطع الطمث فالرعاف محمود تفسير اذا كان
استفراغ الطمث في اوقاته سببا لصحة ابدان النساء من
البين ان انقطاعه سبب الامراض ولذلك متى انقطع فاصلح
الموضع لبقاء الانف او المقعدة الفصل كح قال اذا كانت
المراة ليست بحامل ولم تكن ولدت وكان لها لبن فطمثها
قد ارتفع تفسير اذا كان الثديان سائنها ان يحيلا ما تحتهما
من الدم الى جوهر اللبن وذلك في الحالي في الشهر الثامن
او التاسع اذا امتلات العروق المشتركة بينهما وبين الرحم
كما مد لنا على ذلك تشريح الحيوانات الحوامل فلا زم مني امتلات
هذه العروق دمًا من غير حبل اذا انقطع الطمث الفصل
كط قال اذا كان الطمث اردء مما ينبغي عرضت من ذلك امراض
واذا لم يخدر الطمث حدث من ذلك امراض من قبل الرحم
تفسير كما ان الامتلاء على العموم يحدث امراضا من كثرة الاخلاط
كذلك الاستفراغ يحدث امراضا من قلة الاخلاط وذلك انه
يلزم البدن عند قلة الاخلاط برد او يبس او كلاهما فاما على
الخصوص

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000030

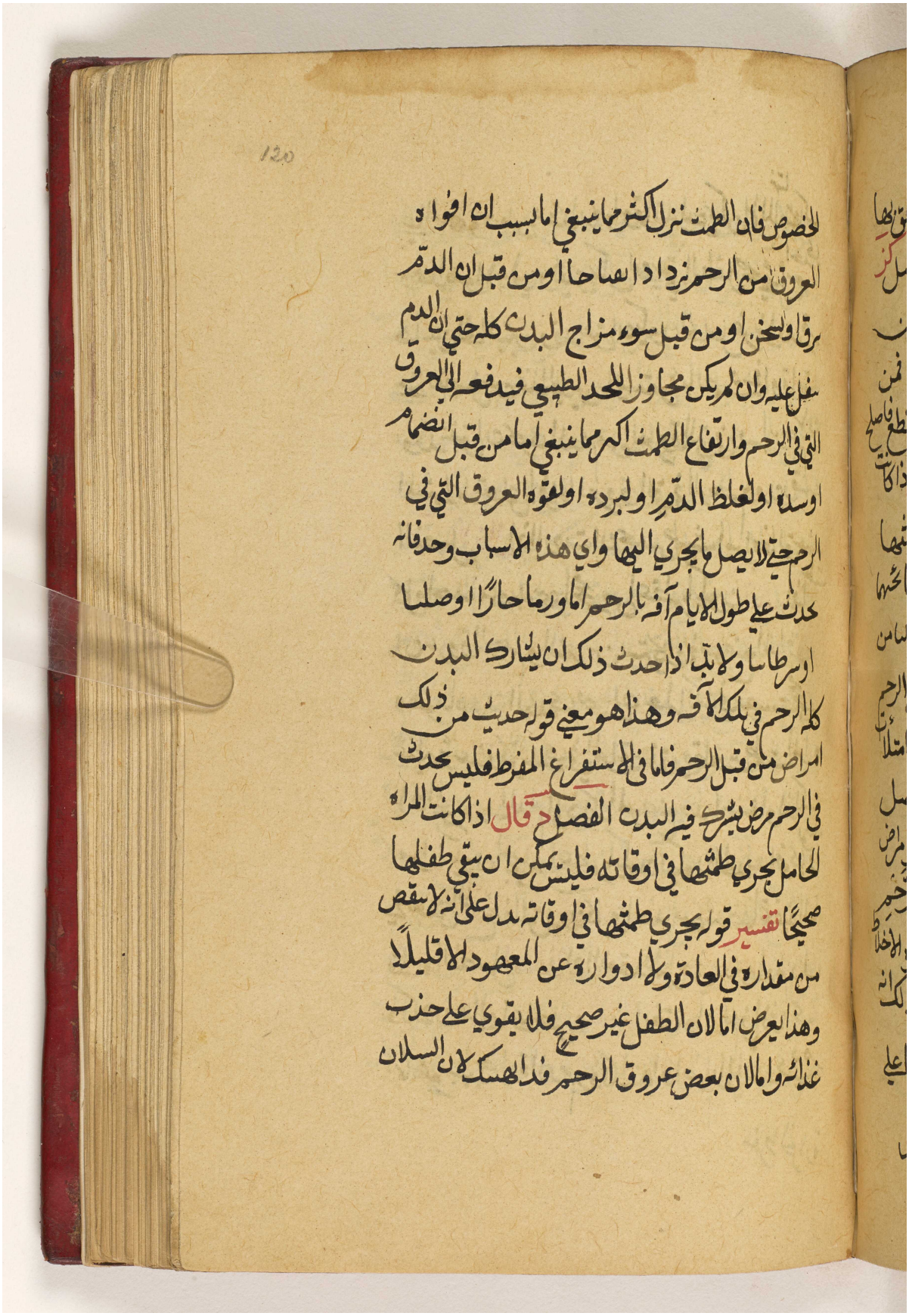

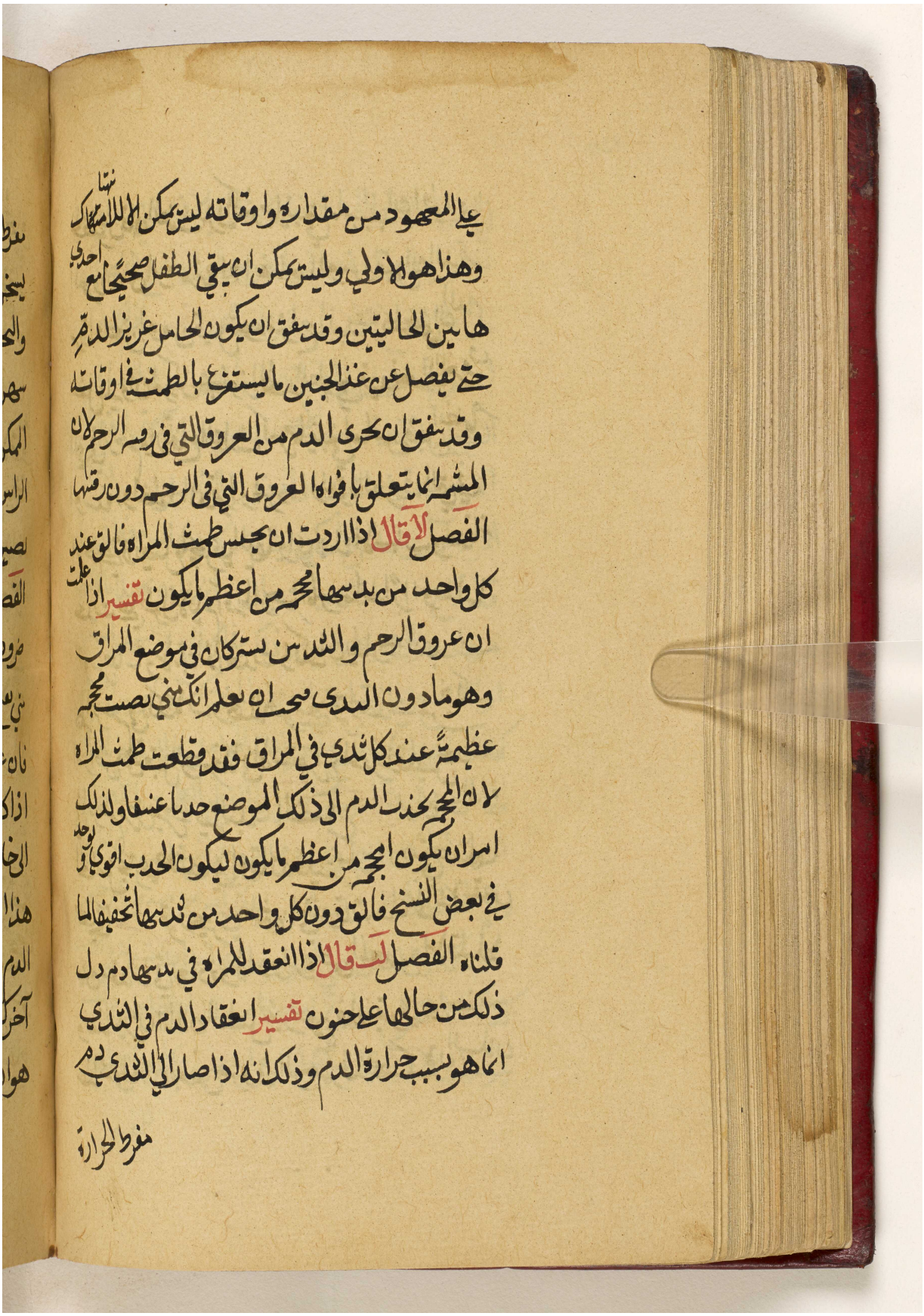

على المعهود من مقداره واوقاته ليس يمكن الا للانتهاك
وهذا هو الاولى وليس يمكن ان يبقى الطفل صحيحا مع احدى
هاتين الحاليتين وقد يتفق ان يكون الحامل غزير الدم
حتى يفضل عن غذا الجنين ما يستفرغ بالطمث في اوقاته
وقد يتفق ان يجرى الدم من العروق التي في رقبة الرحم لان
المشيمة انما يتعلق بافواه العروق التي في الرحم دون رقبتها
الفصل لا قال اذا اردت ان تحبس طمث المراة فالق عند
كل واحد من ثديها محجمة من اعظم ما يكون تفسير اذا علمت
ان عروق الرحم والثديين يشتركان في موضع المراق
وهو ما دون الثدي فيجب ان تعلم انك متى نصبت محجمة
عظيمة عند كل ثدي في المراق فقد قطعت طمث المراة
لان المحجمة تجذب الدم الى ذلك الموضع جذبا عنيفا ولذلك
امر ان يكون المحجمة من اعظم ما يكون ليكون الجذب اقوى ويوجد
في بعض النسخ فالق دون كل واحد من ثديها تخفيفا لما
قلناه الفصل لب قال اذا انعقد للمراة في ثديها دم دل
ذلك من حالها على جنون تفسير انعقاد الدم في الثدي
انما هو بسبب حرارة الدم وذلك انه اذا صار الى الثدي دم

مفرط الحرارة

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000032

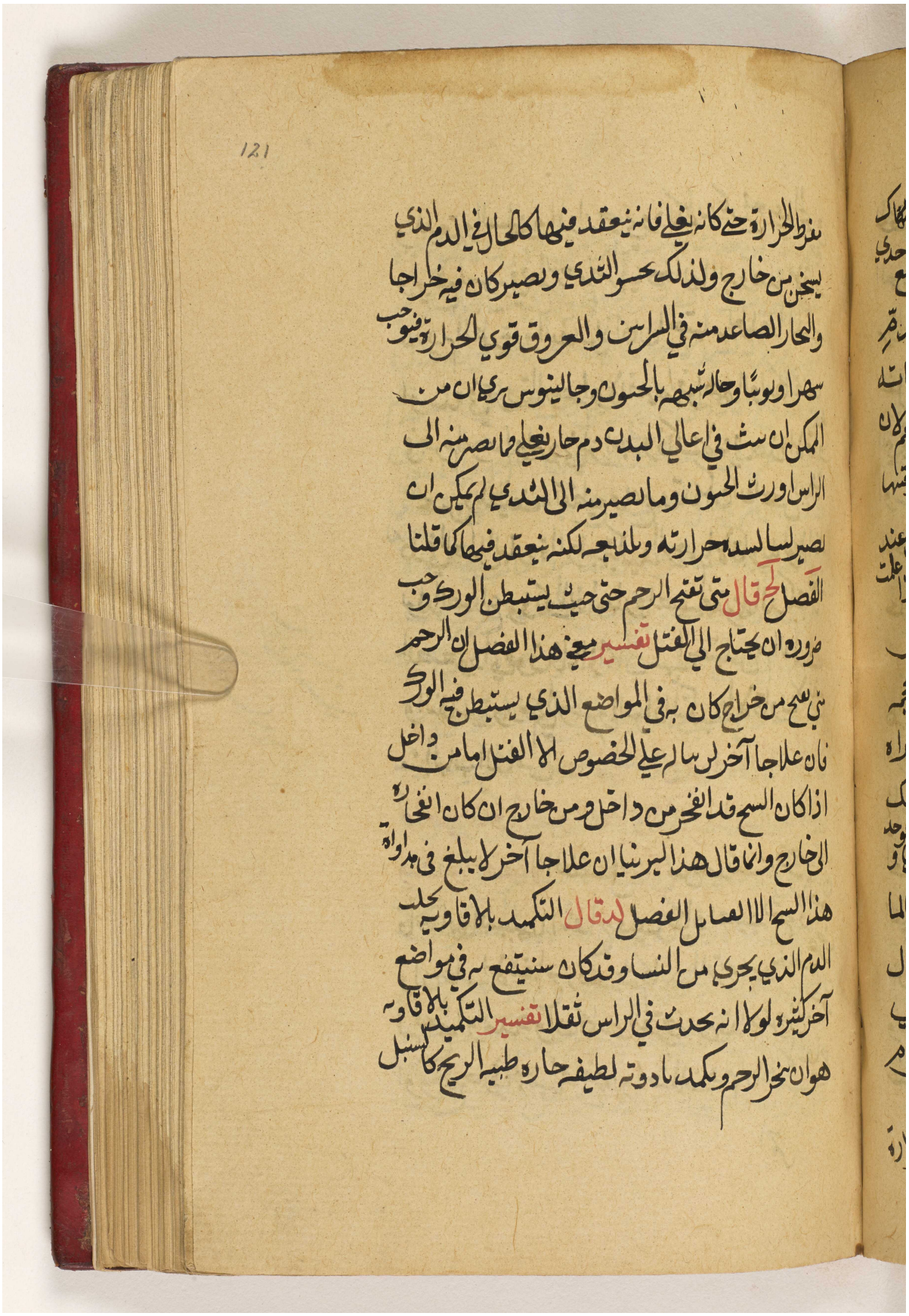

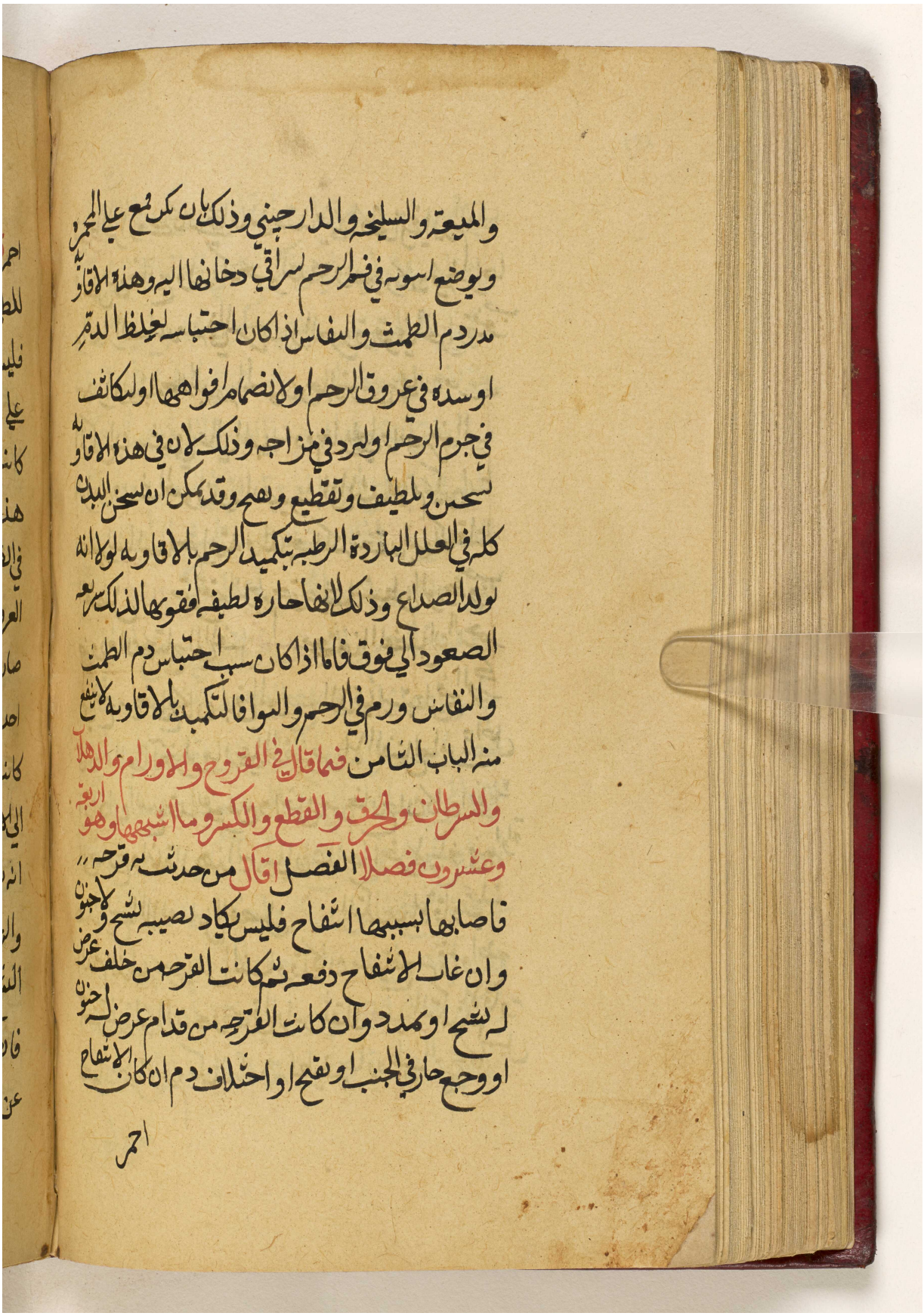

والميعة والسليخة والدارجيني وذلك بان يكرمع على المجمرة
ويوضع انبوبة في فم الرحم ليراقي دخانها اليه وهذه الاقاويه
مدر دم الطمث والنفاس اذا كان احتباسه لغلظ الدم
او سده في عروق الرحم او لانضمام افواهها او لتكاثف
في جرم الرحم او لبرد في مزاجه وذلك لان في هذه الاقاويه
تسخين وتلطيف وتقطيع وتفتيح وقد يمكن ان يسخن البدن
كله في العلل الباردة الرطبة بتكميد الرحم بالاقاويه لولا انه
يولد الصداع وذلك لانها حارة لطيفة فقويها لذلك سريعة
الصعود الى فوق فاما اذا كان سبب احتباس دم الطمث
والنفاس ورم في الرحم والتوا فالتكميد بالاقاويه لا ينفع
منه الباب الثامن فيما قال في القروح والاورام والدهلات
والسرطان والحرق والقطع والكسر وما اشبهها وهو اربعة
وعشرون فصلا الفصل اقال من حدثت به قرحة
فاصابها بسببها انتفاخ فليس يكاد يصيبه تشنج ولا جنون
وان غاب الانتفاخ دفعة ثم كانت القرحة من خلف عرض
له تشنج او تمدد وان كانت القرحة من قدام عرض له جنون
او وجع حار في الجنب او تفتح او اختلاف دم ان كان الانتفاخ

احمر

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000034

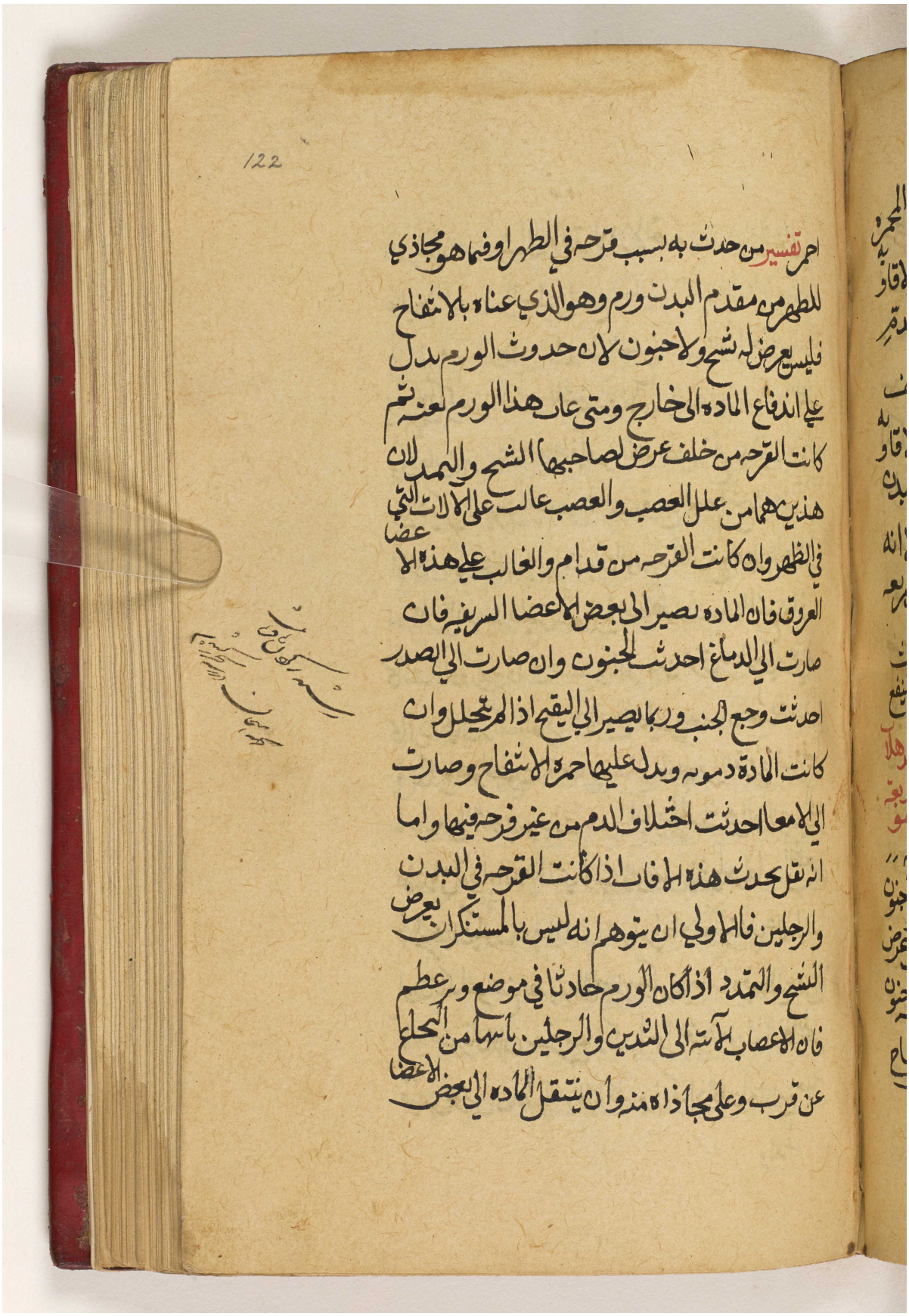

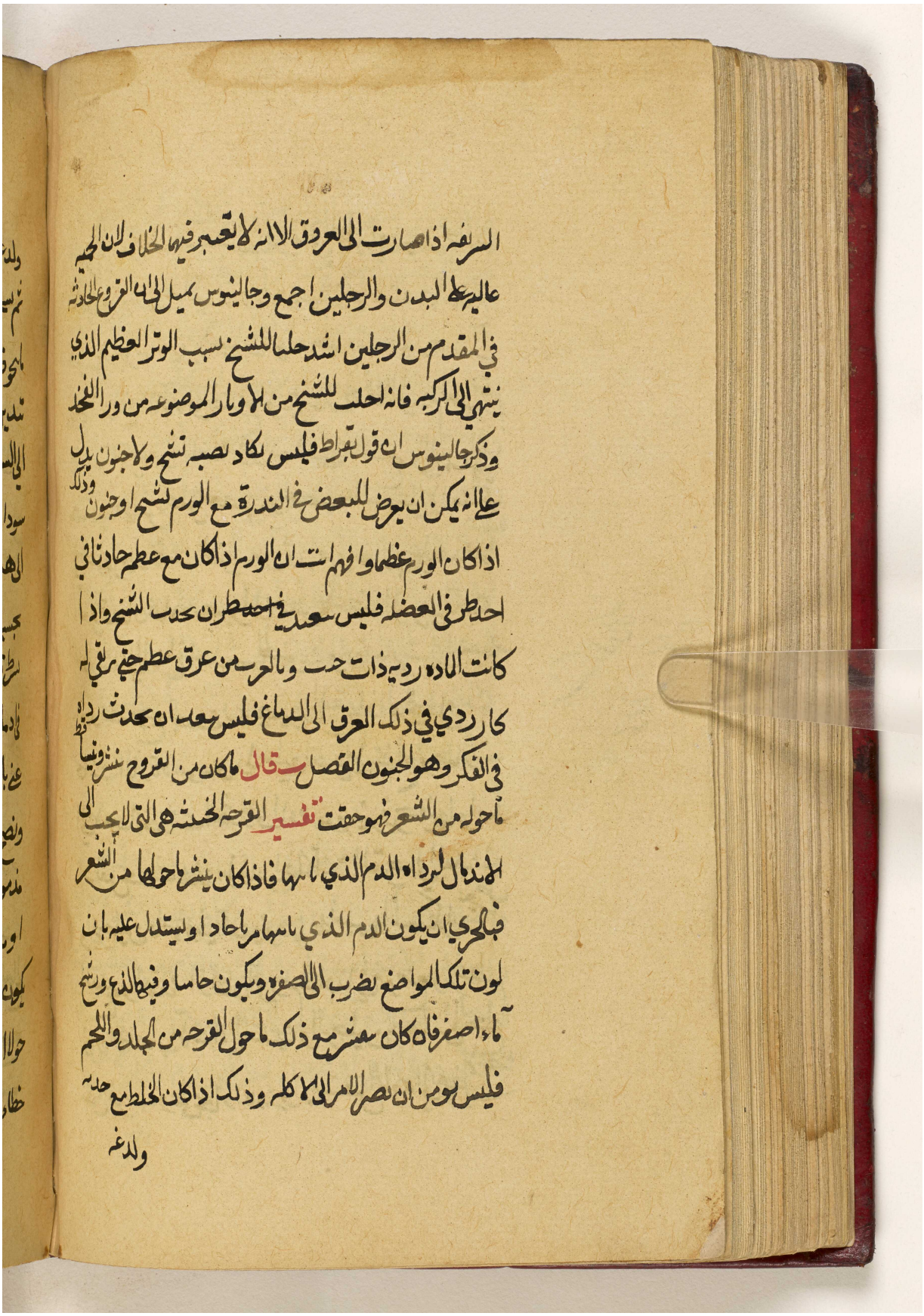

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000036

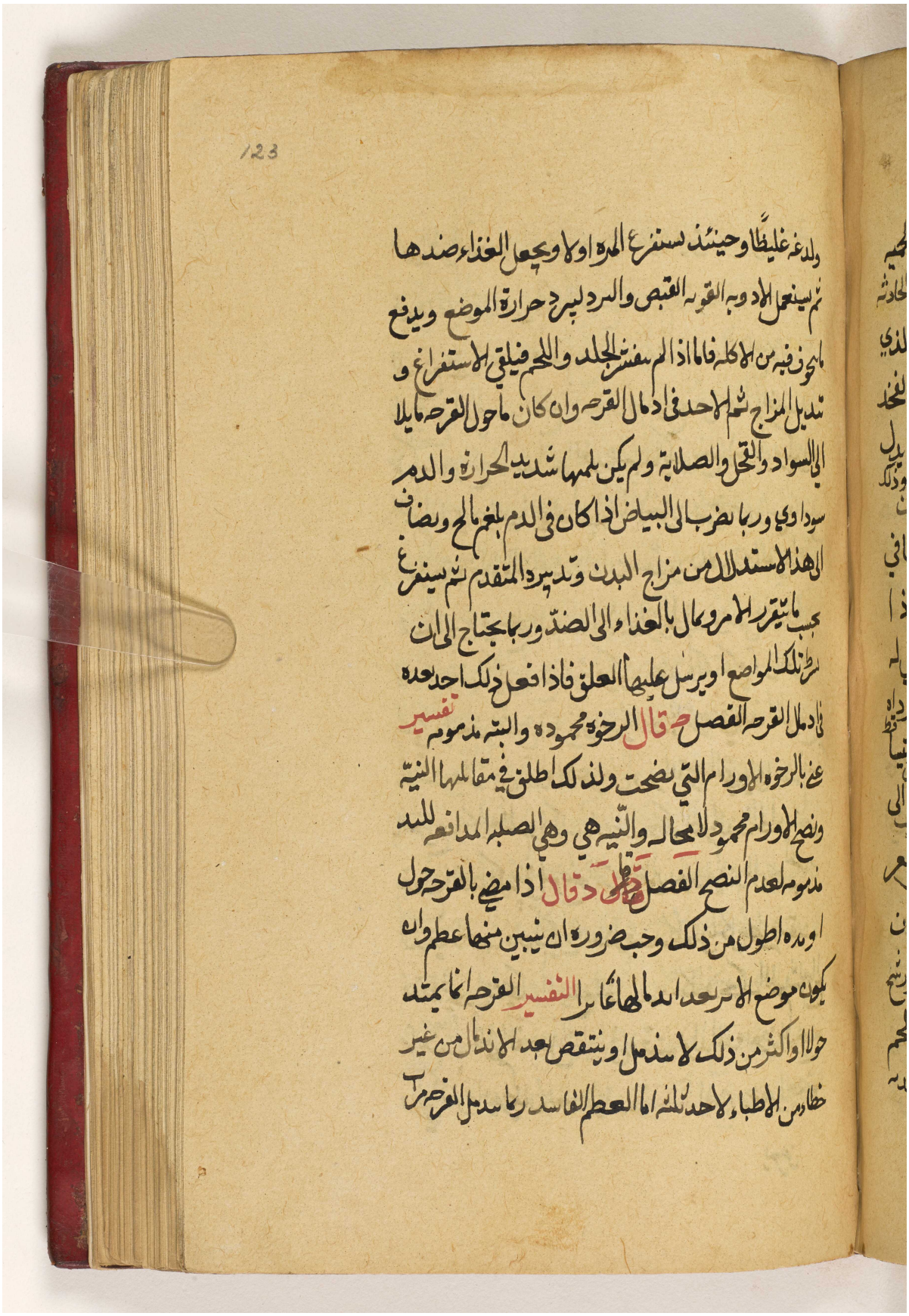

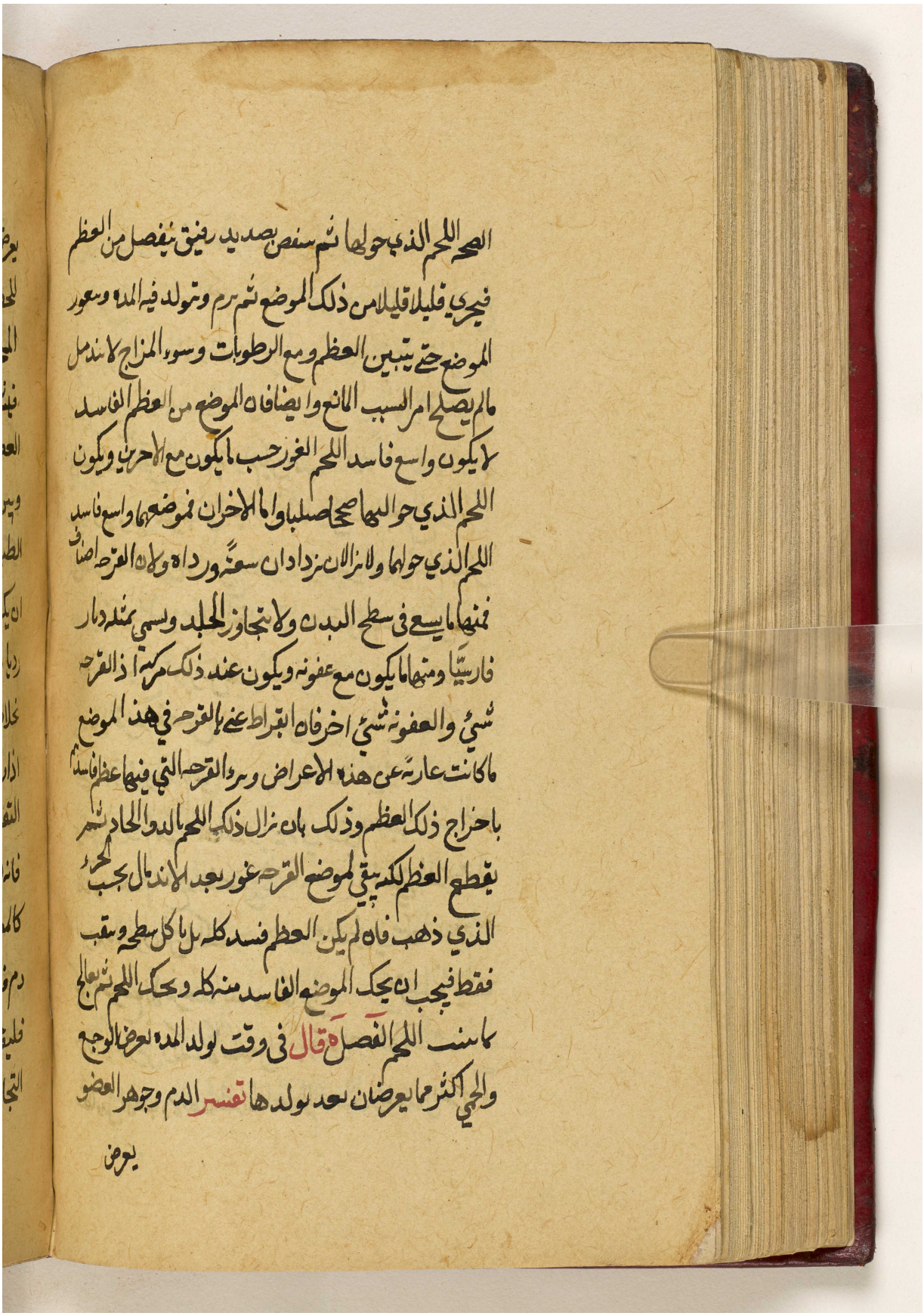

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000038

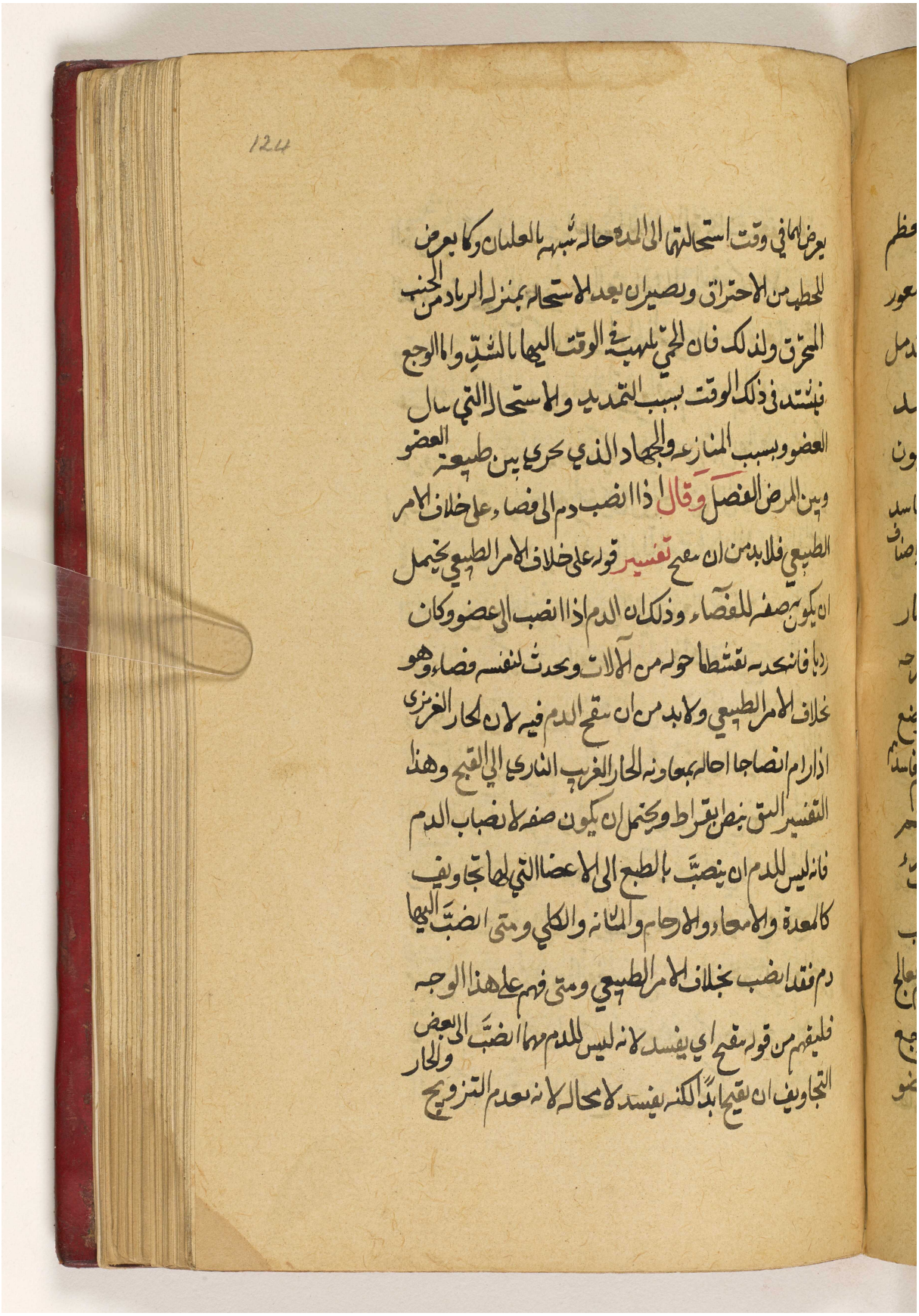

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

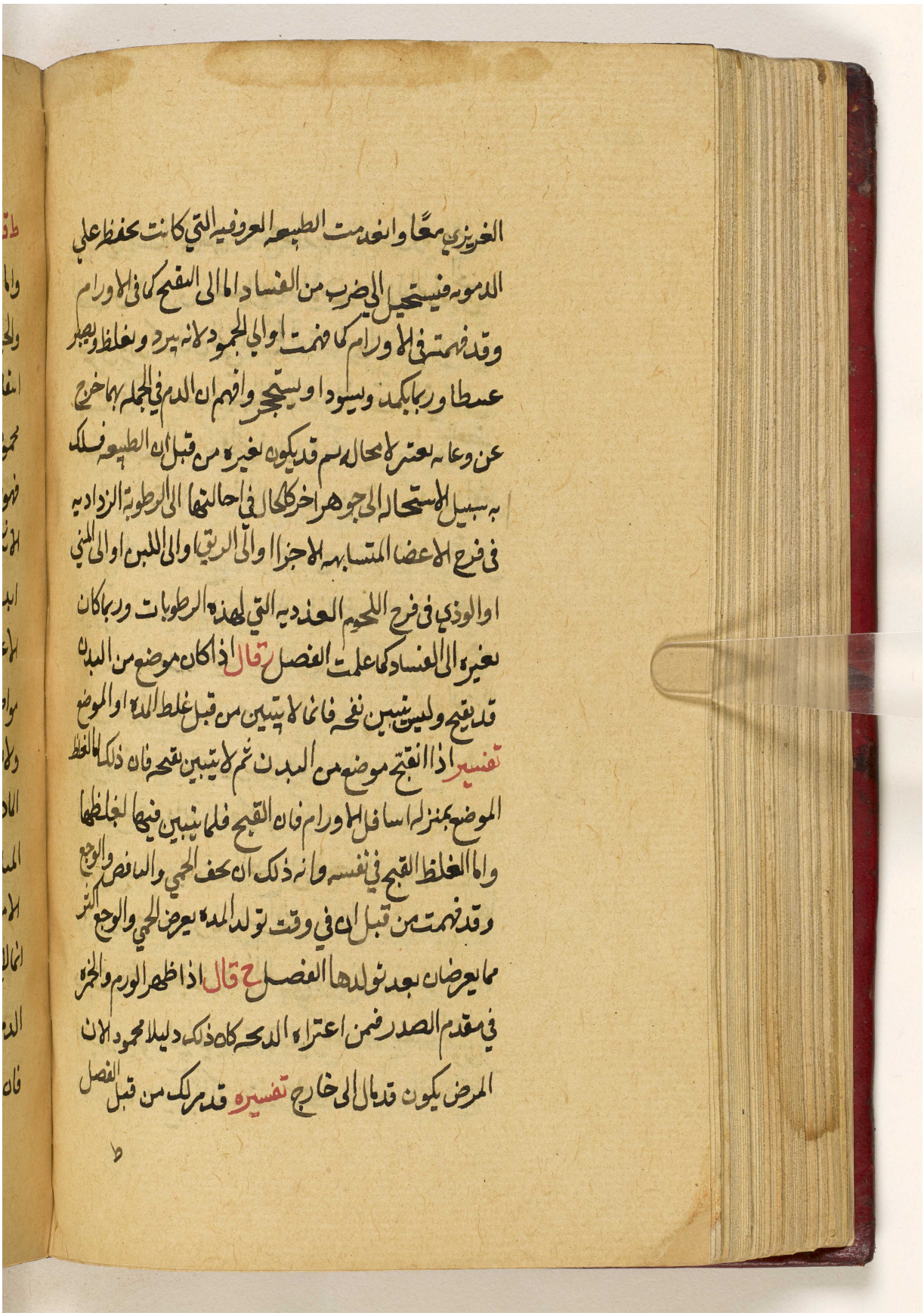

الغريزي معًا وانعدمت الطبيعة العروقية التي كانت تحفظ على
الدموية فيستحيل الى ضرب من الفساد اما الى التقيح كما في الاورام
وقد فهمت في الاورام كما فهمت او الى الجمود لانه يبرد ويغلظ ويصير
عسطا وربما يكمد ويسود او يستحجر وافهم ان الدم في الجملة بما خرج
عن وعائه يعتبر لا محالة ثم قد يكون تغيره من قبل ان الطبيعة فسلك
به سبيل الاستحالة الى جوهر اخر كالحال في احالتها الى الرطوبة الزدادية
في فرج الاعضا المتشابهة الاجزا او الى الريق او الى اللبن او الى المني
او الوذي في فرج اللحوم الغددية التي لهذه الرطوبات وربما كان
تغيره الى الفساد كما علمت الفصل ر قال اذا كان موضع من البدن
قد تقيح وليس يتبين نفخه فانما لا يتبين من قبل غلظ المدة او الموضع
تفسير اذا انقيح موضع من البدن ثم لا يتبين تقيحه فان ذلك اما لغلظ
الموضع بمنزلة اسافل الاورام فان القيح فلما يتبين فيها لغلظها
واما الغلظ القيح في نفسه وانه ذلك ان يخف الحمى والنافض والوجع
وقد فهمت من قبل ان في وقت تولد المدة يعرض الحمى والوجع اكثر
مما يعرضان بعد تولدها الفصل ح قال اذا ظهر الورم والحمرة
في مقدم الصدر فمن اعتراه الذبحة كان ذلك دليلا محمودا لان
المرض يكون قد مال الى خارج تفسيره قد مر لك من قبل الفصل

ط

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00003a

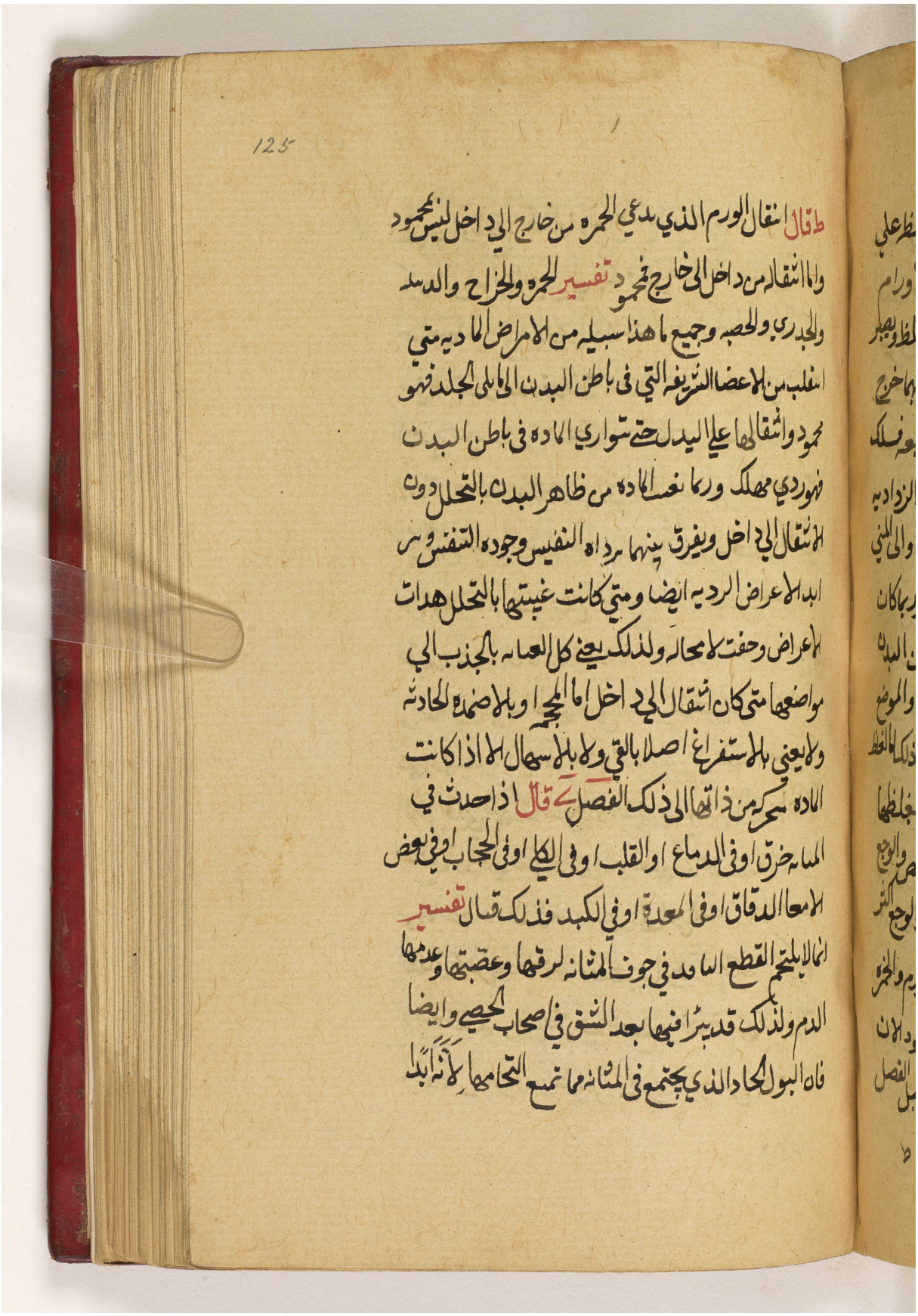

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00003b

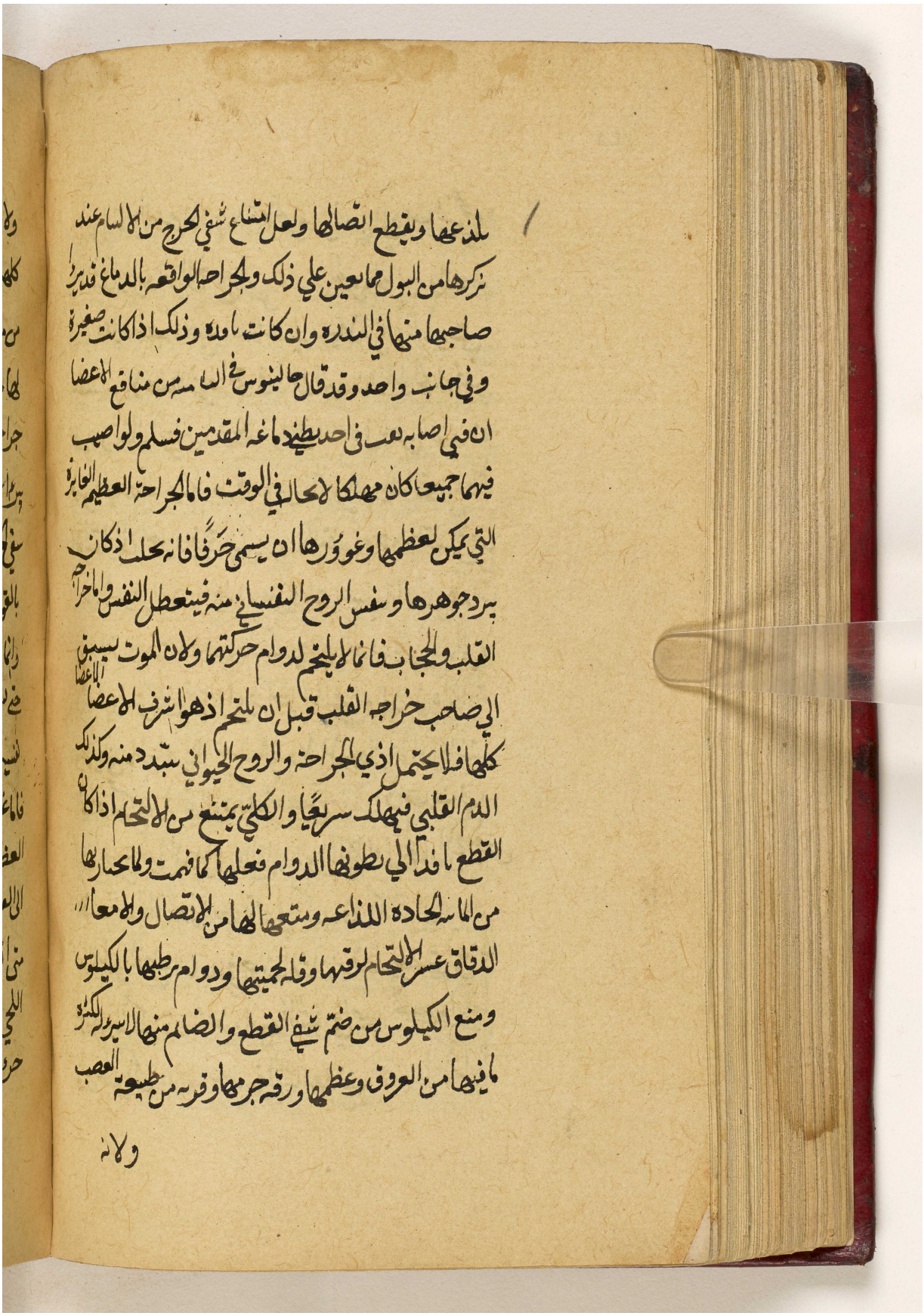

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00003c

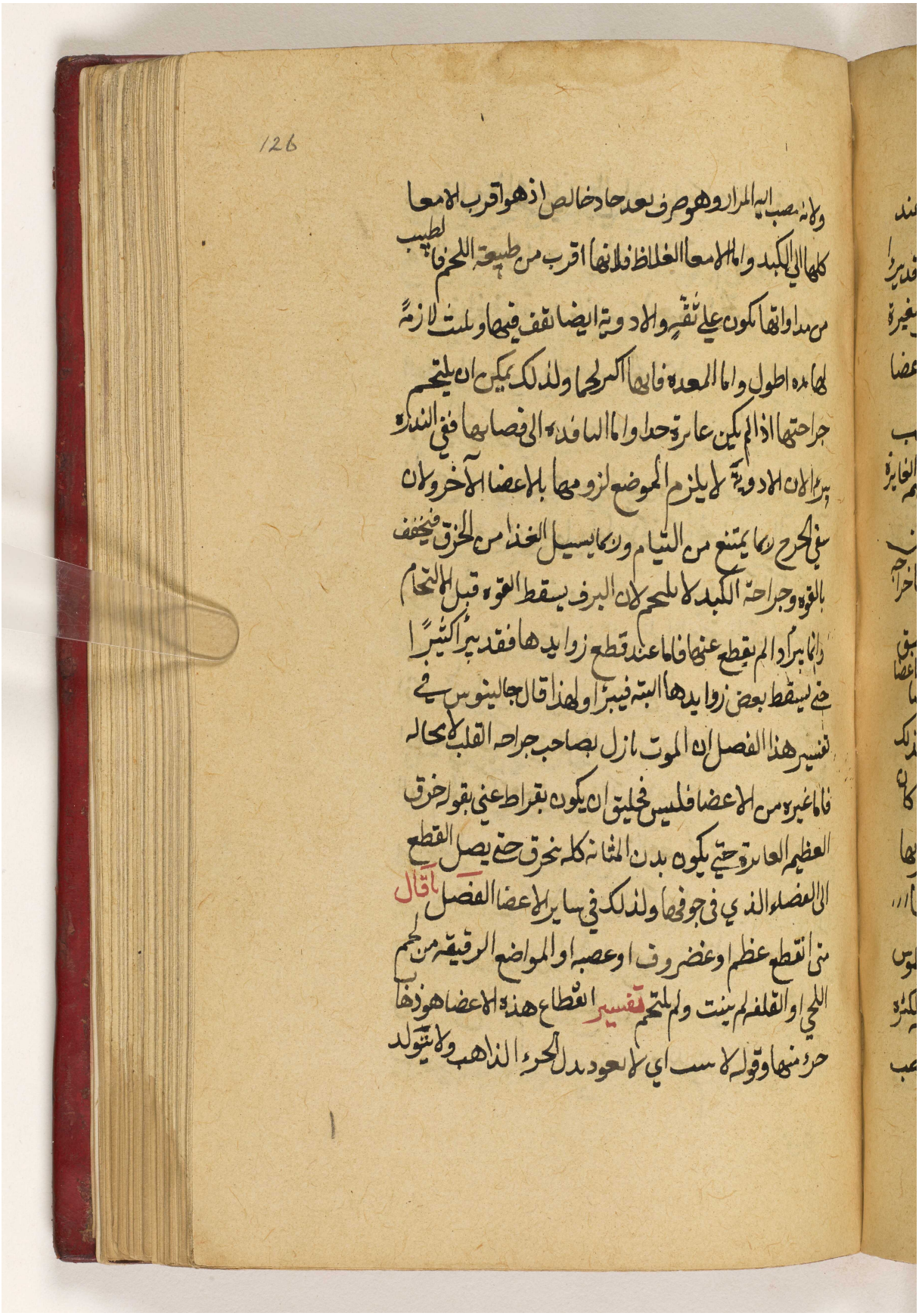

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

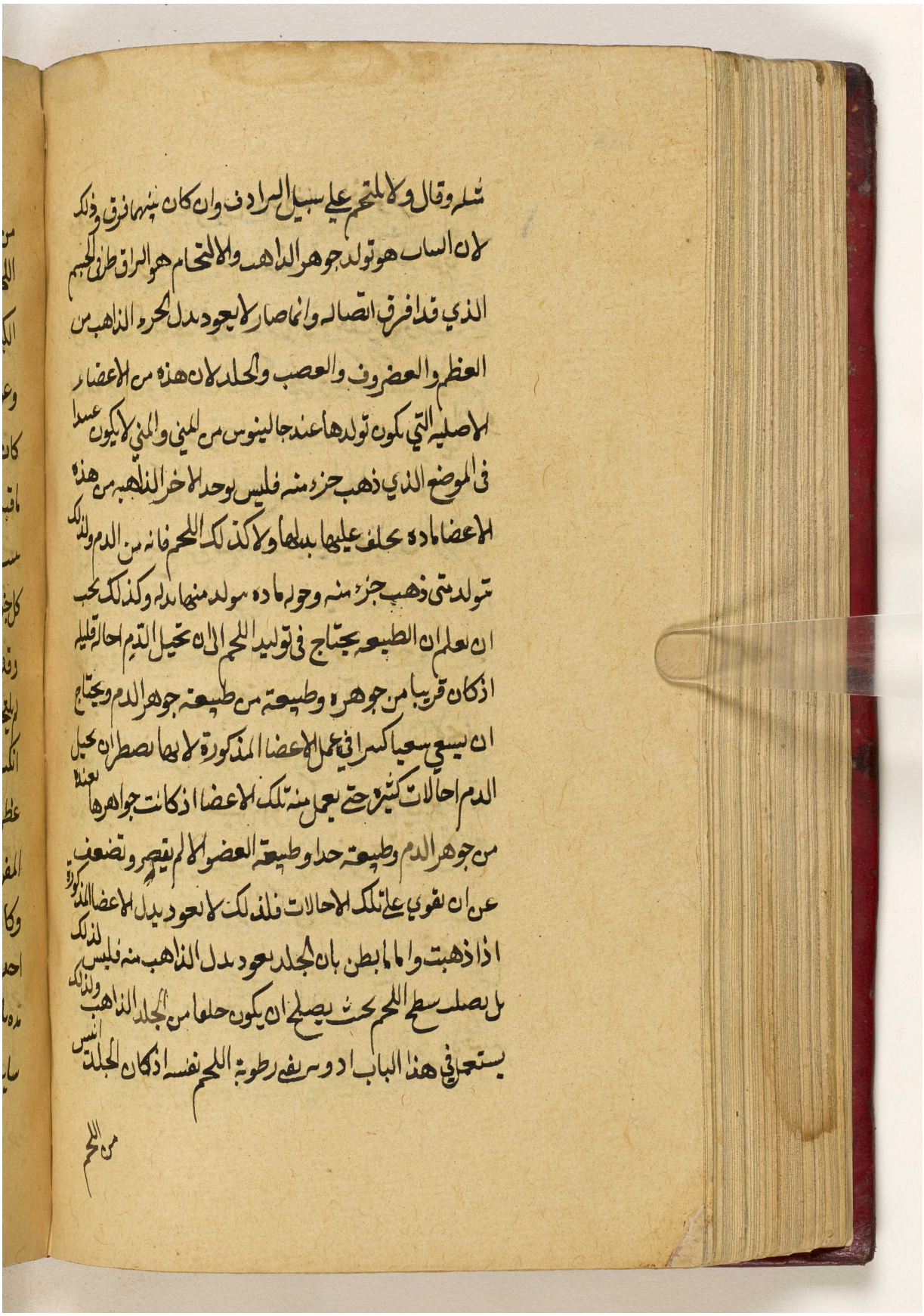

شله وقال والالتحام على سبيل الرادف وان كان بينهما فرق وذلك
لان الساب هو تولد جوهر الداهد والالتحام هو الراق طرفي الجسم
الذي قد افرق اتصاله وانما صار لا يعود بدل الجرد الذاهب من
العظم والعضروف والعصب والجلد لان هذه من الاعضاء
الاصلية التي يكون تولدها عند جالينوس من المني والمني لا يكون عسرا
في الموضع الذي ذهب جزء منه فليس يوجد الاخر الذاهب من هذه
الاعضاء ماده يخلف عليها بدلها ولا كذلك اللحم فانه من الدم وللذلك
تولد متى ذهب جزء منه وجود ماده تولد منها بدله وكذلك يجب
ان نعلم ان الطبيعة يحتاج في توليد اللحم الى ان تحيل الدم احالة قليلة
اذ كان قريبا من جوهره وطبيعة من طبيعة جوهر الدم ويحتاج
ان يسعى سعيا كثيرا في عمل الاعضاء المذكورة لانها تصطر ان تحيل
الدم احالات كثيرة حتى يعمل منه تلك الاعضاء اذ كانت جواهرها بعيدة
من جوهر الدم وطبيعة حد وطبيعة العضو الالم يقصر وتضعف
عن ان تقوى على تلك الاحالات فلذلك لا يعود بدل الاعضاء المذكورة
اذا ذهبت واما ما بطن بان الجلد يعود بدل الذاهب منه فليس
بل يصلح سطح اللحم بحيث يصلح ان يكون حلفا من الجلد الذاهب وللذلك
يستعمل في هذا الباب ادوية ترطب اللحم نفسه اذ كان الجلد انيس

من اللحم

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00003e

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

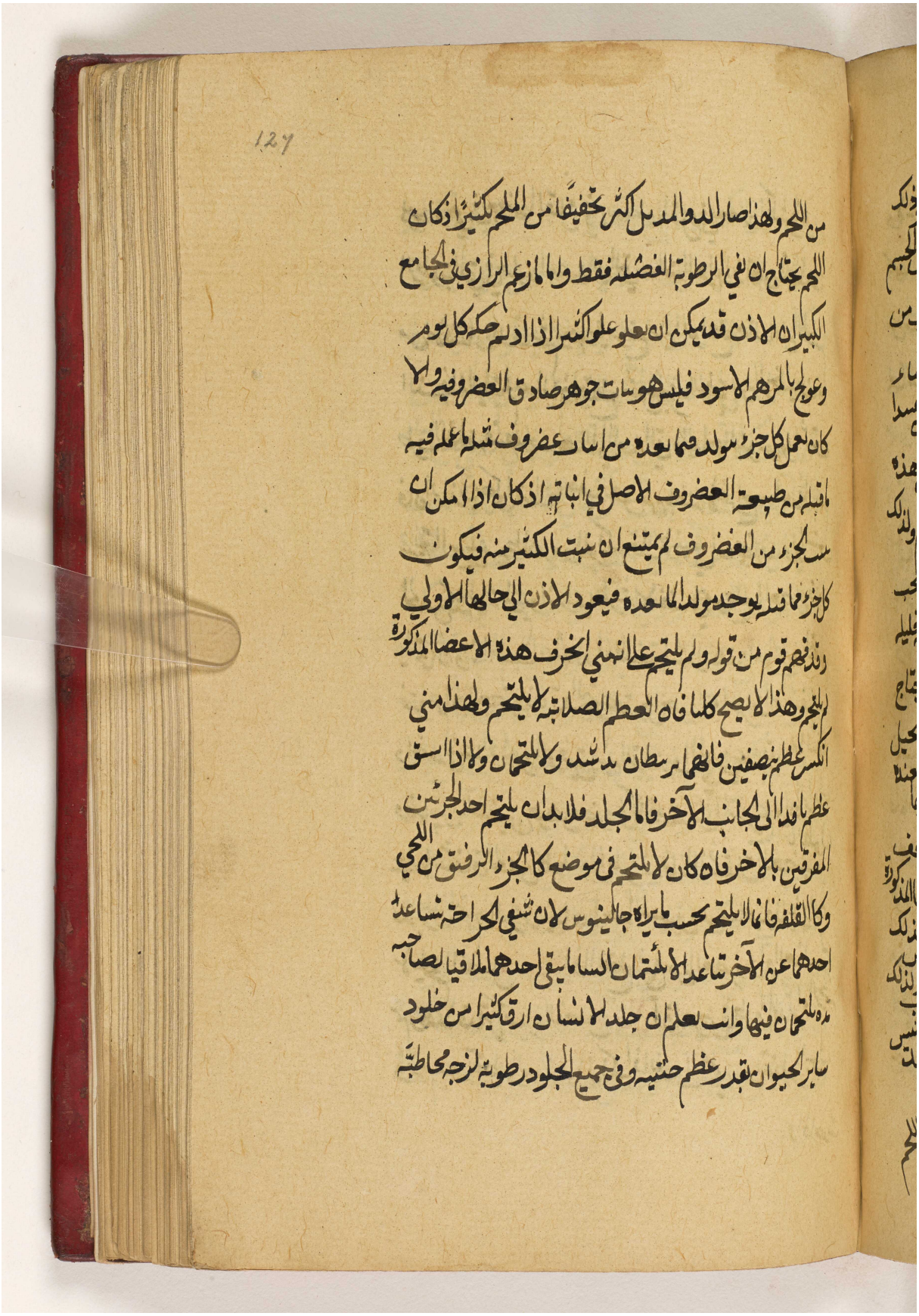

BRITISH LIBRARY

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00003f

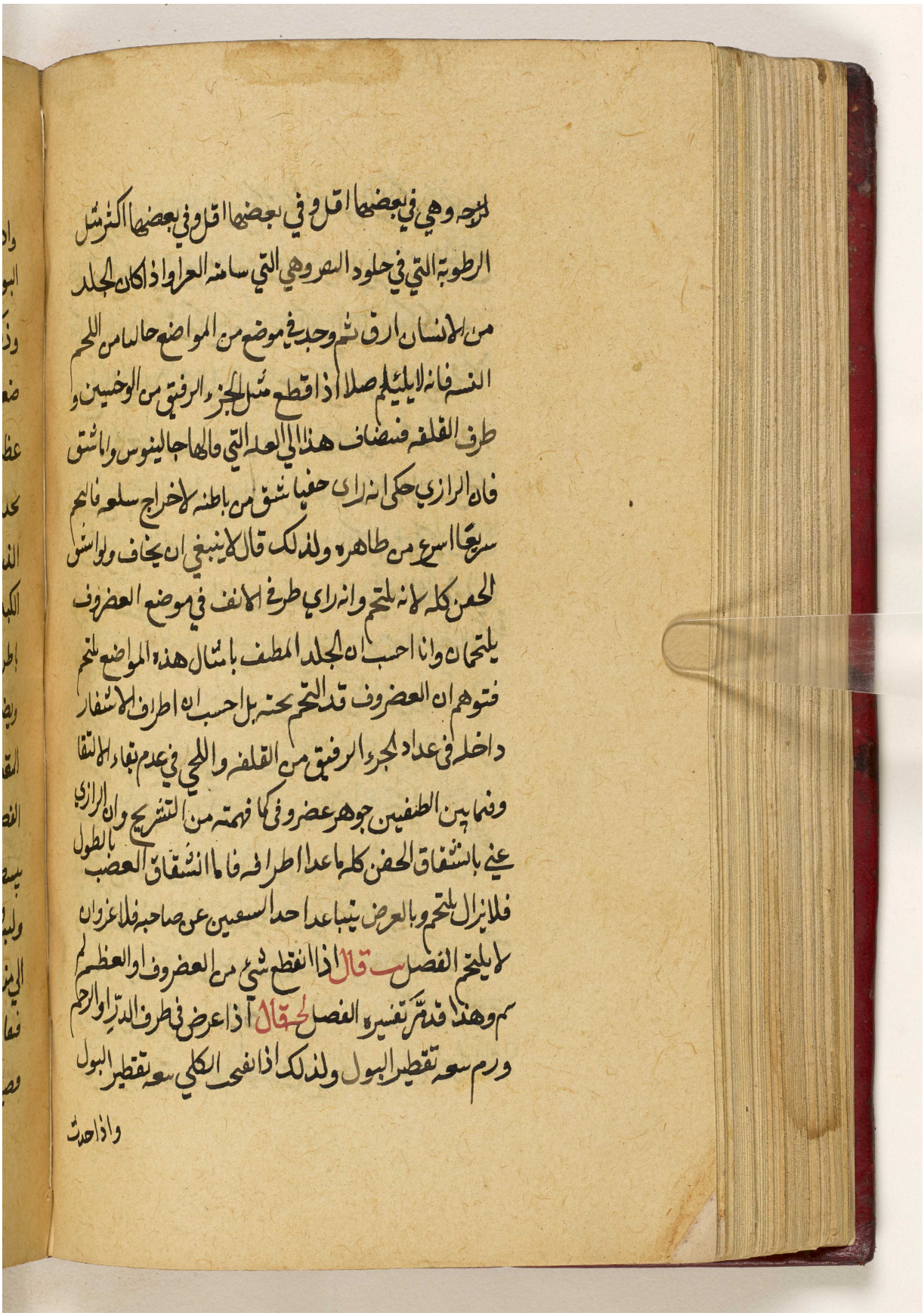

لزجه وهي في بعضها اقل وفي بعضها اقل وفي بعضها اكثر مثل
الرطوبة التي في جلود البقر وهي التي سامته العرا واذا كان الجلد
من الانسان ارق ثم وجد في موضع من المواضع خاليا من اللحم
النسه فانه لا يلتئم صلا اذا قطع مثل الجزء الرقيق من الوخشين و
طرف القلفه فيضاف هذا الى العله التي قالها جالينوس واما شق
فان الرازي حكى انه راى خفيا شق من باطنه لاخراج سلعه فالتحم
سريعا اسرع من ظاهره ولذلك قال لا ينبغي ان يخاف ولو انشق
الجفن كله لانه يلتحم وانه راى طرفي الانف في موضع الغضروف
يلتحمان وانا احسب ان الجلد المطيف بامثال هذه المواضع يلتحم
فتوهم ان الغضروف قد التحم تحته بل احسب ان اطراف الاشفار
داخله في عداد الجزء الرقيق من القلفه واللحي في عدم بقاء الالتقا
وفيما بين الطنفين جوهر غضروفي كما فهمته من التشريح وان الرازي
عني بانشقاق الجفن كله ما عدا اطرافه فاما انشقاق العصب بالطول
فلا يزال يلتحم وبالعرض يتباعد احد الشقين عن صاحبه فلا غرو ان
لا يلتحم الفصل ب قال اذا انقطع شيء من الغضروف او العظم لم
يتم وهذا قد مر تفسيره الفصل لح قال اذا عرض في طرف الدر او الرحم
ورم سعه تقطير البول ولذلك اذا نفخ الكلي سعه تقطير البول

واذا حدث

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000040

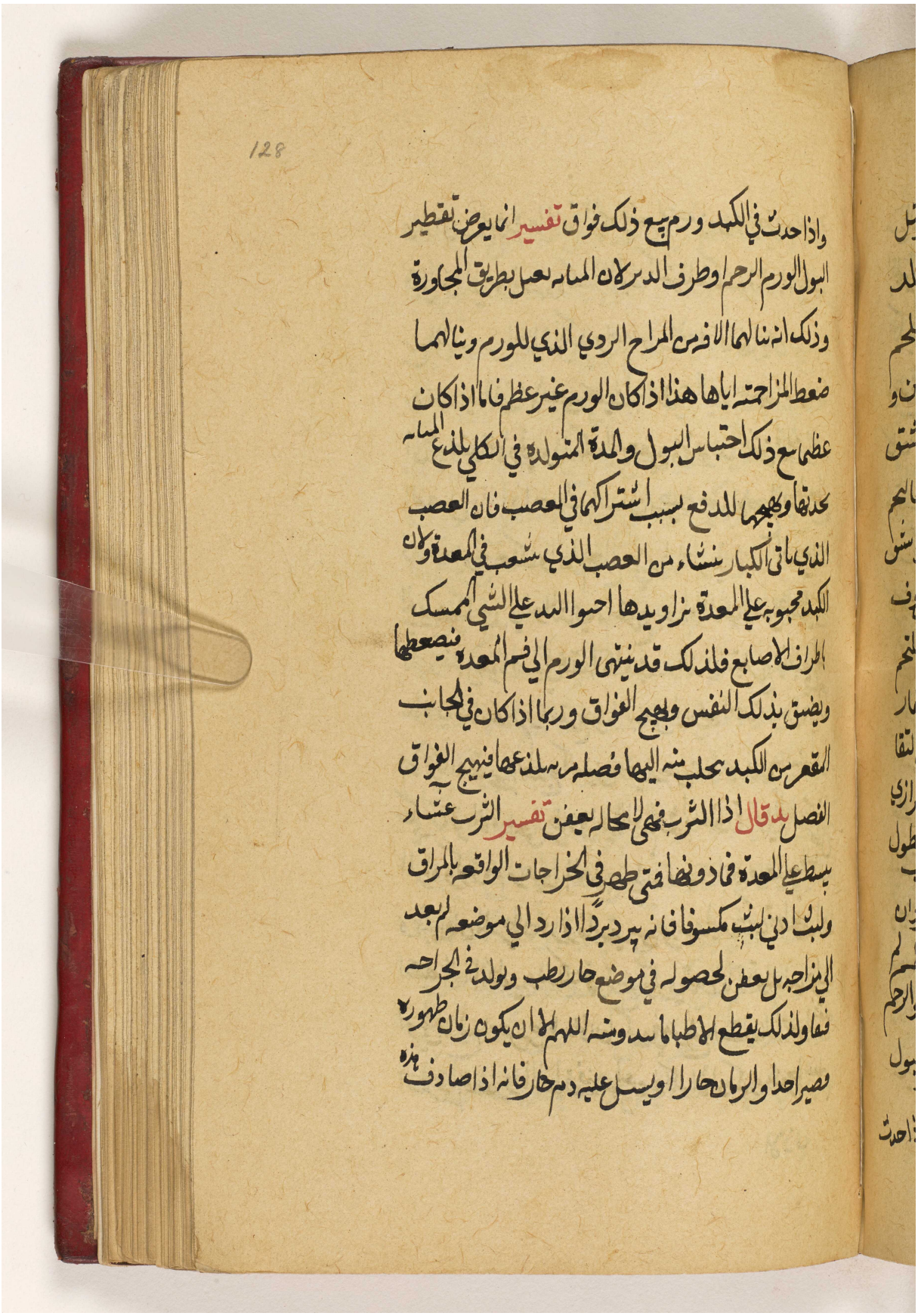

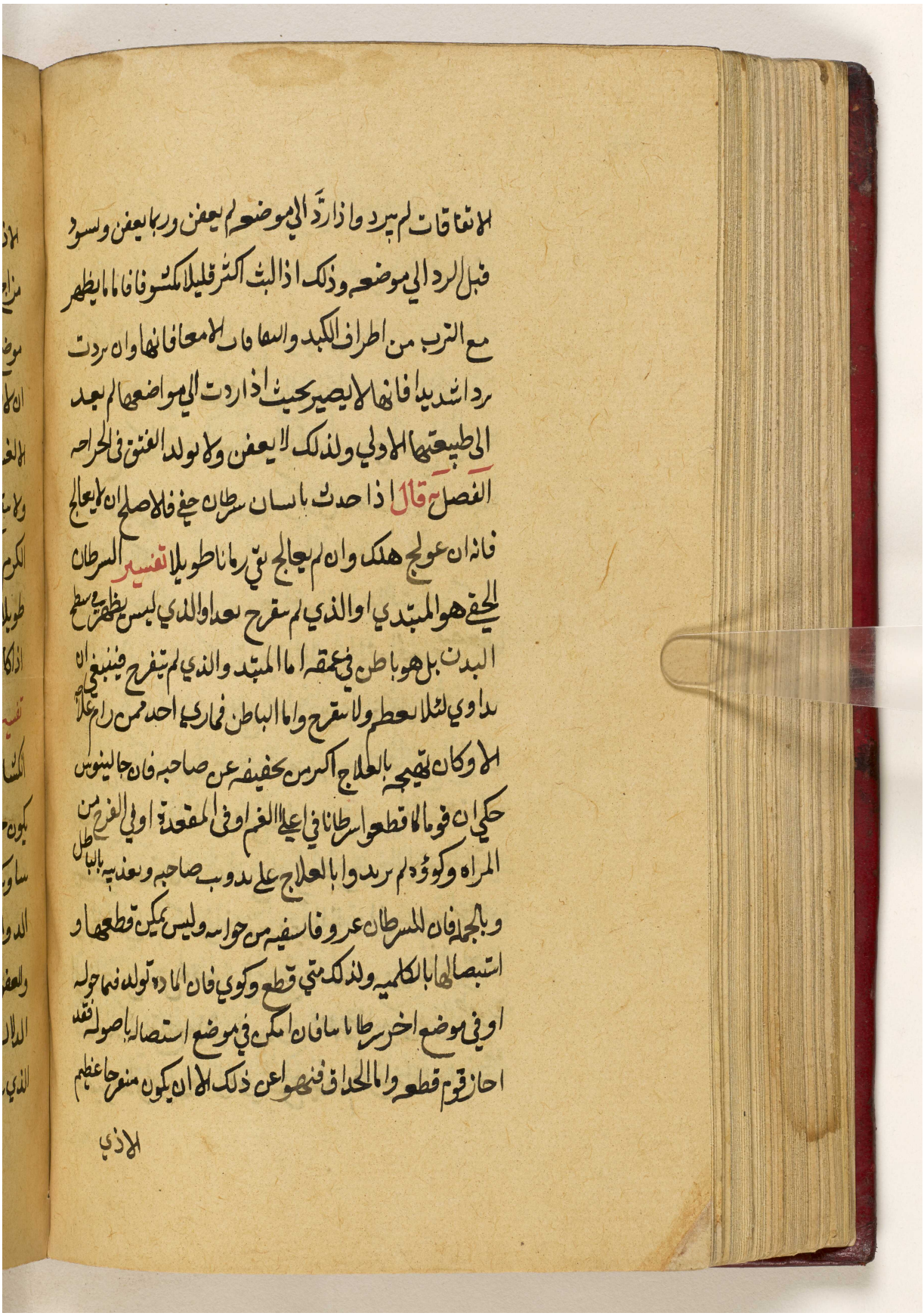

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

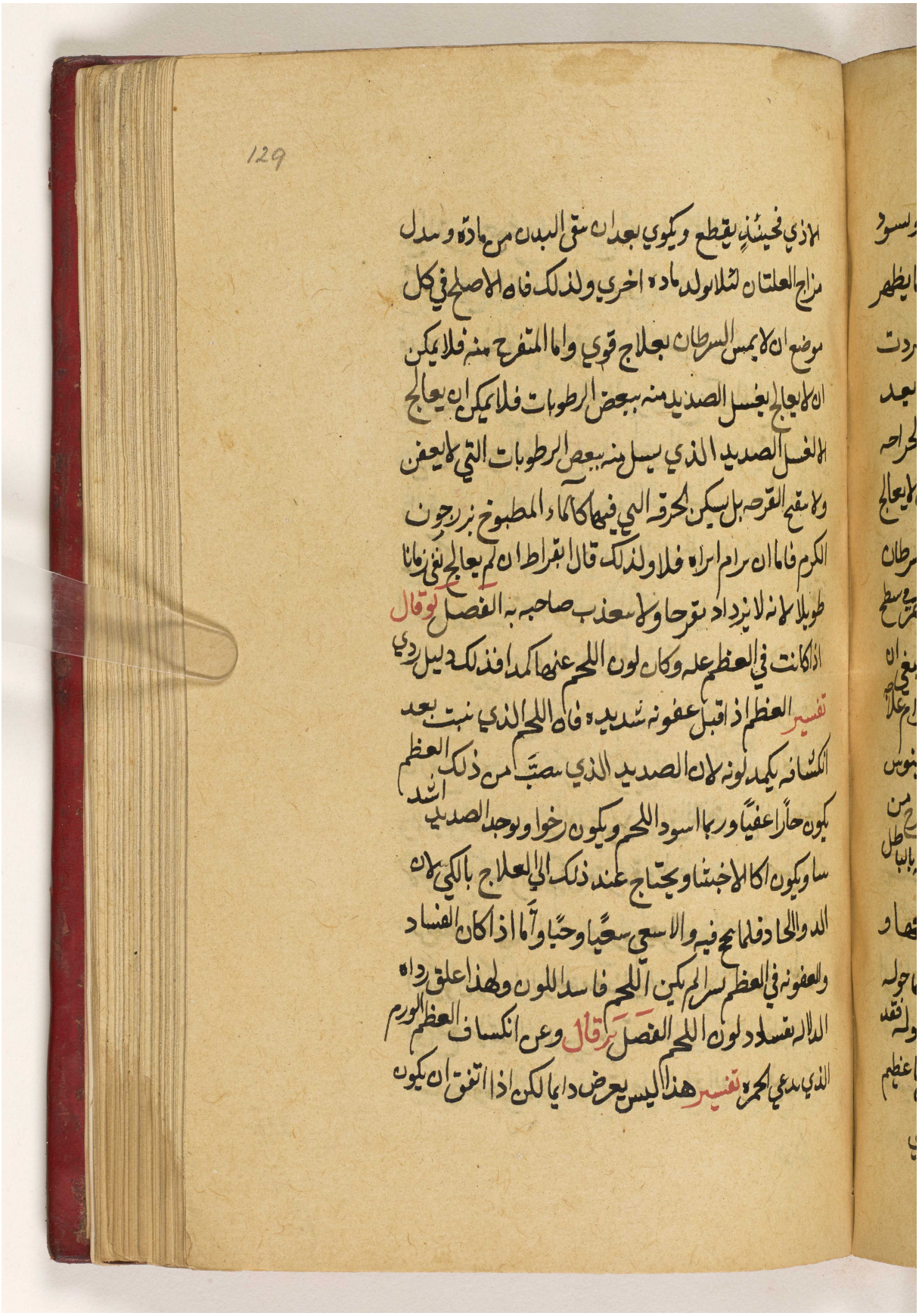

BRITISH LIBRARY

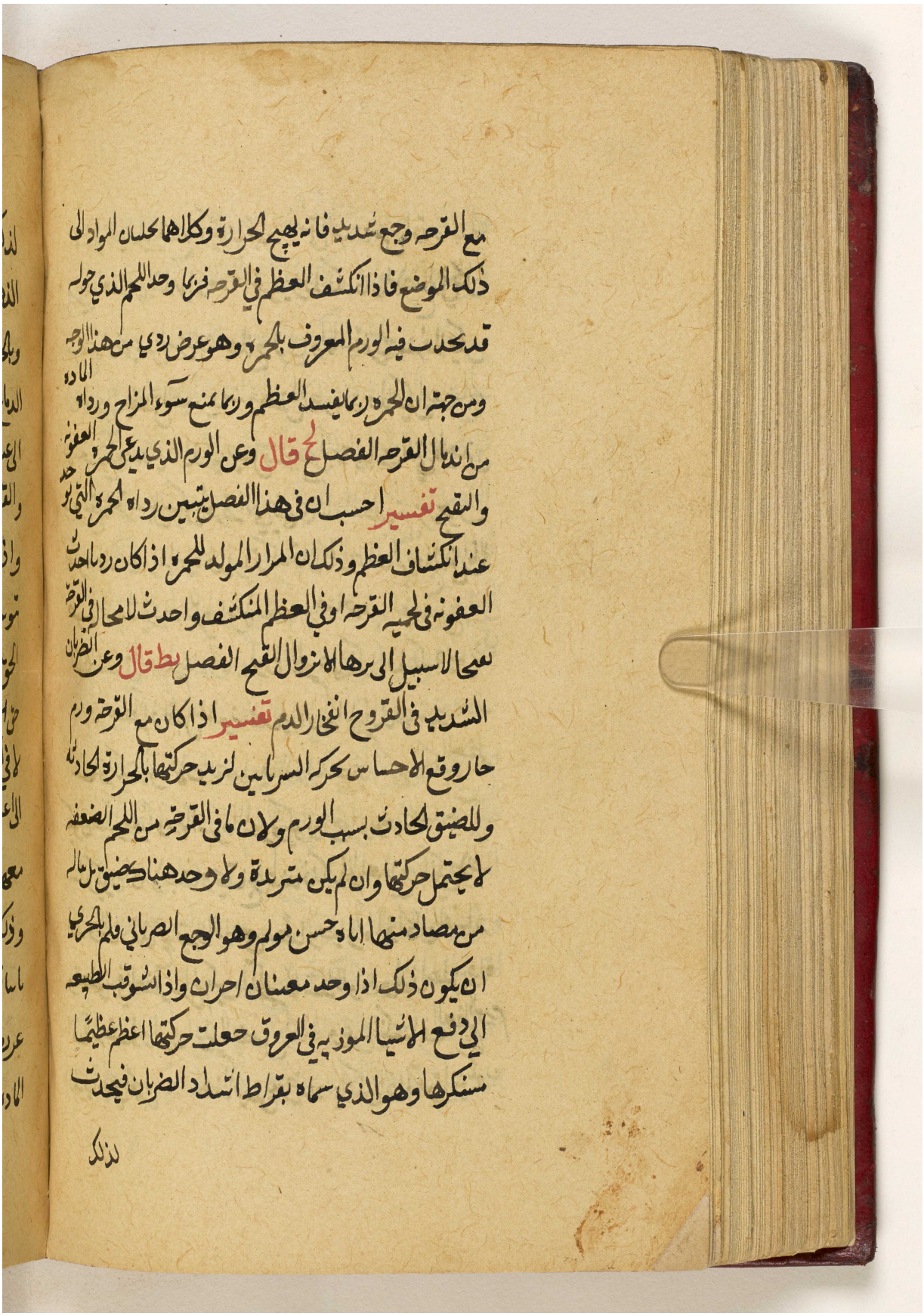

مع القرحه وجع شديد فانه يهيج الحرارة وكلاهما يحلبان المواد الى
ذلك الموضع فاذا انكشف العظم في القرحه فربما وجد اللحم الذي حوله
قد يحدث فيه الورم المعروف بالحمره وهو عرض ردي من هذا الوجه
ومن جهة ان الحمره ربما يفسد العظم وربما يمنع سوء المزاج ورداه المادة
من اندمال القرحه الفصل لح قال وعن الورم الذي يدعى الحمره العفونه
والتقيح تفسير احسب ان في هذا الفصل يتبين رداه الحمره التي توجد
عند انكشاف العظم وذلك ان المرار المولد للحمره اذا كان رديا احدث
العفونه في لحميه القرحه او في العظم المنكشف واحدث لا محاله في القرحه
تقيحا لا سبيل الى برها الا بزوال القيح الفصل يط قال وعن الضربان
الشديد في القروح انفجار الدم تفسير اذا كان مع القرحه ورم
حار وقع الاحساس بحركه الشريانين لزيد حركتها بالحرارة الحادثه
وللضيق الحادث بسبب الورم ولان ما في القرحه من اللحم الضعفه
لا يحتمل حركتها وان لم يكن متزيدة ولا وجد هناك ضيق بل ما له
من مصادمتها اياه حسن مولم وهو الوجع الضرباني فلم يجري
ان يكون ذلك اذا وجد معنيان احران واذا تشوقت الطبيعه
الى دفع الاشيا الموذيه في العروق جعلت حركتها اعظم عظيما
مستكرها وهو الذي سماه بقراط اشتداد الضربان فيحدث

لذلك

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000044

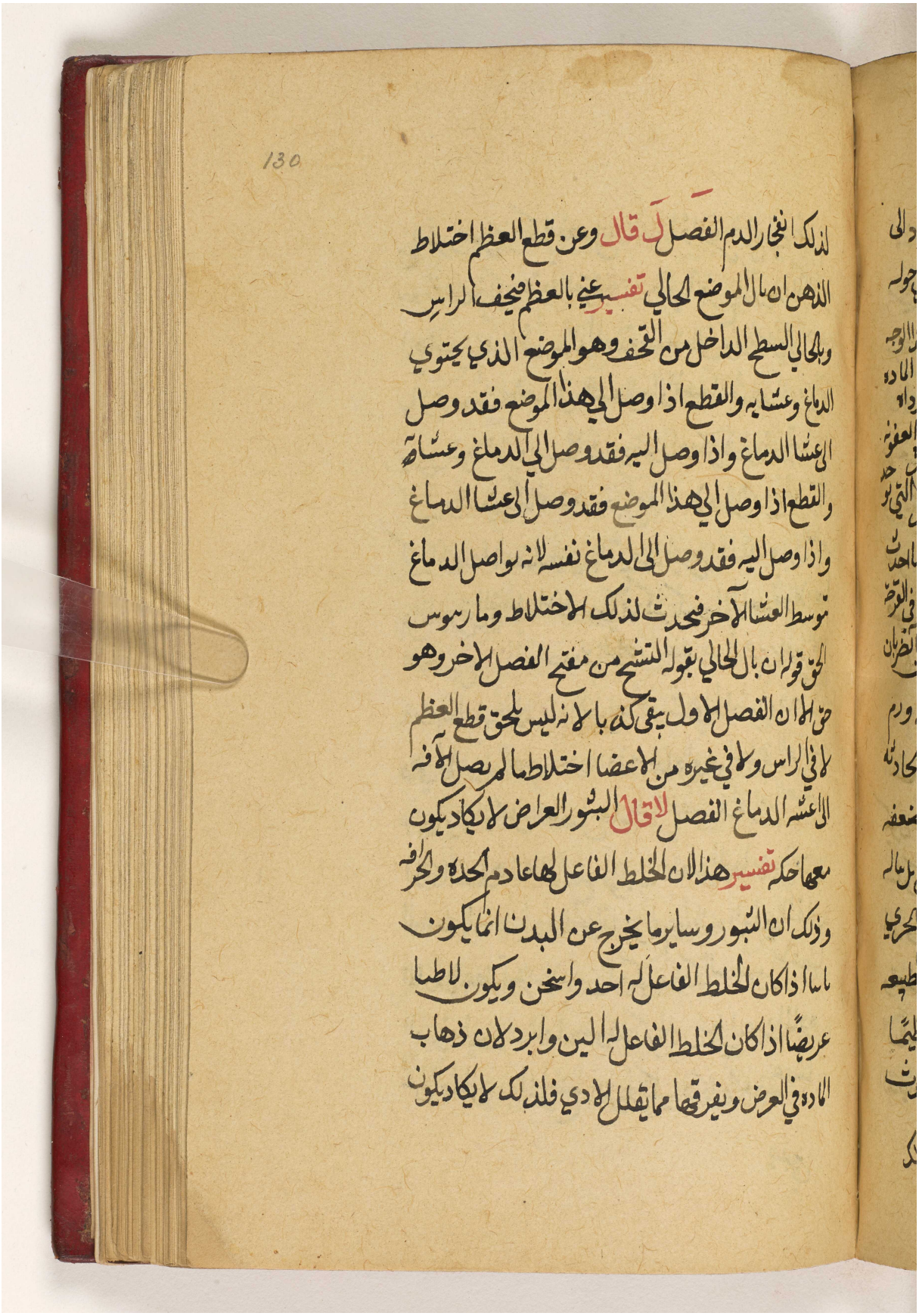

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

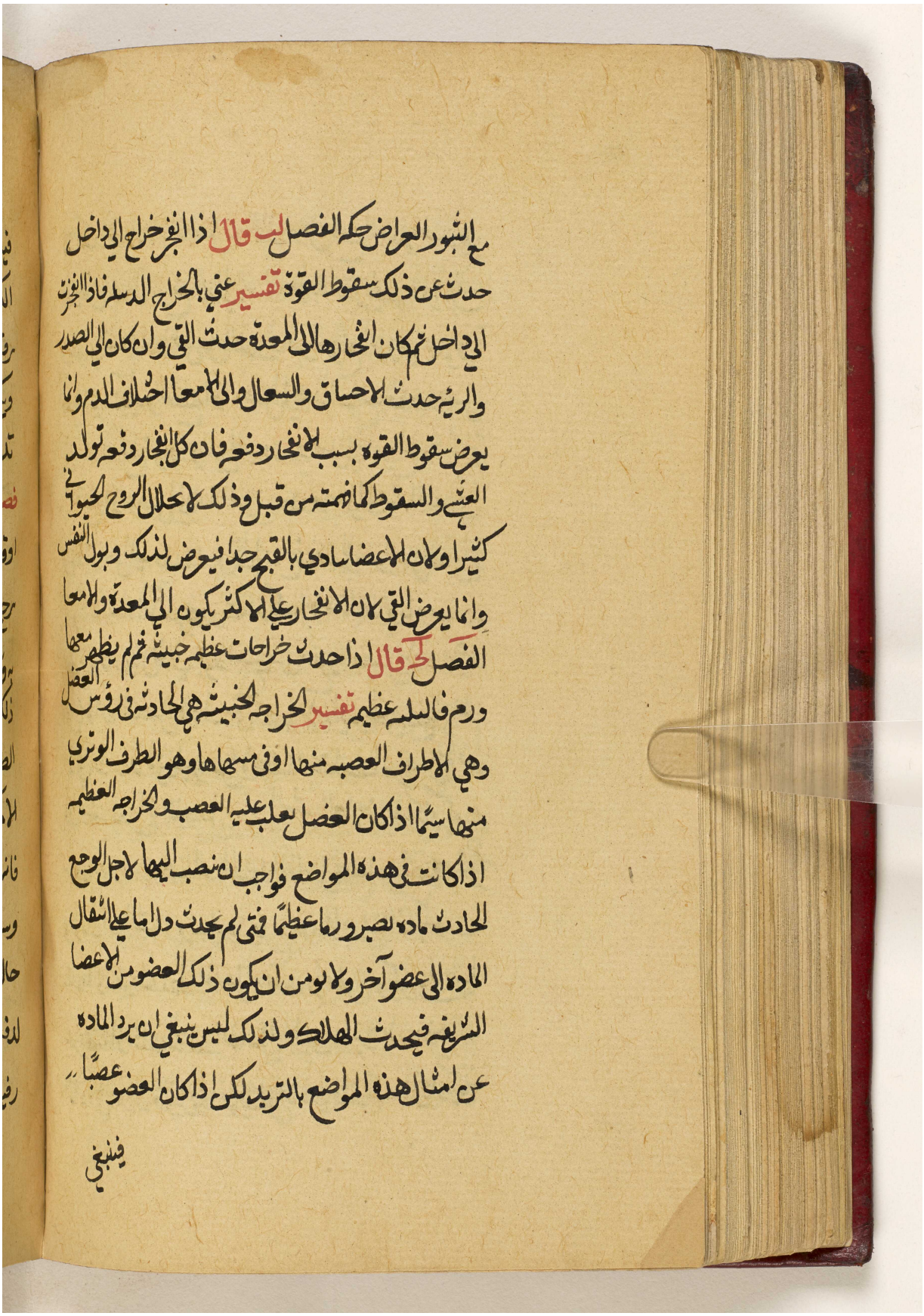

مع الشور العراض حكمه الفصل لب قال اذا انفجر خراج الي داخل
حدث عن ذلك سقوط القوة تفسير عني بالخراج الدسلة فاذا انفجر
الي داخل ثم كان انفجاره الى المعدة حدث القي وان كان الي الصدر
والريه حدث الاحساق والسعال والى الامعا اختلاف الدم وانما
يعرض سقوط القوه بسبب الانفجار دفعه فان كل انفجار دفعه تولد
العشي والسقوط كما فهمته من قبل وذلك لاحلال الروح الحيواني
كثيرا ولان الاعضا سادي بالقيح جدا فيعرض لذلك وبول النفس
وانما يعرض القي لان الانفجار على الاكثر يكون الي المعدة والامعا
الفصل لح قال اذا حدث خراجات عظيمه خبيثه ثم لم يظهر معها
ورم فالسلعه عظيمه تفسير لخراجه الخبيثه هي الحادثه في رؤس العضل
وهي الاطراف العصبه منها او في مسها اوهو الطرف الوتري
منها سيما اذا كان العضل يعلب عليه العصب والخراجه العظيمه
اذا كانت في هذه المواضع فواجب ان ينصب اليها لاجل الوجع
الحادث ماده بصر وربما عظيما فمتى لم يحدث دل اما على انتقال
الماده الى عضو آخر واما من ان يكون ذلك العضو من الاعضا
الشريفه فيحدث الهلاك ولذلك ليس ينبغي ان يرد الماده
عن امثال هذه المواضع بالتريد لكن اذا كان العضو عصبا

فينبغي

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000046

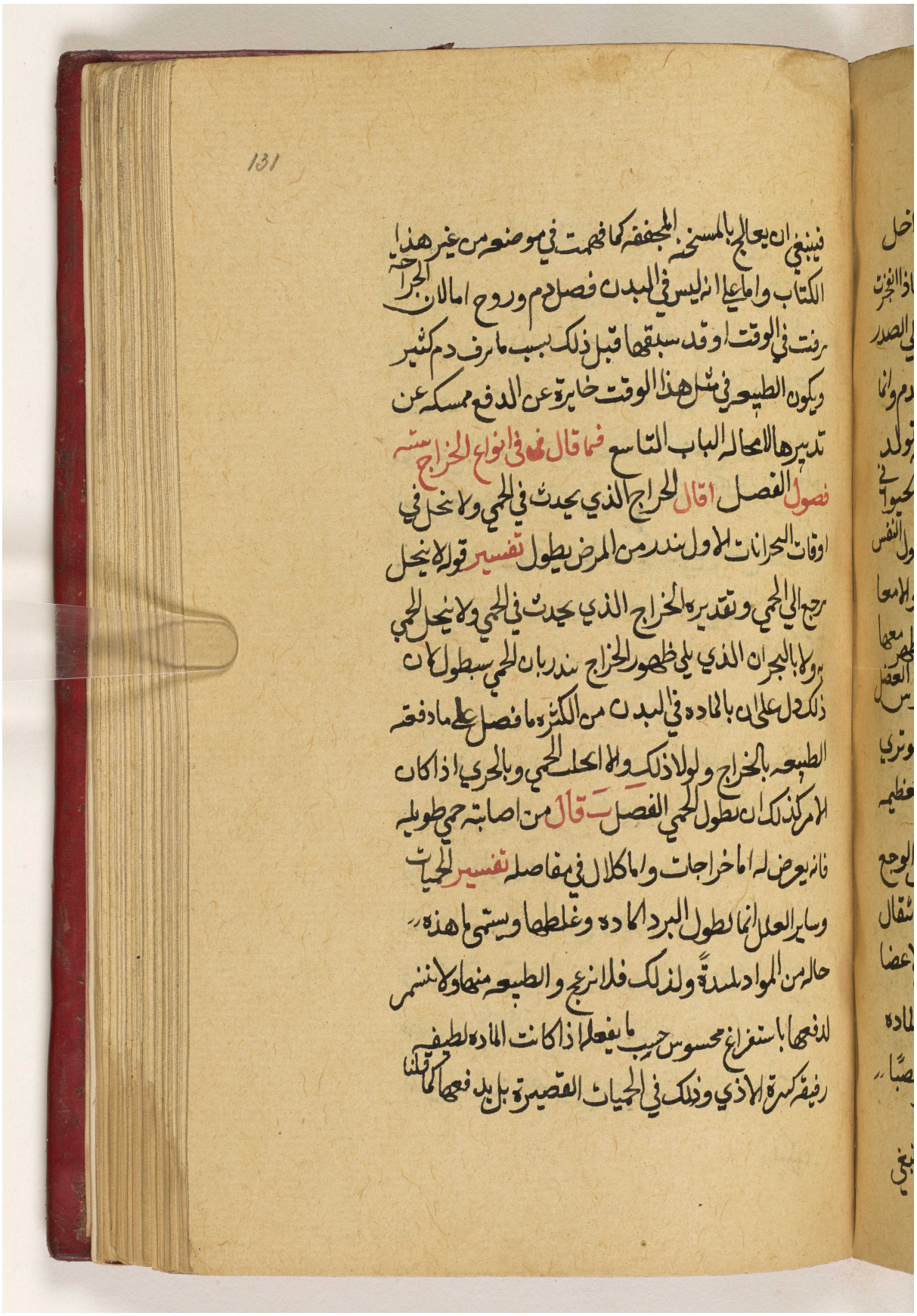

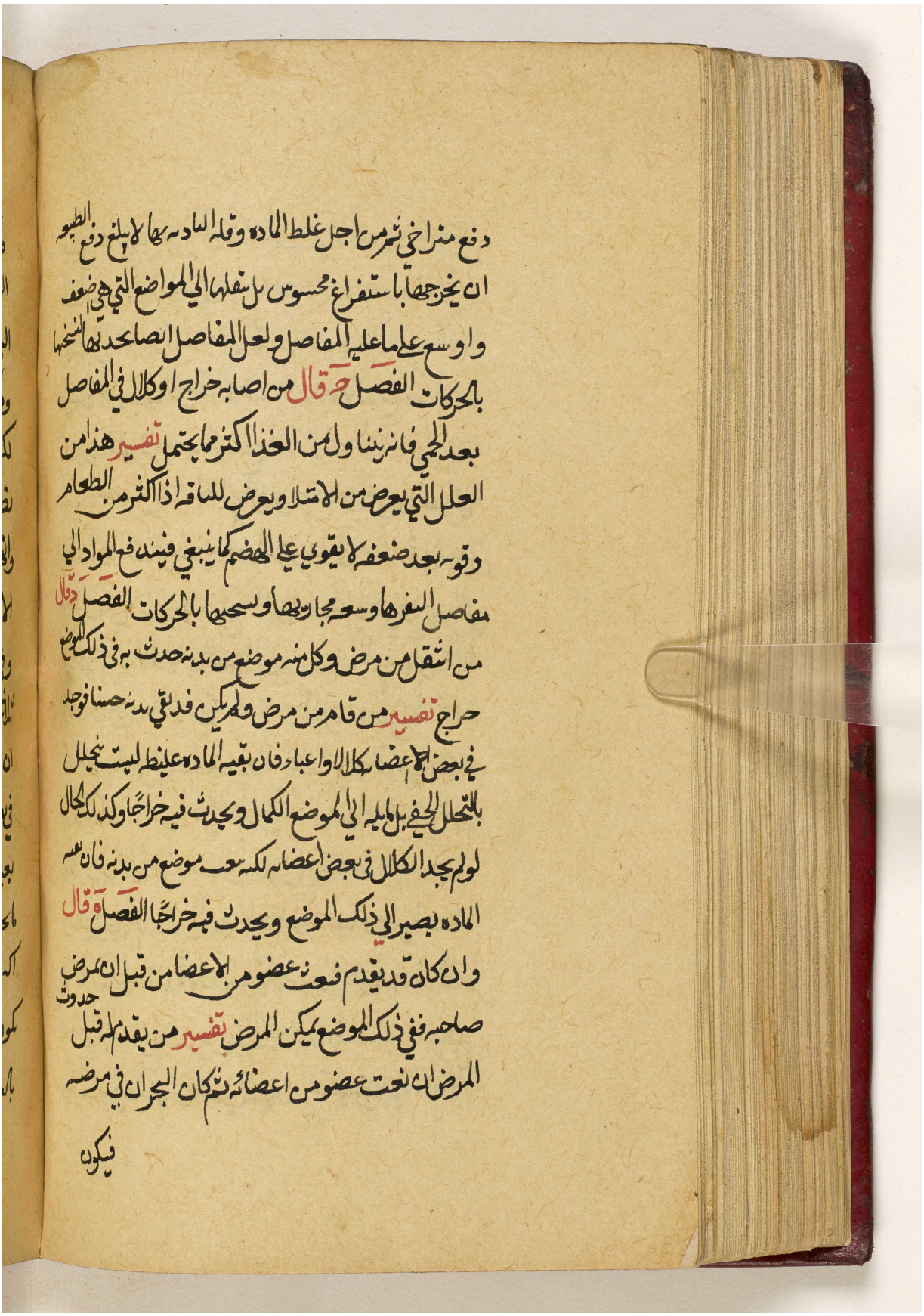

دفع متراخي ثم من اجل غلظ المادة وقلة البادية بها لا يبلغ دفع الطبيعة
ان يخرجها باستفراغ محسوس بل ينقلها الي المواضع التي هي اضعف
واوسع على ما عليه المفاصل ولعل المفاصل ايضا تحدثها لتسخنها
بالحركات الفصل ح قال من اصابه خراج او كلال في المفاصل
بعد الحمي فانه يتناول من الغذا اكثر مما يحتمل تفسير هذا من
العلل التي يعرض من الامتلا ويعرض للناقه اذا اكثر من الطعام
وقوته بعد ضعفه لا يقوي على الهضم كما ينبغي فيندفع المواد الي
مفاصل النفرها وسعة مجاريها وتسخنها بالحركات الفصل د قال
من انتقل من مرض وكل منه موضع من بدنه حدث به في ذلك الموضع
خراج تفسير من قام من مرض ولم يكن قد بقي بدنه حسنا فوجد
في بعض الاعضا كلالا واعياء فان بقية المادة غليظة ليست تتحلل
بالتحلل الخفي بل مايلة الي الموضع الكمال ويحدث فيه خراجا وكذلك الحال
لو لم يجد الكلال في بعض اعضائه لكنه يعب موضع من بدنه فان بقية
المادة يصير الي ذلك الموضع ويحدث فيه خراجا الفصل ه قال
وان كان قد يقدم فنعت عضو من الاعضا من قبل ان يمرض
صاحبه ففي ذلك الموضع يمكن المرض تفسير من يقدم له قبل حدوث
المرض ان نعت عضو من اعضائه ثم كان البحران في مرضه

فيكون

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000048

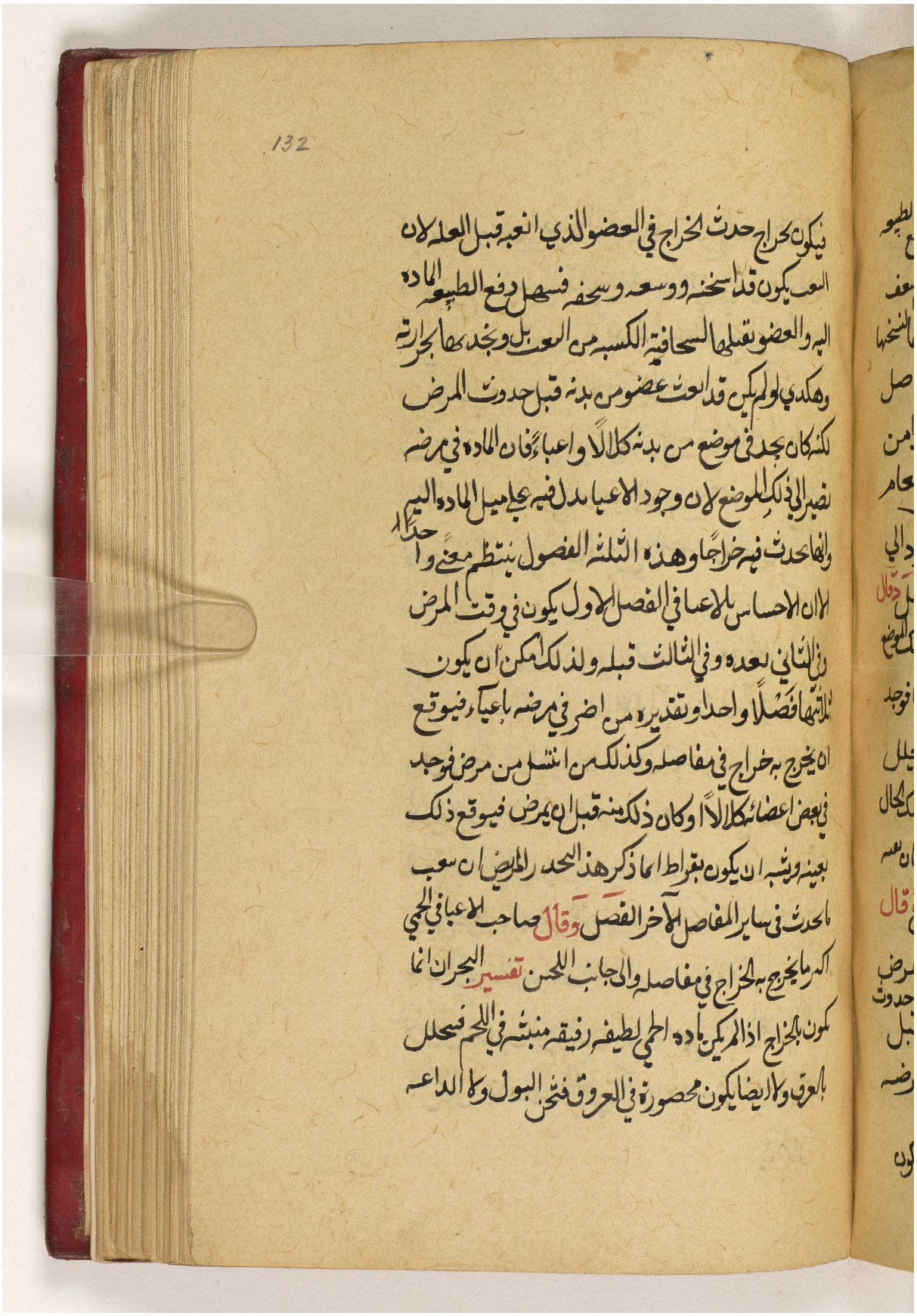

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

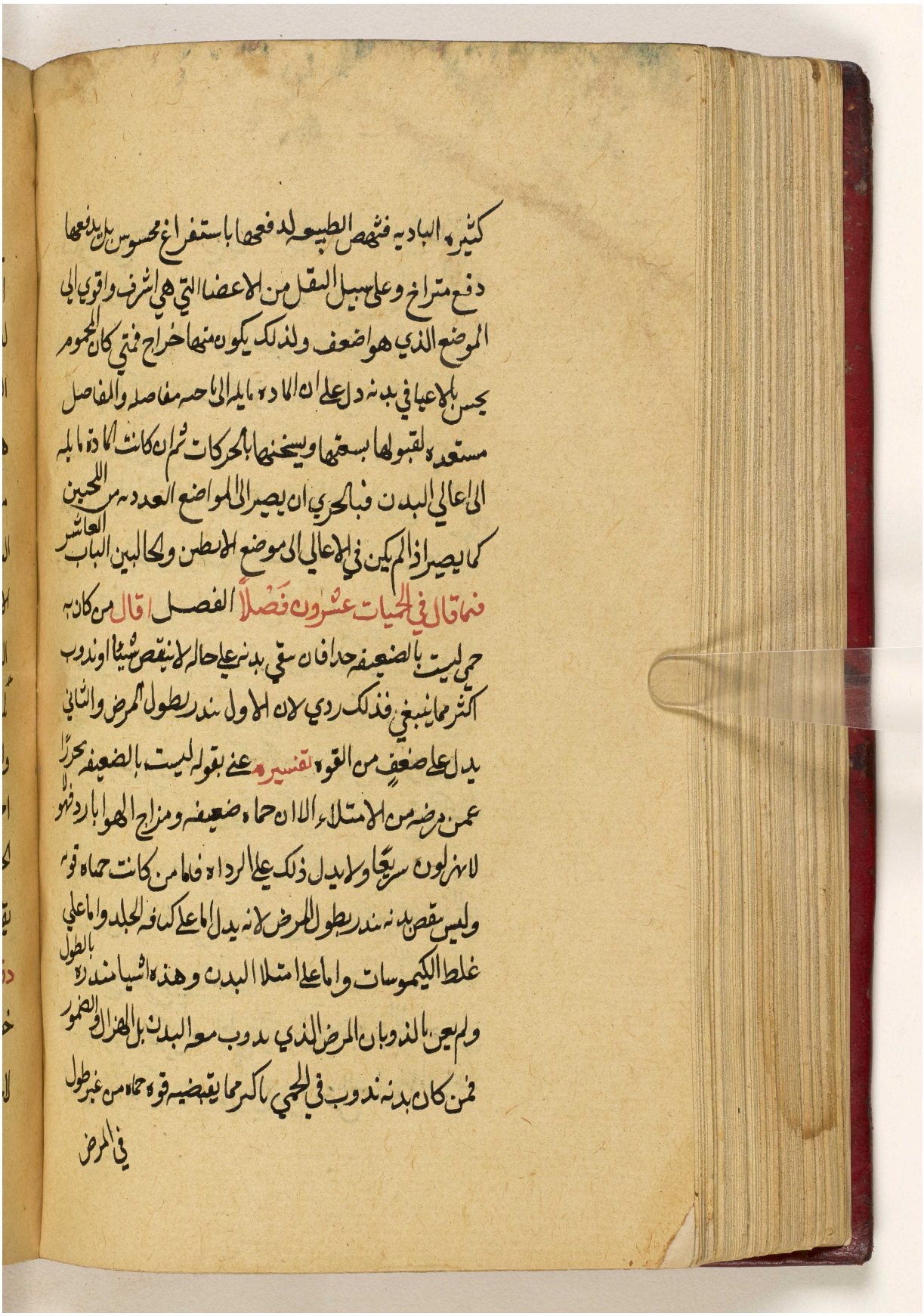

كثيرة البادية فتنهض الطبيعة لدفعها باستفراغ محسوس بل يدفعها
دفع متراخ وعلى سبيل النقل من الاعضا التي هي اشرف واقوى الى
الموضع الذي هو اضعف ولذلك يكون منها خراج فمتى كان المحموم
يحس بالاعيا في بدنه دل على ان المادة مايلة الى ناحية مفاصله والمفاصل
مستعدة لقبولها بسعتها ويسخنها بالحركات ثم ان كانت المادة مايلة
الى اعالي البدن فبالحري ان يصير الى المواضع العددية من اللحيين
كما يصير اذا لم يكن في الاعالي الى موضع الابطين والحالبين الباب العاشر
فيما قال في الحميات عشرون فصلاً الفصل اقال من كان به
حمى ليست بالضعيفة جدا فان بقي بدنه على حاله لا ينقص شيئا او ندوب
اكثر مما ينبغي فذلك ردي لان الاول يندر بطول المرض والثاني
يدل على ضعف من القوة تفسيره عنى بقوله ليست بالضعيفة تحرزا
عمن مرضه من الامتلاء الا ان حماه ضعيفة ومزاج الهوا بارد فهو لا
لا يهزلون سريعا ولا يدل ذلك على الرداءة فاما من كانت حماه قوية
وليس ينقص بدنه يندر بطول المرض لانه يدل اما على كثافة الجلد واما على
غلظ الكيموسات واما على امتلا البدن وهذه اشيا مندرة بالطول
ولم يعن بالذوبان المرض الذي يذوب معه البدن بل الهزال والضمور
فمن كان بدنه يذوب في الحمى باكثر مما يقتضيه قوة حماه من غير طول
في المرض

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00004a

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

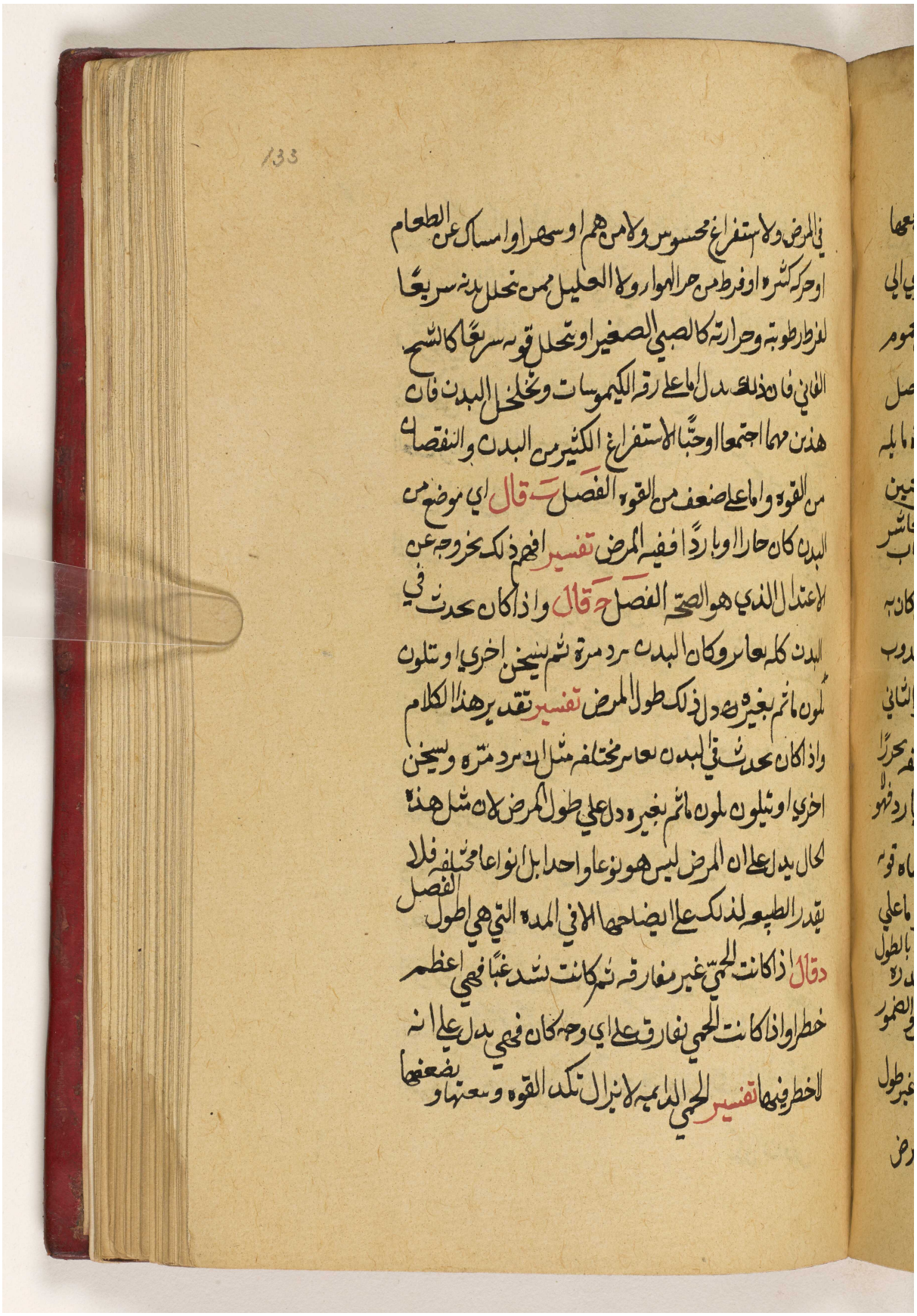

في المرض ولا استفراغ محسوس ولا من هم او سهر او امساك عن الطعام
او حركة كثيرة او فرط من حر الهواء ولا العليل ممن تحلل بدنه سريعًا
لفرط رطوبته وحرارته كالصبي الصغير او تحلل قوته سريعًا كالشيخ
الفاني فان ذلك يدل اما على رقة الكيموسات وتحلل البدن فان
هذين مهما اجتمعا اوجبا الاستفراغ الكثير من البدن والنقصان
من القوة واما على ضعف من القوة الفصل ح قال اي موضع من
البدن كان حارا او باردا ففيه المرض تفسير افهم ذلك بخروجه عن
الاعتدال الذي هو الصحة الفصل ح قال واذا كان حدث في
البدن كله بعاد وكان البدن يرد مرة ثم يسخن اخرى او تتلون
ثم تلون ما ثم بغير رد دل ذلك على طول المرض تفسير تقدير هذا الكلام
واذا كان حدث في البدن بعاد مختلفة مثل ان يرد مرة ويسخن
اخرى او تتلون تلون ما ثم بغير رد دل على طول المرض لان مثل هذه
الحال يدل على ان المرض ليس هو نوعا واحدا بل انواعا مختلفة فلا
يقدر الطبيب لذلك على ايضاحها الا في المدة التي هي اطول الفصل
د قال اذا كانت الحمى غير مفارقة ثم كانت تشتد غبا فهي اعظم
خطرا واذا كانت الحمى تفارق على اي وجه كان فهي تدل على انه
لا خطر فيها تفسير الحمى الدايمة لا تزال تنكد القوة وتعنيها وتضعفها

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

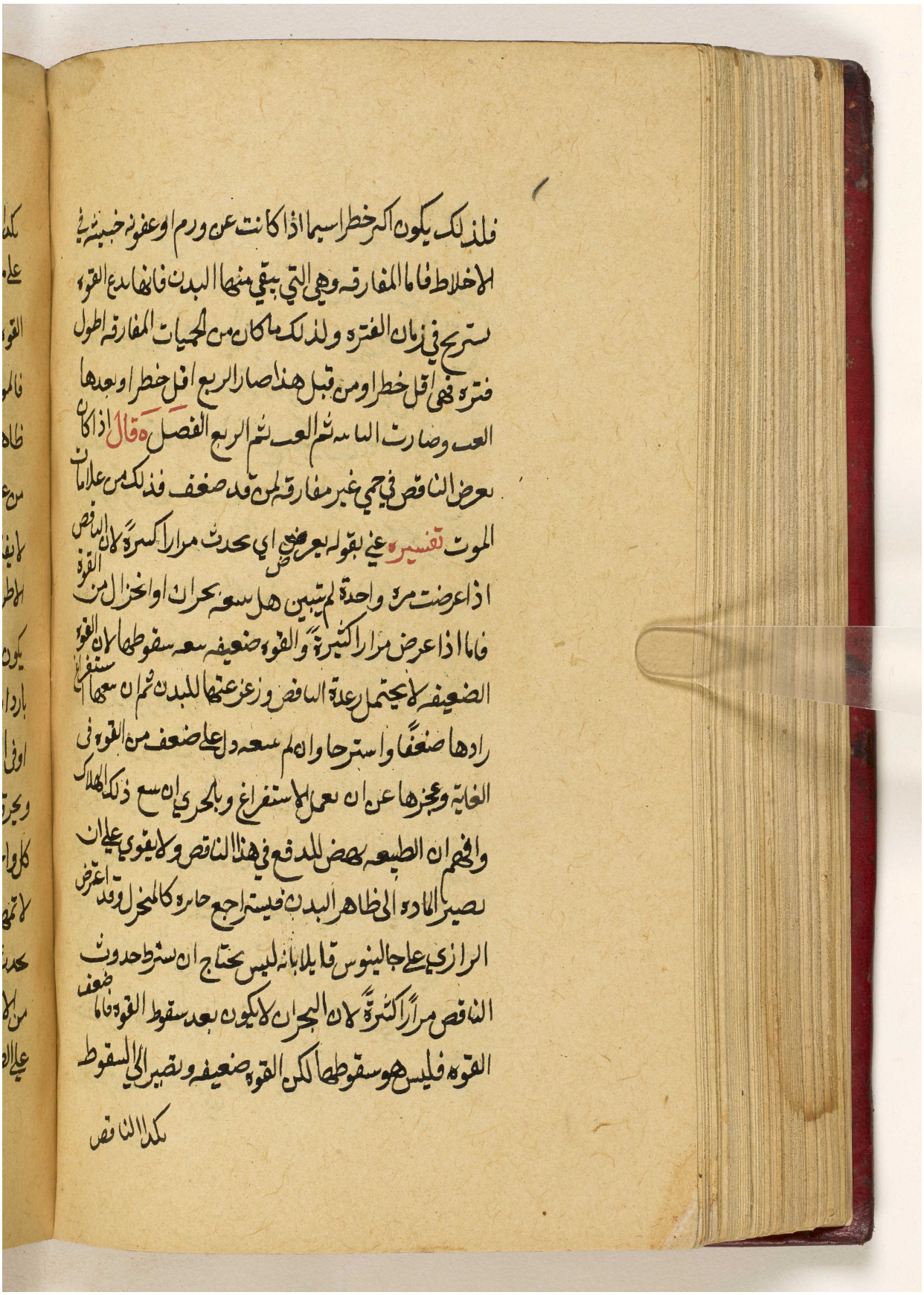

فلذلك يكون اكثر خطرا سببا اذا كانت عن ورم او عفونة خبيثة في
الاخلاط فاما المفارقة وهي التي يبقى منها البدن فانها تدع القوة
تستريح في زمان الفترة ولذلك ما كان من الحميات المفارقة اطول
فترة فهي اقل خطرا ومن قبل هذا صار الربع اقل خطرا وبعدها
العق وصارت الثالثة ثم العق ثم الربع الفصل ٥ قال اذا كان
بعرض الناقص في حمى غير مفارقة لمن قد ضعف فذلك من علامات
الموت تفسيره غني بقوله بعرض اي يحدث مرارا كثيرة لان الناقص
اذا عرضت مرة واحدة لم تبين هل سعه بحران او انحلال من القوة
فاما اذا عرض مرارا كثيرة والقوة ضعيفة سعه سقوطها لان القوة
الضعيفة لا تحتمل عدة الناقص وزعزعتها للبدن ثم ان سعها استفراغ
زادها ضعفا واسترخاء وان لم سعه دل على ضعف من القوة في
الغاية وعجزها عن ان تعمل الاستفراغ وبالجري ان سع ذلك الهلاك
واعلم ان الطبيعة بعض للدفع في هذا الناقص ولا يقوى على ان
يصير المادة الى ظاهر البدن فيستراجع حاره كالمنحل وقد اعترض
الرازي على جالينوس قائلا بانه ليس يحتاج ان يشترط حدوث
الناقص مرارا كثيرة لان البحران لا يكون بعد سقوط القوة فاما ضعف
القوة فليس هو سقوطها لكن القوة ضعيفة وتصير الى السقوط

لكذا الناقص

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00004c

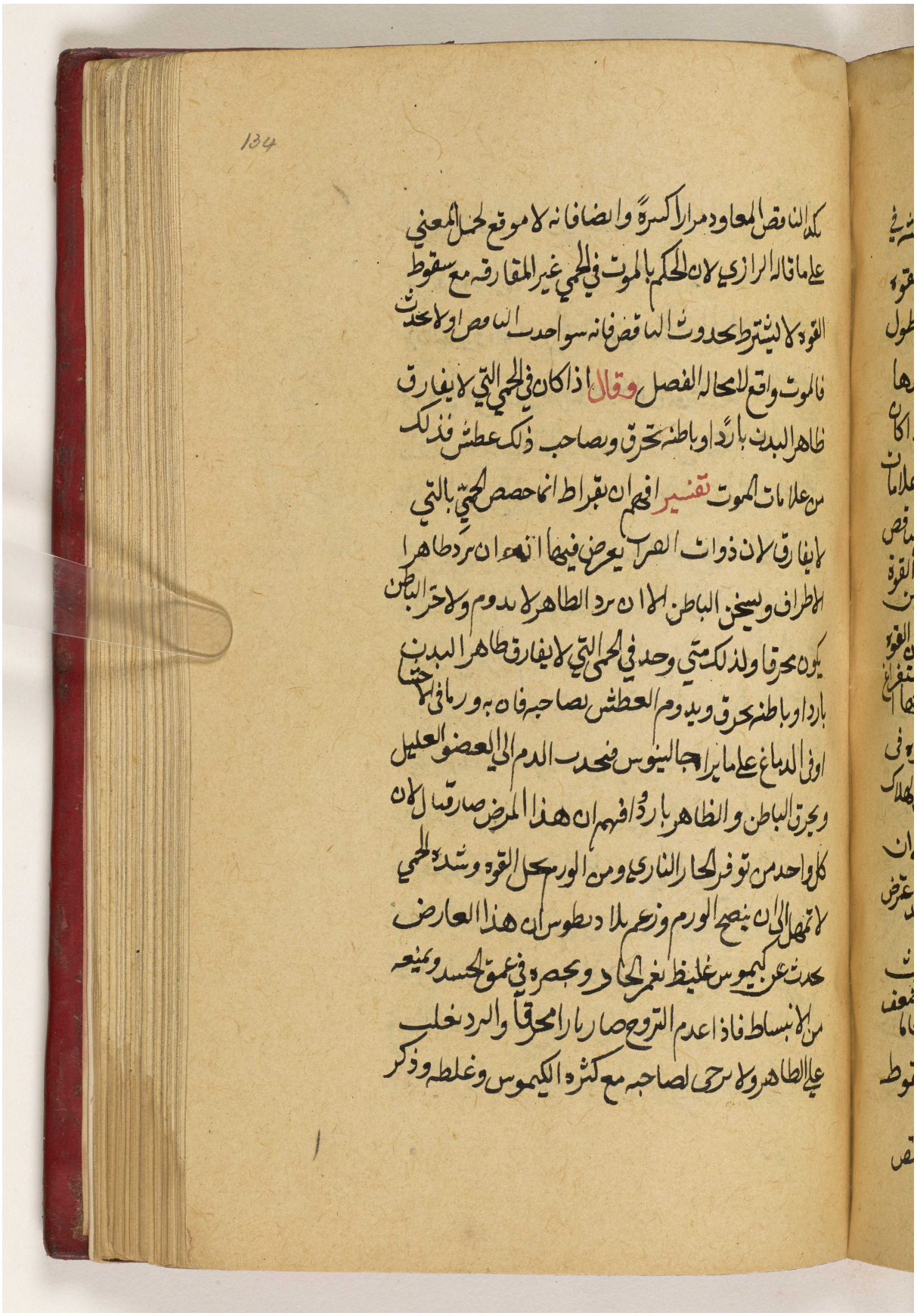

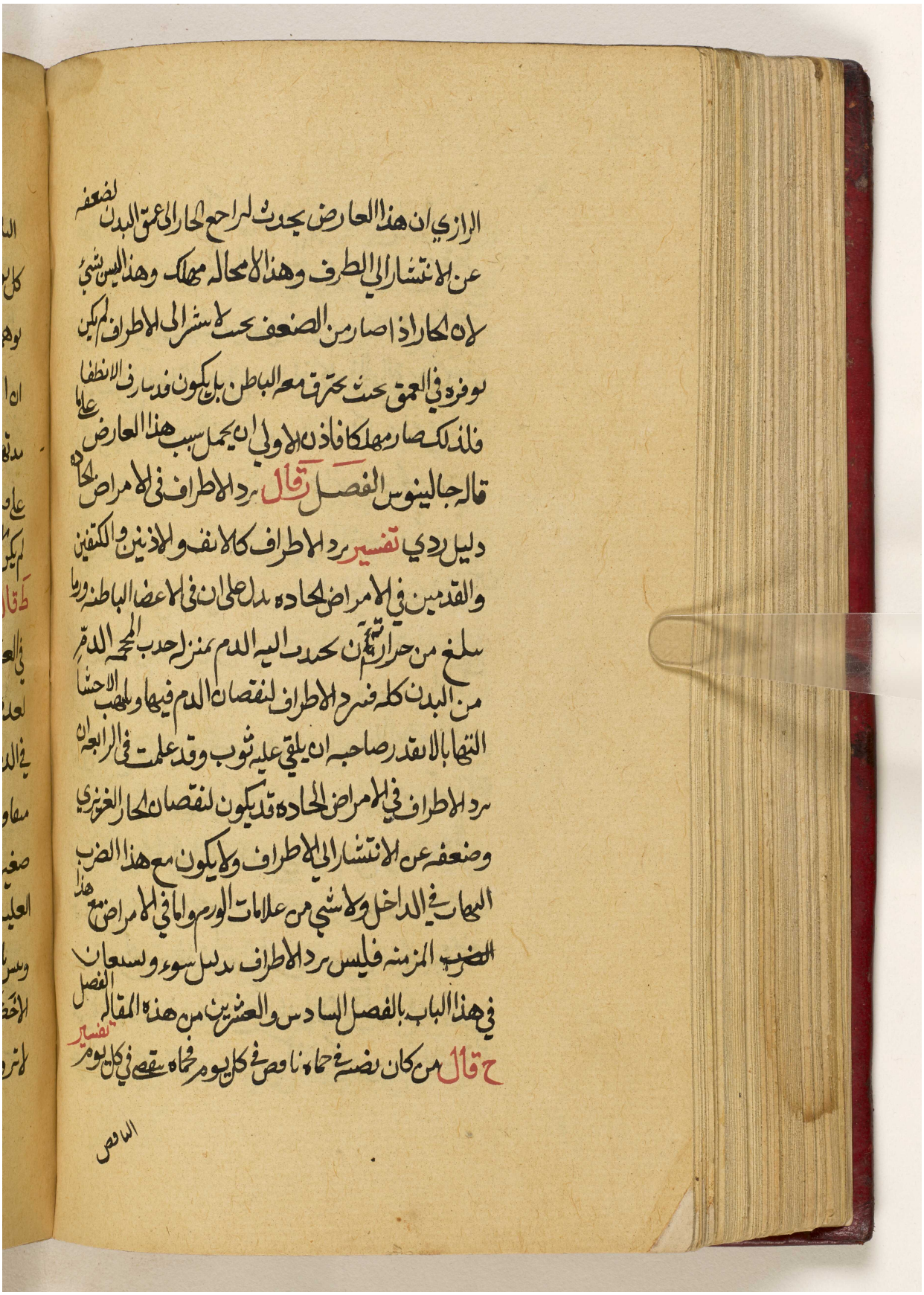

الرازي ان هذا العارض يحدث لراجع الحار الى عمق البدن لضعفه
عن الانتشار الى الطرف وهذا لا محاله مهلك وهذا ليس شيء
لان الحار اذا صار من الضعف بحيث لا ينشر الى الاطراف لم يكن
يوفره في العمق بحيث يحترق معه الباطن بل يكون قد سارف الانطفاء
فلذلك صار مهلكا فاذن الاولى ان يحمل سبب هذا العارض على ما
قاله جالينوس الفصل قال رد الاطراف في الامراض الحاده
دليل ردي تفسير رد الاطراف كالانف والاذنين والكفين
والقدمين في الامراض الحاده يدل على ان في الاعضاء الباطنه وربما
بلغ من حرارتها ان يحدث اليه الدم بمنزله حدب المحمه الدم
من البدن كله فرد الاطراف لنقصان الدم فيها ولهب الاحشاء
التهابا لا يقدر صاحبه ان يلقي عليه ثوب وقد علمت في الرابعه ان
رد الاطراف في الامراض الحاده قد يكون لنقصان الحار الغريزي
وضعفه عن الانتشار الى الاطراف ولا يكون مع هذا الضرب
التهابات في الداخل ولا شيء من علامات الورم واما في الامراض مع هذا
الضرب المزمنه فليس رد الاطراف بدليل سوء وسنعاود
في هذا الباب بالفصل السادس والعشرين من هذه المقاله الفصل
تفسير ح قال من كان نضجه في حماه ناقص في كل يوم فحماه تنقص في كل يوم

الناقص

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00004e

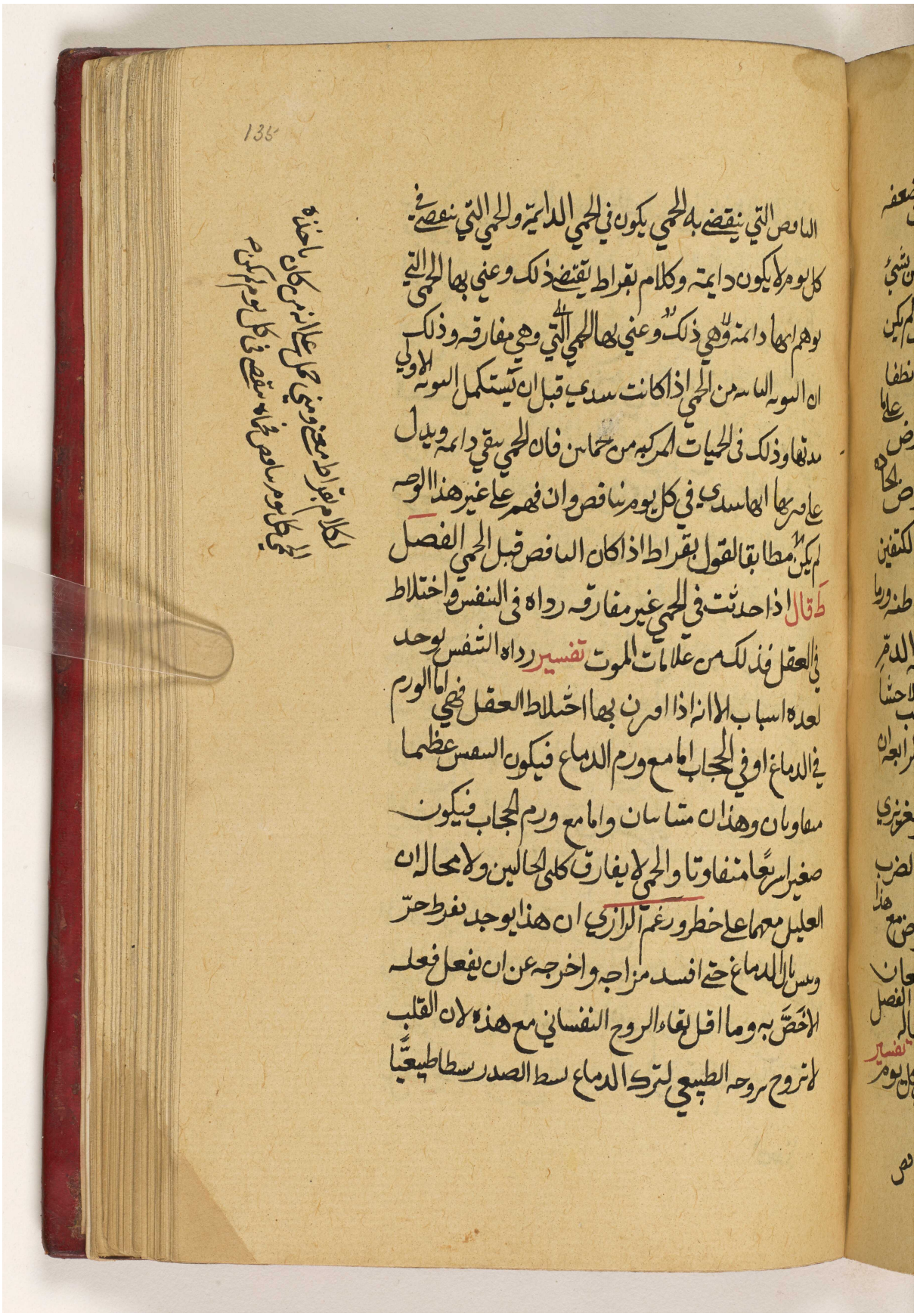

فيكون ما يصعد الى الدماغ في السراسر بخارا دخانا غير موافق
للروح بل زايدا في حر الدماغ ويبسه فيصير البلاء دائرا اعني ان حر
الدماغ ويبسه سبب في حر الدماغ ويبسه وهذه الحالة ردية مهلكة
الفصل ٧ قال متى التوت في حمى غير مفارقة الشفة او العين
او الانف او الحاجب ما ولم ير المريض او لم يسمع وقد ضعف فالموت
قريب تفسير الالتوا يعرض في هذه الآلات بسبب تمدد الاعصاب
المتصلة بها وتشنجها الى اصولها اما اليبس قوي بال الدماغ
او مخارج الاعصاب الاسد الى هذه الاعضا بسبب قوة الحمى وشدة
حرارتها فلقرب هذه الآلات من الدماغ الذي هو اصل العصب
صار يعرض لها الالتوا والتشنج سريعا فان انضاف اليها فقد
ان السمع والبصر دل على ان الروح النفساني الذي هو مركب
القوى الحسية قد فني ومهيى فبالحري ان لا يتاخر الموت عن هذه
حاله واما لو رم يحدث في مقدم الدماغ فان الاعصاب الاسد الى
الاعضا التي ذكرناها لا يتجاوز الروح الثالث والرابع الى ما وراهما
فاذا بلغ به الامر الى حد تمدد العصب حدث الالتوا في هذه الآلات
وبالحري ان يتبعه الموت ولا يفهم من التوا العين تشنج الاجفان
بل نفس الحدقة وموضع السواد منها وقد توهم كلام جالينوس

ان هذا

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000050

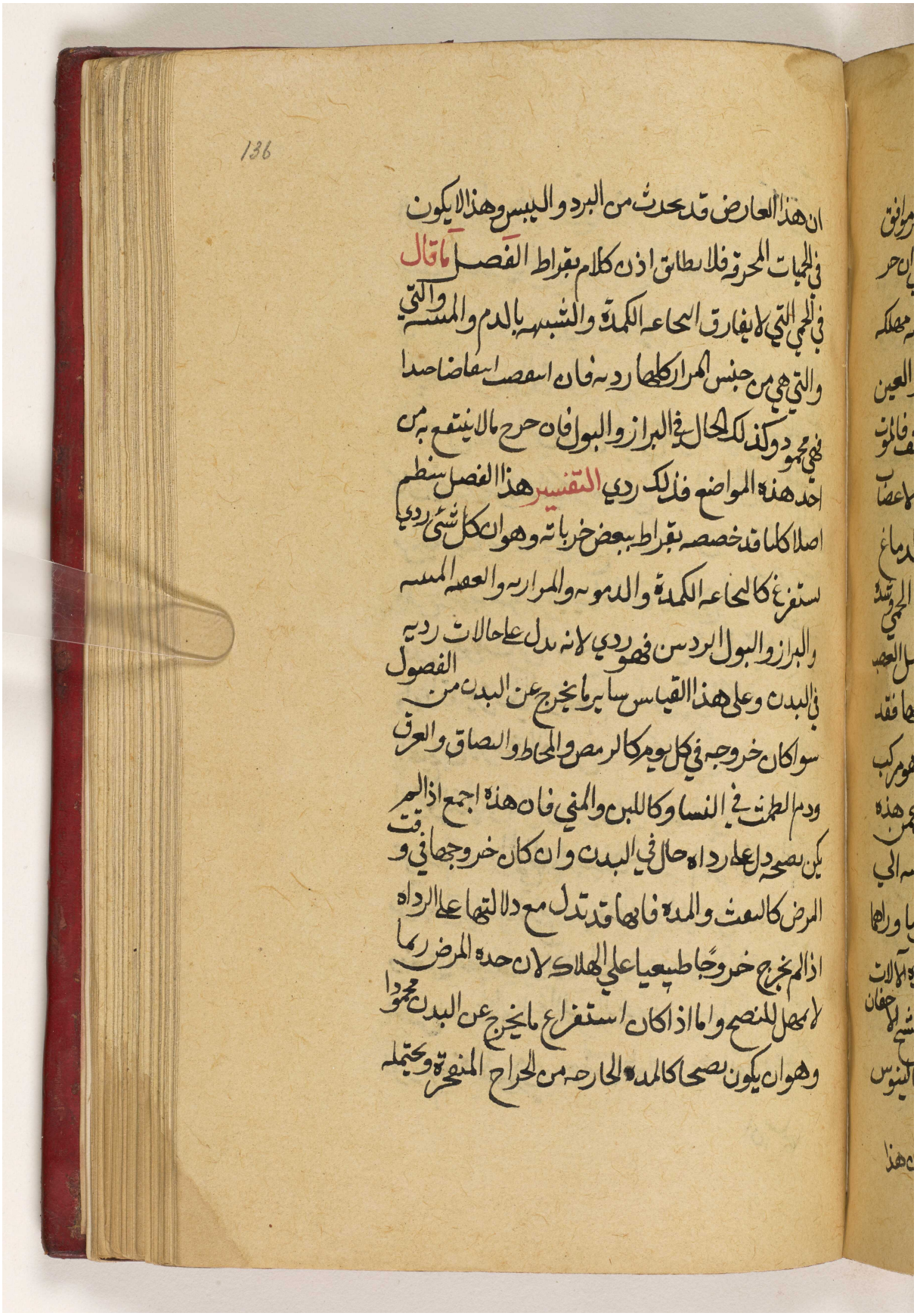

136

ان هذا العارض قد يحدث من البرد واليبس وهذا لا يكون
في الحميات المحرقة فلا يطابق اذن كلام بقراط الفصل ما قال
في الحمى التي لا يفارق البحاء الكمدة والشبيه بالدم والمسه والتي
والتي هي من جنس المرار كلها رديه فان اسهل اسفاضا حدا
فهي محمود وكذلك الحال في البراز والبول فان خرج ما لا ينتفع به من
احد هذه المواضع فذلك ردي التفسير هذا الفصل سنظم
اصلا كلما قد خصصه بقراط ببعض خرباته وهو ان كل شئ ردي
استفراغ كالبحاء الكمدة والدموية والمرارية والعصه المسه
والبراز والبول البردس فهو ردي لانه يدل على حالات رديه
في البدن وعلى هذا القياس سائر ما يخرج عن البدن من الفضول
سواء كان خروجه في كل يوم كالرمص والمخاط والصاق والعرق
ودم الطمث في النساء وكاللبن والمني فان هذه اجمع اذا لم
يكن بصحة دال على رداءة حال في البدن وان كان خروجها في و
المرض كالنفث والمدة فانها قد تدل مع دلالتها على الرداءة
اذا لم يخرج خروجا طبيعيا على الهلاك لان حدة المرض ربما
لا يمهل للنضج واما اذا كان استفراغ ما يخرج عن البدن محمودا
وهو ان يكون بنضج كالمدة الخارجة من الجراح المنفجرة ويحتمله

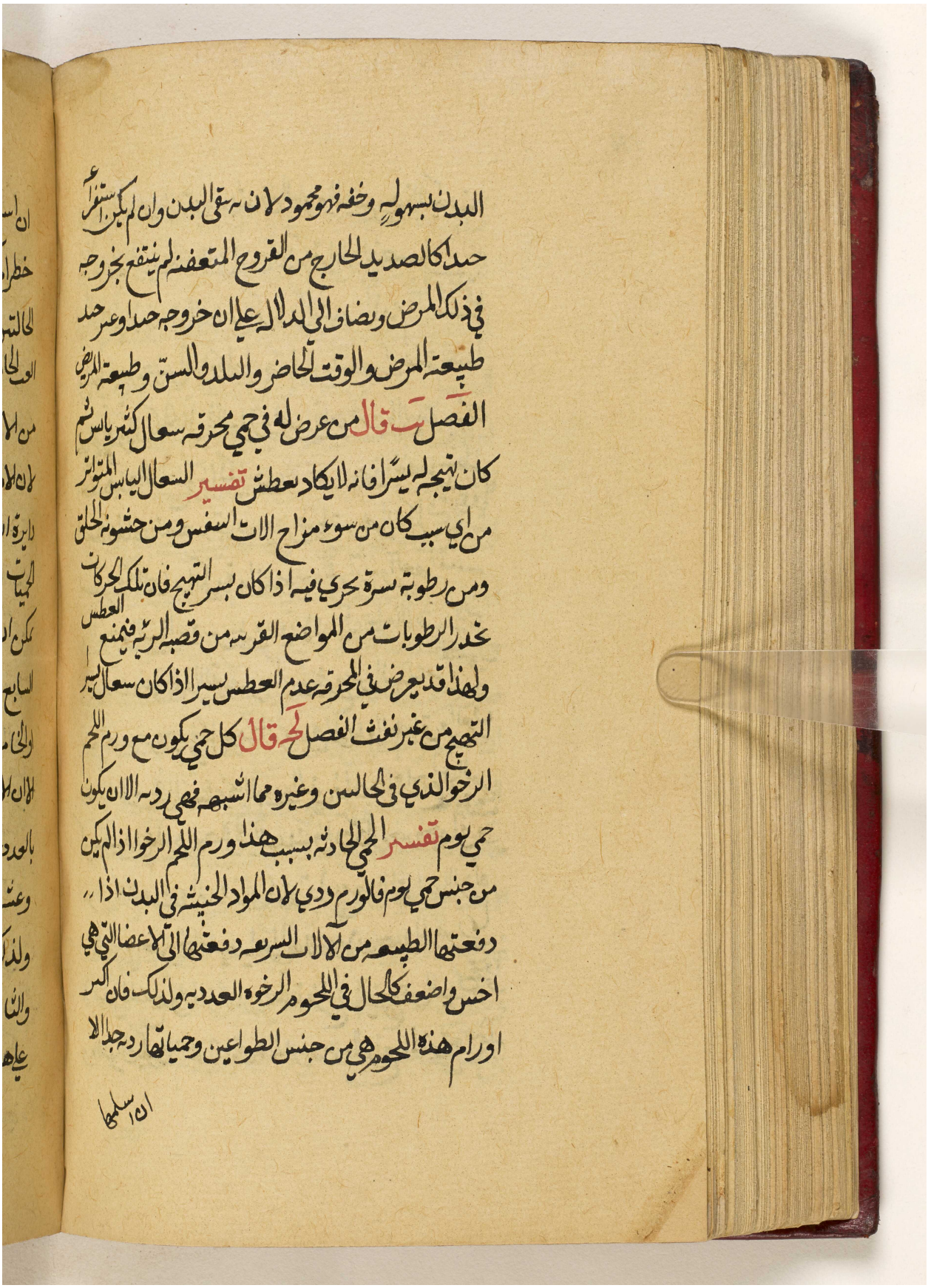

البدن بسهولة وخفة فهو محمود لان به سقي البدن وان لم يكن استفراغ
حدا كالصديد الخارج من القروح المتعفنة لم ينتفع بخروجه
في ذلك المرض ويضاف الى الدلالة على ان خروجه حدا وعن حد
طبيعة المرض والوقت الحاضر والبلد والسن وطبيعة المريض
الفصل ب قال من عرض له في حمي محرقة سعال كثير ياس ثم
كان ينجو له يسرا فانه لا يكاد يعطش تفسير السعال اليابس المتواتر
من اي سبب كان من سوء مزاج الات النفس ومن خشونة الحلق
ومن رطوبة سرة بحري فيه اذا كان بسبب التهيج فان تلك الحركات
تخدر الرطوبات من المواضع القريبة من قصبة الريه فيمنع العطس
ولهذا قد يعرض في المحرقة عدم العطس يسيرا اذا كان سعال يسير
التهيج من غير نفث الفصل لح قال كل حمي يكون مع ورم اللحم
الرخو الذي في الحالسن وغيره مما اشبهه فهي رديه الا ان يكون
حمي يوم تفسير الحمي الحادثة بسبب هذا ورم اللحم الرخو اذا لم يكن
من جنس حمي يوم فالورم ردي لان المواد الخبيثة في البدن اذا
دفعتها الطبيعة من الآلات الشريفة دفعتها الى الاعضاء التي هي
اخس واضعف كالحال في اللحوم الرخوة العدية ولذلك فان اكثر
اورام هذه اللحوم هي من جنس الطواعين وحمياتها رديه جدا الا
ان سلمها

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000052

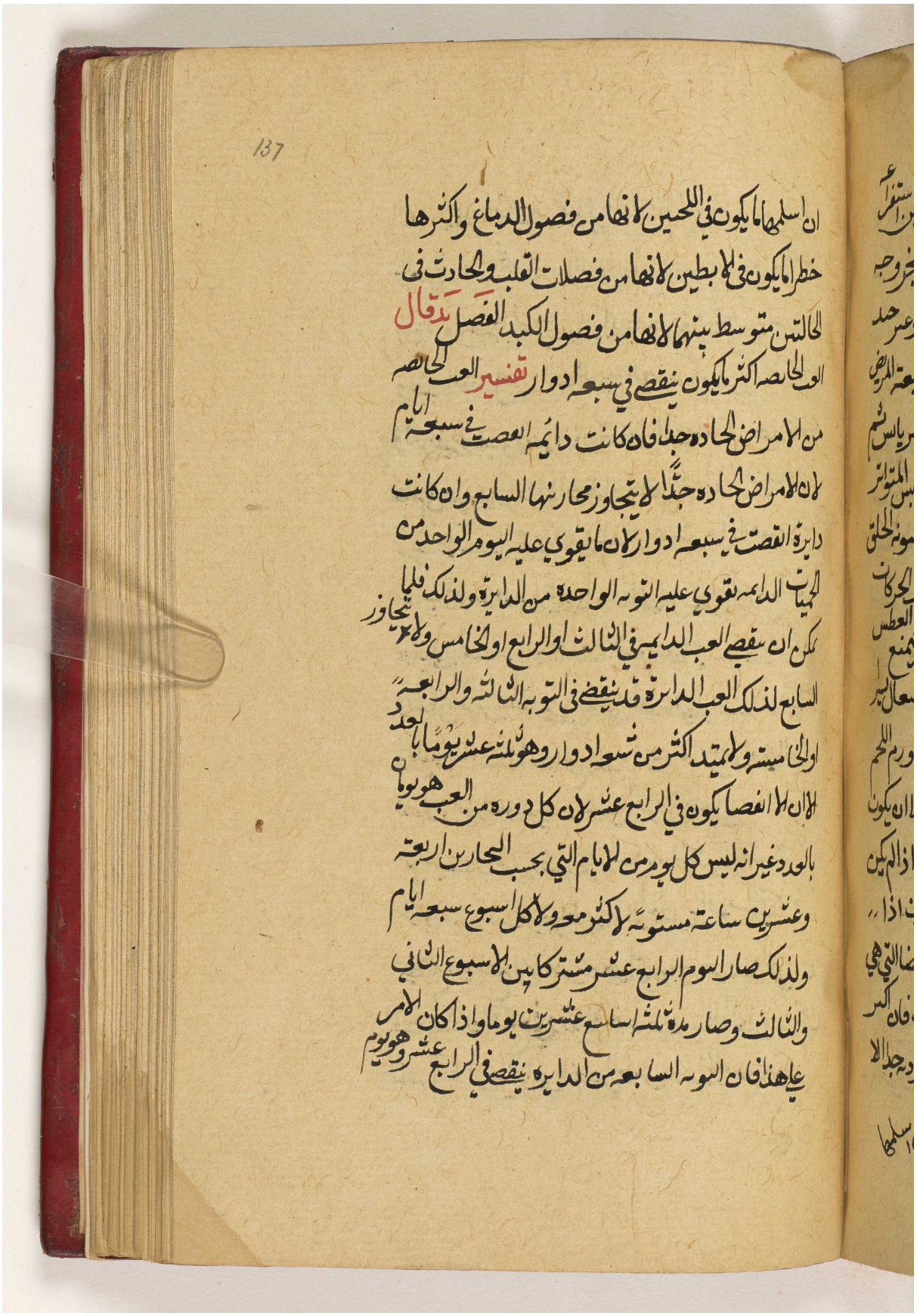

137

ان اسلمها مايكون في اللحمين لانهما من فصول الدماغ واكثرها
خطرا مايكون في الامعاء لانها من فصلات القلب والحادث في
الحالتين متوسط بينهما لانها من فصول الكبد الفصل بذقال
العب الحاصه اكثر مايكون ينقضي في سبعه ادوار تفسير العب الحاصه
من الامراض الحاده جدا فان كانت دايمه انقضت في سبعه ايام
لان الامراض الحاده جدًا لا يتجاوز محارنها السابع وان كانت
دايرة انقضت في سبعه ادوار لان مايقوي عليه اليوم الواحد من
الحميات الدايمه تقوي عليه النوبه الواحده من الدايرة ولذلك فلما
كان ان ينقضي العب الدايم في الثالث او الرابع او الخامس ولا يتجاوز
السابع لذلك العب الدايرة قد ينقضي في النوبه الثالثه والرابعه
او الخامسه ولا يمتد اكثر من سبعه ادوار وهو ثلثه عشر يوما بالعدد
الا ان الانقضا يكون في الرابع عشر لان كل دوره من العب هو يوم
بالعدد غير انه ليس كل يوم من الايام التي بحسب المحارين اربعه
وعشرين ساعه مستويه لاكثر معه ولا كل اسبوع سبعه ايام
ولذلك صار اليوم الرابع عشر مترددا بين الاسبوع الثاني
والثالث وصار مدة ثلثه اسابيع عشرين يوما واذا كان الامر
على هذا فان النوبه السابعه من الدايره ينقضي في الرابع عشر وهو يوم

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000053

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

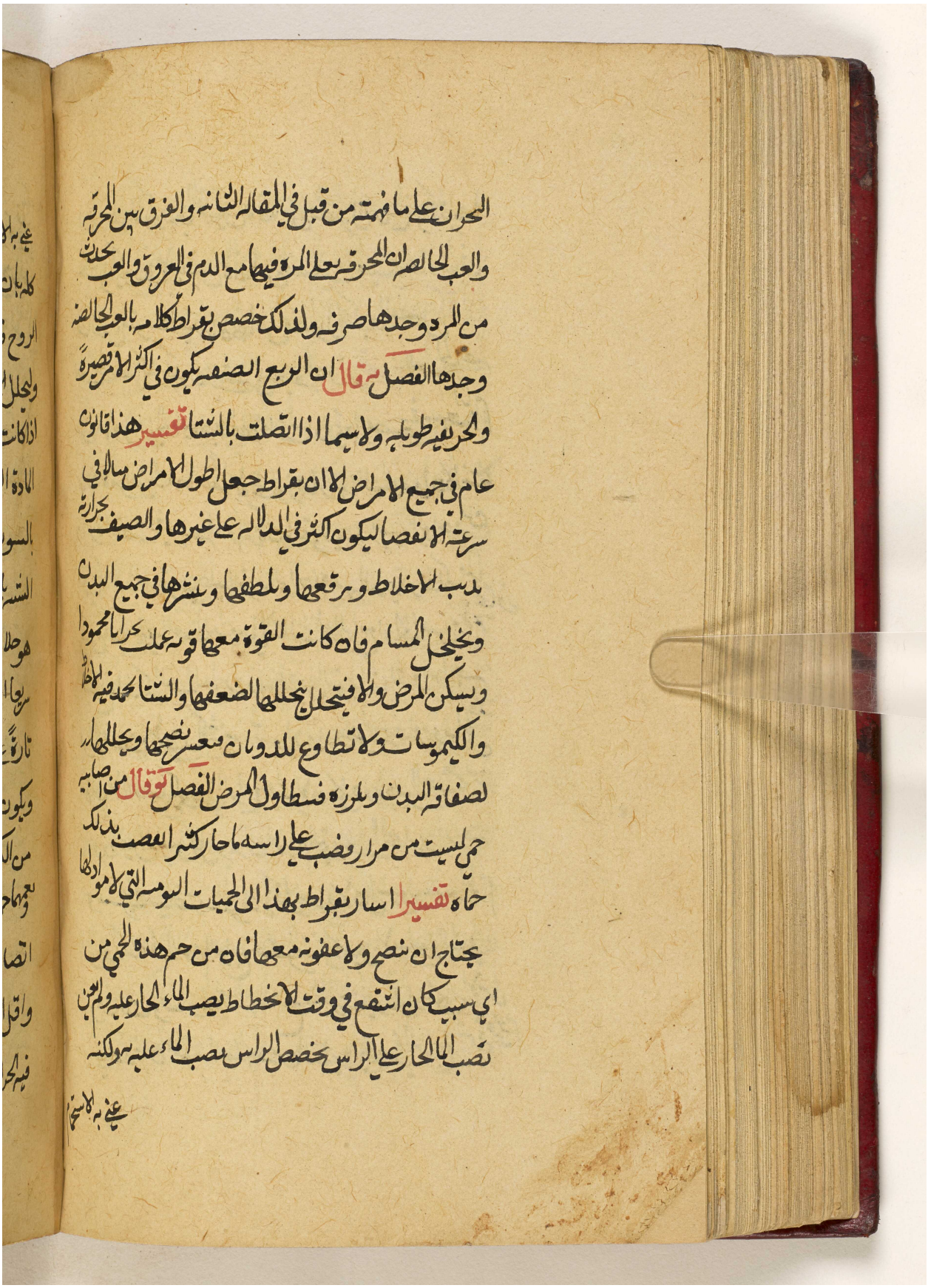

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000054

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

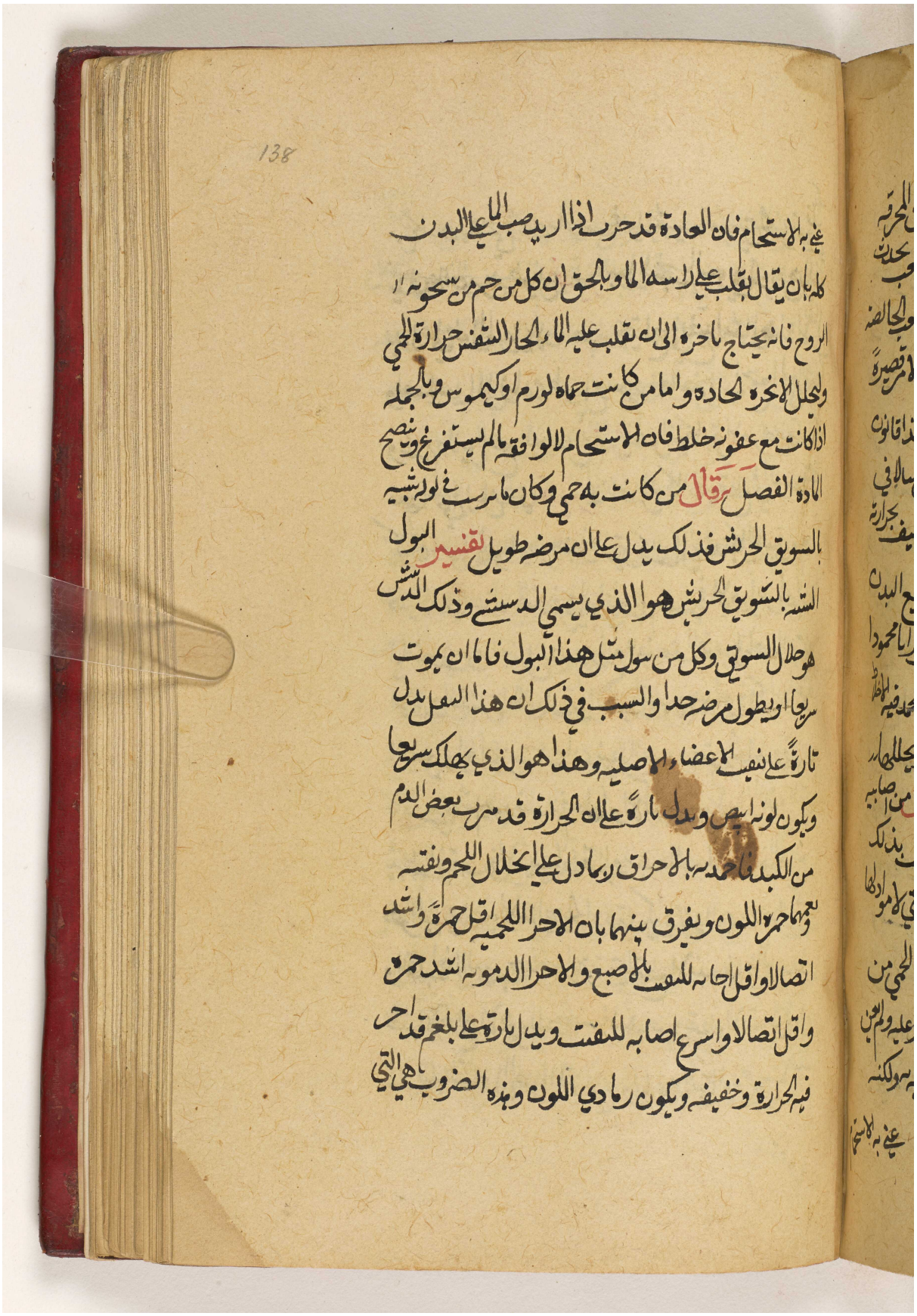

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000055

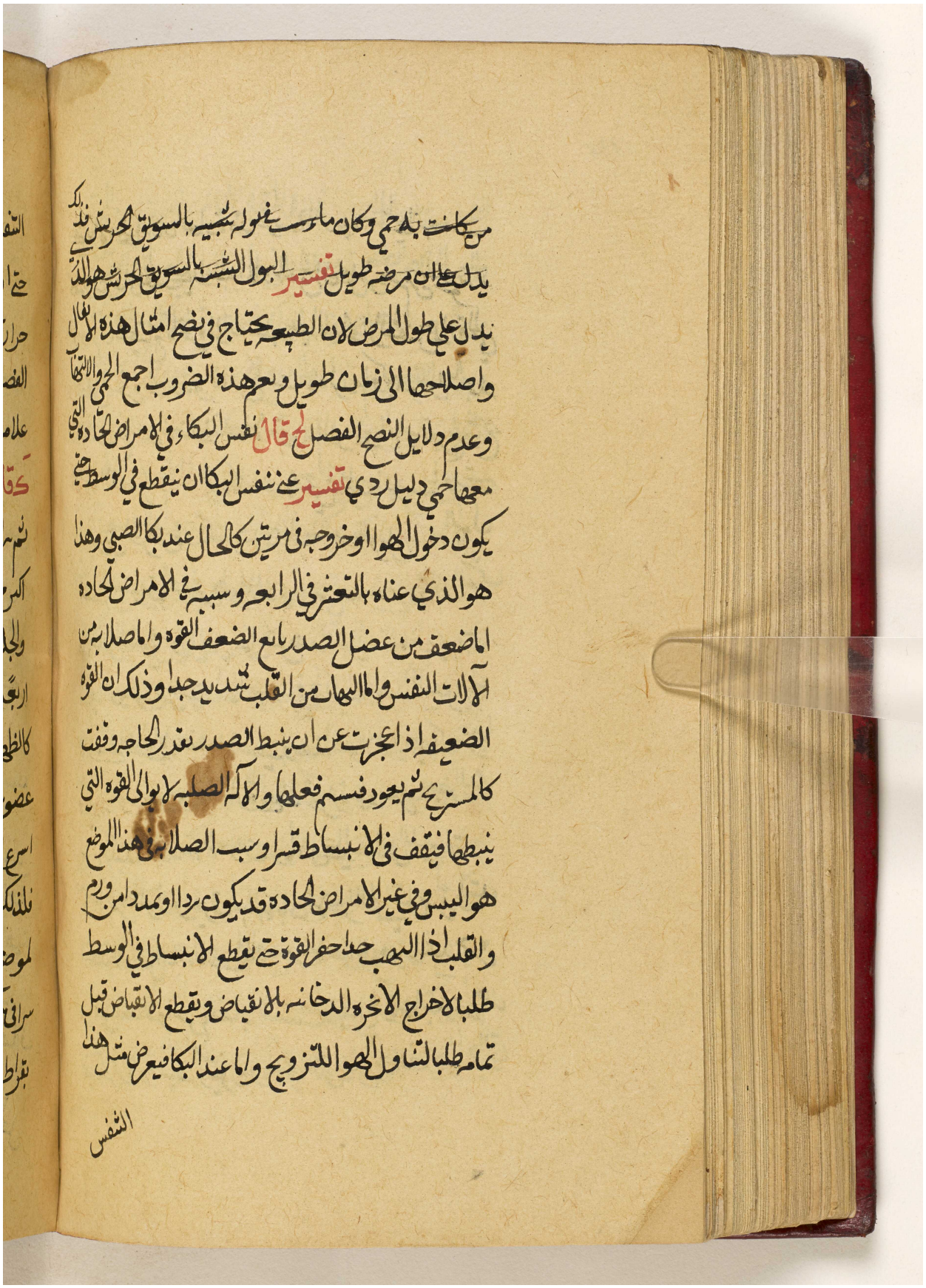

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000056

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

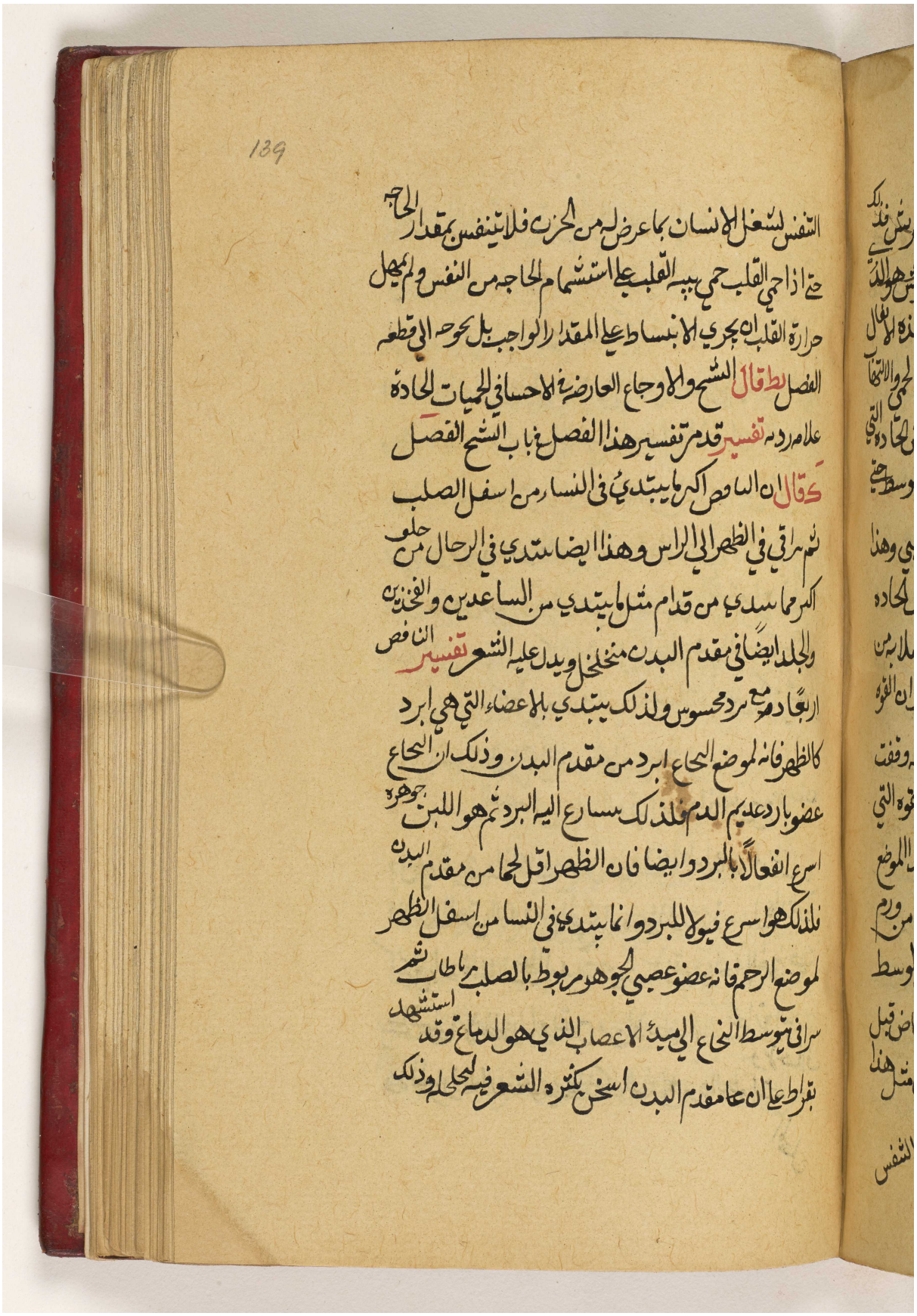

BRITISH LIBRARY

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000057

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

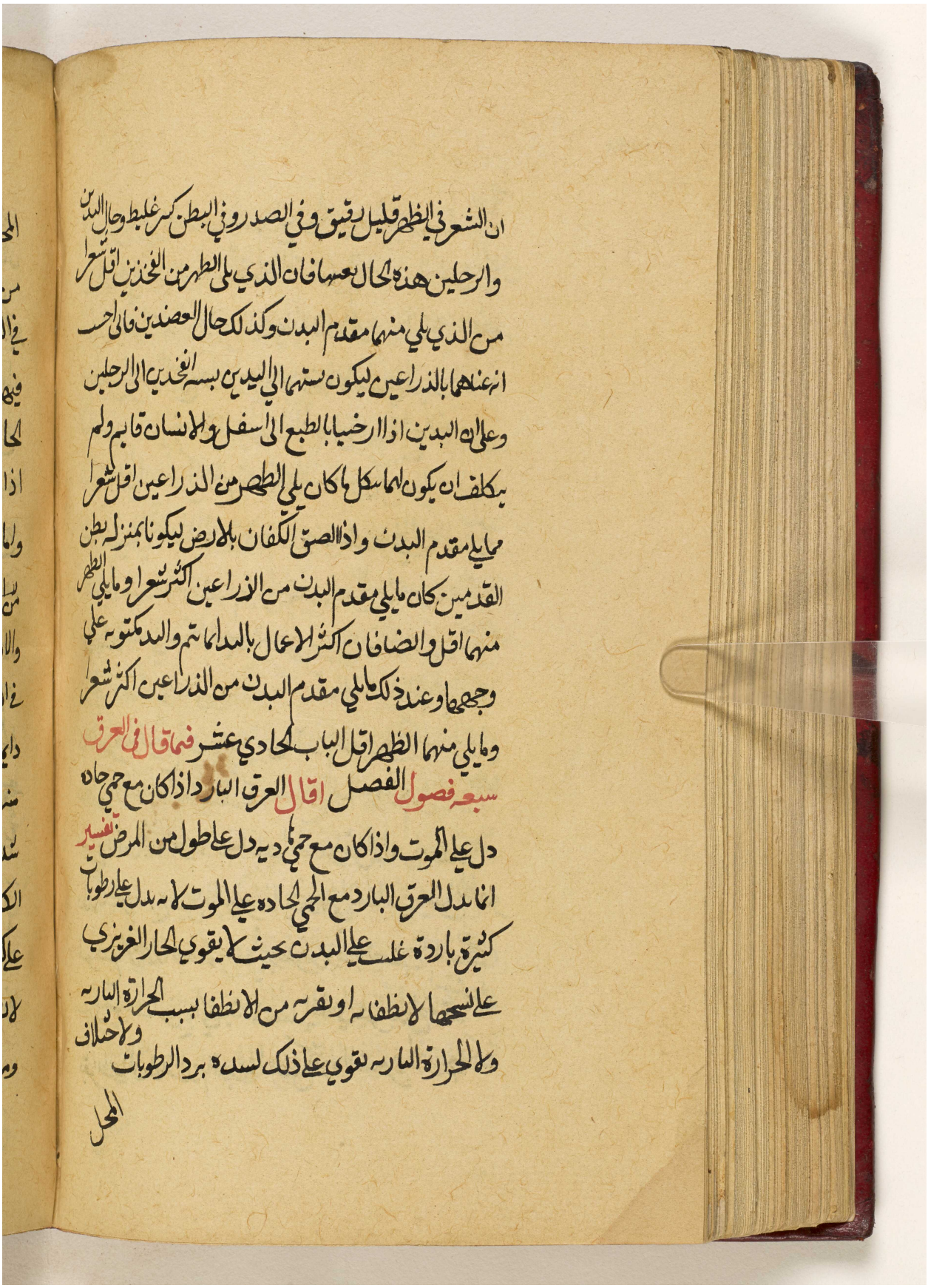

BRITISH LIBRARY

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000058

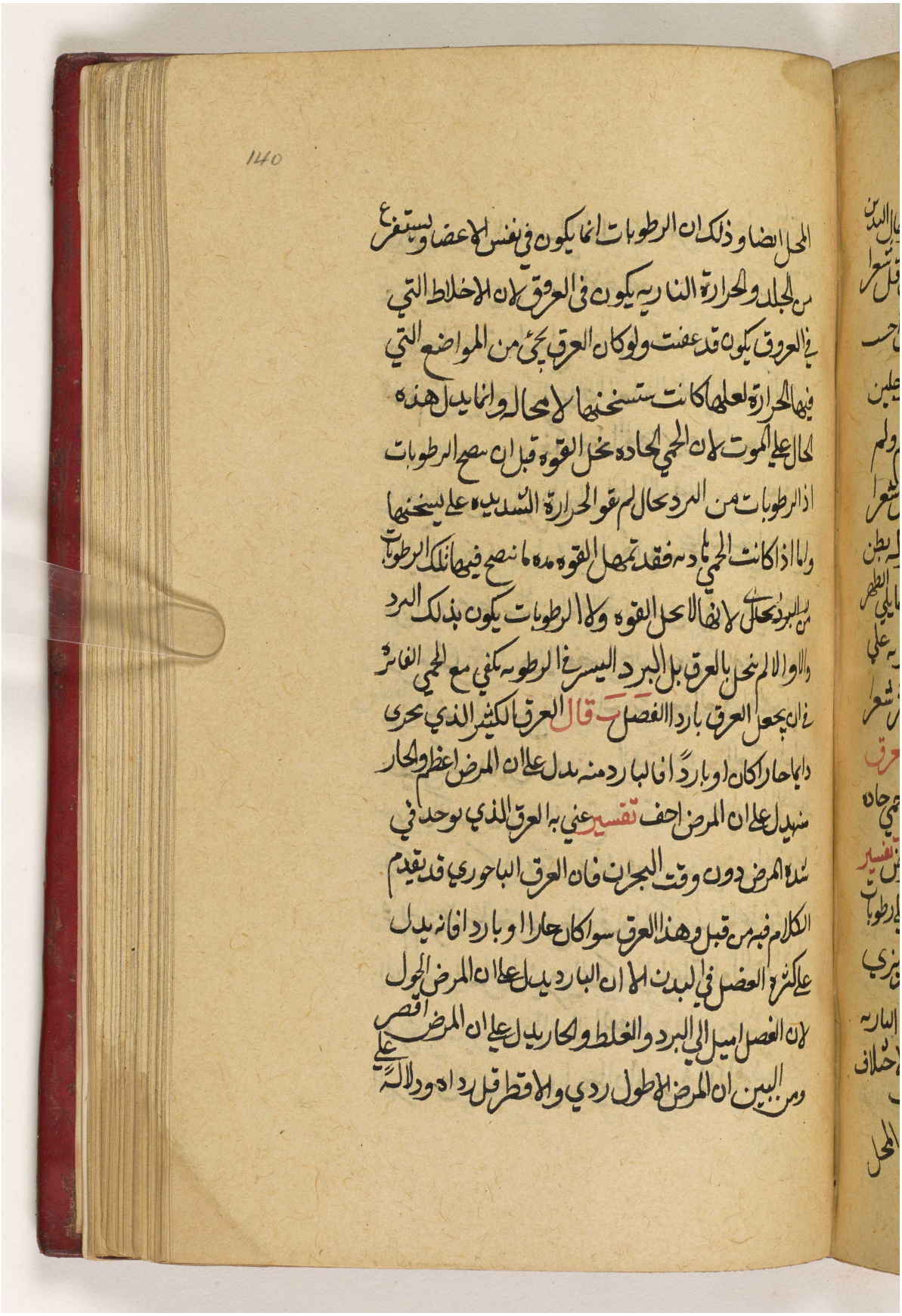

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000059

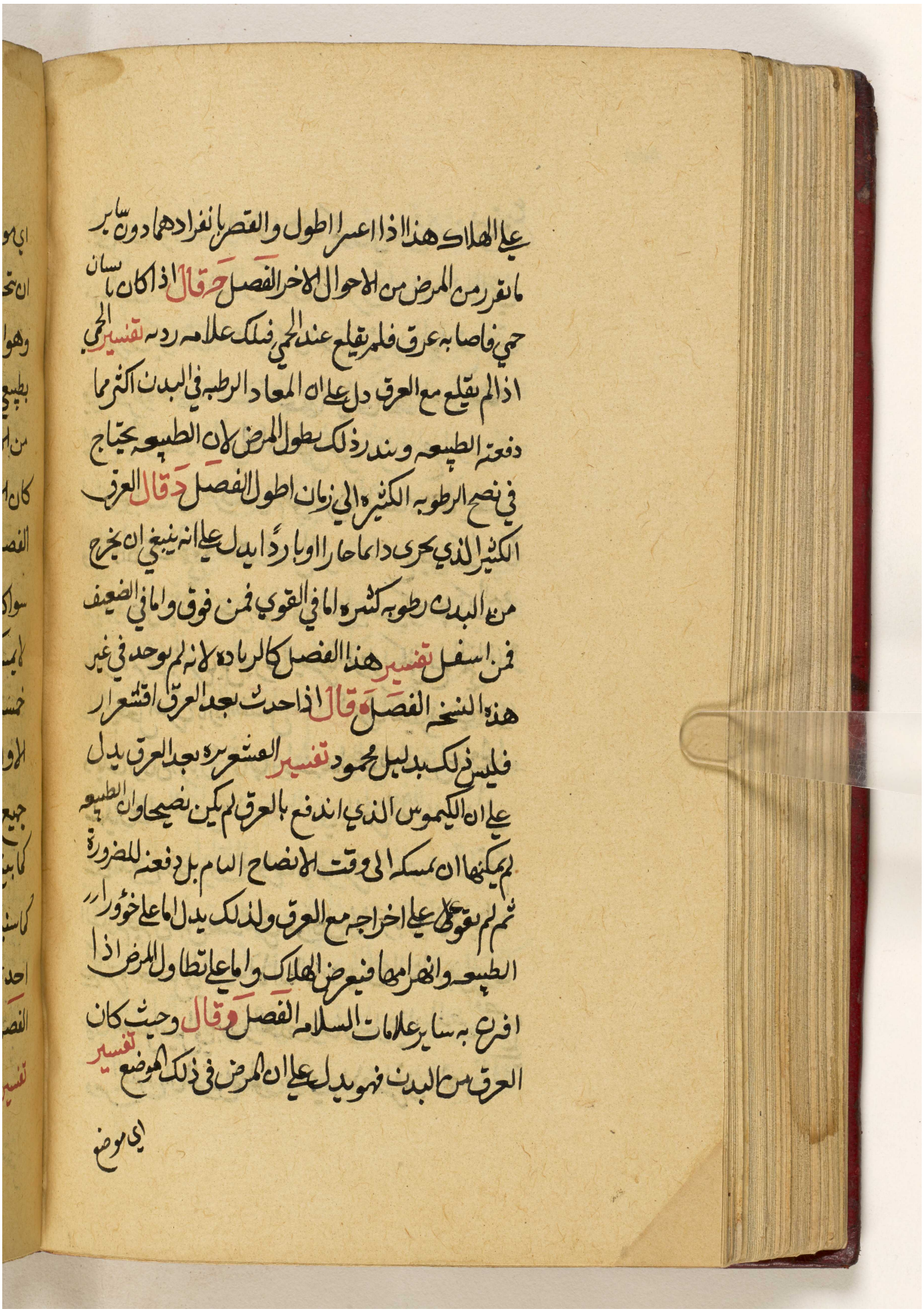

على الهلاك هذا اذا اعسر الطول والقصر بانفرادهما دون سائر
ما تقرر من المرض من الاحوال الاخر الفصل ح قال اذا كان بانسان
حمى فاصابه عرق فلم يقلع عند الحمى فذلك علامه رديه تفسير الحمى
اذا لم يقلع مع العرق دل على ان المعاد الرطبه في البدن اكثر مما
دفعته الطبيعه وبندر ذلك بطول المرض لان الطبيعه يحتاج
في نضج الرطوبه الكثيره الى زمان اطول الفصل د قال العرق
الكثير الذي يجري دائما حارا او باردا يدل على انه ينبغي ان يخرج
من البدن رطوبه كثيره اما في القوي فمن فوق واما في الضعيف
فمن اسفل تفسير هذا الفصل كالزياده لانه لم يوجد في غير
هذه النسخ الفصل ه قال اذا حدث بعد العرق اقشعرار
فليس ذلك بدليل محمود تفسير القشعريره بعد العرق يدل
على ان الكيموس الذي اندفع بالعرق لم يكن نضيجا وان الطبيعه
لم يمكنها ان تمسكه الى وقت الانضاج التام بل دفعته للضروره
ثم لم تقو على اخراجه مع العرق ولذلك يدل اما على خوف ارر
الطبيعه وانهزامها فيعرض الهلاك واما على تطاول المرض اذا
افرع به سائر علامات السلامه الفصل و قال وحيث كان
العرق من البدن فهو يدل على ان المرض في ذلك الموضع تفسير

اي موضع

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00005a

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

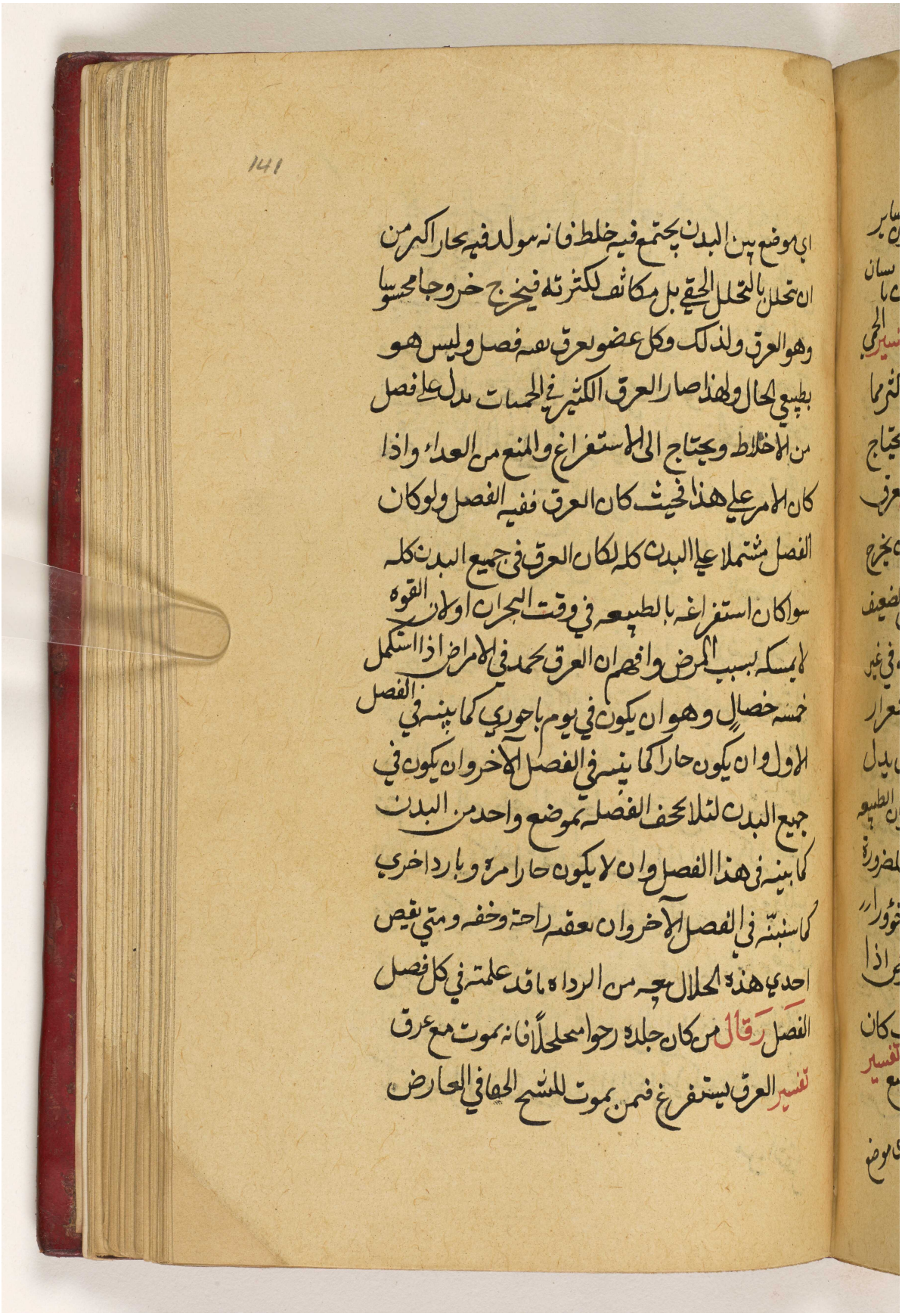

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00005b

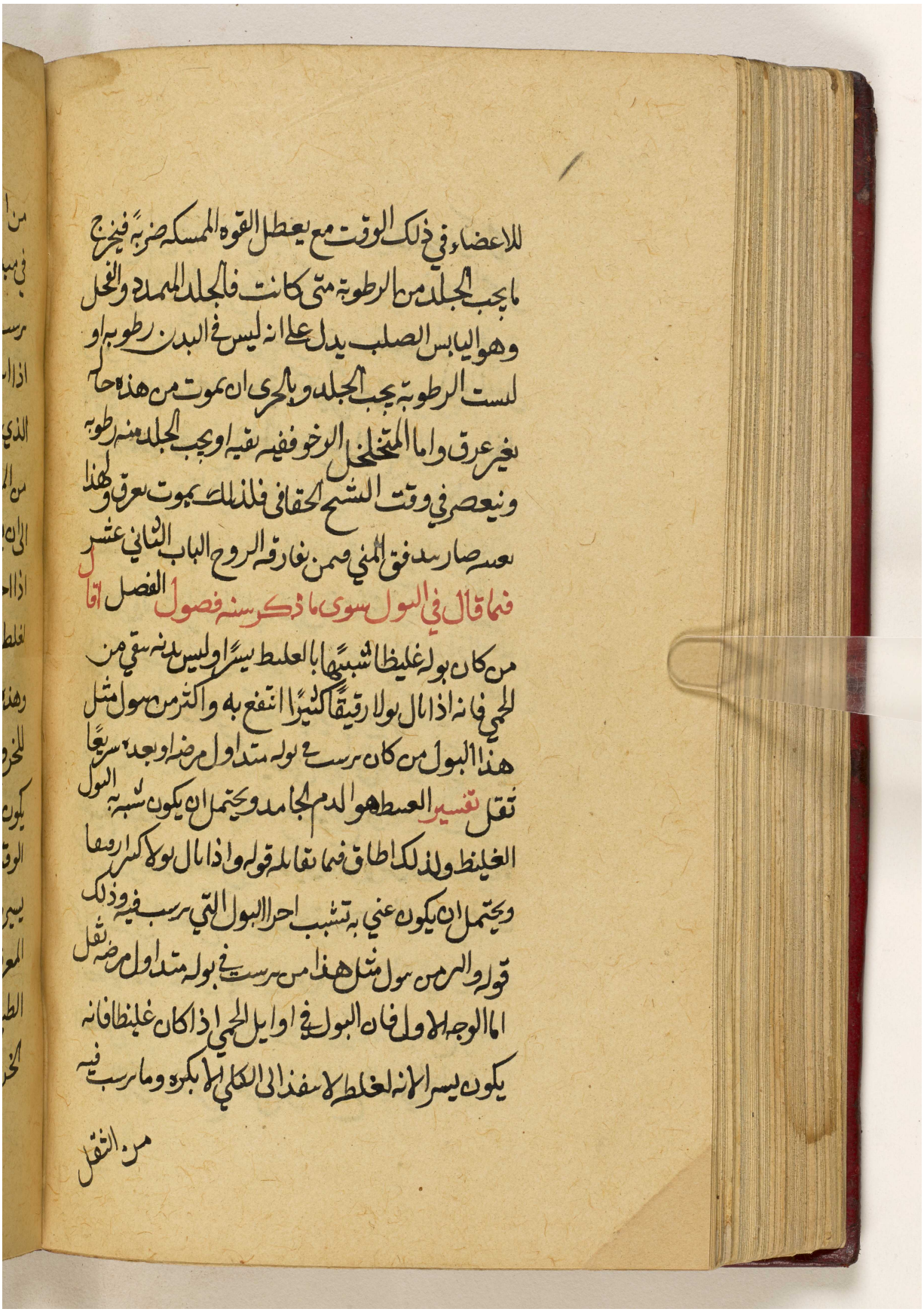

للاعضاء في ذلك الوقت مع يعطل القوة الممسكة ضربة فيخرج
ما يجب الجلد من الرطوبة متى كانت فالجلد الممدد والفحل
وهو اليابس الصلب يدل على انه ليس في البدن رطوبة او
ليست الرطوبة يجب الجلد وبالحري ان يموت من هذه حاله
بغير عرق واما المتخلخل الرخو ففيه بقية او يجب الجلد منه رطوبة
وينعصر في وقت التشنج الحقاني فلذلك يموت بعرق وهذا
بعد صار سد فوق المني ممن يفارقه الروح الباب الثاني عشر
فيما قال في البول سوى ما ذكر سنه فصول الفصل اقال
من كان بوله غليظا شبيها بالعلط يسرا وليس بدنه سقي من
الحمى فانه اذا مال بولا رقيقا كثيرا انتفع به واكثر من سول مثل
هذا البول من كان برسم بوله متداول مرضه او بعده سريعا
نقل تفسير العلط هو الدم الجامد ويحتمل ان يكون شبه البول
الغليظ ولذلك اطلق فيما تقابله قوله واذا مال بولا كثيرا رقيقا
ويحتمل ان يكون عني به تشبب احر البول التي يرسب فيه وذلك
قوله والرمن سول مثل هذا من برسم في بوله متداول مرضه نقل
اما الوجه الاول فان البول في اوايل الحمى اذا كان غليظا فانه
يكون يسرا لانه لغلظه لا سفذ الى الكلي الا بكره وما يرسب فيه

من النقل

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00005c

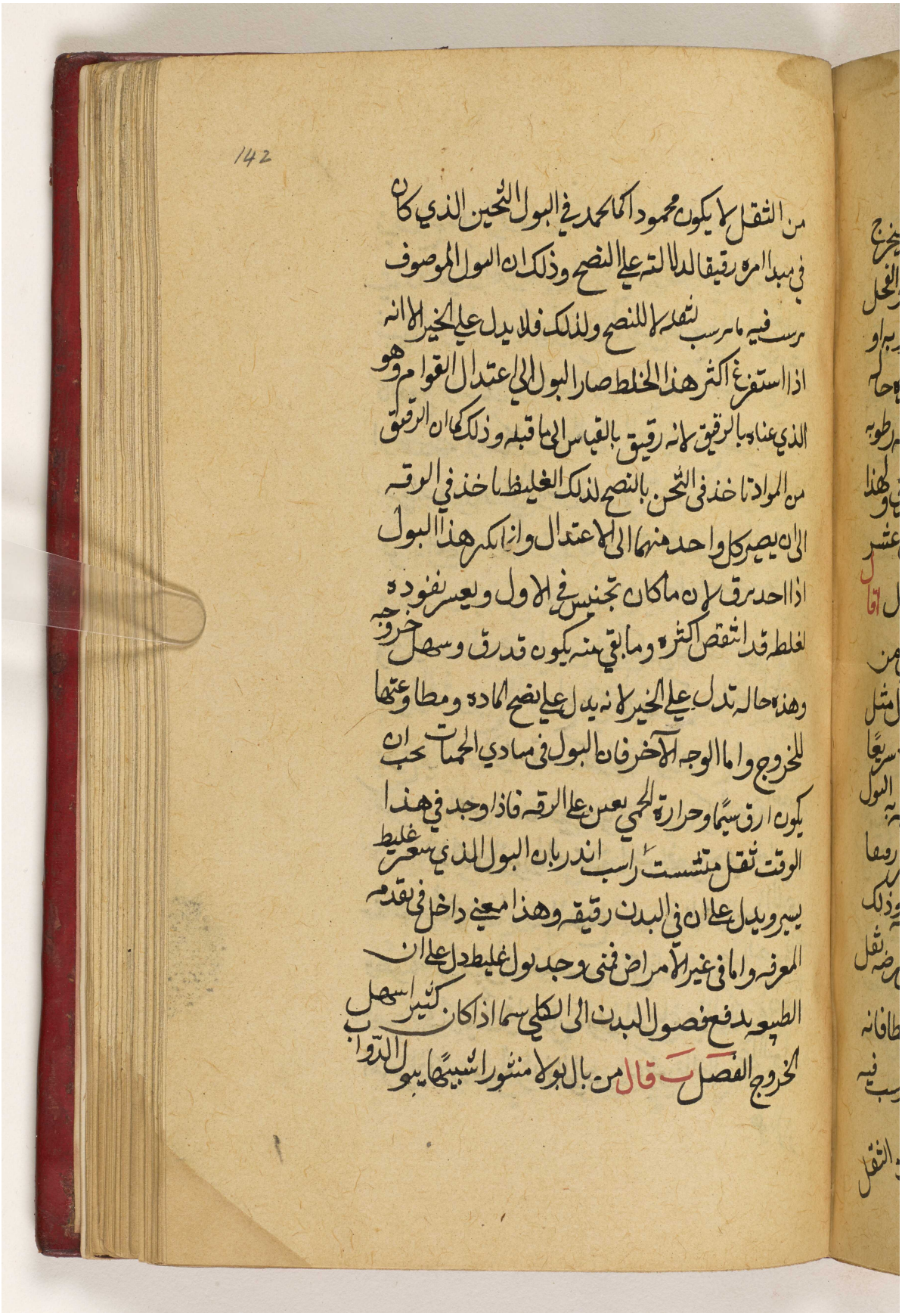

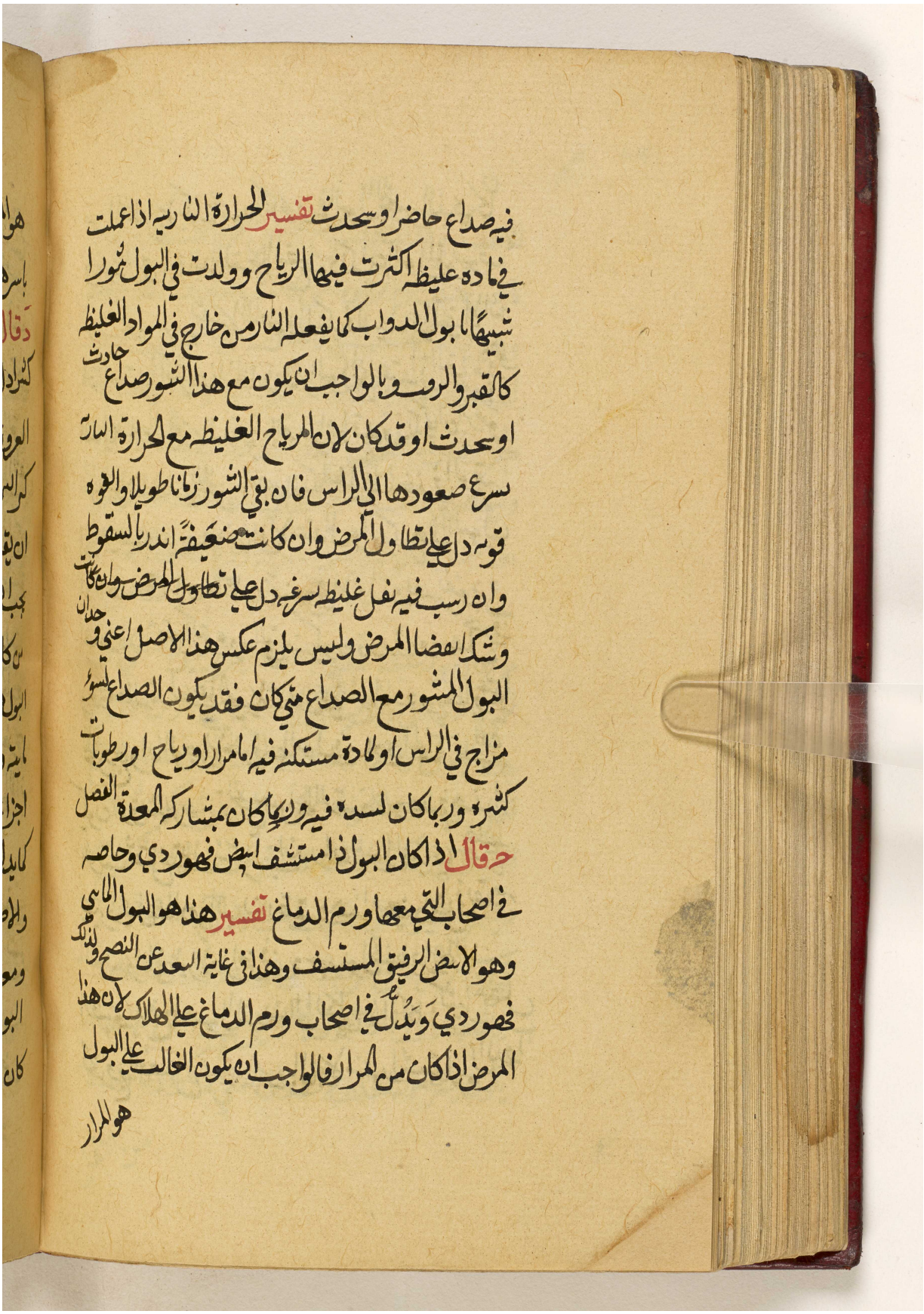

فيه صداع حاضر او سحدث تفسير الحرارة النارية اذا عملت
في مادة غليظة اكثرت فيها الرياح وولدت في البول ثورا
شبيها بابول الدواب كما يفعله النار من خارج في المواد الغليظة
كالقير والزفت وبالواجب ان يكون مع هذا الثور صداع حادث
او سحدث او قد كان لان الرياح الغليظة مع الحرارة النارية
تسرع صعودها الى الراس فان بقي الثور زمانا طويلا والقوة
قوية دل على تطاول المرض وان كانت ضعيفة اندر بالسقوط
وان رسب فيه ثفل غليظ سرعة دل على تطاول المرض وان كانت
وشك انقضا المرض وليس يلزم عكس هذا الاصل اعني وجدان
البول المثور مع الصداع متى كان فقد يكون الصداع لسوء
مزاج في الراس او لمادة مستكنة فيه اما مرار او رياح او رطوبات
كثيرة وربما كان لسدة فيه وربما كان بمشاركة المعدة الفصل
ح قال اذا كان البول ذا مستشف ابيض فهو ردي وخاصة
في اصحاب التي معها ورم الدماغ تفسير هذا هو البول المائي
وهو الابيض الرقيق المستشف وهذا في غاية البعد عن النضج ولذلك
فهو ردي ويدل في اصحاب ورم الدماغ على الهلاك لان هذا
المرض اذا كان من المرار فالواجب ان يكون الغالب على البول

هو المرار

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00005e

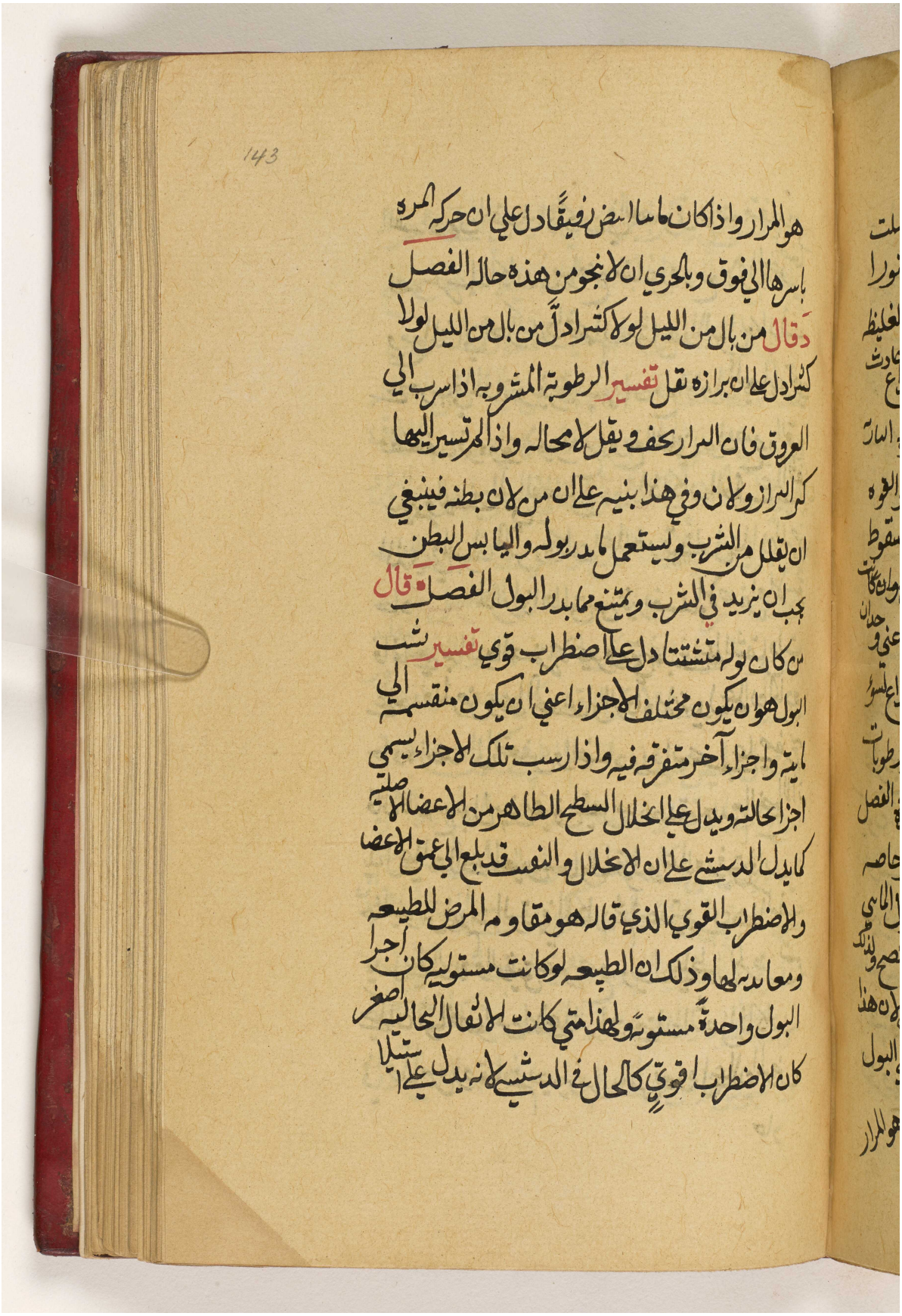

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00005f

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

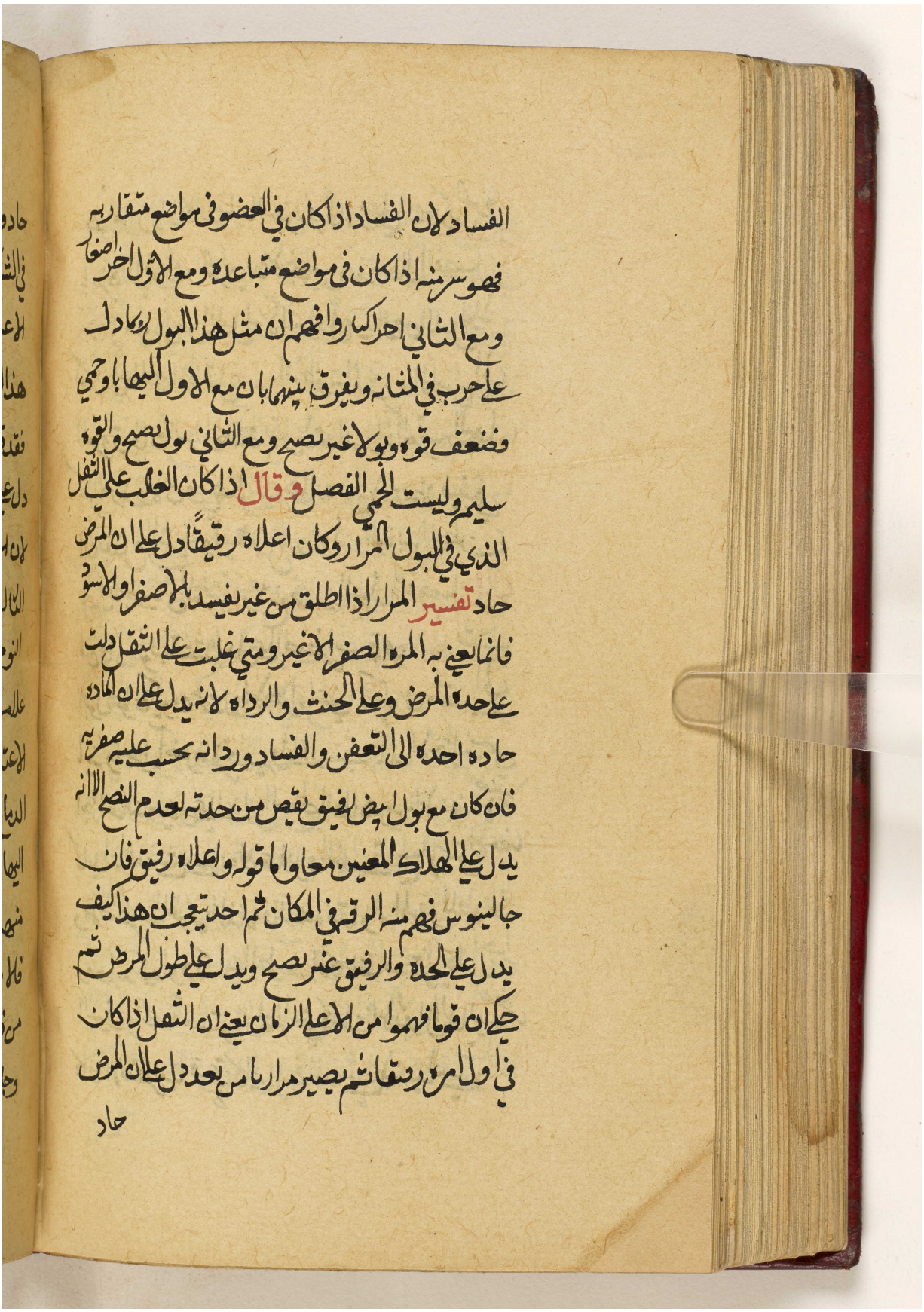

الفساد لان الفساد اذا كان في العضو في مواضع متقاربه
فهو سرمنه اذا كان في مواضع متباعده ومع الاول اخر اصغار
ومع الثاني احراكبر وافهم ان مثل هذا البول يدل
على حرب في المثانه ويفرق بينهما بان مع الاول اليها باوجع
وضعف قوه وبولا غير نضج ومع الثاني بول نضج والقوه
سليمه وليست الحمى الفصل وقال اذا كان الغلب على الثقل
الذي في البول المرار وكان اعلاه رقيقا دل على ان المرض
حاد تفسير المرار اذا اطلق من غير يفسد بالاصفر والاسود
فانما يعني به المره الصفرا الاخير ومتى غلبت على الثقل دلت
على احده المرض وعلى الحنث والرداه لانه يدل على ان المادة
حاده احده الى التعفن والفساد وردانه يحسب عليه صفريه
فان كان مع بول ابيض رقيق بقيض من حدته لعدم النضج الا انه
يدل على الهلاك المعين معا واما قوله واعلاه رقيق فان
جالينوس فهم منه الرقه في المكان ثم احد يعجب ان هذا كيف
يدل على الحده والرقيق غير نضج ويدل على طول المرض ثم
حكى ان قوما فهموا من الاعلى الزمان يعني ان الثقل اذا كان
في اول امره رقيقا ثم يصير مرارا من بعد دل على ان المرض
حاد

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000060

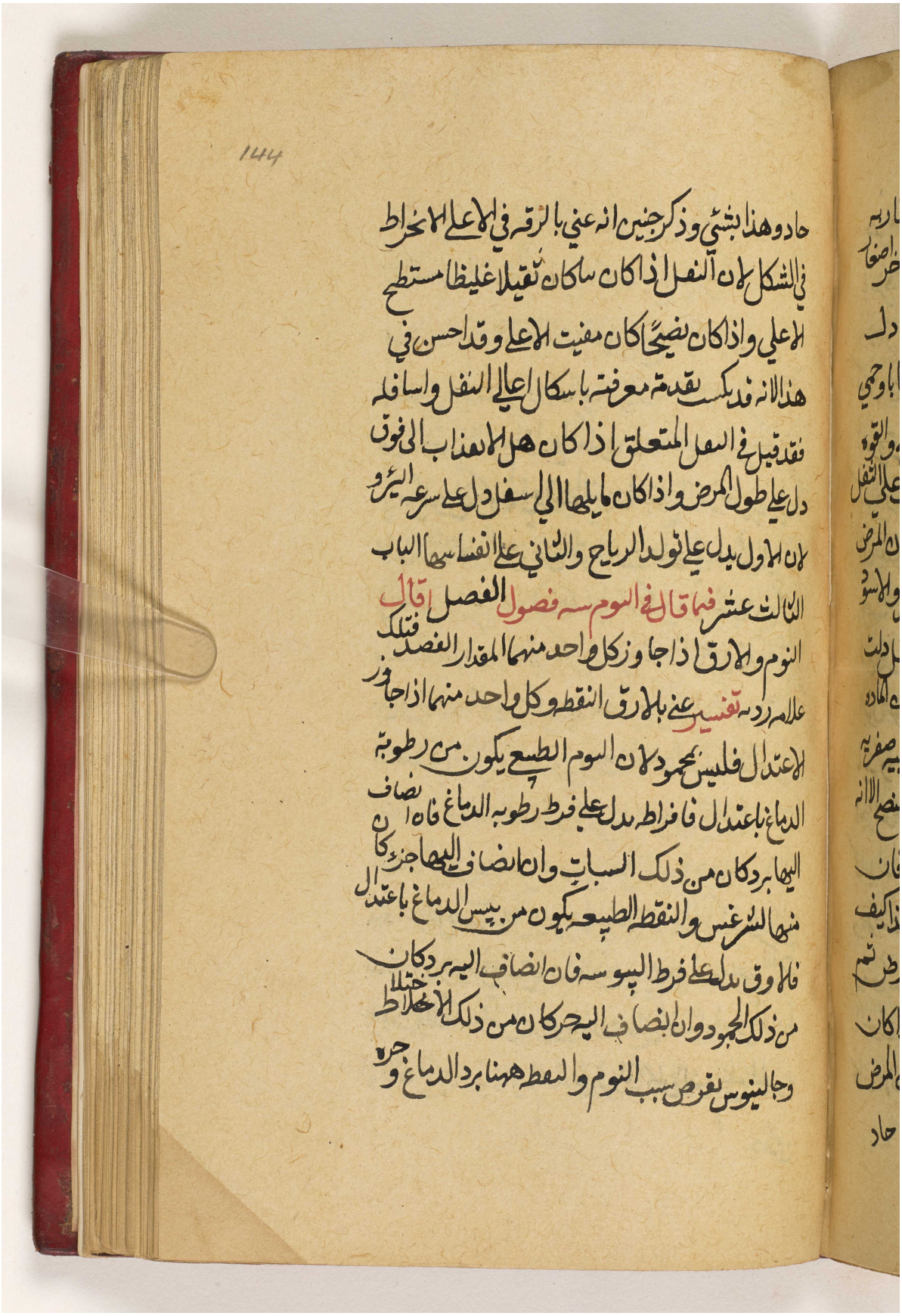

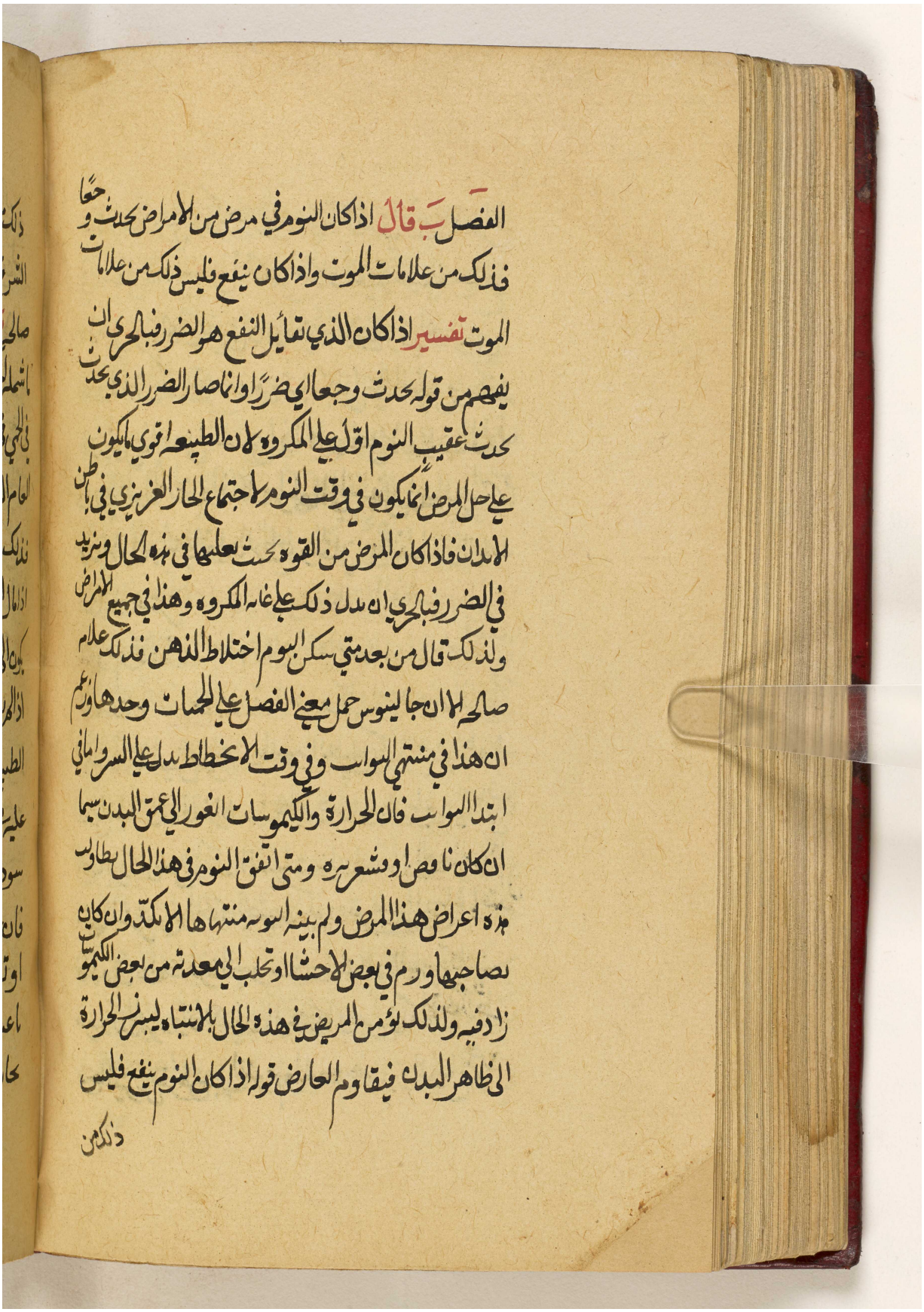

الفصل ب قال اذا كان النوم في مرض من الامراض يحدث وجعا فذلك من علامات الموت واذا كان ينفع فليس ذلك من علامات الموت تفسير اذا كان الذي تمايل النفع هو الضرر فبالحري ان يفهم من قوله يحدث وجعا اي ضررا وانما صار الضرر الذي يحدث عقيب النوم اولى على المكروه لان الطبيعة اقوى ما يكون على حل المرض انما يكون في وقت النوم لاجتماع الحار الغريزي في باطن الابدان فاذا كان المرض من القوة بحيث يعلوها في هذه الحال ويزيد في الضرر فبالحري ان يدل ذلك على غاية المكروه وهذا في جميع الامراض ولذلك قال من بعد متى سكن البوم اختلاط الذهن فذلك علامة صالحة الا ان جالينوس حمل معنى الفصل على الحميات وحدها وزعم ان هذا في منتهي السواب وفي وقت الاخلاط يدل على الشر واما في ابتداء السواب فان الحرارة والكيموسات الغور الى عمق البدن سيما ان كان ناقص او وشعريره ومتى اتفق النوم في هذه الحال يطاول هذه اعراض هذا المرض ولم يبنه السوء منتهاها الا مكدوان كان بصاحبها ورم في بعض الاحشا او تحلب الى معدته من بعض الكيموسات زاد فيه ولذلك نؤمن المريض في هذه الحال بالانتباه ليبرز الحرارة الى ظاهر البدن فيقاوم العارض قوله اذا كان النوم ينفع فليس

ذلك من

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

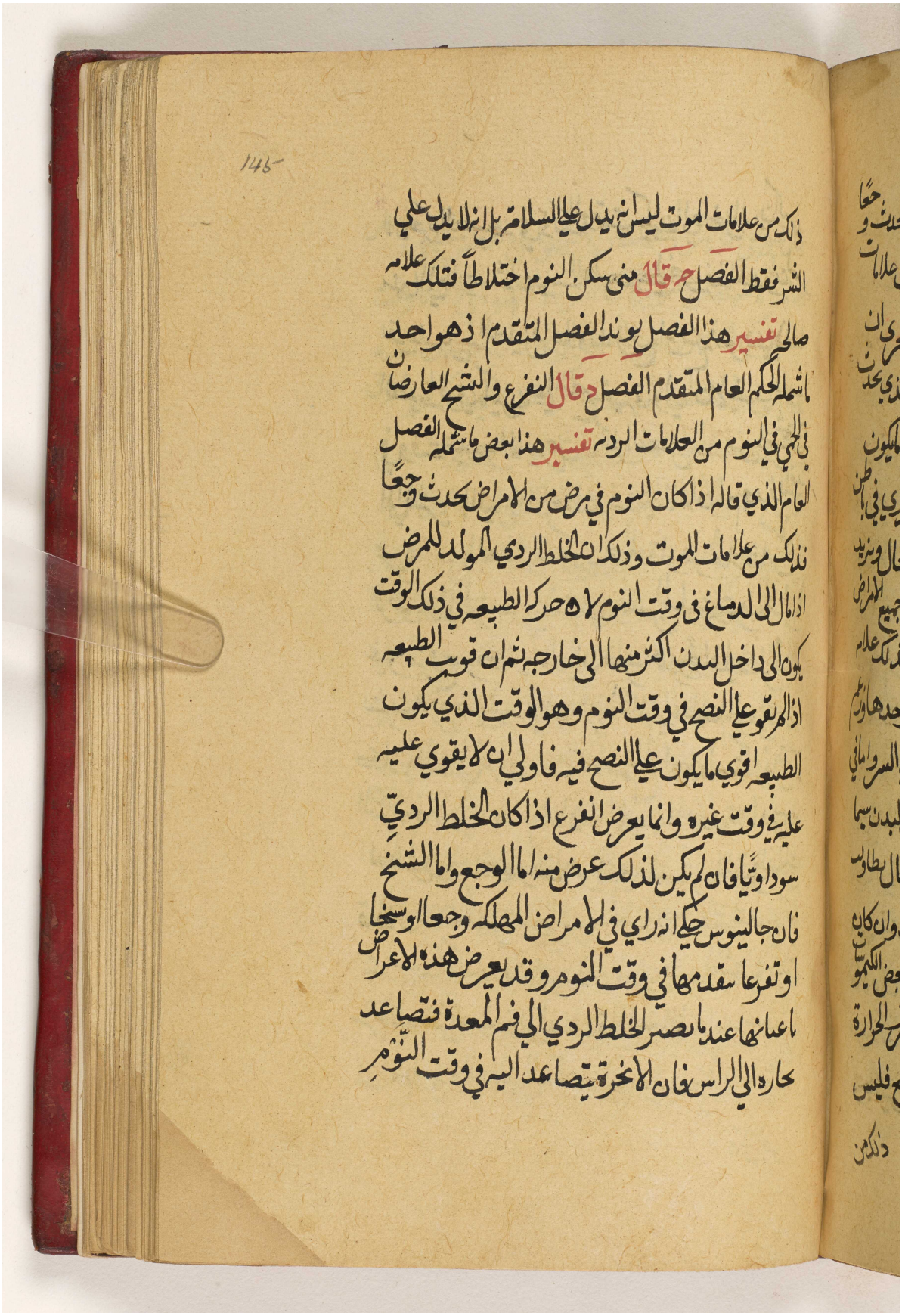

ذلك من علامات الموت ليس انه يدل على السلامة بل انه لا يدل على
الشر فقط الفصل ح قال منى سكن النوم اختلاطاً فتلك علامة
صالحة تفسير هذا الفصل يوند الفصل المتقدم اذ هو احد
ما شمله الحكم العام المتقدم الفصل د قال النفرغ والشنج العارضان
في الحمى في النوم من العلامات الردية تفسير هذا بعض ما شمله الفصل
العام الذي قاله اذا كان النوم في مرض من الامراض يحدث وجعاً
فذلك من علامات الموت وذلك ان الخلط الردي المولد للمرض
اذا مال الى الدماغ في وقت النوم لاجل حركة الطبيعة في ذلك الوقت
يكون الى داخل البدن اكثر منها الى خارجه ثم ان قوت الطبيعة
اذا لم تقو على النضج في وقت النوم وهو الوقت الذي يكون
الطبيعة اقوى ما يكون على النضج فيه فاولى ان لا يقوى عليه
عليه في وقت غيره وانما يعرض النفرغ اذا كان الخلط الردي
سوداويا فان لم يكن لذلك عرض منه اما الوجع واما الشنج
فان جالينوس حكى انه راى في الامراض المهلكة وجعا او شنجا
او تفرغا سقدمها في وقت النوم وقد يعرض هذه الاعراض
باعيانها عند ما ينصب الخلط الردي الى فم المعدة فتصاعد
بخاره الى الراس فان الاخرة تتصاعد اليه في وقت النوم

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000063

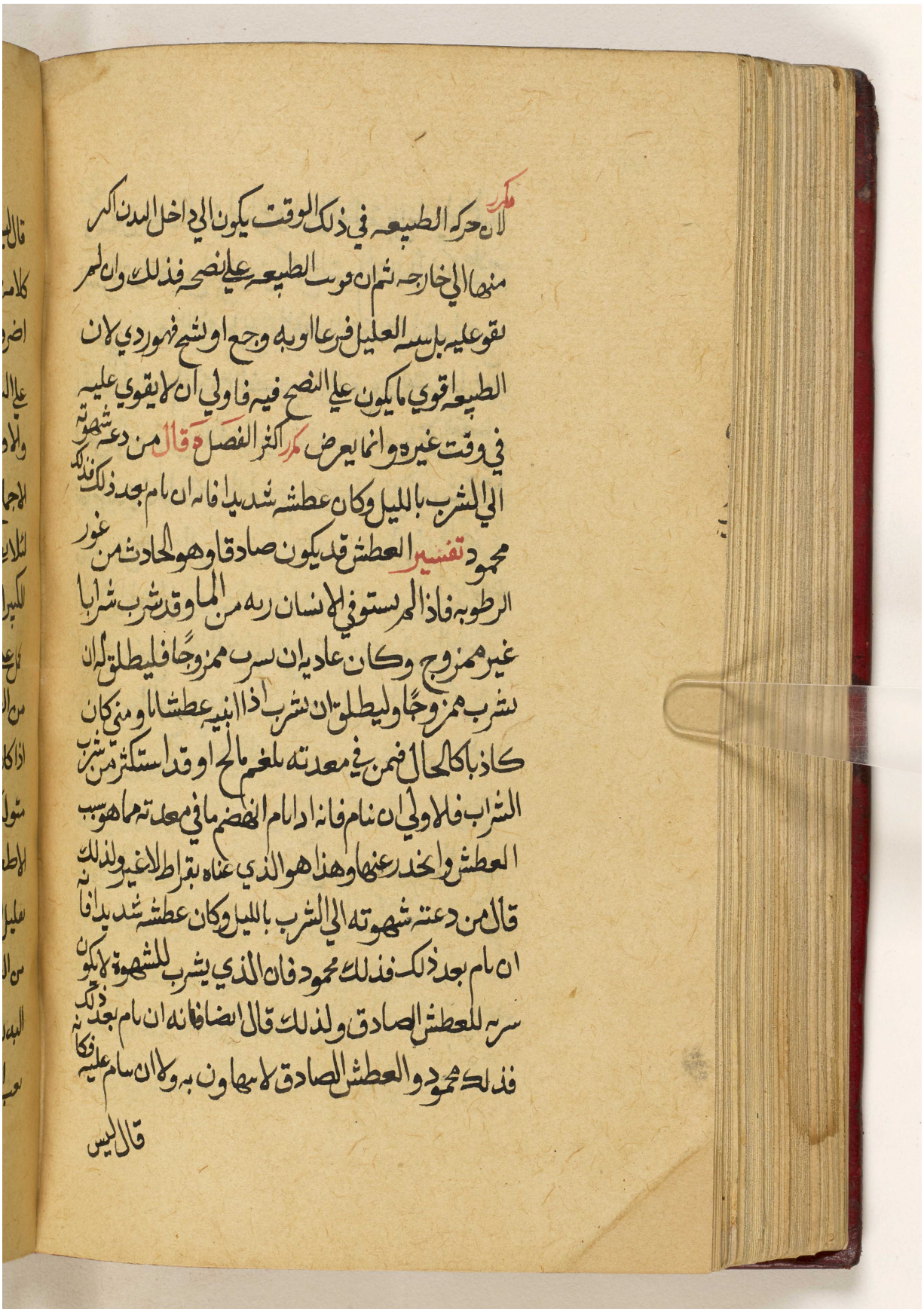

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000064

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

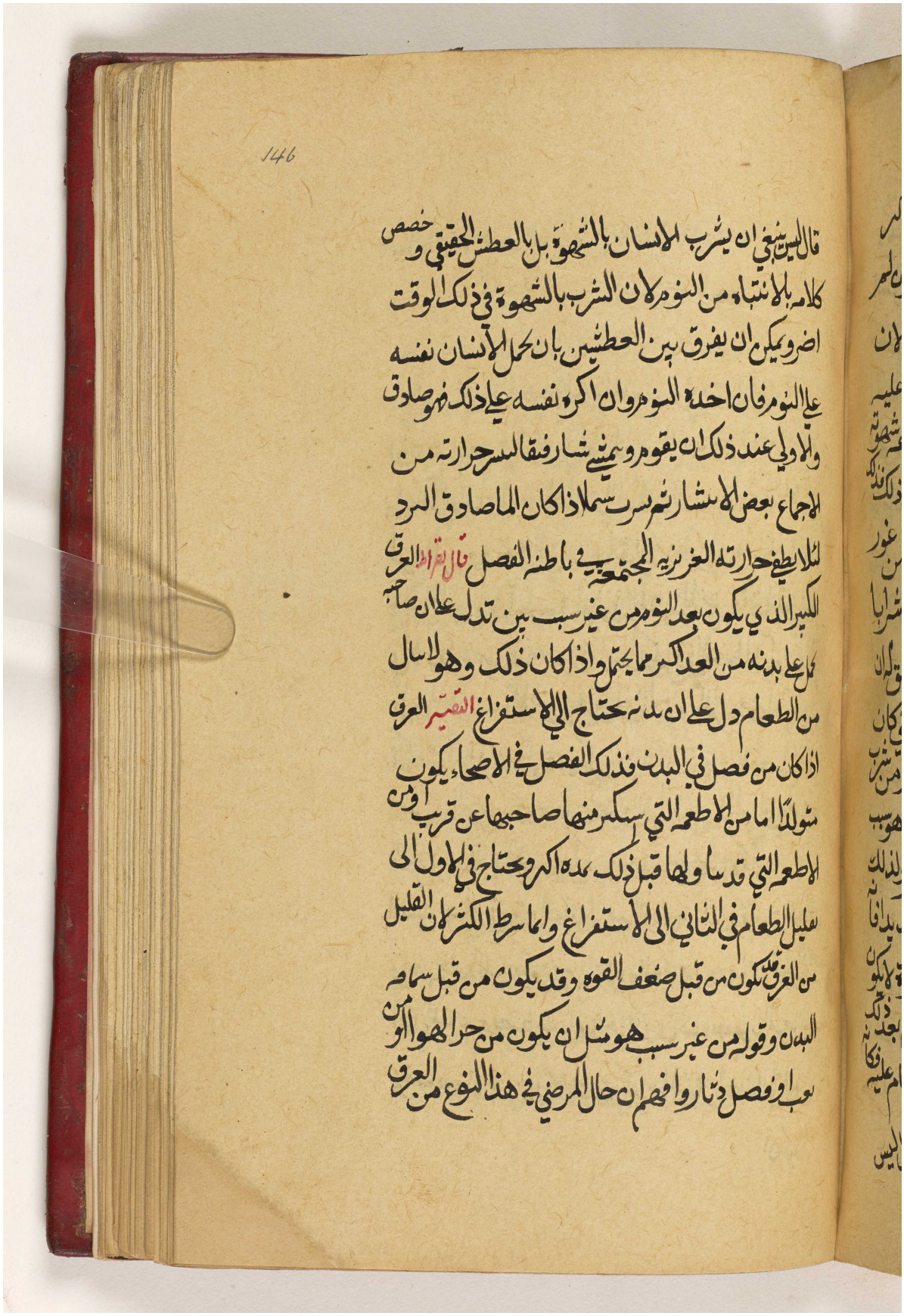

BRITISH LIBRARY

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000065

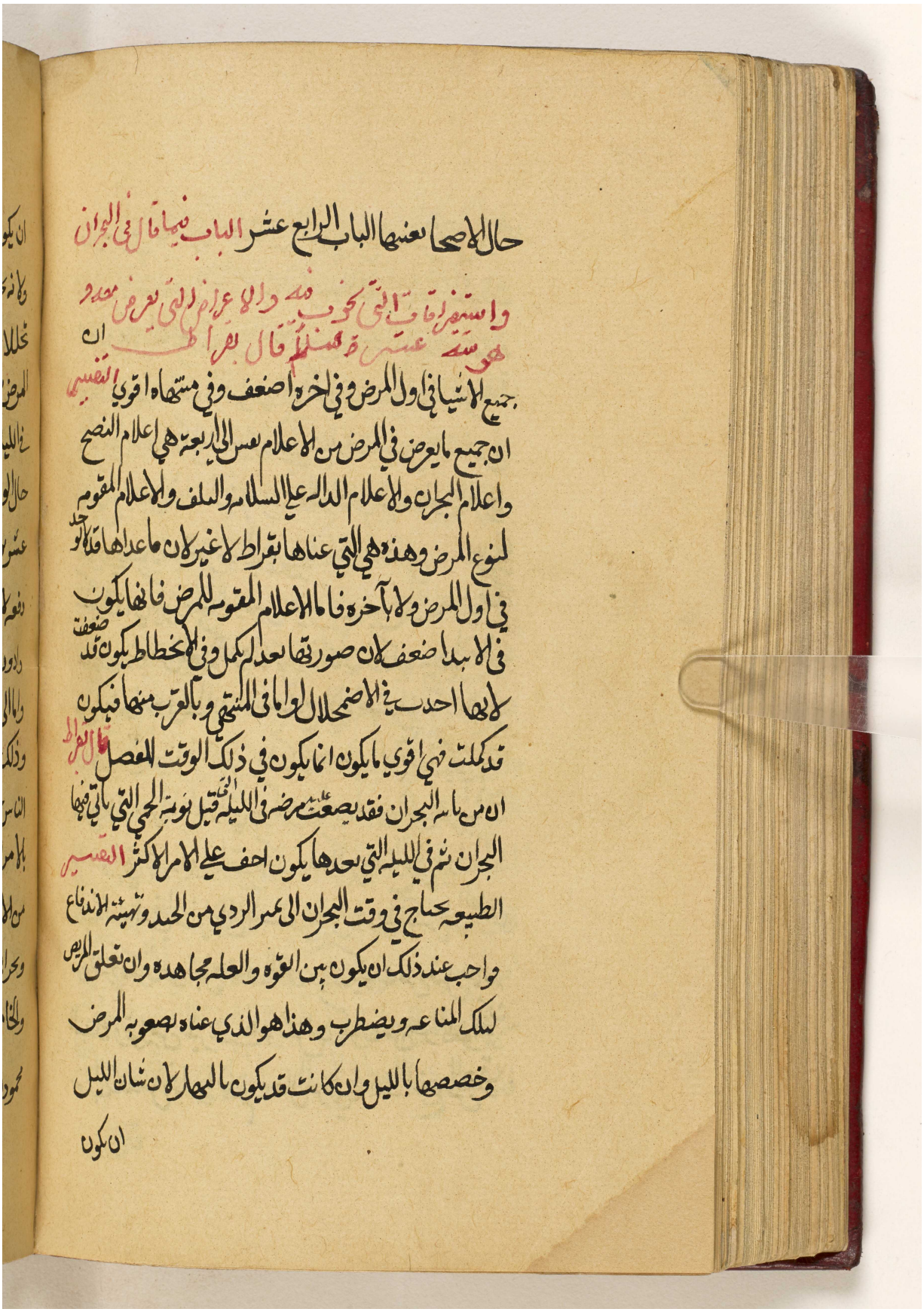

حال الاصحا بعنها الباب الرابع عشر الباب فيما قال في البحران
واستفرغات التي تحدث فيه والاعراض التي تعرض معه
هو سه عشرة فصلا قال بقراط ان
جميع الاشيا في اول المرض وفي اخره اضعف وفي منتهاه اقوي التفسير
ان جميع ما يعرض في المرض من الاعلام تعد الى الاربعة هي اعلام النضج
واعلام البحران والاعلام الدالة على السلامة والسلف والاعلام المقومة
لنوع المرض وهذه هي التي عناها بقراط لا غير لان ما عداها قلما توجد
في اول المرض ولا في آخره فاما الاعلام المقومة للمرض فانها يكون
في الابدا ضعف لان صورتها لم تكمل وفي الانحطاط يكون قد ضعفت
لانها احدثت في الاضمحلال لوا ما في المنتهي وبالعرب منها فيكون
قد كملت فهي اقوي ما يكون انما يكون في ذلك الوقت الفصل قال بقراط
ان من بادر البحران فقد يصعب مرضه في الليلة قبل نوبة الحمي التي يأتي فيها
البحران ثم في الليلة التي بعدها يكون احف على الامر الاكثر التفسير
الطبيعة تحتاج في وقت البحران الى عمر الردي من الحدة وتهيئة الاندفاع
واجب عند ذلك ان يكون بين القوة والعلة مجاهدة وان تعلق المرض
لتلك المناعة ويضطرب وهذا هو الذي عناه بصعوبة المرض
وخصصها بالليل وان كانت قد يكون بالنهار لان شان الليل
ان يكون

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

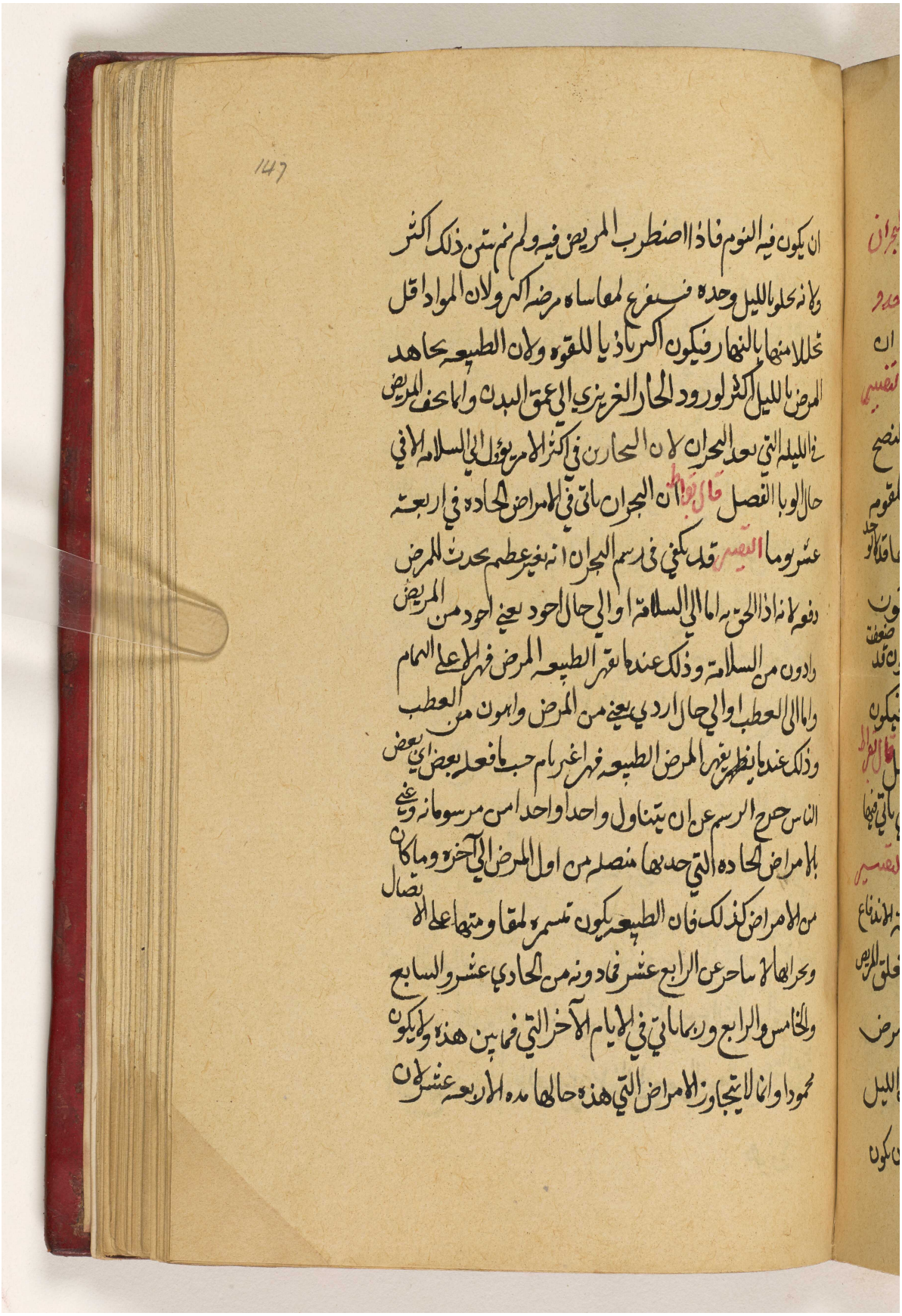

BRITISH LIBRARY

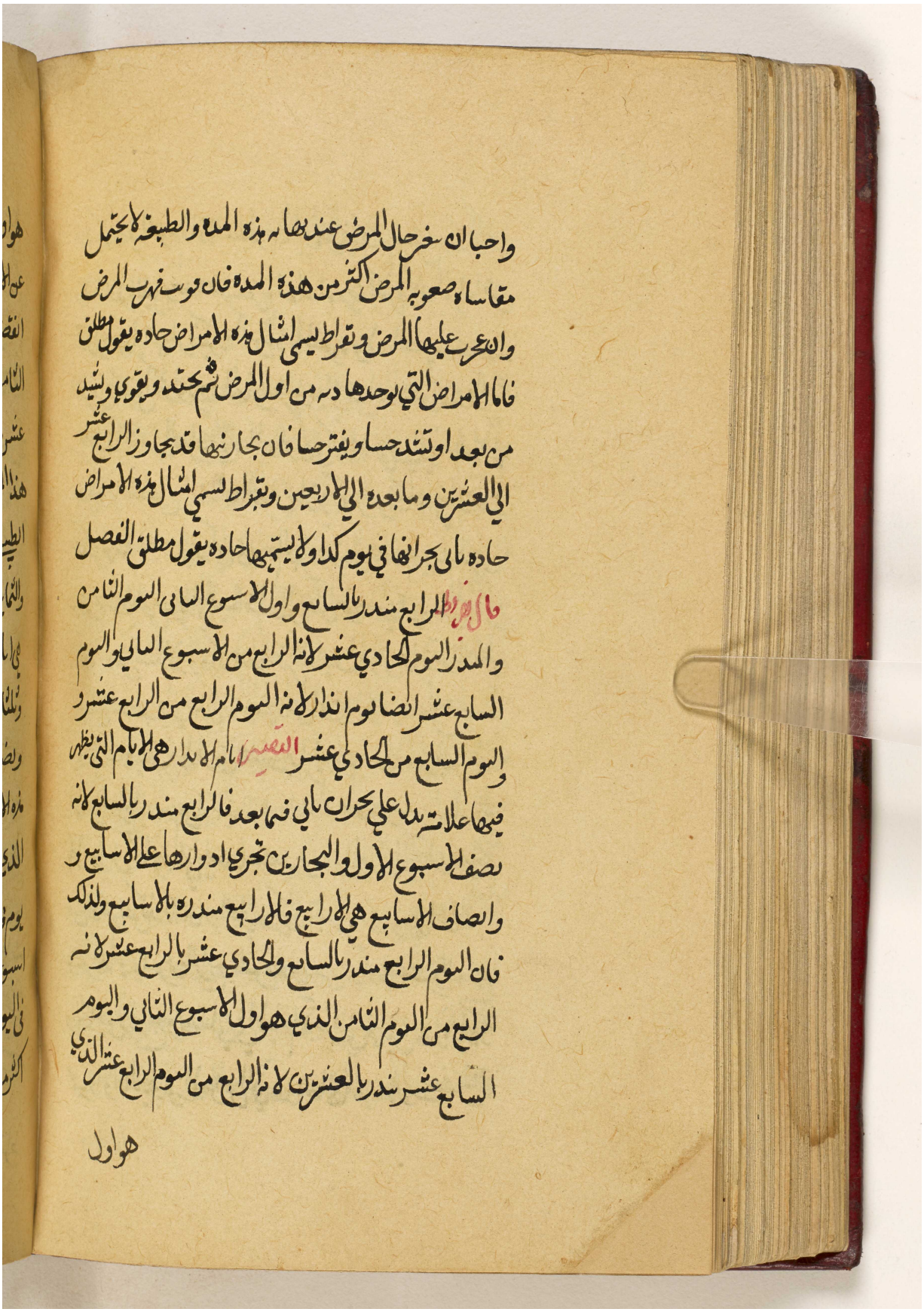

واحبا ان يتغير حال المرض عند نهاية هذه المدة والطبيعة لا يحتمل
مقاساة صعوبة المرض اكثر من هذه المدة فان قويت قهرت المرض
وان عجزت عليها المرض وبقراط يسمي امثال هذه الامراض حادة يقول مطلق
فاما الامراض التي يوجدها دية من اول المرض ثم يحتد ويقوي ويشتد
من بعد او تشتد حسا ويفتر حسا فان بحارينها قد يجاوز الرابع عشر
الي العشرين وما بعده الي الاربعين وبقراط يسمي امثال هذه الامراض
حادة ياتي بحرانها في يوم كذا ولا يسميها حادة يقول مطلق الفصل
قال بقراط الرابع منذر بالسابع واول الاسبوع الثاني اليوم الثامن
والمنذر اليوم الحادي عشر لانه الرابع من الاسبوع الثاني واليوم
السابع عشر ايضا يوم انذار لانه اليوم الرابع من الرابع عشر و
اليوم السابع من الحادي عشر التفسير ايام الانذار هي الايام التي يظهر
فيها علامة تدل علي بحران ياتي فيما بعد فالرابع منذر بالسابع لانه
نصف الاسبوع الاول والبحارين تجري ادوارها علي الاسابيع و
انصاف الاسابيع هي الارابيع فالارابيع منذرة بالاسابيع ولذلك
فان اليوم الرابع منذر بالسابع والحادي عشر بالرابع عشر لانه
الرابع من اليوم الثامن الذي هو اول الاسبوع الثاني واليوم
السابع عشر ينذر بالعشرين لانه الرابع من اليوم الرابع عشر الذي

هو اول

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000068

148

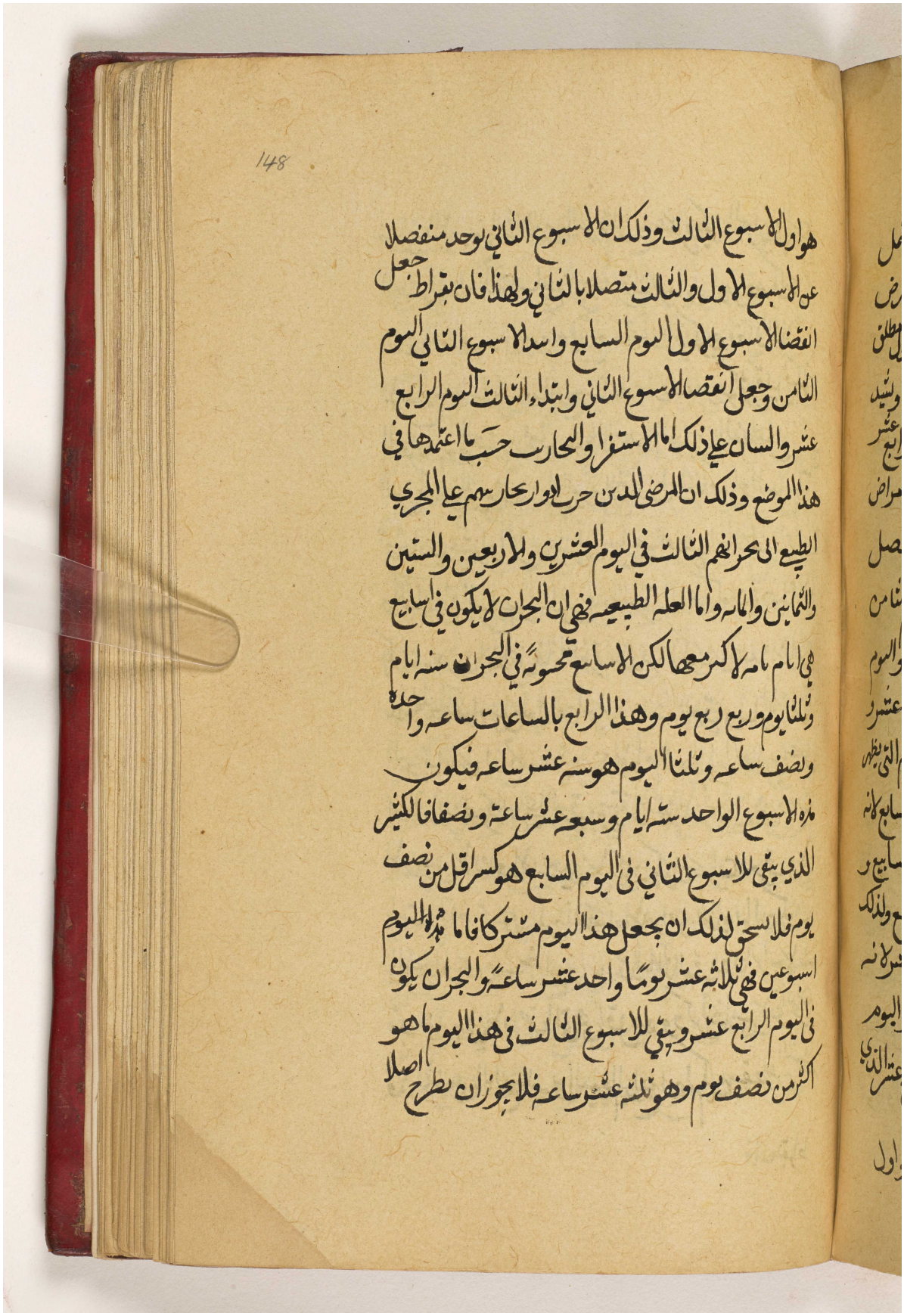

هو اول الاسبوع الثالث وذلك ان الاسبوع الثاني يوجد منفصلا
عن الاسبوع الاول والثالث متصلا بالثاني ولهذا فان بقراط جعل
انقضا الاسبوع الاول اليوم السابع وابتدا الاسبوع الثاني اليوم
الثامن وجعل انقضا الاسبوع الثاني وابتداء الثالث اليوم الرابع
عشر والبيان على ذلك اما الاستقرا والتجارب حسب ما اعتمدها في
هذا الموضع وذلك ان المرضى الذين جرت ادوار تجاربهم على المجرى
الطبيعي الى بحرانهم الثالث في اليوم العشرين والاربعين والستين
والثمانين والمائة واما العلة الطبيعية فهي ان البحران لا يكون في اسابيع
هي ايام تامة لاكثر معها لكن الاسابيع محسوبة في البحران ستة ايام
وثلثا يوم وربع ربع يوم وهذا الرابع بالساعات ساعة واحدة
ونصف ساعة وثلثا اليوم هو ستة عشر ساعة فيكون
هذه الاسبوع الواحد ستة ايام وسبعة عشر ساعة ونصفا فالكثير
الذي يبقى للاسبوع الثاني في اليوم السابع هو كسر اقل من نصف
يوم فلا يستحق لذلك ان يجعل هذا اليوم مشتركا فاما هذه اليوم
اسبوعين فهي ثلاثة عشر يوما واحد عشر ساعة والبحران يكون
في اليوم الرابع عشر ويبقى للاسبوع الثالث في هذا اليوم ما هو
اكثر من نصف يوم وهو ثلثة عشر ساعة فلا يجوز ان يطرح اصلا

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000069

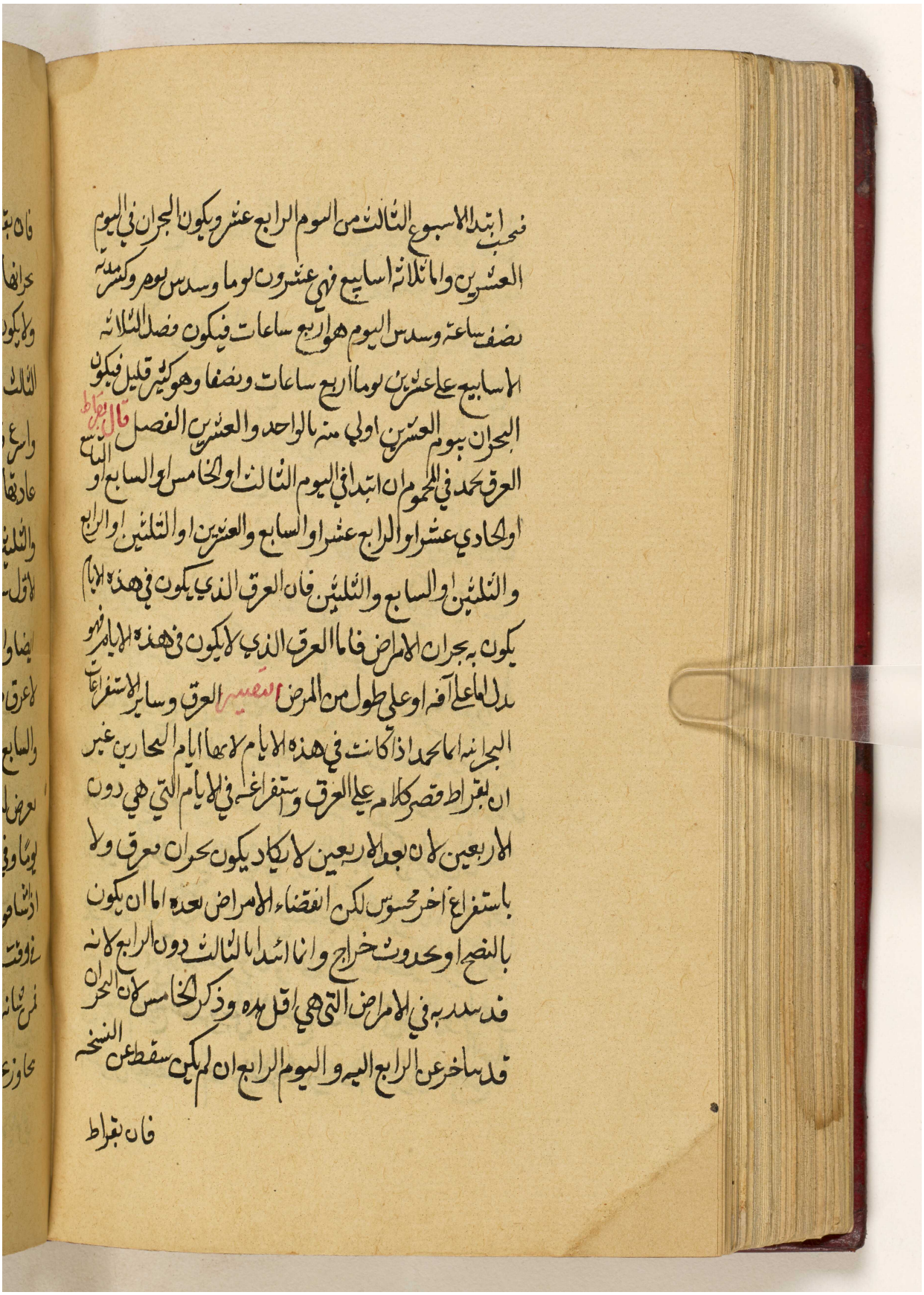

فيجب ابتدا الاسبوع الثالث من اليوم الرابع عشر ويكون البحران في اليوم
العشرين واما ثلاثة اسابيع فهي عشرون يوما وسدس يوم وكسر مدته
نصف ساعة وسدس اليوم هو اربع ساعات فيكون فضل الثلاثة
الاسابيع على عشرين يوما اربع ساعات ونصفا وهو كثير قليل فيكون
البحران بيوم العشرين اولى منه بالواحد والعشرين الفصل قال بقراط
العرق يحمد في المحموم ان ابتدا في اليوم الثالث او الخامس او السابع او التاسع
او الحادي عشر او الرابع عشر او السابع والعشرين او الثلثين او الرابع
والثلثين او السابع والثلثين فان العرق الذي يكون في هذه الايام
يكون به بحران الامراض فاما العرق الذي لا يكون في هذه الايام فهو
يدل اما على آفة او على طول من المرض التفسير العرق وساير الاستفراغات
البحرانية انما يحمد اذا كانت في هذه الايام لانها ايام البحارين غير
ان بقراط قصر كلامه على العرق واستفراغه في الايام التي هي دون
الاربعين لان بعد الاربعين لا يكاد يكون بحران فعرق ولا
باستفراغ اخر محسوس لكن انقضاء الامراض بعده اما ان يكون
بالنضج او بحدوث خراج وانما ابتدا بالثالث دون الرابع لانه
قد يبتدر به في الامراض التي هي اقل مدة وذكر الخامس لان البحران
قد يتاخر عن الرابع اليه واليوم الرابع ان لم يكن سقط عن النسخة

فان بقراط

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00006a

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

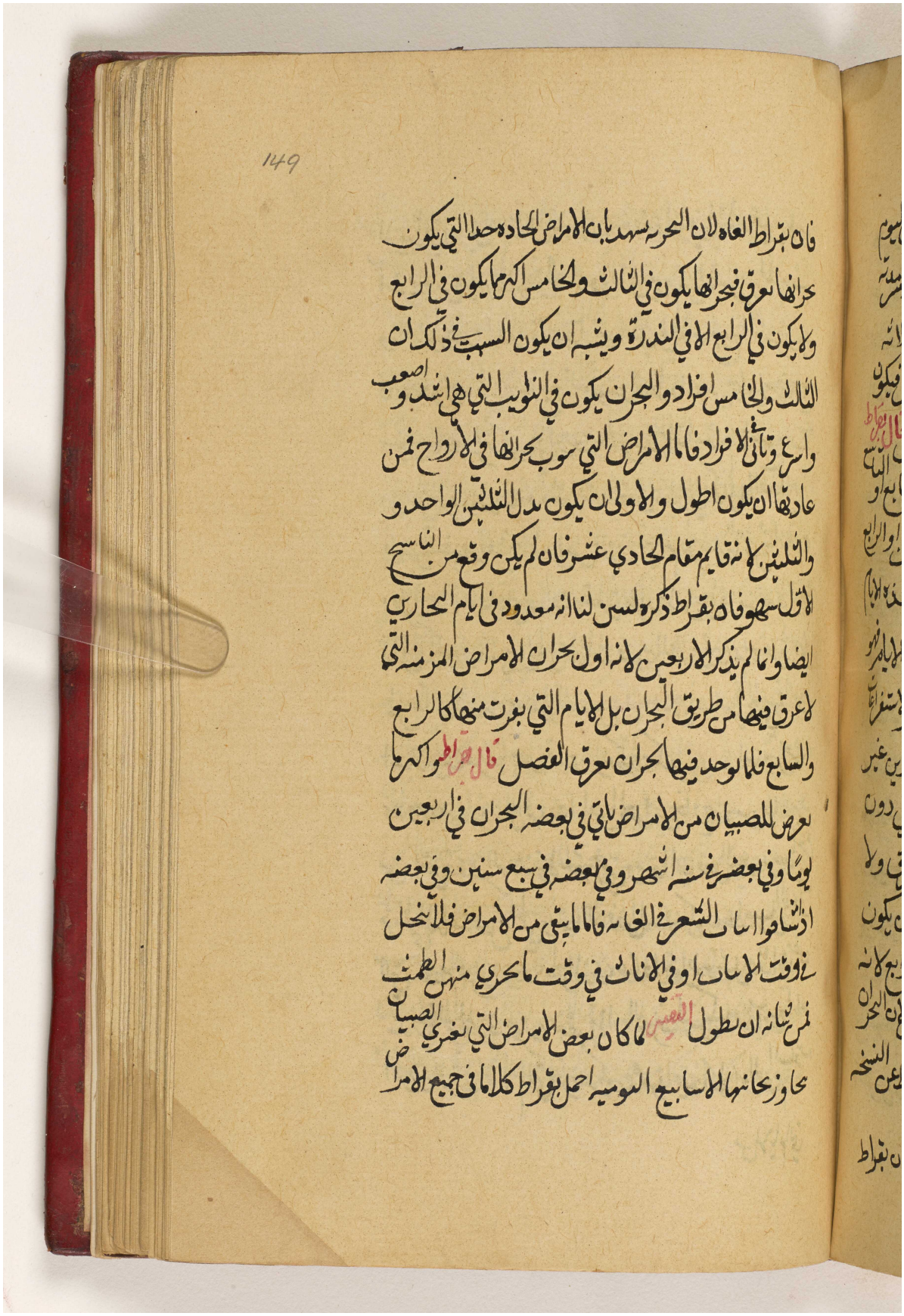

BRITISH LIBRARY

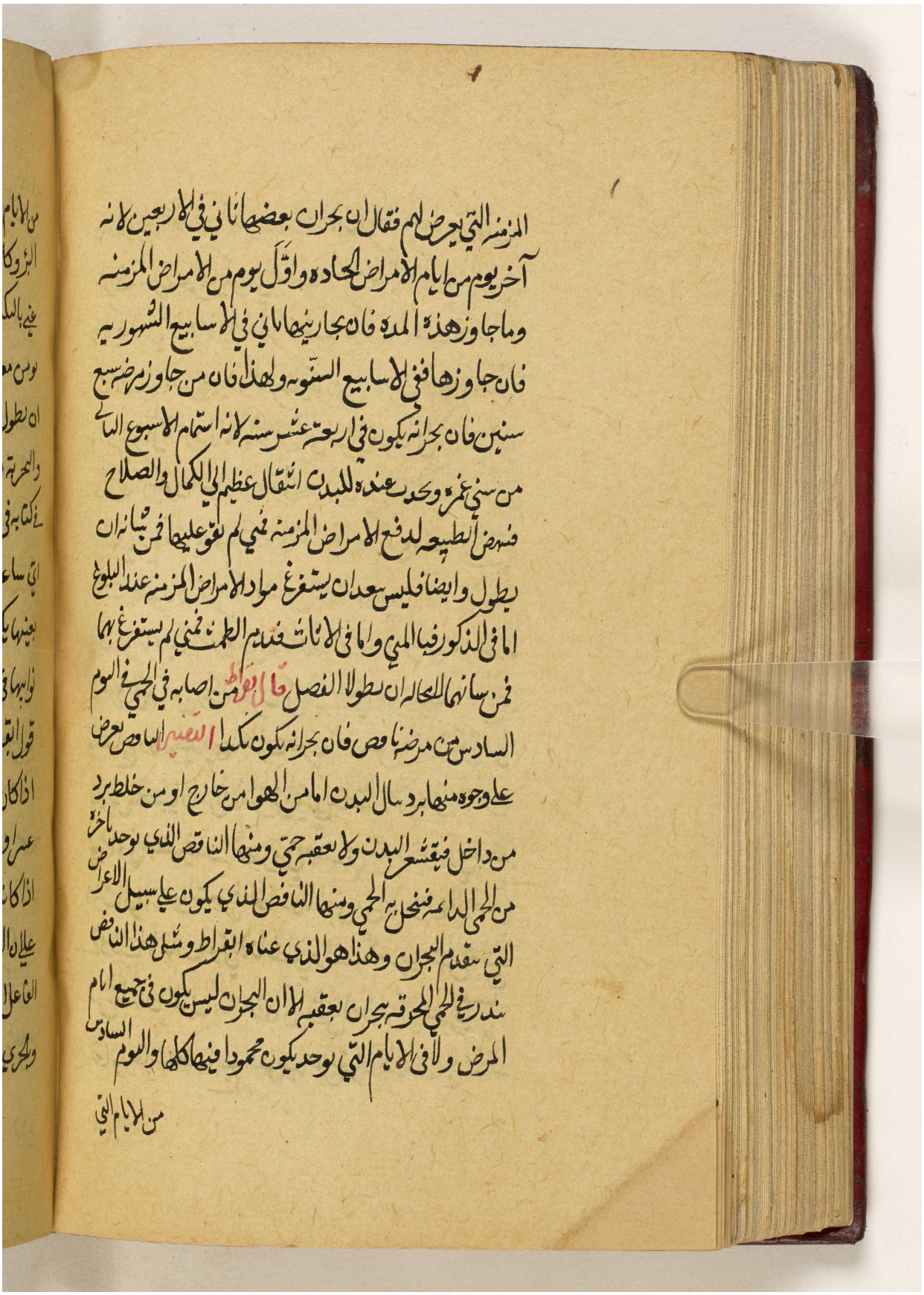

المزمنة التي يعرض لهم فقال ان بحران بعضها ناري في الاربعين لانه
آخر يوم من ايام الامراض الحاده واوّل يوم من الامراض المزمنة
وما جاوز هذه المدة فان بحاريها ناري في الاسابيع الشهوريه
فان جاوزها ففي الاسابيع السنويه ولهذا فان من جاوز مرضه سبع
سنين فان بحرانه يكون في اربعة عشر سنه لانه استتمام الاسبوع الثاني
من سني عمره وحدث عنده للبدن انتقال عظيم الى الكمال والصلاح
فهض الطبيعه لدفع الامراض المزمنة فمتى لم تقو عليها فمن شانها ان
يطول وايضا فليس يعدان يستفرغ مواد الامراض المزمنة عند البلوغ
اما في الذكور فبالمني واما في الاناث فبدم الطمث فمتى لم يستفرغ بهما
فمن شانها للحاله ان تطول الفصل قال ابقراط من اصابه في الحمى في اليوم
السادس من مرضه ناقص فان بحرانه يكون تكدا التقدير الناقص يعرض
على وجوه منها برد سال البدن اما من الهواء من خارج او من خلط برد
من داخل فيقشعر البدن ولا يعقبه حمى ومنها الناقص الذي يوجد باخره
من الحمى الدائمة فتخف به الحمى ومنها الناقص الذي يكون على سبيل الاعراض
التي تقدم البحران وهذا هو الذي عناه ابقراط ومثل هذا الناقص
ينذر في الحمى المحرقة بحران بعقبه الا ان البحران ليس يكون في جميع ايام
المرض ولا في الايام التي يوجد يكون محمودا فيها كلها واليوم السادس
من الايام التي

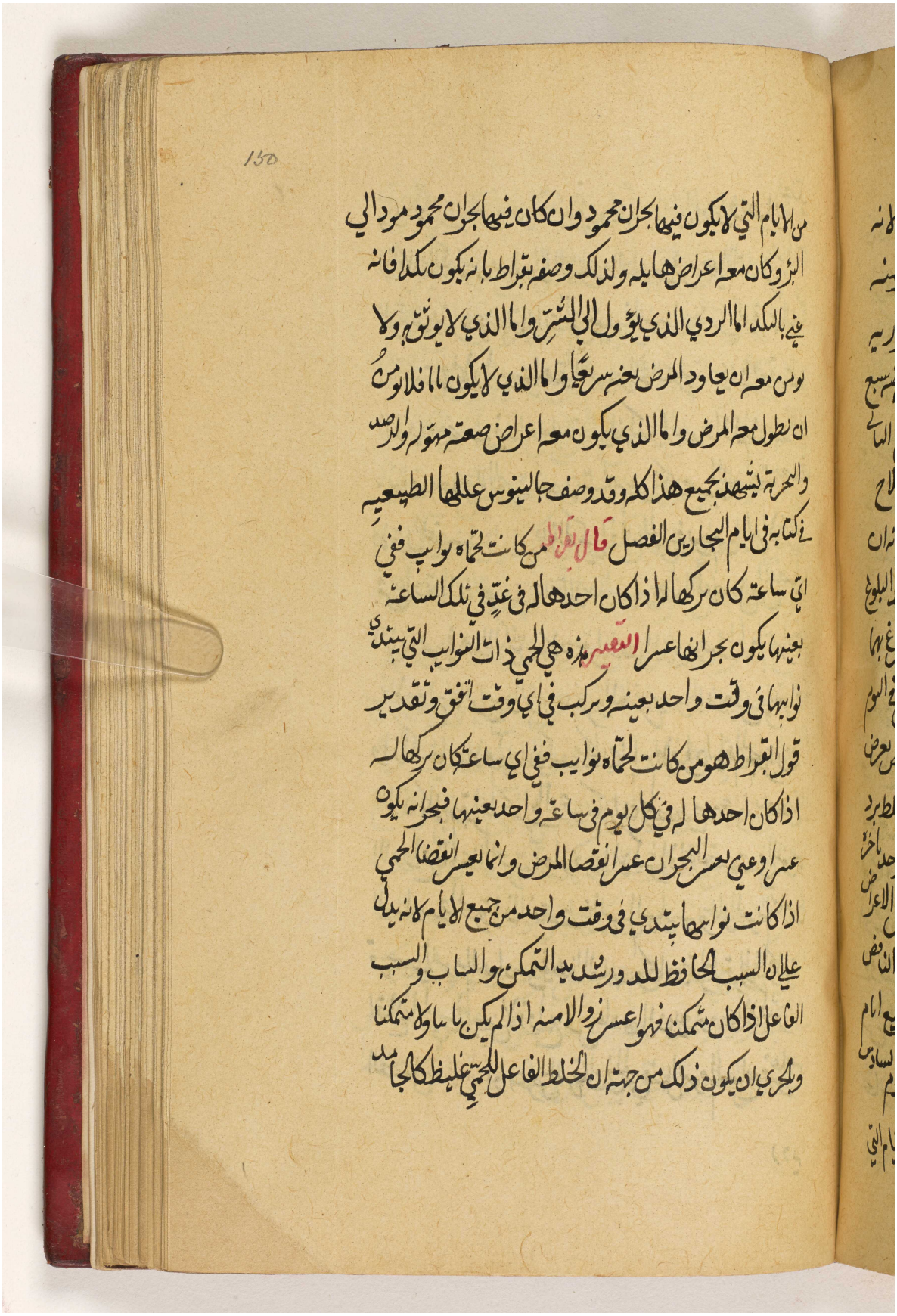

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00006d

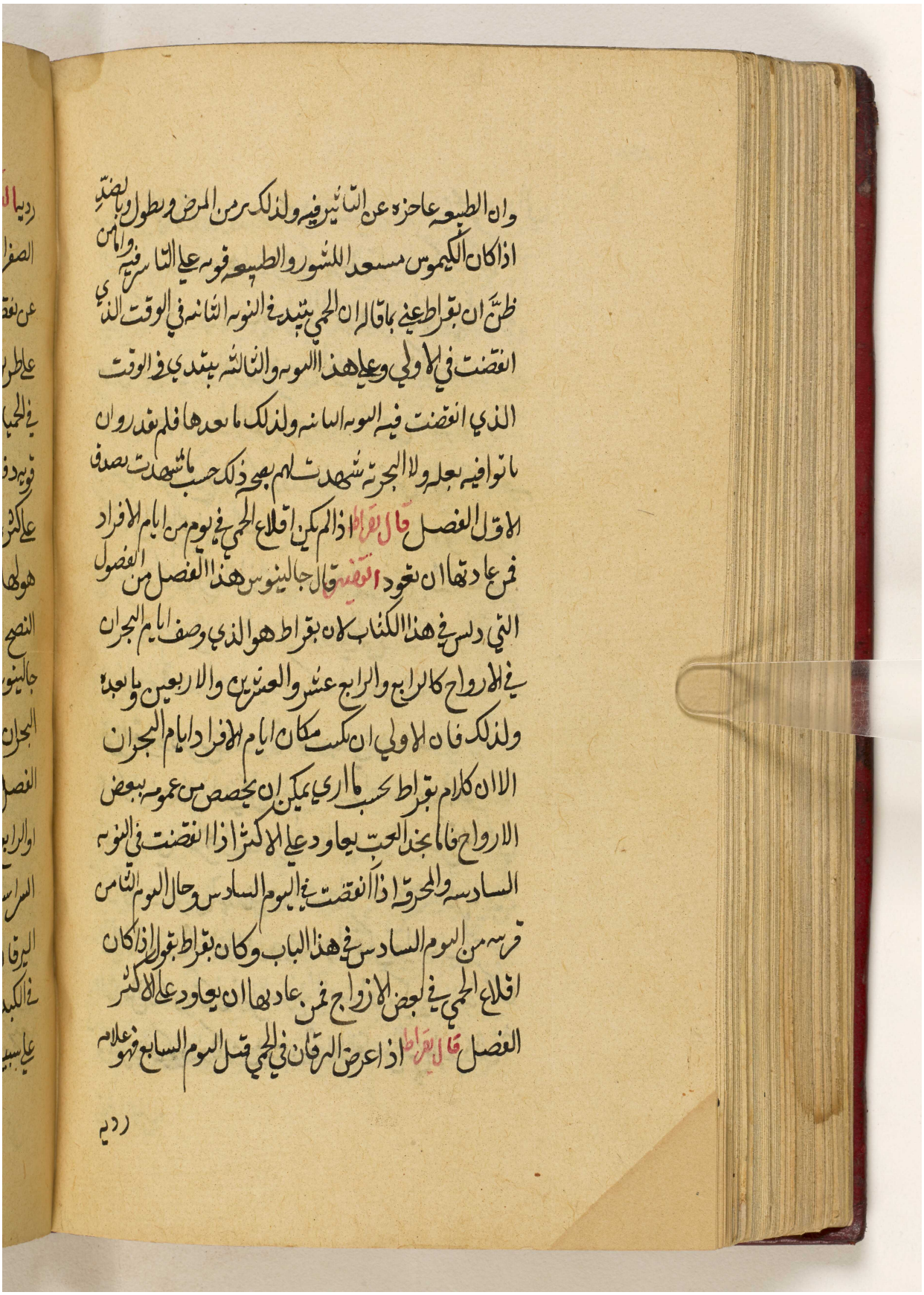

وان الطبيعة عاجزة عن التاثير فيه ولذلك يزمن المرض ويطول وبالضد
اذا كان الكيموس مستعدا للنشور والطبيعة قوية على التاثير فيه واما من
ظن ان بقراط عنى بما قاله ان الحمى يبتدي في النوبة الثانية في الوقت الذي
انقضت في الاولى وعلى هذا النوبة والثالثة يبتدي في الوقت
الذي انقضت فيه النوبة الثانية ولذلك ما بعدها فلم يقدروا ان
ياتوا فيه بعلة ولا التجربة شهدت لهم بصحة ذلك حسب ما شهدت بصدق
الاول الفصل قال بقراط اذا لم يكن اقلاع الحمى في يوم من ايام الافراد
فمن عادتها ان تعود التفسير قال جالينوس هذا الفصل من الفصول
التي دلس في هذا الكتاب لان بقراط هو الذي وصف ايام البحران
في الارواح كالرابع والرابع عشر والعشرين والاربعين وما بعده
ولذلك فان الاولى ان يكتب مكان ايام الافراد ايام البحران
الا ان كلام بقراط بحسب ما ارى يمكن ان يخصص من عمومه ببعض
الارواح فاما بحد العب يعاود على الاكثر اذا انقضت في النوبة
السادسة والمحرقة اذا انقضت في اليوم السادس وحال اليوم الثامن
قريبة من اليوم السادس في هذا الباب وكان بقراط يقول اذا كان
اقلاع الحمى في بعض الازواج فمن عادتها ان يعاود على الاكثر
الفصل قال بقراط اذا عرض اليرقان في الحمى قبل اليوم السابع فهو علامة

رديه

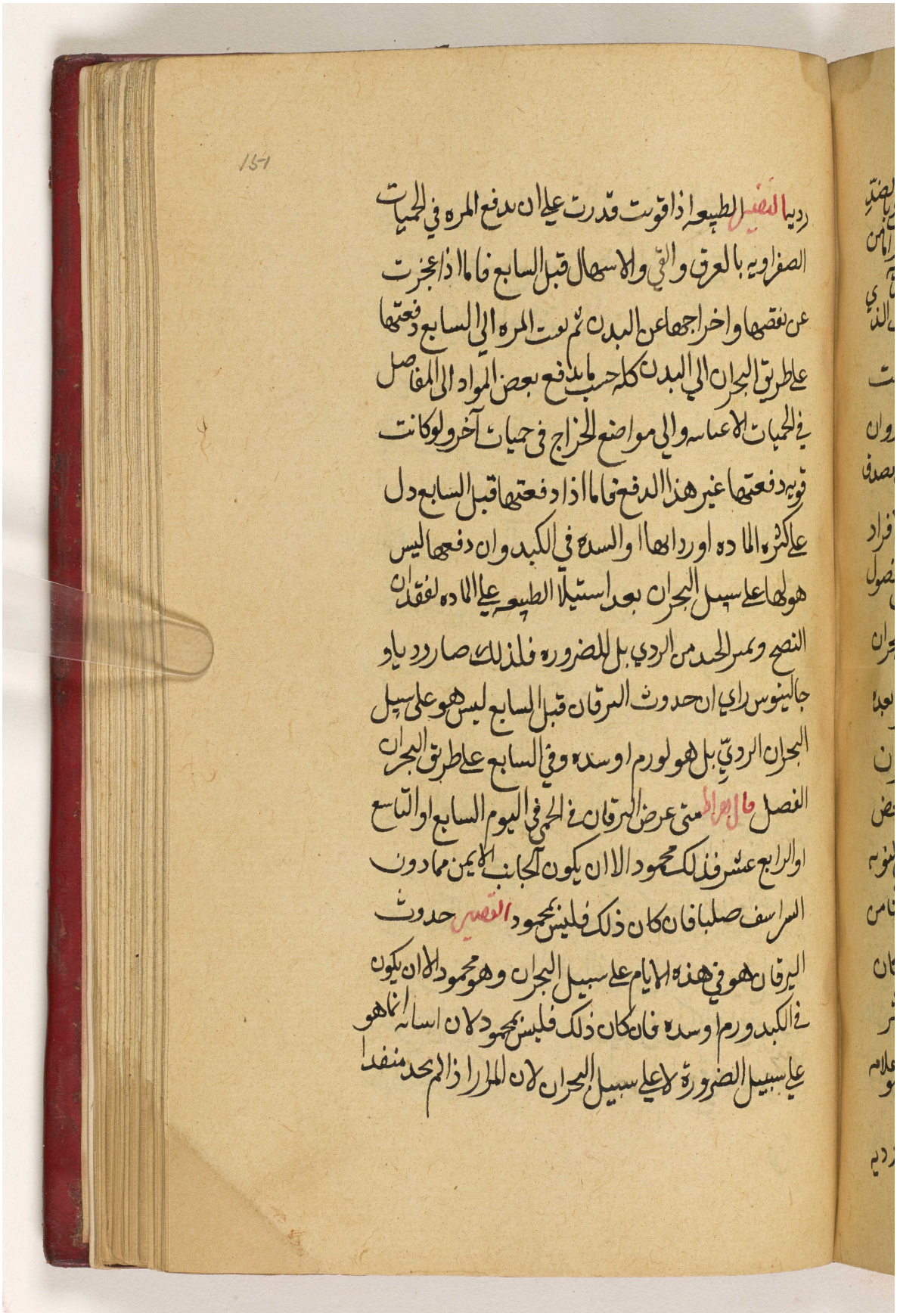

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00006f

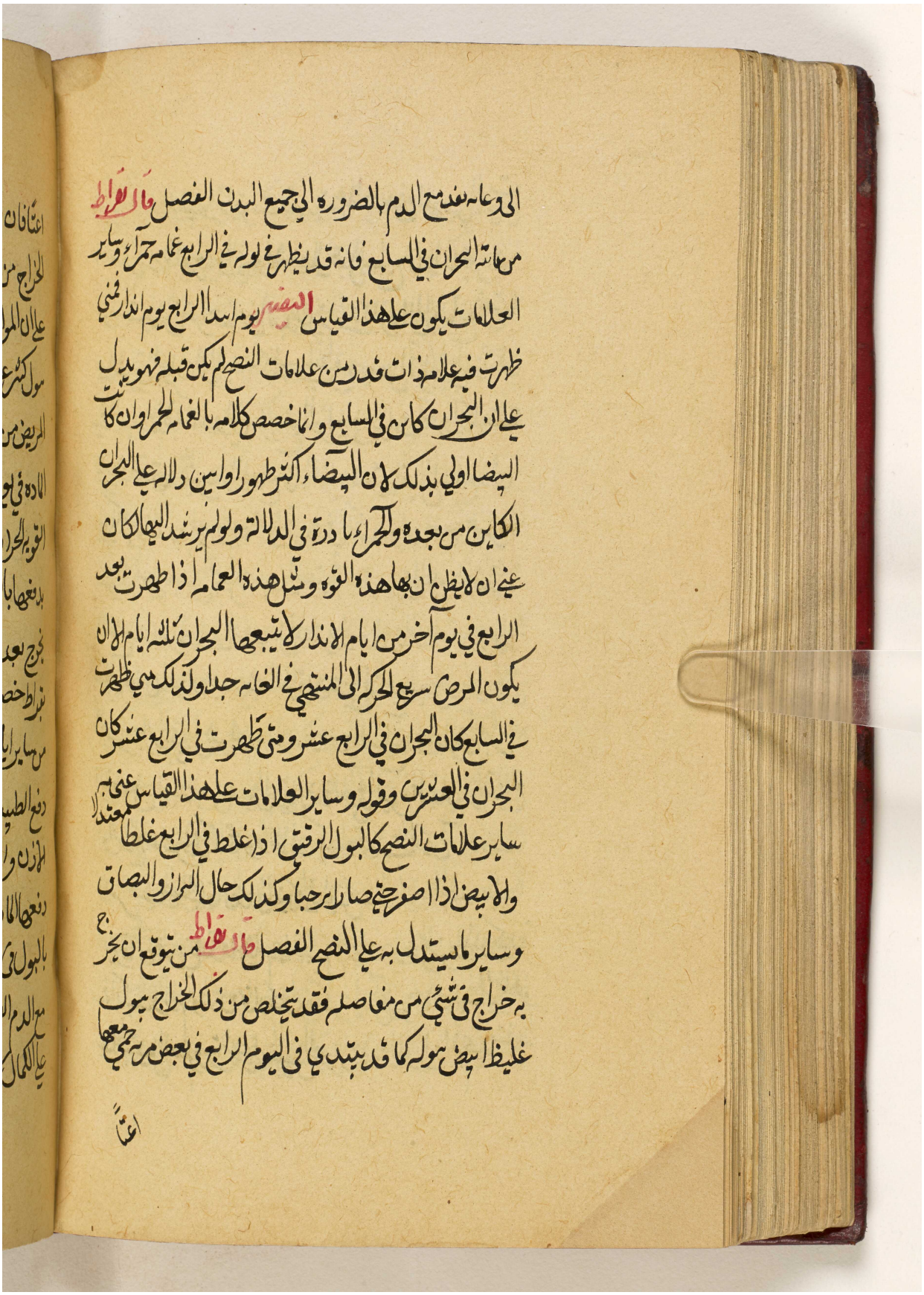

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

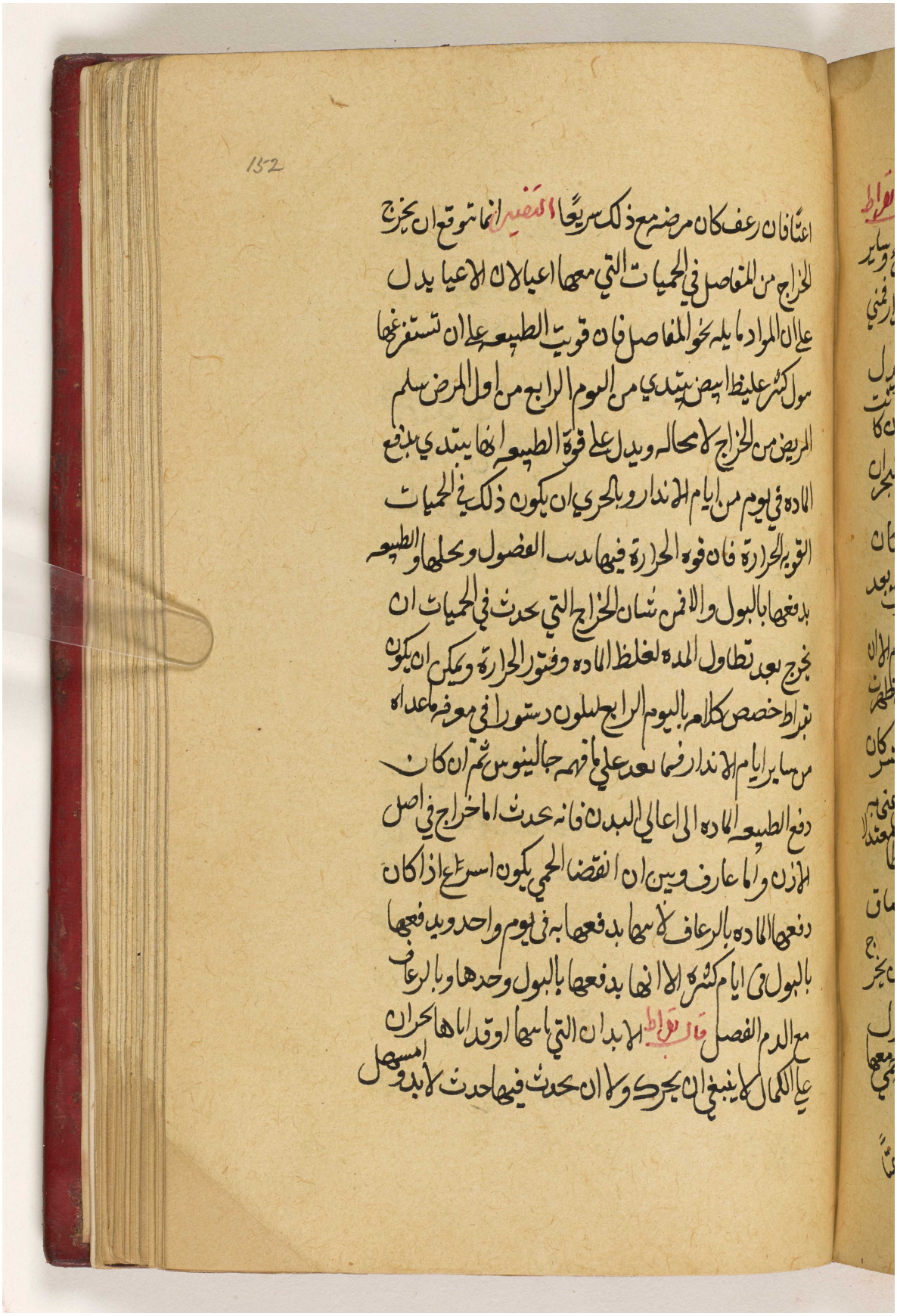

152

اعتا فان رعف كان مرضه مع ذلك سريعا التفسير انما يتوقع ان يخرج
الخراج من المفاصل في الحميات التي معها اعيا لان الاعيا يدل
على ان المواد مايلة نحو المفاصل فان قويت الطبيعة على ان تستفرغها
بول كثير غليظ ابيض يبتدي من اليوم الرابع من اول المرض سلم
المريض من الخراج لا محالة ويدل على قوة الطبيعة انها يبتدي بدفع
المادة في يوم من ايام الانذار وبالحري ان يكون ذلك في الحميات
القوية الحرارة فان قوة الحرارة فيها تذيب الفضول وتحللها والطبيعة
تدفعها بالبول والا فمن شان الخراج التي تحدث في الحميات ان
يخرج بعد تطاول المدة لغلظ المادة وفتور الحرارة ويمكن ان يكون
بقراط خصص كلامه باليوم الرابع ليكون دستورا في معرفة ما عداه
من ساير ايام الانذار فيما بعد على ما فهمه جالينوس ثم ان كان
دفع الطبيعة المادة الى اعالي البدن فانه يحدث اما خراج في اصل
الاذن واما عارف وبين ان انقضا الحمى يكون اسرع اذا كان
دفعها المادة بالرعاف لانها تدفعها به في يوم واحد وتدفعها
بالبول في ايام كثيرة الا انها تدفعها بالبول وحدها وبالرعاف
مع الدم الفصل قال بقراط الابدان التي تاتيها او قد اتاها بحران
على الكمال لا ينبغي ان يحرك ولا ان يحدث فيها حدث لا بد وامسهل

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000071

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

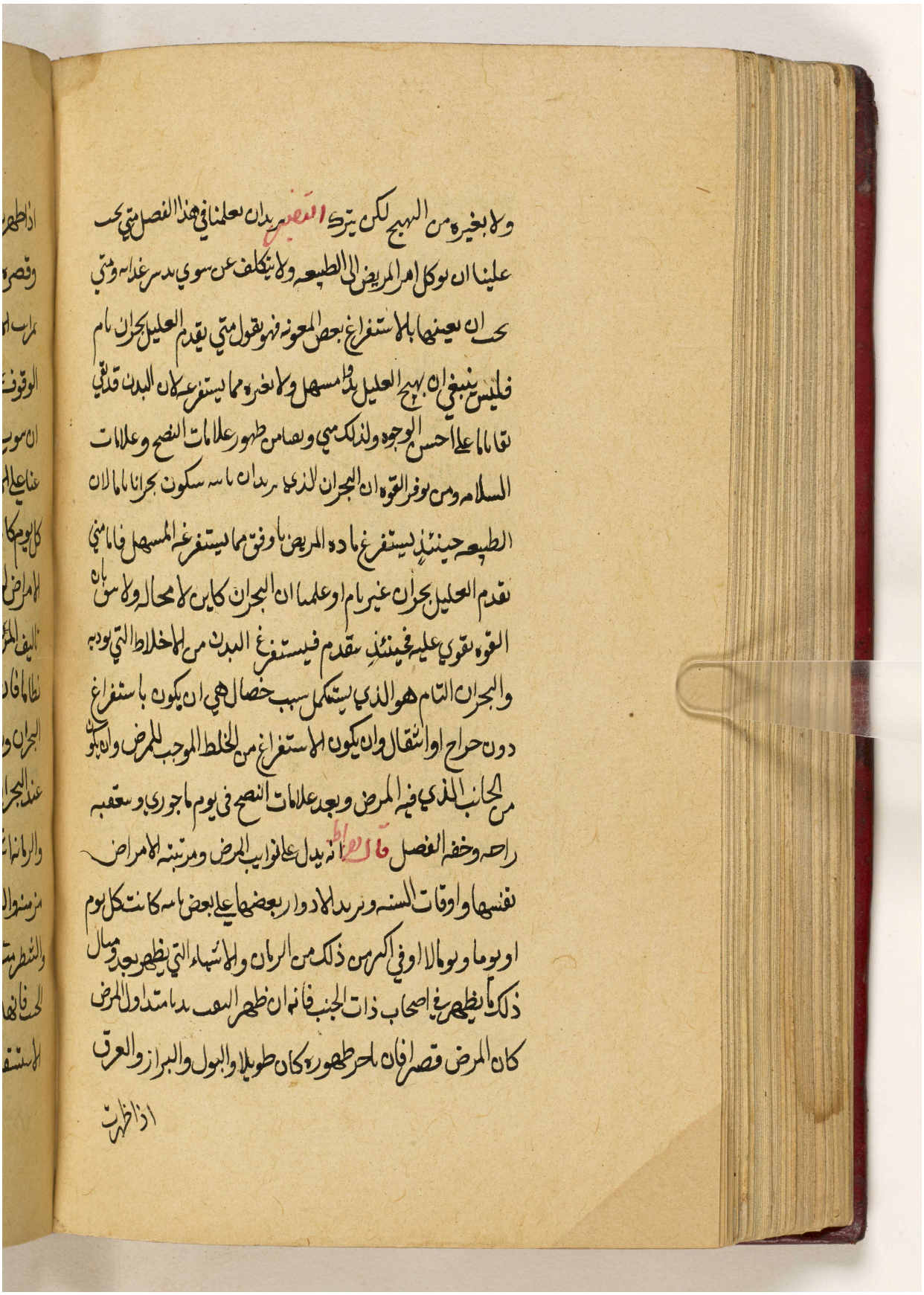

BRITISH LIBRARY

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

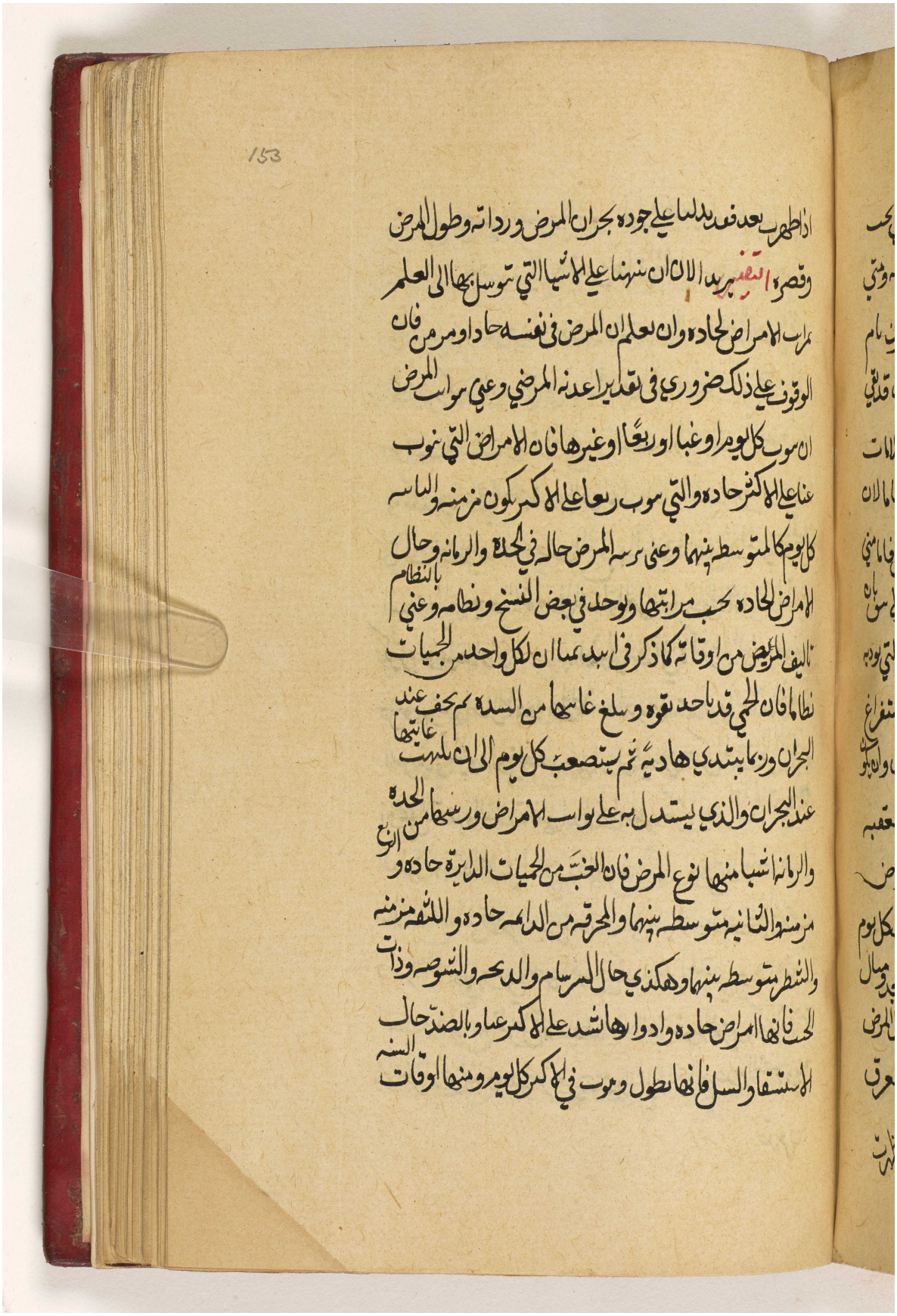

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000073

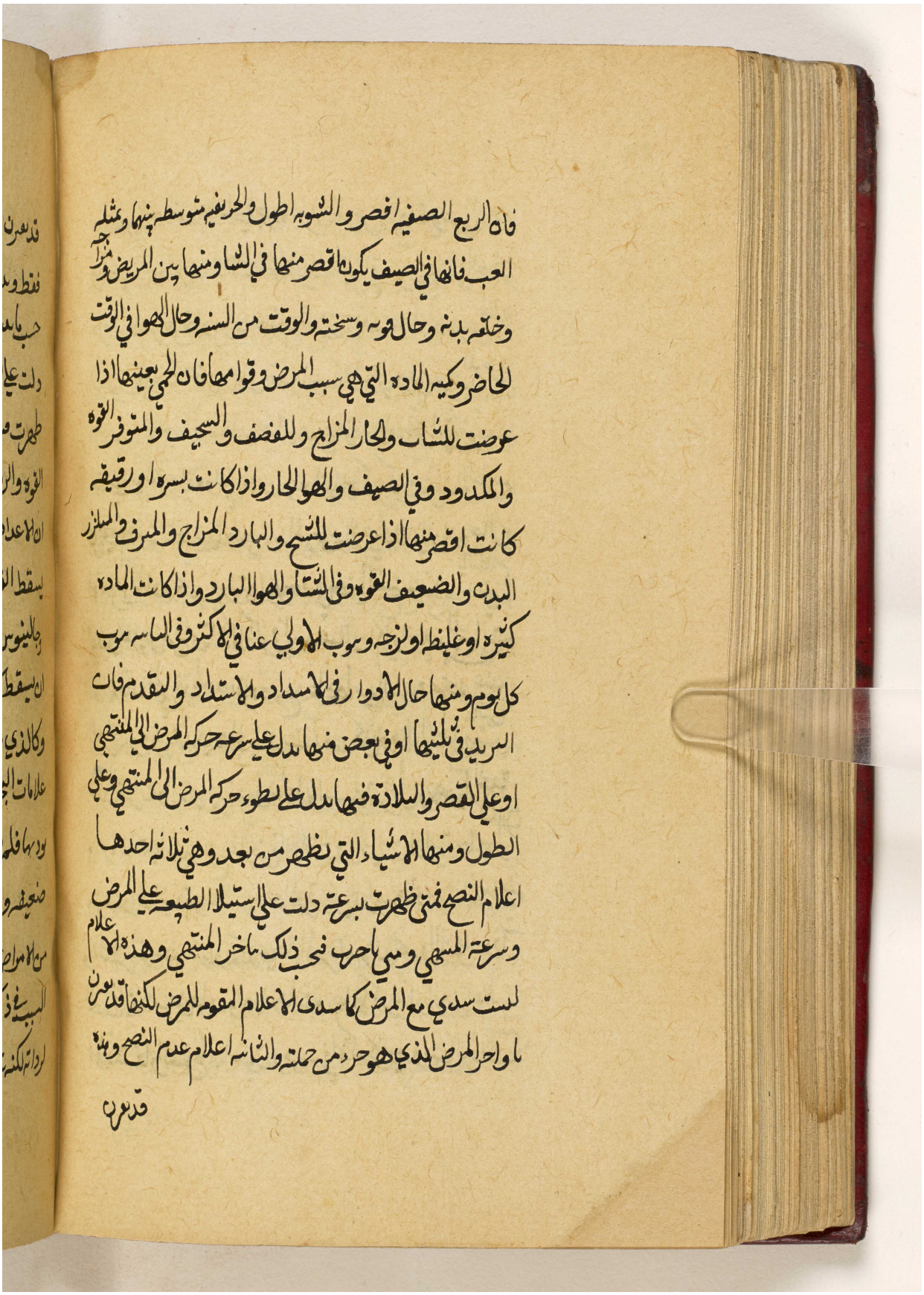

فان الربع الصيفيه اقصر والشوبه اطول والخريفيه متوسطه بينهما وبمثله
العب فانها في الصيف يكون اقصر منها في الشتا ومنها بين المريض ومزاجه
وخلقه بدنه وحال قوته وسخته والوقت من السنه وحال الهوا في الوقت
الحاضر وكميه الماده التي هي سبب المرض وقوامها فان الحمي بعينها اذا
عرضت للشاب والحار المزاج وللقصف والسخيف والمتوفر القوه
والمكدود وفي الصيف والهوا الحار واذا كانت بسره او رقيقه
كانت اقصر منها اذا عرضت للشيخ والبارد المزاج والمترف والمتلزز
البدن والضعيف القوه وفي الشتا والهوا البارد واذا كانت الماده
كثيره او غليظه او لزجه وتوب الاولي عنا في الاكثر وفي الثانيه توب
كل يوم ومنها حال الادوار في الامتداد والاشتداد والتقدم فان
التزيد في ثلثيها او في بعض منها يدل علي سرعه حركه المرض الي المنتهي
او علي القصر والبلادة فيها يدل علي بطوء حركه المرض الي المنتهي وعلي
الطول ومنها الاشياء التي تظهر من بعد وهي ثلاثه احدها
اعلام النضج فمتي ظهرت بسرعه دلت علي استيلا الطبيعه علي المرض
وسرعة المنتهي ومتي تاخرت فبحسب ذلك تاخر المنتهي وهذه الاعلام
ليست تبدي مع المرض كما تبدي الاعلام المقومه للمرض لكنها قد تقترن
باواخر المرض الذي هو جزء من جملته والثانيه اعلام عدم النضج وهذه

قد تقترن

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

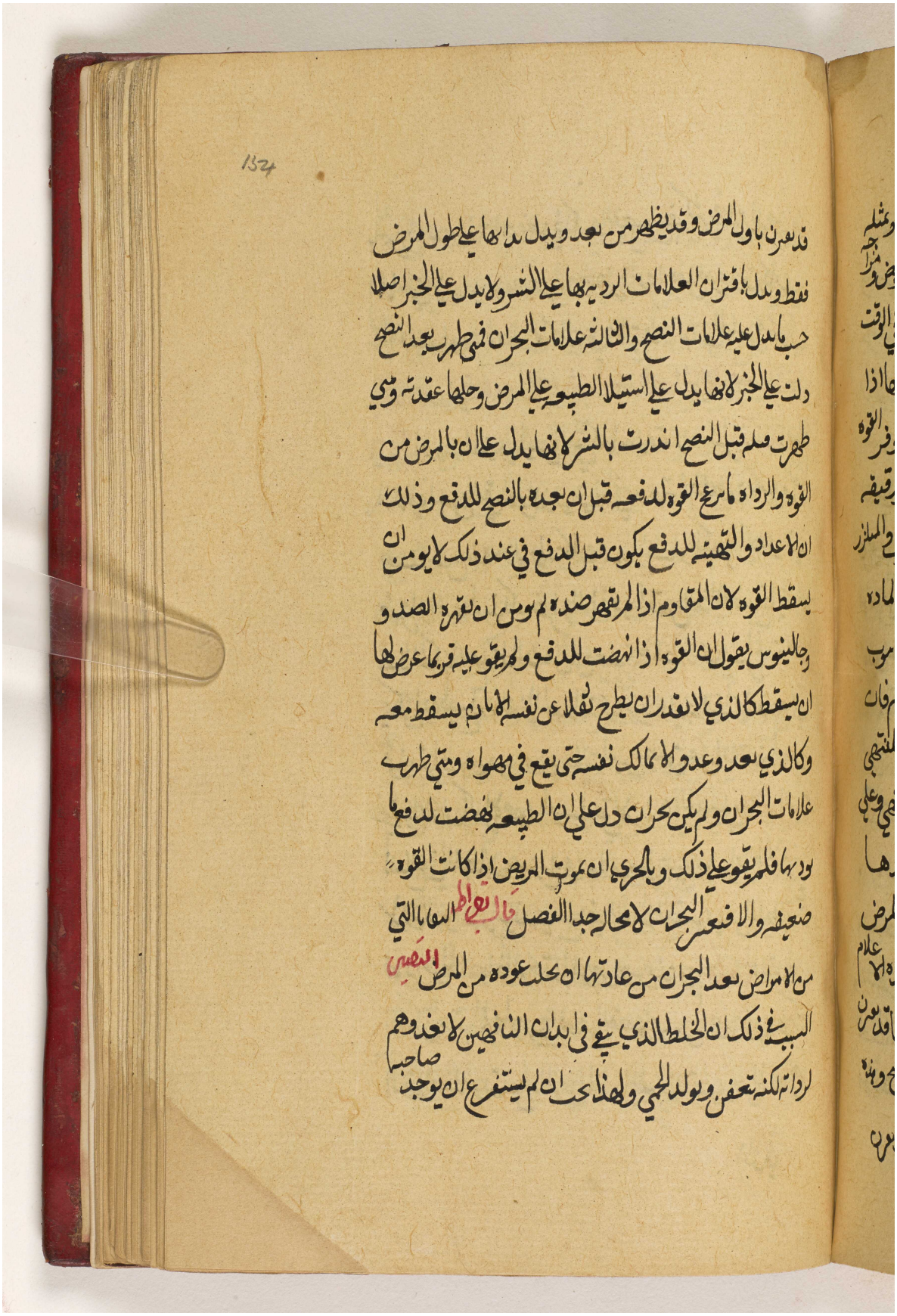

BRITISH LIBRARY

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000075

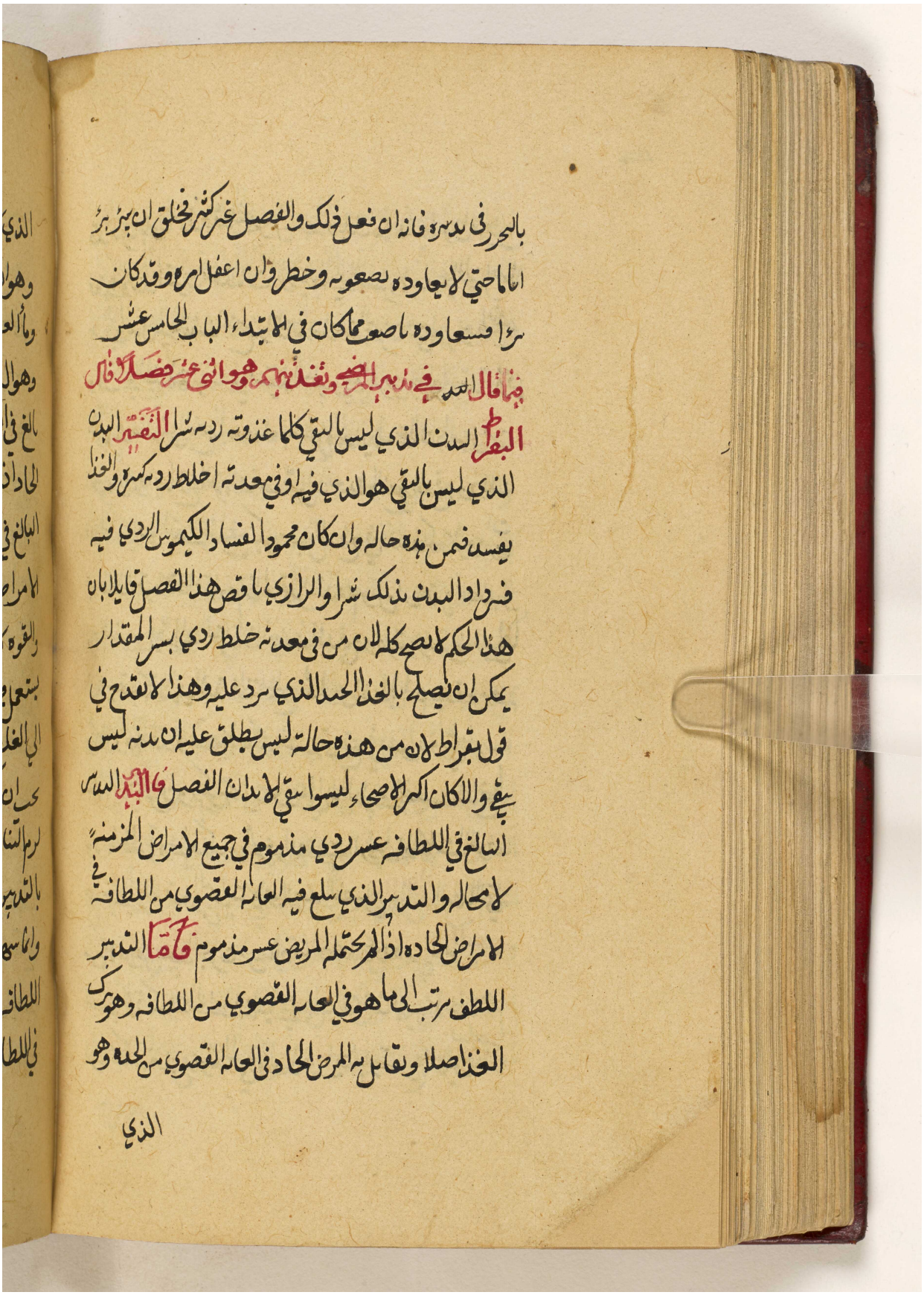

بالتحرز في تدبيره فانه ان فعل ذلك والفصل غير كثير فخلق ان يبرئ برء
اياما حتى لا يعاوده بصعوبة وخطر وان اغفل امره وقد كان
برءا فسيعاوده باصعب مما كان في الابتداء الباب الخامس عشر
فيما قال الله في تدبير المرضى وتغذيتهم وهو اثنى عشر فصلا قال
البقراط البدن الذي ليس بالنقي كلما غذوته رديه شرا التفسير البدن
الذي ليس بالنقي هو الذي فيه او في معدته اخلاط رديه كثيرة والغذا
يفسد فيمن هذه حاله وان كان محمودا لفساد الكيموس الردي فيه
فيزداد البدن بذلك شرا والرازي ناقض هذا الفصل قايلا بان
هذا الحكم لا يصح كله لان من في معدته خلط ردي يسير المقدار
يمكن ان يصلح بالغذا الجيد الذي يرد عليه وهذا لا يقدح في
قول بقراط لان من هذه حالة ليس يطلق عليه ان بدنه ليس
بنقي والا كان اكثر الاصحاء ليسوا بنقي الابدان الفصل فالتدبير التدبير
البالغ في اللطافة عسر ردي مذموم في جميع الامراض المزمنة
لا محالة والتدبير الذي يبلغ فيه الغاية القصوى من اللطافة في
الامراض الحادة اذا لم يحتمله المريض عسر مذموم فاما التدبير
اللطف يرتب الى ما هو في الغاية القصوى من اللطافة وهو ترك
الغذا اصلا ويقابل به المرض الحاد في الغاية القصوى من الحدة وهو

الذي

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000076

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

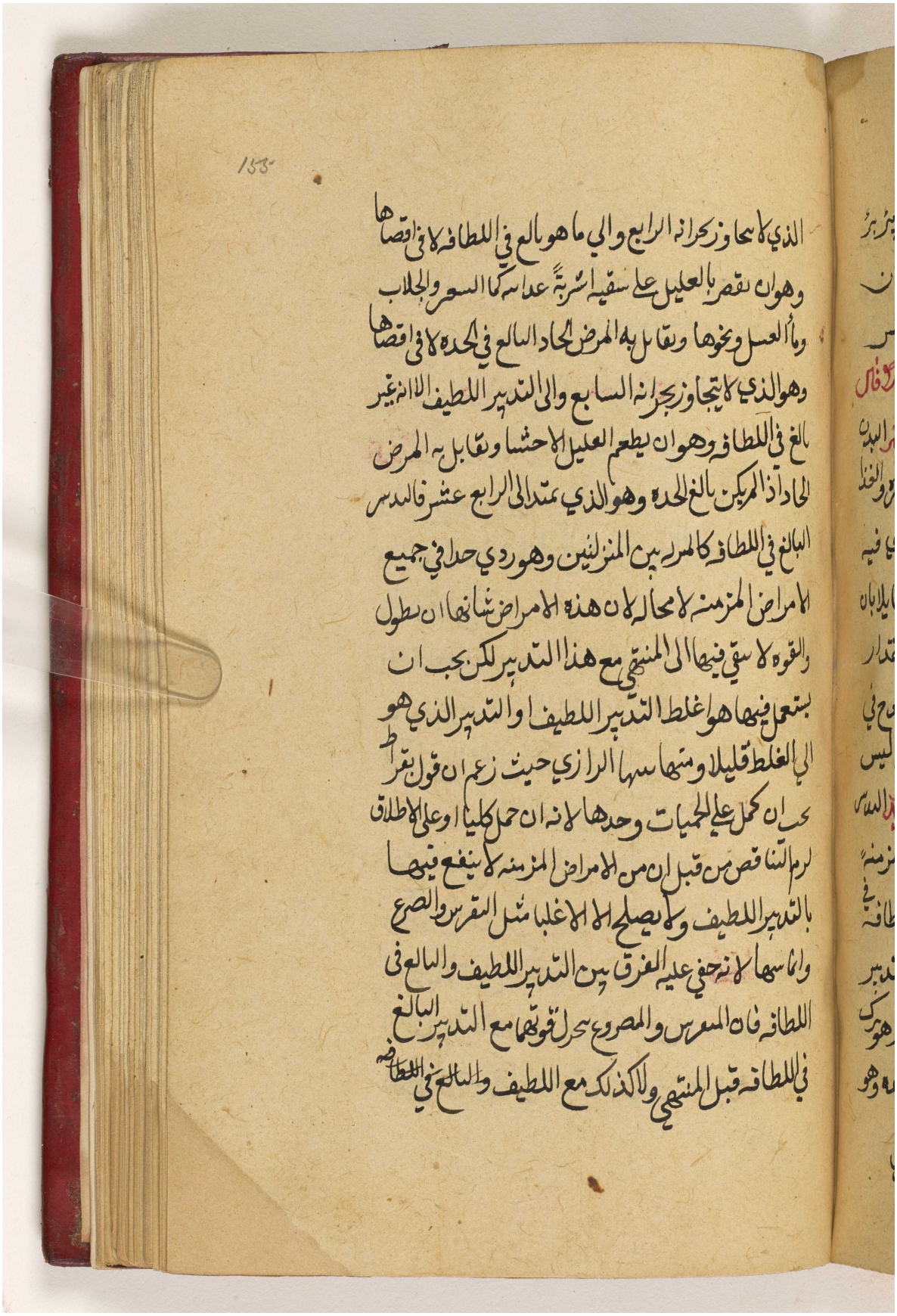

الذي لا يجاوز بحرانه الرابع والى ما هو بالغ في اللطافة لا في اقصاها
وهو ان يقصر بالعليل على سقيه اشربة عداه كما السعر والجلاب
وماء العسل ونحوها ويقابل به المرض الحاد البالغ في الحده لا في اقصاها
وهو الذي لا يتجاوز بحرانه السابع والى التدبير اللطيف الا انه غير
بالغ في اللطافه وهو ان يطعم العليل الاحشا ويقابل به المرض
الحاد اذا المركب بالغ الحده وهو الذي يمتد الى الرابع عشر فالمدبر
البالغ في اللطافه كالمدبر بين المنزلتين وهو ردي حدا في جميع
الامراض المزمنه لا محاله لان هذه الامراض شانها ان تطول
والقوه لا تسقى فيها الى المنتهى مع هذا التدبير لكن يجب ان
يستعمل فيها هو اغلظ التدبير اللطيف او التدبير الذي هو
الى الغلظ قليلا ومنها سهما الرازي حيث زعم ان قول بقراط
يحب ان كمل على الحميات وحدها لانه ان حمل كليا او على الاطلاق
لزم التناقض من قبل ان من الامراض المزمنه لا ينفع فيها
بالتدبير اللطيف ولا يصلح الا الاغلبا مثل القرس والصرع
وانما سهما لانه خفي عليه الفرق بين التدبير اللطيف والبالغ في
اللطافه فان المدبر والمصروع يحمل قوتهما مع التدبير البالغ
في اللطافه قبل المنتهى ولا كذلك مع اللطيف والبالغ في اللطافه

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000077

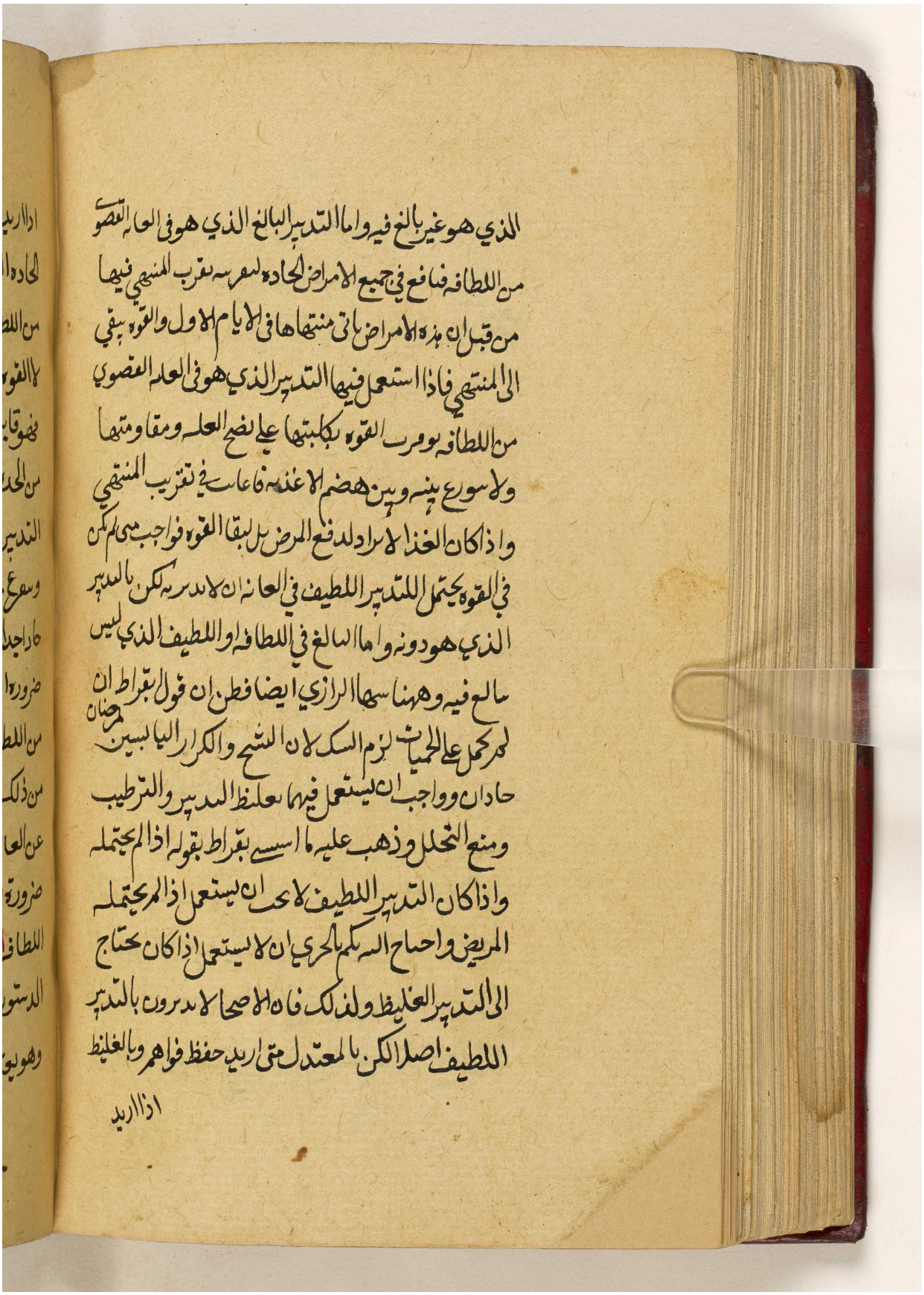

الذي هو غير بالغ فيه واما التدبير البالغ الذي هو في الغاية القصوى
من اللطافة فنافع في جميع الامراض الحادة لتقريبه تقرب المنتهي فيها
من قبل ان هذه الامراض ياتي منتهاها في الايام الاول والقوة يبقى
الى المنتهي فاذا استعمل فيها التدبير الذي هو في الغاية القصوى
من اللطافة يوقرب القوة بكليتها على نضج العلة ومقاومتها
ولا يتورع بينه وبين هضم الاغذية فاعانت في تقريب المنتهي
واذا كان الغذا لا يراد لدفع المرض بل لبقا القوة فواجب متى لم يكن
في القوة يحتمل التدبير اللطيف في الغاية ان لا يدبر به لكن بالتدبير
الذي هو دونه واما البالغ في اللطافة او اللطيف الذي ليس
بالغ فيه وههنا سها الرازي ايضا فظن ان قول ابقراط ان
لم يحمل على الحميات لزم الشك لان الشح والكزاز اليابسين مرضان
حادان وواجب ان يستعمل فيهما تغليظ التدبير والترطيب
ومنع التحلل وذهب عليه ما اسسه بقراط بقوله اذا لم يحتمله
واذا كان التدبير اللطيف لا يجب ان يستعمل اذا لم يحتمله
المريض واحتاج اليه يكم بالحري ان لا يستعمل اذا كان يحتاج
الى التدبير الغليظ ولذلك فان الاصحا لا يدبرون بالتدبير
اللطيف اصلا لكن بالمعتدل متى اريد حفظ قواهم وبالغليظ

اذا اريد

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000078

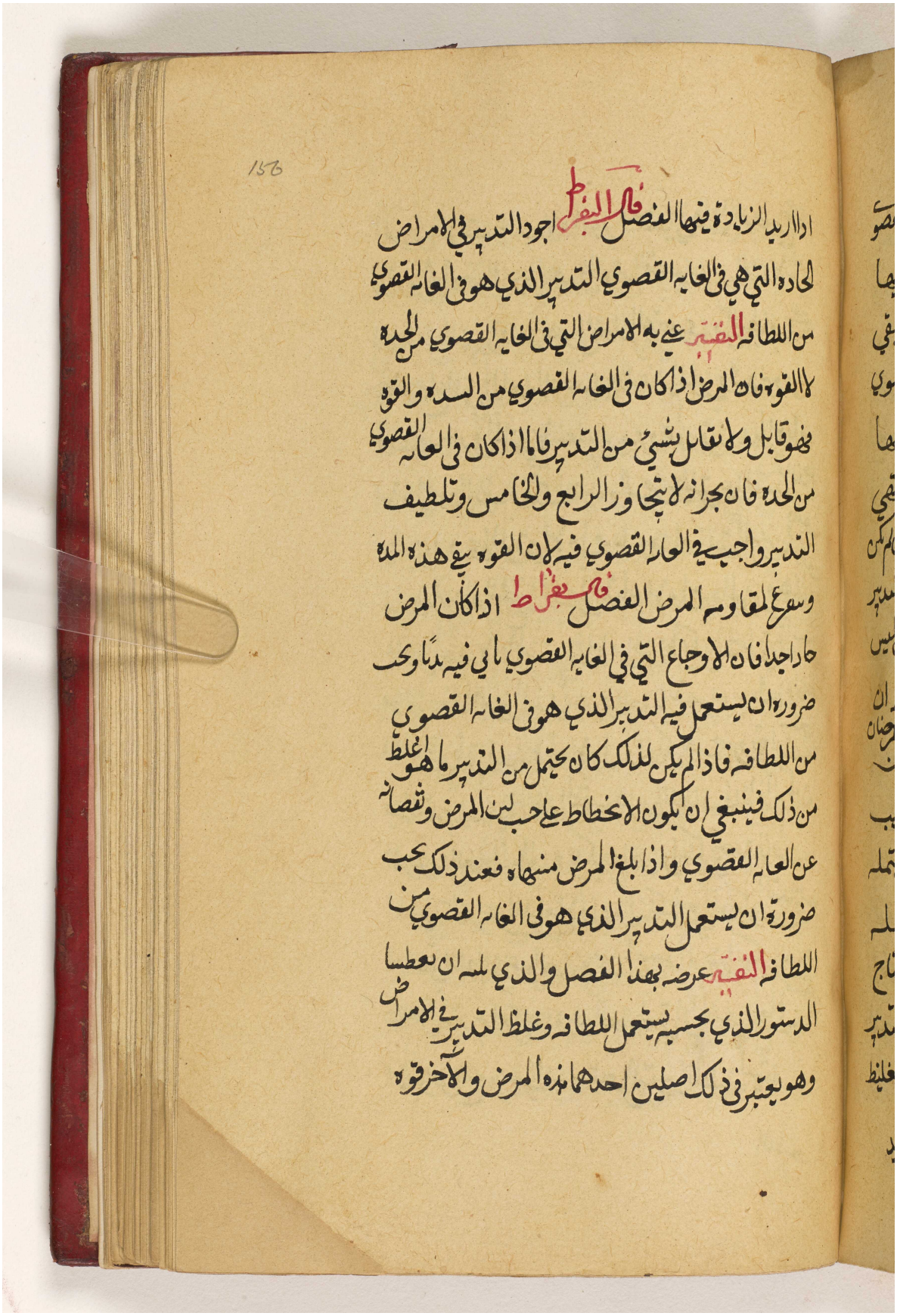

١٥٦

اذا اريد الزيادة فيها الفصل في البقراط اجود التدبير في الامراض
الحاده التي هي في الغايه القصوي التدبير الذي هو في الغايه القصوي
من اللطافه النفيه عنيه به الامراض التي في الغايه القصوي من الحده
لا القوه فان المرض اذا كان في الغايه القصوي من السده والقوه
فهو قابل ولا تقابل بشيء من التدبير فاما اذا كان في الغايه القصوي
من الحده فان بحرانه لا يتجاوز الرابع والخامس وتلطيف
التدبير واجب في الغايه القصوي فيه لان القوه يبقي هذه المده
وسرع لمقاومه المرض الفصل في بقراط اذا كان المرض
حادا جدا فان الاوجاع التي في الغايه القصوي ما في فيه بدا وجب
ضروره ان يستعمل فيه التدبير الذي هو في الغايه القصوي
من اللطافه فاذا لم يكن لذلك كان يحتمل من التدبير ما هو اغلظ
من ذلك فينبغي ان يكون الاحتياط علي حسب لين المرض وتقصانه
عن الغايه القصوي واذا بلغ المرض منتهاه فعند ذلك يجب
ضروره ان يستعمل التدبير الذي هو في الغايه القصوي من
اللطافه النفيه عرضه بهذا الفصل والذي لنا ان نعطيا
الدستور الذي بحسبه يستعمل اللطافه وغلظ التدبير في الامراض
وهو يعتبر في ذلك اصلين احدهما مده المرض والآخر قوه

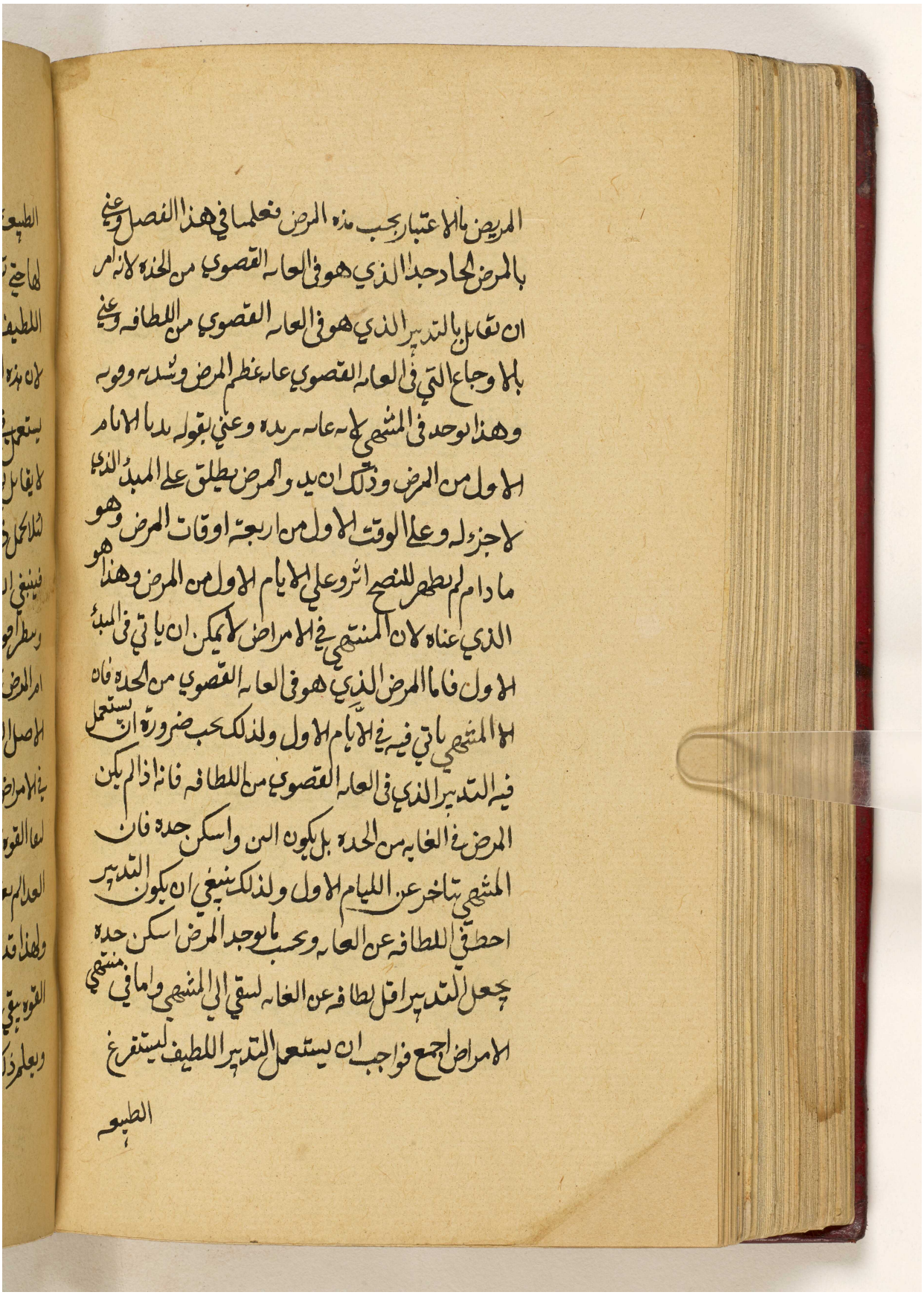

المريض بالاعتبار بحسب هذه المرض فعلمنا في هذا الفصل وعنى
بالمرض الحاد حده الذي هو في العاية القصوى من الحدة لانه امر
ان تقابل بالتدبير الذي هو في العاية القصوى من اللطافة وعنى
بالاوجاع التي في العاية القصوى عاية عظم المرض وشدته وقوته
وهذا يوجد في المنتهي لانه عاية مزيده وعنى بقوله مبدا الايام
الاول من المرض وذلك ان مبدا المرض يطلق على المبدا الذي
لا جزء له وعلى الوقت الاول من اربعة اوقات المرض وهو
ما دام لم يظهر للنضج اثر وعلى الايام الاول من المرض وهذا هو
الذي عناه لان المنتهي في الامراض لا يمكن ان ياتي في المبدا
الاول فاما المرض الذي هو في العاية القصوى من الحدة فان
المنتهي ياتي فيه في الايام الاول ولذلك يجب ضرورة ان يستعمل
فيه التدبير الذي في العاية القصوى من اللطافة فانه اذا لم يكن
المرض في الغاية من الحدة بل يكون اللين واسكن حدة فان
المنتهي يتاخر عن الايام الاول ولذلك ينبغي ان يكون التدبير
احط في اللطافة عن العاية وبحسب ما يوجد المرض اسكن حدة
يجعل التدبير اقل لطافة عن الغاية لينتهي الى المنتهي واما في منتهي
الامراض اجمع فواجب ان يستعمل التدبير اللطيف ليستفرغ

الطبيعة

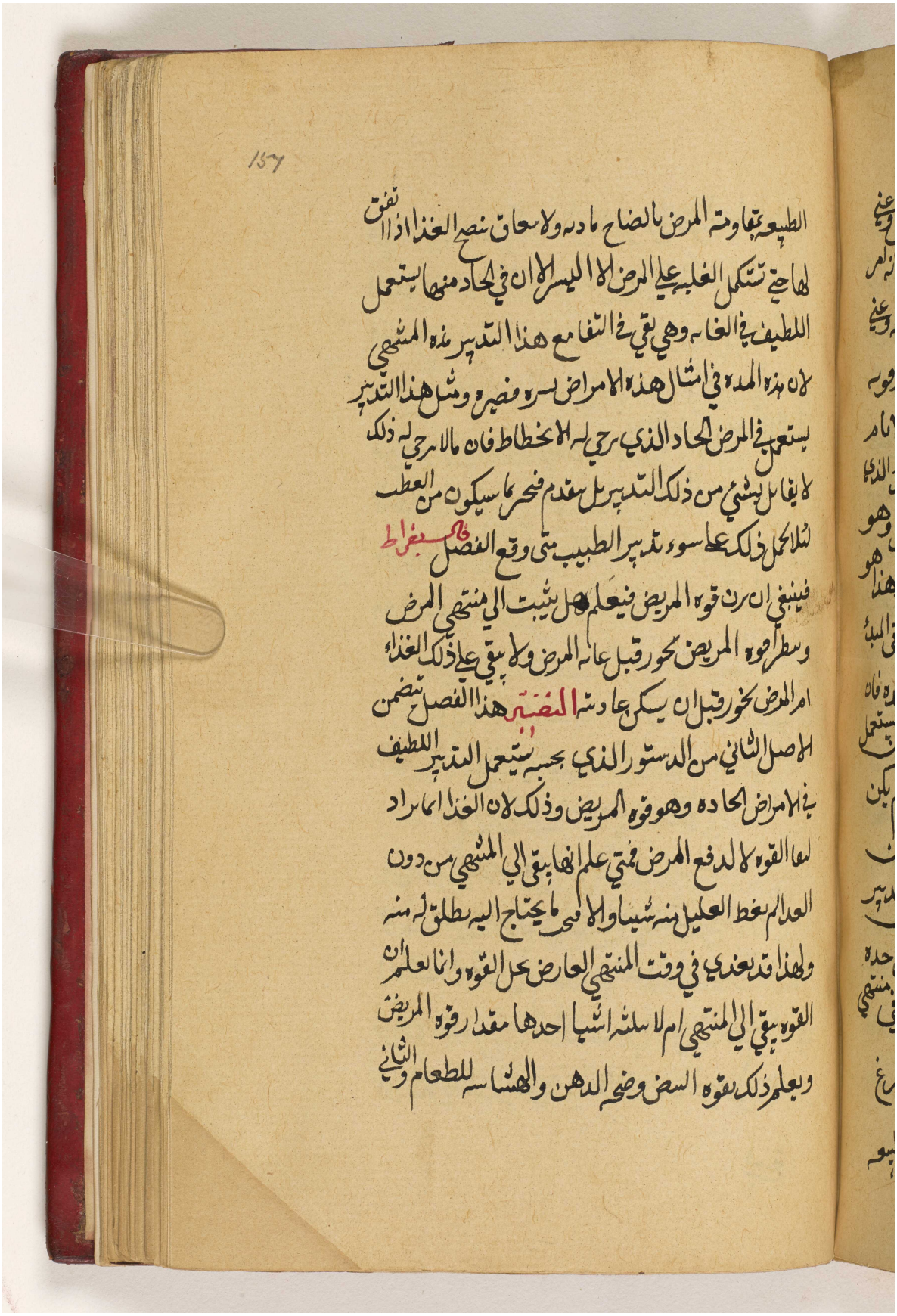

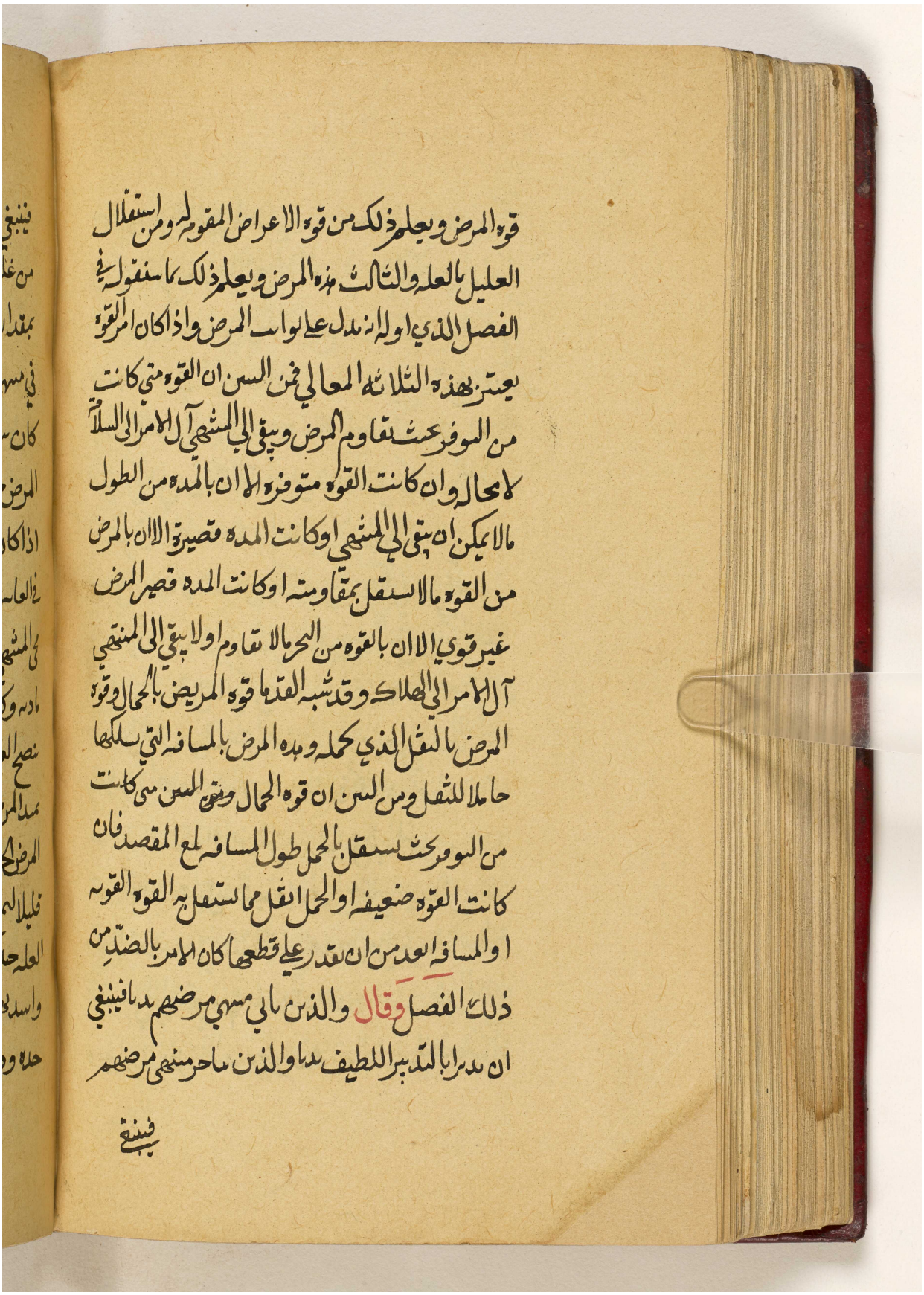

قوة المرض ويعلم ذلك من قوة الاعراض المقومة له ومن استقلال
العليل بالعلة والثالث هذه المرض ويعلم ذلك ما سنقول في
الفصل الذي اوله انه يدل على نوائب المرض واذا كان امر القوة
يعتبر بهذه الثلاثة المعاني فمن السن ان القوة متى كانت
من الوفور بحيث تقاوم المرض وتبقى الى المنتهى آل الامر الى السلامة
لا محالة وان كانت القوة متوفرة الا ان بالمدة من الطول
ما لا يمكن ان تبقى الى المنتهى او كانت المدة قصيرة الا ان بالمرض
من القوة ما لا يستقل بمقاومته او كانت المدة قصيرة المرض
غير قوي الا ان بالقوة من الخير ما لا تقاوم اولا تبقى الى المنتهى
آل الامر الى الهلاك وقد شبه القدما قوة المريض بالحمال وقوة
المرض بالثقل الذي يحمله وبعد المرض بالمسافة التي يسلكها
حاملا للثقل ومن البين ان قوة الحمال وفي البين متى كانت
من الوفور بحيث يستقل بالحمل طول المسافة بلغ المقصد فان
كانت القوة ضعيفة او الحمل اثقل مما يستقل به القوة القوية
او المسافة ابعد من ان تقدر على قطعها كان الامر بالضد من
ذلك الفصل وقال والذين يأتي منهم مرضهم بدا فينبغي
ان يدبر ابالتدبير اللطيف بدا والذين يأخر منهم مرضهم

فينبغي

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00007c

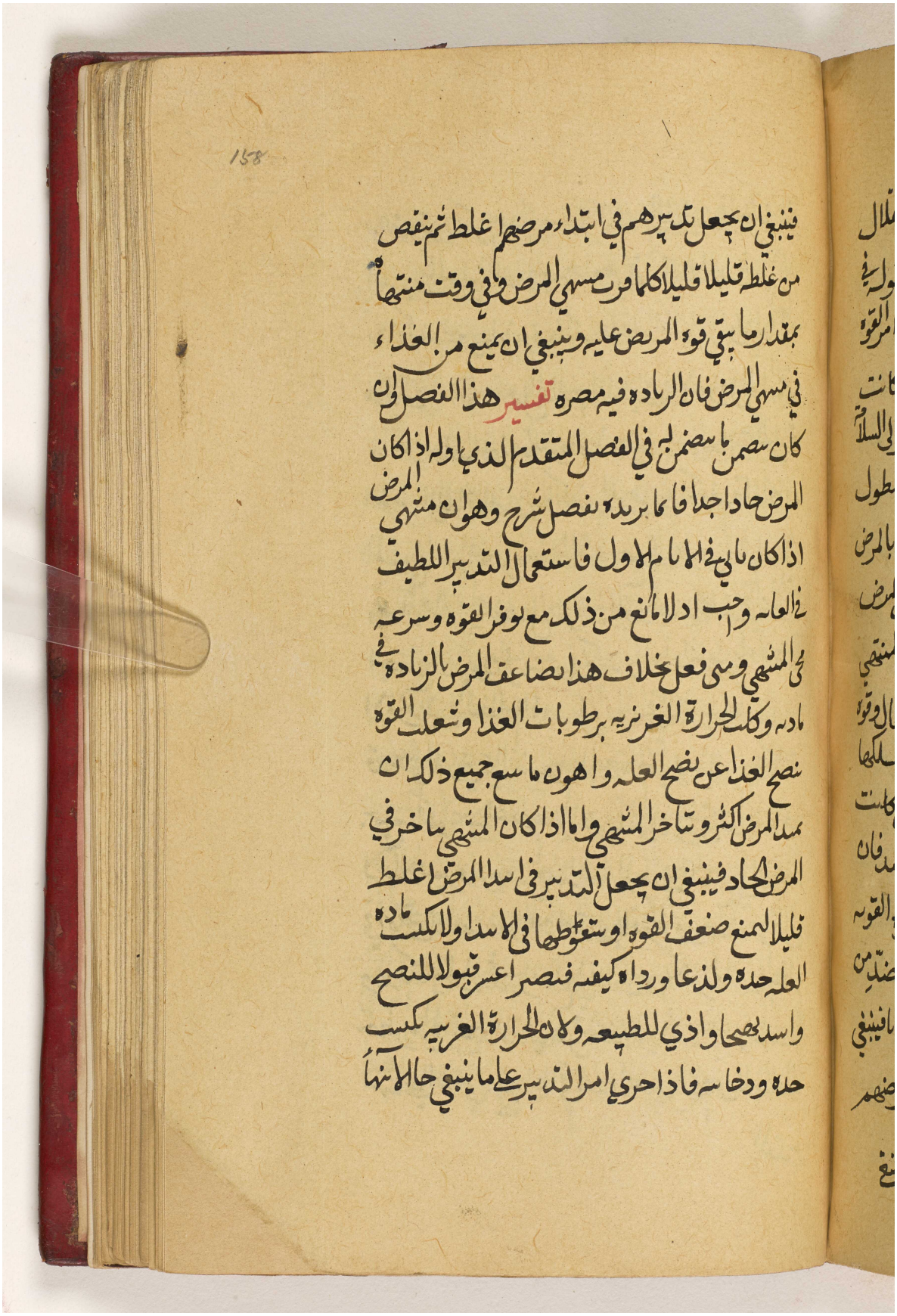

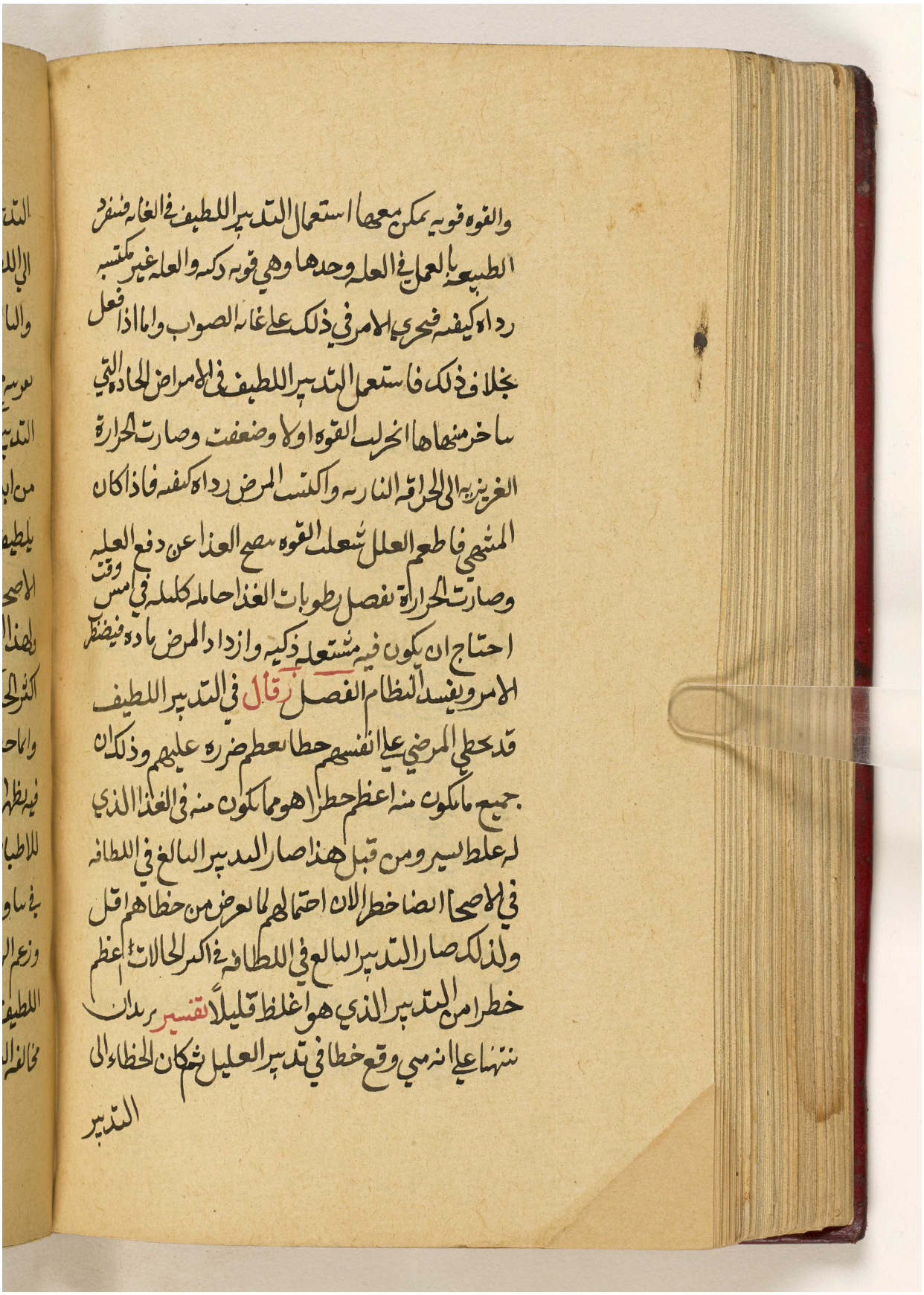

والقوه قويه يمكن معها استعمال التدبير اللطيف في الغايه فتنفرد
الطبيعه بالعمل في العله وحدها وهي قويه ذكيه والعله غير مكتسبه
رداه كيفيه فيجري الامر في ذلك على غايه الصواب واما اذا فعل
بخلاف ذلك فاستعمل التدبير اللطيف في الامراض الحاده التي
تاخر منتهاها انحلت القوه اولا وضعفت وصارت الحراره
الغريزيه الى الحراقه الناريه واكتسب المرض رداه كيفيه فاذا كان
المنتهي فاطعم العلل شعلت القوه تنضج الغذا عن دفع العله
وصارت الحراره تفصل رطوبات الغذا حامله كليله في امس وقت
احتاج ان يكون فيه مشتعله ذكيه وازداد المرض ماده فيضطرب
الامر ويفسد النظام الفصل ز قال في التدبير اللطيف
قد يخطي المرضي على انفسهم خطا يعظم ضرره عليهم وذلك ان
جميع ما يكون منه اعظم خطرا هو مما يكون منه في الغذا الذي
له غلظ يسير ومن قبل هذا صار التدبير البالغ في اللطافه
في الاصحا ايضا خطرا لان احتمالهم لما يعرض من خطاهم اقل
ولذلك صار التدبير البالغ في اللطافه في اكثر الحالات اعظم
خطرا من التدبير الذي هو اغلظ قليلا تفسير يريد ان
ينبهنا على انه متى وقع خطا في تدبير العليل ثم كان الخطاء الى
التدبير

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00007e

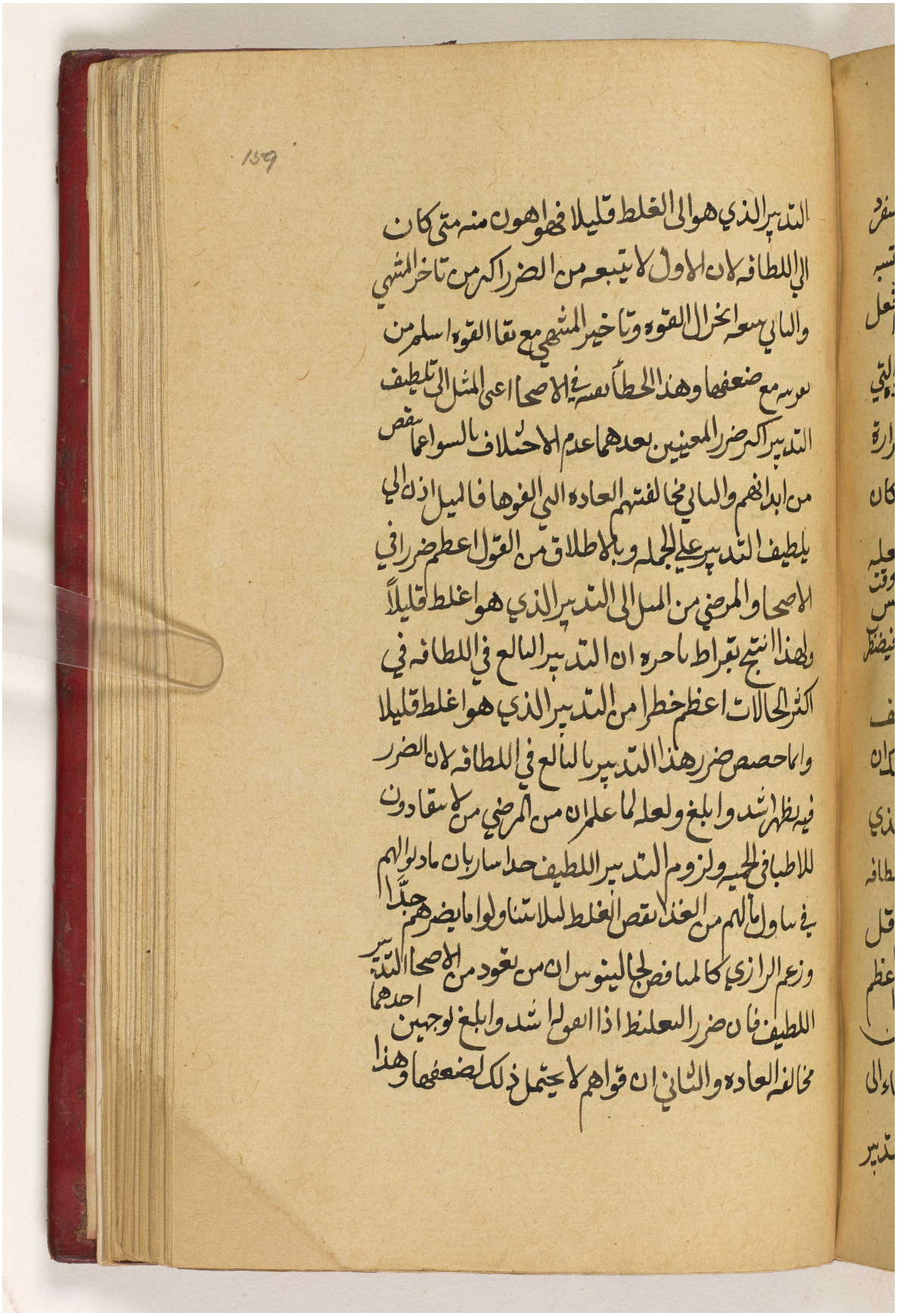

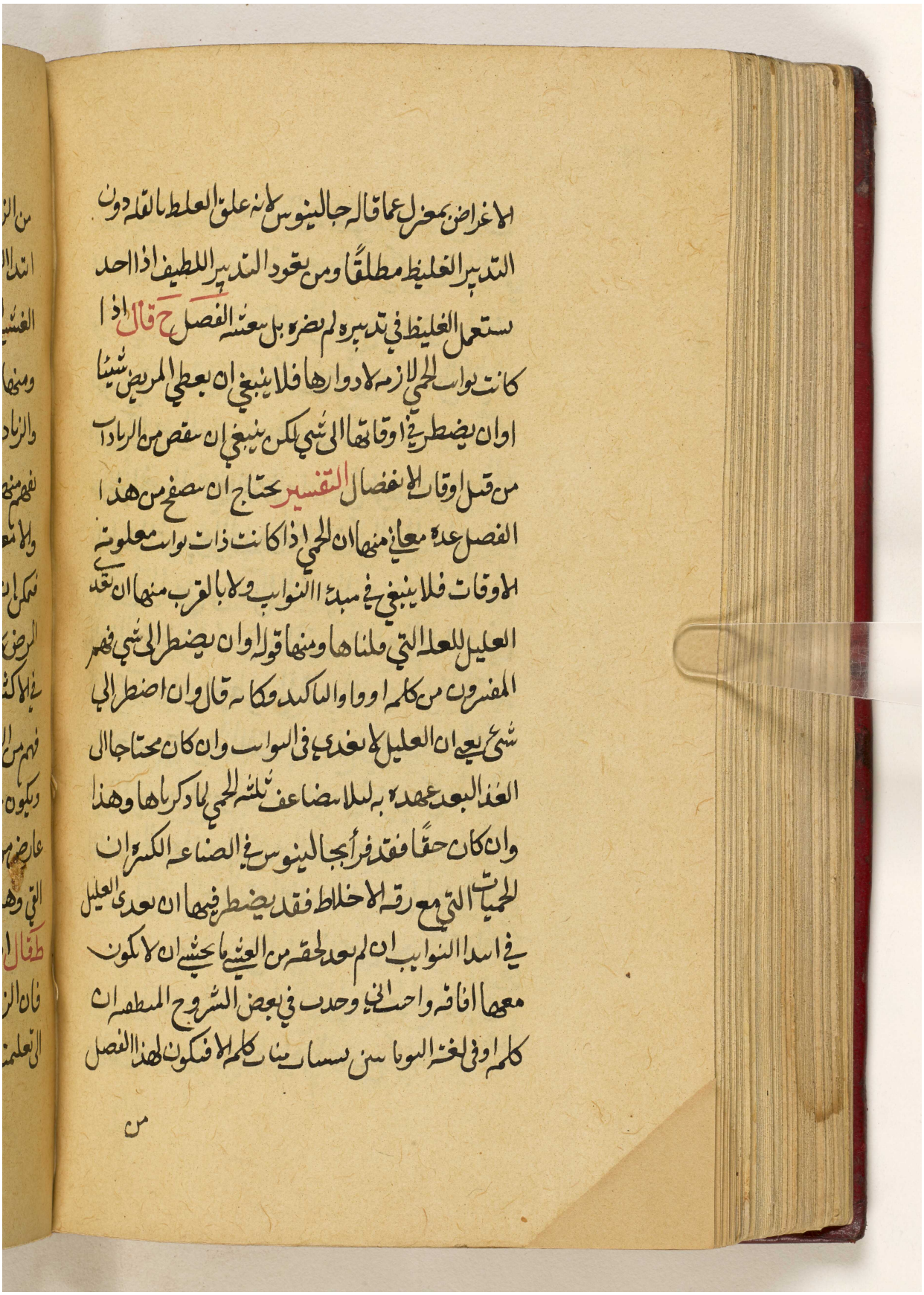

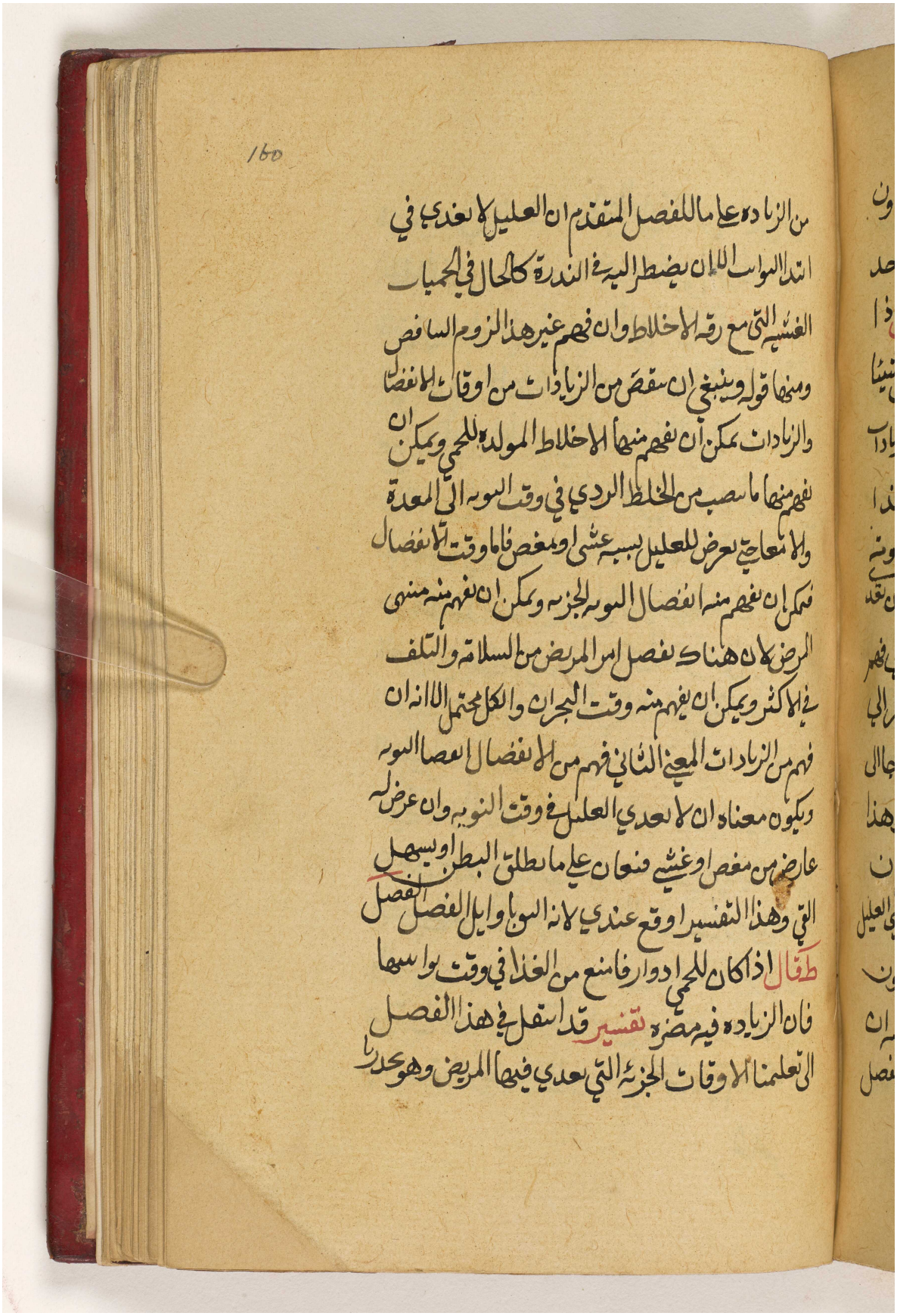

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

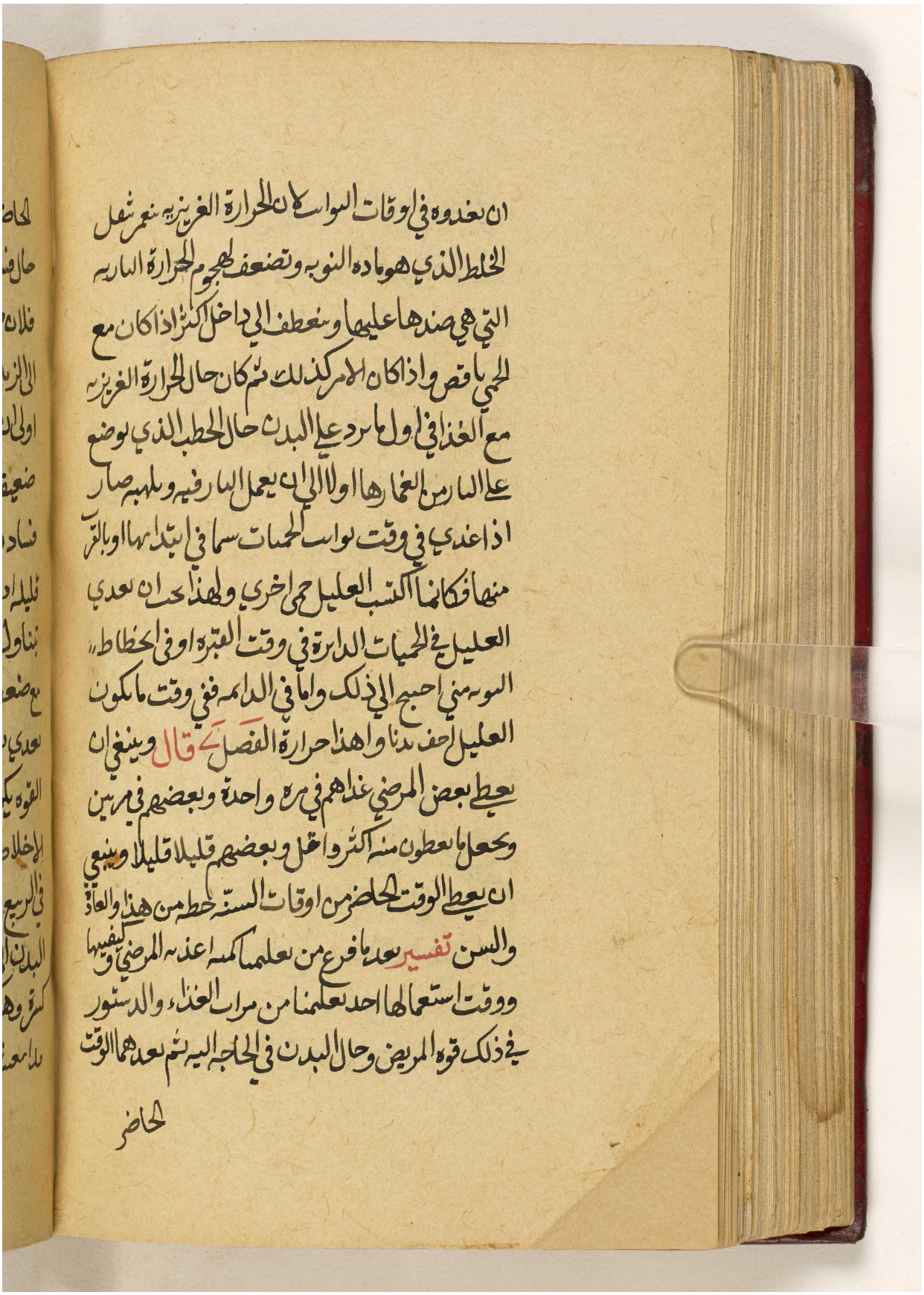

ان يغذوه في اوقات النوائب لان الحرارة الغريزية تنغمر بثقل
الخلط الذي هو مادة النوبة وتضعف لهجوم الحرارة النارية
التي هي ضدها عليها وتنعطف الى داخل اكثر اذا كان مع
الحمى ناقص واذا كان الامر كذلك ثم كان حال الحرارة الغريزية
مع الغذا في اول ما يرد على البدن حال الحطب الذي يوضع
على النار من الغمارها اولا الى ان يعمل النار فيه ويلهبه صار
اذا غذي في وقت نوائب الحميات سيما في ابتدائها او بالقرب
منها فكانما اكتسب العليل حمى اخرى ولهذا يجب ان يغذي
العليل في الحميات الدائرة في وقت القبرة او في انحطاط
النوبة متى احتيج الى ذلك واما في الدائمة ففي وقت ما يكون
العليل اخف بدنا واهذا حرارة الفصل ٧ قال وينبغي ان
يعطى بعض المرضى غذاهم في مرة واحدة وبعضهم في مرتين
ويجعل ما يعطون منه اكثر واقل وبعضهم قليلا قليلا وينبغي
ان يعطى الوقت الحاضر من اوقات السنة حظه من هذا والعادة
والسن تفسير بعد ما فرغ من تعليمنا كمية اغذية المرضى وكيفيتها
ووقت استعمالها اخذ تعليمنا من مراتب الغذاء والدستور
في ذلك قوة المريض وحال البدن في الحاجة اليه ثم بعدهما الوقت

الحاضر

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000082

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

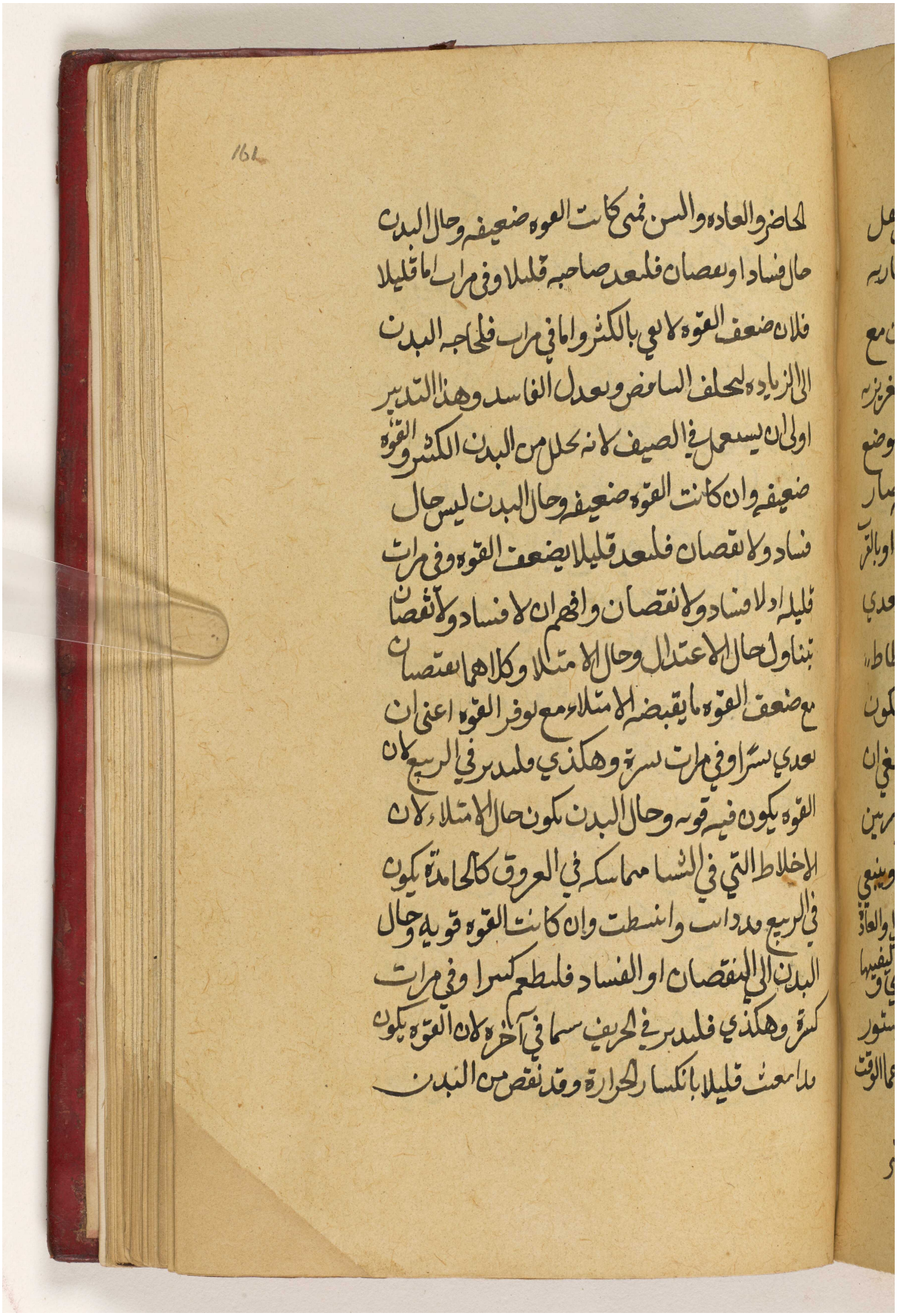

BRITISH LIBRARY

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000083

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

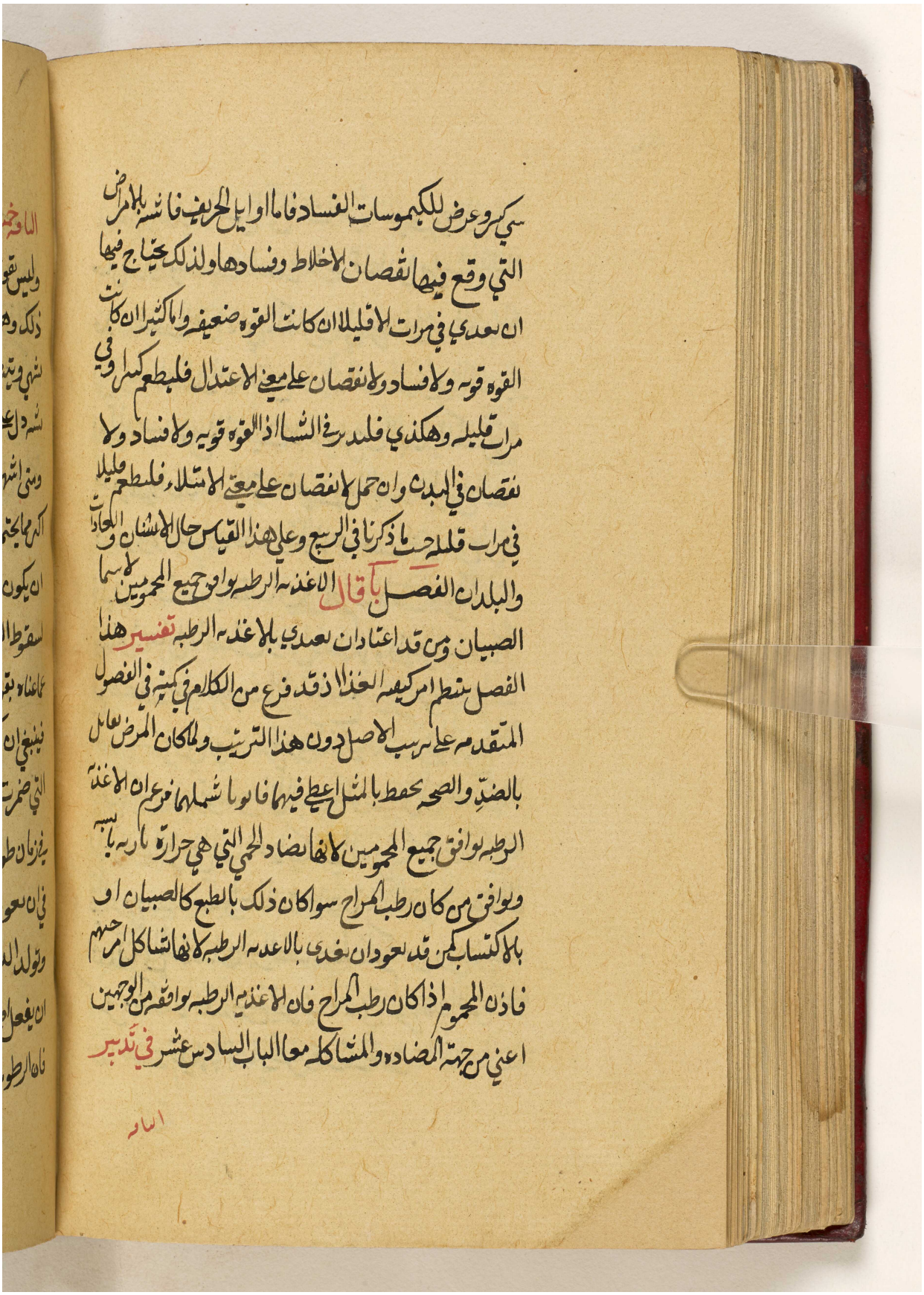

سي كبر وعرض للكيموسات الفساد فاما اوايل الخريف فانه بالامراض
التي وقع فيها نقصان الاخلاط وفسادها ولذلك يحتاج فيها
ان تعدي في مرات الا قليلا ان كانت القوه ضعيفه واما كثيرا ان كانت
القوه قويه ولا فساد ولا نقصان على معنى الاعتدال فليطعم كثيرا وفي
مرات قليله وهكذي فليدبر في الشتا اذا القوه قويه ولا فساد ولا
نقصان في البدن وان حمل لا نقصان على معنى الامتلاء فليطعم قليلا
في مرات قليله حيث ما ذكرنا في الربيع وعلى هذا القياس حال الابدان والعادات
والبلدان الفصل با قال الاغذيه الرطبه توافق جميع المحمومين لا سيما
الصبيان ومن قد اعتاد ان تعدي بالاغذيه الرطبه تفسير هذا
الفصل ينتظم امر كيفيه الغذا اذ قد فرغ من الكلام في كميته في الفصول
المتقدمه على ترتيب الاصل دون هذا الترتيب ولما كان المرض تعامل
بالضد والصحه تحفظ بالمثل اعطى فيهما قانونا شاملا فزعم ان الاغذيه
الرطبه توافق جميع المحمومين لانها اضاد الحمى التي هي حراره يابسه
ويوافق من كان رطب المزاج سواكان ذلك بالطبع كالصبيان او
بالاكتساب كمن قد اعتاد ان تغذى بالاغذيه الرطبه لانها تشاكل امزجتهم
فاذن المحموم اذا كان رطب المزاج فان الاغذيه الرطبه توافقه من الوجهين
اعني من جهة المضاده والمشاكله معا الباب السادس عشر في تدبير

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000084

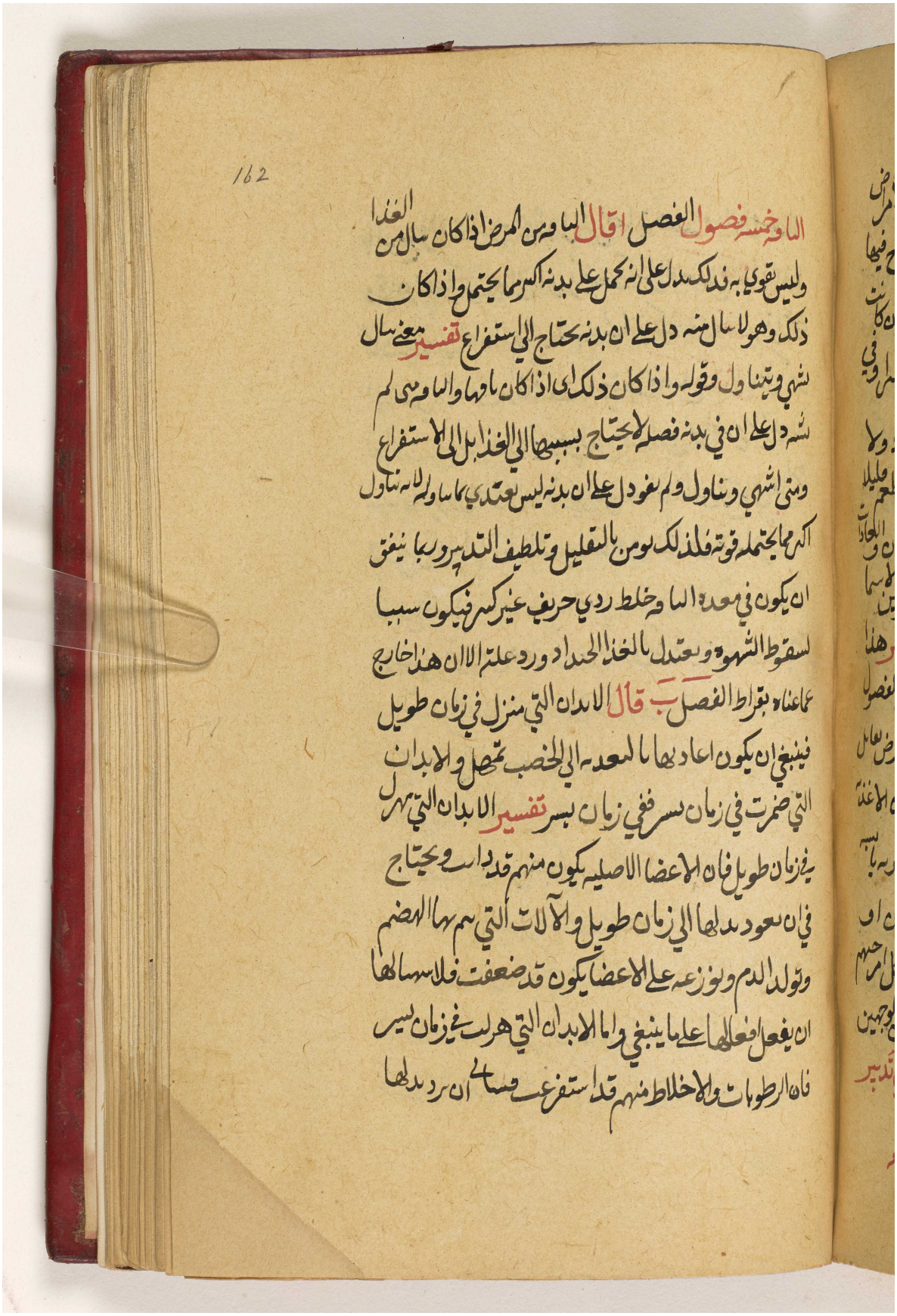

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000085

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

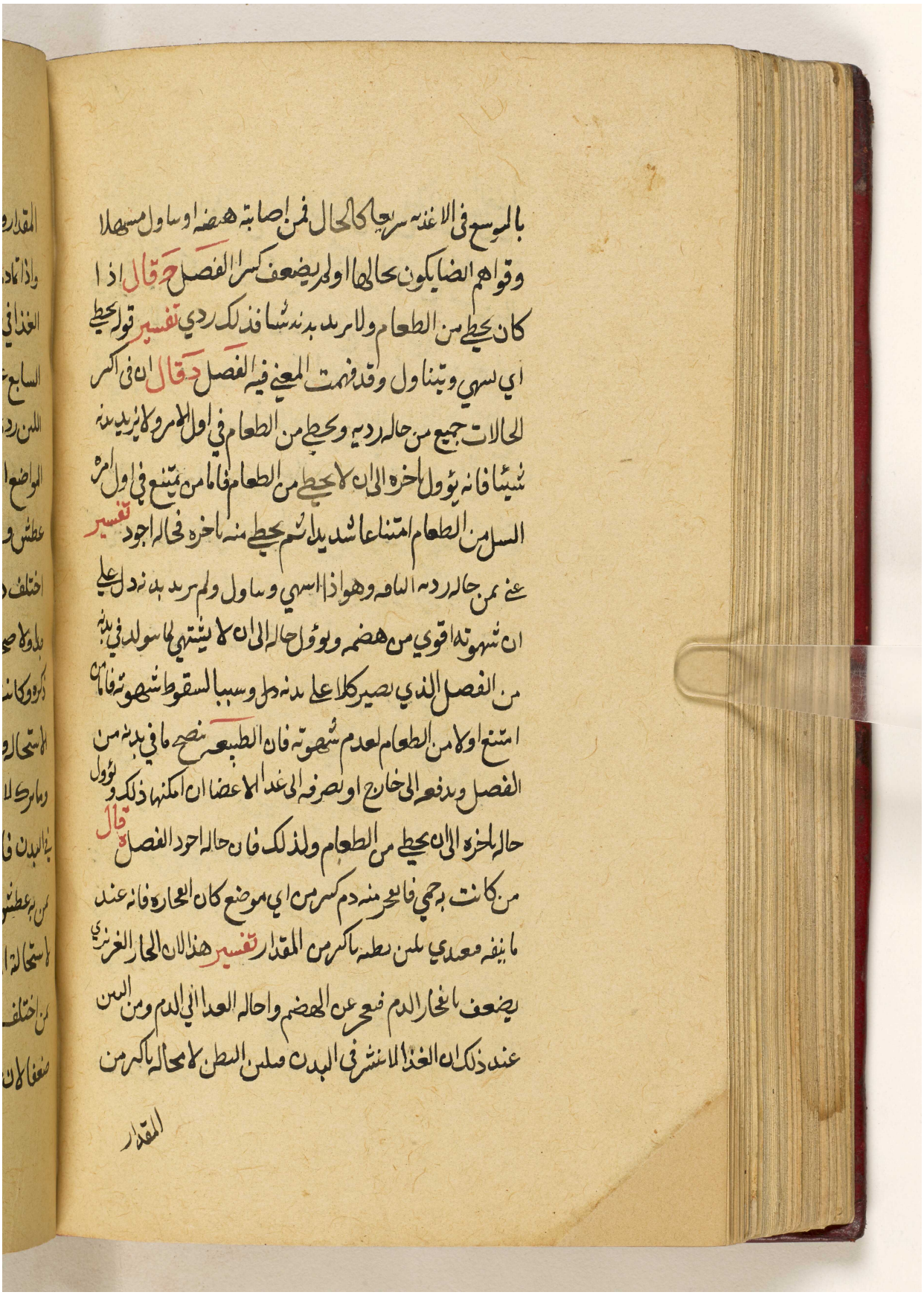

بالموسع في الاغذيه سريعا كالحال فمن اصابته هيضه او ساول مسهلا
وقواهم ايضا يكون بحالها او لم يضعف كسرا الفصل ح قال اذا
كان يحطي من الطعام ولا يزيد بدنه شيا فذلك ردي تفسير قوله يحطي
اي يسهي ويتناول وقد فهمت المعنى فيه الفصل د قال ان في اكثر
الحالات جميع من حاله رديه ويحطي من الطعام في اول الامر ولا يزيد بدنه
شيئا فانه يؤول باخره الى ان لا يحطي من الطعام فاما من يمتنع في اول امره
السل من الطعام امتناعا شديدا ثم يحطي منه باخره فحاله اجود تفسير
عني بمن حاله رديه الباقه وهو اذا اسهي وساول ولم يزيد بدنه دل على
ان شهوته اقوي من هضمه ويؤول حاله الى ان لا يشتهي لما يتولد في بدنه
من الفضل الذي يصير كلا على بدنه دل وسببا لسقوط شهوته فاما من
امتنع اولا من الطعام لعدم شهوته فان الطبيعه تنضج ما في بدنه من
الفضل وتدفعه الى خارج او تصرفه الى غذا الاعضا ان امكنها ذلك ويؤول
حاله باخره الى ان يحطي من الطعام ولذلك فان حاله اجود الفصل ه قال
من كانت به حمي فانفجر منه دم كثير من اي موضع كان انفجاره فانه عند
ما ينفه فيعدي بلين بطنه باكثر من المقدار تفسير هذا لان الحار الغريزي
يضعف بانفجار الدم فيعجز عن الهضم واحاله الغذا الي الدم ومن البين
عند ذلك ان الغذا لا ينتشر في البدن فيلين البطن لا محاله باكثر من

المقدار

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000086

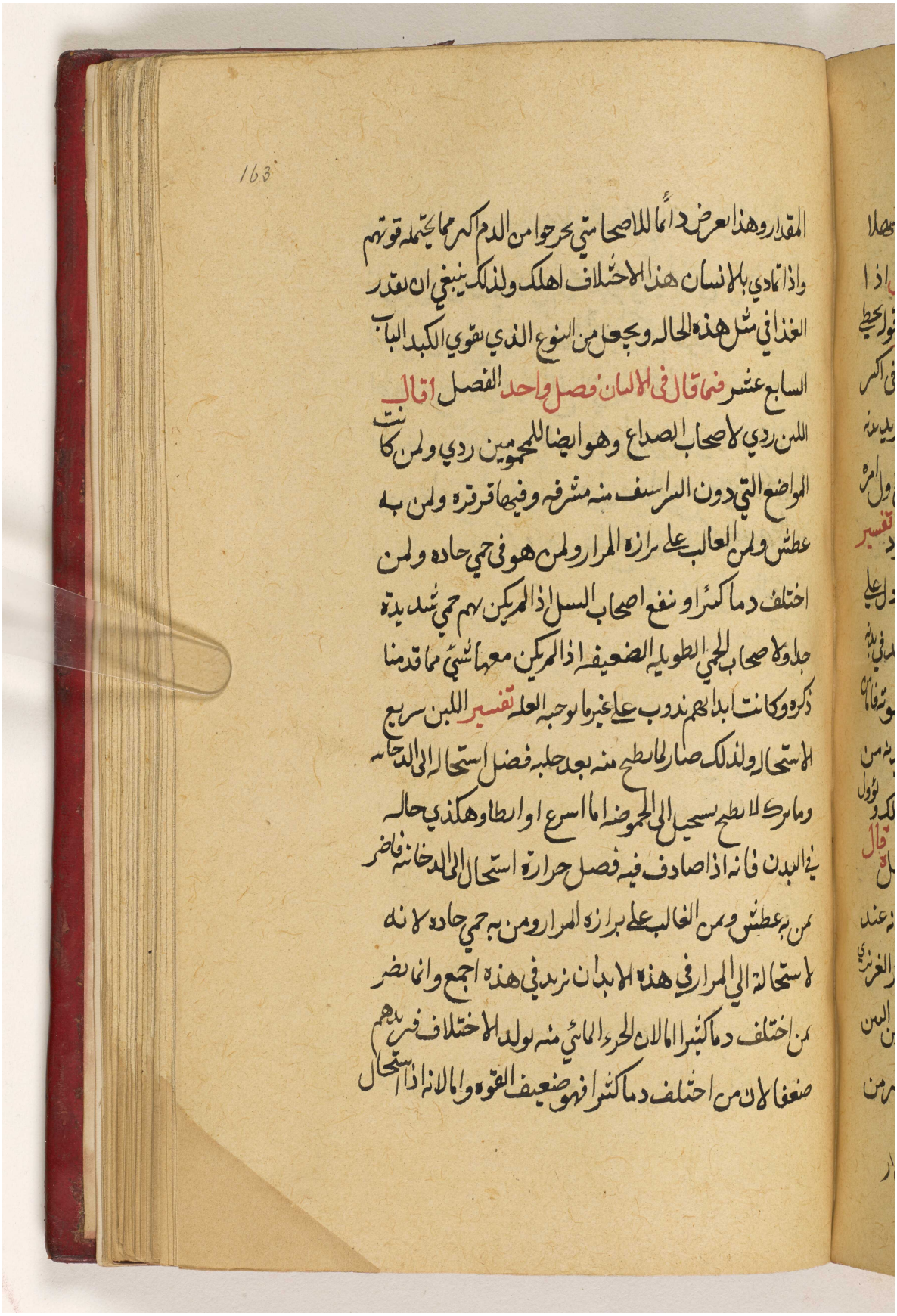

المقدار وهذا عرض دائما للاصحاء متى خرجوا من الدم اكثر مما يحتمله قوتهم
واذا تمادي بالانسان هذا الاختلاف اهلك ولذلك ينبغي ان تقدر
الغذا في مثل هذه الحاله ويجعل من النوع الذي يقوي الكبد الباب
السابع عشر فيما قال في اللبن فصل واحد الفصل اقال
اللبن ردي لاصحاب الصداع وهو ايضا للمحمومين ردي ولمن كانت
المواضع التي دون البراسيف منه مشرفه وفيها قرقره ولمن به
عطش ولمن الغالب على براز المرار ولمن هو في حمي حاده ولمن
اختلف دما كثيرا او نفع اصحاب السل اذا المزكين بهم حمي شديده
جدا ولاصحاب الحمي الطويله الضعيفه اذا المزكين معها شيء مما قدمنا
ذكره وكانت ابدانهم مذوب على غير ما يوجبه العله تفسير اللبن سريع
الاستحاله ولذلك صار ما يطبخ منه بعد حلبه فضل استحاله الى الدخانيه
وما يترك لا يطبخ يسحيل الى الحموضه اما اسرع او ابطا وهكذي حاله
في البدن فانه اذا صادف فيه فضل حراره استحال الى الدخانيه فاضر
بمن به عطش ومن الغالب على براز المرار ومن به حمي حاده لانه
لاستحالته الى المرار في هذه الابدان يزيد في هذه اجمع وانما نضر
من اختلف دما كثيرا المالان الجزء المائي منه يولد الاختلاف فيزيدهم
ضعفا لان من اختلف دما كثيرا فهو ضعيف القوه والمالانه اذا استحال

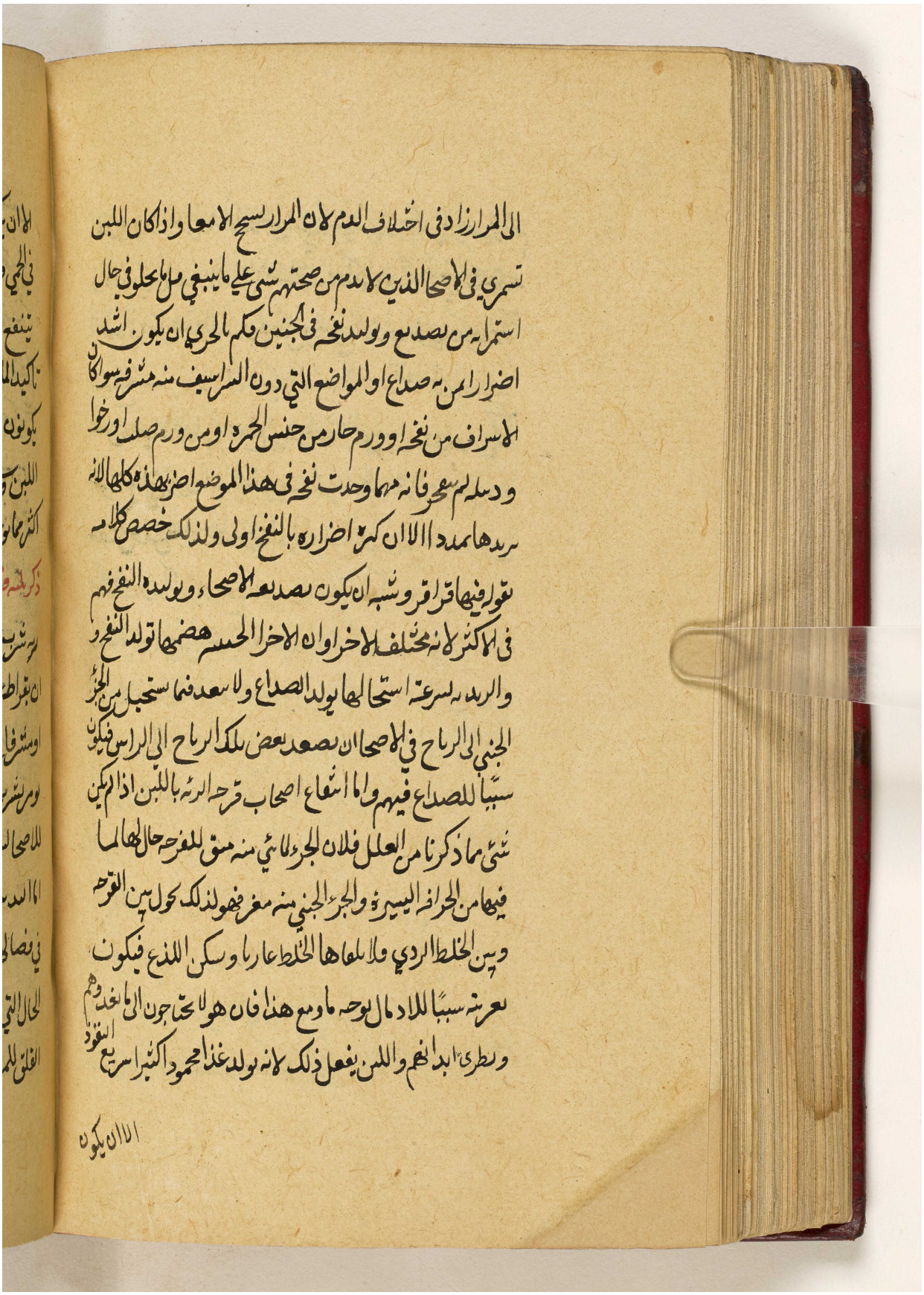

الى المرار زاد في اختلاف الدم لان المرار يسحج الامعا واذا كان اللبن
تسمري في الاصحا الذين لا بد من صحتهم شي على ما ينبغي مل ما يحلو في حال
استمراره من تصديع وتوليد نفخه في الجنبين فكم بالحري ان يكون اشد
اضرارا بمن به صداع او المواضع التي دون الشراسيف منه مشرفه سوا كان
الاسراف من نفخه او ورم حار من جنس الحمره او من ورم صلب او رخوا
ودبيله لم ينفجر فانه مهما وجدت نفخه في هذا الموضع اضر بهذه كلها لانه
يزيدها تمددا الا ان كثرة اضراره بالنفخ اولى ولذلك خصص كلامه
بقوله فيها قراقر وشبه ان يكون تصديعه الاصحاء وتوليده النفخ فهم
في الاكثر لانه مختلف الاجزا وان الاجزا الخبيثه هضمها تولد النفخ و
والزبد به لسرعة استحالها يولد الصداع ولا يبعد فيما يستحيل من الجزء
الجنبي الى الرياح في الاصحا ان يصعد بعض تلك الرياح الى الراس فيكون
سببا للصداع فيهم واما انتفاع اصحاب قرحة الرئة باللبن اذا لم يكن
شي مما ذكرنا من العلل فلان الجزء المائي منه منق للقرحة حال لها لما
فيها من الحرافة اليسيرة والجزء الجنبي منه مغر فهو لذلك يحول بين القرحة
وبين الخلط الردي فلا يلقاها الخلط عاريا ويسكن اللذع فيكون
بعربته سببا للاندمال بوجه ما ومع هذا فان هولا يحتاجون الى ما يغذوهم
ويطري ابدانهم واللبن يفعل ذلك لانه يولد غذا محمودا كثيرا سريع النفوذ

الا ان يكون

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000088

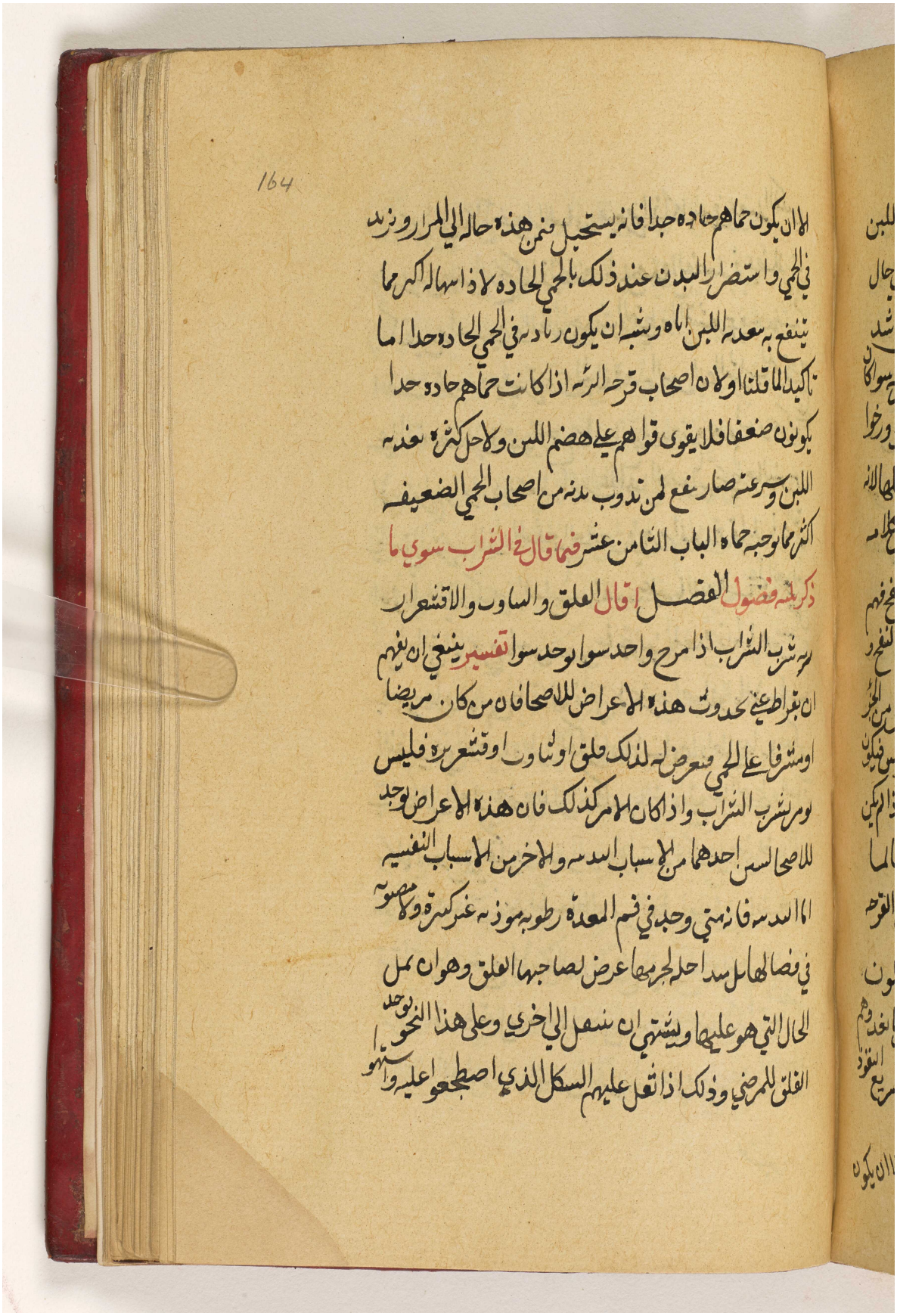

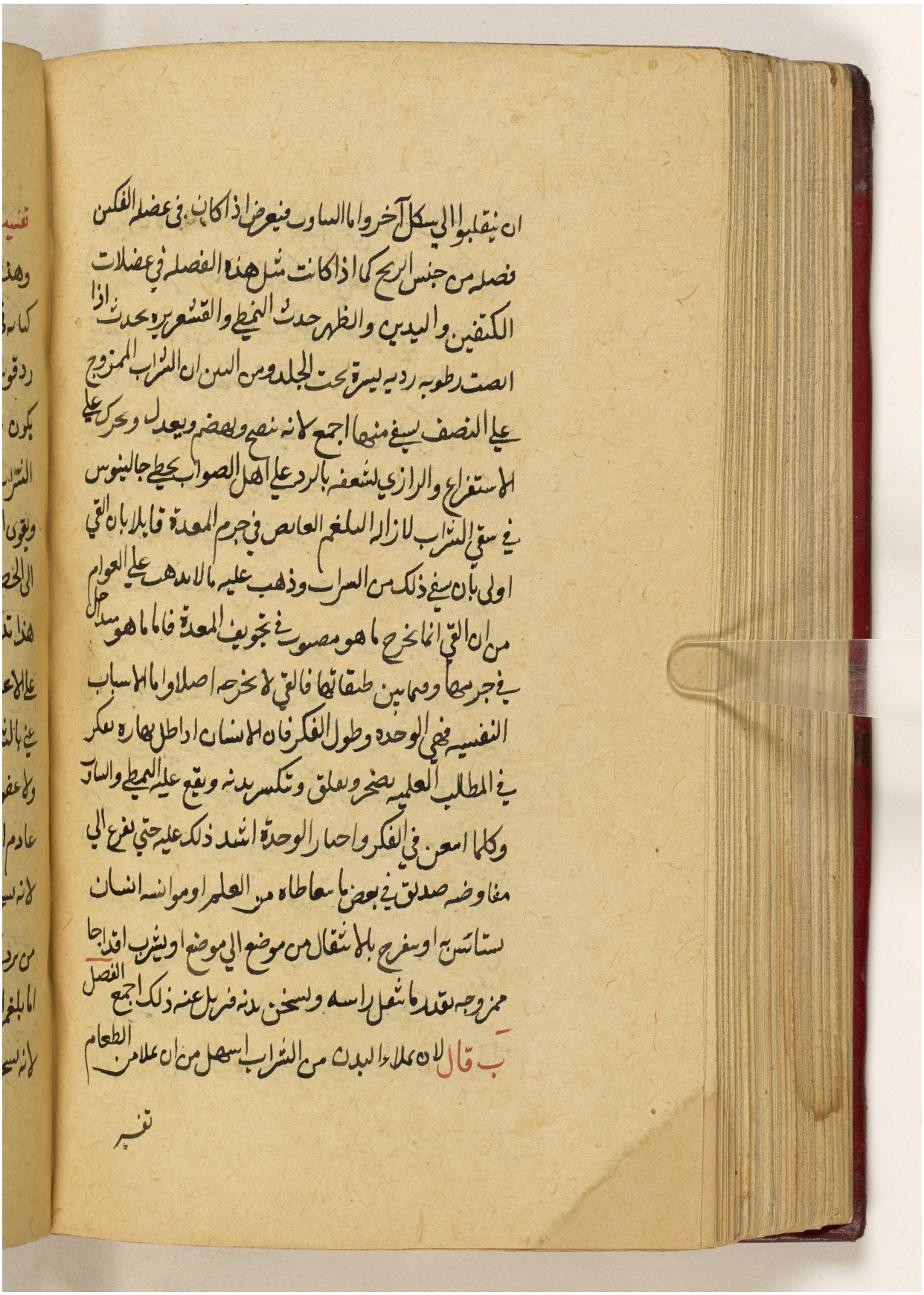

ان ينقلبوا الي شكل آخر واما الساوب فيعرض اذا كان في عضلة الفكين
فضلة من جنس الريح كما اذا كانت مثل هذه الفضلة في عضلات
الكتفين واليدين والظهر حدث النمطي والقشعريرة يحدث اذا
ابصت رطوبة ردية يسيرة تحت الجلد ومن البين ان الشراب الممزوج
علي النصف يسقي منها اجمع لانه ينضج ويهضم ويعدل ويحرك علي
الاستفراغ والرازي يشغفه بالرد علي اهل الصواب يخطي جالينوس
في سقي الشراب لازالة البلغم العايص في جرم المعدة قايلا بان القي
اولي بان يسقي ذلك من الشراب وذهب عليه ما لا يذهب علي العوام
من ان القي انما يخرج ما هو مصبوب في تجويف المعدة فاما ما هو متداخل
في جرمها وفيما بين طبقاتها فالقي لا يخرجه اصلا واما الاسباب
النفسية فهي الوحدة وطول الفكر فان الانسان اذا طل نهاره يفكر
في المطالب العلمية يضجر ويقلق ويتكسر بدنه ويقع عليه النمطي والساوب
وكلما امعن في الفكر واختار الوحدة اشتد ذلك عليه حتي يفزع الي
مفاوضة صديق في بعض ما يتعاطاه من العلم او موانسة انسان
يستانس به او يتفرج بالانتقال من موضع الي موضع او يشرب اقداحا
ممزوجة بقدر ما يثقل راسه ويسخن بدنه فيزيل عنه ذلك اجمع الفصل
ب قال لان يملا البدن من الشراب اسهل من ان يملا من الطعام

تفسير

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00008a

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

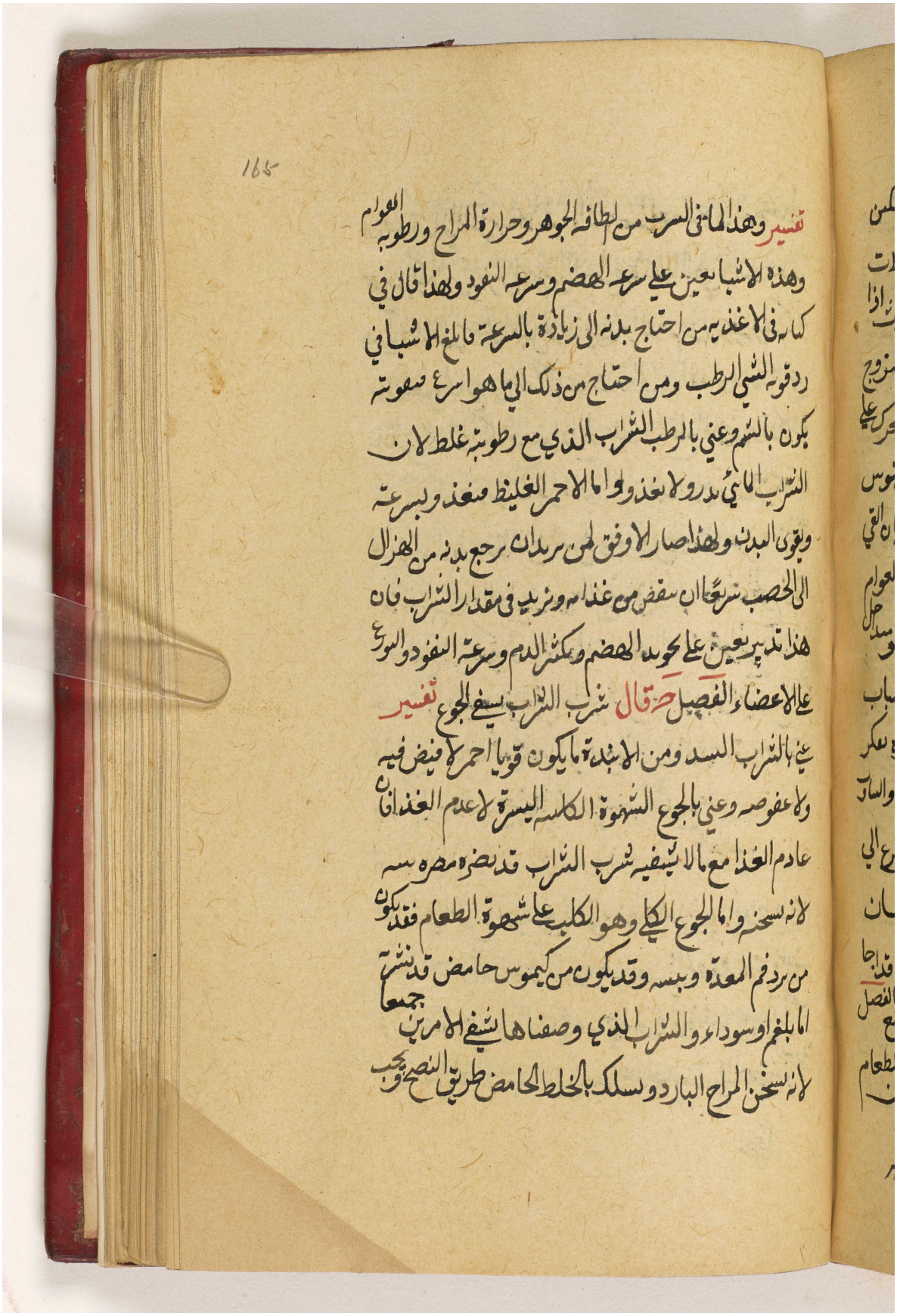

BRITISH LIBRARY

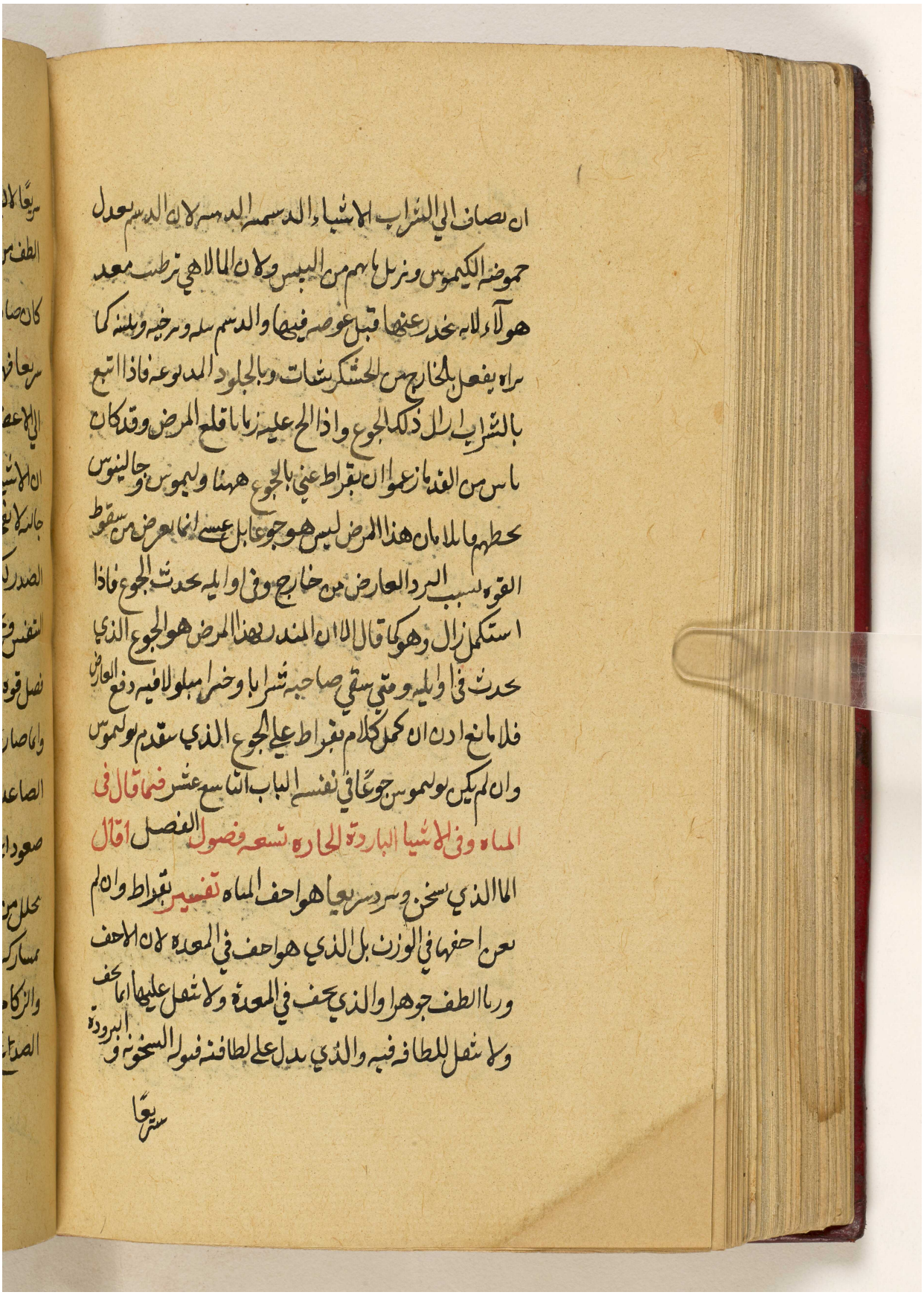

ان يضاف الي الشراب الاشيا الدسمة الدهنية لان الدسم يعدل
حموضة الكيموس ويزيل ما بهم من اليبس ولان الما لا هي ترطب معد
هولاء لانه يخدر عنها قبل غوصه فيها والدسم يبله ويرخيه ويلينه كما
يراه يفعل بالخارج من الخشكريشات وبالجلود المدبوغة فاذا اتبع
بالشراب ازال ذلك الجوع واذا الح عليه زمانا قلع المرض وقد كان
ناس من القدما زعموا ان بقراط عني بالجوع ههنا وليموس وجالينوس
يخطهم قايلا ان هذا المرض ليس هو جوعا بل عسى انما يعرض من سقوط
القوة بسبب البرد العارض من خارج وفي اوايله يحدث الجوع فاذا
استكمل زال وهو كما قال الا ان المنذر بهذا المرض هو الجوع الذي
يحدث في اوايله ومتى سقي صاحبه شرابا وخبزا مبلولا فيه دفع العارض
فلا مانع اذن ان يحمل كلام بقراط على الجوع الذي يتقدم بوليموس
وان لم يكن بوليموس جوعا في نفسه الباب التاسع عشر فيما قال في
المياه وفي الاشيا الباردة الحارة تسعة فصول الفصل اقال
الما الذي يسخن ويبرد سريعا هو اخف المياه تفسير بقراط وان لم
يعن اخفها في الوزن بل الذي هو اخف في المعدة لان الاخف
وربما الطف جوهرا والذي يخف في المعدة ولا يثقل عليها انما يخف
ولا يثقل للطافة فيه والذي يدل على لطافته قبوله السخونة والبرودة

سريعا

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00008c

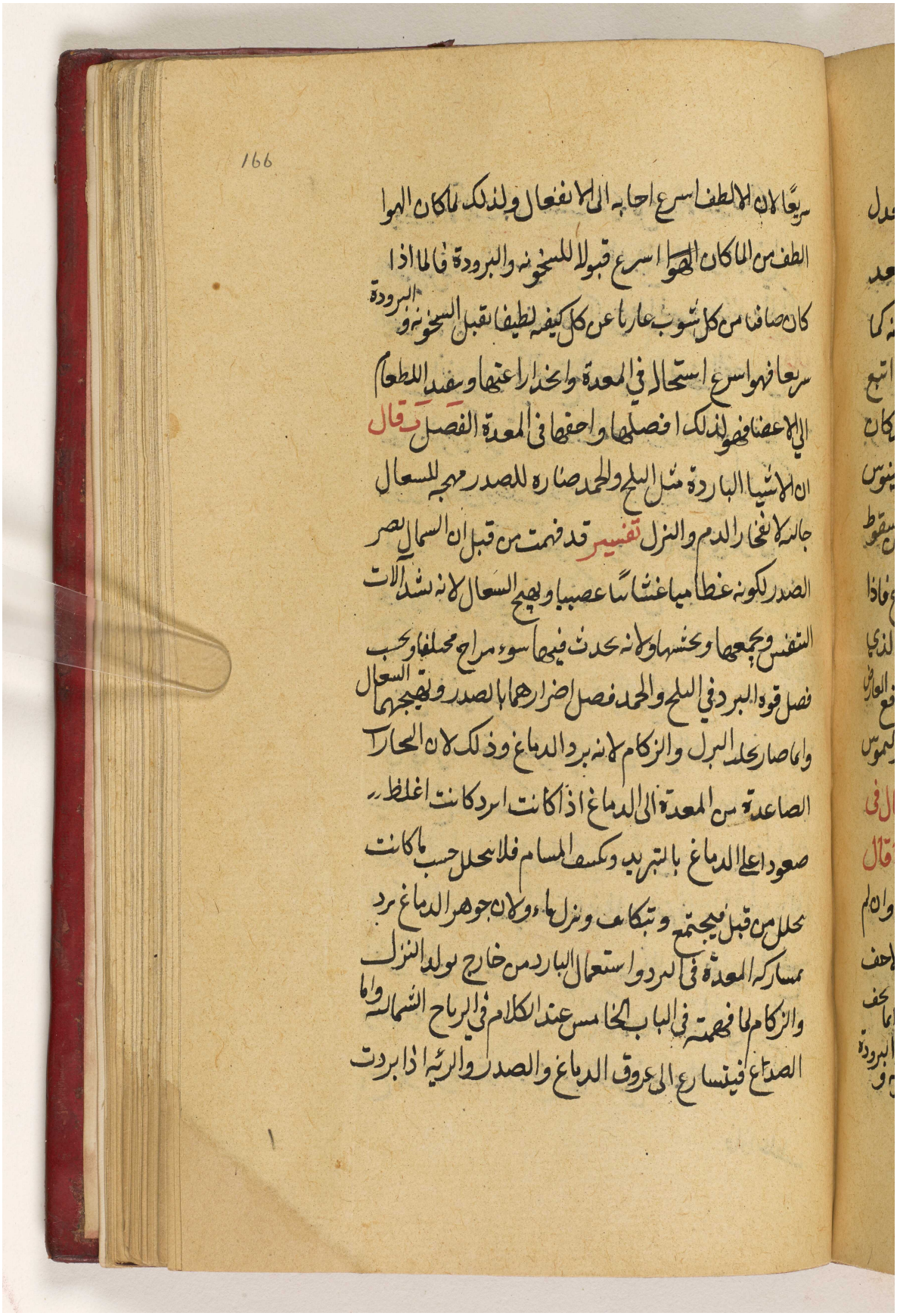

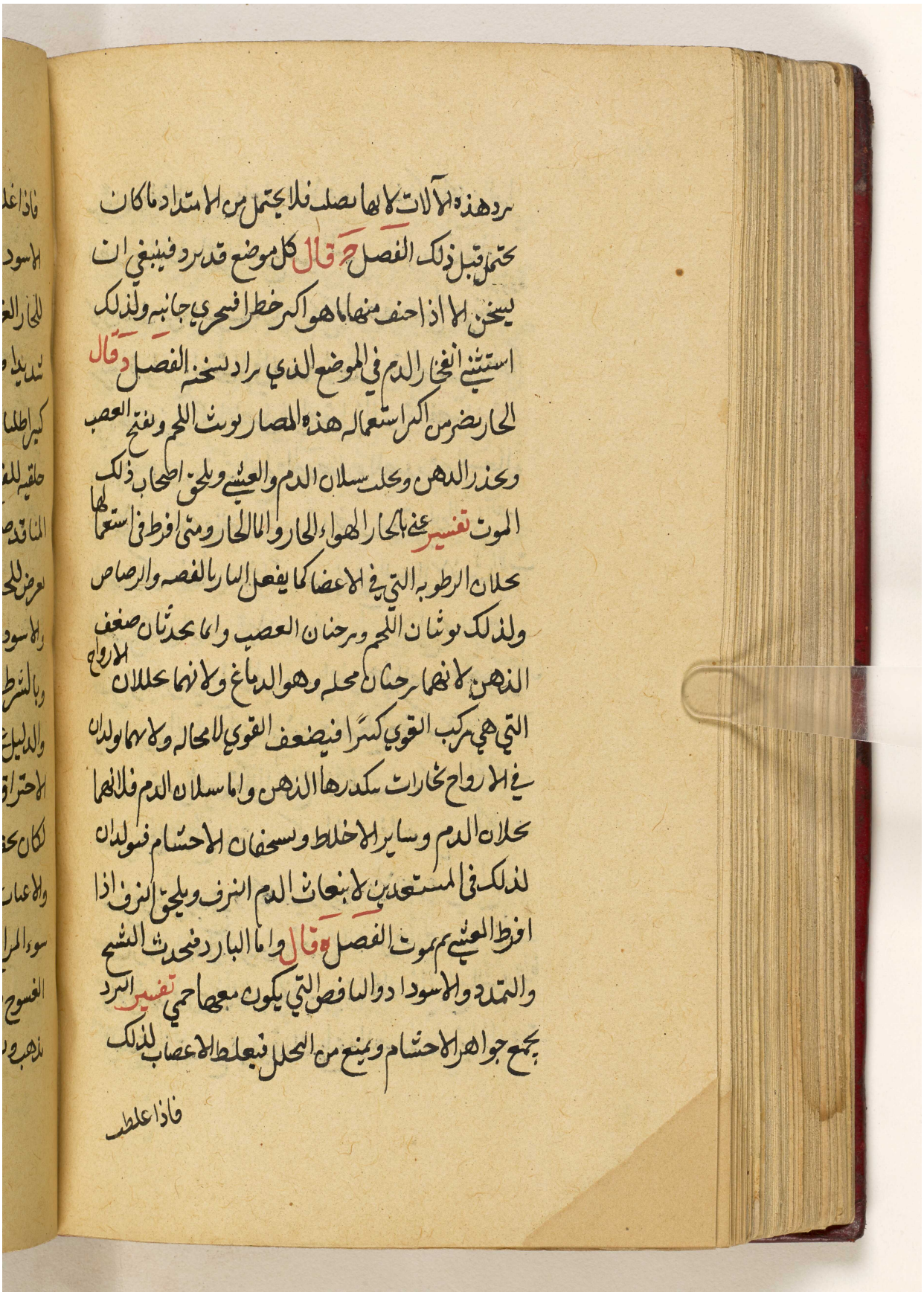

ورد هذه الآلات لانها تصلب فلا يحتمل من الامتداد ما كان
يحتمل قبل ذلك الفصل ح قال كل موضع قد برد فينبغي ان
يسخن الا اذا خاف منها ما هو اكبر خطرا فيحرى جانبه ولذلك
استثنى انفجار الدم في الموضع الذي يراد تسخينه الفصل د قال
الحار يضر من اكثر استعماله هذه المضار يوتث اللحم ويفتح العصب
ويحدر الدهن ويحلب سيلان الدم والعيشي ويلحق اصحاب ذلك
الموت تفسير عنى بالحار الهواء الحار والمالح الحار ومتى افرط في استعمالها
يحلان الرطوبة التي في الاعضا كما يفعل الماء بالفصد والرصاص
ولذلك يوثان اللحم ويرخيان العصب واما يحدثان ضعف
الذهن لانهما يرخيان محله وهو الدماغ ولانهما يحللان الارواح
التي هي مركب القوي كسرا فيضعف القوي المحاله ولانهما يولدان
في الارواح تخارات يكدرها الذهن واما سيلان الدم فلانهما
يحللان الدم وساير الاخلاط ويسخفان الاحسام فيولدان
لذلك في المستعدين لانبعاث الدم النزف ويلحق النزف اذا
افرط العيشي ثم موت الفصل ه قال واما البارد فيحدث الشنج
والتمدد والاسودادوالمافص التي يكون معها حمى تفسير البرد
يجمع جواهر الاحسام ويمنع من التحلل فيغلظ الاعصاب لذلك

فاذا اغلظ

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00008e

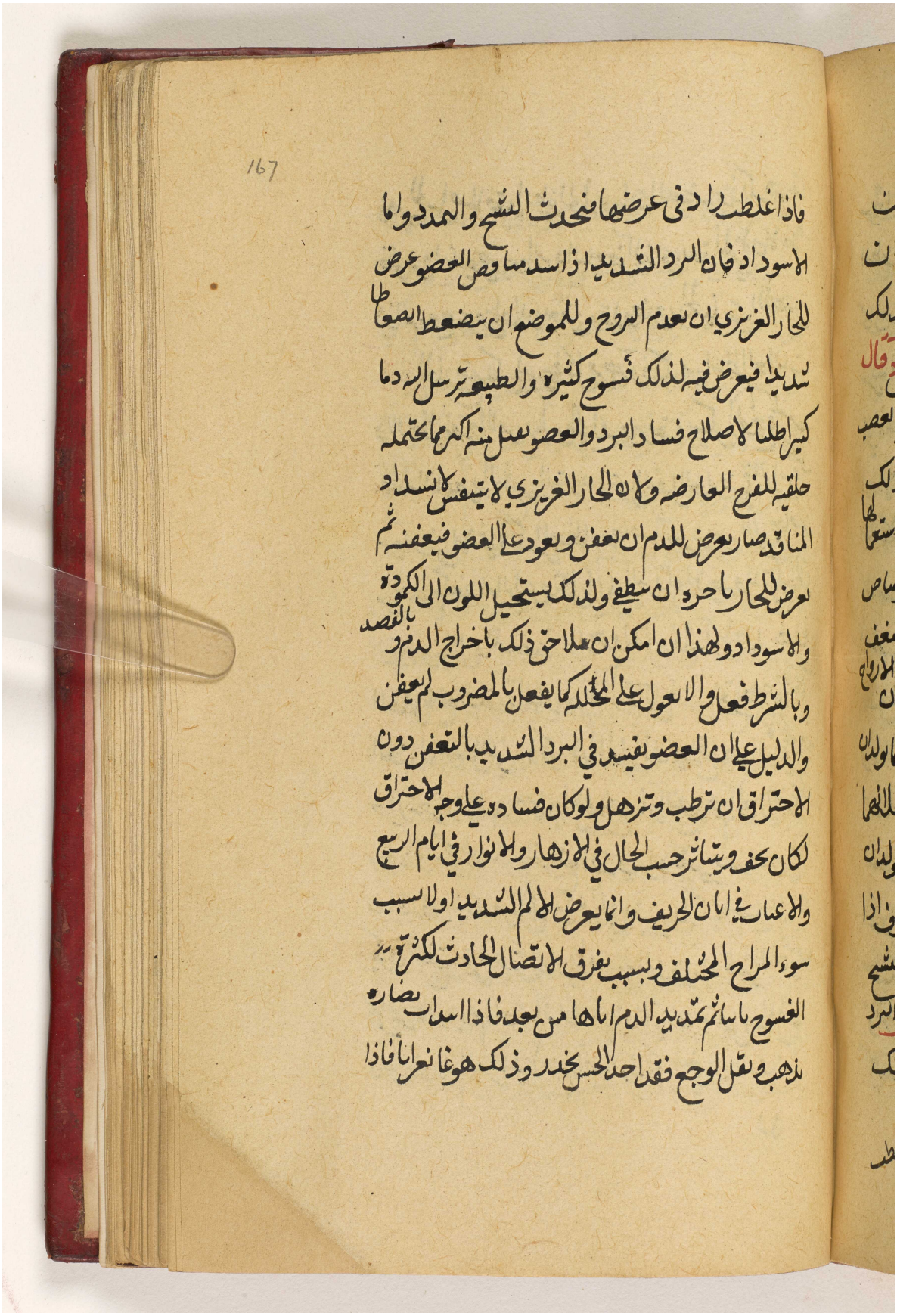

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00008f

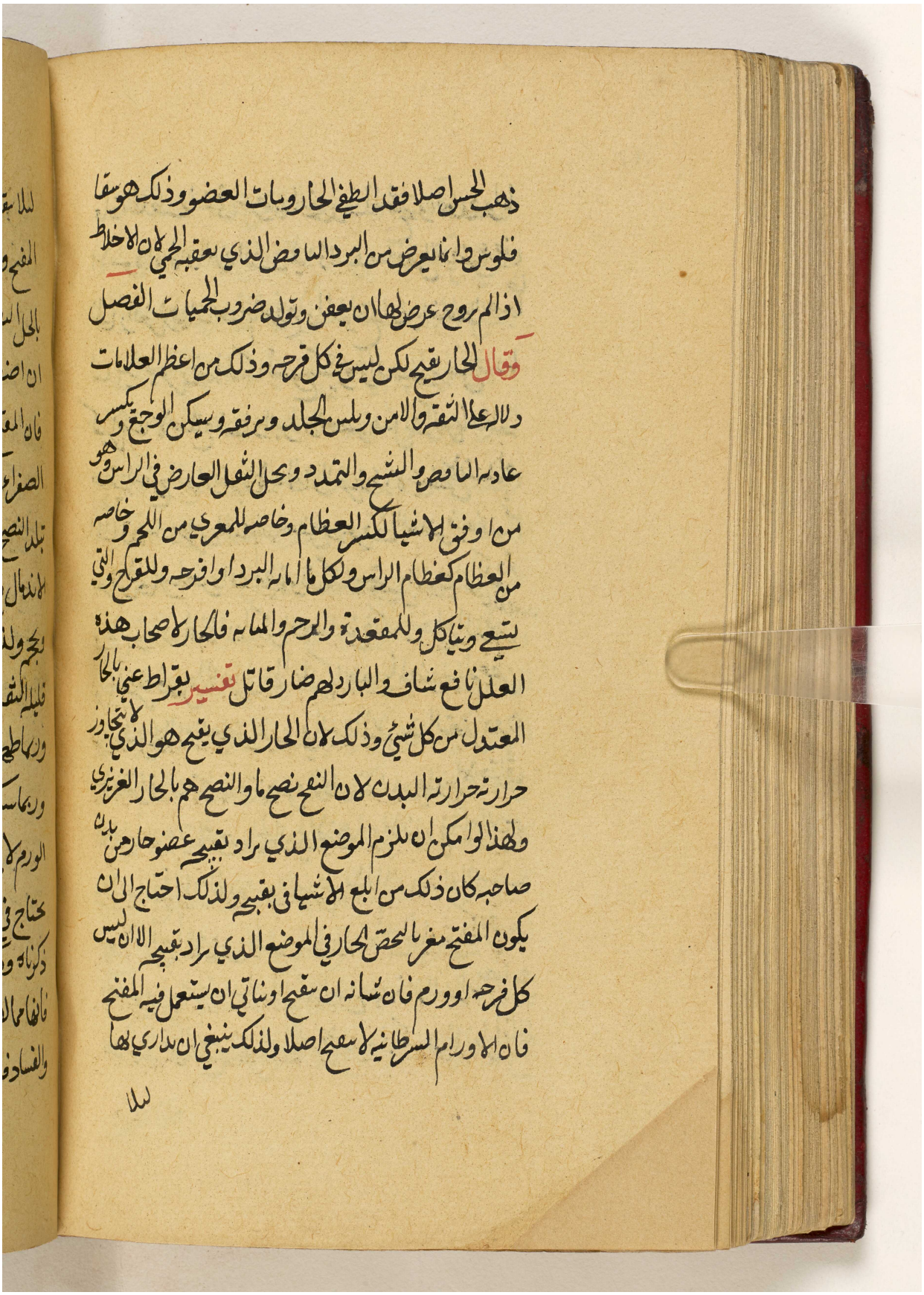

ذهب الحس اصلا فقد الطيف الحار وبات العضو وذلك هو سقا
فلوس وانما يعرض من البرد الماض الذي يعقبه الحمى لان الاخلاط
اذا لم يروح عرض لها ان يعفن وتولد ضروب الحميات الفصل
وقال الحار يقيح لكن ليس في كل قرحة وذلك من اعظم العلامات
دالة على الثقة والامن وملس الجلد ورفقه ويسكن الوجع ويكسر
عادة الماض والشج والتمدد ويحل الثقل العارض في الراس وهو
من اوفق الاشيا لكسر العظام وخاصة للمعري من اللحم وخاصة
من العظام كعظام الراس ولكل ما اماته البرد او افرحه وللقروح التي
تسعى وتاكل وللمقعدة والرحم والمانة فالحار لاصحاب هذه
العلل نافع شاف والبارد لهم ضار قاتل تفسير بقراط عني بالحار
المعتدل من كل شيء وذلك لان الحار الذي يقيح هو الذي لا يتجاوز
حرارة حرارة البدن لان النفخ نضج ما والنضج هم بالحار الغريزي
ولهذا لو امكن ان يلزم الموضع الذي راد يقيح عضو حار من بدن
صاحبه كان ذلك من ابلغ الاشيا في يقيحه ولذلك احتاج الى ان
يكون المفتح مغريا بالحار في الموضع الذي راد يقيحه الا ان ليس
كل قرحة او ورم فان شانه ان يقيح او ناتي ان يستعمل فيه المفتح
فان الاورام السرطانية لا يقيح اصلا ولذلك ينبغي ان داري بها

لللا

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000090

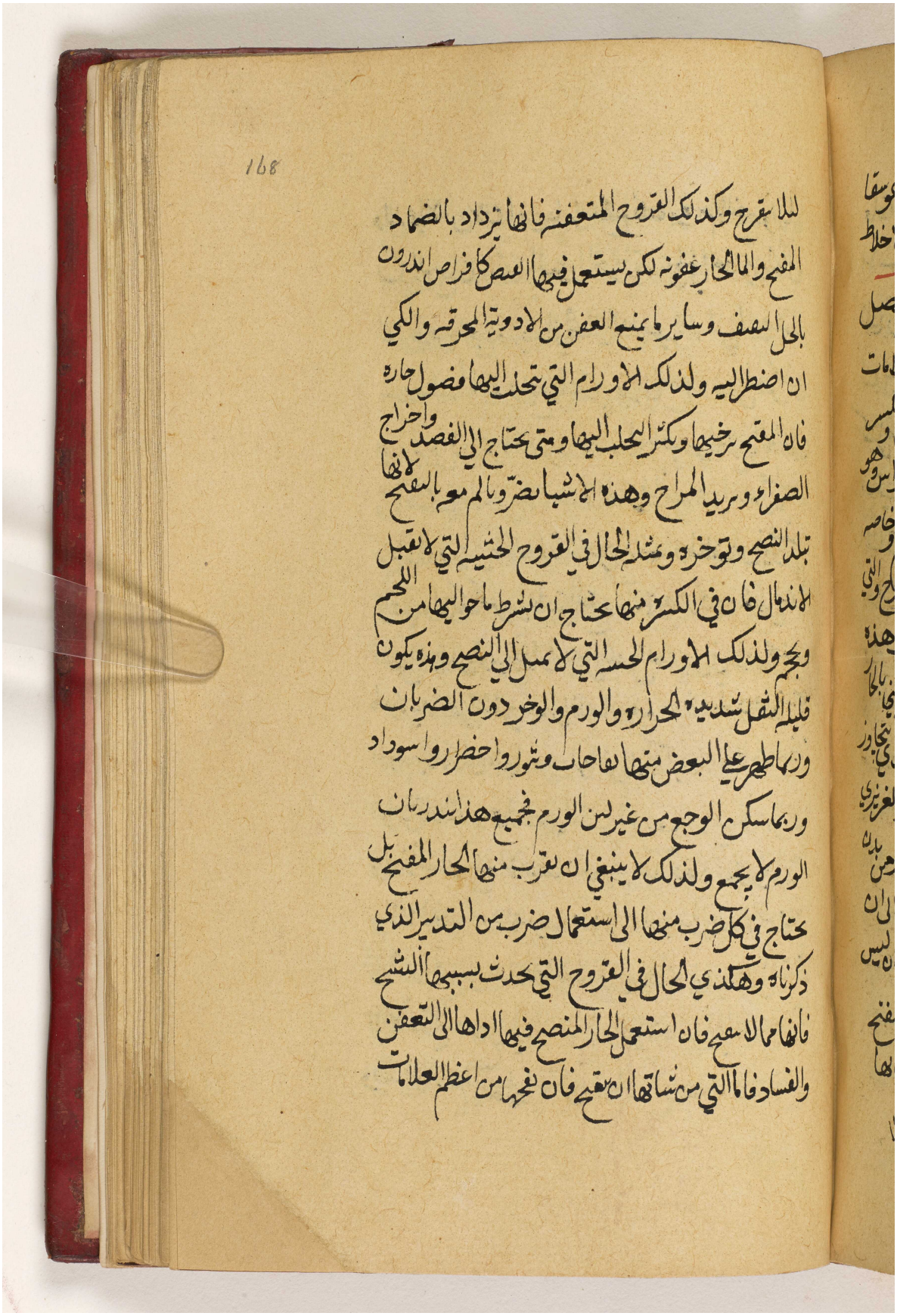

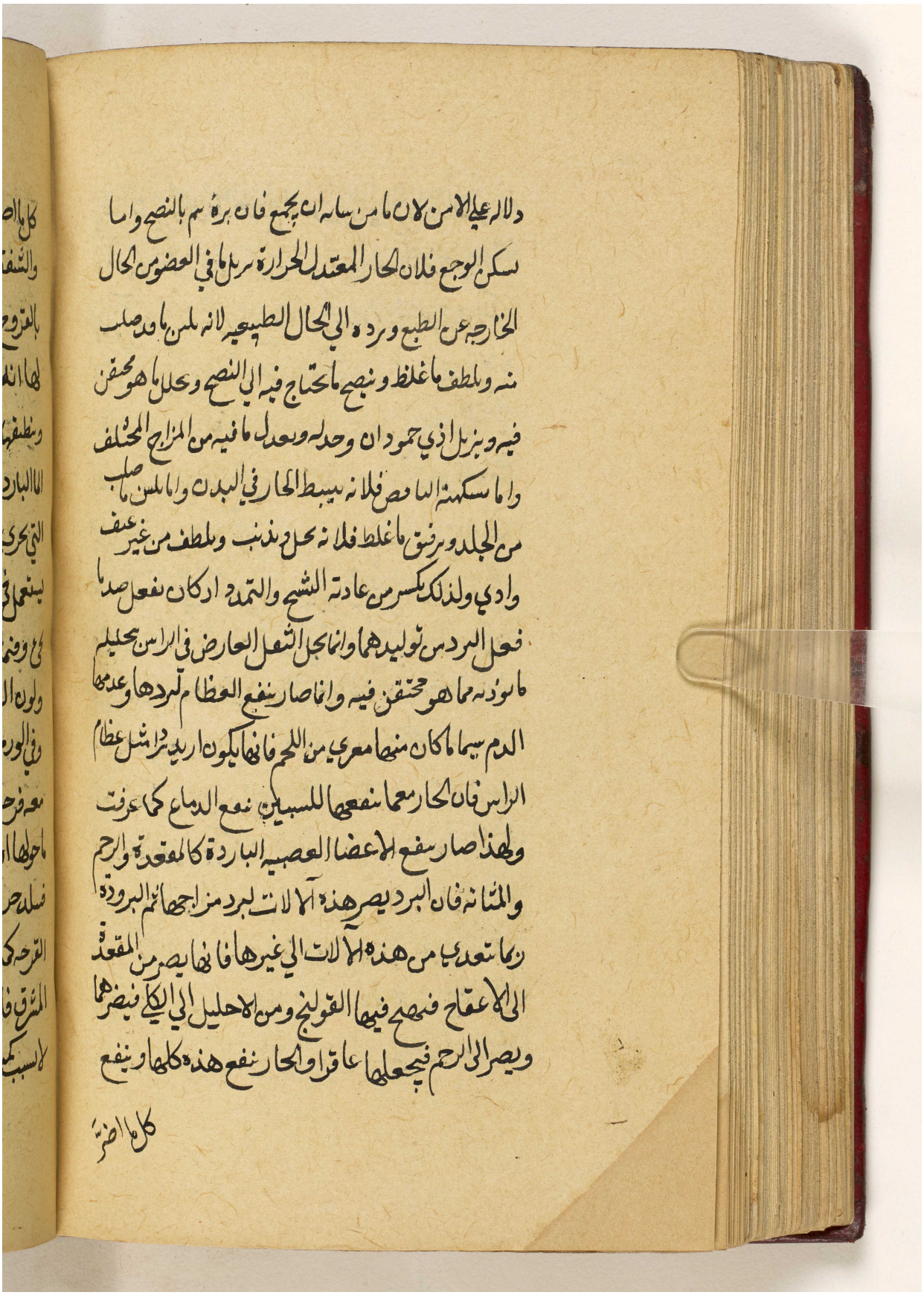

دلالة على الامن لان ما من شانه ان يجمع فان برءه يتم بالنضج واما
يسكن الوجع فلان الحار المعتدل الحرارة يزيل ما في العضو من الحال
الخارجة عن الطبع ويرده الى الحال الطبيعية لانه يلين ما قد صلب
منه ويلطف ما غلظ وينضج ما يحتاج فيه الى النضج ويحلل ما هو محتقن
فيه ويزيل اذى جمود ان وجد له ويعدل ما فيه من المزاج المختلف
واما مسكنة النافض فلانه يبسط الحار في البدن واما يلين ما صلب
من الجلد ويرقق ما غلظ فلانه يحل ويذيب ويلطف من غير عنف
وادى ولذلك يكسر من عادة التشنج والتمدد اذ كان يفعل ضد ما
فعل البرد من توليدهما وانما يحل الثقل العارض في الراس بتحليله
ما يؤذيه مما هو محتقن فيه وانما صار ينفع العظام لبردها وعدمها
الدم سيما ما كان منها معرى من اللحم فانها يكون اريد بردا مثل عظام
الراس فان الحار معما ينفعها للسببين ينفع الدماغ كما عرفت
ولهذا صار ينفع الاعضا العصبية الباردة كالمقعدة والرحم
والمثانة فان البرد يضر هذه الآلات لبرد مزاجها ثم البرودة
ربما تتعدى من هذه الآلات الى غيرها فانها يصير من المقعدة
الى الاعقاب فيهيج فيها القولنج ومن الاحليل الى الكلى فيضرهما
ويصير الى الرحم فيجعلها عاقرا والحار ينفع هذه كلها وينفع

كل ما اضر

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000092

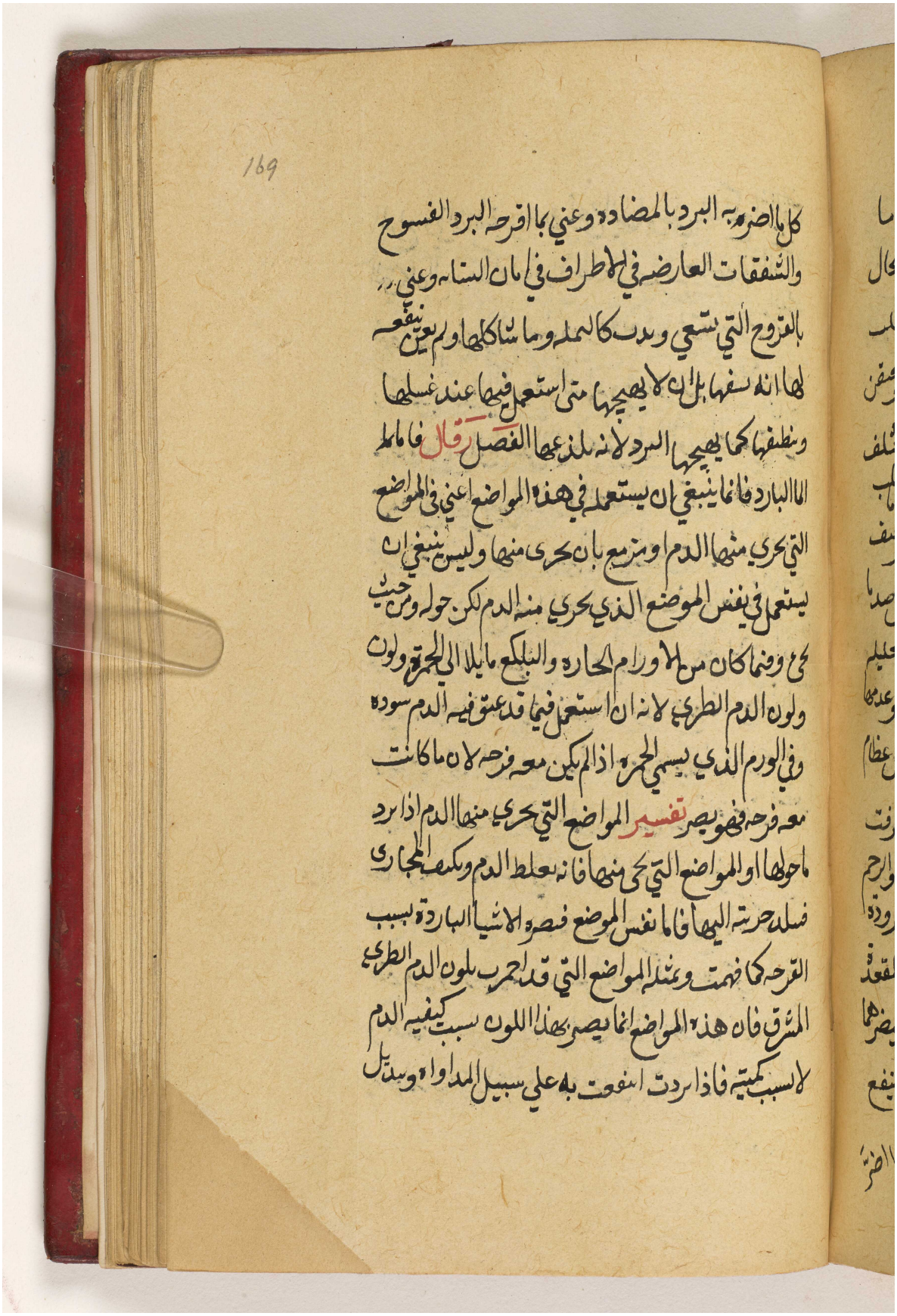

169

كل ما اضر به البرد بالمضادة وعني بما اقرحه البرد الفسوح
والشقفات العارضة في الاطراف في ابان الشتاء وعني
بالقروح التي تسعى وتدب كالنملة وما شاكلها ولم يعن ينفعه
لها انه يشفها بل ان لا يهيجها متى استعمل فيها عند غسلها
وتنظيفها كما يهيجها البرد لانه يلذعها الفصل رقال فاما
الما البارد فانما ينبغي ان يستعمل في هذه المواضع اعني في المواضع
التي يجري منها الدم او يزمع بان يجري منها وليس ينبغي ان
يستعمل في نفس الموضع الذي يجري منه الدم لكن حوله ومن حيث
يجي وفيما كان من الاورام الحارة والبلكع مايلا الى الحمرة ولون
ولون الدم الطري لانه ان استعمل فيما قد عتق فيه الدم سوده
وفي الورم الذي يسمى الحمرة اذا لم يكن معه قرحة لان ما كانت
معه قرحة فهو يضر تفسير المواضع التي يجري منها الدم اذا برد
ما حولها او المواضع التي يجي منها فانه يغلظ الدم ويكثف المجاري
فيبلد جريته اليها فاما نفس الموضع فيضره الاشيا الباردة بسبب
القرحة كما فهمت ومثله المواضع التي قد احمرت بلون الدم الطري
المشرق فان هذه المواضع انما يضر بهذا اللون بسبب كيفية الدم
لا بسبب كميته فاذا بردت انتفعت به على سبيل المداواة وتبديل

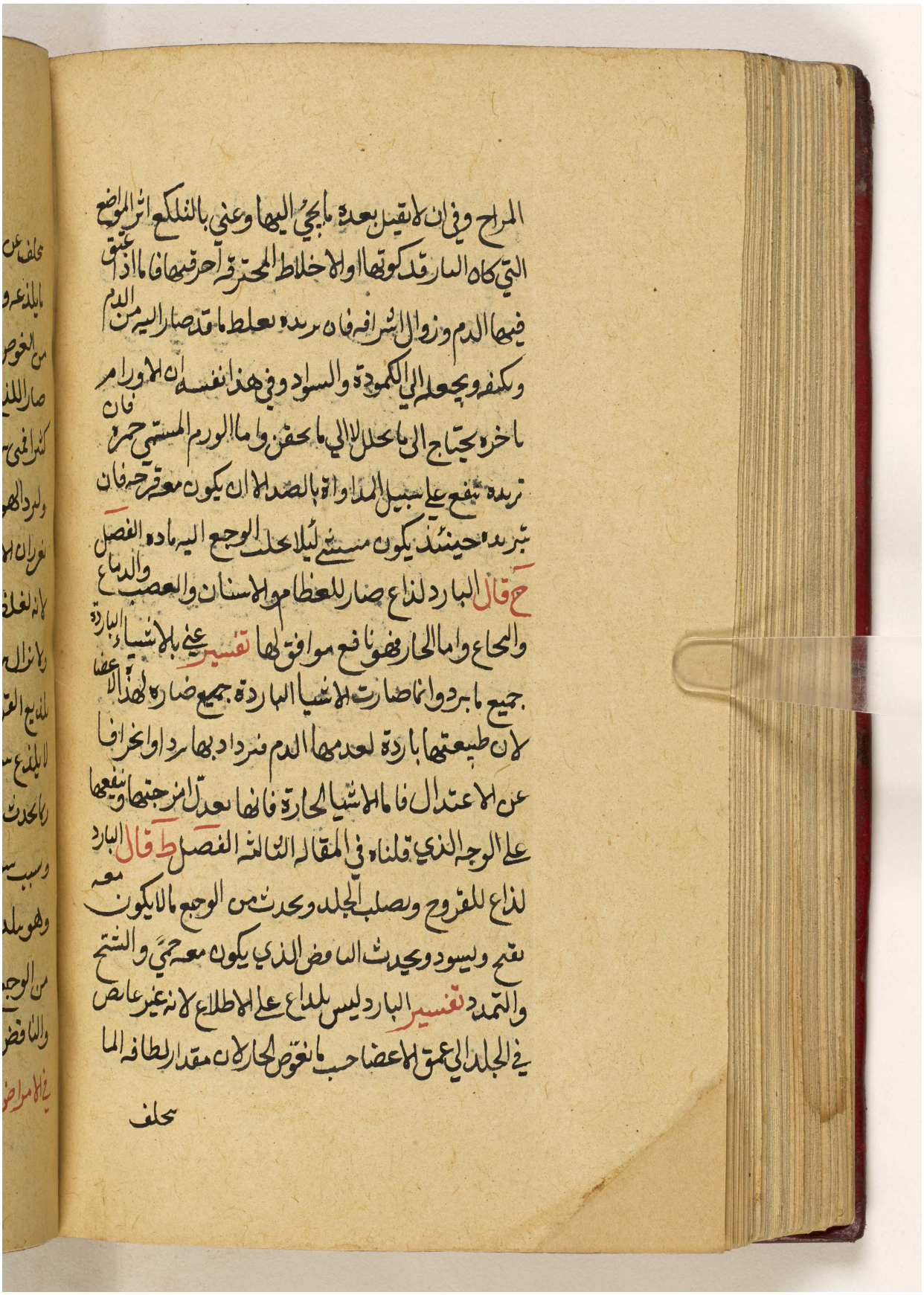

المراح وفي ان لا يقبل بعده ما يجي اليها وعني بالتلكع اثر المواضع
التي كان النار قد كوتها او الاخلاط المحترقة احرقتها فاما اذا عتق
فيها الدم وزوال اشرافه فان تبريده يغلظ ما قد صار اليه من الدم
ويكثفه ويجعله الي الكمودة والسواد وفي هذا نفسه ان الاورام
باخره يحتاج الى ما يحلل لا الي ما يحقن واما الورم المسمي حمرة فان
تبريده ينفع على سبيل المداواة بالضد الا ان يكون معه قرحة فان
تبريده حينئذ يكون مستثنى لئلا يجلب الوجع اليه مادة الفصل
ح قال البارد لذاع ضار للعظام والاسنان والعصب والدماغ
والنخاع واما الحار فهو نافع موافق لها تفسير عني بالاشياء الباردة
جميع ما يبرد وانما صارت الاشيا الباردة جميع ضارة لهذه الاعضا
لان طبيعتها باردة لعدمها الدم فيزداد بها بردا وانحرافا
عن الاعتدال فاما الاشيا الحارة فانها تعدل امزجتها وتنفعها
على الوجه الذي قلناه في المقالة الثالثة الفصل ط قال البارد
لذاع للقروح ويصلب الجلد ويحدث من الوجع ما لا يكون معه
تقيح ويسود ويحدث النافض الذي يكون معه حمى والشنج
والتمدد تفسير البارد ليس بلذاع على الاطلاع لانه غير غائص
في الجلد الي عمق الاعضا حسب ما يغوص الحار لان مقدار لطافة الما

يخلف

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000094

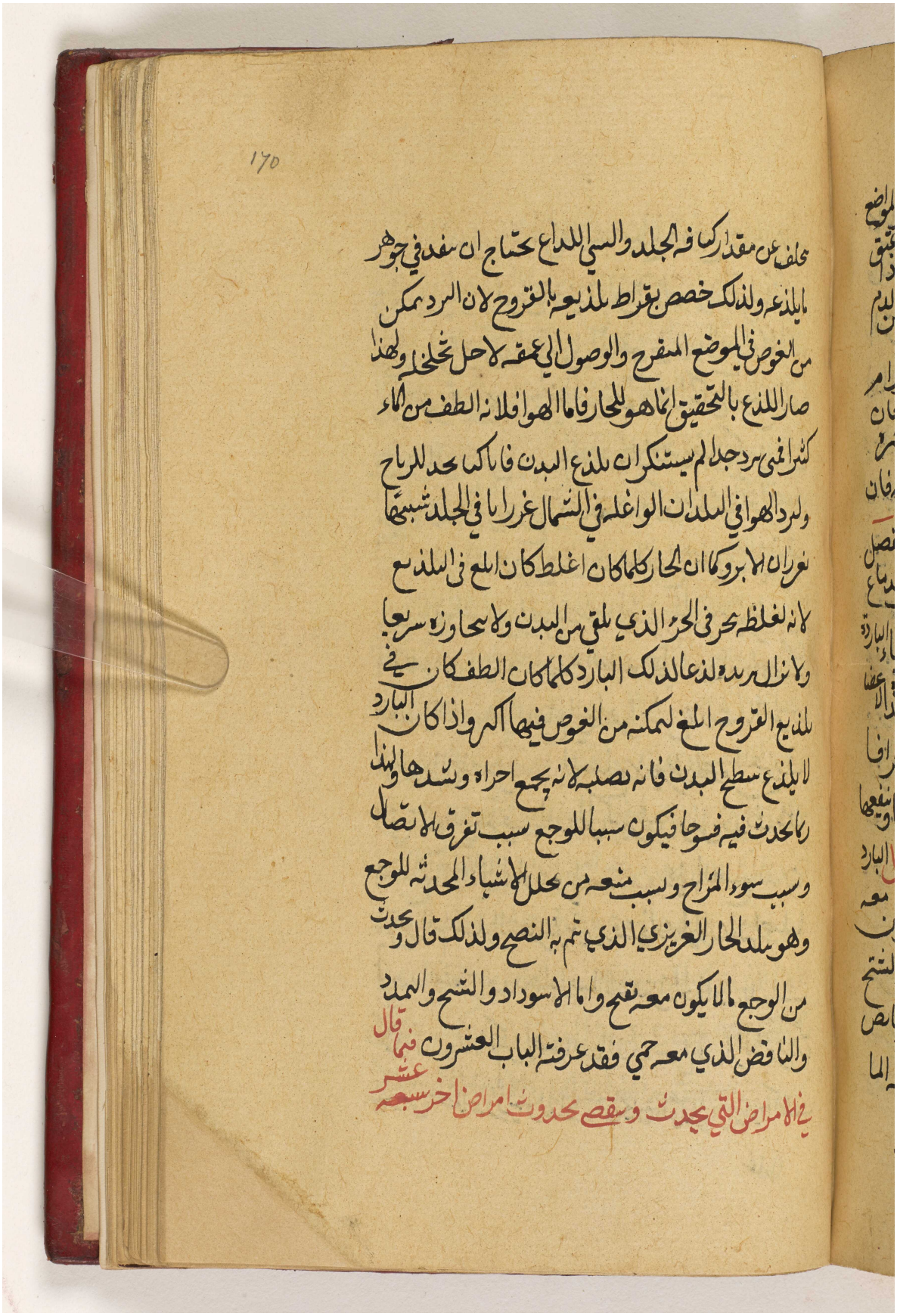

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000095

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

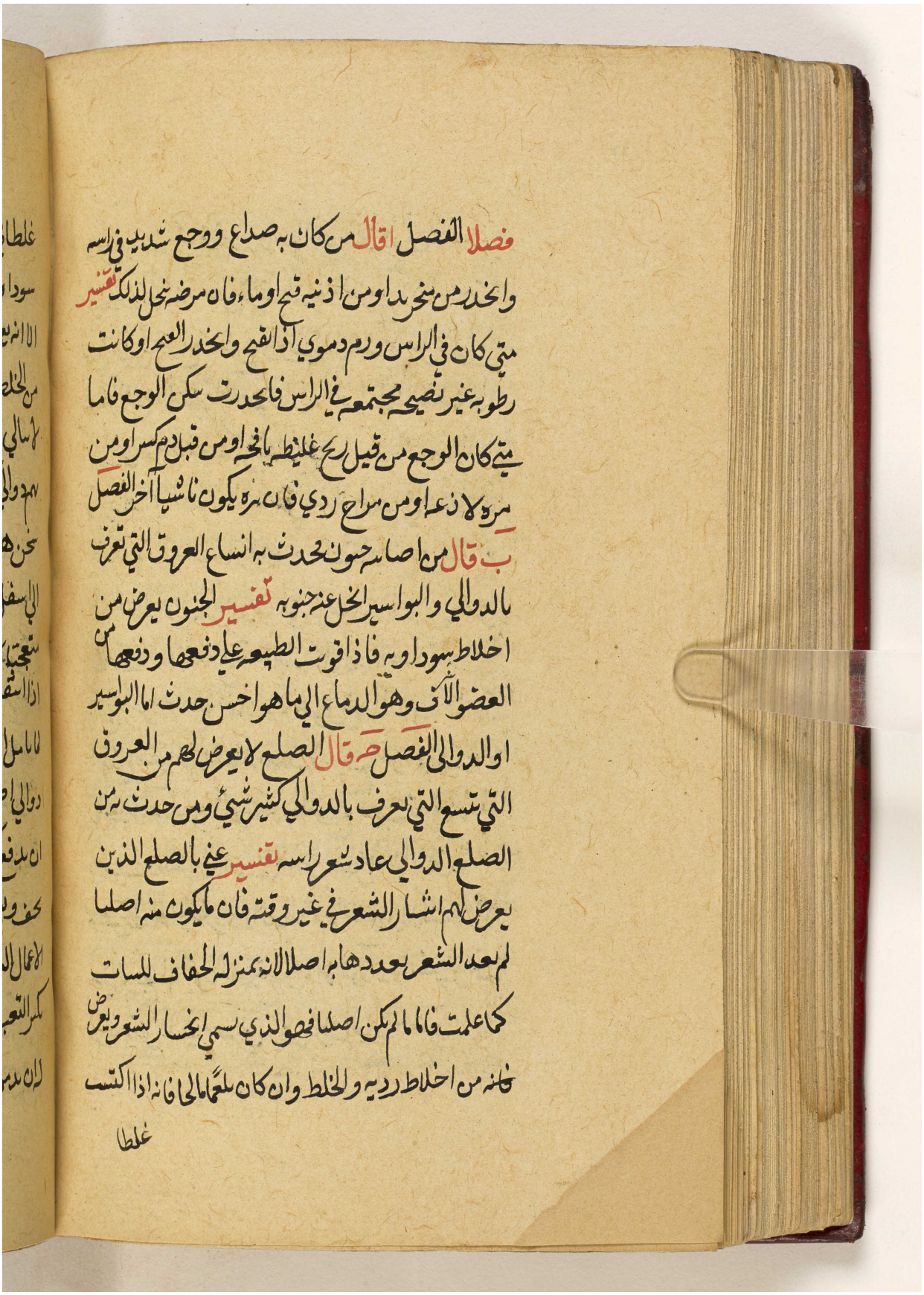

فصلا الفصل اقال من كان به صداع ووجع شديد في راسه
واخذ من منخريه دما ومن اذنيه قيحا وماء فان مرضه نحل لذلك تفسير
متى كان في الراس ورم دموي اذا نفجر واخذ الدم اوكانت
رطوبة غير نضيجة مجتمعة في الراس فاحدرت سكن الوجع فاما
متى كان الوجع من قبل ريح غليظة بافجر اومن قبل دم كسر اومن
مرة لاذعة اومن مراح ردي فان مرة يكون ناشيا آخر الفصل
ب قال من اصابه جنون حدث به انساع العروق التي تعرف
بالدوالي والبواسير انحل عنه جنونه تفسير الجنون يعرض من
اخلاط سوداوية فاذا قويت الطبيعة على دفعها ودفعتها من
العضو الآلف وهو الدماغ الى ما هو اخس حدث اما البواسير
او الدوالي الفصل ح قال الصلع لا يعرض لهم من العروق
التي تسمى التي تعرف بالدوالي كثير شيء ومن حدث به من
الصلع الدوالي عاد شعر راسه تفسير عنى بالصلع الذين
يعرض لهم اشتار الشعر في غير وقته فان ما يكون منه اصلا
لم يعد الشعر بعد ذهابه اصلا لانه بمنزلة الحفاف للسات
كما علمت فاما ما لم يكن اصلا فهو الذي سمي انحسار الشعر ويعرض
لمنه من اخلاط رديه والخلط وان كان ملغما مالحا فانه اذا اكتسب

غلطا

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000096

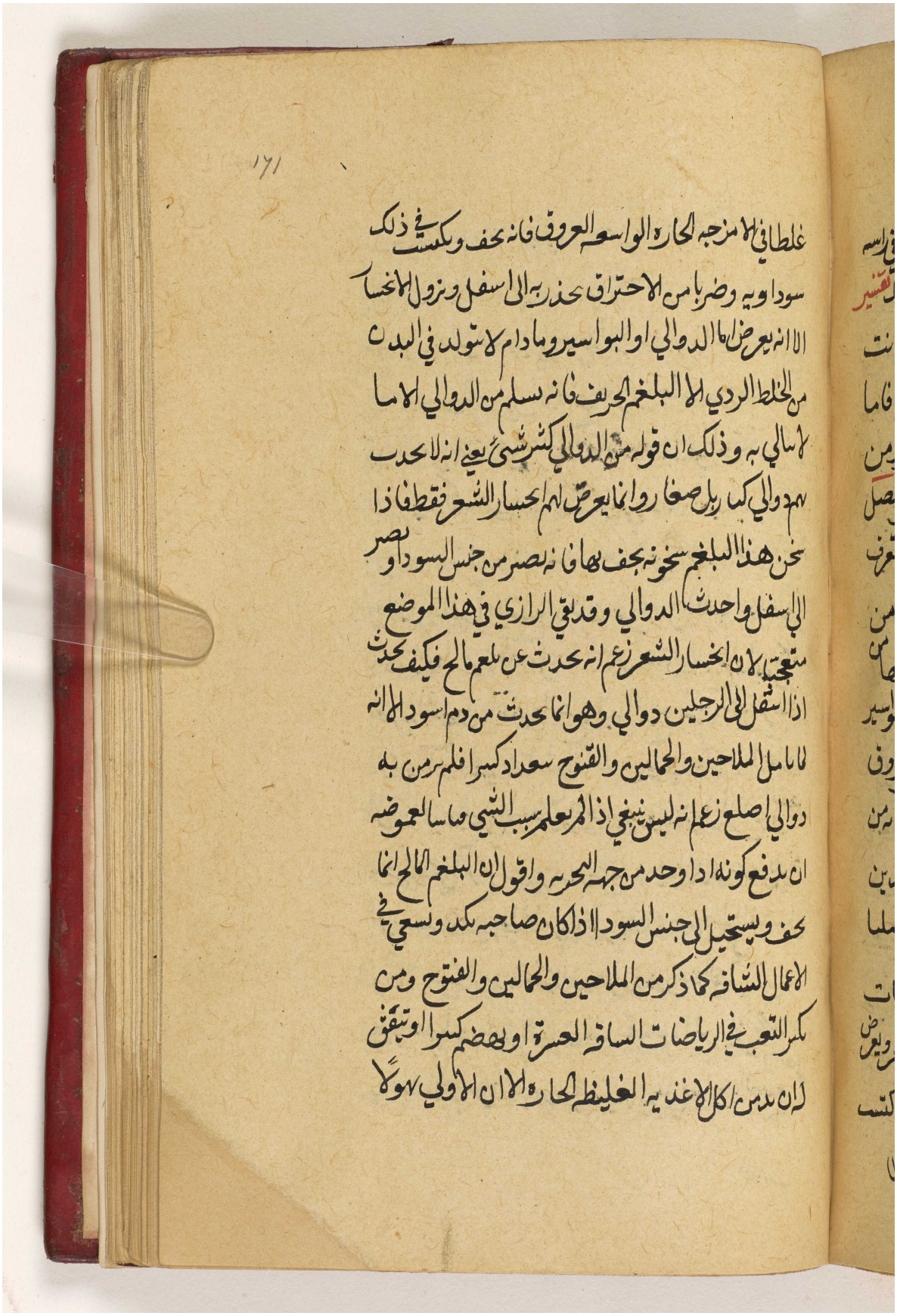

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000097

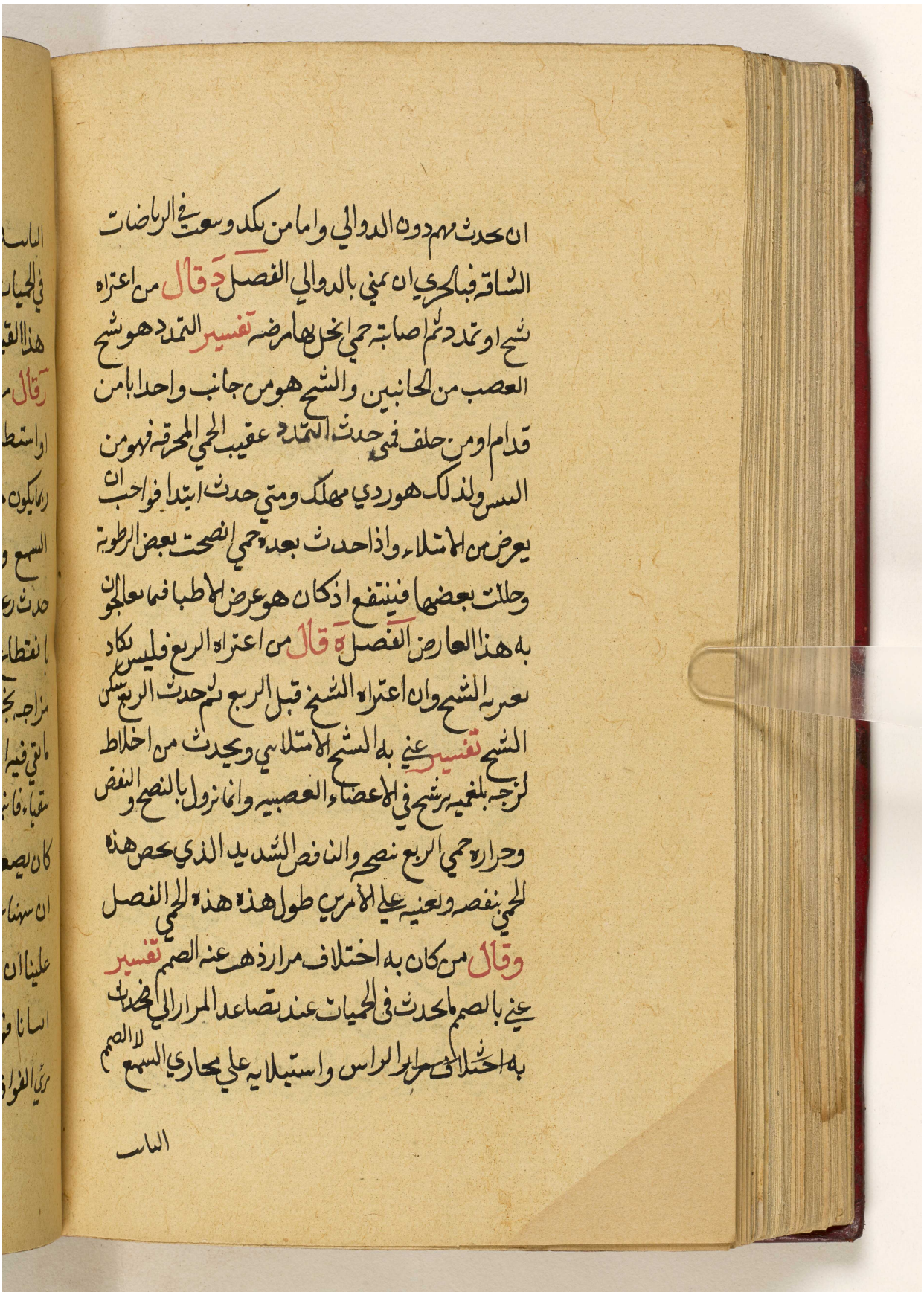

ان يحدث مهم دون الدوالي واما من يكد وسعت في الرياضات
الشاقة فبالحري ان يمني بالدوالي الفصل د قال من اعتراه
شج او تمدد ثم اصابته حمي انحل بها مرضه تفسير التمدد هو شج
العصب من الجانبين والشج هو من جانب واحد اما من
قدام او من خلف فمتى حدث التمدد عقيب الحمي المحرقة فهو من
اليبس ولذلك هو ردي مهلك ومتى حدث ابتدا فواجب ان
يعرض من الامتلاء واذا حدث بعده حمي انضجت بعض الرطوبة
وحللت بعضها فينتفع اذ كان هو عرض الاطبا فيما يعالجون
به هذا العارض الفصل ه قال من اعتراه الربع فليس يكاد
يعتريه الشج وان اعتراه الشج قبل الربع ثم حدث الربع سكن
الشج تفسير عني به الشج الامتلائي ويحدث من اخلاط
لزجة بلغمية ترشح في الاعضاء العصبية وانما تزول بالنضج والنفض
وحرارة حمي الربع تنضجه والنافض الشديد الذي يخص هذه
الحمي ينفضه ويعينه على الامرين طول هذه هذه الحمي الفصل
وقال من كان به اختلاف مرار ذهب عنه الصمم تفسير
عني بالصمم ما يحدث في الحميات عند تصاعد المرار الى فيحدث
به اختلاف مرار الراس واستيلايه على مجاري السمع لا الصمم

الباب

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000098

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

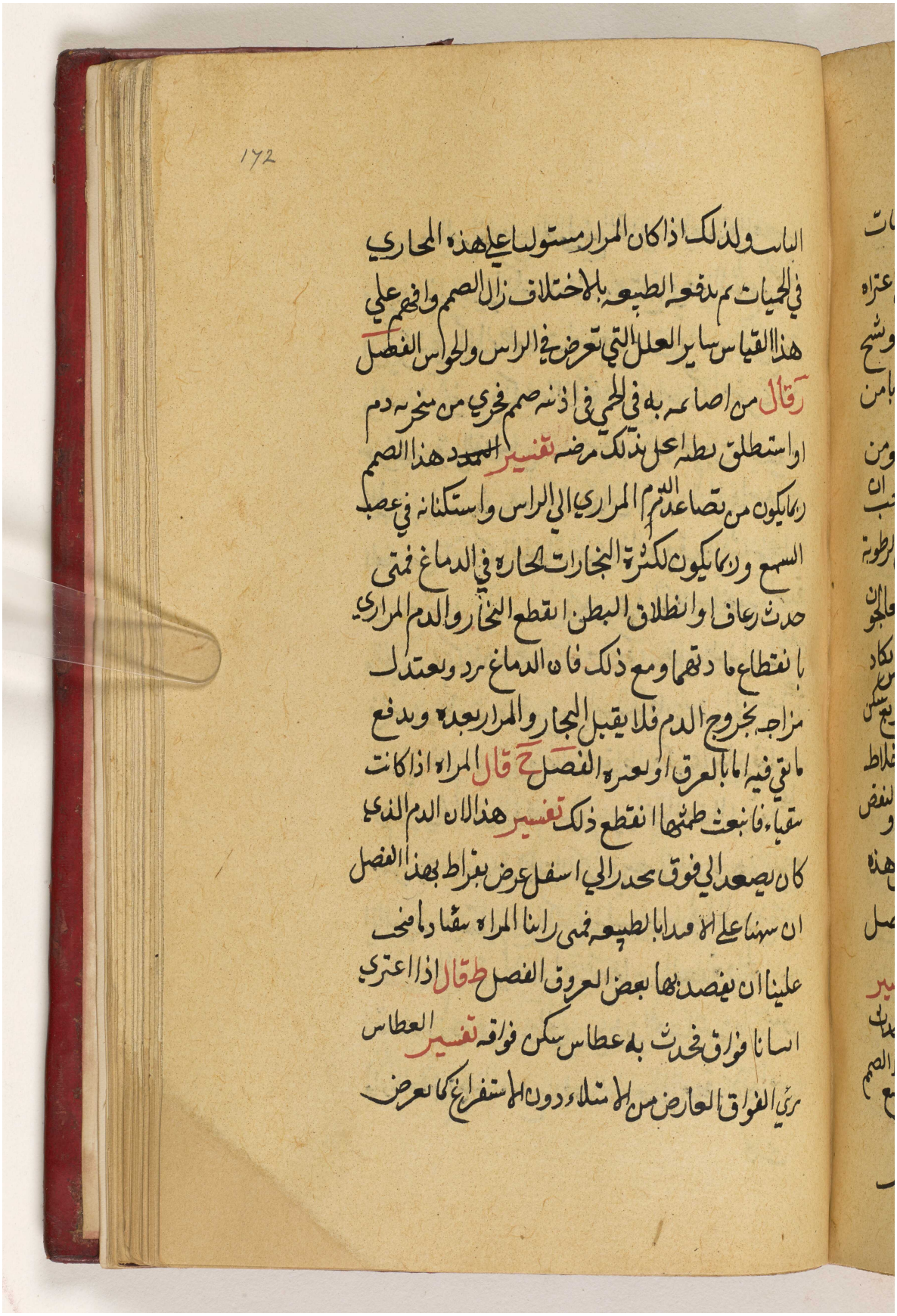

BRITISH LIBRARY

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x000099

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

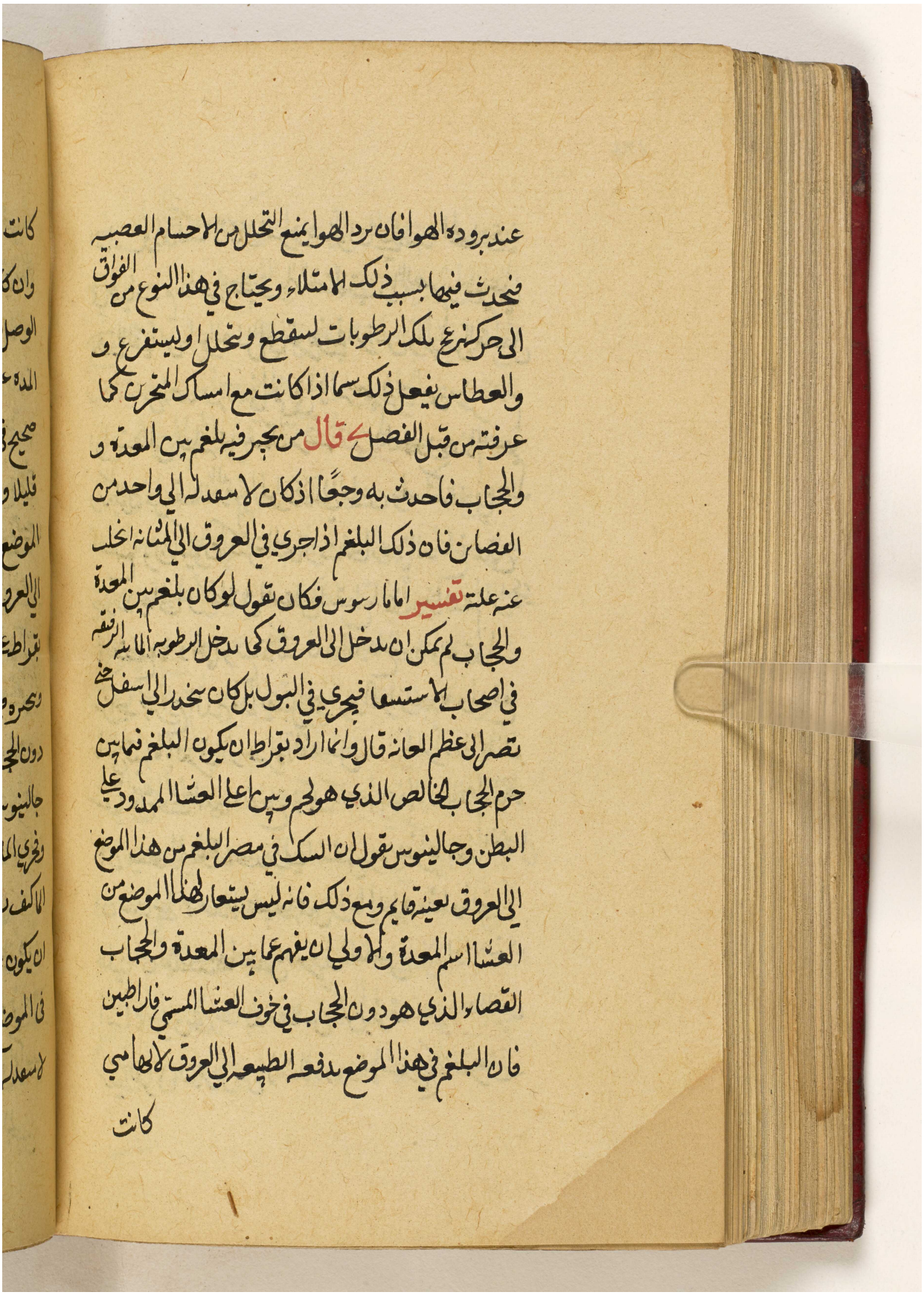

عند برودة الهوا فان برد الهوا يمنع التحلل من الاجسام العصبيه
فتحدث فيها بسبب ذلك الامتلاء ويحتاج في هذا النوع من الفواق
الى حركة تزعج تلك الرطوبات لتقطع وتتحلل وليستفرغ و
والعطاس يفعل ذلك سما اذا كانت مع امساك المتخرين كما
عرفته من قبل الفصل ٧ قال من يجر فيه بلغم بين المعدة و
والحجاب فاحدث به وجعا اذ كان لا سعدله الى واحد من
الفصان فان ذلك البلغم اذا جرى في العروق الى المثانة اخلى
عنه علة تفسير اما ما رسوس فكان يقول لو كان بلغم بين المعدة
والحجاب لم يمكن ان يدخل الى العروق كما يدخل الرطوبة الى المثانة الرقيقه
في اصحاب الاستسقا فيجري في البول بل كان يخدر الى اسفل حتى
تصير الى عظم العانة قال وانما اراد بقراط ان يكون البلغم فيما بين
حرم الحجاب الخالص الذي هو لحم وبين اعلى العشا الممدود على
البطن وجالينوس يقول ان السك في مصر البلغم من هذا الموضع
الى العروق بعينه قايم ومع ذلك فانه ليس يستعار لهذا الموضع من
العشا اسم المعدة والاولى ان يفهم عما بين المعدة والحجاب
القصاء الذي هو دون الحجاب في خوف العشا المسمى فاراطين
فان البلغم في هذا الموضع يدفعه الطبيعة الى العروق لانها مي

كانت

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00009a

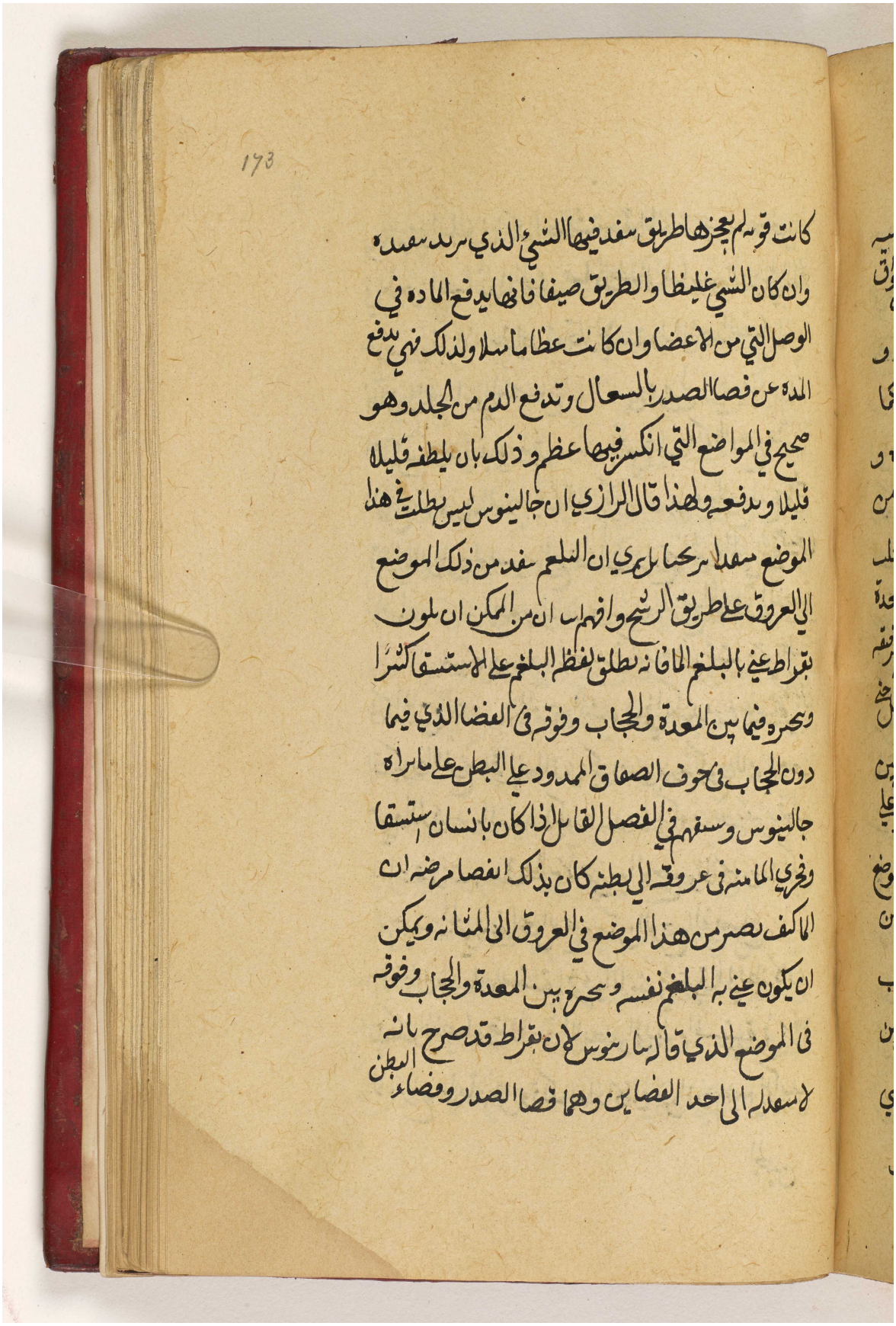

173

كانت قوته لم يعجزها طريق ينفذ فيها الشيء الذي يريد تنفيذه
وان كان الشيء غليظا والطريق ضيقا فانها يدفع المادة في
الوصل التي من الاعضا وان كانت عظاما مسلا ولذلك فهي تدفع
المدة عن فضا الصدر بالسعال وتدفع الدم من الجلد وهو
صحيح في المواضع التي انكسر فيها عظم وذلك بان يلطفه قليلا
قليلا ويدفعه ولهذا قال الرازي ان جالينوس ليس يطلب في هذا
الموضع منفذا ترجيحا بل يرى ان البلغم ينفذ من ذلك الموضع
الى العروق على طريق الرشح وافهم ان من الممكن ان يكون
بقراط عنى بالبلغم الما فانه يطلق لفظ البلغم على الاستسقا كثيرا
ويحيره فيما بين المعدة والحجاب وفوقه في الفضا الذي فيما
دون الحجاب في جوف الصفاق الممدود على البطن على ما يراه
جالينوس وسيفهم في الفصل القابل اذا كان بانسان استسقا
وتجري المائية في عروقه الى بطنه كان بذلك انفصا مرضه ان
الما كيف يصير من هذا الموضع في العروق الى المثانة ويمكن
ان يكون عنى به البلغم نفسه ويحيره بين المعدة والحجاب وفوقه
في الموضع الذي قاله سارينوس لان بقراط قد صرح بانه
لا ينفذ الى احد الفضايين وهما فضا الصدر وفضاء البطن

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00009b

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

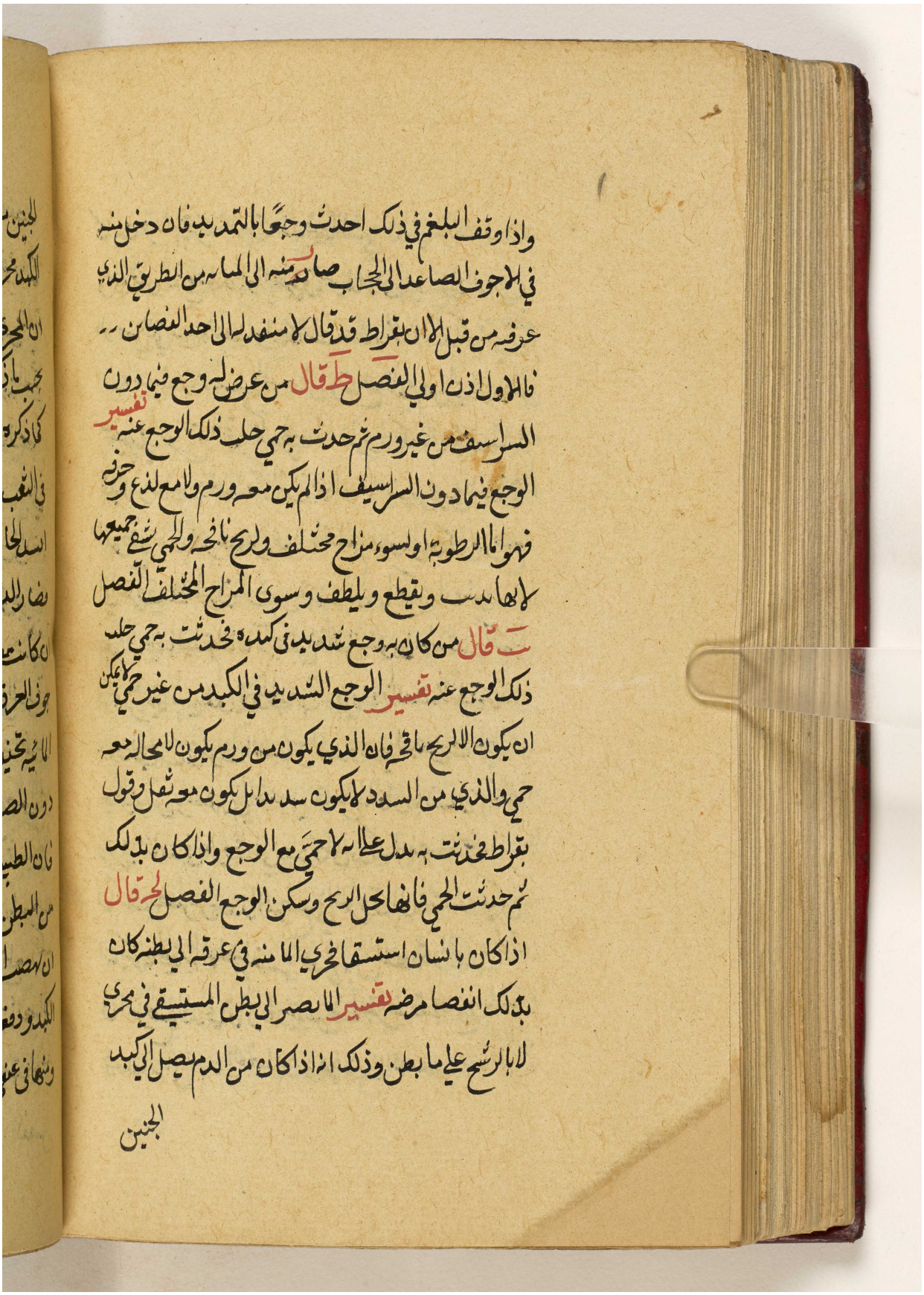

BRITISH LIBRARY

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00009c

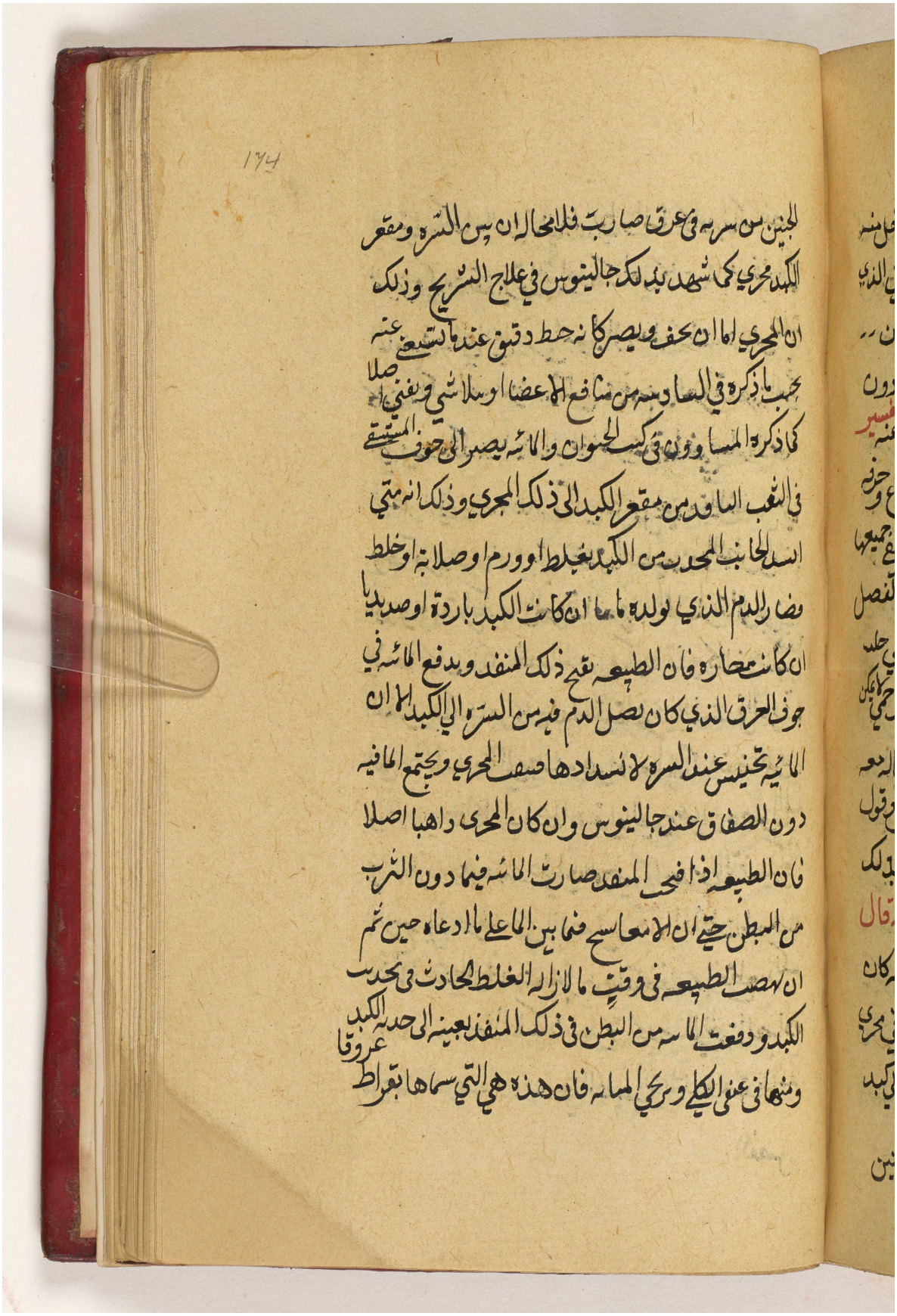

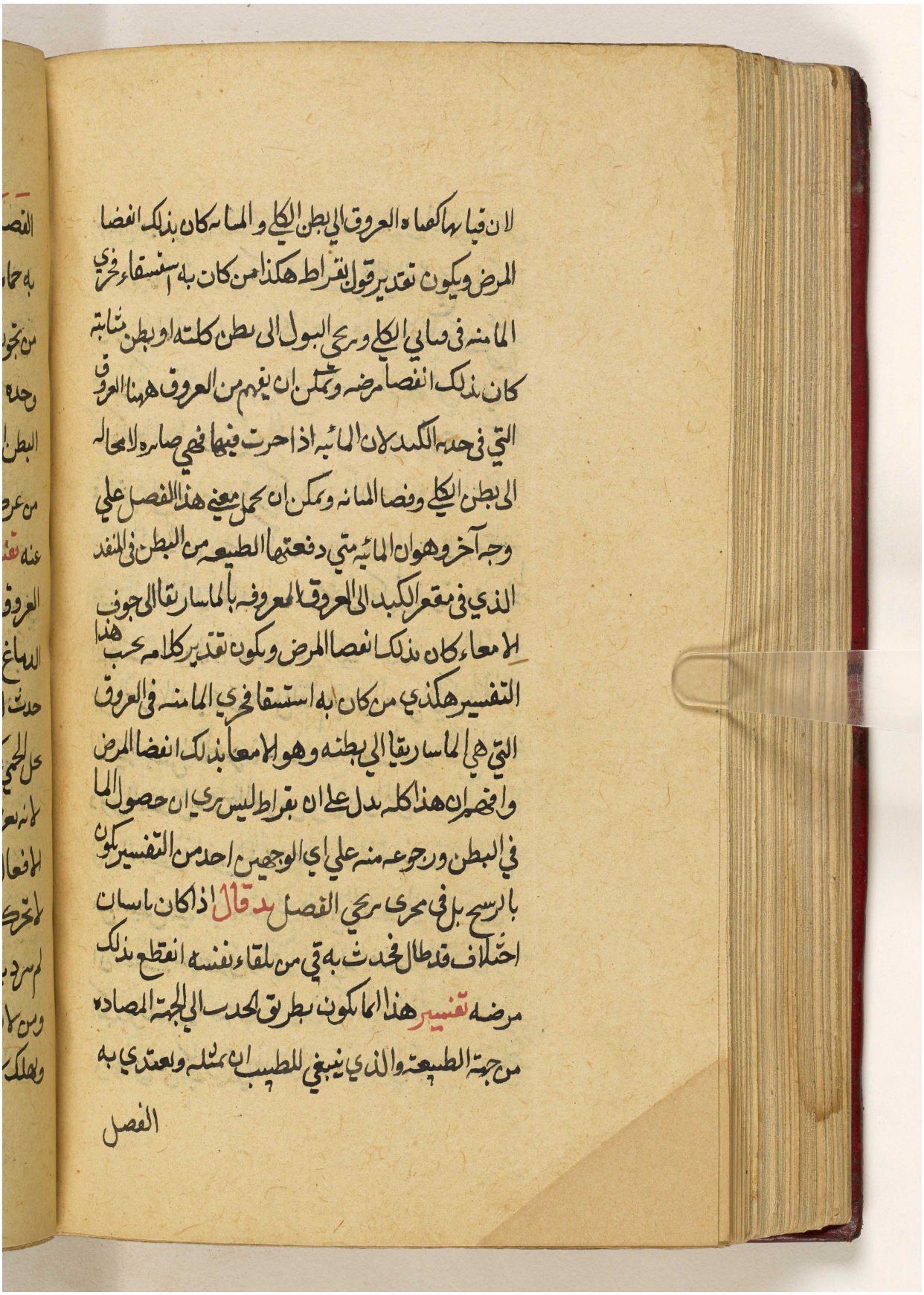

لان قيامها كقناة العروق الي بطن الكلي والمثانة كان بذلك انقضا
المرض ويكون تقدير قول بقراط هكذا من كان به استسقاء فجري
المامنة في قناتي الكلي ويرجي البول الى بطن كلته او بطن مثانته
كان بذلك انقضا مرضه ويمكن ان يفهم من العروق ههنا العروق
التي في حدبة الكبد لان المائية اذا جرت فيها فهي صايرة لا محالة
الى بطن الكلي وفضا المثانة ويمكن ان يحمل معني هذا الفصل علي
وجه آخر وهو ان المائية متي دفعتها الطبيعة من البطن في المنفذ
الذي في مقعر الكبد الى العروق المعروفة بالماساريقا الى جوف
الامعاء كان بذلك انقضا المرض ويكون تقدير كلامه بحسب هذا
التفسير هكذي من كان به استسقا فجري المامنة في العروق
التي هي الماساريقا الي بطنه وهو الامعا بذلك انقضا المرض
وافهم ان هذا كله يدل علي ان بقراط ليس يري ان حصول الما
في البطن ورجوعه منه علي اي الوجهين احد من التفسير يكون
بالرشح بل في مجري يرجي الفصل يد قال اذا كان باسان
اختلاف قد طال فحدث به قي من تلقاء نفسه انقطع بذلك
مرضه تفسير هذا انما يكون بطريق الحدث الي الجهة المضادة
من جهة الطبيعة والذي ينبغي للطبيب ان يمثله ويعتدي به

الفصل

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00009e

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

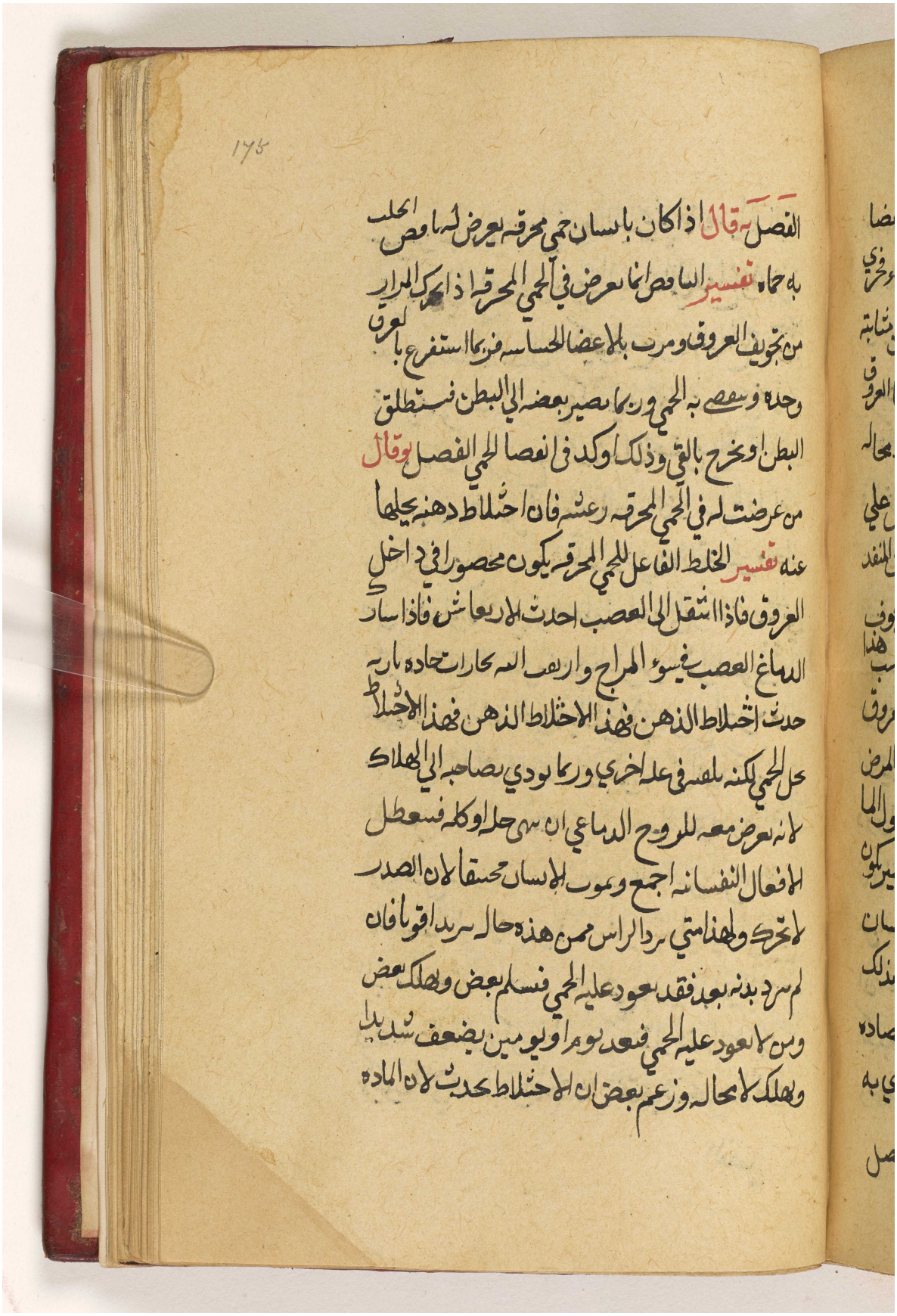

الفصل به قال اذا كان بانسان حمى محرقة يعرض له ناقص الحلب
به حماه تفسير الناقص انما يعرض في الحمى المحرقة اذا تحرك المرار
من تجويف العروق ومرت بالاعضا الحساسة فربما استفرغ بالعرق
وحده وينقضي به الحمى وربما يصير بعضه الى البطن فيستطلق
البطن او يخرج بالقي وذلك اوكد في انقضا الحمى الفصل يو قال
من عرضت له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط ذهنه يحلها
عنه تفسير الخلط الفاعل للحمى المحرقة يكون محصورا في داخل
العروق فاذا انتقل الى العصب احدث الارتعاش فاذا سار
الدماغ العصب في سوء المزاج وارتفعت اليه بخارات حادة نارية
حدث اختلاط الذهن فهذا الاختلاط الذهن فهذا الاختلاط
يحل الحمى لكنه يلقيه في علة اخرى وربما يودي بصاحبه الى الهلاك
لانه يعرض معه للروح الدماغي ان ينهي حله او كله فيتعطل
الافعال النفسانية اجمع ويموت الانسان محتقنا لان الصدر
لا يتحرك ولهذا متى برد الراس ممن هذه حاله يبرد اقويا فان
لم يبرد بدنه بعد فقد يعود عليه الحمى فيسلم بعض ويهلك بعض
ومن لا يعود عليه الحمى فبعد يوم او يومين يضعف شديدا
ويهلك لا محالة وزعم بعض ان الاختلاط يحدث لان المادة

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x00009f

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

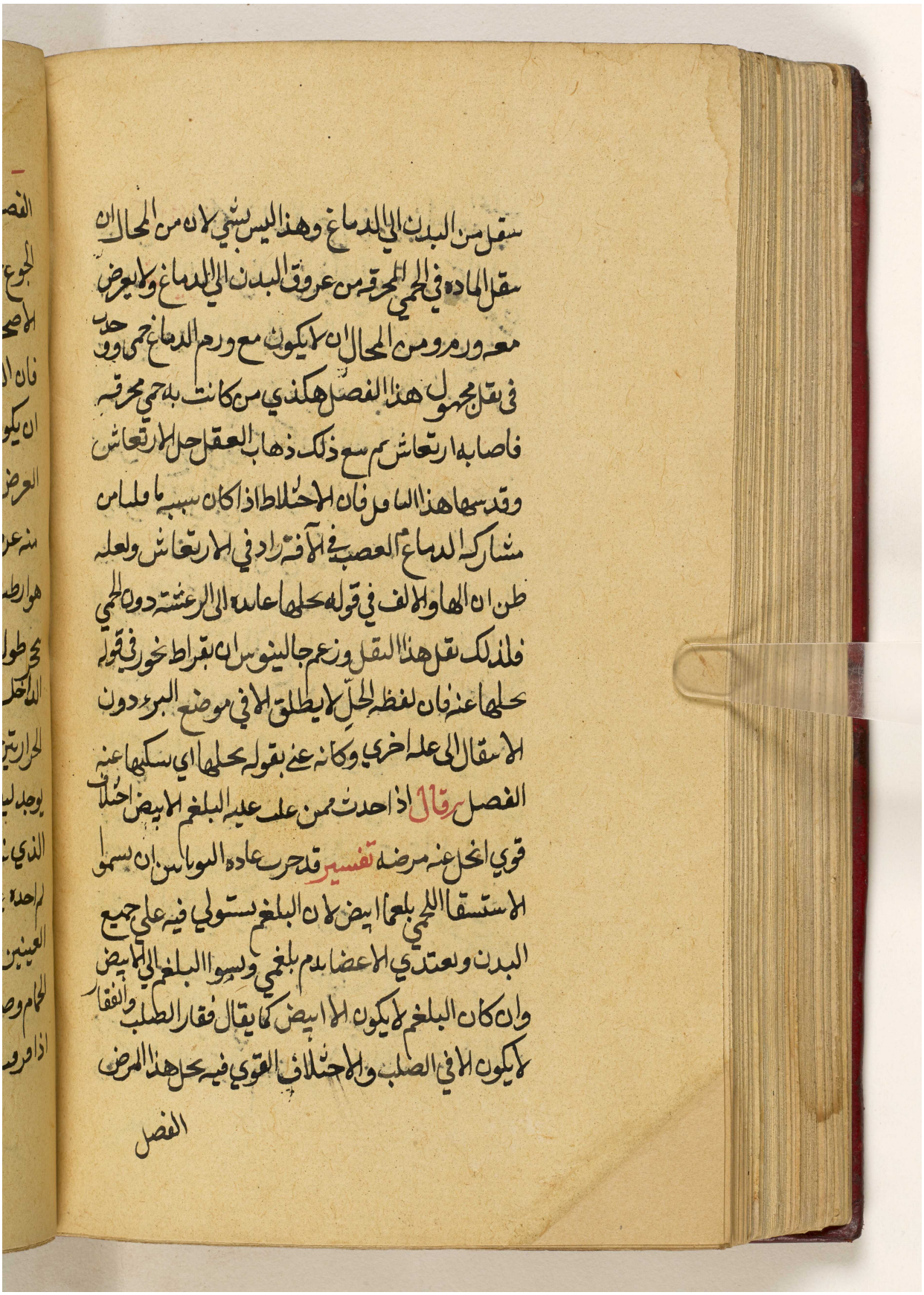

سقل من البدن الي الدماغ وهذا ليس بشيء لان من المحال ان
سقل المادة في الحمى المحرقة من عروق البدن الي الدماغ ولا يعرض
معه ورم ومن المحال ان لا يكون مع ورم الدماغ حمى ووجد
في نقل مجهول هذا الفصل هكذي من كانت به حمى محرقة
فاصابه ارتعاش ثم مع ذلك ذهاب العقل حل الارتعاش
وقد سها هذا الناقل فان الاختلاط اذا كان سببه ما فلما من
مشاركة الدماغ العصب في الآفة زاد في الارتعاش ولعله
ظن ان الهاء والالف في قوله يحلها عائدة الى الرعشة دون الحمى
فلذلك نقل هذا النقل وزعم جالينوس ان بقراط يخون في قوله
يحلها عنه فان لفظة الحل لا يطلق الا في موضع البرء دون
الانتقال الى علة اخري وكانه عنى بقوله يحلها اي يسكنها عنه
الفصل قال اذا احدث ممن علت عليه البلغم الابيض اختلاف
قوي انحل عنه مرضه تفسير قد جرت عادة اليونانيين ان يسموا
الاستسقا اللحمي بلغما ابيض لان البلغم يستولي فيه علي جميع
البدن ويعتدي الاعضا بدم بلغمي وليس البلغم الي الابيض
وان كان البلغم لا يكون الا ابيض كما يقال فقار الصلب والفقار
لا يكون الا في الصلب والاختلاف القوي فيه يحل هذا المرض

الفصل

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x0000a0

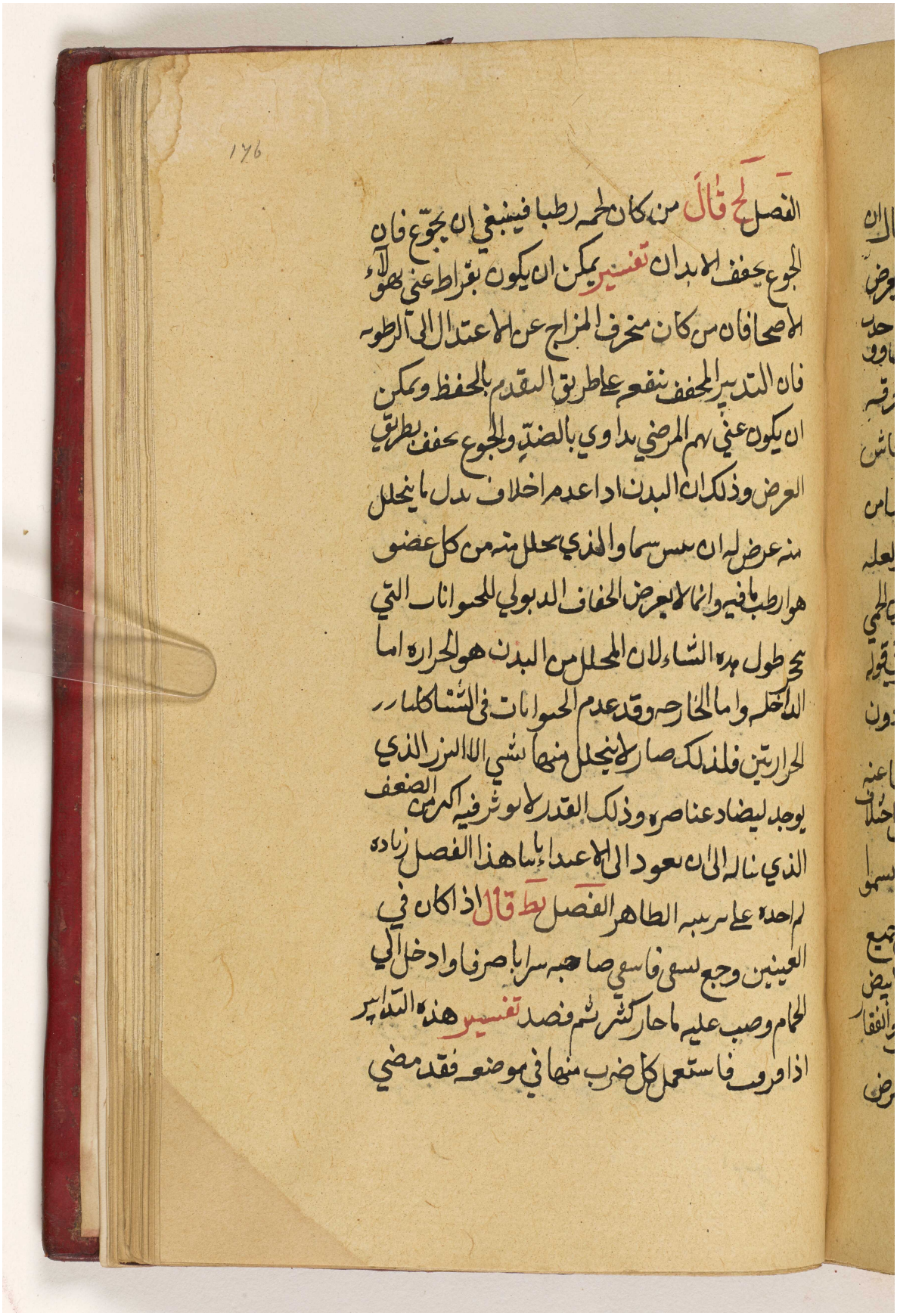

176

الفصل لح قال من كان لحمه رطبا فينبغي ان يجوع فان
الجوع يجفف الابدان تفسير يمكن ان يكون بقراط عني بهولاء
الاصحا فان من كان منحرف المزاج عن الاعتدال الى الرطوبه
فان التدبير المجفف ينفعه على طريق التقدم بالحفظ ويمكن
ان يكون عني بهم المرضي يداوي بالضد والجوع يجفف بطريق
العرض وذلك ان البدن اذا عدم اخلاف بدل ما ينحلل
منه عرض له ان يبس سما والذي يحلل منه من كل عضو
هو ارطب ما فيه وانما لا يعرض الجفاف الذبولي للحيوانات التي
تحجر طول هذه الشتاء لان المحلل من البدن هو الحراره اما
الداخله واما الخارجه وقد عدم الحيوانات في الشتا كلتا
الحرارتين فلذلك صار لا ينحلل منها شي الا البزر الذي
يوجد ليضاد عناصره وذلك القدر لا يوثر فيه اكثر من الضعف
الذي يناله الى ان يعود الى الاعتدال ايضا هذا الفصل زياده
لم اجده على ترتيبه الظاهر الفصل يط قال اذا كان في
العينين وجع يسقى فاسقي صاحبه شرابا صرفا وادخل الى
الحمام وصب عليه ماء حار كثير ثم فصد تفسير هذه التدابير
اذا فرقت فاستعمل كل ضرب منها في موضعه فقد مضي

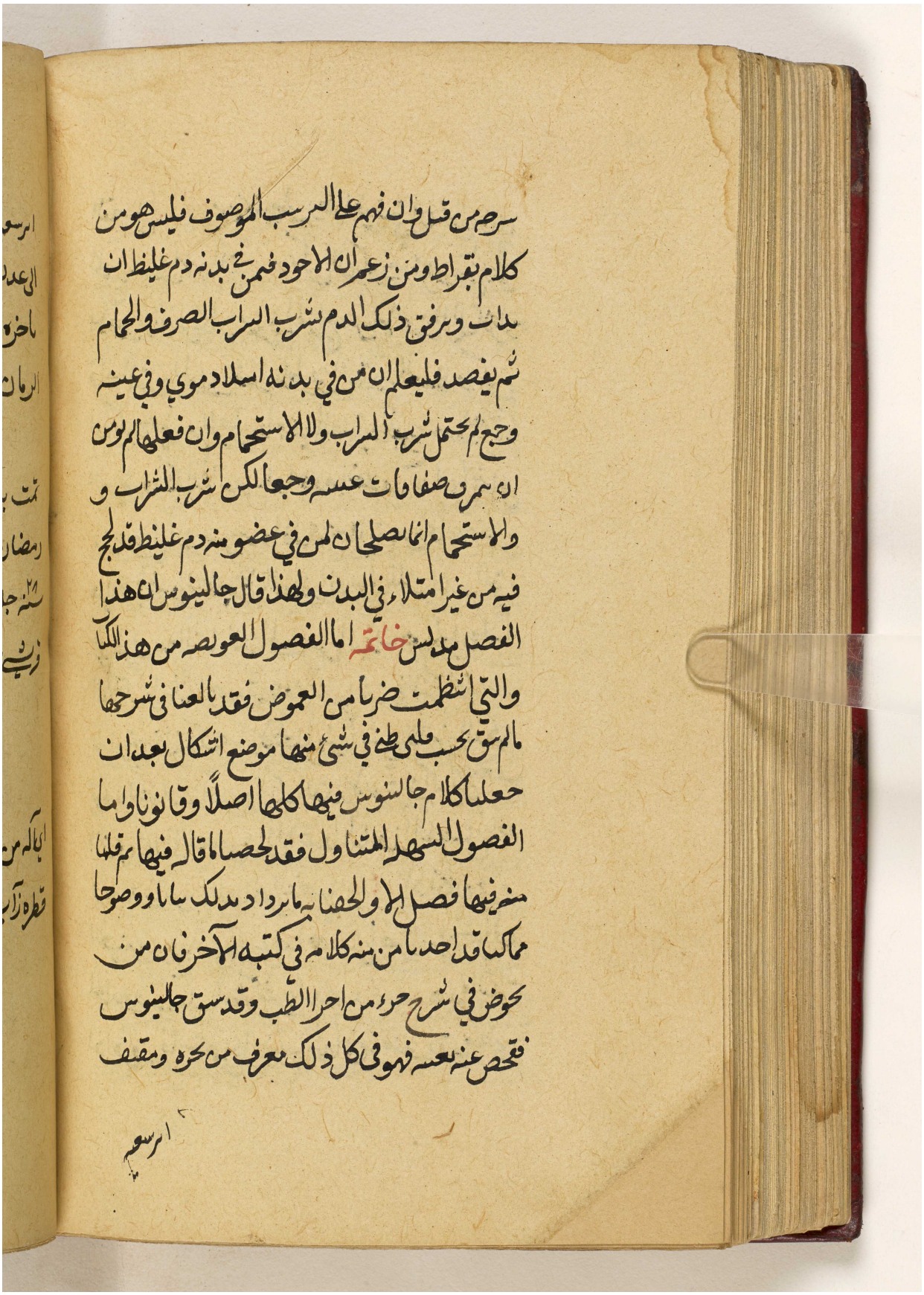

شرحه من قبل وان فهم على الترتيب الموصوف فليس هو من
كلام بقراط ومن زعم ان الاجود فيمن في بدنه دم غليظ ان
يذاب ويرقق ذلك الدم بشرب الشراب الصرف والحمام
ثم يفصد فليعلم ان من في بدنه امتلاء دموي وفي عينه
وجع لم يحتمل شرب الشراب ولا الاستحمام وان فعلها لم يؤمن
ان يتمزق صفاقات عينه وجعا لكن شرب الشراب و
والاستحمام انما يصلحان لمن في عضو منه دم غليظ قد لجج
فيه من غير امتلاء في البدن ولهذا قال جالينوس ان هذا
الفصل مدلس خاتمة اما الفصول العويصة من هذا الكتاب
والتي انتظمت ضربا من الغموض فقد بالغنا في شرحها
ما لم يبق بحسب قلبي ظني في شيء منها موضع اشكال بعد ان
جعلنا كلام جالينوس فيها كلها اصلا وقانونا واما
الفصول السهلة المتناول فقد لخصنا ما قاله فيها ثم قلنا
منه فيها فصل الا والحقنا به ما يزداد بذلك بيانا ووضوحا
مما كنا قد اخذنا من منه كلامه في كتبه الآخر فان من
يخوض في شرح جزء من اجزاء الطب وقد سبق جالينوس
فتفحص عنه بعينه فهو في كل ذلك معرف من بحره ومقتف

ابرسعه

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x0000a2

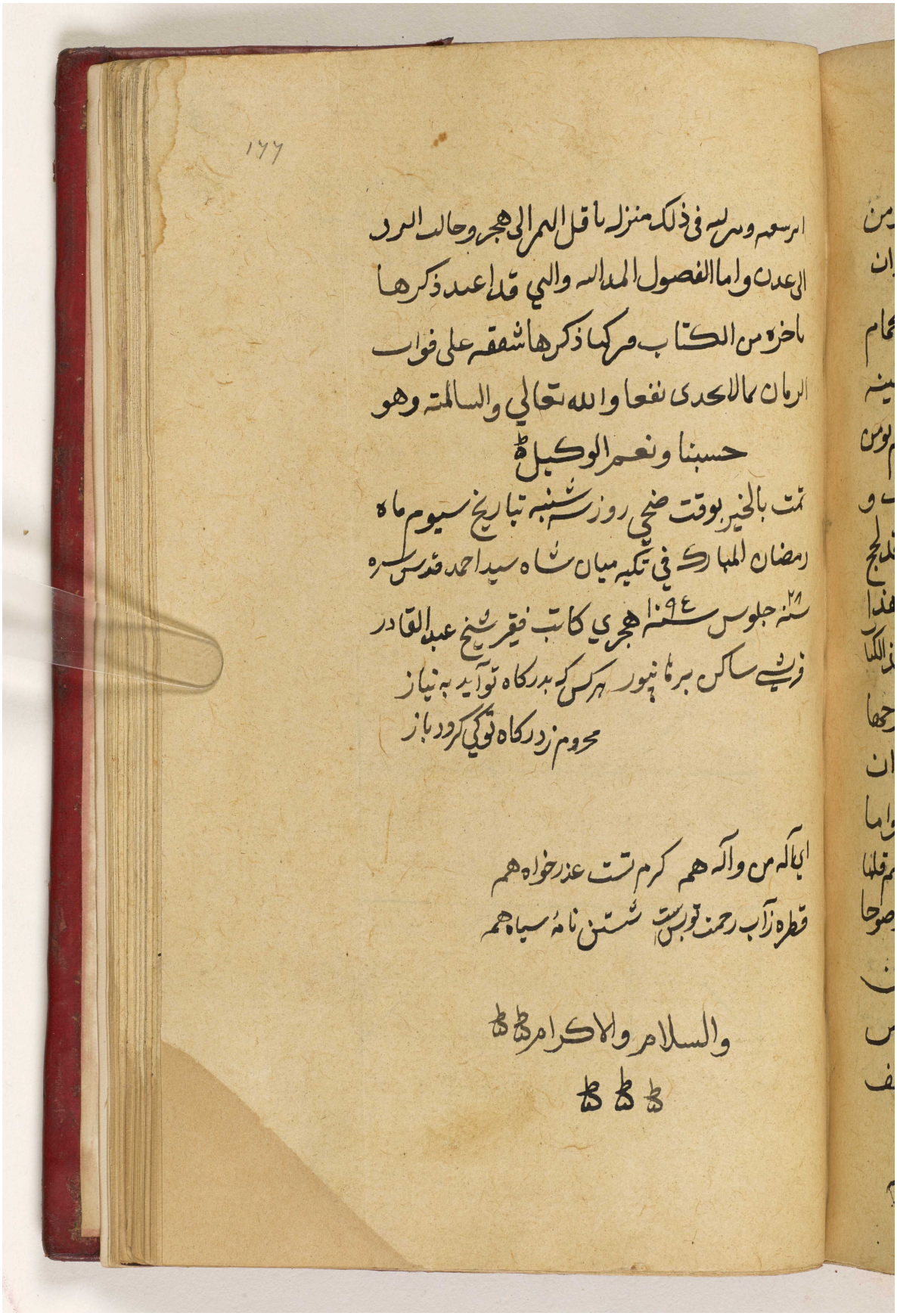

١٦٦

ابرسعه ومرسله في ذلك منزله باقل الهمر الى هجر وحالت البرد
الى عدن واما الفصول المدالية والتي قد اعيد ذكرها
باخره من الكتاب فركبا ذكرها شفقة على فوات
الزمان بما لا يجدي نفعا والله تعالى والسالمة وهو
حسبنا ونعم الوكيل ط

تمت بالخير بوقت ضحى روز سه شنبه بتاريخ سيوم ماه
رمضان المبارك في تكيه ميان شاه سيد احمد قدس سره
سنه ٢٨ جلوس سنه ١٠٩٤ هجري كاتب فقير شيخ عبد القادر
قريشي ساكن برهانپور هر كس كه بدرگاه تو آيد به نياز
محروم ز درگاه تو كي گردد باز

اي آله من و آله همه كرم تست عذر خواه همه
قطره ز آب رحمت تو بس است شستن نامه سياه همه

والسلام والاكرام ط ط
ط ط ط

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

شرح فصول أبقراط - ابن أبي صادق النيسابوري، أبو القاسم عبد الرحمن بن علي، وكتاب في دفع المضار الكلية للأبدان الإنسانية - ابن سينا [١٧٧ظ] (٤٢٨/٣٦٣)

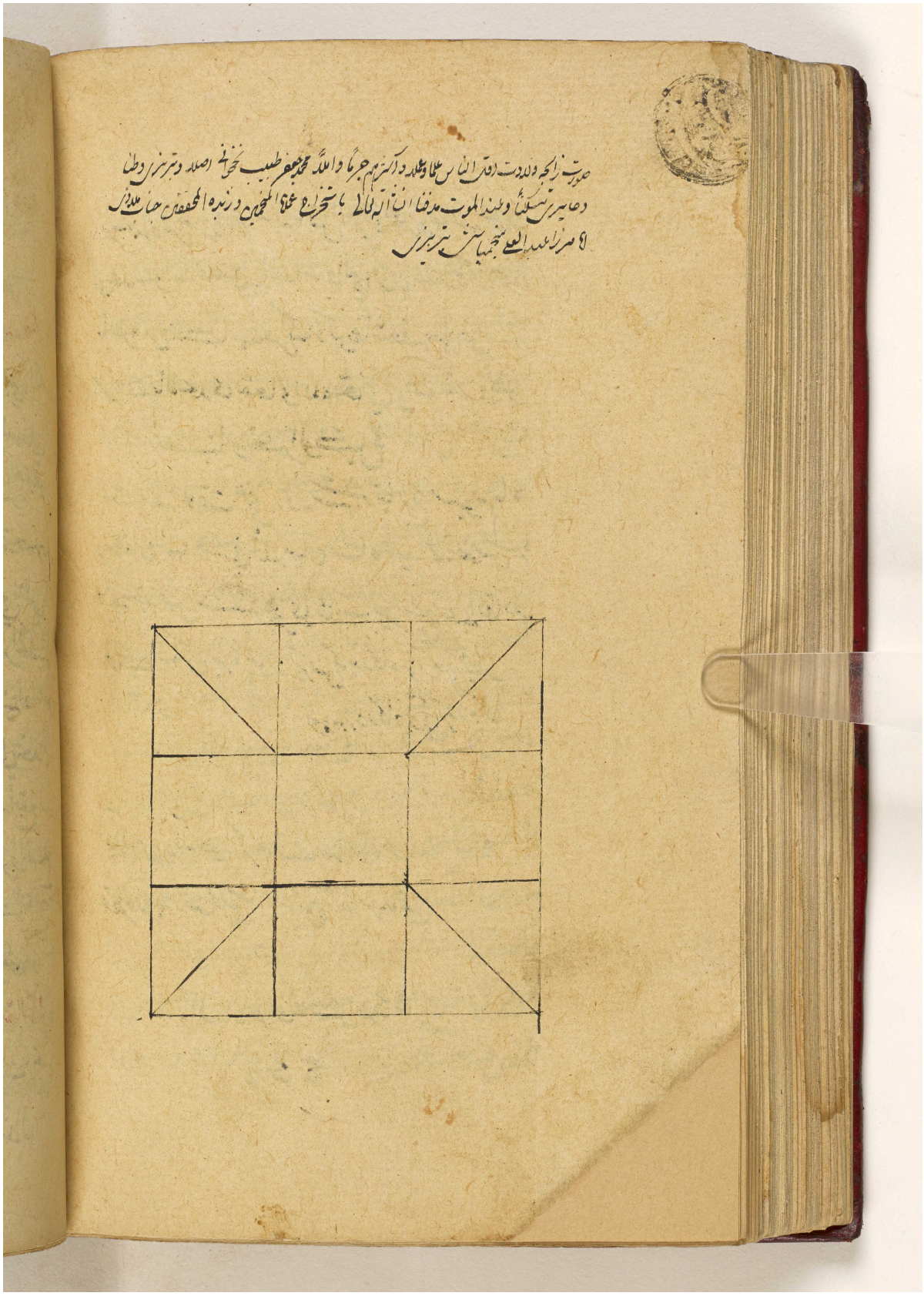

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x0000a4

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

شرح فصول أبقراط - ابن أبي صادق النيسابوري، أبو القاسم عبد الرحمن بن علي، وكتاب في دفع المضار الكلية للأبدان الإنسانية - ابن سينا [١٧٨و] (٤٢٨/٣٦٤)

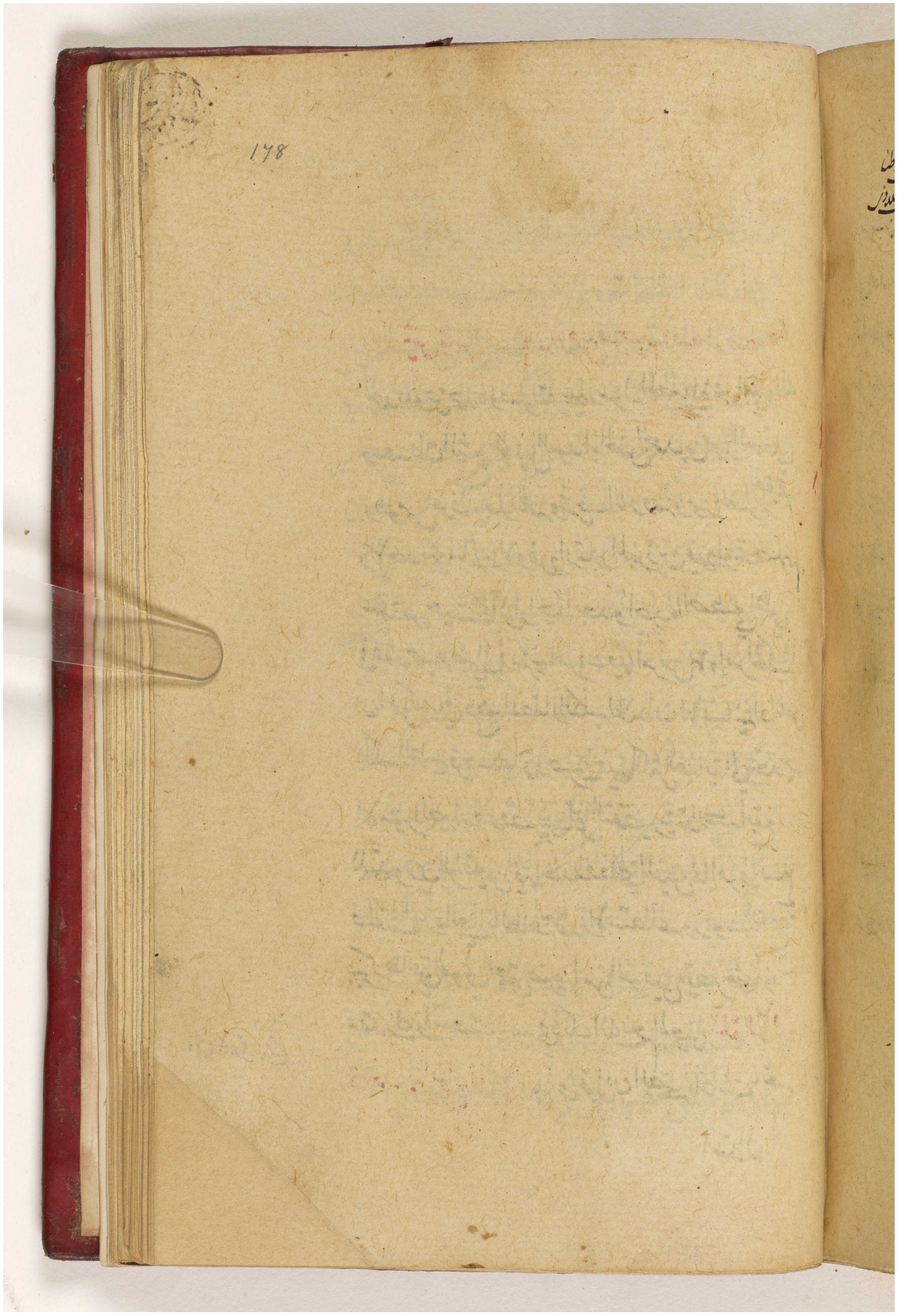

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x0000a5

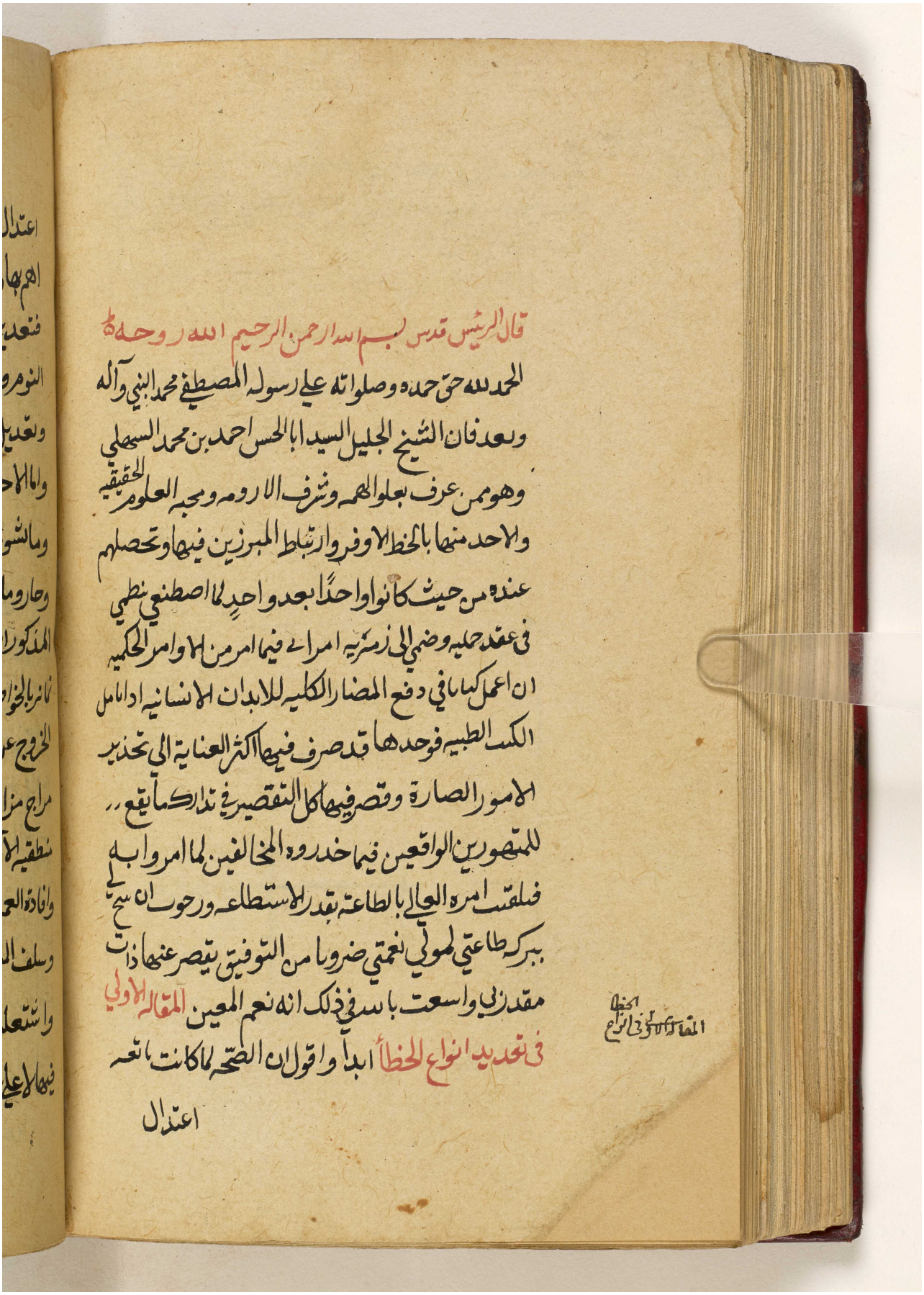

قال الرئيس قدس الله روحه بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله حق حمده وصلواته على رسوله المصطفى محمد النبي وآله
وبعد فان الشيخ الجليل السيد ابا الحسن احمد بن محمد السهلي
وهو ممن عرف بعلو الهمة وشرف الاروحة ومحبة العلوم الحقيقية
والاحد منها بالحظ الاوفر وارتباط المبرزين فيها وتحصلهم
عنده من حيث كانوا واحدا بعد واحدٍ لما اصطفى نظمي
في عقد حليه وضمني الى زمرتيه امرأى فيما امر من الاوامر الحكمية
ان اعمل كتابا في دفع المضار الكلية للابدان الانسانية اذا امل
الكتب الطبية فوجدها قد صرف فيها اكثر العناية الى تحذير
الامور الضارة وقصر فيها كل التقصير في تدارك ما يقع
للمتصورين الواقعين فيما خدروه المخالفين لما امروا به
فلقيت امره العالي بالطاعة بقدر الاستطاعة ورجوت ان يسح
ببركة طاعتي لمولي نعمتي ضروبا من التوفيق تقصر عنها ذات
مقدرتي واسعت باسي في ذلك انه نعم المعين المقالة الاولى
في تعديد انواع الخطأ ابدأ واقول ان الصحة لما كانت نافعة

اعتدال

المقالة الاولى في انواع الخطأ

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x0000a6

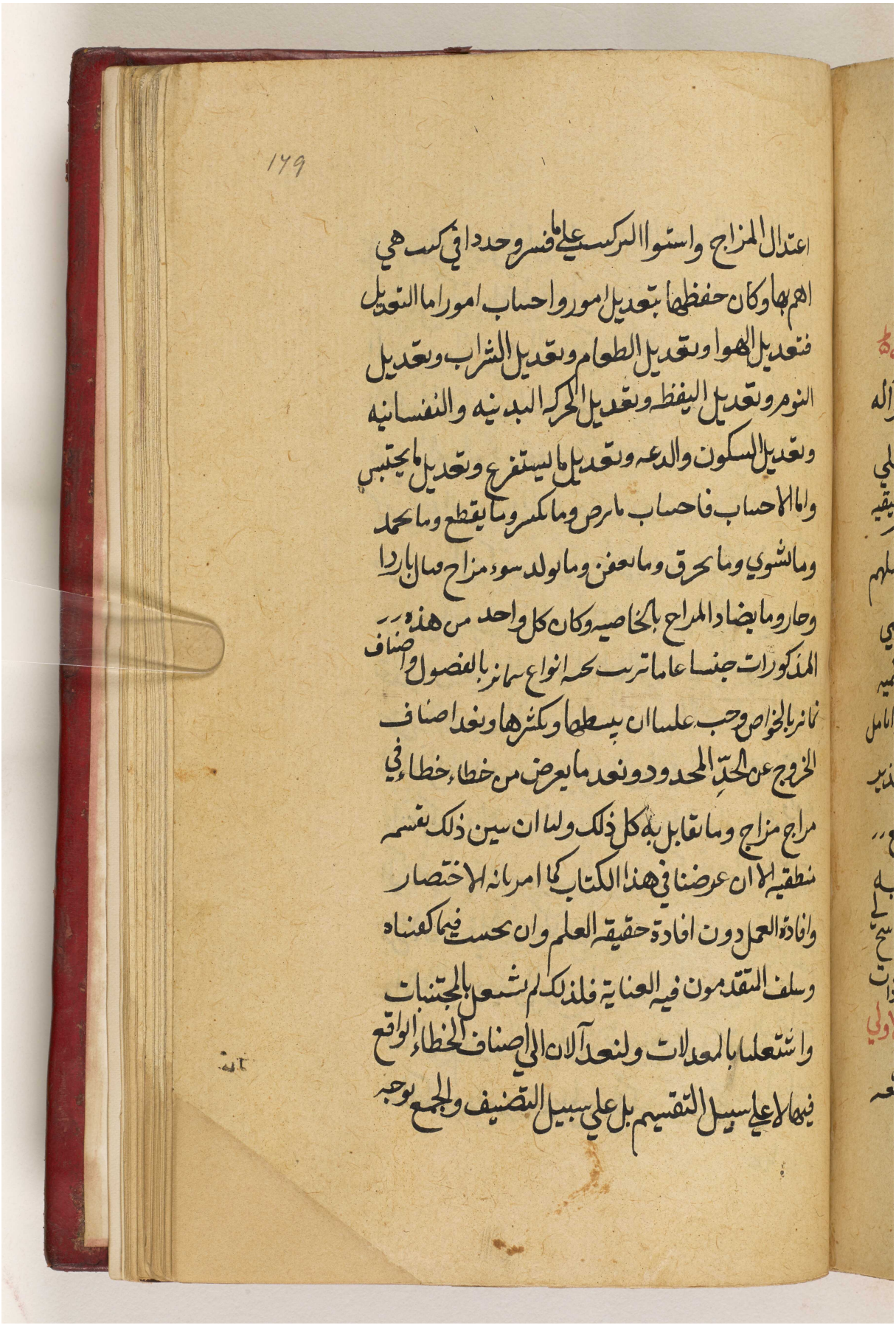

١٧٩

اعتدال المزاج واستوا التركيب على ما فسر وحددا في كتب هي
اهم بها وكان حفظها بتعديل امور واجتناب امور اما التعديل
فتعديل الهوا وتعديل الطعام وتعديل الشراب وتعديل
النوم وتعديل اليقظة وتعديل الحركة البدنية والنفسانية
وتعديل السكون والدعة وتعديل ما يستفرغ وتعديل ما يحتبس
واما الاجتناب فاجتناب ما يرض وما يكسر وما يقطع وما يجمد
وما يشوي وما يحرق وما يعفن وما يولد سوء مزاج قتال باردا
وحار وما يضاد المزاج بالخاصية وكان كل واحد من هذه
المذكورات جنسا عاما ترتب تحته انواع تمايز بالفصول واصناف
تمايز بالخواص وجب علينا ان نبسطها ونكثرها ونعد اصناف
الخروج عن الحد المحدود ونعد ما يعرض من خطاء خطاء في
مزاج مزاج وما يقابل به كل ذلك ولنا ان نبين ذلك بقسمة
منطقية الا ان غرضنا في هذا الكتاب كما امرنا به الاختصار
وافادة العمل دون افادة حقيقة العلم وان نجتنب فيما كفيناه
وسلف المتقدمون فيه العناية فلذلك لم نشتغل بالمجتنبات
واشتغلنا بالمعدلات ولنعد الان الى اصناف الخطاء الواقع
فيها لا على سبيل التقسيم بل على سبيل التصنيف والجمع بوجه

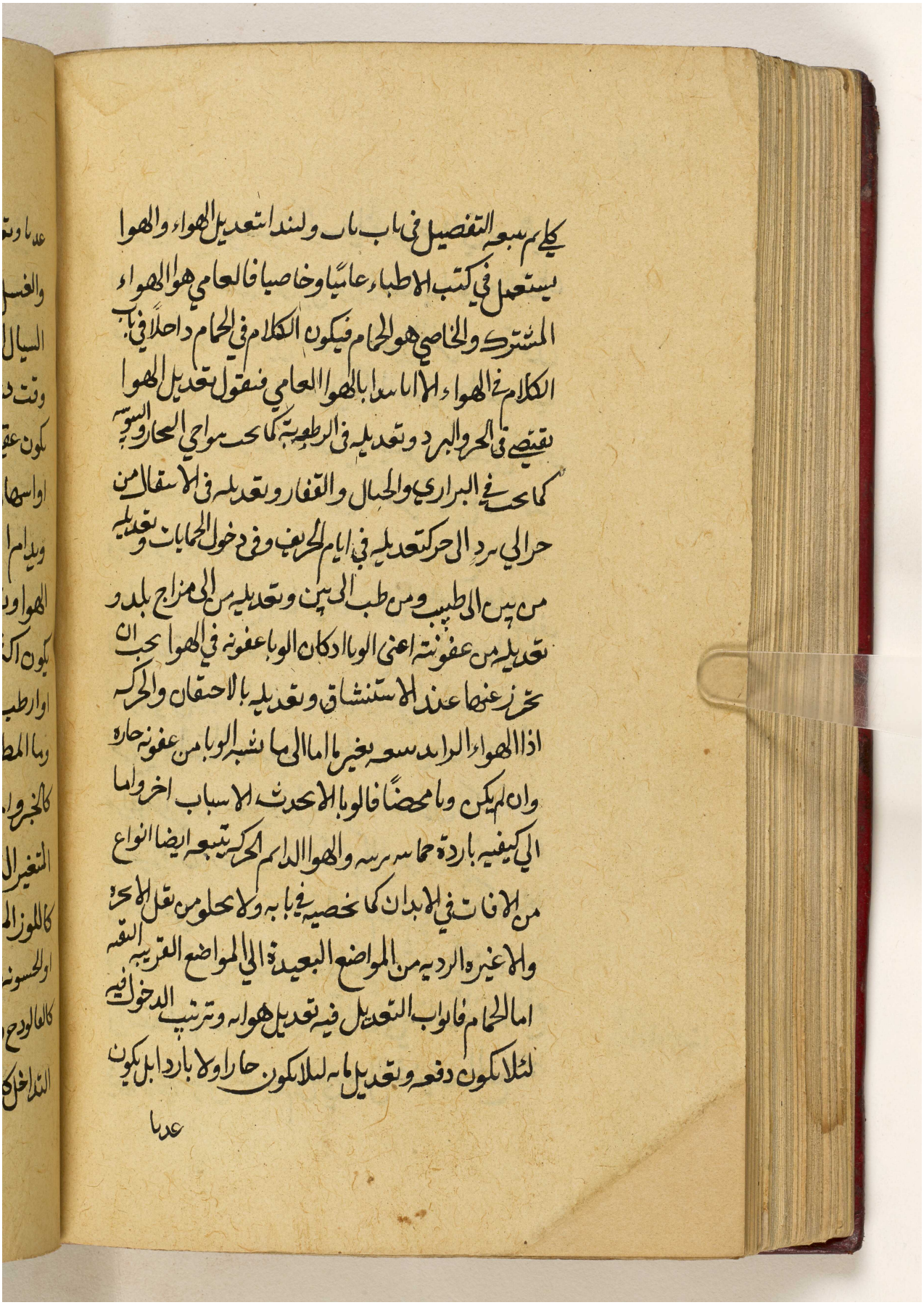

كلي ثم يتبعه التفصيل في باب باب ولنبدا بتعديل الهواء والهوا
يستعمل في كتب الاطباء عاميًا وخاصيا فالعامي هو الهواء
المشترك والخاصي هو الحمام فيكون الكلام في الحمام داخلًا في باب
الكلام في الهواء الا انا نبدا بالهوا العامي فنقول تعديل الهوا
يقتضي في الحر والبرد وتعديله في الرطوبة كما يجب بنواحي البحار والسوسة
كما يجب في البراري والجبال والقفار وتعديله في الانتقال من
حر الي برد الى حر كتعديله في ايام الخريف وفي دخول الحمامات وتعديله
من بين الى طيب ومن طب الى بين وتعديله من الى مزاج بلد و
تعديله من عفونته اعني الوبا اذ كان الوبا عفونة في الهوا يجب ان
تحترز عنها عند الاستنشاق وتعديله بالاحتقان والحركة
اذا الهواء الزايد يتبعه بغير ما اما الى ما يشبه الوبا من عفونة حارة
وان لم يكن وبا محضًا فالوبا الا يحدث الاسباب اخر واما
الي كيفية باردة حماسة برسه والهوا الدايم الحركة يتبعه ايضا انواع
من الافات في الابدان كما نخصيه في بابه ولا يخلو من نقل الابخرة
والاغبرة الردية من المواضع البعيدة الي المواضع القريبة النقية
اما الحمام فابواب التعديل فيه تعديل هوايه وترتيب الدخول فيه
لئلا يكون دفعة وتعديل مايه لئلا يكون حارا ولا باردا بل يكون

عديا

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x0000a8

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

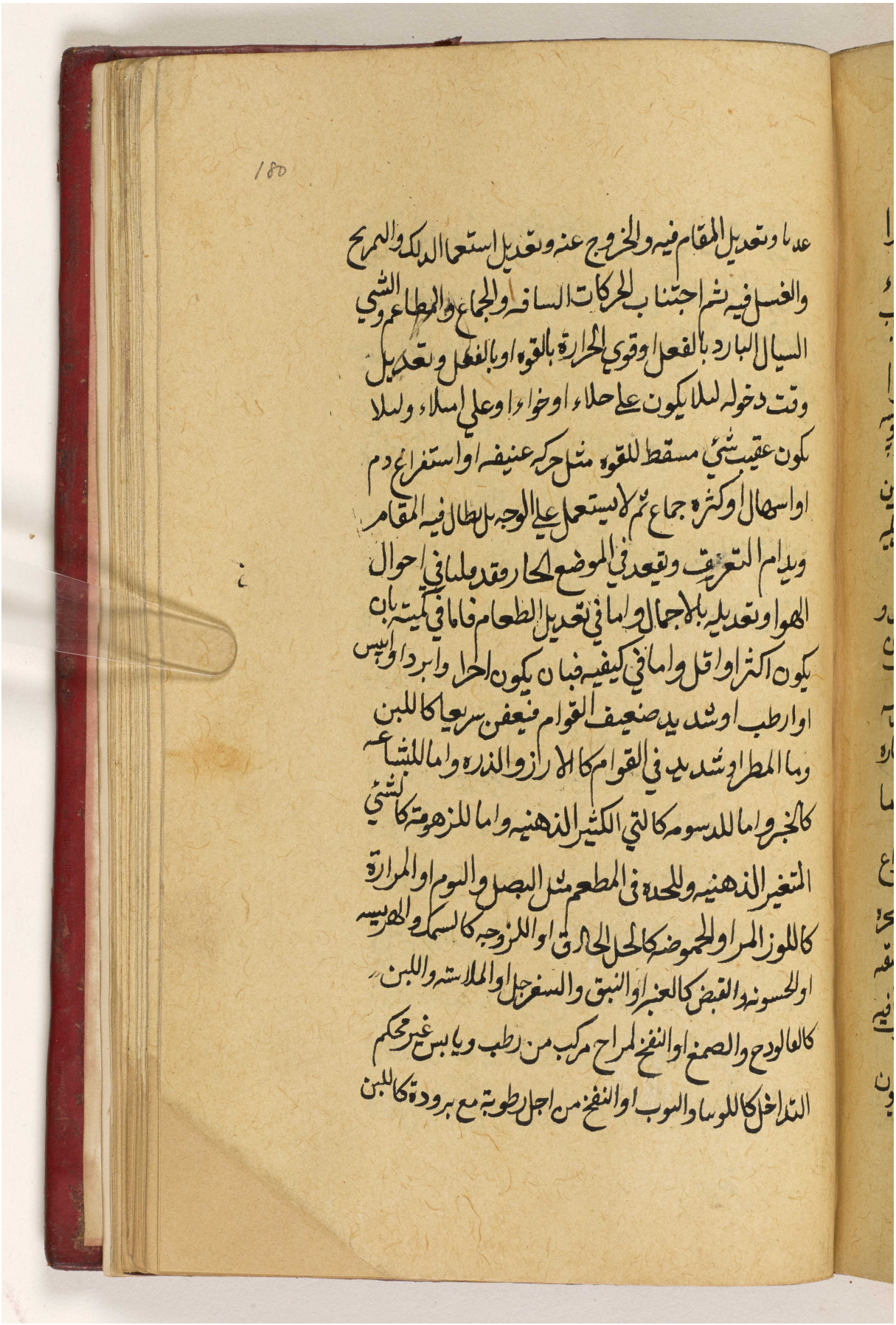

١٨٠

عدما وتعديل المقام فيه والخروج عنه وتعديل استعمال الدلك والمرخ
والغسل فيه ثم اجتناب الحركات الشاقة والجماع والمطاعم والشي
السيال البارد بالفعل او قوي الحرارة بالقوة او بالفعل وتعديل
وقت دخوله لئلا يكون على حلاء او خواء او على امتلاء ولئلا
يكون عقيب شيء مسقط للقوة مثل حركة عنيفة او استفراغ دم
او اسهال او كثرة جماع ثم لا يستعمل على الوجه بل يطال فيه المقام
ويدام التعريق ويقعد في الموضع الحار وقد ملنا في احوال
الهوا وتعديله بالاجمال واما في تعديل الطعام فاما في كميته بان
يكون اكثر او اقل واما في كيفيته فبان يكون احر او ابرد او يبس
او ارطب او شديد ضعيف القوام فيعفن سريعا كاللبن
وما المطر او شديد في القوام كالارز والذرة واما للبشاعة
كالخبز واما للدسومة كالتي الكثير الذهنية واما للزهومة كالشيء
الصغير الذهنية والمحدة في المطعم مثل البصل والثوم او المرارة
كاللوز المر او الحموضة كالحل الحاذق او اللزوجة كالسمك والهريسة
او الخسونة والقبض كالعنبر او النبق والسفرجل او الملاسة واللبن
كالعالوذج والصمغ او النفخ لمزاج مركب من رطب ويابس غير محكم
الامتزاج كاللوسا والثوب او النفخ من اجل رطوبة مع برودة كاللبن

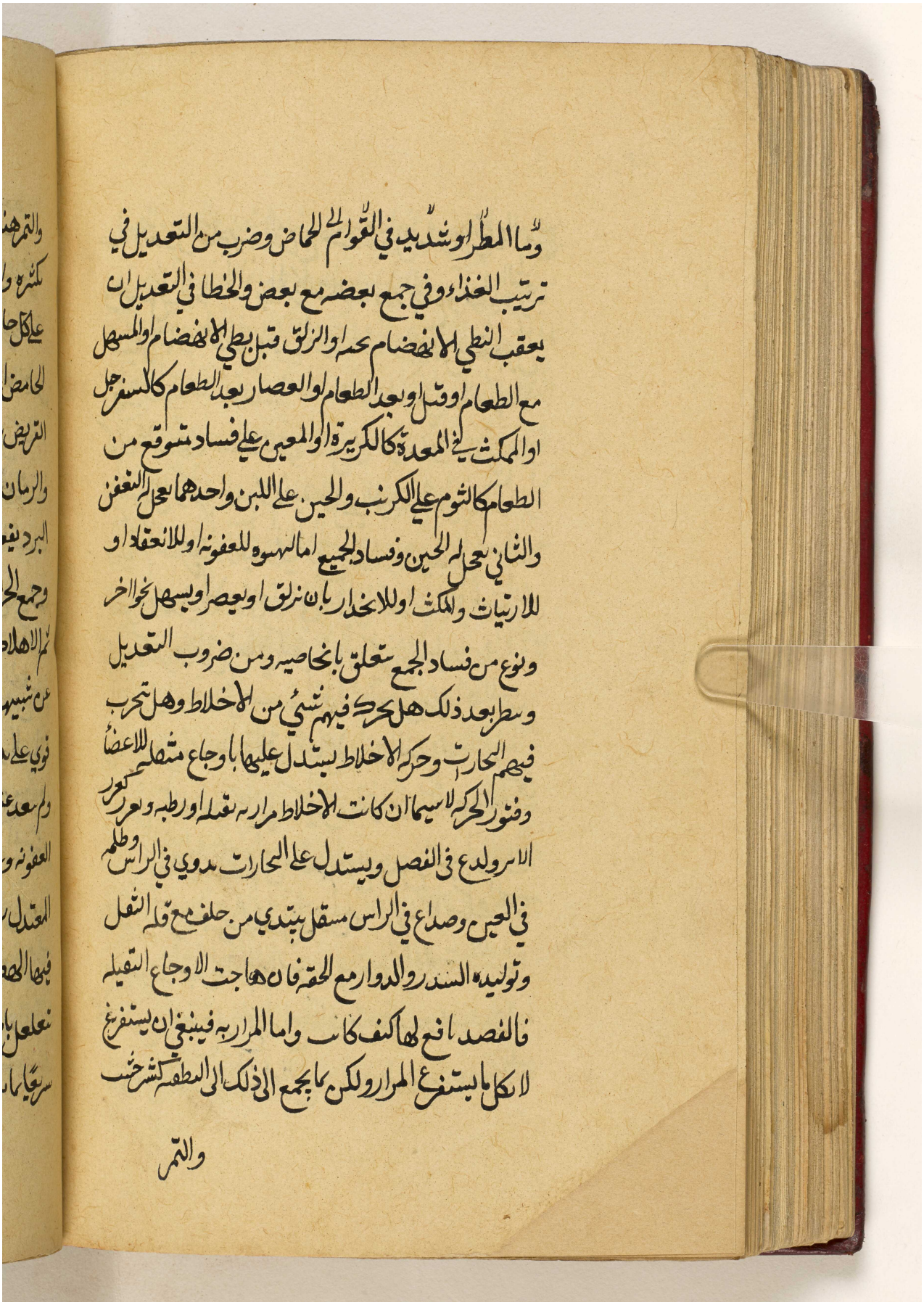

وما المطر او شديد في القوام الى الحماض وضرب من التعديل في
ترتيب الغذاء وفي جمع بعضه مع بعض والخطا في التعديل ان
يعقب البطي الانهضام بحمه او الزلق قبل بطي الانهضام او المسهل
مع الطعام او قبل او بعد الطعام او العصار بعد الطعام كالسفرجل
او الممكث في المعدة كالكزبرة او المعين على فساد متوقع من
الطعام كالثوم على الكرنب والحين على اللبن واحدهما يعجل له التعفن
والثاني يعجل له الحين وفساد الجميع اما لتهيوه للعفونة او للانعقاد او
للارتياث والمكث او للانحدار بان يزلق او يعصر او يسهل نحوا اخر
ونوع من فساد الجمع يتعلق بالخاصية ومن ضروب التعديل
وينظر بعد ذلك هل يحرك فيهم شيء من الاخلاط وهل تجرب
فيهم البخارات وحركة الاخلاط يستدل عليها باوجاع مثقلة للاعضاء
وفتور الحركة لاسيما ان كانت الاخلاط مرارية ثقيلة او رطبة وتعرز كعرز
الابر ولذع في الفصل ويستدل على البخارات بدوي في الراس وظلمة
في العين وصداع في الراس مثقل يبتدي من خلف مع قلة الثقل
وتوليده السدر والدوار مع الحقة فان هاجت الاوجاع الثقيلة
فالفصد نافع لها كيف كانت واما المرارية فينبغي ان يستفرغ
لا بكل ما يستفرغ المرار ولكن بما يجمع الى ذلك الى التطفية كشرخشت

والتمر

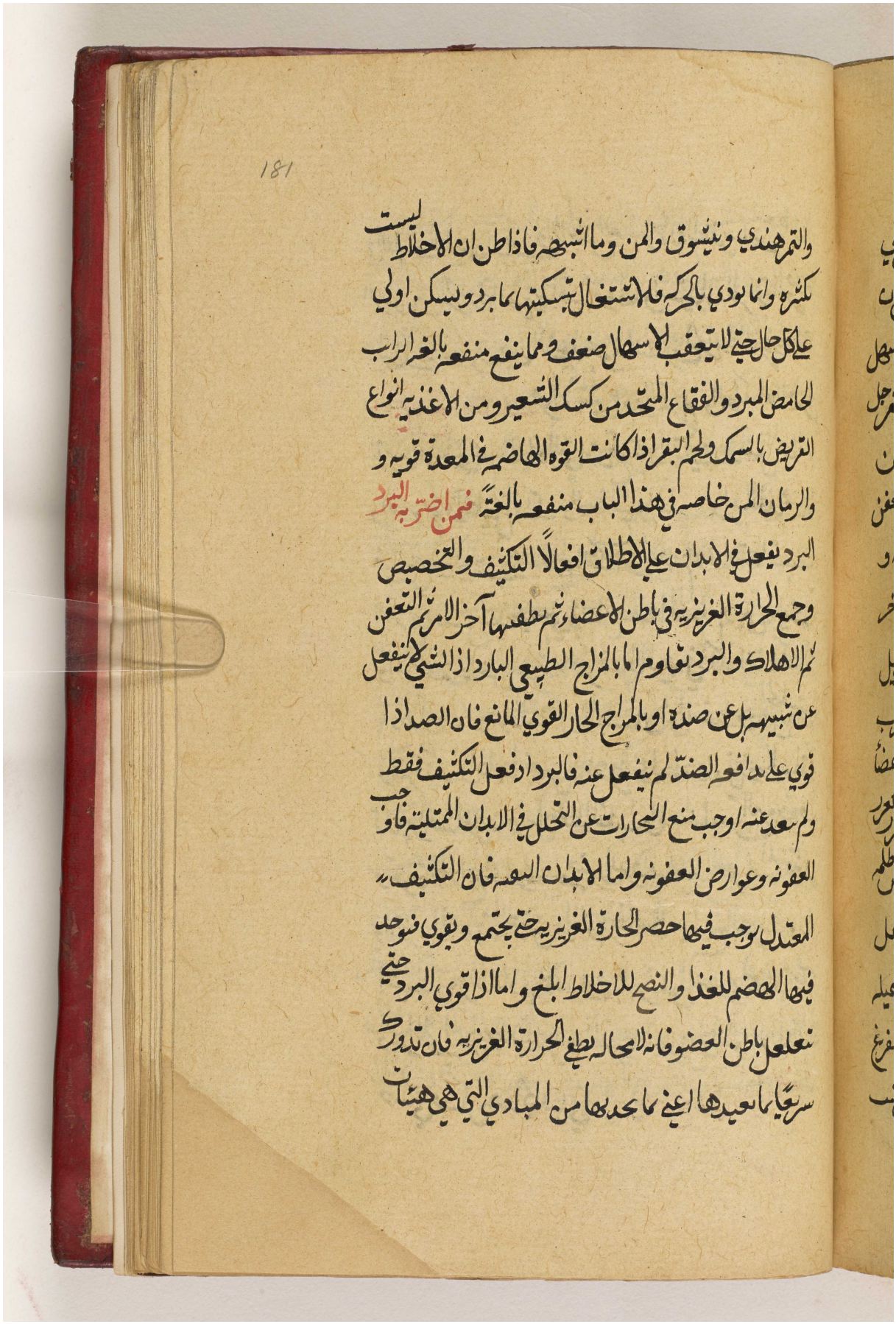

181

والتمر هندي ونيشوق والمن وما اشبهه فاذا ظن ان الاخلاط ليست
بكثيرة وانما تودي بالحركة فالاشتغال بتسكينها بما برد ويسكن اولي
على كل حال حتى لا يتعقب الاسهال ضعف ومما ينفع منفعة بالغة الرايب
الحامض المبرد والفقاع المتخذ من كسك الشعير ومن الاغذية انواع
القريض بالسمك ولحم البقر اذا كانت القوة الهاضمة في المعدة قوية و
والرمان المن خاصة في هذا الباب منفعة بالغة فيمن اضر به البرد
البرد يفعل في الابدان على الاطلاق افعالا التكثيف والتخصيص
وجمع الحرارة الغريزية في باطن الاعضاء ثم يطفيها آخر الامر ثم التعفن
ثم الاهلاك والبرد يقاوم اما بالمزاج الطبيعي البارد اذ الشي لا ينفعل
عن شبيهه بل عن ضده او بالمزاج الحار القوي المانع فان الضد اذا
قوي على مدافعة الضد لم ينفعل عنه فالبرد اذ فعل التكثيف فقط
ولم يبعد عنه اوجب منع البخارات عن التحلل في الابدان الممتلية فاوجب
العفونة وعوارض العفونة واما الابدان النقية فان التكثيف
المعتدل يوجب فيها حصر الحارة الغريزية حتى يجتمع ويقوي فيوجد
فيها الهضم للغذا والنضج للاخلاط ابلغ واما اذا قوي البرد حتى
تغلغل باطن العضو فانه لا محالة يطفي الحرارة الغريزية فان تدورك
سريعا بما يعيدها اعني بما يحدثها من المبادي التي هي هيئات

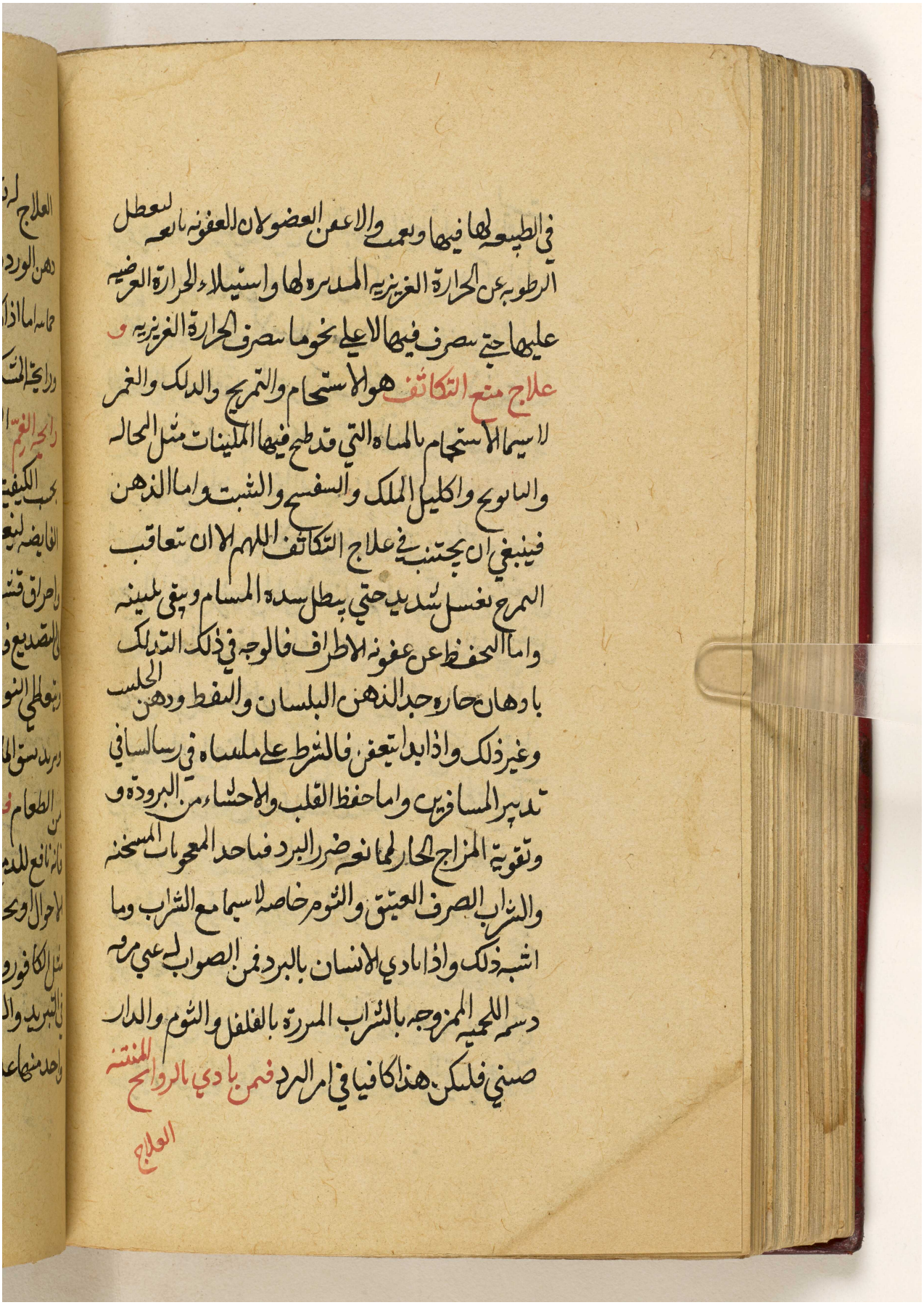

في الطبيعة لها فيها ويعمت والاعفن العضو لان العفونة تابعة لتعطل
الرطوبة عن الحرارة الغريزية المدبرة لها واستيلاء الحرارة العرضية
عليها حتى تتصرف فيها لا على نحو ما تتصرف الحرارة الغريزية و
علاج منع التكاثف هو الاستحمام والتمريخ والدلك والغمر
لا سيما الاستحمام بالمياه التي قد طبخ فيها الملينات مثل الحالة
والبابونج واكليل الملك والسفسج والشبت واما الذهن
فينبغي ان يجتنب في علاج التكاثف اللهم الا ان تتعاقب
التمريخ بغسل شديد حتى يبطل سدة المسام ويبقى تليينه
واما التحفظ عن عفونة الاطراف فالوجه في ذلك التدلك
بادهان حارة جدا الذهن البلسان والنفط ودهن الحلبة
وغير ذلك واذا بدا يتعفن فالشرط على ملتساه في رسالتنا في
تدبير المسافرين واما حفظ القلب والاحشاء من البرودة و
وتقوية المزاج الحار لممانعة ضرر البرد فباحد المعجونات المسخنة
والشراب الصرف العتيق والثوم خاصة لا سيما مع الشراب وما
اشبه ذلك واذا بادي الانسان بالبرد فمن الصواب له عني مرقة
دسمة اللحمية الممزوجة بالشراب المبزرة بالفلفل والثوم والدار
صيني فليكن هذا كافيا في امر البرد فمن بادي بالروائح المنتنة
العلاج

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x0000ac

182

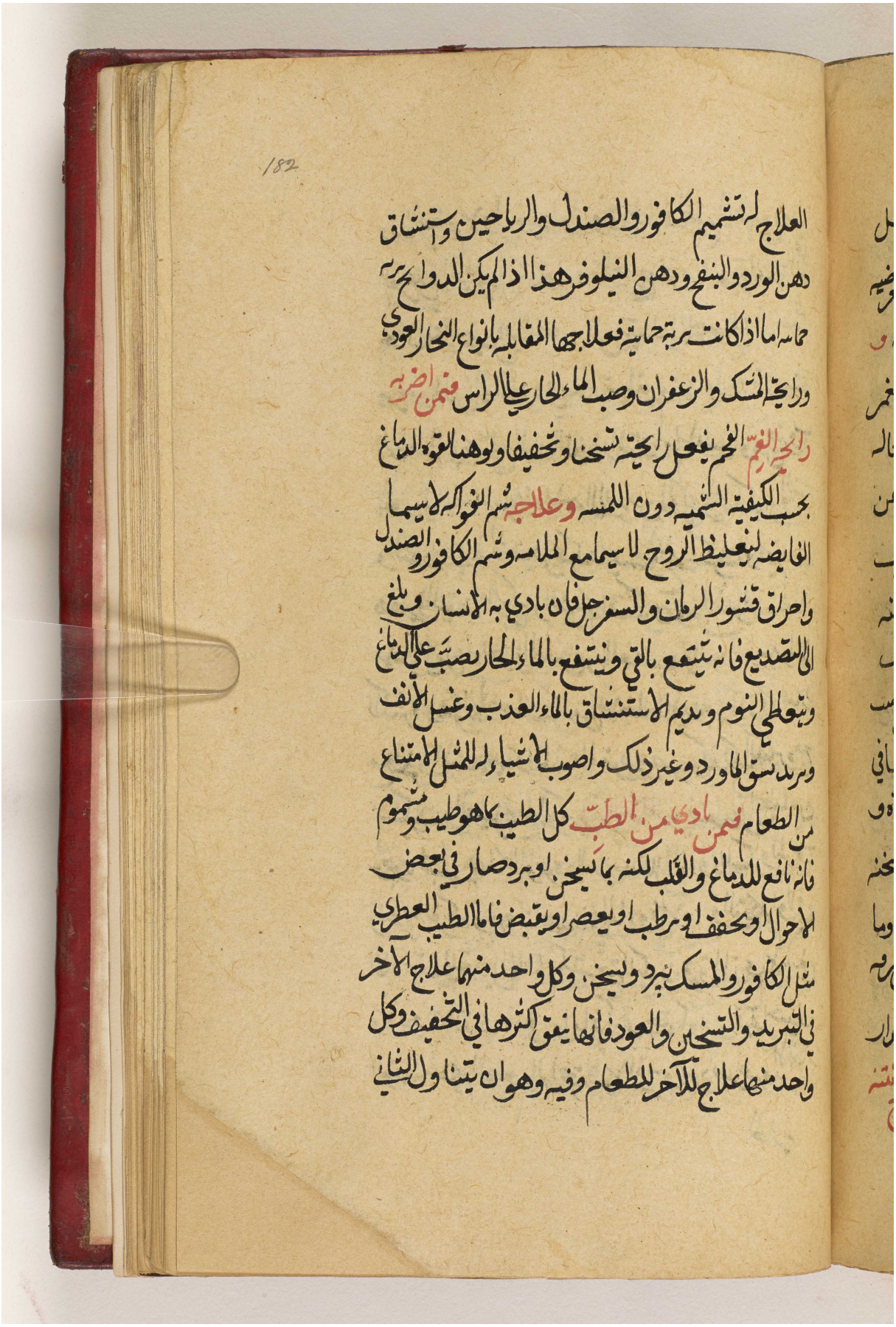

العلاج له تشميم الكافور والصندل والرياحين واستنشاق
دهن الورد والبنفسج ودهن النيلوفر هذا اذا لم يكن الدوالح بربه
حماسه اما اذا كانت بربة حماية فعلاجها المقابلة بانواع البخار العودي
ورايحة المسك والزعفران وصب الماء الحار على الراس فيمن اضر به
رايحة الفم الفحم يفعل رايحته تسخنا وتجفيفا ويوهنا لقوة الدماغ
بحسب الكيفية الشمية دون اللمسة وعلاجه شم الفواكه لا سيما
الفايضة لتغليظ الروح لا سيما مع الملامة وشم الكافور والصندل
واحراق قشور الرمان والسفرجل فان بادي به الانسان وبلغ
الى التصديع فانه ينتفع بالقي وينتفع بالماء الحار يصب على الدماغ
ويتعاطى النوم ويديم الاستنشاق بالماء العذب وغسل الانف
ويزيد بسق الماورد وغير ذلك واصوب الاشياء له للمثل الامتناع
من الطعام فيمن بادي من الطب كل الطيب بما هو طيب ومشموم
فانه نافع للدماغ والقلب لكنه بما يسخن او يبرد صار في بعض
الاحوال او يجفف او يرطب او يعصر او يقبض فاما الطيب العطري
مثل الكافور والمسك يبرد ويسخن وكل واحد منهما علاج الآخر
في التبريد والتسخين والعود فانها ينفق اكثرها في التجفيف وكل
واحد منها علاج للآخر للطعام وفيه وهو ان يتناول الثاني

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x0000ad

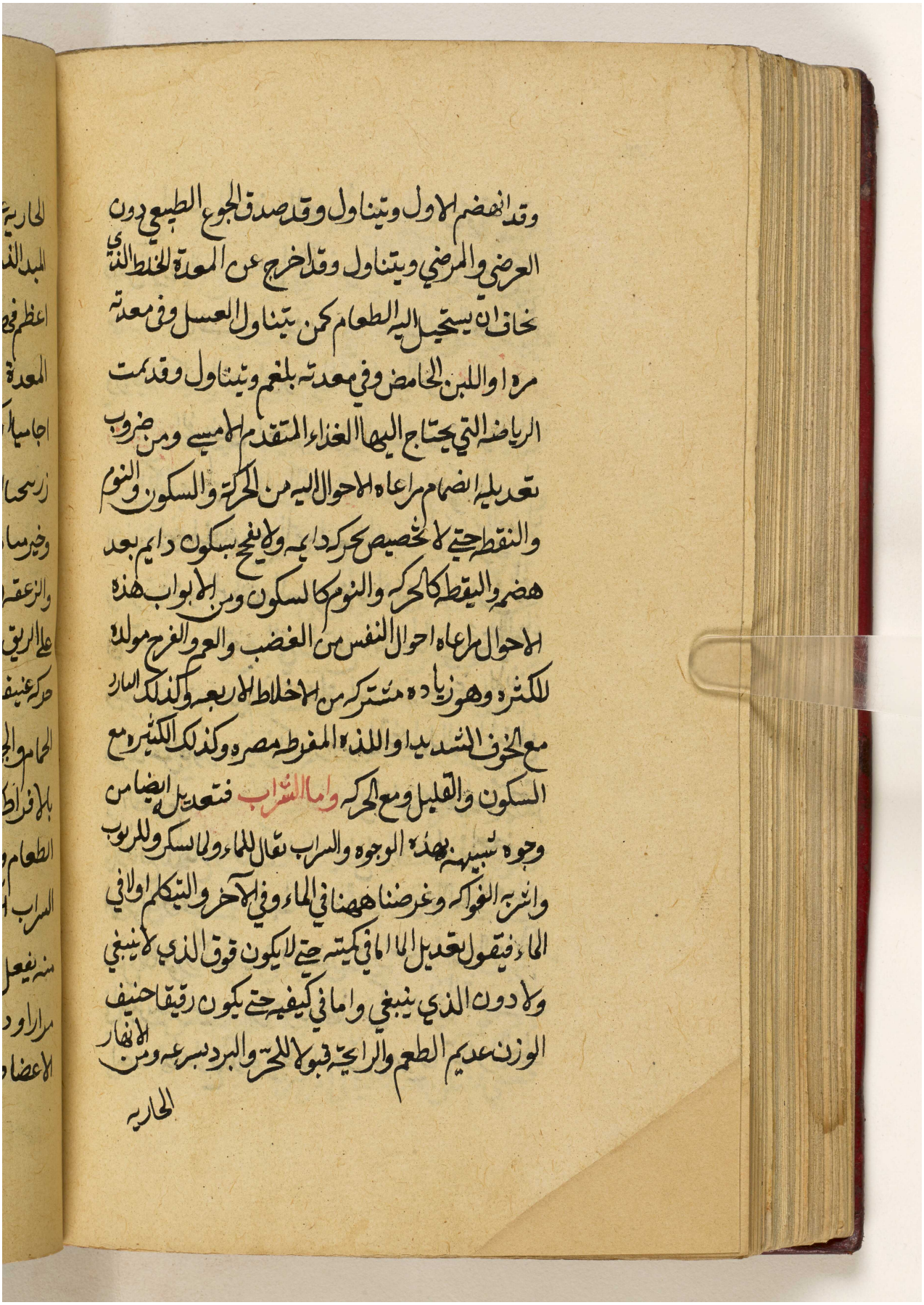

وقد انهضم الاول ويتناول وقد صدق الجوع الطبيعي دون
العرضي والمرضي ويتناول وقد اخرج عن المعدة الخلط الذي
يخاف ان يستحيل اليه الطعام كمن يتناول العسل وفي معدته
مره او اللبن الحامض وفي معدته بلغم ويتناول وقد تمت
الرياضة التي يحتاج اليها الغذاء المتقدم الامسي ومن ضروب
تعديله انضمام مراعاه الاحوال اليه من الحركة والسكون والنوم
والنقطة حتى لا تخصيص بحركة دايمة ولا يفحج بسكون دايم بعد
هضمه واليقظة كالحركة والنوم كالسكون ومن الابواب هذه
الاحوال مراعاه احوال النفس من الغضب والغم والفرح مولدة
للكثرة وهو زيادة مشتركة من الاخلاط الاربعة وكذلك البارد
مع الخوف الشديد او اللذة المفرطة مضرة وكذلك الكثيرة مع
السكون والقليل ومع الحركة واما الشراب فتعديله ايضا من
وجوه شبيهة بهذه الوجوه والشراب يقال للماء ولما يسكر وللربوب
واشربة الفواكه وغرضنا ههنا في الماء وفي الآخر والتكلم اولا في
الماء فيقول تعديل الما اما في كميته حتى لا يكون فوق الذي لا ينبغي
ولا دون الذي ينبغي واما في كيفيته حتى يكون رقيقا خفيف
الوزن عديم الطعم والرايحة قبولا للحر والبرد بسرعة ومن الانهار
الجارية

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x0000ae

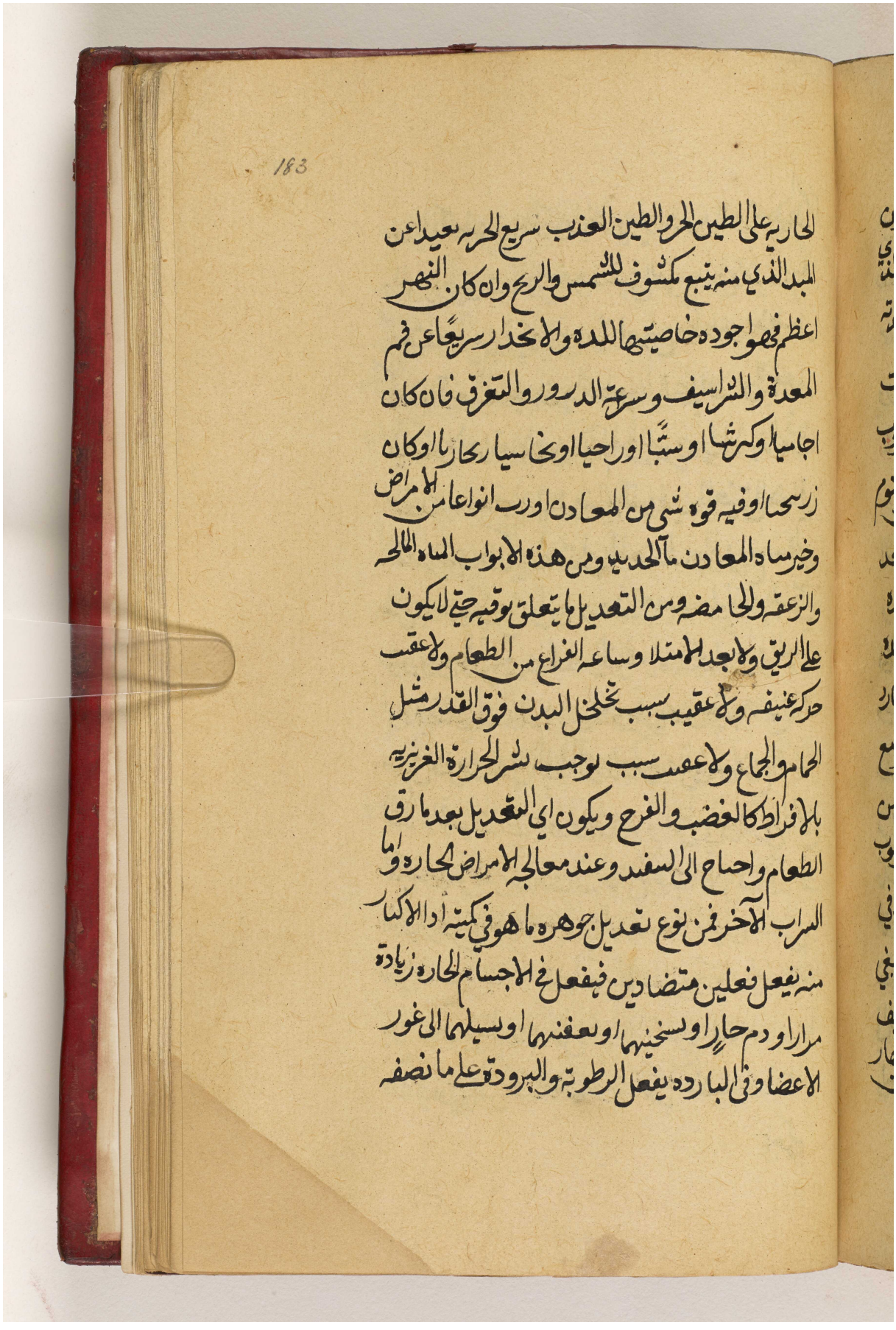

183

الحارية على الطين الحر والطين العذب سريع الحرية بعيدا عن
المبد الذي منه ينبع مكشوف للشمس والريح وان كان النهر
اعظم فهو اجوده خاصيتها اللذه والانحدار سريعًا عن فم
المعدة والشراسيف وسرعة الدرور والتعرق فان كان
اجاميا او كبريتيا او سبًا او راجيا او نحاسيا بحاريا او كان
زرنيخيا او فيه قوة شي من المعادن اورث انواعا من الامراض
وخير مياه المعادن ما الحديد ومن هذه الابواب المياه المالحه
والزعقه والحامضه ومن التعديل ما يتعلق بوقيه حتى لا يكون
على الريق ولا بعد الامتلا وساعة الفراغ من الطعام ولا عقيب
حركة عنيفه ولا عقيب سبب تخلخل البدن فوق القدر مثل
الحمام والجماع ولا عقيب سبب يوجب نشر الحرارة الغريزيه
بالافراط كالغضب والفرح ويكون اي التعديل بعد ما رق
الطعام واحتاج الى التنفيذ وعند معالجة الامراض الحاره واما
الشراب الآخر فمن نوع تعديل جوهره ما هو في كميته اذا الاكثار
منه يفعل فعلين متضادين فيفعل في الاجسام الحاره زيادة
مرارا ودم حار او تسخينهما او تعفنهما او تسيلهما الى غور
الاعضا وفي البارده يفعل الرطوبة والبرودة على ما نصفه

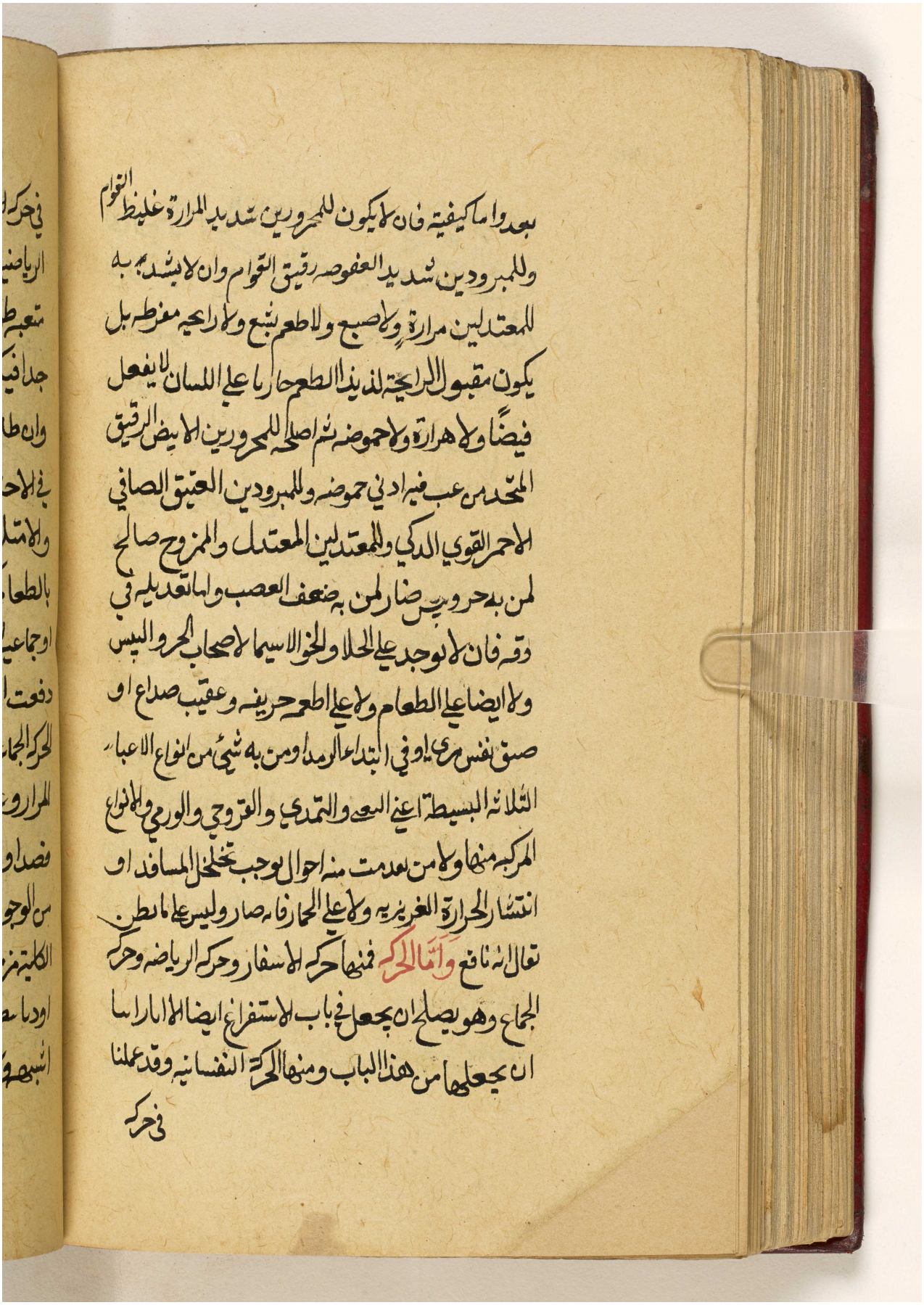

بعد واما كيفية فان لا يكون للممرودين شديد المرارة غليظ القوام
والممرودين شديد العفوصة رقيق القوام وان لا يشد به
المعتدلين مرارة ولا صبغ ولا طعم بشع ولا رائحة مفرطة بل
يكون مقبول الرائحة لذيذ الطعم حاريا على اللسان لا يفعل
فيضا ولا هرارة ولا حموضة ثم اصلحه للممرودين الابيض الرقيق
المحدر من عب فيرادي حموضة والممرودين العتيق الصافي
الاحمر القوي الذكي والمعتدلين المعتدل والممزوج صالح
لمن به حرورية ضار لمن به ضعف العصب واما تعديله في
وقته فان لا يوجد على الخلا والخواء لاسيما لاصحاب الحرور اليبس
ولا ايضا على الطعام ولا على اطعم حريفة وعقيب صداع او
ضيق نفس مري او في ابتداء الرمد او من به شيء من انواع الاعبار
الثلاثة البسيطة اعني البعد والتمدي والقروحي والورمي والانواع
المركبة منها ولا من بعدت منه احوال يوجب تخلخل المسافد او
انتشار الحرارة الغريزية ولا على الحمار فانه صار وليس على ما ظن
بعض انه نافع واما الحركة فمنها حركة الاسفار وحركة الرياضة وحركة
الجماع وهو يصلح ان يجعل في باب الاستفراغ ايضا الا اراد انسا
ان يجعلها من هذا الباب ومنها الحركة النفسانية وقد عملنا

في حركة

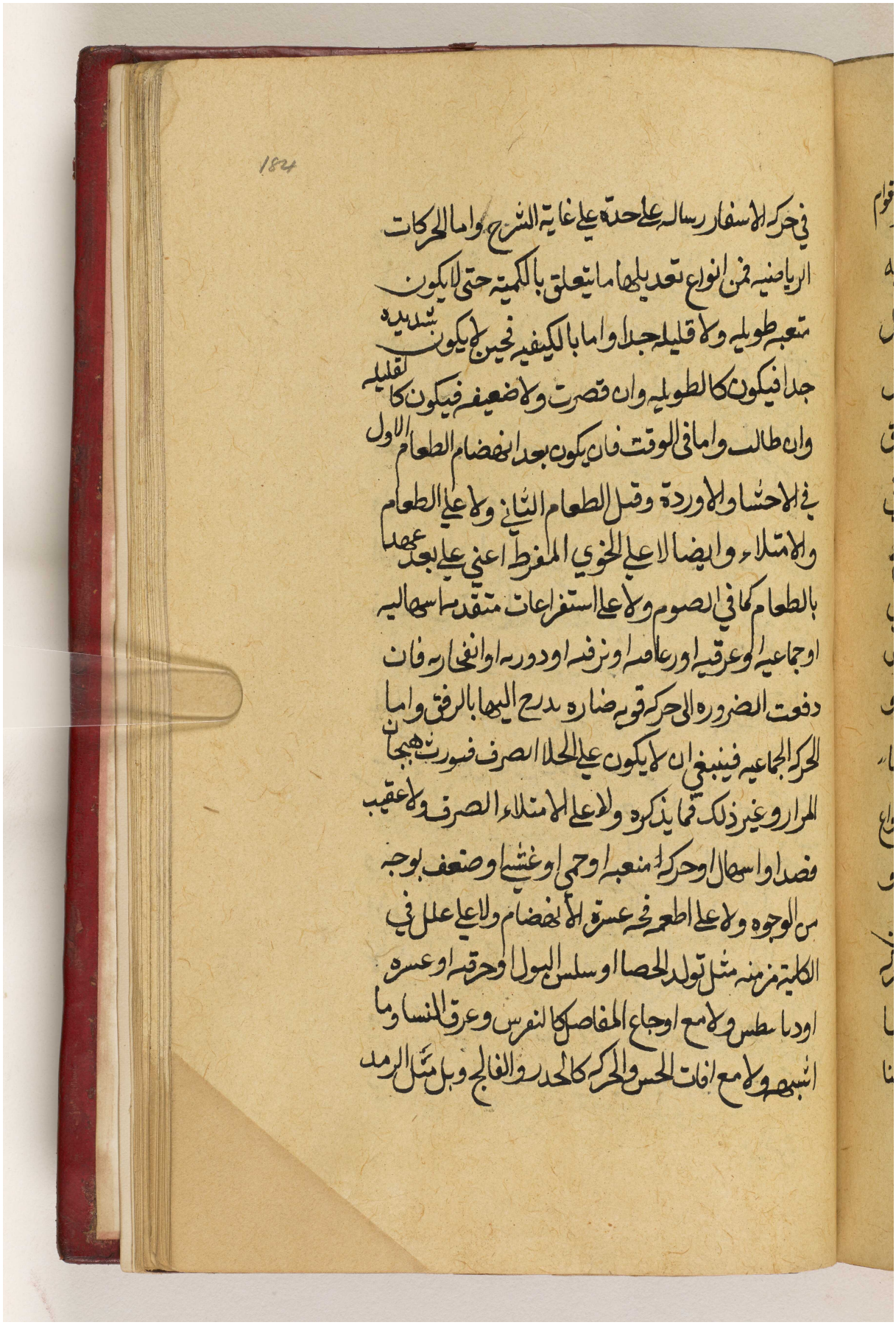

١٨٤

في حركة الاسفار رسالة على حدة على غاية الشرح واما الحركات
الرياضية فمن انواع تعديلها ما يتعلق بالكمية حتى لا يكون
متعبة طويلة ولا قليلة جدا واما بالكيفية فحين لا يكون شديدة
جدا فيكون كالطويلة وان قصرت ولا ضعيفة فيكون كالقليلة
وان طالت واما في الوقت فان يكون بعد انهضام الطعام الاول
في الاحشاء والاوردة وقبل الطعام الثاني ولا على الطعام
والامتلاء وايضا لا على الخوي المفرط اعني على بعد عهدها
بالطعام كما في الصوم ولا على استفراغات متقدمة اسهالية
او جماعية او عرقية او رعافية او نزفية او دورية او انخارية فان
دفعت الضرورة الى حركة قويت ضارة يدرج اليها بالرفق واما
الحركة الجماعية فينبغي ان لا يكون على الخلا الصرف فتورث هيجان
المرار وغير ذلك مما يذكره ولا على الامتلاء الصرف ولا عقيب
فصد او اسهال او حركة متعبة او حمى او غشي او ضعف بوجه
من الوجوه ولا على الطعم فحينئذ عسرة الانهضام ولا على علل في
الكلية مزمنة مثل تولد الحصا او سلس البول او حرقة او عسرة
او دماطس ولا مع اوجاع المفاصل كالنقرس وعرق النسا وما
اشبهه ولا مع افات الحس والحركة كالخدر والفالج وبل مثل الرمد

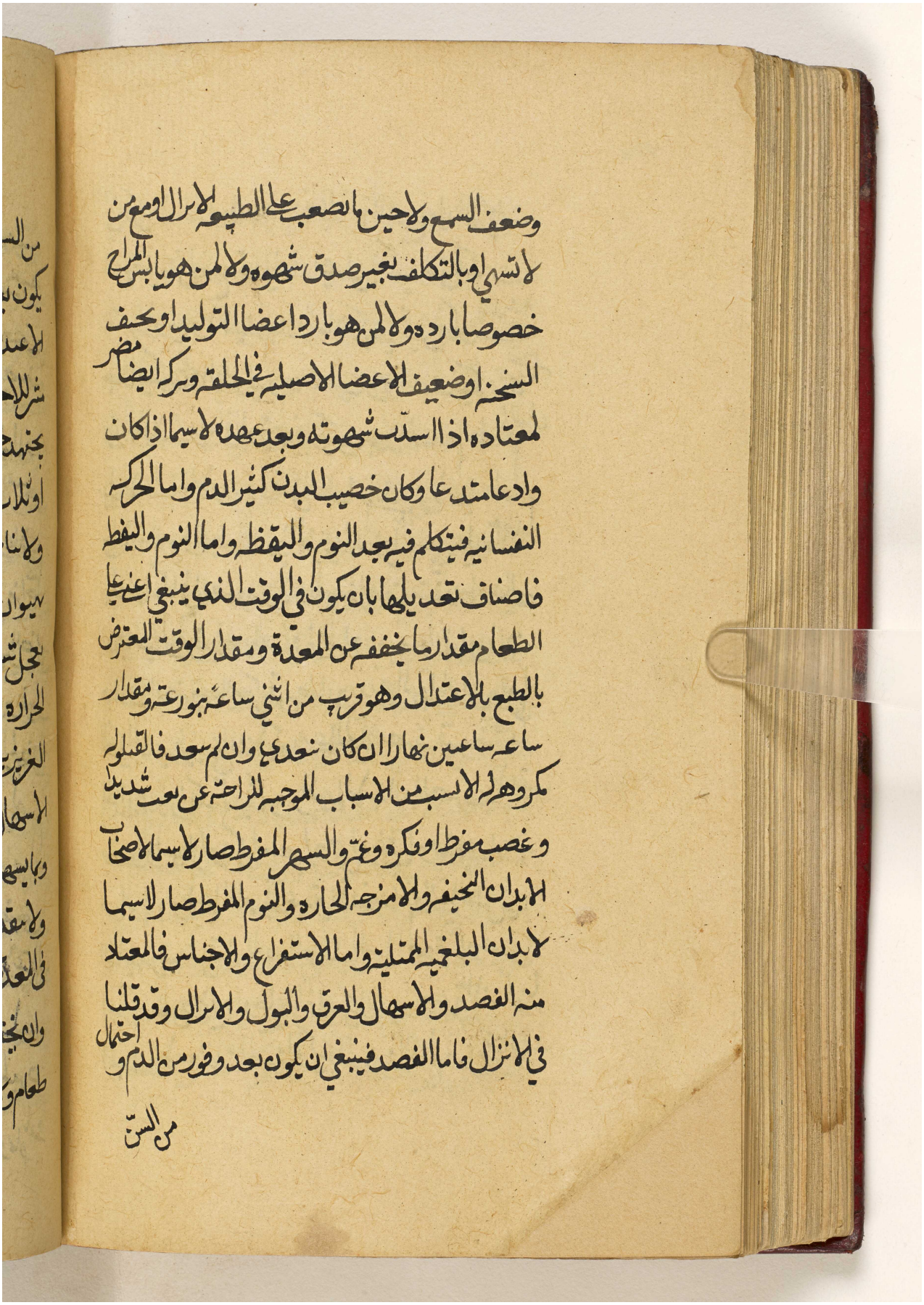

وضعف السمع ولاحين ما تصعب على الطبيعة الاسرال ومع من
لا تشهي او بالتكلف بغير صدق شهوة ولا لمن هو يابس المزاج
خصوصا بارده ولا لمن هو بارد اعضا التوليد او نحف
السخنه او ضعيف الاعضا الاصليه في الخلقه وكره ايضا مضر
لمعتاده اذا اسدّ شهوته وبعد عهده لا سيما اذا كان
واد عامتد عا وكان خصيب البدن كثير الدم واما الحركه
النفسانيه فيتكلم فيه بعد النوم واليقظه واما النوم واليقظه
فاصناف تعديلها بان يكون في الوقت الذي ينبغي اعني عا
الطعام مقدار ما يخففه عن المعدة ومقدار الوقت المعترض
بالطبع بالاعتدال وهو قريب من اثني ساعة بنورعة ومقدار
ساعه ساعتين نهارا ان كان نعدي وان لم سعد فالقيلوله
مكروهه لا لسبب من الاسباب الموجبه للراحه عن تعب شديد
وغضب مفرط او فكره وغم والسهر المفرط صار لا سيما لاصحاب
الابدان النحيفه والامزجه الحاره والنوم المفرط صار لا سيما
لابدان البلغميه المتلئه واما الاستفراغ والاجناس فالمعتاد
منه الفصد والاسهال والعرق والبول والاسرال وقد قلنا
في الاسرال فاما الفصد فينبغي ان يكون بعد وفور من الدم و احتمال
من السن

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x0000b2

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library
BRITISH LIBRARY

185

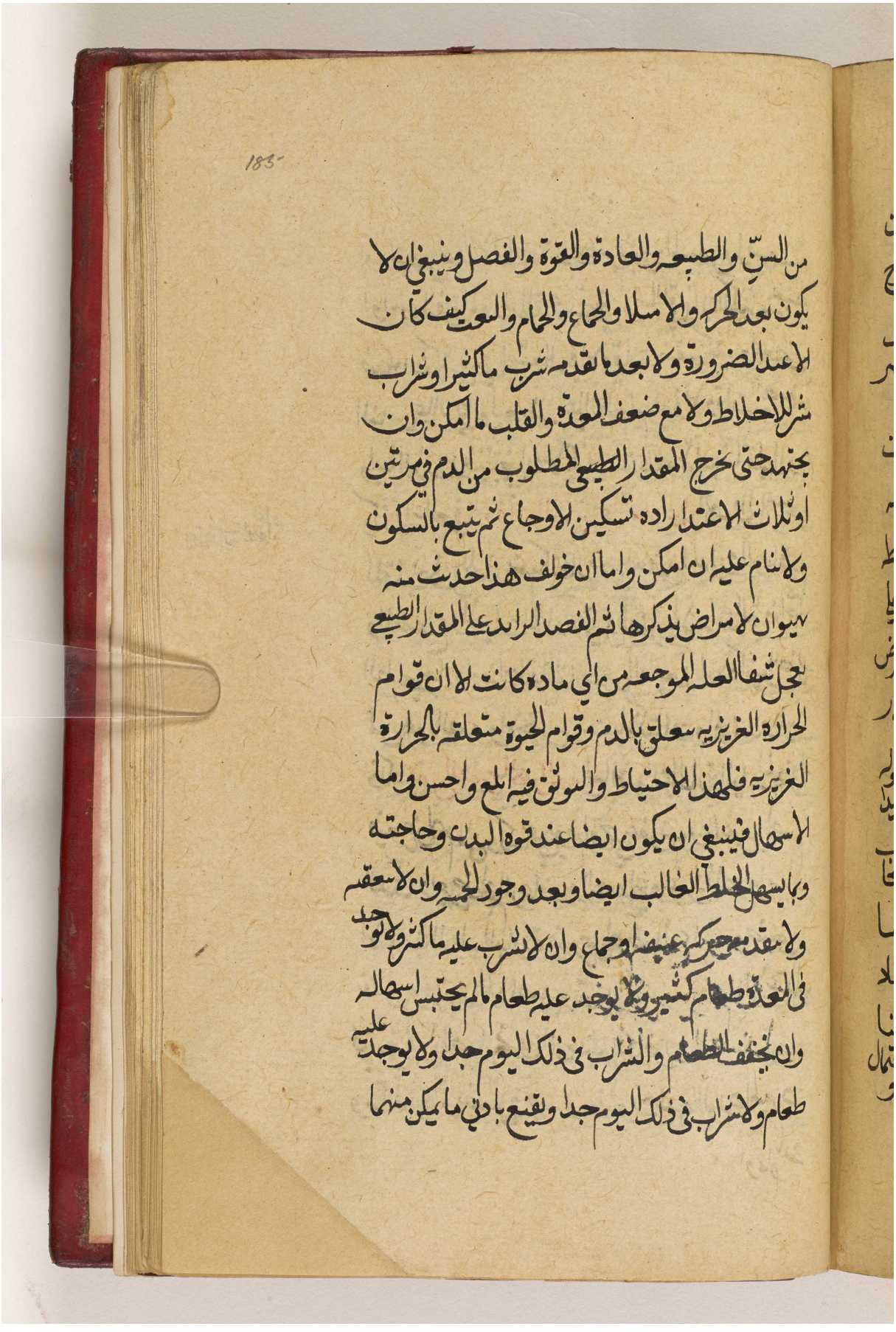

من السنّ والطبيعة والعادة والقوة والفصل وينبغي ان لا
يكون بعد الحركة والامتلا والجماع والحمام والبعث كيف كان
الا عند الضرورة ولا بعد ما تقدمه شرب ما كثيرا وشراب
مثر للاخلاط ولا مع ضعف المعدة والقلب ما امكن وان
يجتهد حتى يخرج المقدار الطبيعي المطلوب من الدم في مرتين
او ثلاث الا عند اراده تسكين الاوجاع ثم يتبع بالسكون
ولا ينام عليه ان امكن واما ان خولف هذا حدث منه
بهيوان لامراض يذكرها ثم الفصد الزايد على المقدار الطبيعي
يعجل شفا العلة الموجعة من اي ماده كانت الا ان قوام
الحرارة الغريزية يتعلق بالدم وقوام الحيوة متعلقة بالحرارة
الغريزية فلهذا الاحتياط والتوثق فيه ابلغ واحسن واما
الاسهال فينبغي ان يكون ايضا عند قوة البدن وحاجته
وبما يسهل الخلط الغالب ايضا وبعد وجود الحمية وان لا يتعقبه
ولا يتقدمه حركة عنيفة او جماع وان لا يشرب عليه ما كثير ولا يوجد
في المعدة طعام كثير ولا يوجد عليه طعام ما لم يحتبس اسهاله
وان يخفف الطعام والشراب في ذلك اليوم جدا ولا يوجد عليه
طعام ولا شراب في ذلك اليوم جدا ويقنع بادنى ما يمكن منهما

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x0000b3

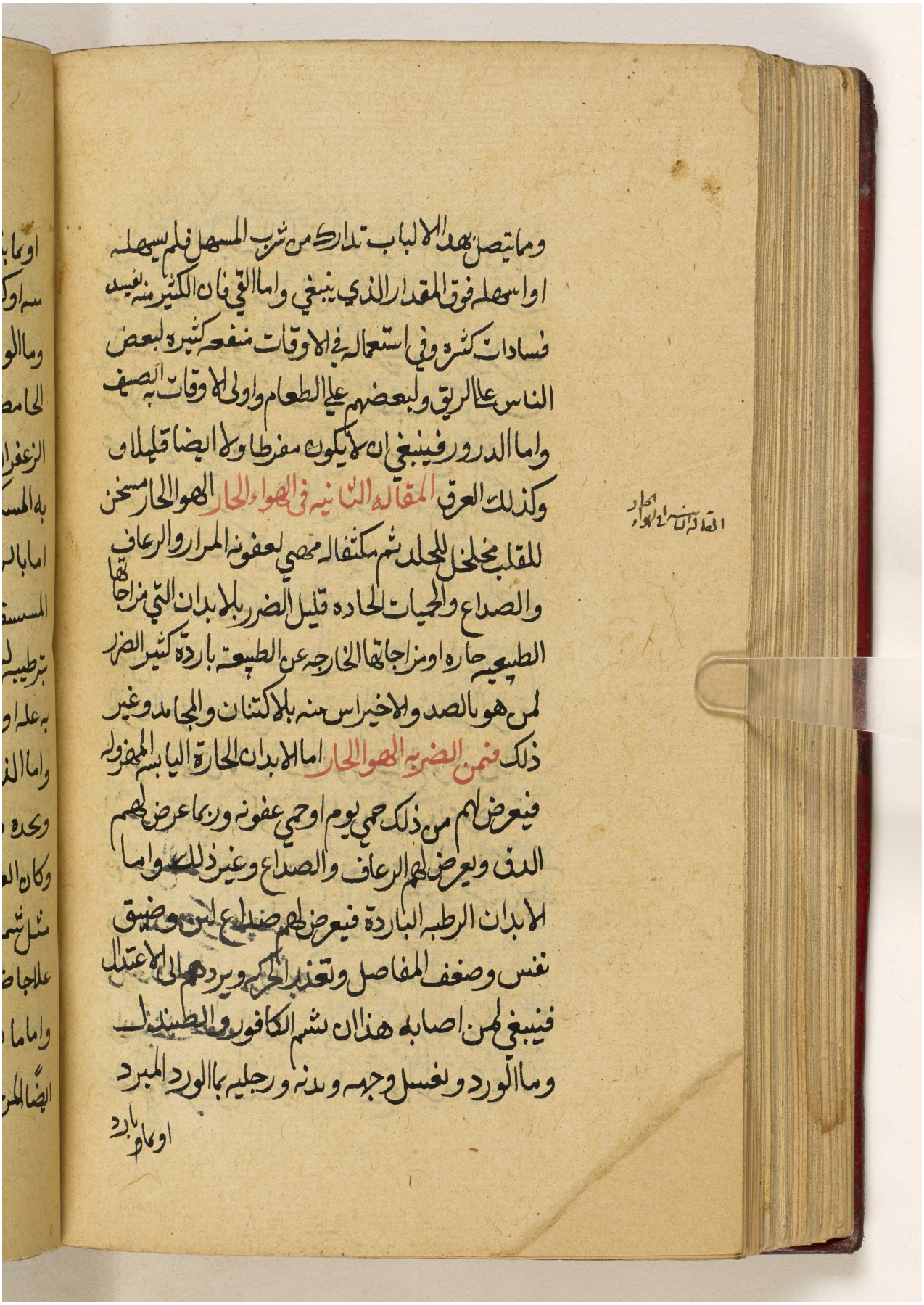

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x0000b4

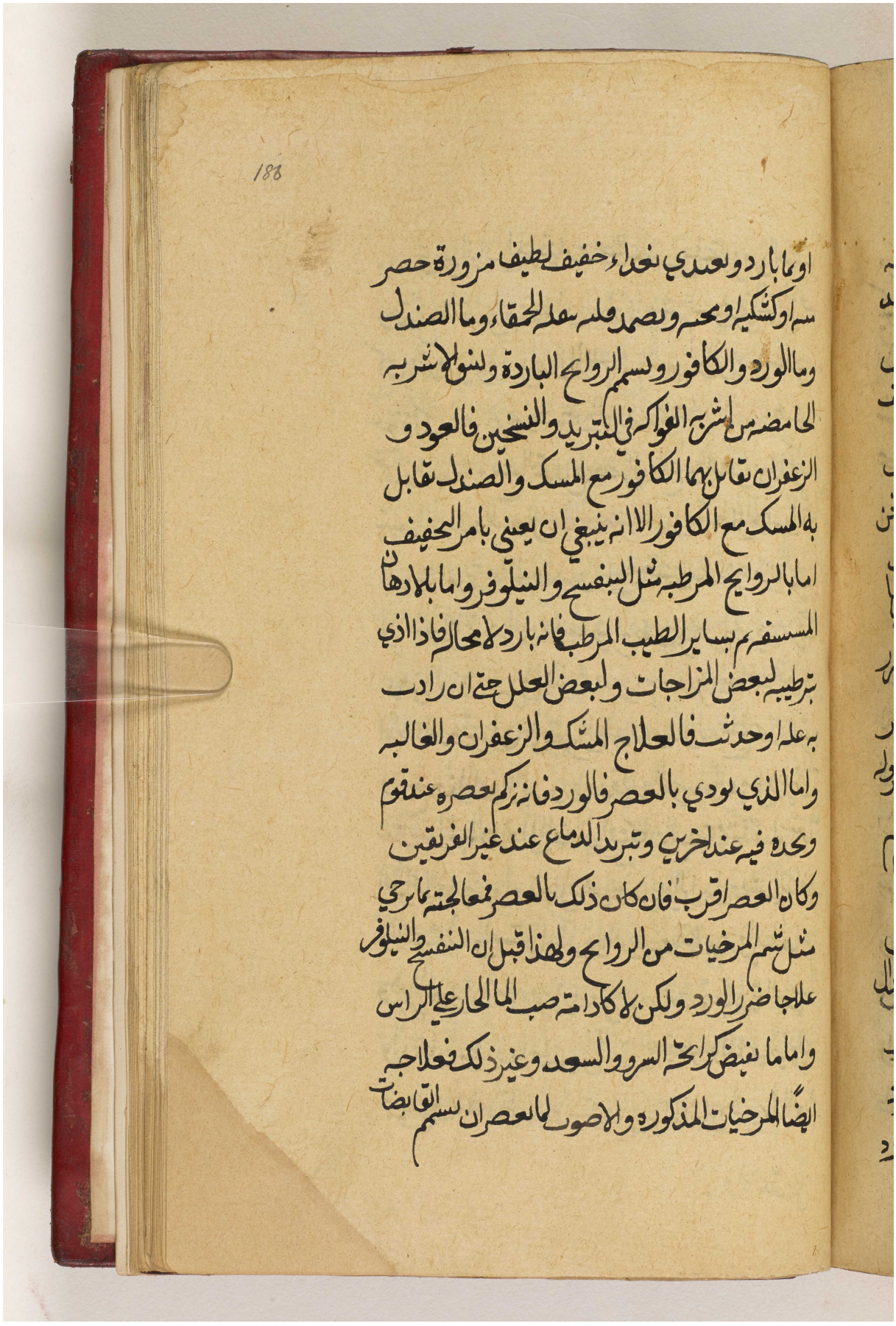

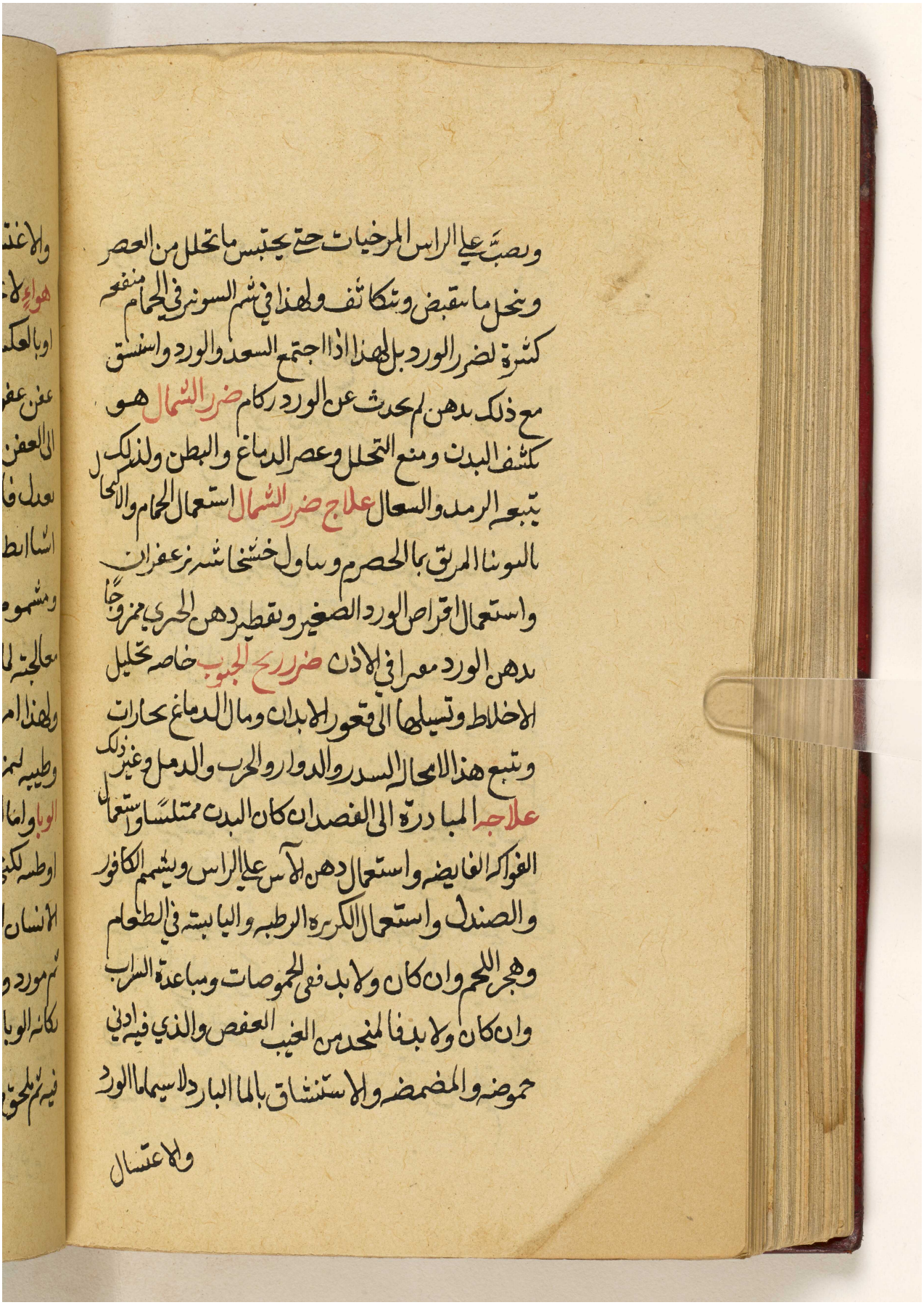

ويصب على الراس المرخيات حتى يحتبس ما تحلل من العصر
ونحل ما تقبض وتكاثف ولهذا في شم السونز في الحمام منفعة
كثيرة لضرر الورد بل لهذا اذا اجتمع السعد والورد واستنشق
مع ذلك بدهن لم يحدث عن الورد زكام ضرر الشمال هو
تكثف البدن ومنع التحلل وعصر الدماغ والبطن ولذلك
يتبعه الرمد والسعال علاج ضرر الشمال استعمال الحمام والاكحال
بالتوتيا المربق بالحضرم وساول خشخاش زعفران
واستعمال اقراص الورد الصغير وتقطير دهن الخري ممزوجا
بدهن الورد معرا في الاذن ضرر ريح الجنوب خاصة تحليل
الاخلاط وتسيلها الى قعور الابدان ومال الدماغ بحارات
وتبع هذا الامحال السدر والدوار والحرب والدمل وغير ذلك
علاجه المبادرة الى الفصد ان كان البدن ممتلئا واستعمال
الفواكه الغايضة واستعمال دهن الآس على الراس وشم الكافور
والصندل واستعمال الكمثرى الرطبة والبابسة في الطعام
وهجر اللحم وان كان ولابد ففي الحموضات ومباعدة الشراب
وان كان ولابد فالمنحدر من العنب العفص والذي فيه ادنى
حموضة والمضمض والاستنشاق بالماء البارد لاسيما الورد

والاغتسال

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x0000b6

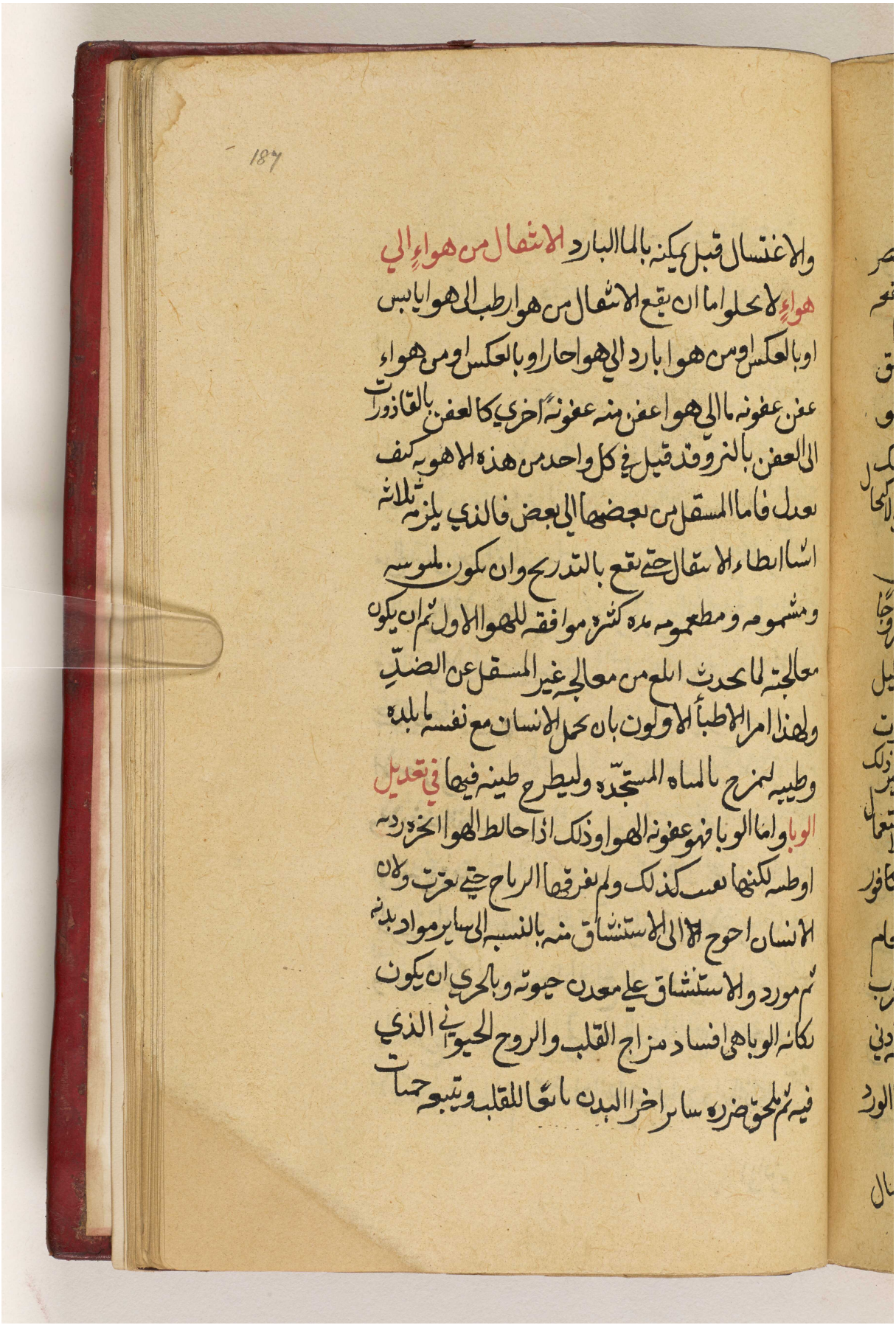

187

والاغتسال قبل يمكنه بالما البارد الانتقال من هواء الي
هواء لا يخلو اما ان يقع الانتقال من هوا رطب الي هوا يابس
او بالعكس او من هوا بارد الي هوا حار او بالعكس او من هواء
عفن عفونة ما الي هوا عفن منه عفونة اخري كالعفن بالقاذورات
الي العفن بالنز وقد قيل في كل واحد من هذه الاهوية كيف
يعدل فاما المنتقل من بعضها الي بعض فالذي يلزمه ثلاثة
اشيا ابطاء الانتقال حتي يقع بالتدريج وان يكون ملبوسه
ومشمومه ومطعومه مدة كثيرة موافقة للهوا الاول ثم ان يكون
معالجته لما يحدث ابلغ من معالجة غير المنتقل عن الضد
ولهذا امر الاطبا الاولون بان يحمل الانسان مع نفسه ما بلده
وطيبه ليمزج بالمياه المستجدة وليطرح طينه فيها في تعديل
الوبا واما الوبا فهو عفونة الهوا وذلك اذا خالط الهوا ابخرة رديه
او طينه لكنها تعب كذلك ولم تفرقها الرياح حتي تعرت ولان
الانسان احوج الا الي الاستنشاق منه بالنسبة الي ساير مواد بدنه
ثم مورد والاستنشاق علي معدن حيوته وبالحري ان يكون
بكانه الوبا هي افساد مزاج القلب والروح الحيواني الذي
فيه ثم يلحق ضرره ساير اجزا البدن تابعا للقلب ويتبعه حميات

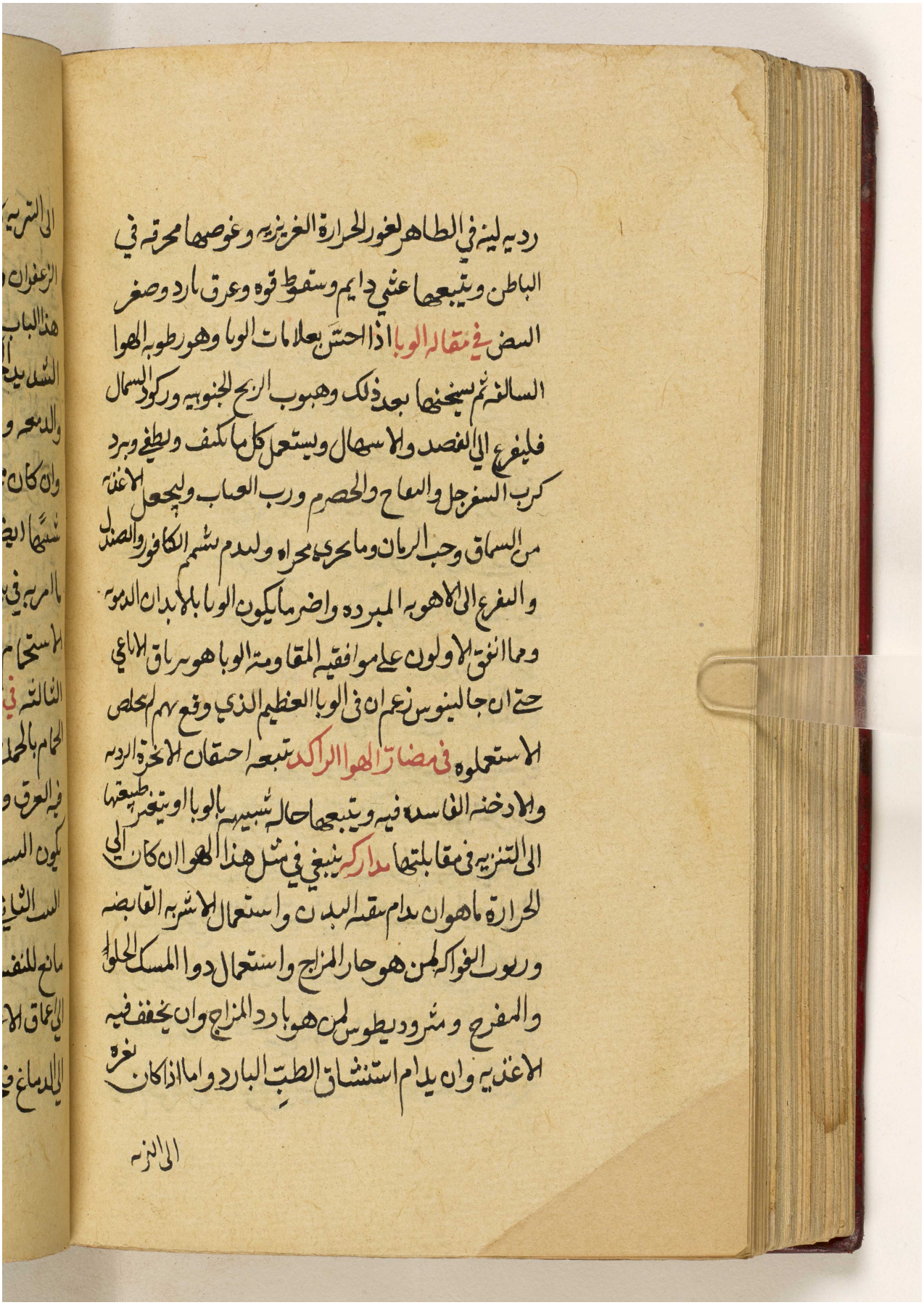

رديه لينه في الظاهر لغور الحرارة الغريزيه وغوصها محرقه في
الباطن ويتبعها غشي دايم وسقوط قوه وعرق بارد وصغر
النبض في مقالة الوبا اذا احس بعلامات الوبا وهو رطوبة الهوا
السالفة ثم يسخنها بعد ذلك وهبوب الريح الجنوبيه وركود الشمال
فليفزع الي الفصد والاسهال ويستعمل كل ما يكثف ويطفي ويبرد
كرب السفرجل والتفاح والحصرم ورب العناب وليجعل الاغذيه
من السماق وحب الرمان وما يجري مجراه وليدم شم الكافور والصندل
والتفزع الى الاهويه المبرده واضر ما يكون الوبا بالابدان الدمويه
ومما اتفق الاولون على موافقته المقاومة الوبا هو ترياق الاباعي
حتى ان جالينوس زعم ان في الوبا العظيم الذي وقع بهم لم يخلص
الا استعملوه في مضار الهوا الراكد تتبعه احتقان الابخرة الرديه
والادخنه الفاسده فيه ويتبعها حالة شبيهه بالوبا او يتغير طبيعتها
الى التنزيه في مقابلتها مداركه ينبغي في مثل هذا الهوا ان كان الي
الحرارة ما هو ان يدام تنقية البدن واستعمال الاشربه القابضه
وربوب الفواكه لمن هو حار المزاج واستعمال دوا المسك الحلو
والمفرح ومثروديطوس لمن هو بارد المزاج وان يخفف فيه
الاغذيه وان يدام استنشاق الطب البارد واما اذا كان نغره

الى التنزيه

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x0000b8

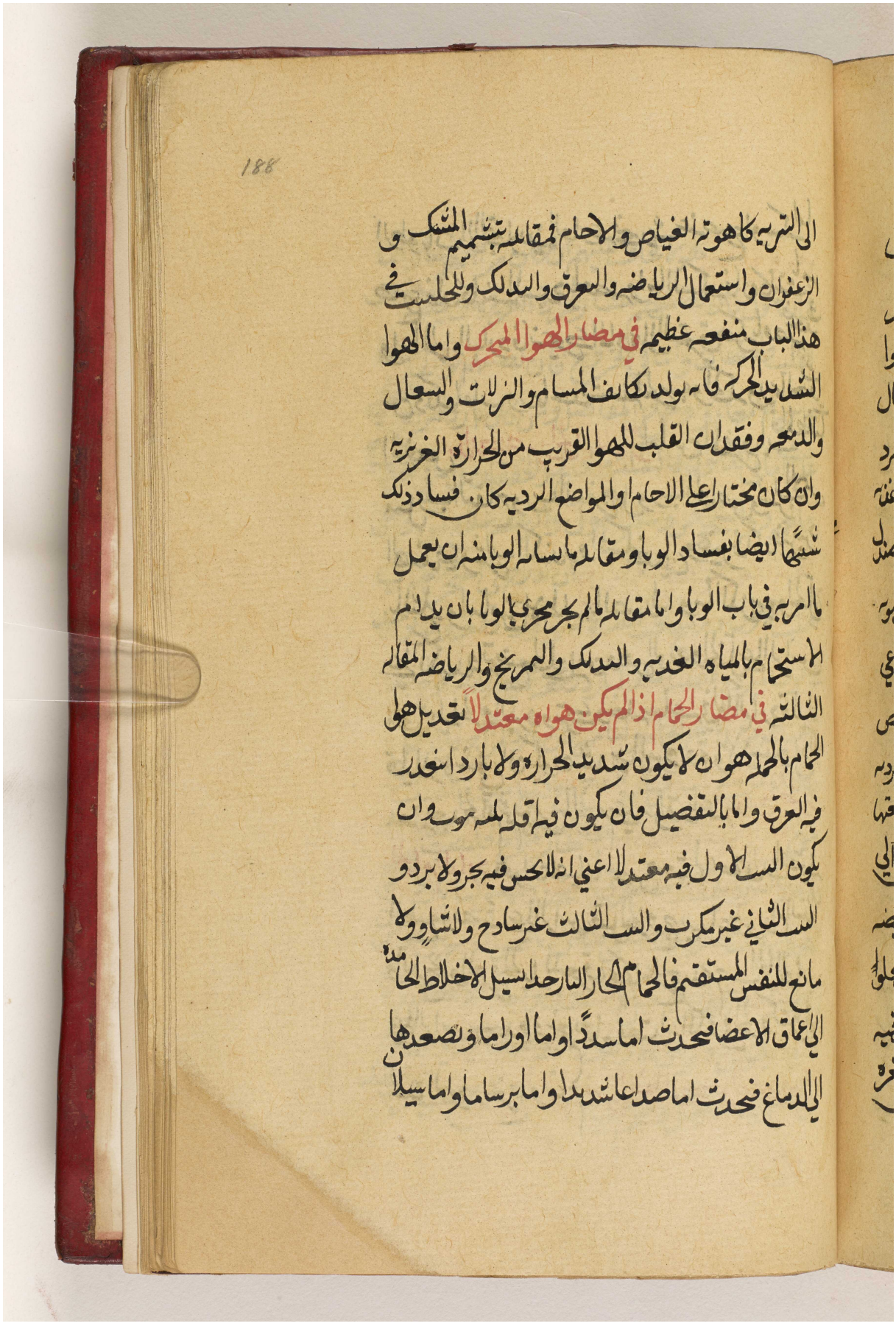

الى التريه كاهوته الغياص والاحام فمقابله بتشميم المسك و
الزعفران واستعمال الرياضه والعرق والدلك وللجلست في
هذا الباب منفعه عظيمه في مضار الهوا المحرك واما الهوا
الشديد الحركه فانه يولد تكاثف المسام والزلات والسعال
والدمعه وفقدان القلب للهوا القريب من الحراره الغريزيه
وان كان مختارا على الاحام او المواضع الرديه كان فساد ذلك
شبيها ايضا بفساد الوبا ومقابله ما يسانه الوبا منه ان يعمل
ما امر به في باب الوبا واما مقابله ما لم يجر مجرى الوبا بان يدام
الاستحمام بالمياه الغديه والدلك والتمريخ والرياضه المقاله
الثالثه في مضار الحمام اذا لم يكن هواه معتدلا تعديل هوا
الحمام بالحمام هو ان لا يكون شديد الحراره ولا بارد اشد
في العرق واما بالتفصيل فان يكون فيه اقل لمسه سوء وان
يكون السا الاول فيه معتدلا اعني انه لا يحس فيه بحر ولا برد و
السا الثاني غير مكرب والسا الثالث غير سادح ولا شاو ولا
مانع للنفس المستقيم فالحمام الحار الرطب سيل الاخلاط الحامده
الى اعماق الاعضا فيحدث اما سدد او اما اورام او تصعدها
الى الدماغ فيحدث اما صداع شديد او اما برسام او اما سيلان

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x0000b9

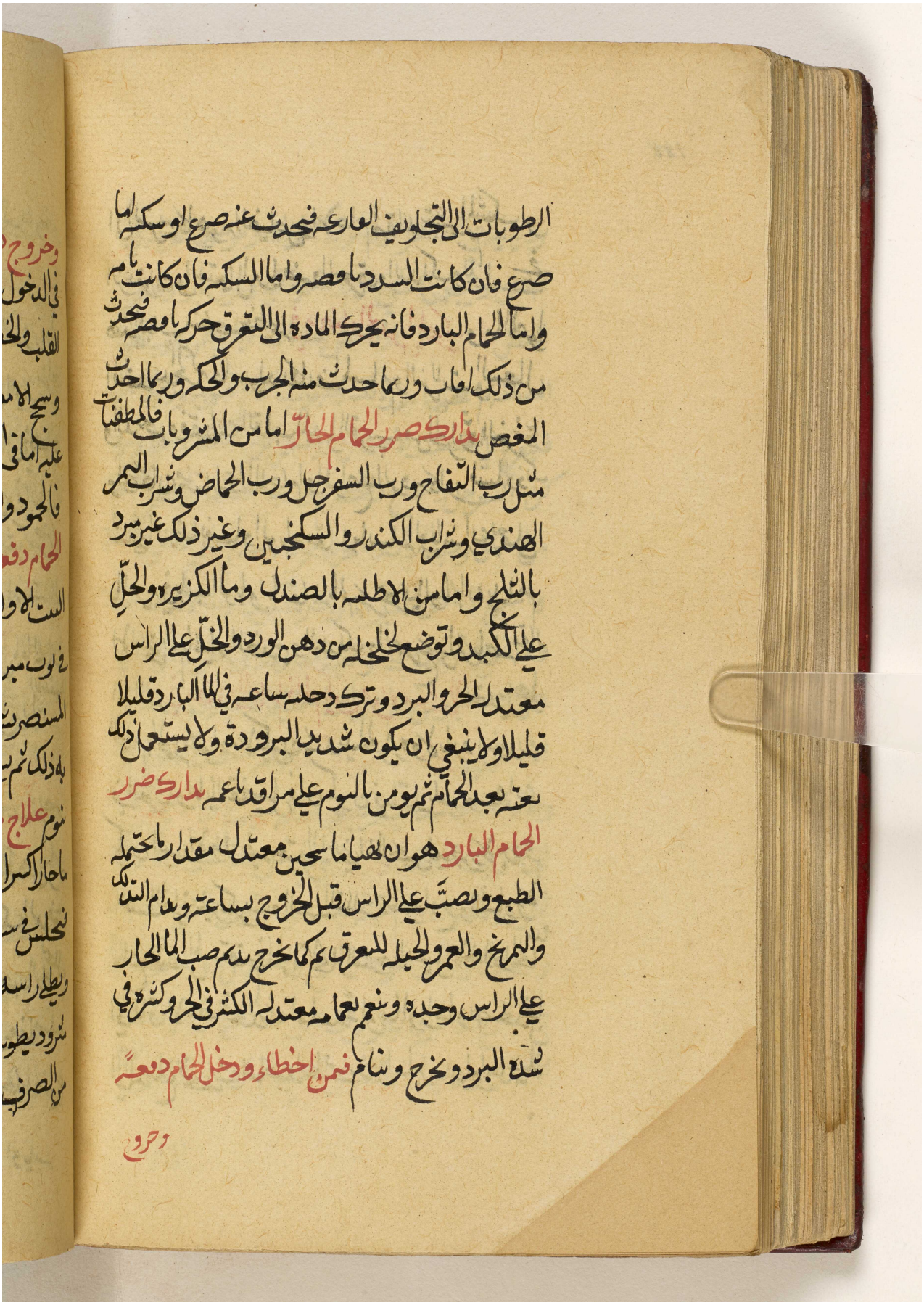

الرطوبات الى التجاويف العارضة فيحدث عنه صرع او سكته اما
صرع فان كانت السدد ناصرة واما السكته فان كانت بامه
واما الحمام البارد فانه يحرك المادة الى التعرق حركة ناصرة فيحدث
من ذلك اعياء وربما احدث منه الجرب والحكة وربما احدث
المغص بدارك ضرر الحمام الحارّ اما من المشروبات فالمطفئات
مثل رب التفاح ورب السفرجل ورب الحماض وشراب النمر
الهندي وشراب الكندر والسكنجبين وغير ذلك غير مبرد
بالثلج واما من الاطلية بالصندل وما الكزبرة والخلّ
على الكبد وتوضع الخلخالة من دهن الورد والخلّ على الراس
معتدل الحر والبرد وترك دخله ساعة في الماء البارد قليلا
قليلا ولا ينبغي ان يكون شديد البرودة ولا يستعمل ذلك
بعد الحمام ثم ينوم بالنوم على مراقد باعمه بدارك ضرر
الحمام البارد هو ان يهيأ ماء سخين معتدل مقدار ما تحتمله
الطبع ويصبّ على الراس قبل الخروج بساعة ويدام الدلك
والمرخ والعمر والحيلة للتعرق ثم كما يخرج يدم صب الماء الحار
على الراس وجده وينعم بعمامة معتدلة الكثر في الحر وكثرة في
شدة البرد ويخرج وينام فمن اخطاء ودخل الحمام دفعة

وخروج

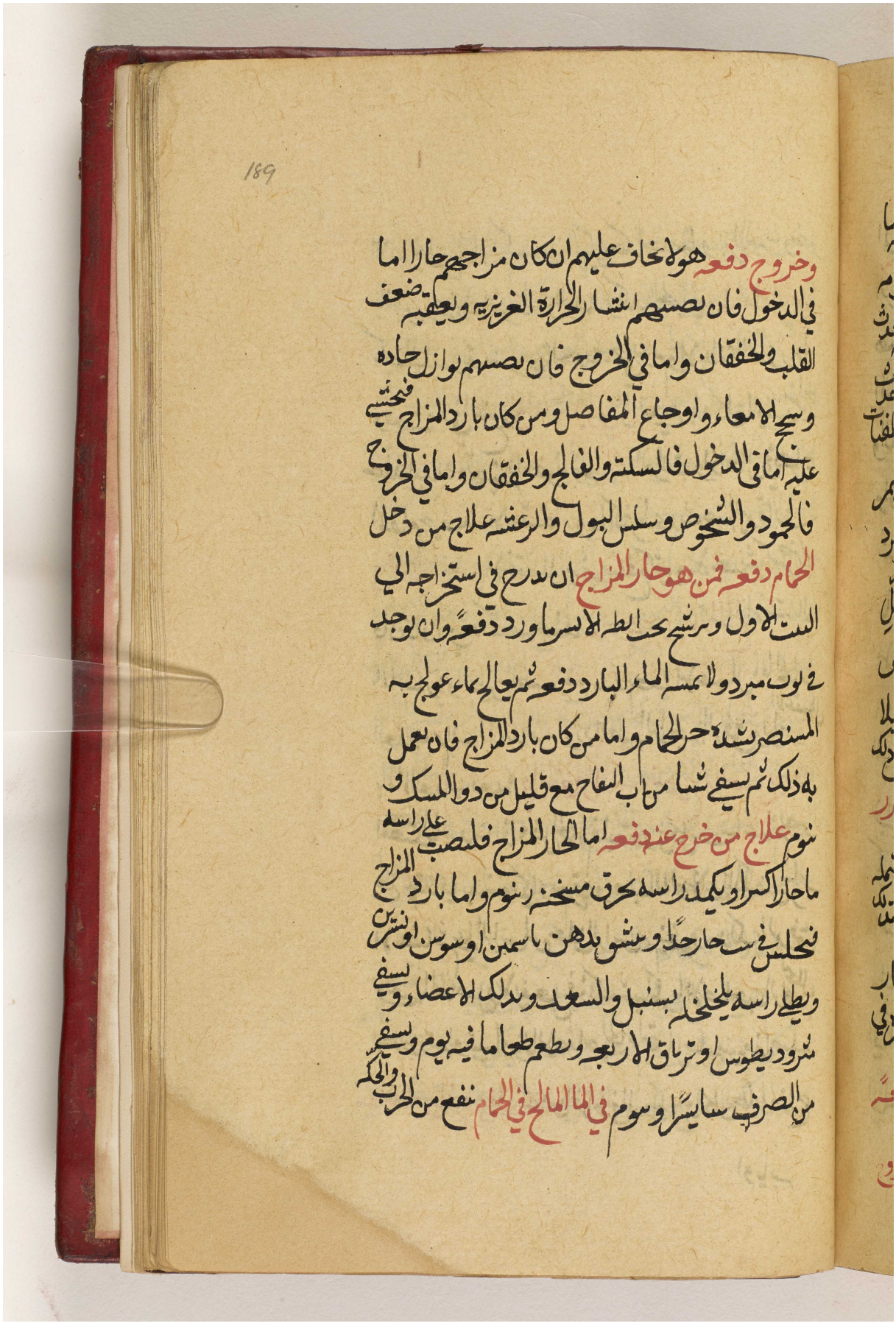

189

وخروج دفعه هولا يخاف عليهم ان كان مزاجهم حارا اما
في الدخول فان يصيبهم انتشار الحرارة الغريزيه ويعقبه ضعف
القلب والخفقان واما في الخروج فان يصيبهم نوازل حاده
وسحج الامعاء واوجاع المفاصل ومن كان بارد المزاج فيخشى
عليه اما في الدخول فالسكته والفالج والخفقان واما في الخروج
فالجمود والشخوص وسلس البول والرعشه علاج من دخل
الحمام دفعه فمن هو حار المزاج ان يدرج في استخراجه الي
البيت الاول ويرشح تحت ابطه الايسر ما ورد دفعه وان يوجد
في ثوب مبرد ولا يمسه الماء البارد دفعه ثم يعالج بماء عولج به
المستصرشده حر الحمام واما من كان بارد المزاج فان يعمل
به ذلك ثم يسقى شيا من ماء التفاح مع قليل من دوا المسك و
ينوم علاج من خرج عنه دفعه اما الحار المزاج فليصب على راسه
ماء حارا كثيرا ويكمد راسه بخرق مسخنه وينوم واما بارد المزاج
فيجلس في بيت حار جدا ويشق بدهن ياسمين او سوسن او نسرين
ويطلى راسه بالخلخله بسنبل والسعد وبذلك الاعضاء ويسقى
مثرودبطوس او ترياق الاربعه ويطعم طعاما فيه يوم ويسقى
من الصرف سايسرا وينوم في الما المالح في الحمام ينفع من الجرب والحكه

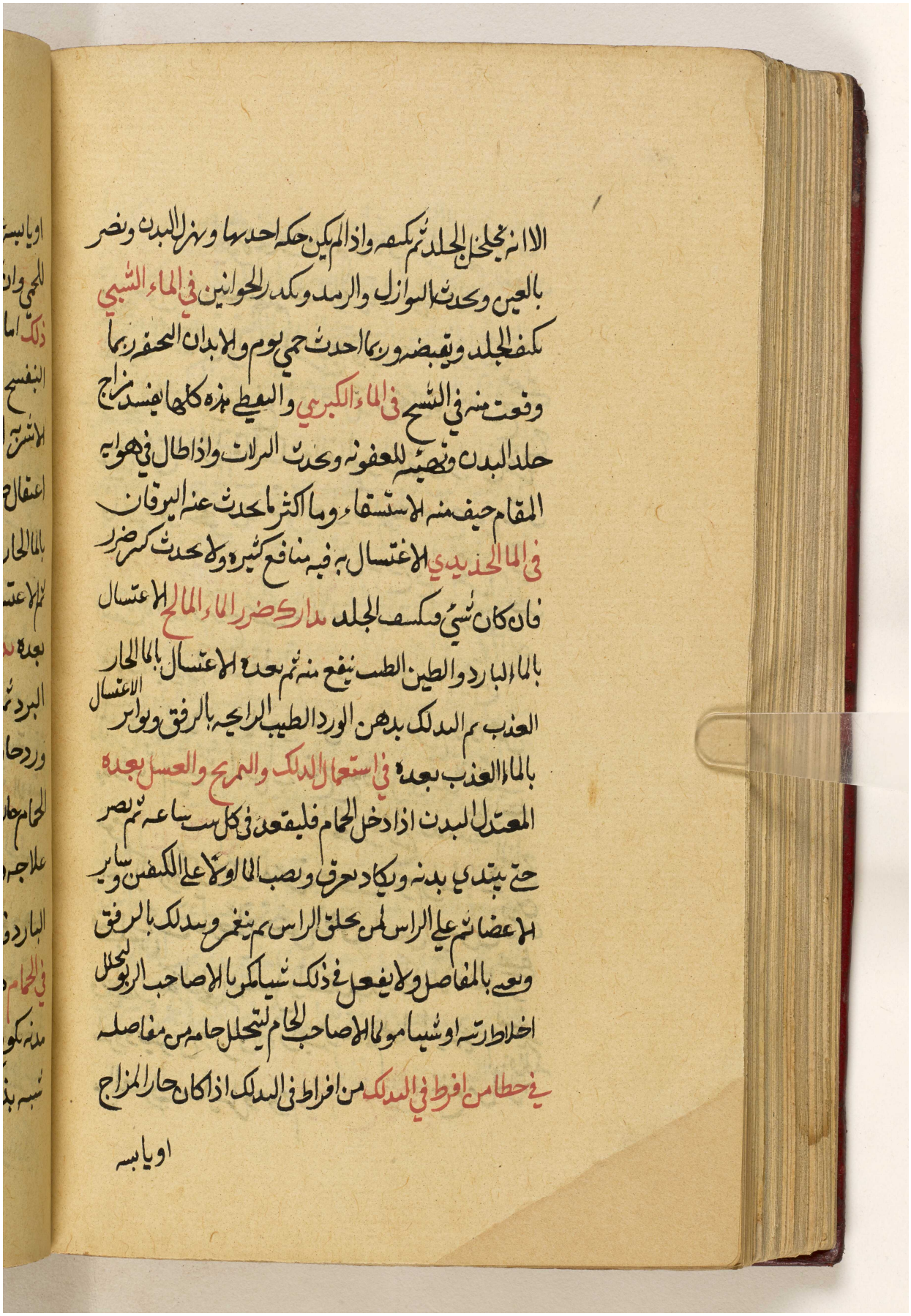

الا انه يخلخل الجلد ثم يكثفه واذا لم يكن حكه احدهما ويهزل البدن ويضر
بالعين ويحدث النوازل والرمد ويكدر الحوانين في الماء الشبي
يكثف الجلد ويقبضه وربما احدث حمى يوم والابدان النحيفة ربما
وقعت منه في التشنج في الماء الكبريتي والنفطي هذه كلها يفسد مزاج
جلد البدن وتهيئه للعفونة ويحدث النزلات واذا طال في هوايه
المقام خيف منه الاستسقاء وما اكثر ما يحدث عنه اليرقان
في الماء الحديدي الاغتسال به فيه منافع كثيرة ولا يحدث كثير ضرر
فان كان شيء فيكثف الجلد تدارك ضرر الماء المالح الاغتسال
بالماء البارد والطين الطيب ينفع منه ثم بعده الاغتسال بالماء الحار
العذب ثم التدلك بدهن الورد الطيب الرايحة بالرفق وتواتر الاغتسال
بالماء العذب بعده في استعمال الدلك والتمريخ والغسل بعده
المعتدل البدن اذا دخل الحمام فليقعد في كل بيت ساعة ثم يصر
حتى يبتدي بدنه ويكاد يعرق ويصب الماء اولا على الكتفين وساير
الاعضاء ثم على الراس لمن يحلق الراس ثم ينغمر ويتدلك بالرفق
ويعنى بالمفاصل ولا يفعل في ذلك شيا مكربا الا صاحب الربو ليحلل
اخلاط رئته او شيا مولما الا صاحب الحام ليتحلل حامه من مفاصله
في خطا من افرط في التدلك من افراط في التدلك اذا كان حار المزاج

او يابسه

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x0000bc

190

او يابسه عرض له سقوط قوه وهيجان مرار وربما كان سببا
للحمى وان كان ممتلئ البدن عرض منه حركه الاخلاط بدارك
ذلك اما القسم الاول فعلاجه البرح بدهن الورد ودهن
البنفسج وساول العداء اللبن المطفى مثل الكسك والمج وتناول
الاشربه المطفيه مثل سكنجبين وجلاب ولمن احدث ذلك فيه
اعتقال طبيعة سراب بشوق تدارك ضرر الما الشبي الاعتسال
بالما الحار بعده اعتسالا شديدا ثم الدلك الشديد حتى يعرق
ثم الاعتسال بعده ثم البرح بدهن بانوخا او دهن خرى ثم النوم
بعده تدارك ضرر الما الكبري والنفط الاعتسال بالما المعتدل
البرد ثم بالحار ثم العرق ثم الاعتسال بالما الفاتر ثم التمسح بدهن
ورد حار حام ثم النوم بعده فعل الما البارد في الحمام اما ان كان
الحمام حارا ففعله فيه فعل الخروج منه معاوصه واشد وعلاجه
علاجه واقوي ولما اذا كان الحمام باردا ايضا ففعله فعل الهوا
البارد فاذا الذي كان علاجها ما قبل وفصل فعل الما الحار
في الحمام هو فعل الهوا الحار الشديد فيه واقوي الا انه لقصور
مدته يكون اقل تاثيرا والا له لا يرد على القلب فيكون احف بكانه وعلاجه
شبه بذلك العلاج وشراب التمر الهندي وان احدث ذلك به

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x0000bd

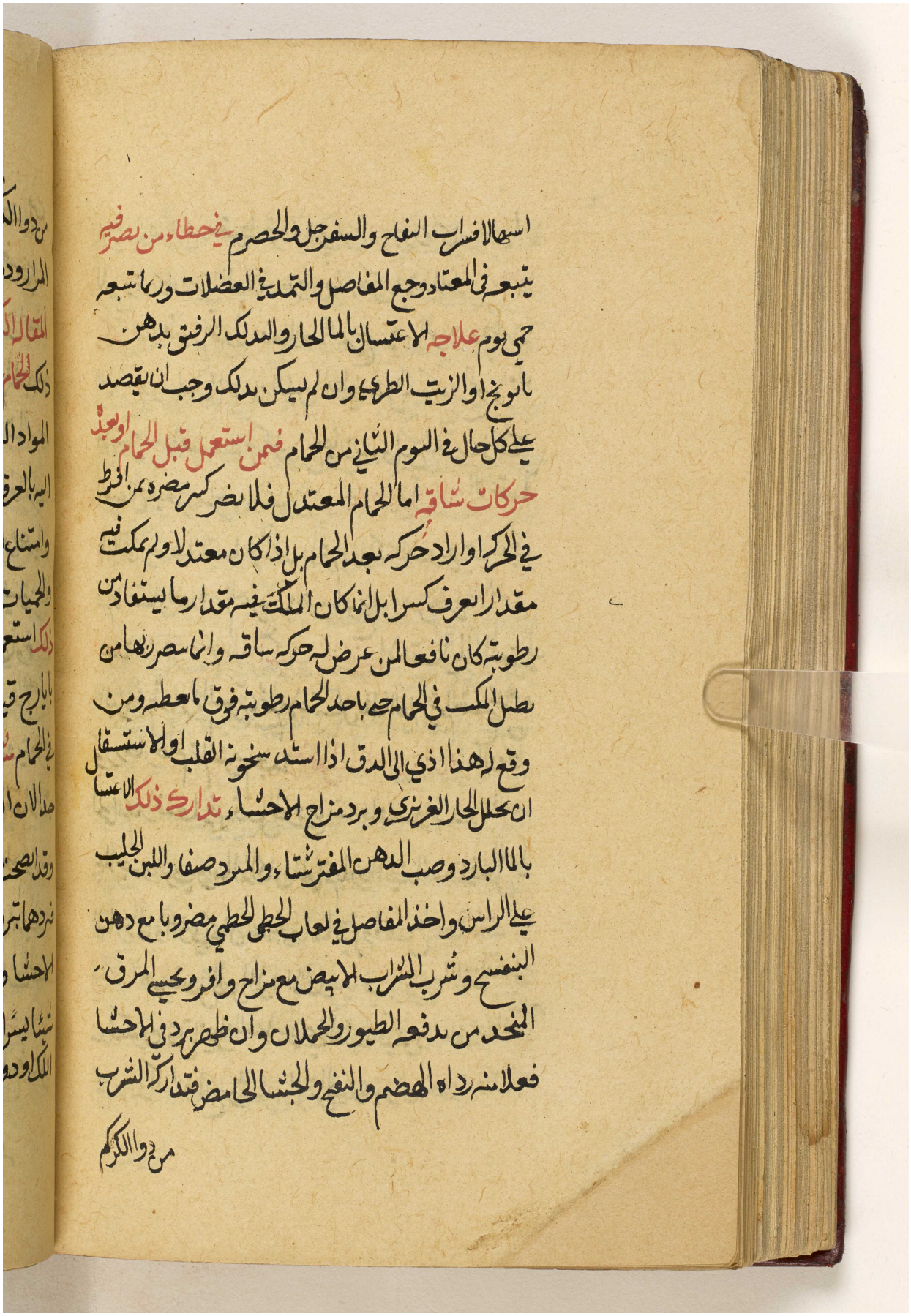

اسهالا فشراب التفاح والسفرجل والحصرم في خطاء من يصرفيه
يتبعه في المعتاد وجع المفاصل والتمدد في العضلات وربما تبعه
حمى يوم علاجه الاغتسال بالما الحار والدلك الرفيق بدهن
بابونج او الزيت الطري وان لم يسكن بذلك وجب ان يقصد
على كل حال في اليوم الثاني من الحمام فيمن استعمل قبل الحمام او بعده
حركات شاقة اما الحمام المعتدل فلا يضر كثير مضرة بمن افرط
في الحركة او اراد حركة بعد الحمام بل اذا كان معتدلا ولم يمكث فيه
مقدارا يعرف كثيرا بل انما كان المكث فيه مقدار ما يستفاد من
رطوبته كان نافعا لمن عرض له حركة شاقة وانما يضر بها من
يطيل المكث في الحمام حتى ياخذ الحمام رطوبته فوق ما يعطيه ومن
وقع له هذا اذى الى الدق اذا اشتد سخونة القلب او الاستسقا
ان يحلل الحار الغريزي ويبرد مزاج الاحشاء تدارك ذلك الاغتسال
بالما البارد وصب الدهن المفتر شتاء والمبرد صيفا واللبن الحليب
على الراس واخذ المفاصل في لعاب الخطمي الخطمي مضروبا مع دهن
البنفسج وشرب الشراب الابيض مع مزاج وافر ويحسى المرق
المتخذ من يدفعه الطيور والحملان وان ظهر برد في الاحشا
فعلامته رداءة الهضم والنفخ والجشا الحامض فتداركه الشرب
من دوا الكركم

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x0000be

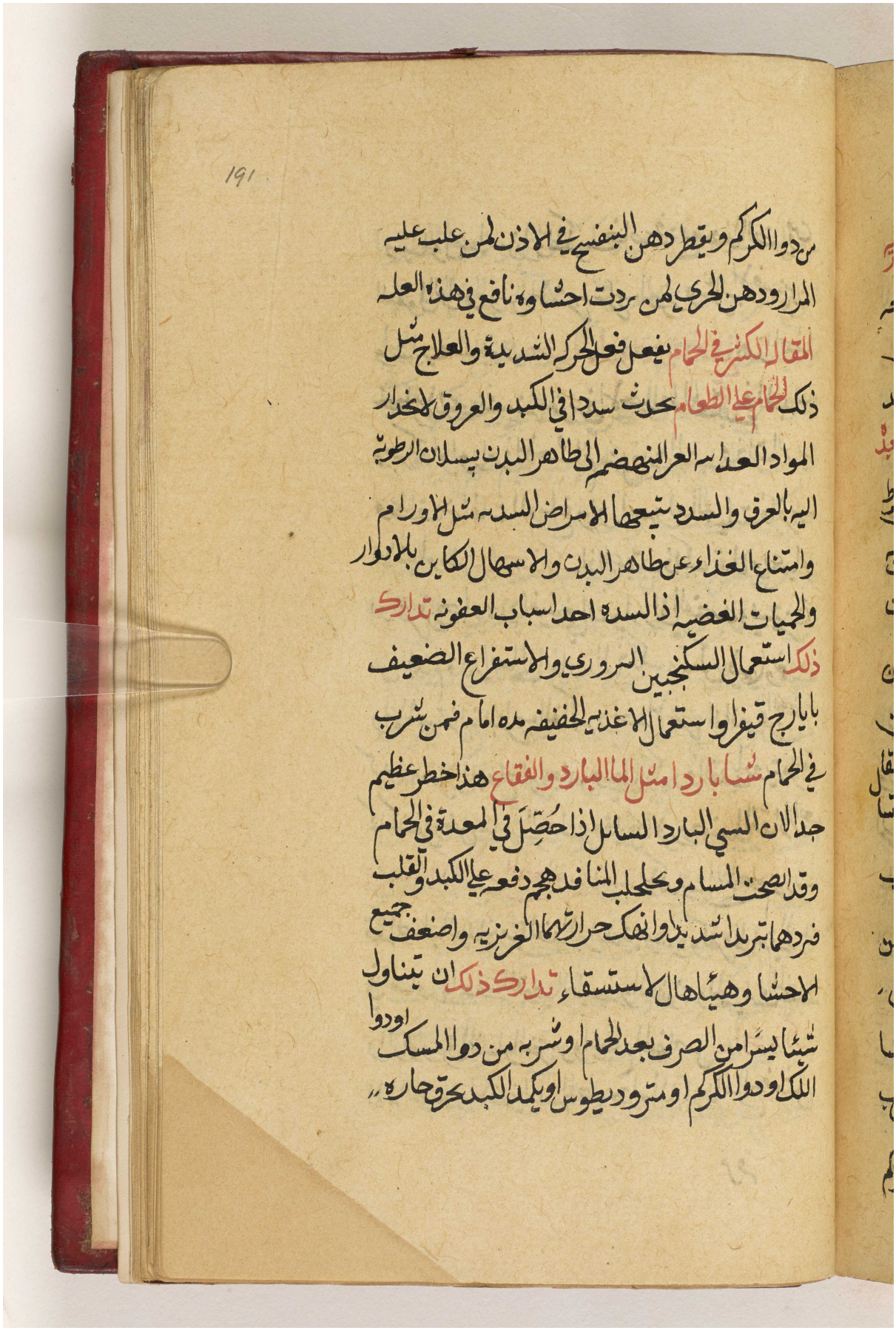

191

من دوا الكركم ويقطر دهن البنفسج في الاذن لمن علب عليه
المرار ودهن الحري لمن بردت احشاوه نافع في هذه العله
المقاله الكثير في الحمام يفعل فعل الحركه الشديدة والعلاج مثل
ذلك الحمام على الطعام يحدث سددا في الكبد والعروق لانحدار
المواد الغذائيه الغير المنهضمه الى ظاهر البدن بسيلان الرطوبه
اليه بالعرق والسدد يتبعها الامراض السديه مثل الاورام
وامتناع الغذاء عن ظاهر البدن والاسهال الكاين بالادوار
والحميات الغضبيه اذ السده احد اسباب العفونه تدارك
ذلك استعمال السكنجبين البروري والاستفراغ الضعيف
بايارج قيفرا واستعمال الاغذيه الخفيفه مده امام فمن شرب
في الحمام شيا باردا مثل الما البارد والفقاع هذا خطر عظيم
جدا لان الشي البارد السايل اذا حصل في المعدة في الحمام
وقد انضجت المسام وتحلحلت المنافذ هجم دفعه على الكبد والقلب
فبردهما تبريدا شديدا وانهك حرارتهما الغريزيه واضعف جميع
الاحشا وهيأها للاستسقاء تدارك ذلك ان يتناول
شيئا يسيرا من الصرف بعد الحمام او شربه من دوا المسك او دوا
اللك او دوا الكركم او مترو ديطوس او يكمد الكبد بخرق حاره ،،

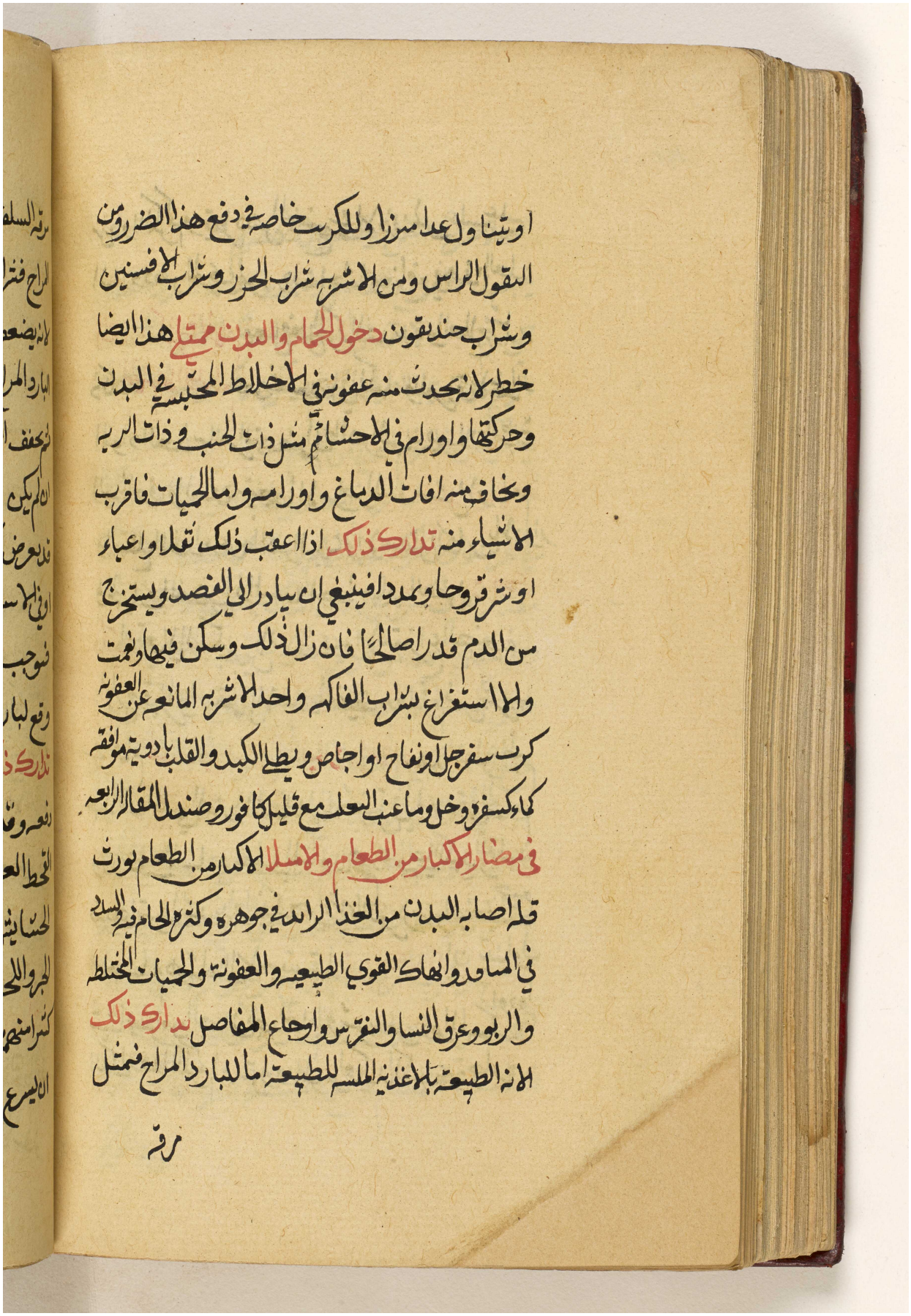

او يتناول غدا مبرزا وللكرب خاصة في دفع هذا الضرر ومن
الثقول الراس ومن الاشربة شراب الجزر وشراب الافسنتين
وشراب جندبقون دخول الحمام والبدن ممتلي هذا ايضا
خطر لانه يحدث منه عفونة في الاخلاط المحتبسة في البدن
وحركتها واورام في الاحشاء مثل ذات الجنب وذات الرية
ويخاف منه افات الدماغ واورامه واما الحميات فاقرب
الاشياء منه تدارك ذلك اذا اعقب ذلك ثقلا واعياء
او شر قروحا وتمددا فينبغي ان يبادر الى الفصد ويستخرج
من الدم قدرا صالحا فان زال ذلك وسكن فيها ونعمت
والا استفراغ بشراب الفاكهة واحد الاشربة المانعة عن العفونة
كرب سفرجل او تفاح او اجاص ويطلى الكبد والقلب بادوية موافقة
كماء كسفرة وخل وماء عنب الثعلب مع قليل كافور وصندل المقالة الرابعة
في مضار الاكثار من الطعام والامتلا الاكثار من الطعام يورث
قلة اصابة البدن من الغذا الزائد في جوهره وكثرة الحام فيه والسدد
في المسامد وانهاك القوى الطبيعية والعفونة والحميات المختلطة
والربو وعرق النسا والنقرس واوجاع المفاصل تدارك ذلك
لانه الطبيعة بالاغذية الملسة للطبيعة اما للبارد المزاج فمثل

مرقة

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x0000c0

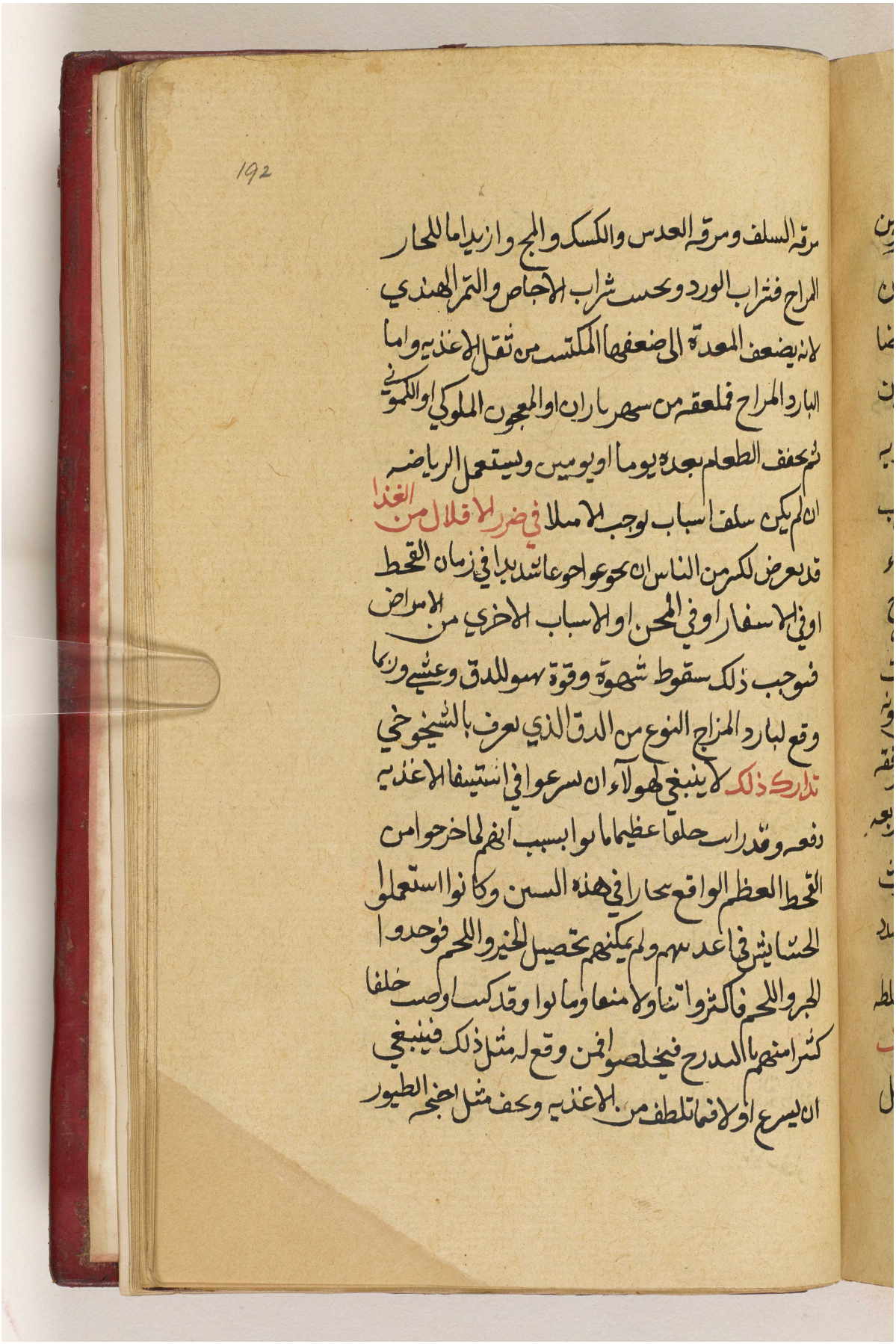

192

مرقة السلف ومرقة العدس والكسكو والمج وازيد اما للحار
المزاج فشراب الورد وحسن شراب الاجاص والتمر الهندي
لانه يضعف المعدة الى ضعفها المكتسب من ثقل الاغذية واما
البارد المزاج فملعقة من سكر باران او المعجون الملوكي او الكموني
ثم يخفف الطعام بعده يوما او يومين ويستعمل الرياضة
ان لم يكن سلف اسباب توجب الامتلاء في ضرر الاقلال من الغذا
قد يعرض لكثير من الناس ان يجوعوا جوعا شديدا في زمان القحط
او في الاسفار او في المحن او الاسباب الاخر من الامراض
فيوجب ذلك سقوط شهوة وقوة سهو للدق وعشى وربما
وقع لبارد المزاج النوع من الدق الذي يعرف بالشيخوخي
تدارك ذلك لا ينبغي لهولاء ان يسرعوا في استيفاء الاغذية
دفعة وقد راى حلقا عظيما ماتوا بسبب انهم لما خرجوا من
القحط العظيم الواقع بحاران في هذه السنين وكانوا استعملوا
الحسايش في اعدادهم ولم يمكنهم تحصيل الخبز واللحم فوجدوا
الجرو واللحم فاكثروا تناولا منعا وماتوا وقد كان اوصت حلقا
كثيرا منهم بالمدرج فيخلصوا فمن وقع له مثل ذلك فينبغي
ان يسرع اولا فما تلطف من الاغذية ويخف مثل اخف الطيور

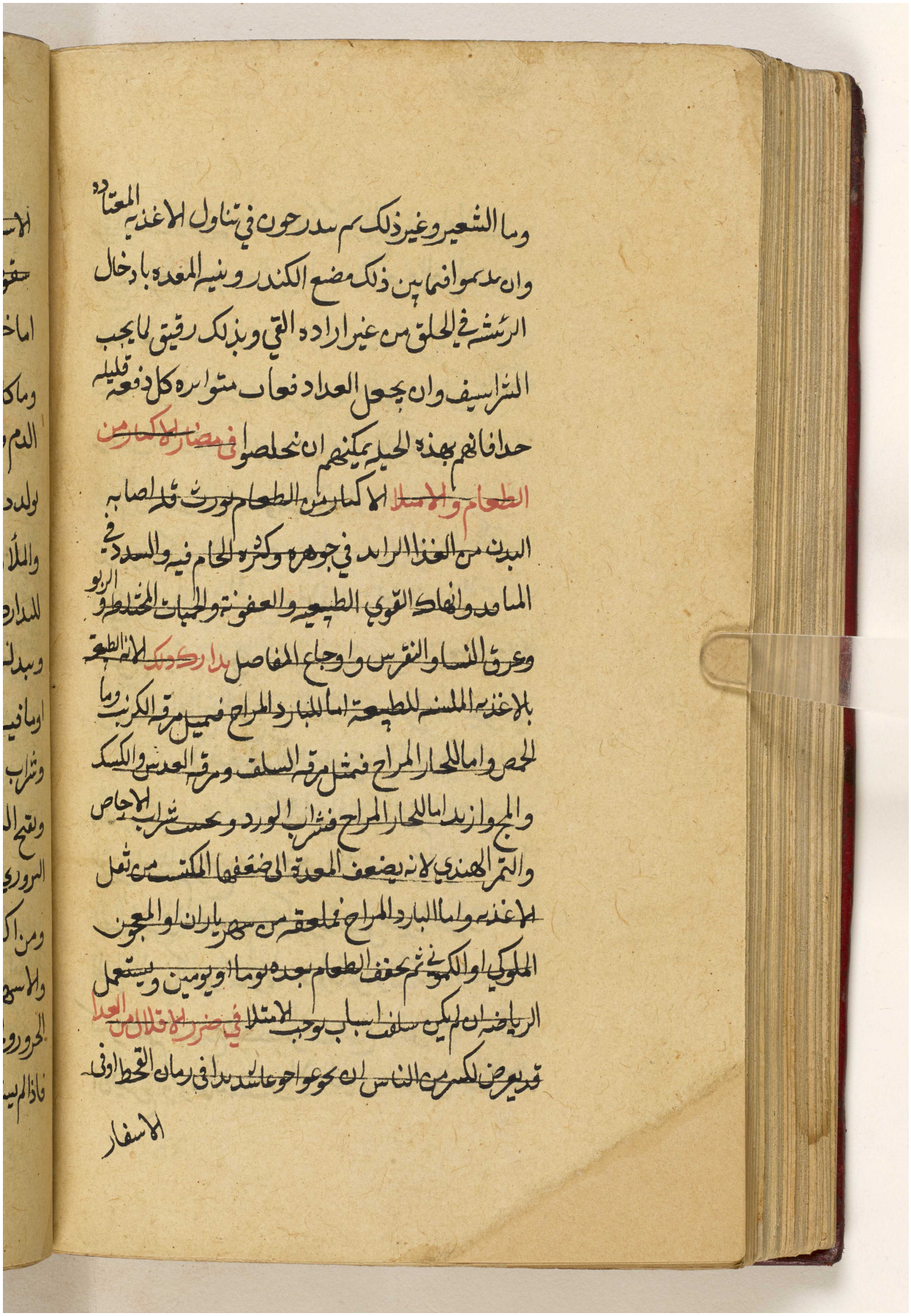

وما الشعير وغير ذلك ثم يتدرجون في تناول الاغذية المعتادة
وان يديموا فيما بين ذلك مضغ الكندر وتنبيه المعدة بادخال
الرئيسة في الحلق من غير ارادة القي وبذلك رقيق لما يجب
الشراسيف وان يجعل الغذاء دفعات متواترة كل دفعة قليلة
جدا فانهم بهذه الحيلة يمكنهم ان يتخلصوا في مضار الاكثار من
الطعام والامتلا الاكثار من الطعام يورث قلة اصابة
البدن من الغذا الزائد في جوهره وكثرة الحام فيه والسدد في
المنافذ وانهاك القوى الطبيعية والعفونة والحميات المختلطة والربو
وعرق النسا والنقرس واوجاع المفاصل يدارك ذلك لانه الطبيعة
بالاغذية الملينة للطبيعة اما للبارد المزاج فمثل مرقة الكرنب وما
الحمص واما للحار المزاج فمثل مرقة السلق ومرقة العدس والكسك
والمج وازيد اما للحار المزاج فشراب الورد وبحسب شراب الاجاص
والتمر الهندي لانه يضعف المعدة الى ضعفها المكتسب من ثقل
الاغذية واما البارد المزاج فملعقة من شهرياران او المعجون
الملوكي او الكموني ثم يخفف الطعام بعده يوما او يومين ويستعمل
الرياضة ان لم يكن سلف اسباب توجب الامتلا في ضرر الاقلال من الغذا
قد يعرض لكثير من الناس ان يجوعوا جوعا شديدا في زمان القحط او في
الاسفار

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x0000c2

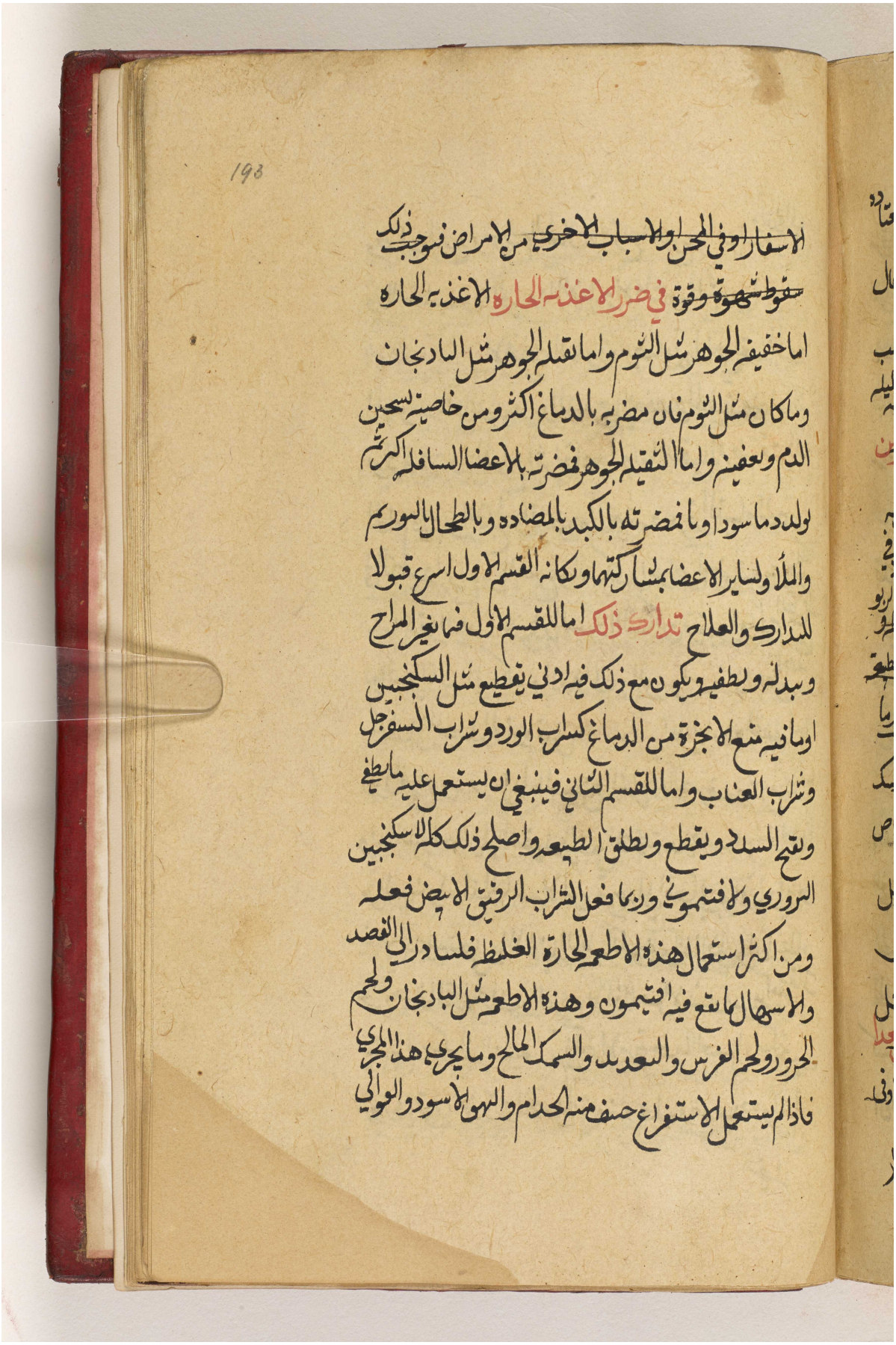

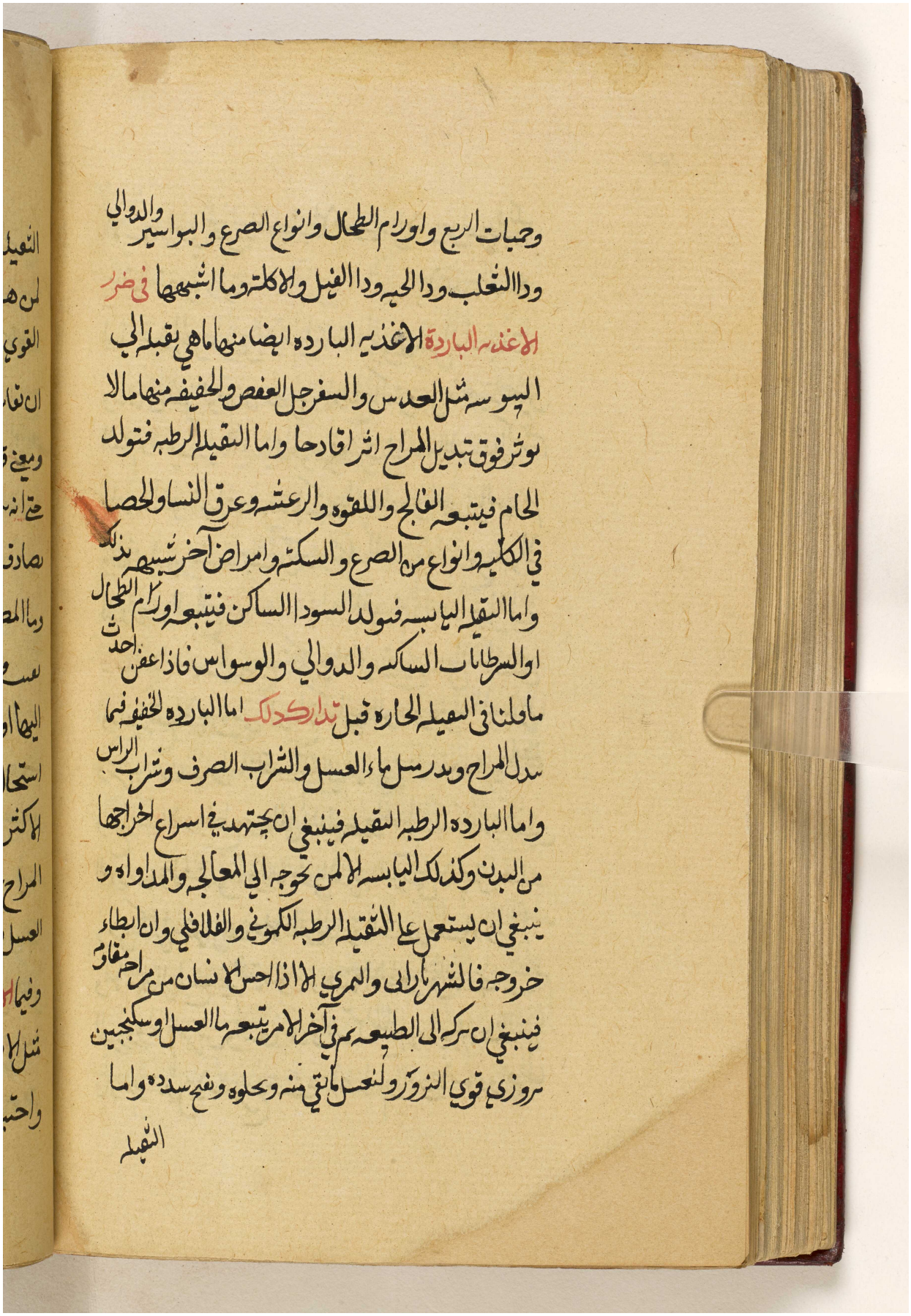

وحبات الربع واورام الطحال وانواع الصرع والبواسير والدوالي
ودا الثعلب ودا الحيه ودا الفيل والاكلة وما اشبهها في ضرر
الاغذيه الباردة الاغذيه الباردة ايضا منها ما هي بقبله الي
اليبوسه مثل العدس والسفرجل العفص والخفيفه منها ما لا
يوثر فوق تبديل المزاج اثرا قادحا واما البقيله الرطبه فتولد
الحام فيتبعه الفالج واللقوه والرعشه وعرق النسا والحصا
في الكليه وانواع من الصرع والسكته وامراض اخر شبيهه بذلك
واما البقيله اليابسه فتولد السوداء الساكن فيتبعه اورام الطحال
او السرطانات الساكنه والدوالي والوسواس فاذا عفن احدث
ما قلنا في البقيله الحاره قبل تدارك ذلك اما الباردة الخفيفه فما
سدد المزاج وبدرسل ماء العسل والشراب الصرف وشراب الراس
واما الباردة الرطبه البقيله فينبغي ان يجتهد في اسراع اخراجها
من البدن وكذلك اليابسه الا من تحوجه الي المعالجه والمداواه و
ينبغي ان يستعمل على البقيله الرطبه الكموني والفلافلي وان ابطاء
خروجه فالشهاراني والمري الا اذا احس الانسان من مزاجه مقاوم
فينبغي ان يركه الى الطبيعه ثم في آخر الامر يتبعه ما العسل او سكنجبين
سروزي قوي النزور والعسل باقي منه وحلوه ونفخ سدده واما
البقيله

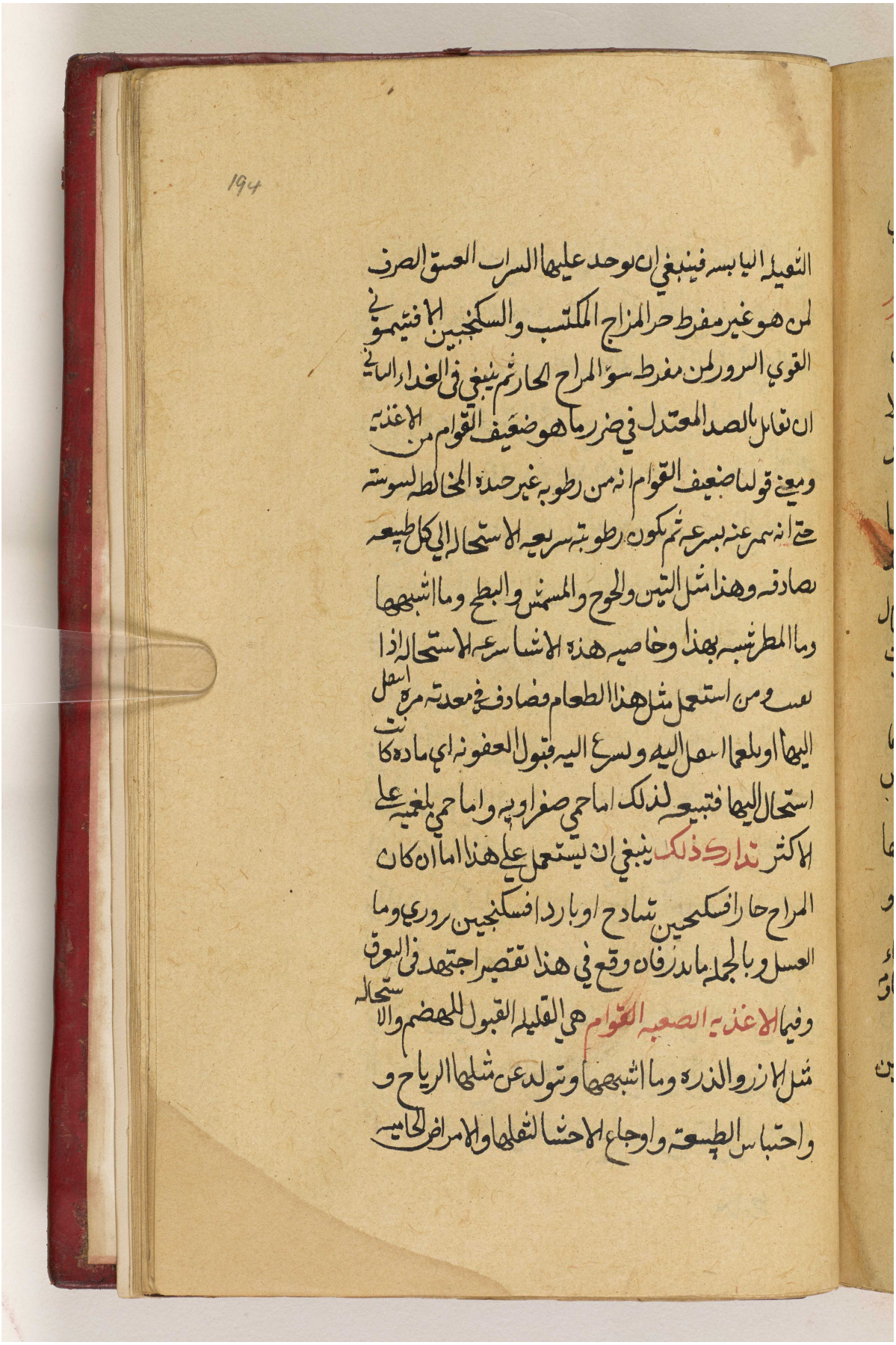

194

الثقيلة اليابسة فينبغي ان يوجد عليها الشراب العتيق الصرف
لمن هو غير مفرط حر المزاج المكتسب والسكنجبين الافتيموني
القوي السرور لمن مفرط سوء المزاج الحار ثم ينبغي في الغذاء الثاني
ان تقابل بالضد المعتدل في ضرر ما هو ضعيف القوام من الاغذية
ومعنى قولنا ضعيف القوام انه من رطوبة غير جيدة المخالطة لسوسته
حتى انه يتميز عنه بسرعة ثم يكون رطوبته سريعة الاستحالة الى كل طبيعة
تصادفه وهذا مثل التين والخوخ والمشمش والبطيخ وما اشبهها
وما المطر شبيه بهذا وخاصية هذه الاشيا سرعة الاستحالة اذا
نقيت ومن استعمل مثل هذا الطعام فصادف في معدته مرة انتقل
اليها او بلغما انتقل اليه وتسرع اليه قبول العفونة اي مادة كانت
استحال اليها فتبيعه لذلك اما حمى صفراوية واما حمى بلغمية على
الاكثر تدارك ذلك ينبغي ان يستعمل على هذا اما ان كان
المزاج حارا فسكنجبين تفاح او باردا فسكنجبين بزوري وما
العسل وبالجملة ما يدر فان وقع في هذا تقصير اجتهد في التعرق
وفيما الاغذية الصعبة القوام هي القليلة القبول للهضم والاستحالة
مثل الارز والذرة وما اشبهها وتتولد عن مثلها الرياح و
واحتباس الطبيعة واوجاع الاحشا لثقلها والامراض الحامية

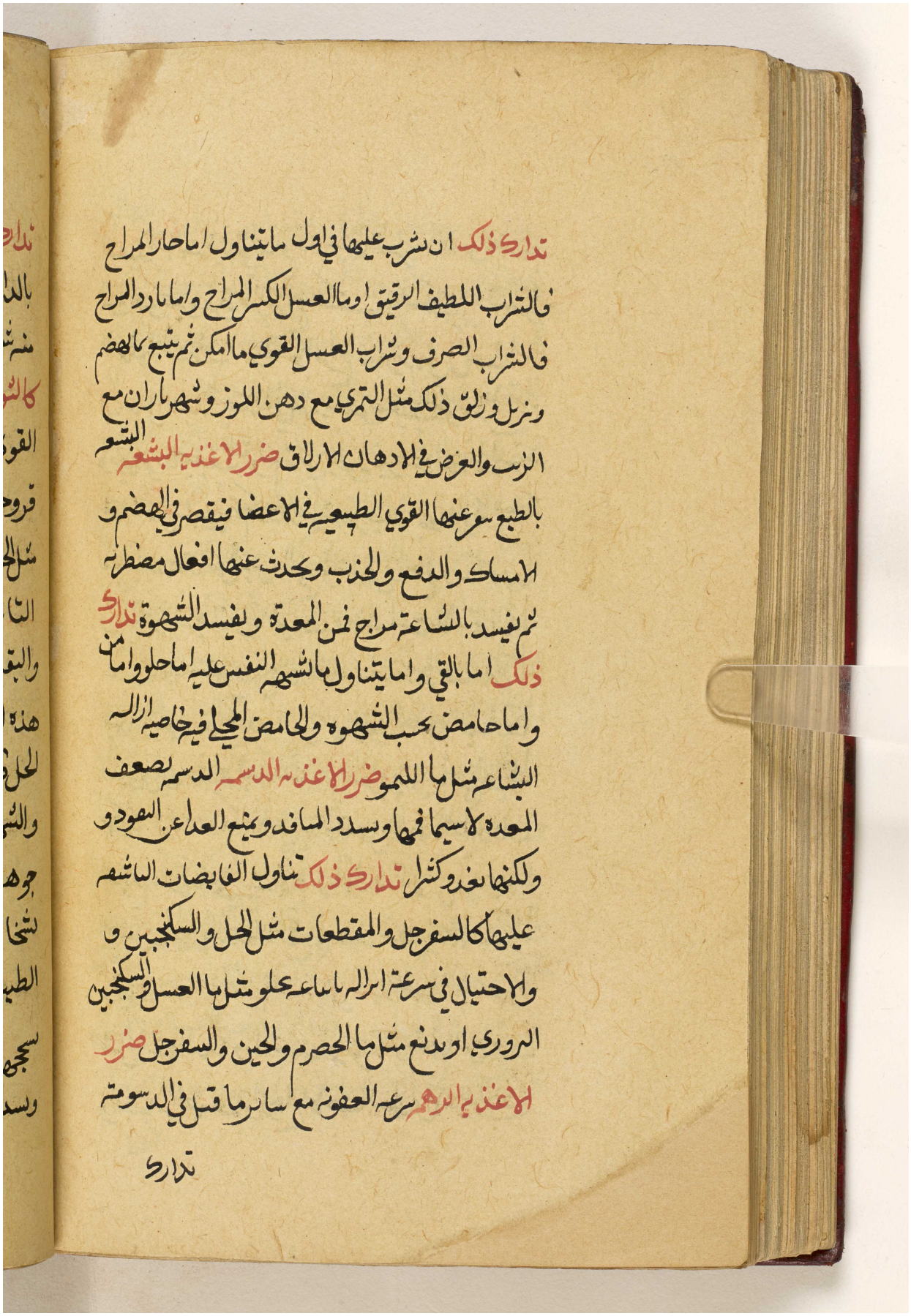

تدارك ذلك ان يشرب عليها في اول ما يتناول اما حار المزاج
فالشراب اللطيف الرقيق او ما العسل الكثير المزاج واما بارد المزاج
فالشراب الصرف وشراب العسل القوي ما امكن ثم يتبع بالهضم
ويزيل وزلق ذلك مثل التمري مع دهن اللوز وشهرياران مع
الزيت والعرض في الادهان الازلاق ضرر الاغذية البشعة البشعة
بالطبع ينفر عنها القوي الطبيعية في الاعضا فيقصر في الهضم و
الامساك والدفع والجذب ويحدث عنها افعال مضطربة
ثم يفسد بالبشاعة مزاج فم المعدة ويفسد الشهوة تدارك
ذلك اما بالقي واما يتناول ما تشتهيه النفس عليه اما حلو واما من
واما حامض بحسب الشهوة والحامض المحلي فيه خاصية ازالة
البشاعة مثل ما الليمو ضرر الاغذية الدسمة الدسمة تضعف
المعدة لاسيما فمها وتسدد المنافذ وتمنع الغذا عن النفوذ و
ولكنها تغذو كثيرا تدارك ذلك تناول الفايضات الناشفة
عليها كالسفرجل والمقطعات مثل الخل والسكنجبين و
والاحتيال في سرعة ازالة باشاعة حلو مثل ما العسل والسكنجبين
البزوري او بدنع مثل ما الحصرم والجبن والسفرجل ضرر
الاغذية الرهمة سرعة العفونة مع سائر ما قيل في الدسومة

تدارك

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x0000c6

195

تدارك ذلك استعمال ما قيل في باب الدسومه ولكن مطيبا
بالدارچيني وقرفه الطيب والانارير الطيبه والحلتيت اذا طرح
منه شيء في الاغذيه الرهمه ابطل زهومتها ضرر الاغذيه الحاره
كالثوم والبصل ان يلذع المعدة وتبكي بفم المعدة ويسقط
القوي الطبيعيه الاربعه ويحدث في مبطح المعدة والامعا
قروحا تدارك ذلك ان يتناول عليه ما يضاده بالطعم
مثل الحلاوات وفي اللذع مثل الدسومات وفي النفه وعديم
التاثير الطعمي اصلا كالنشا وما ينحو منه وللبقله اليمانيه
والبقله الحمقا والقرع والقثا والهندبا اثر كثير في دفع مضره
هذه الاشياء وينبغي ان لا يستعمل في مقابله هذه الاغذيه
الحل فانه يعين فعلها بلذعه الاغذيه المره يضاد المزاج
والشهوة الطبيعيه لانه ابعد الاشيا من جوهر الغذاء اذ
جوهر الغذاء هو الحلو على راي جالينوس وربما احدث
تشنجا تداركها تناول الحلاوات والدسومات الخفيفه واستعمال
الطيب شما ومضغا والمعده الحامضه ضررها بالكبد شديد
تسحجها وجلابها للرطوبات الواقعه على وجوه الاعضا وظواهرها
وتسده التطفيه وباللذع المضاد للقوي الحسيه ويحدث فواقا

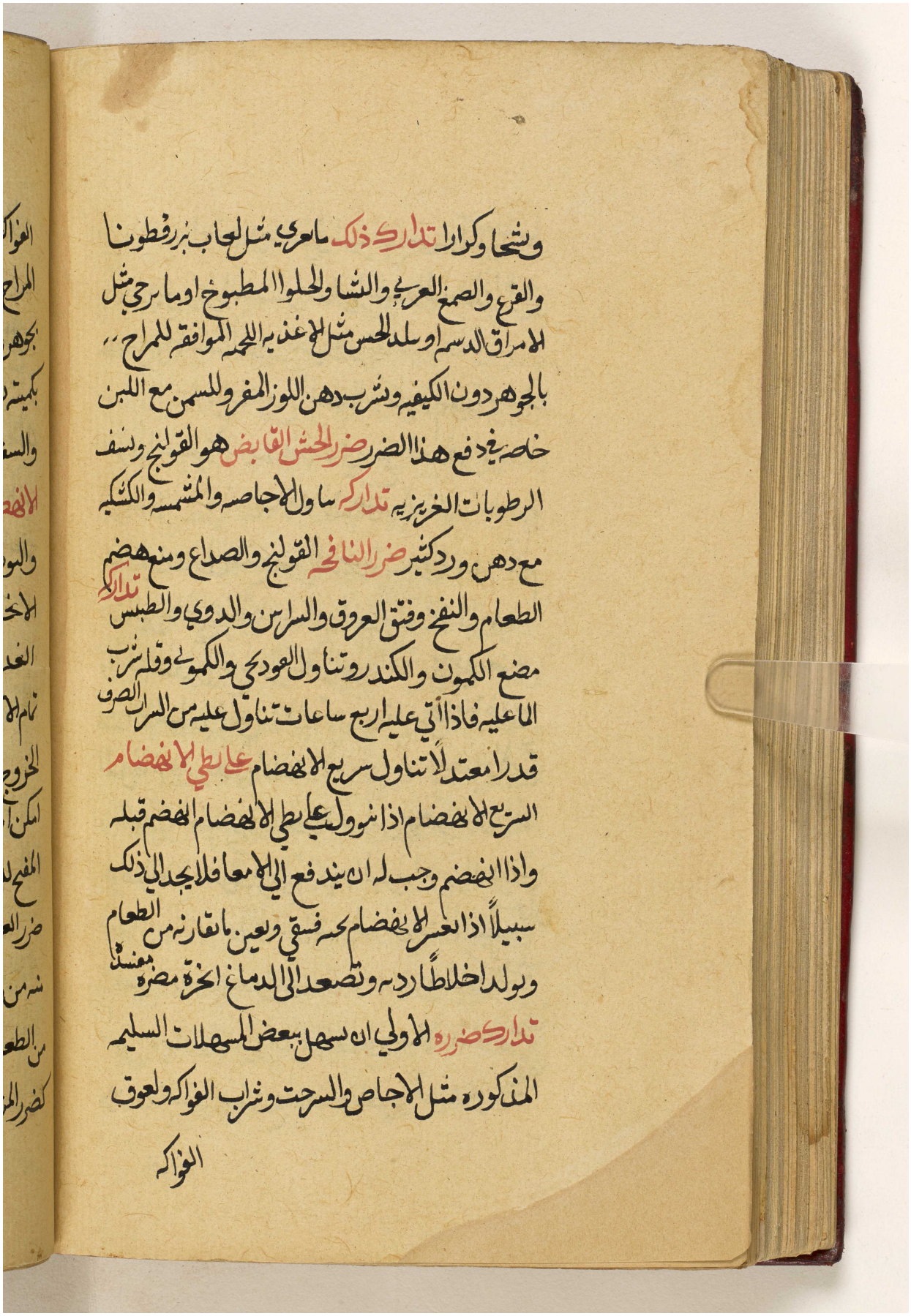

وشحا وكراا تدارك ذلك ماعري مثل لعاب بزرقطونا
والقرع والصمغ العربي والنشا والحلوا المطبوخ اوما رجي مثل
الامراق الدسم او سلد الحسن مثل الاغذية اللحمة الموافقة للمراج
بالجوهر دون الكيفية وشرب دهن اللوز المفر والسمن مع اللبن
خاصة في دفع هذا الضرر ضرر الحش القابض هو القولنج ونسف
الرطوبات الغريزية تداركه ساول الاجاصة والمشمش والكشكية
مع دهن ورد كثير ضرر النافخة القولنج والصداع ومنع هضم
الطعام والنفخ وفتق العروق والسراسن والدوي والطبس تدارك
مضغ الكمون والكندر وتناول العودي والكموني وقلة شرب
الماء عليه فاذا اتي عليه اربع ساعات تناول عليه من السراالصرف
قدرا معتدلا تناول سريع الانهضام عاطي الانهضام
السريع الانهضام اذا نزول عاطي الانهضام انهضم قبله
واذا انهضم وجب له ان يندفع الي الامعا فلا يجد الي ذلك
سبيلا اذا عسر الانهضام حمة فسقي ويعين ما تقارنه من الطعام
ويولد اخلاطا ردية وتصعد الي الدماغ اخرة مضرة مفسدة
تدارك ضرره الاولي ان يسهل ببعض المسهلات السليمة
المذكورة مثل الاجاص والسرجت وشراب الفواكه ولعوق

الفواكه

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650195.0x0000c8

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library
BRITISH LIBRARY

196

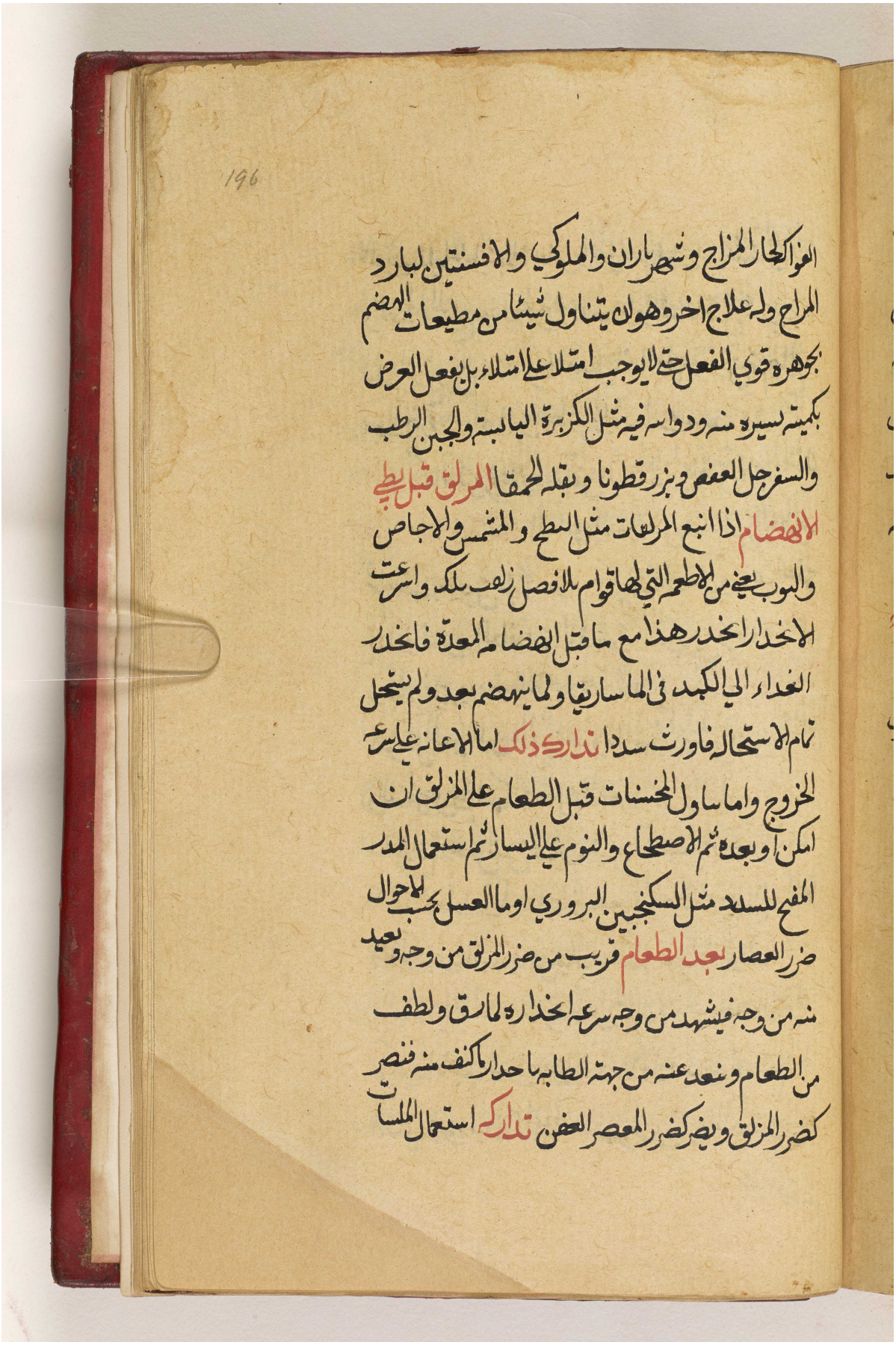

الفواكه الحار المزاج وشهر باران والملوكي والافسنتين لبارد
المزاج وله علاج اخر وهو ان يتناول شيئا من مطيعات الهضم
بجوهره قوي الفعل حتى لا يوجب امتلا على امتلاء بل يفعل العرض
بكميته يسيره منه ودواسه فيه مثل الكزبرة اليابسة والجبن الرطب
والسفرجل العفص وبزر قطونا وبقلة الحمقا المزلق قبل بطي
الانهضام اذا اتبع المزلقات مثل البطيخ والمشمش والاجاص
والثوب يعني من الاطعمة التي لها قوام بلا فصل زلقت تلك واسرعت
الانحدار انحدر هذا مع ما قبل انهضام المعدة فانحدر
الغذاء الي الكبد في الماساريقا ولما ينهضم بعد ولم يستحل
تمام الاستحالة فاورث سددا تدارك ذلك اما الاعانة على سرعة
الخروج واما تناول المخسنات قبل الطعام على المزلق ان
امكن او بعده ثم الاضطجاع والنوم على اليسار ثم استعمال المدر
المفتح للسدد مثل السكنجبين البروري او ما العسل بحسب الاحوال
ضرر العصار بعد الطعام قريب من ضرر المزلق من وجه وبعيد
منه من وجه فيشهد من وجه سرعة انحداره لما رق ولطف
من الطعام وبعد عنه من جهة الطابه باحدار ما كثف منه فيضر
كضرر المزلق ويضر كضرر المعصر العفن تداركه استعمال الملسات

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650196.0x000001

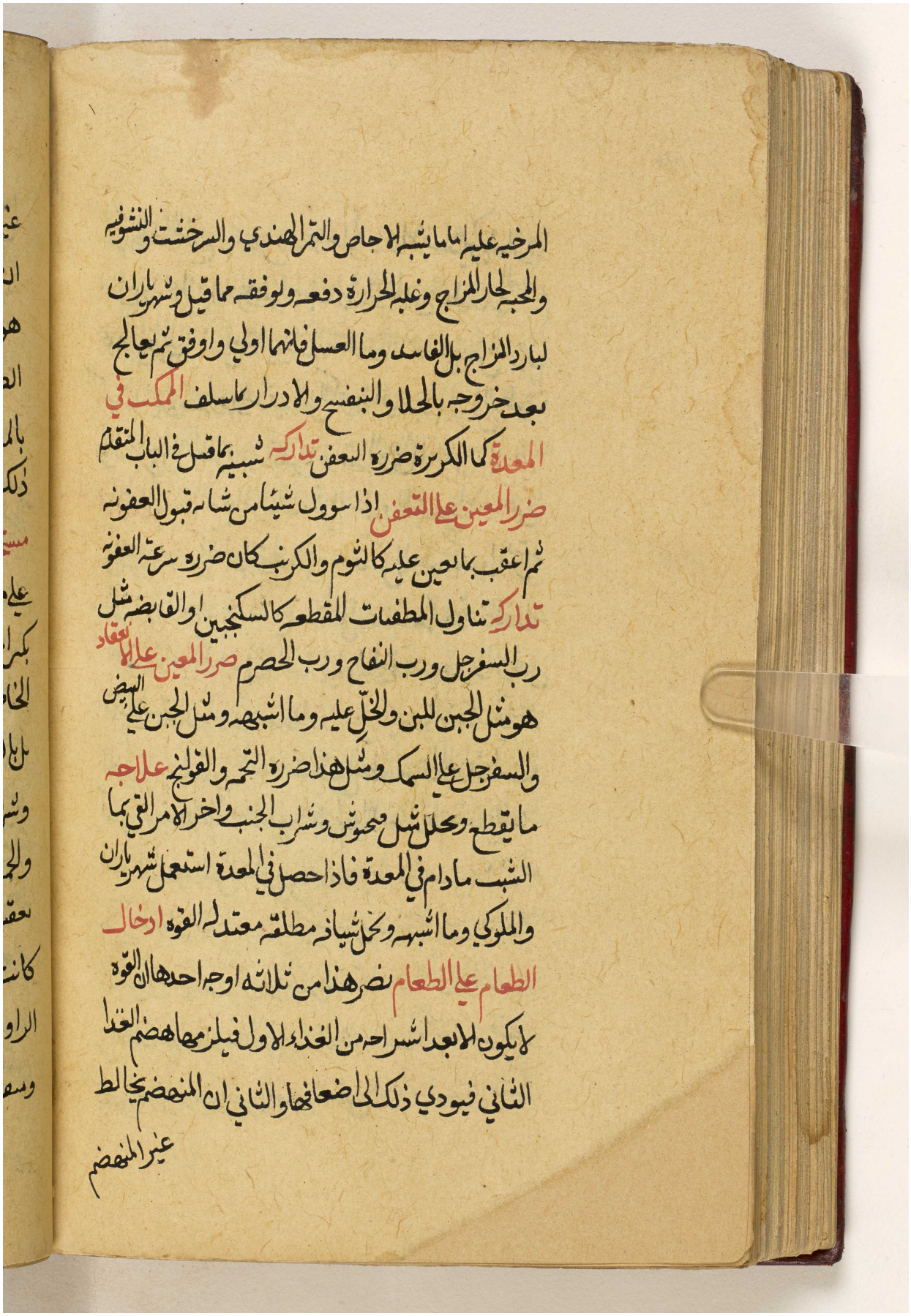

المرخيه عليه اما ما يشبه الاجاص والتمر الهندي والسرخشت والنشوفيه
والمحبه لحار المزاج وغلبه الحرارة دفعه ولوفقه مما قيل وشهرياران
لبارد المزاج بل الفاسد وما العسل فانهما اولي واوفق ثم يعالج
بعد خروجه بالجلا والبنفسج والادرار بما سلف الممكث في
المعدة كما الكزبرة ضرره التعفن تداركه شبيه بما قيل في الباب المتقدم
ضرر المعين على التعفن اذا سوول شيئا من شانه قبول العفونه
ثم اعقب بما يعين عليه كالثوم والكرنب كان ضرره سرعة العفونه
تداركه تناول المطفيات المقطعه كالسكنجبين او القابضه مثل
رب السفرجل ورب التفاح ورب الحصرم ضرر المعين على الانعقاد
هو مثل الجبن للبن والخل عليه وما اشبهه ومثل الجبن على البيض
والسفرجل على السمك ومثل هذا ضرره التخمه والقولنج علاجه
ما يقطع ويحلل مثل فنجوش وشراب الجنب واخر الامر القي بما
الشبت ما دام في المعدة فاذا حصل في المعدة استعمل شهرياران
والملوكي وما اشبهه ويحمل شيافه مطلقه معتدله القوه ادخال
الطعام على الطعام نضر هذا من ثلاثه اوجه احدها ان القوه
لا يكون الا بعد استراحه من الغذاء الاول فيلزمها هضم الغذا
الثاني فيودي ذلك الى اضعافها والثاني ان المنهضم يخالط
غير المنهضم

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650196.0x000002

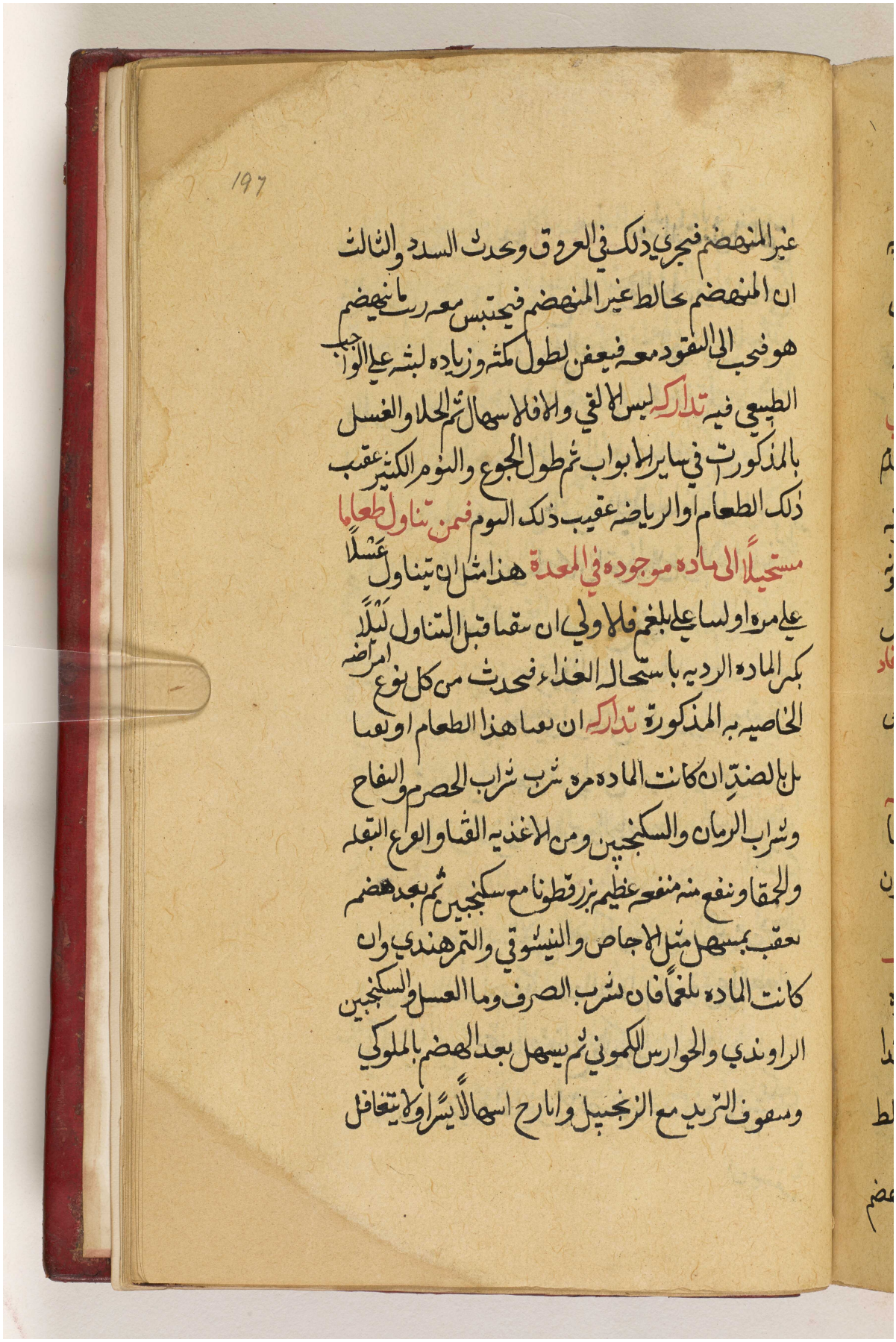

197

غير المنهضم فيجري ذلك في العروق ويحدث السدد والثالث
ان المنهضم يخالط غير المنهضم فيحتبس معه ريث ما ينهضم
هو فيجب الى النفوذ معه فيعفن لطول مكثه وزيادة لبثه على الواجب
الطبيعي فيه تداركه ليس الا القي والا فالاسهال ثم الجلا والغسل
بالمذكورات في ساير الابواب ثم طول الجوع والنوم الكثير عقيب
ذلك الطعام او الرياضة عقيب ذلك النوم فمن تناول طعاما
مستحيلا الى مادة موجودة في المعدة هذا مثل ان يتناول عسلا
على مرة او لبنا على بلغم فالاولى ان يتقيا قبل التناول ليلا
بكثير المادة الردية باستحالة الغذاء فيحدث من كل نوع امراضه
الخاصية به المذكورة تداركه ان يقيا هذا الطعام او يقيا
بل بالضد ان كانت المادة مرة شرب شراب الحصرم والتفاح
وشراب الرمان والسكنجبين ومن الاغذية القثا والقرع البقلة
والحمقا وينفع منه منفعة عظيمة بزر قطونا مع سكنجبين ثم بعد هضمه
يعقب بمسهل مثل الاجاص والنيشوقي والتمر هندي وان
كانت المادة بلغما فان يشرب الصرف وما العسل والسكنجبين
الراوندي والحوارس الكموني ثم يسهل بعد الهضم بالملوكي
ومسوف التربد مع الزنجبيل وايارج اسهالا يسيرا ولا يتغافل

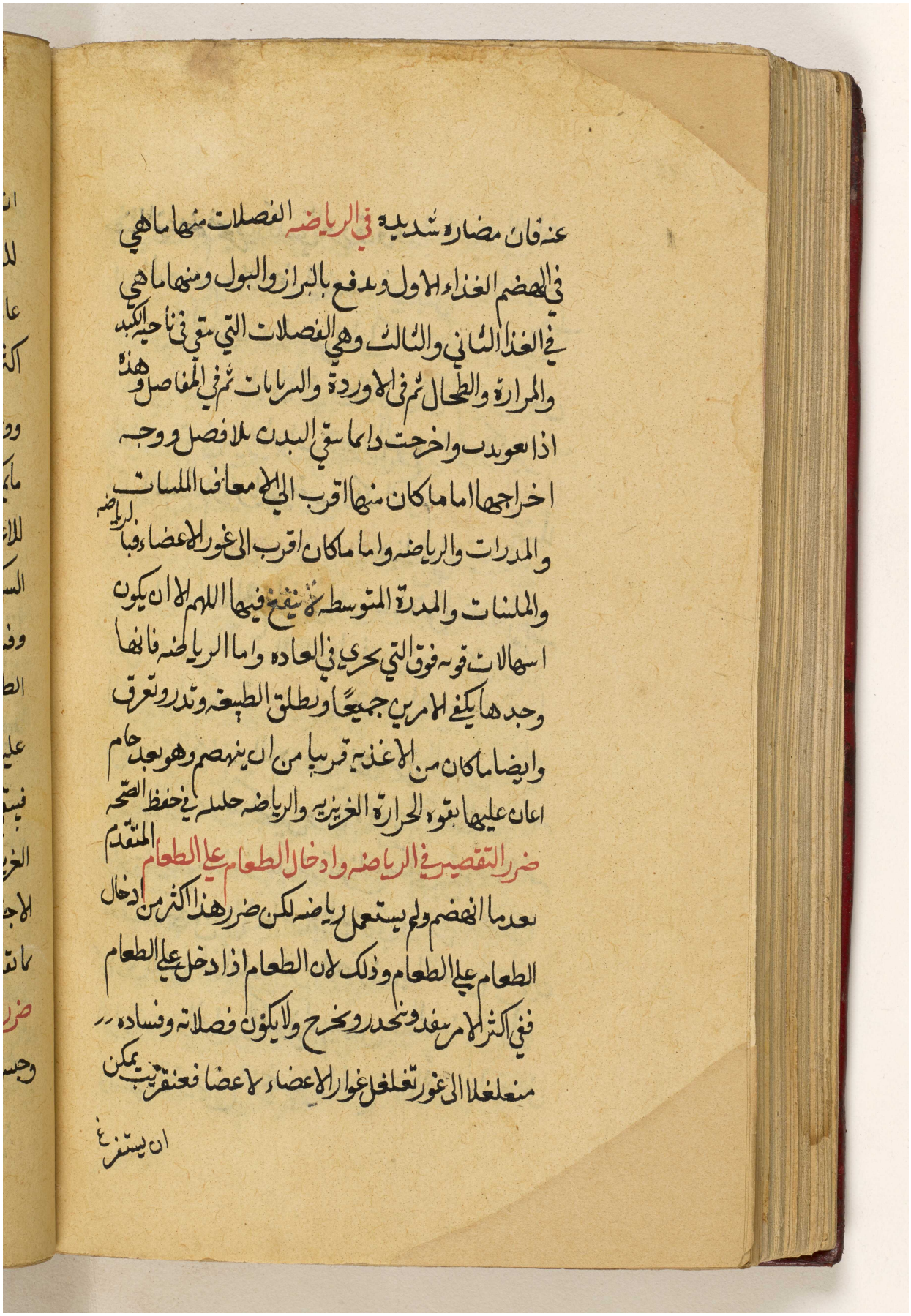

عنه فان مضاره شديده في الرياضه الفضلات منها ما هي
في الهضم الغذاء الاول وتدفع بالبراز والبول ومنها ما هي
في الغذا الثاني والثالث وهي الفضلات التي تبقى في ناحيه الكبد
والمرارة والطحال ثم في الاوردة والشريانات ثم في المفاصل وهذه
اذا تعودت واخرجت دايما تبقى البدن بلا فضل ووجه
اخراجها اما ما كان منها اقرب الى الامعا فبالملينات
والمدرات والرياضه واما ما كان اقرب الى غور الاعضاء فبالرياضه
والملينات والمدرة المتوسطه لا ينفع فيها اللهم الا ان يكون
اسهالات قويه فوق التي تجري في العاده واما الرياضه فانها
وحدها يكفي الامرين جميعًا وتطلق الطبيعه وتدر وتعرق
وايضا ما كان من الاغذيه قريبا من ان ينهضم وهو بعد حام
اعان عليها بقوه الحرارة الغريزيه والرياضه جليله في حفظ الصحه
ضرر التقصير في الرياضه وادخال الطعام على الطعام المتقدم
بعد ما انهضم ولم يستعمل رياضه لكن ضرر هذا اكثر من ادخال
الطعام على الطعام وذلك لان الطعام اذا دخل على الطعام
ففي اكثر الامر ينفد وينحدر ويخرج ولا يكون فضلاته وفساده
متغلغلا الى غور تغلغل غوار الاعضاء لاعضا فعن قريب يمكن

ان يستفرغ

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library
BRITISH LIBRARY

198

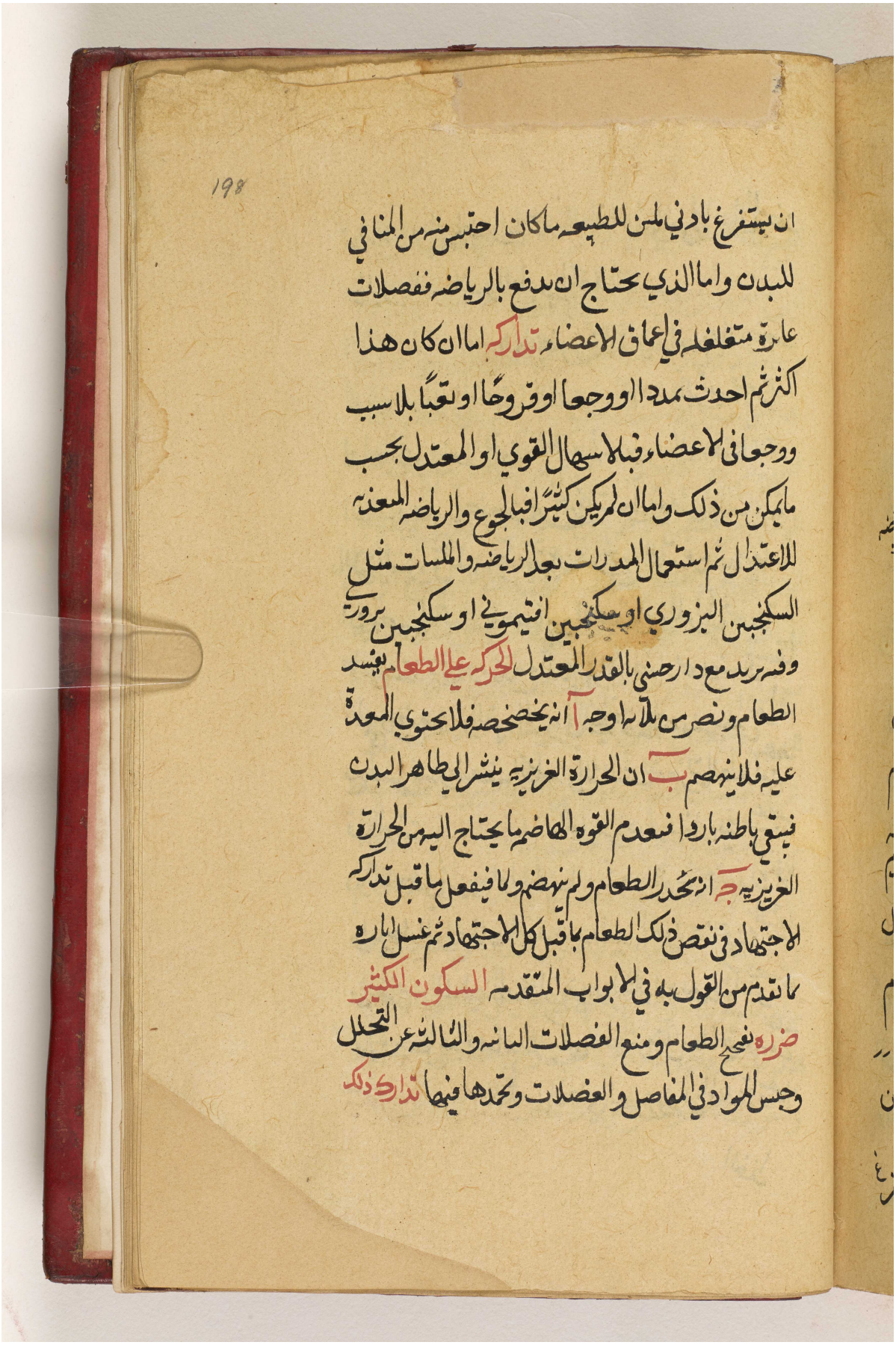

ان يستفرغ بادني ملين للطبيعه ماكان احتبس منه من المنافي
للبدن واما الذي يحتاج ان يدفع بالرياضه ففضلات
غائرة متغلغله في اعماق الاعضاء تداركه اما ان كان هذا
اكثر ثم احدث تمددا او وجعا او قروحا او تعبا بلا سبب
ووجعا في الاعضاء فبالاسهال القوي او المعتدل بحسب
ما يمكن من ذلك واما ان لم يكن كثيرا فبالجوع والرياضه المتعذبه
للاعتدال ثم استعمال المدرات بعد الرياضه والملينات مثل
السكنجبين البزوري او سكنجبين افتيموني او سكنجبين بزوري
وفيه يزيد مع دارصيني بالقدر المعتدل الحركه على الطعام يفسد
الطعام ونضر من ثلاثه اوجه آ انه يخضخضه فلا يحتوي المعدة
عليه فلا ينهضم ب ان الحرارة الغريزيه ينتشر الى ظاهر البدن
فيبقى باطنه باردا فيعدم القوه الهاضمه ما يحتاج اليه من الحرارة
الغريزيه ج انه يحدر الطعام ولم ينهضم ولما فيفعل ما قبل تداركه
الاجتهاد في نقص ذلك الطعام بما قبل كل الاجتهاد ثم غسل اثاره
بما تقدم من القول به في الابواب المتقدمه السكون الكثير
ضرره تفتيح الطعام ومنع الفضلات الثانيه والثالثه عن التحلل
وحبس المواد في المفاصل والعضلات وتجمدها فيها تدارك ذلك

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650196.0x000005

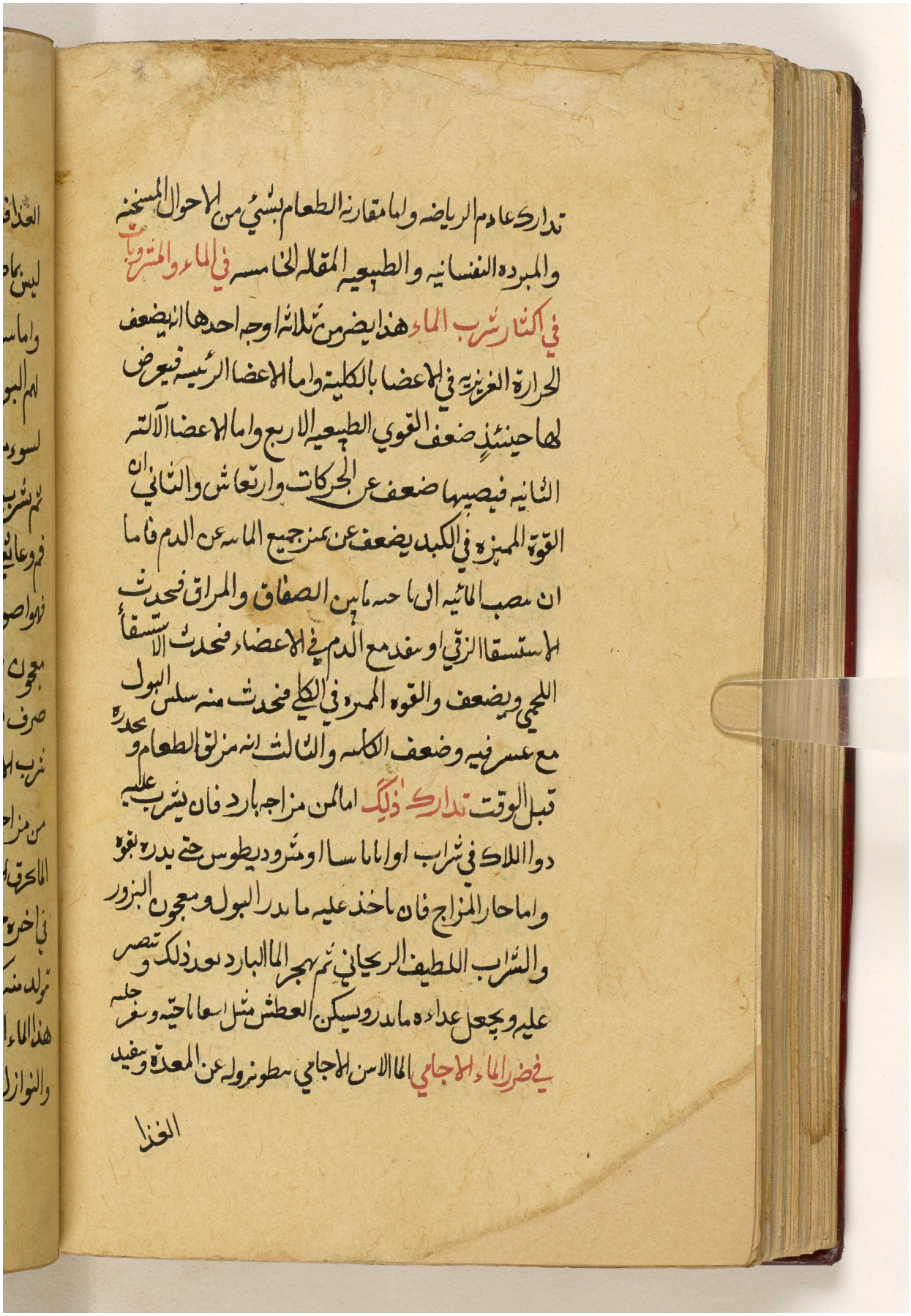

تدارك عادم الرياضه واما مقارنه الطعام بشيء من الاحوال المسخنه
والمبرده النفسانيه والطبيعيه المقاله الخامسه في الماء والمشروبات
في اكثار شرب الماء هذا يضر من ثلاثه اوجه احدها انه يضعف
الحرارة الغريزيه في الاعضا بالكليه واما الاعضا الرئيسه فيعرض
لها حينئذٍ ضعف القوي الطبيعيه الاربع واما الاعضا الآلته
الثانيه فيصيبها ضعف عن الحركات وارتعاش والثاني ان
القوة المميزه في الكبد يضعف عن تميز جميع المائيه عن الدم فاما
ان ينصب المائيه الى ناحيه ما بين الصفاق والمراق فيحدث
الاستسقا الزقي او ينفذ مع الدم في الاعضاء فيحدث الاستسقاء
اللحمي ويضعف والقوه المميزه في الكلي فيحدث منه سلس البول
مع عسر فيه وضعف الكليه والثالث انه مزلق الطعام ويحدره
قبل الوقت تدارك ذلك اما لمن مزاجه بارد فان يشرب عليه
دوا اللاك في شراب او اناناسا او مثروديطوس حتى يدره بقوه
واما حار المزاج فان ياخذ عليه ما يدر البول ومعجون البزور
والشراب اللطيف الريحاني ثم يهجر الما البارد بعد ذلك ويتصبر
عليه ويجعل غذاءه ما يدر ويسكن العطش مثل اسفاناخيه وسفرجليه
في ضرر الماء الاجامي الما الاسن الاجامي يبطو نزوله عن المعدة ويفيد

الغذا

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650196.0x000006

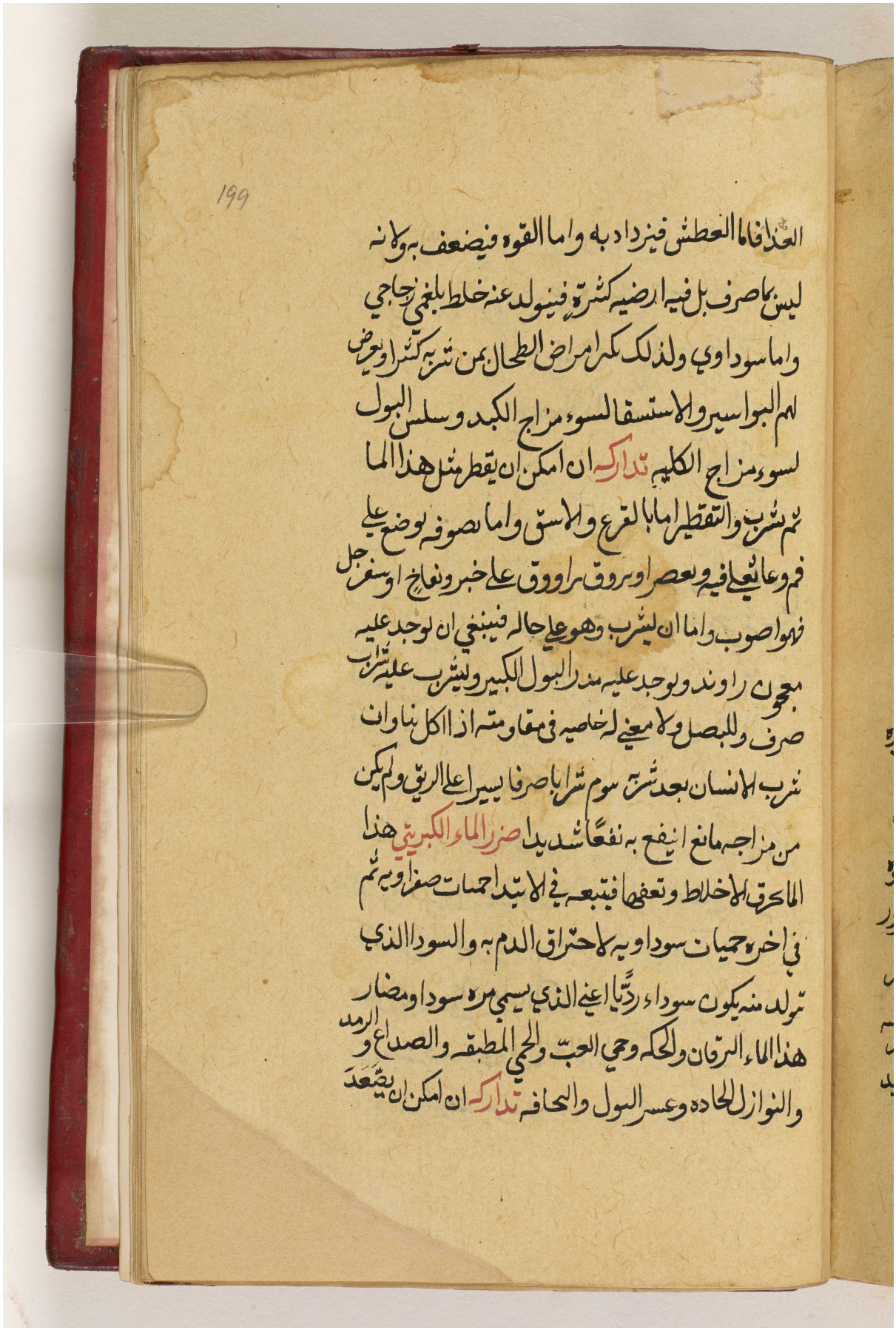

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library
BRITISH LIBRARY

199

الغذا فاما العطش فيزداد به واما القوه فيضعف به ولانه
ليس بما صرف بل فيه ارضيه كثيرة فيتولد عنه خلط بلغمي زجاجي
واما سوداوي ولذلك يكثر امراض الطحال بمن شربه كثيرا ويعرض
لهم البواسير والاستسقا لسوء مزاج الكبد وسلس البول
لسوء مزاج الكليه تداركه ان امكن ان يقطر مثل هذا الما
ثم يشرب والتقطير اما بالقرع والاسق واما بصوفه يوضع على
فم وعا يغلى فيه ويعصر او يروق براووق على خبز ونفاخ او سفرجل
فهو اصوب واما ان يشرب وهو على حاله فينبغي ان يوجد عليه
معجون راوند ويوجد عليه مدر البول الكبير ويشرب عليه شراب
صرف وللبصل ولا معنى له خاصيه في مقاومته اذا اكل بنا وان
شرب الانسان بعد شربه سوم شرابا صرفا يسيرا على الريق ولم يكن
من مزاجه مانع انتفع به نفعا شديدا ضرر الماء الكبريتي هذا
الما يحرق الاخلاط وتعفنها فيتبعه في الابتدا حميات صفراويه ثم
في اخره حميات سوداويه لاحتراق الدم به والسودا الذي
تولد منه يكون سوداء رديا اعني الذي يسمى مره سودا ومضار
هذا الماء اليرقان والحكه وحمى العب والحمى المطبقه والصداع والرمد
والنوازل الحاده وعسر البول والنحافه تداركه ان امكن ان يصعد

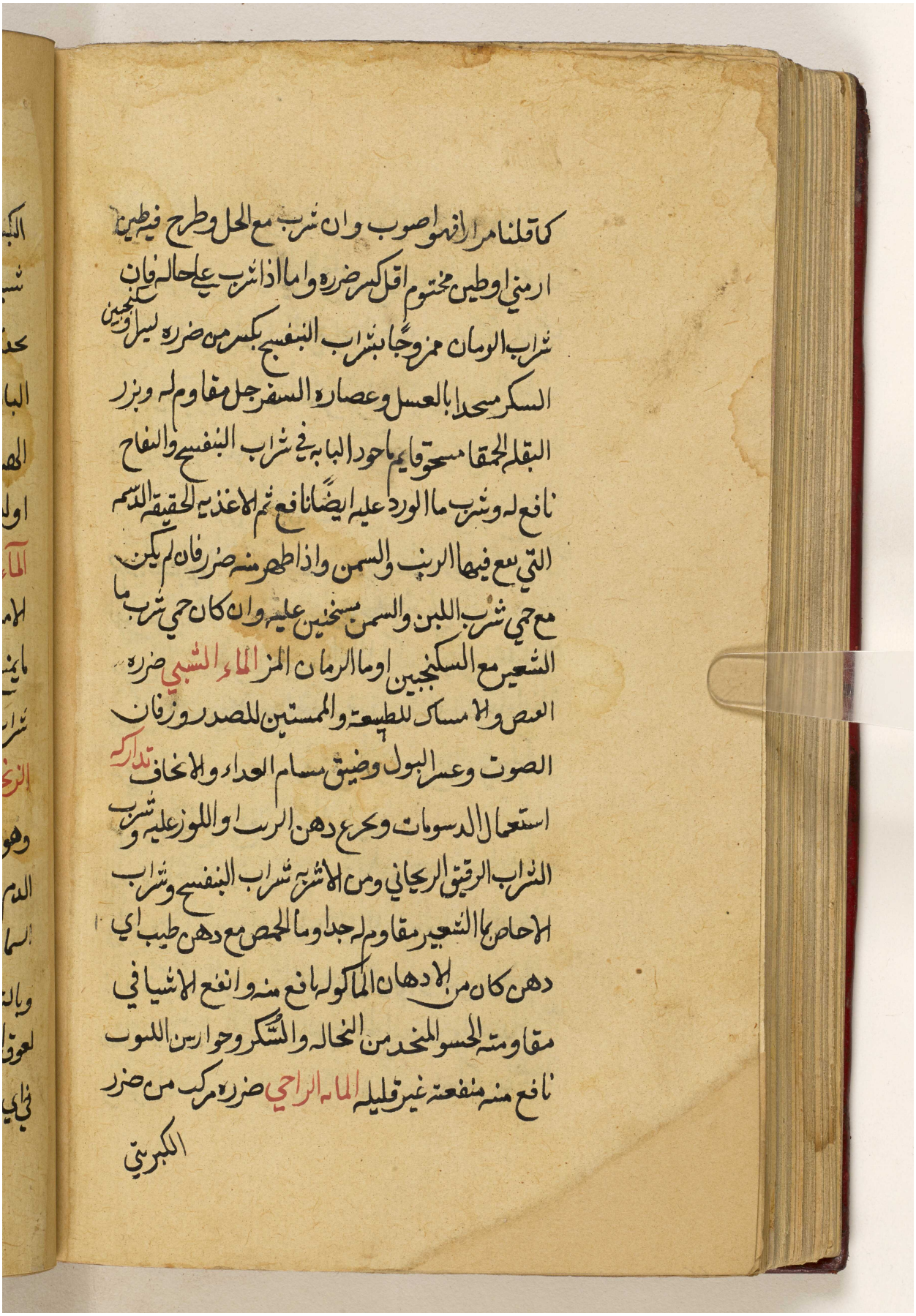

كما قلنا مرارا فهو اصوب وان شرب مع الحل وطرح فيه طين
ارمني او طين مختوم اقل كسر ضرره واما اذا شرب على حاله فان
شراب الرمان ممزوجا بشراب البنفسج بكسر من ضرره ليرا وسكنجبين
السكر مسحدا بالعسل وعصارة السفرجل مقاوم له وبزر
البقلة الحمقا مسحوقا يم ماخوذ البابه في شراب البنفسج والتفاح
نافع له وشرب ما الورد عليه ايضا نافع ثم الاغذية الحقيقة الدسمة
التي يقع فيها الزيت والسمن واذا ظهر منه ضرر فان لم يكن
مع حمى شرب اللبن والسمن مسخنين عليه وان كان حمى شرب ما
الشعير مع السكنجبين او ما الرمان المز الماء الشبي ضرره
العض والامساك للطبيعة والممستين للصدر وزفان
الصوت وعسر البول وضيق مسام الغذاء والانخاف تداركه
استعمال الدسومات وتجرع دهن الزيت او اللوز عليه وشرب
الشراب الرقيق الريحاني ومن الاشربة شراب البنفسج وشراب
الاجاص بما الشعير مقاوم له جدا وما الحمص مع دهن طيب اي
دهن كان من الادهان الماكولة نافع منه وانفع الاشيا في
مقاومته الحسو المتخذ من النخالة والسكر وجوارش اللبوب
نافع منه منفعة غير قليلة الماء الراحي ضرره مركب من ضرر
الكبريتي

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650196.0x000008

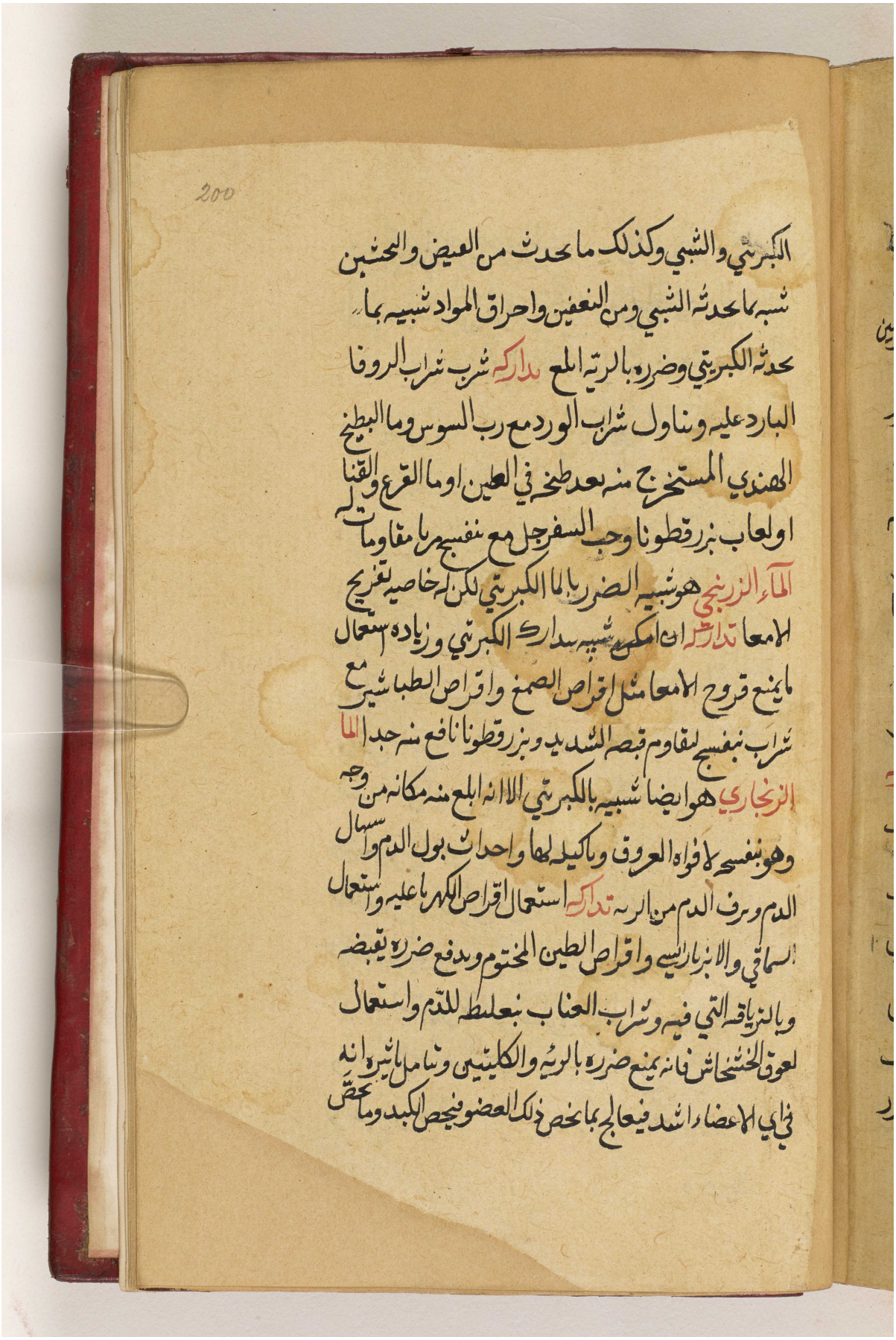

200

الكبريتي والشبي وكذلك ما يحدث من القيض والتحشين
شبيه بما يحدثه الشبي ومن التعفين واحراق المواد شبيه بما
يحدثه الكبريتي وضرره بالرية ابلغ تداركه شرب شراب الروفا
البارد عليه وتناول شراب الورد مع رب السوس وما البطيخ
الهندي المستخرج منه بعد طبخه في الطين او ما القرع والقنا
او لعاب بزر قطونا وحب السفرجل مع بنفسج مربا مقاومات له
الماء الزرنيخي هو شبيه الضرر بالما الكبريتي لكن له خاصية تفريح
الامعا تداركه ان امكن شبيه بتدارك الكبريتي وزيادة استعمال
ما يمنع قروح الامعا مثل اقراص الصمغ واقراص الطباشير مع
شراب بنفسج ليقاوم قبضه الشديد وبزر قطونا نافع منه جدا الما
الزنجاري هو ايضا شبيه بالكبريتي الا انه ابلغ منه مكانه من وجه
وهو بنفسجه لافواه العروق وتاكيله لها واحداث بول الدم واسهال
الدم ونزف الدم من الرية تداركه استعمال اقراص الكهربا عليه واستعمال
السماقي والابزار ايسي واقراص الطين المختوم ويدفع ضرره بقبضه
وبالترياقية التي فيه وشراب العناب بتغليظه للدم واستعمال
لعوق الخشخاش فانه يمنع ضرره بالرية والكليتين وتامل تاثيره انه
في اي الاعضاء اشد فيعالج بما يخص ذلك العضو فيخص الكبد وما يخص

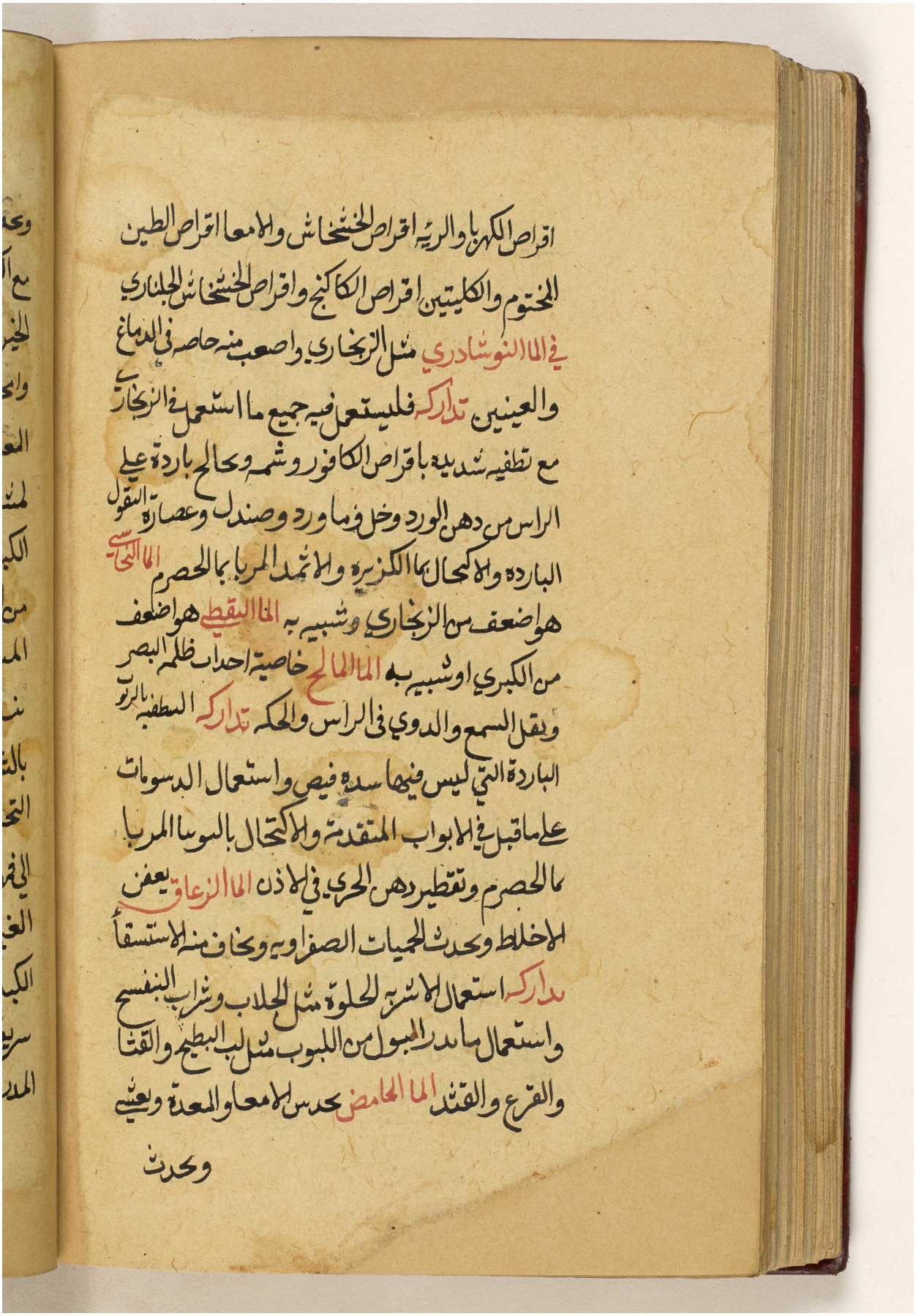

اقراص الكهربا والريء اقراص الخشخاش والامعا اقراص الطين
المختوم والكليتين اقراص الكاكنج واقراص الخشخاش الجلناري
في الما النوشادري مثل الزنجاري واصعب منه حاصه في الدماغ
والعينين تدارکه فليستعمل فيه جميع ما استعمل في الزنجاري
مع تطفيه شديده باقراص الكافور وشمه وبحالج باردة على
الراس من دهن الورد وخل وماورد وصندل وعصاره البقول
الباردة والاكحال بما الكزبرة والاثمد المربا بالحصرم الما النحاسي
هو اضعف من الزنجاري وشبيه به الما البقطي هو اضعف
من الكبري او شبيه به الما المالح خاصيته احداث ظلم البصر
ويقل السمع والدوي في الراس والحكه تدارکه السطفيه بالربوب
الباردة التي ليس فيها سدة فيض واستعمال الدسومات
على ماقيل في الابواب المتقدمة والاكتحال بالسوسا المربا
بالحصرم وتقطير دهن الحري في الاذن الما الزعاق يعني
الاخلاط ويحدث الحميات الصفراويه ويخاف منه الاستسقا
تدارکه استعمال الاشربة الحلوة مثل الحلاب وشراب النفسج
واستعمال ما يدر البول من اللبوب مثل لب البطيخ والقثا
والقرع والقند الما الحامض يحدس الامعا والمعدة ويعسر

ويحدث

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650196.0x00000a

201

وحدث الاستسقاء تداركه استعمال المغريات مثل الاكارع
مع الكمون وماكسر النفخ مثل الكروياء والسعتر وتناول شراب
الخيري وشراب الراس ومن الاغذيه البيض السمويت
والمحاح العظام مع ملح طيب ضرر الماء على الريق بضعيف
المعدة واحداث النوازل تبريد الدماغ من وجهين احدهما
لمشاركه المعدة والثاني ليصعد البخار المائي الصرف وتبريد
الكبد والطحال والتهيه للاستسقاء تداركه تناول شئ
من الشراب العتيق الصرف عليه ثم تناول الخبز اليابس والكعك
المسحوق بعده او السويق مستعجلا الان من خاصيته ان
ينشف المائيه ويحبسها عن سرعه النفوذ حتى تقابل نفاذ مزيده
بالشراب العتيق مايغلظه ويسخنه في ضرر الماء على الطعام
التحلل بالمائيه فيما بين الطعام وما يشتمل عليه من اخر المعدة
الى فمها ويودي الى انهاك القوه الهاضمه وضعفها للبرد وبعد
الغير المنهضم من الطعام بسلان جوهر الماء وكثر اما يوجع
الكبد والمعدة تداركه تناول العاصرات عليه مع الادرار
سريعا مثل السفرجل فانه يخرج المائيه بسرعه ثم يدره من
المدرات وليس شئ في هذا الباب كالسفرجل الا انه ينبغي

ان يشرب بعد الهضم شيئ من الشراب او العسل لتكسر ما اجتمع
عليه شرب الماء الكثير والسفرجل والتبريد او وجد شيئ من بزر
الكرفس مع الفاسد وان احدث وجعا في المعدة والكبد عولج
بالكموني وان احسن نفساد الطعام او ميله الى الدخانية اسهل بشراب
الفاكهة اولى الحموضة اسهل بشهر باران ولا ينبغي ان يقصر في ذلك
ضرر الماء على حرارة غريزية او تخلخل في البدن بسبب آخر هو شبيه بما
قلنا من شرب الماء في الحمام تداركه بشهر تدارك ضرره على الجماع
احداث خفقان القلب وضعفه خاصة وسائر ما قيل في
شرب الماء في الحمام عامة من شم المسك وشرب دواء المسك
الحلو ولحار المزاج شراب التفاح ولبارد المزاج الشراب الصرف
وتناول الزرعوني ضرر الجماع افساد الكبد والدماغ
والقلب والمعدة والطحال والامعاء والكلية والمثانة وانهاكها
ثم توليد الرعشة والفالج والجذام والبرص وسلس البول وحصاة
المثانة والاستسقاء وهو اضر الاشيا بالعصب وهو مضاد
للنائمة فانه يرد ويرطب وينفش الرطوبة التي على وجوه الاعصاب
ويحدث النوازل الردية والخنازير تدارك ضرره استعمال
الجوز واللوز واللبوب واستعمال مدر البول ويجتنب شرب

الشراب

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650196.0x00000c

202

الشراب عليه او شربه على الشراب ينفذ بسرعة الى غور الاعصاب
والمفاصل بل ينبغي ان يلعق عليه العسل والسمن ويستعمل المدر
الكثير القوه والزرعوني ترياق الفقاع من جميع الوجوه وخير الفقاع
ما اتخذ من الخبز واكثر فيه الدارصيني والسذاب والقولنج ضرر
الاكثار من الشراب ان كان الشارب حار المزاج فاجتماع المرار
في احشائه وعروقي او غلبة الدم عليه ويخاف ان يصيبه الامتلا
الذي بحسب التجاويف والاوعيه فيحدث فيه السكتة الدموية
والموت فجاة وان كان بارد المزاج فانه يصيبه امراض العصب
كلها لوجهين احدهما الترطيب الفاحش الذي هو من فعل
الخمر والثاني انقلابه الى الحلبة وخدشه بذلك الاعصاب فيحدث
من ذلك السكتة البارده والرعشات والبرغش والرعشة والخدر
والفالج واللقوه لكن ما يتولد من هذه من الشراب اسلم
من الذي يتولد عن اسباب اخرى لحقه المواد المتولده عن
الشراب تداركه اما صاحب المزاج الحار فيحب ان يديم الفصد
والاسهال بشراب الفواكه ويستعمل شراب الرمان كثيرا فانه
ترياق لهم واما صاحب المزاج البارد فيجب ان يديم استعمال
قرص الافسنتين واقراص الشيطرج في ما الاصول القوي ويستعمل

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650196.0x00000d

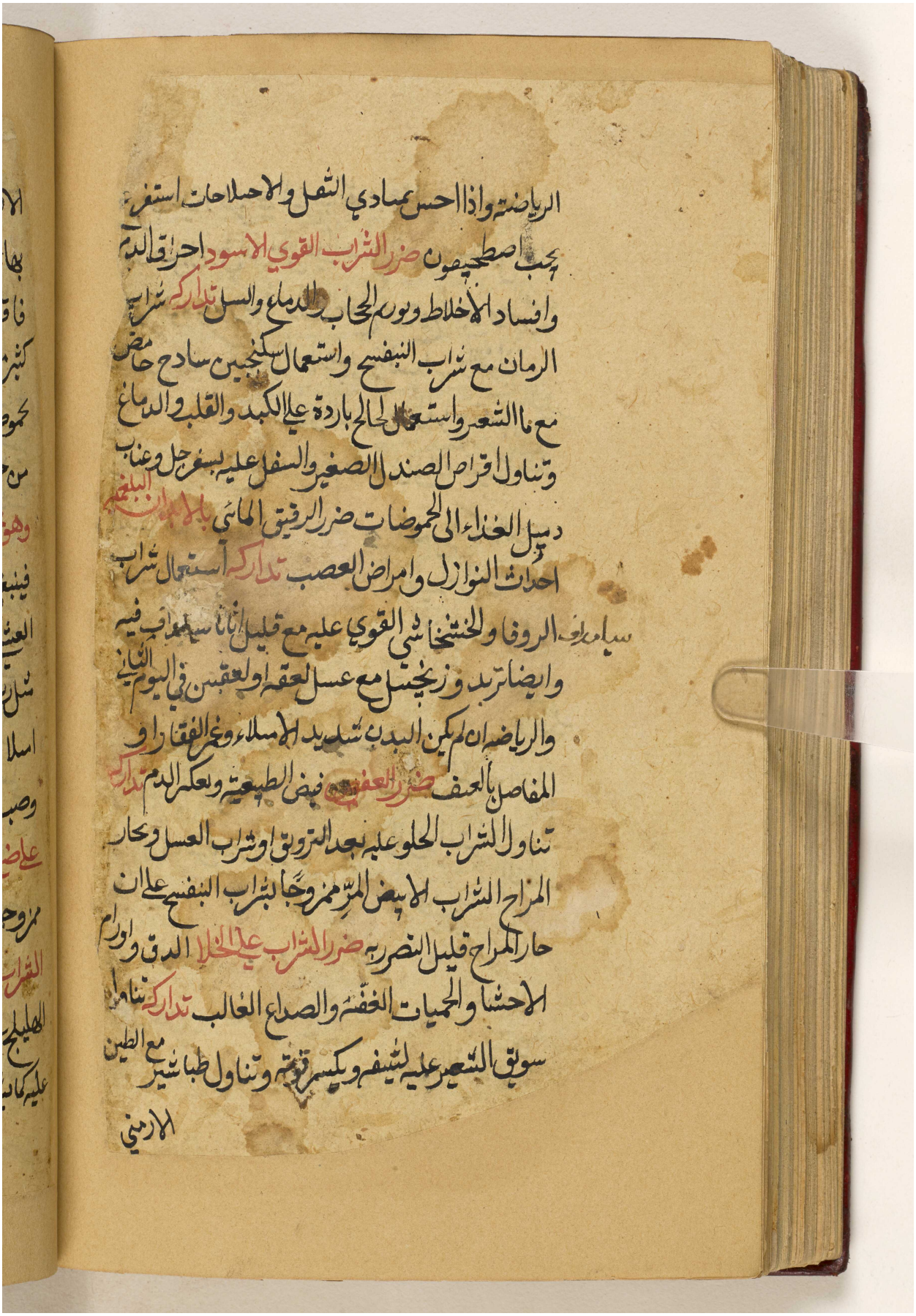

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650196.0x00000e

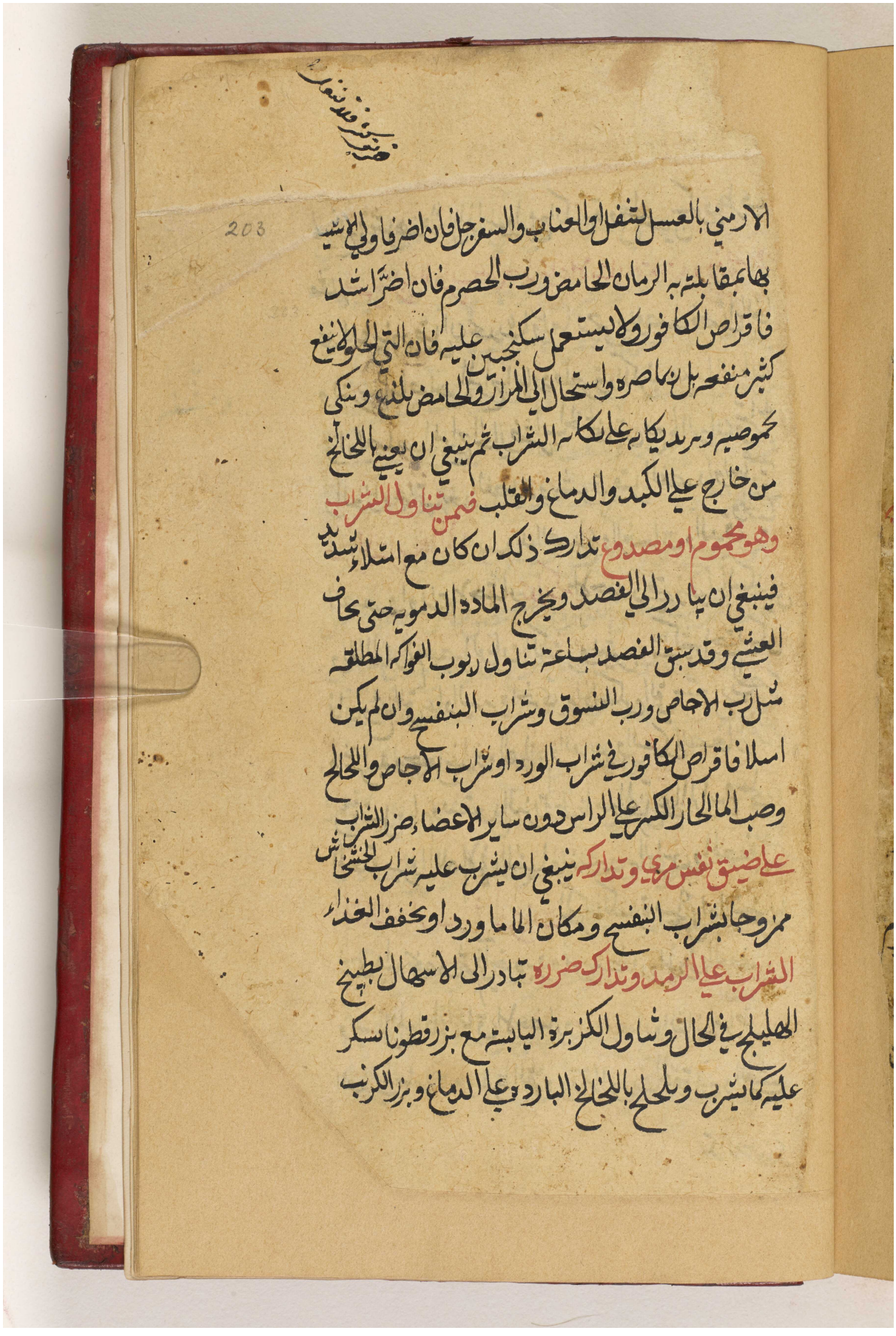

203

الارمني بالعسل لتنفل او العناب والسفرجل فان اضر فاولي الاشيا
بها بمقابلته به الرمان الحامض ورب الحصرم فان اضر اشد
فاقراص الكافور ولا يستعمل سكنجبين عليه فان التي الحلو لا ينفع
كثير منفعه بل ربما ضره واستحال الي المرار والحامض يلذع وينكي
بحموضته ويزيد بكاه على بكاه الشراب ثم ينبغي ان يعني باللخالخ
من خارج علي الكبد والدماغ والقلب فيمن تناول الشراب
وهو محموم او مصدوع تدارك ذلك ان كان مع امتلاء شديد
فينبغي ان يبادر الي الفصد ويخرج الماده الدمويه حتى يخاف
الغشي وقد سبق الفصد بساعة تناول ربوب الفواكه المطلقه
مثل رب الاجاص ورب السوق وشراب البنفسج وان لم يكن
امتلا فاقراص الكافور في شراب الورد او شراب الاجاص واللخالخ
وصب الما الحار الكثير علي الراس دون ساير الاعضاء ضرر الشراب
علي ضيق نفس مري وتداركه ينبغي ان يشرب عليه شراب الخشخاش
ممزوجا بشراب البنفسج ومكان الما ما ورد او يخفف الغذاء
الشراب علي الرمد وتدارك ضرره تبادر الى الاسهال بطبيخ
الهليلج في الحال وتناول الكزبرة اليابسة مع بزر قطونا يسكر
عليه كما يشرب ويلخلخ باللخالخ البارده علي الدماغ وبزر الكرنب

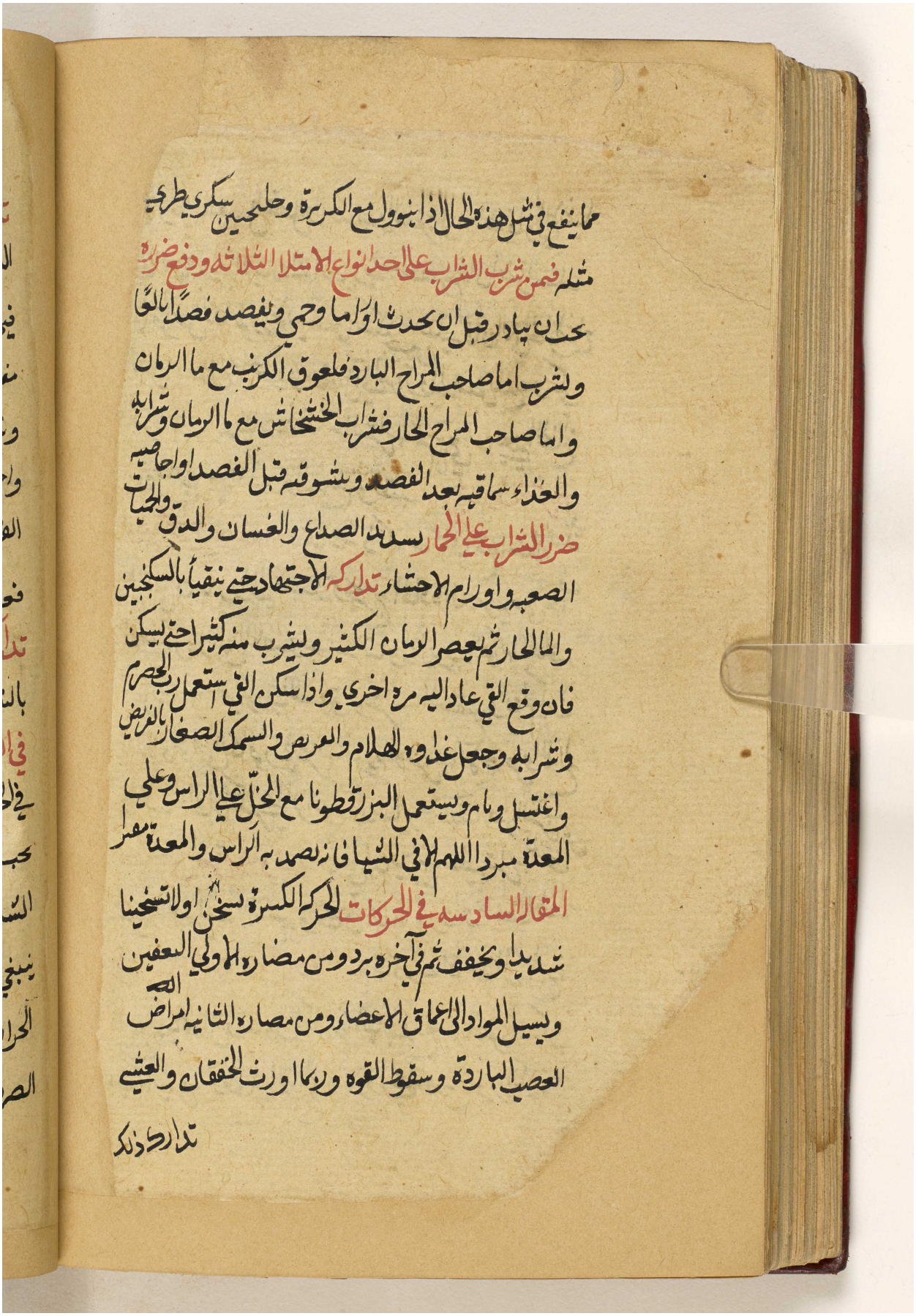

مما ينفع في مثل هذه الحال اذا ينوول مع الكزبرة وحلتيت سكري طري
مثله فيمن شرب الشراب على احد انواع الامتلا الثلاثه ودفع ضرره
يجب ان يبادر قبل ان يحدث اورام وحمى ويفصد فصدا بالغا
ويشرب اما صاحب المزاج البارد فلعوق الكرنب مع ما الرمان
واما صاحب المزاج الحار فشراب الخشخاش مع ما الرمان وشرابه
والغذاء سماقيه بعد الفصد وبشوقيه قبل الفصد او اجاصيه
ضرر الشراب على الحمار يسدد الصداع والغثيان والدق والحميات
الصعبه واورام الاحشاء تداركه الاجتهاد حتى ينقيا بالسكنجبين
والما الحار ثم يعصر الرمان الكثير ويشرب منه كثيرا حتى يسكن
فان وقع القي عاد اليه مره اخرى واذا سكن القي استعمل رب الحصرم
وشرابه وجعل غذاوه الهلام والعريض والسمك الصغار بالفريض
واغتسل ونام ويستعمل البزر قطونا مع الخل على الراس وعلى
المعدة مبردا اللهم الا في الشيا فانه يضمد به الراس والمعدة مضر
المقالة السادسه في الحركات الحركة الكثيرة تسخن اولا تسخينا
شديدا ويخفف ثم في آخره برد ومن مضاره الاولى التعفين
ويسيل المواد الى اعماق الاعضاء ومن مضاره الثانيه امراض
العصب الباردة وسقوط القوه وربما اورث الخفقان والغشي
تدارك ذلك

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650196.0x000010

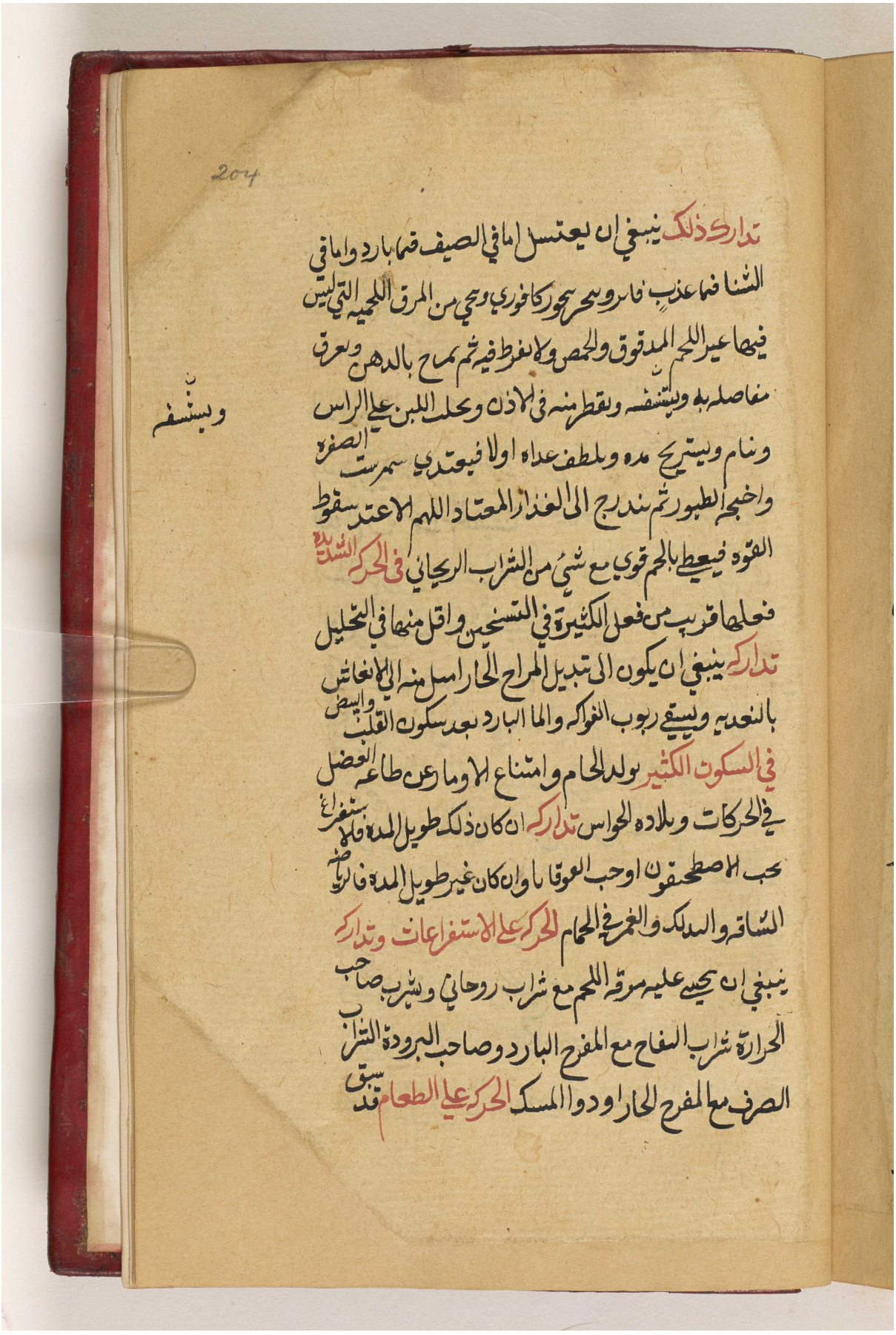

204

تدارك ذلك ينبغي ان يغتسل اما في الصيف فبما بارد واما في
الشتا فبما عذب فاتر ويبخر ببخور كافوري ويجي من المرق اللحمية التي ليس
فيها غير اللحم المدقوق والحمص ولا يفرط فيه ثم يمسح بالدهن ويعرق
مفاصله به ويستنشقه ويقطر منه في الاذن ويحلب اللبن على الراس
وينام ويستريح مده ويلطف غذاه اولا فيغتذي بسمرست الصفره
واخبجه الطيور ثم يتدرج الى الغذا المعتاد اللهم الا عند سقوط
القوه فيعطى بالحم قوي مع شي من الشراب الريحاني في الحركة الشديدة
فعلها قريب من فعل الكثيرة في التسخين واقل منها في التحليل
تداركه ينبغي ان يكون الى تبديل المزاج الحار اميل منه الى الانعاش
بالتغذيه ويسقى ربوب الفواكه والما البارد بعد سكون القلب وابيض
في السكون الكثير يولد الحام وامتناع الاوما عن طاعة العضل
في الحركات وبلادة الحواس تداركه ان كان ذلك طويل المدة فالاستفراغ
يجب الاصطمخيقون اوجب الفوقانا وان كان غير طويل المدة فالرياضة
الشاقة والتدلك والغمر في الحمام الحركة على الاستفراغات وتداركه
ينبغي ان يحسى عليه مرقة اللحم مع شراب روحاني ويشرب صاحب
الحرارة شراب التفاح مع المفرح البارد وصاحب البرودة الشراب
الصرف مع المفرح الحار او دوا المسك الحركة على الطعام قد سبق

ويستنشقه

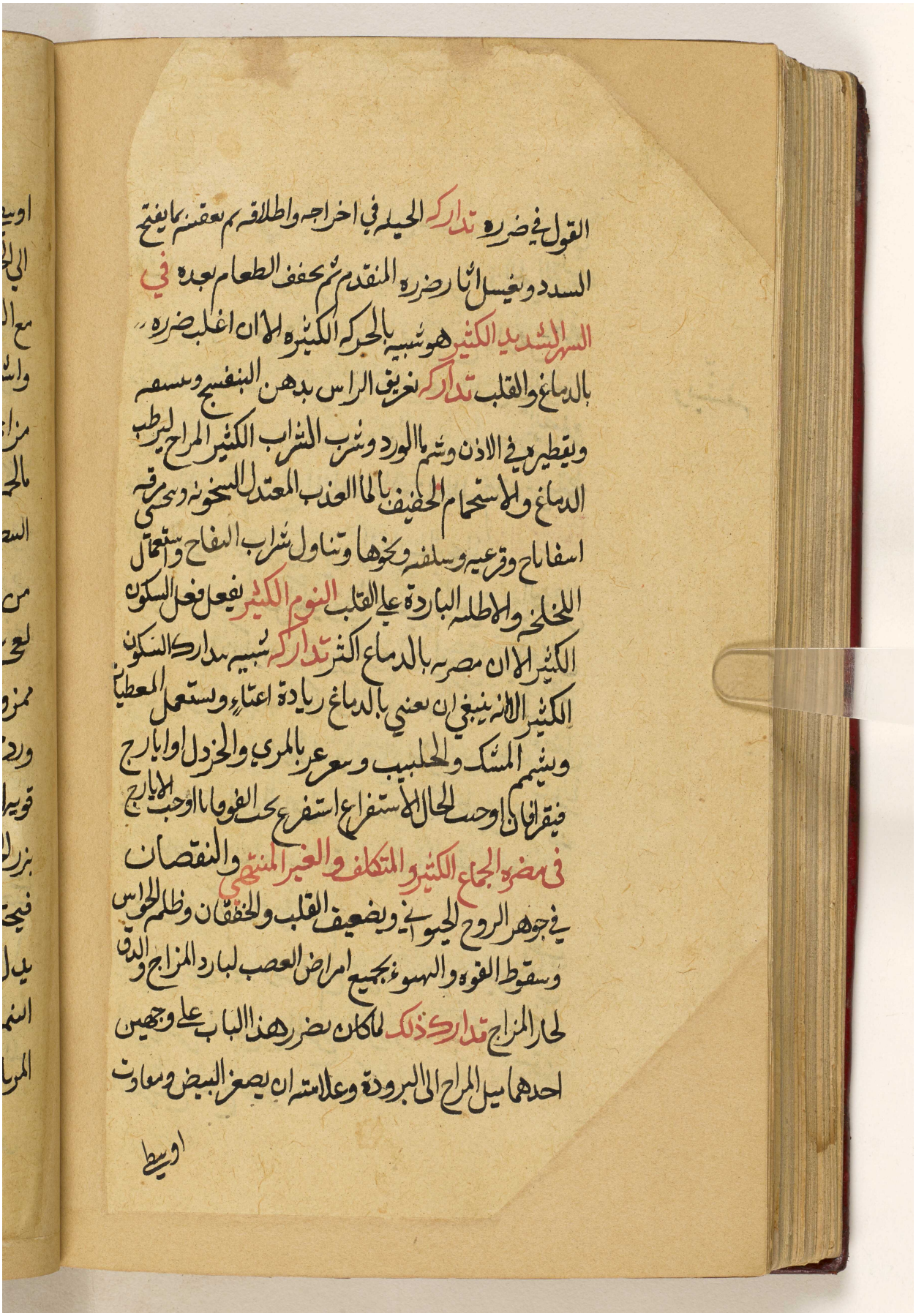

القول في ضرره تداركه الحيلة في اخراجه واطلاقه ثم تعقيبه بما يفتح
السدد ويغسل اثار ضرره المتقدم ثم يخفف الطعام بعده في
السهر الشديد الكثير هو شبيه بالحركة الكثيرة الا ان اغلب ضرره
بالدماغ والقلب تداركه تغريق الراس بدهن البنفسج وتنشيفه
وتقطيره في الاذن وشم ما الورد وشرب الشراب الكثير المزاج ليرطب
الدماغ والاستحمام الخفيف بالما العذب المعتدل السخونة وتحسي مرقة
اسفاناخ وقرعية وسلقية ونحوها وتناول شراب التفاح واستعمال
اللخلخة والاطلية الباردة على القلب النوم الكثير يفعل فعل السكون
الكثير الا ان مضرته بالدماغ اكثر تداركه شبيه بتدارك السكون
الكثير الا انه ينبغي ان يعتني بالدماغ زيادة اعتناء ويستعمل المعطيات
ويشم المسك والحلبيب ويتعرعر بالمري والخردل او ايارج
فيقرا فان اوجب الحال الاستفراغ استفرغ بحب الفوفانا او حب الايارج
في مضرة الجماع الكثير والمتكلف والغير المنتهي والنقصان
في جوهر الروح الحيواني وتضعيف القلب والخفقان وظلمة الحواس
وسقوط القوة والتهوع بجميع امراض العصب لبارد المزاج والدق
لحار المزاج تدارك ذلك لما كان يضر هذا الباب على وجهين
احدهما ميل المزاج الى البرودة وعلامته ان يصغر البيض ويعاوت

اوسط

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650196.0x000012

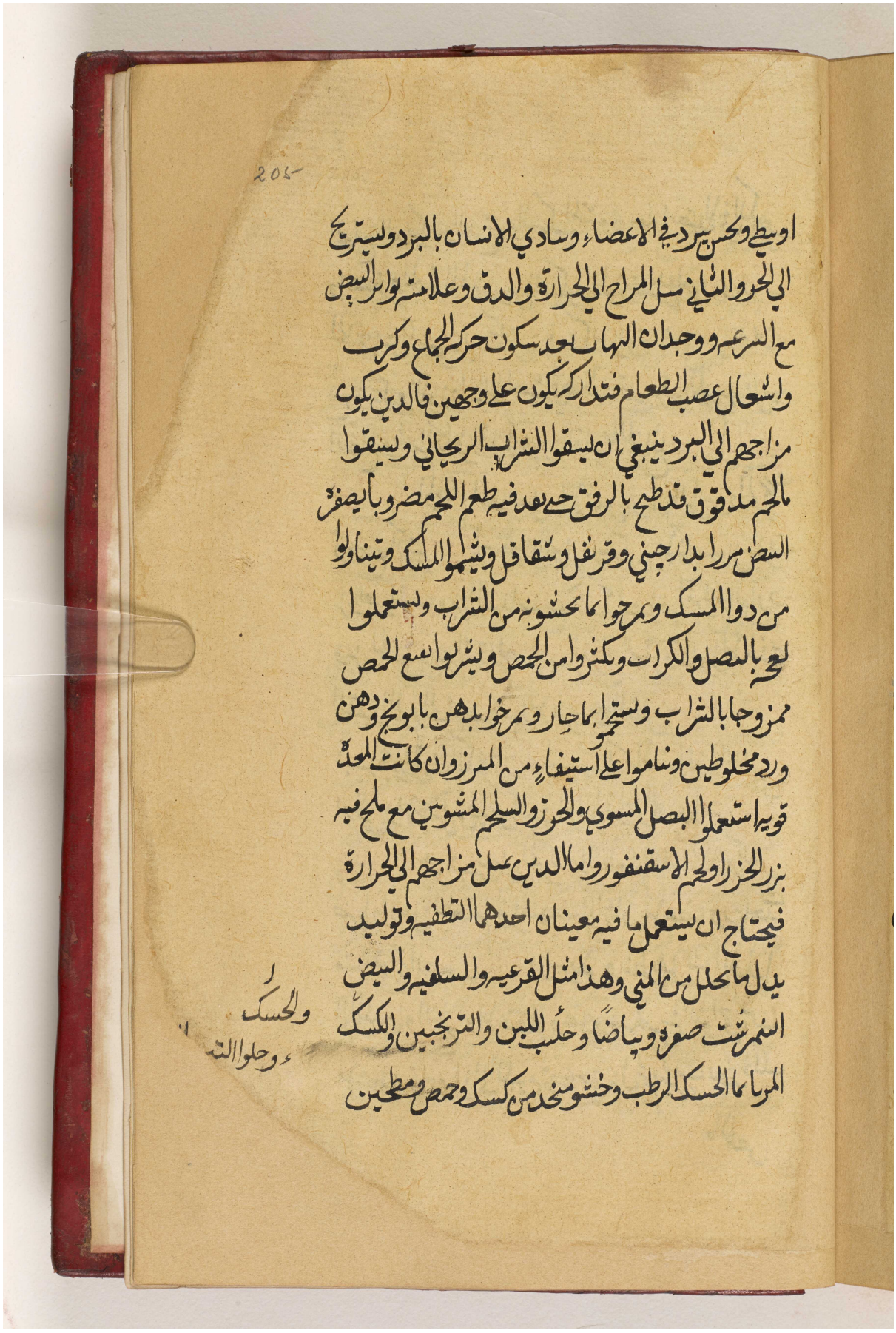

205

اوبطي ويحس ببرد في الاعضاء وينادي الانسان بالبرد ويستريح
الي الحر والثاني ميل المزاج الي الحرارة والدق وعلامته تواتر النبض
مع السرعة ووجدان التهاب بعد سكون حركة الجماع وكرب
واشتعال عصب الطعام فتداركه يكون علي وجهين فالذين يكون
مزاجهم الي البرد ينبغي ان يسقوا الشراب الريحاني ويسقوا
ما لحم مدقوق قد طبخ بالرفق حتي يعد فيه طعم اللحم مضروبا بصفرة
البيض مرارا بدارچيني وقرنفل وشقاقل ويشموا المسك ويتناولوا
من دوا المسك ويمرخوا بما يحشونه من الشراب ويستعملوا
لعجة بالبصل والكراث ويكثروا من الحمص ويشربوا نقيع الحمص
ممزوجا بالشراب ويستحموا بما حار ويمرخوا بدهن بابونج ودهن
ورد مخلوطين وينامو علي استيفاء من المبرز وان كانت المعدة
قوية استعملوا البصل المشوي والجزر والسلجم المشويين مع ملح فيه
بزر الجزر او لحم الاسقنقور واما الذين يميل مزاجهم الي الحرارة
فيحتاج ان يستعمل ما فيه معينان احدهما التطفية وتوليد
بدل ما يحلل من المني وهذا مثل القرعية والسلقية والبيض
النيمرشت صفرة وبياضا وحليب اللبن والترنجبين والكسك
المربا بما الحسك الرطب وخشو منخذ من كسك وحمص ومطحين

والحسك
ء وحلوا التـ

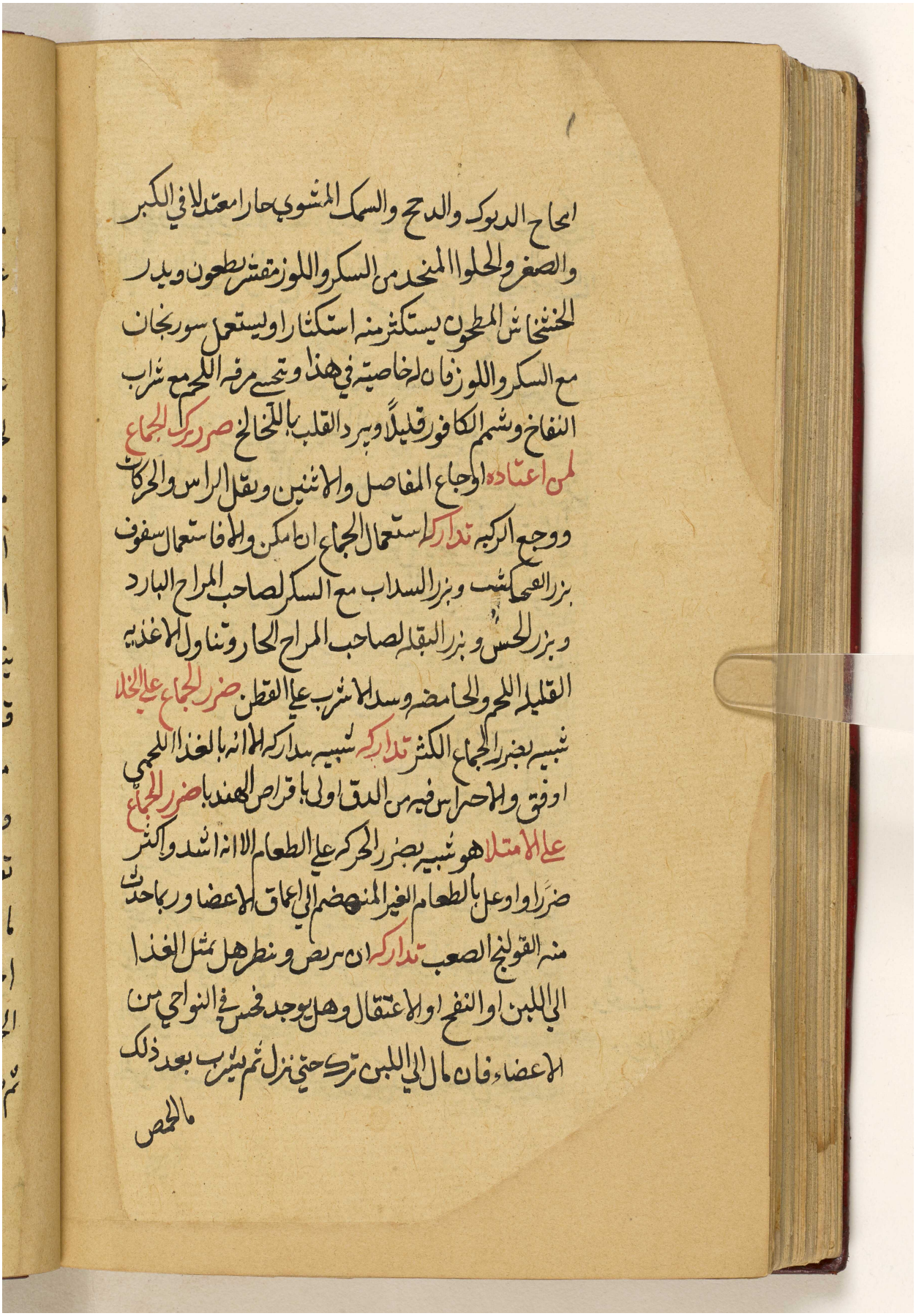

ابحاح الديوك والدجج والسمك المشوي حارا معتدلا في الكبر
والصغر والحلوا المتخذ من السكر واللوز مقشر يطعون ويدر
الخشخاش المطحون يستكثر منه استكثارا ويستعمل سورنجان
مع السكر واللوز فان له خاصية في هذا وتحسى مرقة اللحم مع شراب
النفاخ وشم الكافور قليلا ويبرد القلب باللخالخ ضرر ترك الجماع
لمن اعتاده اوجاع المفاصل والاثنين وثقل الراس والحركات
ووجع الركبة تداركه استعمال الجماع ان امكن والا فاستعمال سفوف
بزر الفجكشت وبزر السذاب مع السكر لصاحب المزاج البارد
وبزر الخس وبزر البقلة لصاحب المزاج الحار وتناول الاغذية
القليلة اللحم والحامضة وسد الاشرب على القطن ضرر الجماع على الخلا
شبيه بضرر الجماع الكثير تداركه شبيه بتداركه الا انه بالغذا اللحمي
اوفق والاحتراس فيه من الدق اولى باقراص الهندبا ضرر الجماع
على الامتلا هو شبيه بضرر الحركة على الطعام الا انه اشد واكثر
ضررا واوغل بالطعام الغير المنهضم الى اعماق الاعضا وربما حدث
منه القولنج الصعب تداركه ان يربض وينظر هل يمثل الغذا
الى اللبن او النفخ او الاعتقال وهل يوجد فحش في النواحي من
الاعضاء فان مال الى اللبن ترك حتى نزل ثم يشرب بعد ذلك
ما الحمص

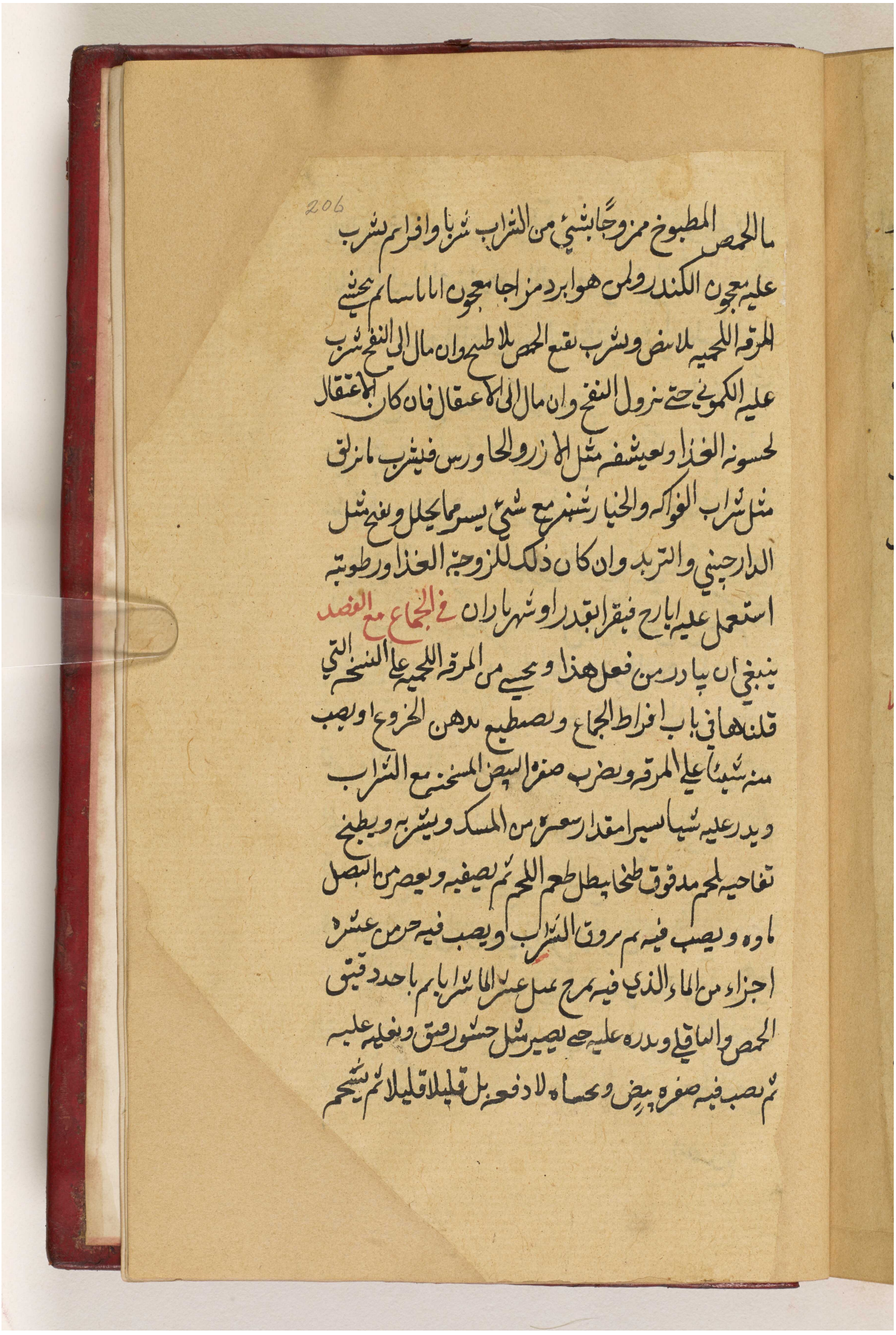

206

ما الحمص المطبوخ ممزوجا بشيء من الشراب شربا وافرا ثم يشرب
عليه معجون الكندر ولمن هو ابرد مزاجا معجون اناناسا ثم يحشى
المرقة اللحمية بلا بيض ويشرب نقيع الحمص بلا طبيخ وان مال الى النفخ شرب
عليه الكموني حتى يزول النفخ وان مال الى الاعتقال فان كان الاعتقال
لخشونة الغذا وتعيشفه مثل الارز والجاورس فيشرب ما يزلق
مثل شراب الفواكه والخيار شنبر مع شيء يسير مما يحلل ويفتح مثل
الدارصيني والتربد وان كان ذلك للزوجة الغذا ورطوبته
استعمل عليه ايارج فيقرا بقدر او شهريار ان في الجماع مع الفصد
ينبغي ان يبادر من فعل هذا ويحسى من المرقة اللحمية على النسخة التي
قلناها في باب افراط الجماع ويصطبغ بدهن الخروع او يصب
منه شيئا على المرقة ويضرب صفرة البيض المسخنة مع الشراب
ويذر عليه شيئا يسيرا مقدار شعيرة من المسك ويشربه ويطبخ
تفاحية بلحم مدقوق طبخا يبطل طعم اللحم ثم يصفيه ويعصر من البصل
ماوه ويصب فيه ثم يروق الشراب ويصب فيه جزء من عشرة
اجزاء من الماء الذي فيه يمزج بمثل عشر الماء شرابا ثم باحد دقيق
الحمص والباقلي ويذره عليه حتى يصير مثل حشو رقيق ويغليه عليه
ثم يصب فيه صفرة بيض ويحساه لا دفعة بل قليلا قليلا ثم يشحم

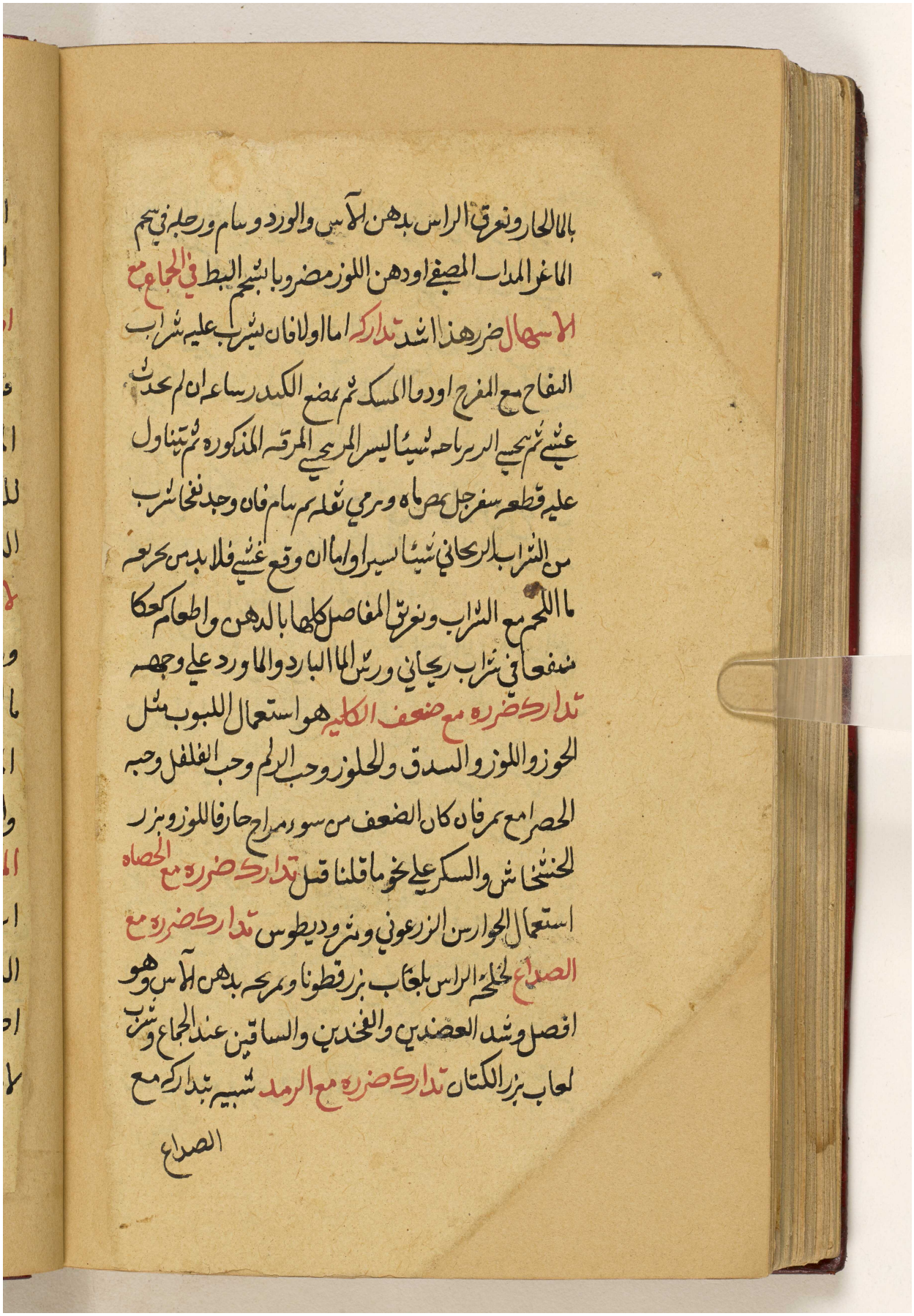

بالما الحار ونعرق الراس بدهن الآس والورد وينام ورجله في شحم
الماعز المذاب المصفى او دهن اللوز مضروبا بشحم البط في الجماع مع
الاسهال ضرر هذا اشد تداركه اما اولا فان يشرب عليه شراب
التفاح مع المفرح او دوا المسك ثم يمضغ الكندر ساعة ان لم يحدث
غشي ثم يحسي الريباحة شيئا يسيرا المر يحسي المرقة المذكورة ثم يتناول
عليه قطعة سفرجل يمص ماه ويرمي ثفله ثم ينام فان وجد نفخا شرب
من الشراب الريحاني شيئا يسيرا واما ان وقع غشي فلا بد من تجريعه
ما اللحم مع الشراب وتعريق المفاصل كلها بالدهن واطعامه كعكا
منفعا في شراب ريحاني ورش الما البارد والما ورد على وجهه
تدارك ضرره مع ضعف الكلية هو استعمال اللبوب مثل
الجوز واللوز والسدق والجلوز وحب الرلم وحب الفلفل وحبة
الخضرا مع تمر فان كان الضعف من سوء مزاج حار فاللوز وبزر
الخشخاش والسكر على نحو ما قلنا قبل تدارك ضرره مع الحصاة
استعمال الجوارش الزرعوني ومثرو ديطوس تدارك ضرره مع
الصداع لخلخة الراس بلعاب بزر قطونا وتمريخه بدهن الآس وهو
افضل وشد العضدين والفخذين والساقين عند الجماع وشرب
لعاب بزر الكتان تدارك ضرره مع الرمد شبيه بتداركه مع

الصداع

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650196.0x000016

207

الصداع وتقطير الكزبرة الرطبة مع بياض البيض في العين وتعليق
المحجمة بين الكتفين بالنار والنوم مستلقيًا تدارك ضرره مع
اوجاع المفاصل ينبغي لهولا ان يرفقوا عند الحركة وان ياخذوا
قبل ذلك مفاصلهم المتوجعة في بزر قطونا ساعة ويشدوا المفاصل
المضادة لمفاصلهم الوجعة بالوضع العالية للسافلة واليمنى
لليسرى سدا وثقا ثم يخففوا الغذا ويستعملوا القي ويغرقوا
الدماغ بدهن الآس مخلوطا بدهن البابونج تدارك ضرره
لاصحاب الامراض الباردة العصبية يستعملوا جوارش الاسقنقور
ويديموا تمريخ المواضع الآلمة بدهن القسط وجندبيدستر ويستعملوا
ما اللحم القوي ممزوجًا بالصرف العتيق ويكثروا او يطلبوا الحمام ويشموا
المسك والعنبر دائمًا تدارك ضرره لحار المزاج هو باللبن و
والترنجبين كما قلنا والخشخاشة واللوزية تدارك ضرره ليابس
المزاج وبارده استعمال ما اللحم وصفرة البيض ولبارد المزاج
استعمال ما اللحم مع الاباذير القوية المذكورة ودهن الخروع المقالة
السابعة في امر الاستفراغ فيمن اضر به الفصد يعالج بما عولج به لمن
اضر به الجماع فيمن فصد على شرب ماء كثير هذا يخاف عليه الاستسقا
لاندفاع الماء منحدرًا مع الدم الى غور الاعضا وينبغي ان يستعمل بادراره

ان كان حار المزاج فبالمدر الكابحي وان كان بارد المزاج فمثروديطوس
والمدر الكبير وشرب البصرف فمن قصد على شيء مشر للاخلاط
يخاف عليه حري الاخلاط السائره محري الاغذيه في العروق
سعا للدم فيجب ان يشرب قبله ان كانت الاخلاط حاره ربوب
الفواكه الحامضه وان كانت باردة فمطلقا ميل الى الحرارة
كلعقه من معجون حار حينئذ فاما ان وقع ذلك فينبغي ان
يجتهد في التعريق بعد شرب ما يمنع العفونه وحركه الاخلاط
اما للحار المزاج فربوب الفواكه واما البارد المزاج فمثروديطوس
فان كان التعريق لا يستوفيه استعمل بالعدا الموافق المضاد
للاخلاط لتكسر دابها مما يجري منها في العروق يخاف عليه
الاستسقاء والامراض العصبيه والسبح فمن شرب بعد
الاسهال ماء كثيرا يخاف تداركه ان يدر ذلك كما قلنا في
باب الفصد ثم يشرب اما ماء سا اودوا الملك اودوا الكركم
شربه واحده ان لم يكن في المزاج حراره ما يمنع منه واما ان
كان ذلك فندر ثم ينبغي ان يتناول بزر قطونا مقلو وبزر
مقلو الصمغ العربي مع دهن اللوز كاف من تناول الطعام
في وقت الاسهال يخاف عليه السبح والسدد فان احتبس

البطن

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650196.0x000018

208

البطن لاجله احتمل شبابه وان خرج فانه
الهيضة الشديدة فينبغي ان يجتهد في حبس
الطبيعة ثم تناول المغريات مثل صفرة البيض
لا كارع وبزر قطونا وما يشبهه فمن اكثر
الطعام بعد احتباس الاسهال
ينبغي ان يجتهد حتى يتقيا فان لم يكن تناول الكمو
ني ان رآى نفخا وقراقرا ومعجون خيار شنبر في اليوم
الثاني ان راى اعتقالا وشرياض في ال
رياضة قد حبس ثلثه من الشراب
بالنوم فانه الاصل فان
واما منع الاسها

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650196.0x00001a

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

شرح فصول أبقراط - ابن أبي صادق النيسابوري، أبو القاسم عبد الرحمن بن علي، وكتاب في دفع المضار الكلية للأبدان الإنسانية - ابن سينا [ii-و]
(٤٢٨/٤٢٦)

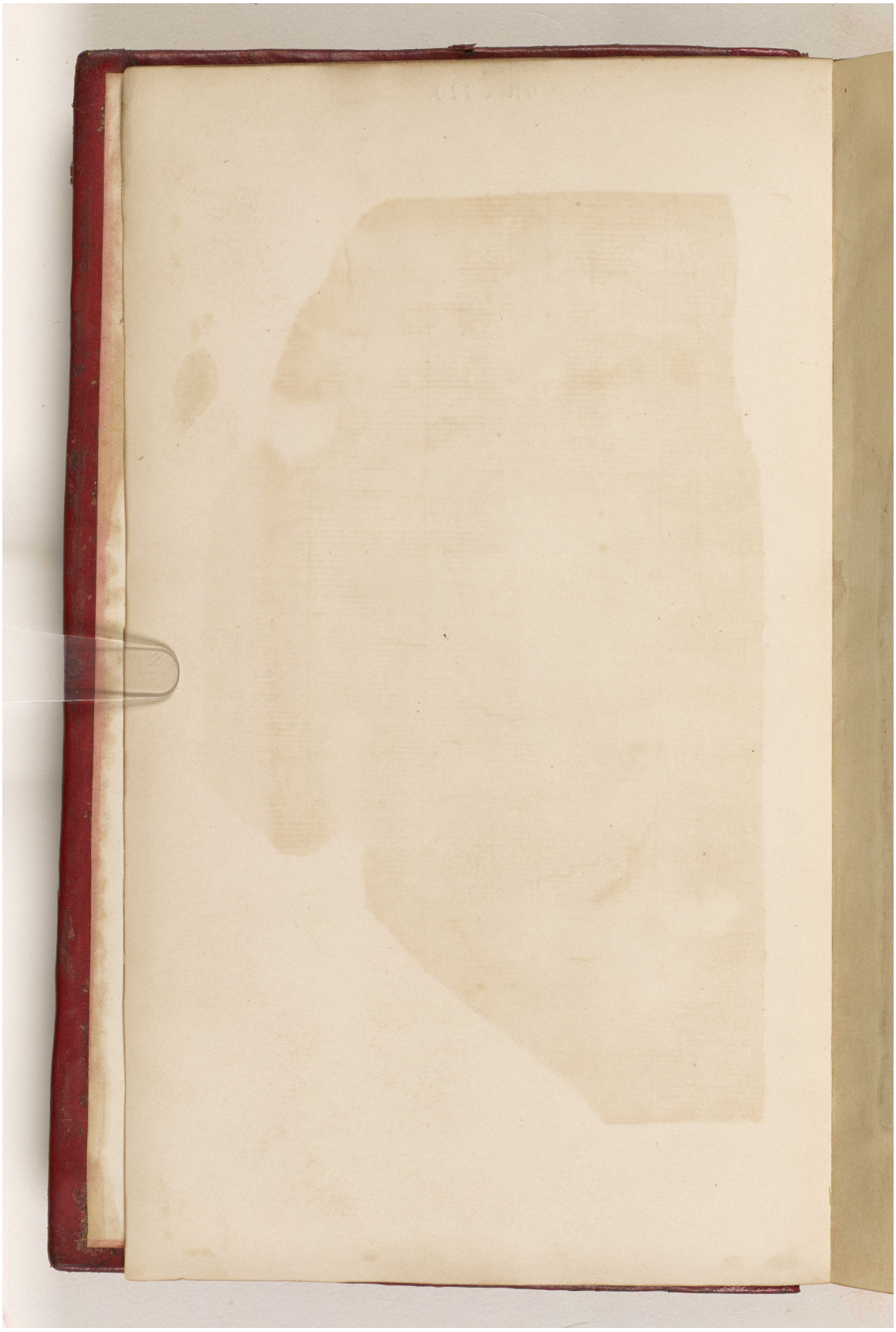

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650196.0x00001b

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

شرح فصول أبقراط - ابن أبي صادق النيسابوري، أبو القاسم عبد الرحمن بن علي، وكتاب في دفع المضار الكلية للأبدان الإنسانية - ابن سينا [ii-ظ] (٤٢٨/٤٢٧)

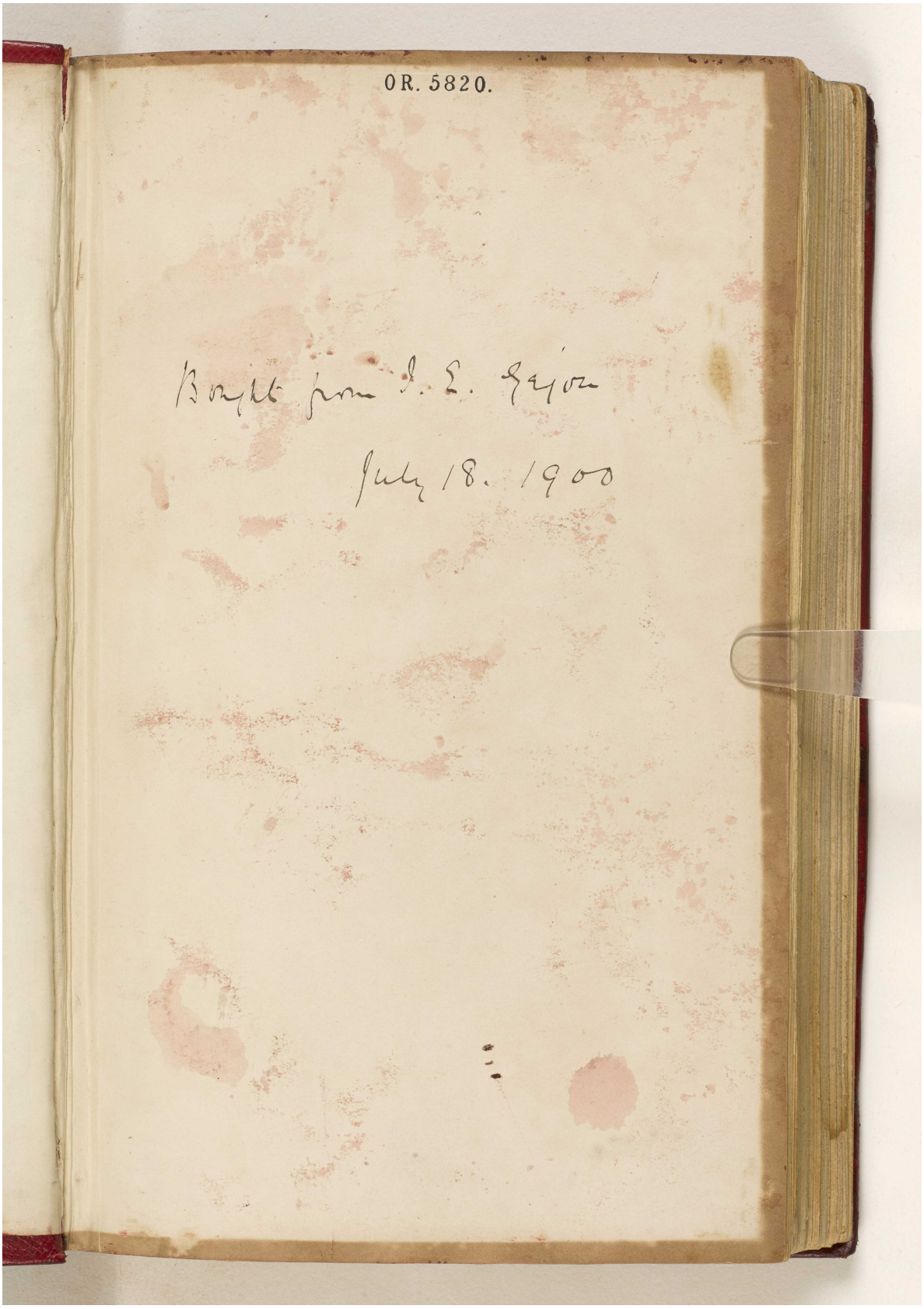

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650196.0x00001c

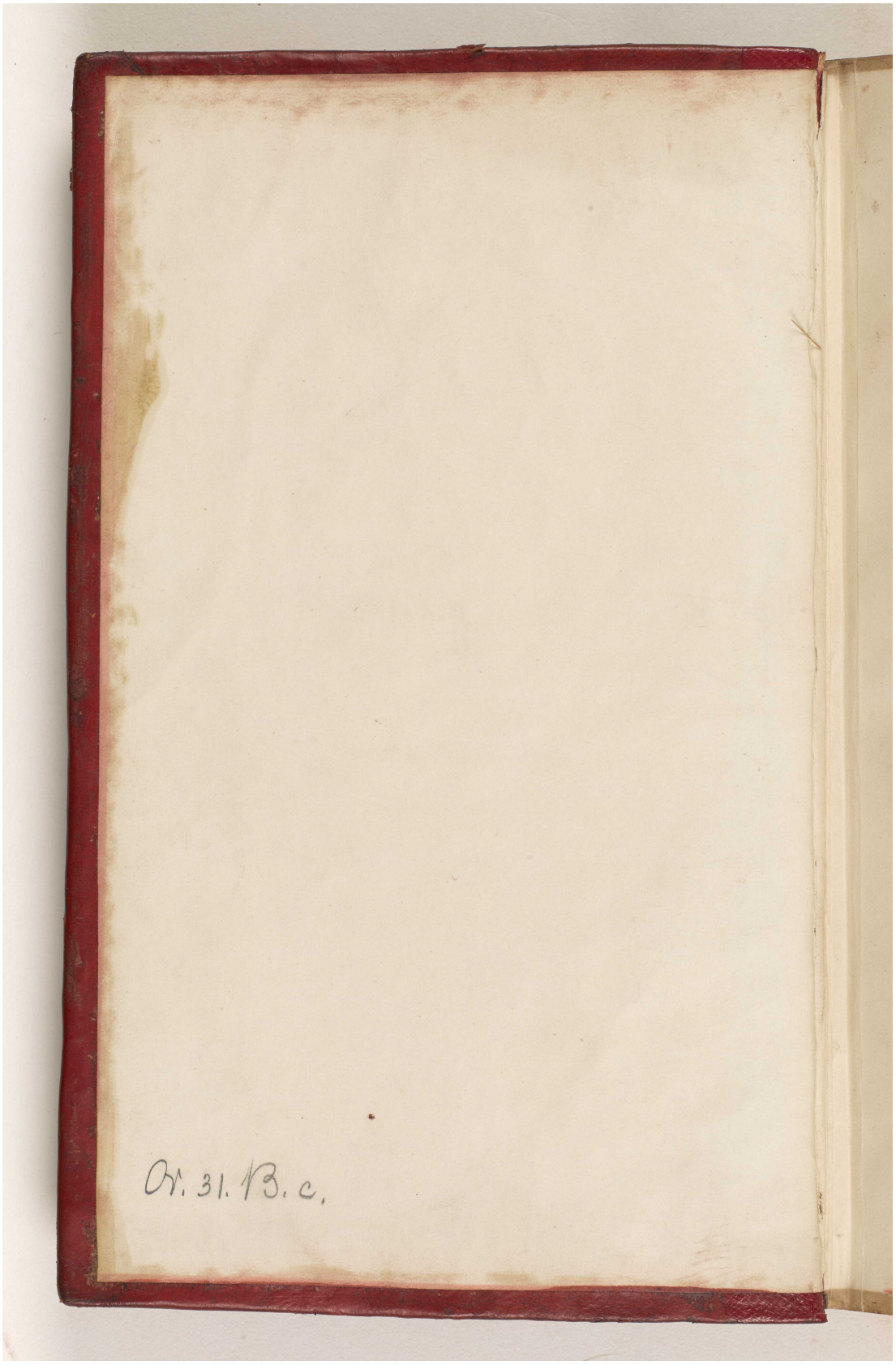

المرجع: Or 5820 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069650196.0x00001d